

كتابنا من الحج

٧١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات

المجلد ٧١

كبار كتاب الصحف القومية

♦ أنيس منصور ♦ مصطفى أمين

إعداد : مركز المحرورية للمعلومات
٤ شب ٩ ب المعارف ت ٣٧٥٩٠٣٣

قائمة محتويات

- ١ مواقف (تهديد صدام بأحراق نصف إسرائيل)
٩٠ / ٨ / ٥ الأهرام ١
- ٢ مواقف (ما الذي يفعله العرب اذا ما وقع احتلال لدولة عربية)
٨ / ٦ الأهرام ٢
- ٣ العراق أستاذ للحرب ولكنه كان ينتظر الفرصة فجاءت ٠٠ مع الأسف !
٨ / ٦ مايو ٣
- ٤ مواقف (افتراض ذهاب صدام لمؤتمر القمة في جدة)
٨ / ٧ الأهرام ٤
- ٥ مواقف (صفات صدام حسين التي تطلقها وسائل الاعلام)
٨ / ٨ الأهرام ٥
- ٦ مواقف (موقف العرب من قرار أمريكا إسقاط صدام)
٨ / ٩ الأهرام ٦
- ٧ مواقف (أهم الأحداث في العشرين عاما الماضية)
٨ / ١٢ الأهرام ٧
- ٨ مواقف (صدام قد غزا الكويت بموافقة أمريكا وسباركة إيران)
٨ / ١٣ الأهرام ٨
- ٩ في الشمس ٠٠ بالعرب
٨ / ١٣ مايو ٩
- ١٠ مواقف (العراق لا تدري ماذا يحدث لديها غدا)
٨ / ١٤ الأهرام ١٠
- ١١ مواقف (افتراض ظهور رجل عاقل في العراق)
٨ / ١٥ الأهرام ١١
- ١٢ مواقف (أقاويل صدام والجانبية)
٨ / ١٧ الأهرام ١٢
- ١٣ مواقف (غضب بوش من مواقف الطلح حسين)
٨ / ١٨ الأهرام ١٣
- ١٤ مواقف (العراق الفرنسي وشبهة بظهور صدام)
٨ / ١٩ الأهرام ١٤
- ١٥ يرمى القنبل وليس يرمى القنابل !
٨ / ٢٠ مايو ١٥

	١٦	مواقف (قمة القاهرة)	
	١٦	الأهرام	٨ / ٢٠
	١٧	مواقف (عسكرية صدام وضربة في كل الاتجاهات)	
	١٧	الأهرام	٨ / ٢١
	١٨	مواقف (كل التحركات العسكرية تقطع بنمط حرب)	
	١٨	الأهرام	٨ / ٢٣
	١٩	مواقف (ثلاث طرق للقضاء على الطائفية)	
	١٩	الأهرام	٨ / ٢٤
	٢٠	مواقف (أسباب التعاطف مع صدام في بعض البلاد العربية)	
	٢٠	الأهرام	٨ / ٢٥
	٢١	مواقف (اساءة ياسر عرفات للشعب الفلسطيني)	
	٢١	الأهرام	٨ / ٢٦
	٢٢	باقى من الزمن ؟	
	٢٢	مايو	٨ / ٢٧
	٢٣	مواقف (من أخطاء صدام تشكيل جهاز مخابرات)	
	٢٣	الأهرام	٨ / ٢٧
	٢٤	مواقف (الأكراد من الهاربين وضياع أموالهم)	
	٢٤	الأهرام	٨ / ٢٨
	٢٥	مواقف (صدام الذي أفسد أحلام العرب)	
	٢٥	الأهرام	٨ / ٢٩
	٢٦	مواقف (بكتا* الفرنسيون على فراق أولادهم المسافرين الى السعودية)	
	٢٦	الأهرام	٨ / ٣١
	٢٧	مواقف (عصر ما بعد صدام)	
	٢٧	الأهرام	٩ / ٢
	٢٨	مواقف (الرئيس بوش ليس ملاكا)	
	٢٨	الأهرام	٩ / ٣
	٢٩	مواقف (المصريون معجبون بتركيا وسوريا والأردن)	
	٢٩	الأهرام	٩ / ٤
	٣٠	مواقف (نحن جميعا ساهمنا في تكوين صدام)	
	٣٠	الأهرام	٩ / ٥

٣١	٩ / ٦	٣١	موافق (لا مغاضة الا بعد الجلاء) الأهرام
٣٢	٩ / ٧	٣٢	موافق (عدة حلول لمشكلة العراق) الأهرام
٣٣	٩ / ٨	٣٣	موافق (صدام مثل ماذا فى التاريخ ؟) الأهرام
٣٤	٩ / ٩	٣٤	موافق (الطاغية وما يسمع من أكاذيب ننهده طغيانا) الأهرام
٣٥	٩ / ١٠	٣٥	موافق (الحروب فى الخليج شىء فظيع) الأهرام
٣٦	٩ / ١٠	٣٦	ومن الذى أنى بالأمريكان الى الخليج ؟ ! مايو
٣٧	٩ / ١١	٣٧	موافق (طلب أمريكا تكاليف نقتل قواتها) الأهرام
٣٨	٩ / ١٢	٣٨	موافق (افتراض انسحاب صدام من الكويت) الأهرام
٣٩	٩ / ١٣	٣٩	موافق (فوزة - حرب ؟ لا حرب) الأهرام
٤٠	٩ / ١٥	٤٠	موافق (علاقات صدام بالانحاد السوفيتى) الأهرام
٤١	٩ / ١٦	٤١	موافق (موقف مصر من الأزمة) الأهرام
٤٢	٩ / ١٧	٤٢	٤٢ فتوى إيرانية عراقية عاجلة : اللجنة للقتيل والغائل أيضا ! مايو
٤٣	٩ / ١٨	٤٣	موافق (ثلاث سيدات عربيات وقفن أمام صدام) الأهرام
٤٤	٩ / ١٩	٤٤	موافق (نساء ولات فى البيوت المصرية ما الذى أهم من الكويت ؟) الأهرام
٤٥	٩ / ٢٠	٤٥	موافق (قول بوش بأن يتعاضد الأمريكان والعراقيون) الأهرام

- ٤٦ مواقف (عطف عالمي على العراق)
١/٢١ الأهرام
- ٤٧ مواقف (أمريكا والمباعدة في قوة صدام العسكرية)
١/٢٢ الأهرام
- ٤٨ مواقف (اللاجئين متعددين والجنسيات)
١/٢٣ الأهرام
- ٤٩ لم يمت الأكراد ولكن ضحكت الحماير
١/٢٤ مايو
- ٥٠ مواقف (بوش وصدام قد وصلا الى نقطة اللاعودة)
١/٢٥ الأهرام
- ٥١ مواقف (أعياد الكريسماس على أرض السعودية)
١/٢٦ الأهرام
- ٥٢ مواقف (أتاويل الناس بأن الهدف هو الاستيلاء على أموال العرب)
١/٢٨ الأهرام
- ٥٣ مواقف (قول السياسي الفرنسي : ان الحرب أخطر من أن تتركها في أيدي
الجنرلات)
١/٢٩ الأهرام
- ٥٤ مواقف (قول العرب خانوا العرب وباعوهم للأمريكان)
١/٣٠ الأهرام
- ٥٥ مواقف (ارتكاب صدام مجموعة من الأكاذيب)
١٠/١٠/١ الأهرام
- ٥٦ مواقف (من نتائج التضييق على صدام تحطيم أنصابه)
١٠/٢ الأهرام
- ٥٧ مواقف (صدام على حساب كل شيء)
١٠/٣ الأهرام
- ٥٨ مواقف (هل أخطأت أمريكا في الحساب ؟)
١٠/٤ الأهرام
- ٥٩ مواقف (انتعاش صدام بأن أمريكا دولة قوية)
١٠/٥ الأهرام
- ٦٠ مواقف (متى عرفت الحكومة الأمريكية أخبار الغزو العراقي ؟)
١٠/٧ الأهرام

٦١	٦١ ولد السلام في ألمانيا مات السلام في الخليج ^١ مايو ١٠/٨
٦٢	٦٢ مواقف (المصريون مساكين في كل العصور) الأهرام ١٠/٨
٦٣	٦٣ مواقف (أنتظار القرار الأمريكي) الأهرام ١٠/١٦
٦٤	٦٤ مواقف (حديث نائب قائد الأسطول السادس) الأهرام ١٠/١٩
٦٥	٦٥ مواقف (سائق المارشال الفرنسي كان الممدد الأول للمعلومات) الأهرام ١٠/٢٠
٦٦	٦٦ مواقف (أمريكا وعلمها بتحركات وحشود صدام) الأهرام ١٠/٢١
٦٧	٦٧ مواقف (قضية فلسطين غير قضية الكويت) الأهرام ١٠/٢٣
٦٨	٦٨ مواقف (سنة الحرب ؟) الأهرام ١٠/٢٥
٦٩	٦٩ مواقف (ماذا بعد صدام ؟) الأهرام ١٠/٢٦
٧٠	٧٠ مواقف (صحراء السعودية وأختلافها عن أي صحراء) الأهرام ١٠/٢٧
٧١	٧١ مواقف (جورباتشوف جائزة بلا سلام وسبارك سلام بلا جائزة) الأهرام ١٠/٢٨
٧٢	٧٢ مواقف (أبغداد الحرب قليلا) الأهرام ١٠/٢٩
٧٣	٧٣ العاقلون سياسيا يحطمون فوانيس الفرح ^١ مايو ١٠/٢٩
٧٤	٧٤ مواقف (جيس بيكر هو المسؤول عن سوء الفهم في الخليج) الأهرام ١٠/٣٠
٧٥	٧٥ مواقف (كل خيوط الحرب في يد الرئيس بوش) الأهرام ١٠/٣١

٢٨	٢٦ مواقف (فى أمريكا أصبح الكثيرون ضد الحرب) ١١ / ١ الأهرام
٢٩	٢٧ مواقف (فى أمريكا أصبح قرار الحرب ضروريا) ١١ / ٢ الأهرام
٨٠	٢٨ مواقف (كل قوات التحالف تحاول أن تكسب سينا بعد خراب الدنيا) ١١ / ٣ الأهرام
٨١	٢٩ مواقف (أنشغال أمريكا بمشكلة الخليج) ١١ / ٤ الأهرام
٨٢	٨٠ مواقف (قول الرئيس بوش انه نفذ حبره) ١١ / ٥ الأهرام
٨٣	٨١ مواقف (الخطب والشعارات التى ملأت الأذان) ١١ / ٨ الأهرام
٨٤	٨٢ مواقف (تصريحات الأمير سلطان بأنه يقبل الانسحاب بشروط) ١١ / ٩ الأهرام
٨٥	٨٣ مواقف (خاب أمل أمريكا فى فهم العرب) ١١ / ١٠ الأهرام
٨٦	٨٤ مواقف (انعقاد مجلس الحرب فى أمريكا وفى العراق) ١١ / ١١ الأهرام
٨٧	٨٥ مواقف (أمريكا مستعدة عسكريا وليس نمسيا) ١١ / ١٢ الأهرام
٨٨	٨٦ مواقف (علاقات أمريكا بفرنسا) ١١ / ١٣ الأهرام
٨٩	٨٧ مواقف (لاشئ مؤيد فى أحداث الخليج) ١١ / ١٤ الأهرام
٩٠	٨٨ مواقف (تعداد قوات العراق وقوات التحالف) ١١ / ١٥ الأهرام
٩١	٨٩ مواقف (مناقشات فى أمريكا حول هل كان يمكن تجنب أزمة الخليج) ١١ / ١٦ الأهرام
٩٢	٩٠ مواقف (هاجمت الصحف السورية الموقف الأمريكى) ١١ / ١٧ الأهرام

٩٣	٩١	مواقف (كل الدول العظمى تبنيح الداء والدواء) الأهرام ١١ / ١٨
٩٤	٩٢	مواقف (الرئيس بوش في حاجة الى أن يكون حاسما) الأهرام ١١ / ١٩
٩٥	٩٣	مواقف (معمر جويصة على الوفاق وليس الائتلاف) الأهرام ١١ / ٢٠
٩٦	٩٤	مواقف (موقف سوريا من الأزمة) الأهرام ١١ / ٢١
٩٧	٩٥	مواقف (رأى الجماعات الاسلامية في أوروبا وأمريكا في أزمة الخليج) الأهرام ١١ / ٢٣
٩٨	٩٦	مواقف (مواقف الاتحاد السوفيتي من الأزمة) الأهرام ١١ / ٢٤
٩٩	٩٧	مواقف (لم يبق سوى قرار مجلس الأمن) الأهرام ١١ / ٢٥
١٠٠	٩٨	مواقف (الحسابات قبل المعركة وأثناءها وبعد ها) الأهرام ١١ / ٢٦
١٠١	٩٩	مواقف (رأى المستشار الألماني السابق " فيلي برانت ") الأهرام ١١ / ٢٧
١٠٢	١٠٠	مواقف (حرب العضلات وحرب الأعصاب) الأهرام ١١ / ٢٨
١٠٣	١٠١	مواقف (العالم كله واثق على الحرب) الأهرام ١١ / ٢٩
١٠٤	١٠٢	مواقف (أسباب بوش دخول الحرب مع صدام) الأهرام ١١ / ٣٠
١٠٥	١٠٣	مواقف (وصف السعودية بالأراضي المقدسة) الأهرام ١٢ / ١
١٠٦	١٠٤	مواقف (دعوة بوش لحوار مع العراق) الأهرام ١٢ / ٢
١٠٧	١٠٥	مواقف (البترول هو الحاضر الغائب) الأهرام ١٢ / ٣

١٠٦	مواقف (القوات الأمريكية المنقولة من ألمانيا)	١٢ / ٤	الأهرام
١٠٨			
١٠٧	مواقف (وجه الشبه بين الاستيلاء على الكويت واستيلاء ألمانيا على السودان)	١٢ / ٥	الأهرام
١٠٩			
١٠٨	مواقف (أثاريل صدام وبوش وتصريحانهم)	١٢ / ٦	الأهرام
١١٠			
١٠٩	مواقف (بقاء القوات الأمريكية في السعودية)	١٢ / ٧	الأهرام
١١١			
١١٠	مواقف (القرار العراقي بالافراج عن جميع الرهائن)	١٢ / ٨	الأهرام
١١٢			
١١١	مواقف (الرئيسان صدام وبوش ولعبة الصعود الى الدعاية السياسية)	١٢ / ٩	الأهرام
١١٣			
١١٢	مواقف (الموقف خطير في الخليج وعلى الخليج)	١٢ / ١٠	الأهرام
١١٤			
١١٣	مواقف (هل صحيح أن صدام هو هتلر ؟)	١٢ / ١١	الأهرام
١١٥			
١١٤	مواقف (فجيعة صدام في مصر وفرنسا)	١٢ / ١٢	الأهرام
١١٦			
١١٥	مواقف (تغييرات قادة الحلفاء في الخليج)	١٢ / ١٣	الأهرام
١١٧			
١١٦	مواقف (حديث أمريكا عن أهوال الحرب)	١٢ / ١٤	الأهرام
١١٨			
١١٧	مواقف (لقاءات العرب وأسيادهم بالكلام فقط)	١٢ / ١٥	الأهرام
١١٩			
١١٨	مواقف (وسائل الاعلام وتضخيم صورة صدام)	١٢ / ١٦	الأهرام
١٢٠			
١١٩	مواقف (استفادة بعض الناس من أزمة الخليج)	١٢ / ١٨	الأهرام
١٢١			
١٢٠	مواقف (بوش يريد أن يخرج منتصرا في أسرع وقت)	١٢ / ١٩	الأهرام
١٢٢			

١٢٣	١٢١ موافق (الضباط الأمريكان والعراقيين لا يريدون الحرب) الأهرام ١٢ / ٢٠
١٢٤	١٢٢ موافق (الاتفاق بين الأمريكان وصادق حسين) الأهرام ١٢ / ٢١
١٢٥	١٢٣ موافق (أمريكا بلغت نقطة اللاعودة) الأهرام ١٢ / ٢٢
١٢٦	١٢٤ موافق (أيهما أكثر خونا بوش أم صدام) الأهرام ١٢ / ٢٣
١٢٧	١٢٥ موافق (تقديم صدام للمحاكمة) الأهرام ١٢ / ٢٦
١٢٨	١٢٦ موافق (احتفادات الدول من الأزمة) الأهرام ١٢ / ٢٧
١٢٩	١٢٧ موافق (العرب يحتاج الخليج العربي) الأهرام ١٩٩٠ / ١٢ / ٢٩
١٣٠	١٢٨ موافق (قمة الدوحة) الأهرام ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠
١٣١	١٢٩ موافق (حرب الأعصاب " الفايبرية ") الأهرام ٣١ ديسمبر ١٩٩٠
١٣٢	١٣٠ موافق (العام الجديد) الأهرام ١ يناير ١٩٩١
١٣٣	١٣١ موافق (الاحتمالات الثلاثة الباقية) الأهرام ٢ يناير ١٩٩١
١٣٤	١٣٢ موافق (العالم يرفض العدوان على دولة بالقوة) الأهرام ٤ يناير ١٩٩١
١٣٥	١٣٣ موافق (حتى لا تشب حرب أفدح) الأهرام ٥ يناير ١٩٩١
١٣٦	١٣٤ موافق (دوخديم !) أزمة الخليج) الأهرام ٦ يناير ١٩٩١
١٣٧	١٣٥ موافق (والرؤساء يخافون أيضا) الأهرام ٧ يناير ١٩٩١

١٣٨	١٣٦ موافق (لن يكون الهدف هو تحرير الكويت) ٨ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٣٩	١٣٧ موافق (السمودية تريد السلام) ٩ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٤٠	١٣٨ موافق " مفاوضات بيبكو " ١٠ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٤١	١٣٩ موافق " وأنتصرت كلمة الفشل في المفاوضات " ١١ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٤٢	١٤٠ موافق " القدرات الفائقة لأمريكا " ١٢ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٤٣	١٤١ موافق " صدام يستنكر ويحذر ويتسأل لماذا أنا ؟ " ١٣ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٤٤	١٤٢ موافق " صدام في فم الأسد " ١٤ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٤٥	١٤٣ موافق " وأنتهت الأيام الستة البيض " ١٥ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٤٦	١٤٤ موافق " دربكة الساعات الأخيرة " ١٦ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٤٧	١٤٥ موافق (الحرب توقيظ الأحقاد) ١٧ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٤٨	١٤٦ موافق (أنتهت عملية دوع الصحراء وبدأت العاصفة) ١٨ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٤٩	١٤٧ موافق (نهاية شنيعة لكنها مشوتعة) ١٩ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٥٠	١٤٨ موافق (تفسير وحشية صدام) ٢٠ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٥١	١٤٩ موافق (بيانات مقتضبة غامضة) ٢١ يناير ١٩٩١ الأهرام
١٥٢	١٥٠ موافق (سفينة صدام غرقت) ٢٢ يناير ١٩٩١ الأهرام

١٥١	مواقف (فيلق الصحراء)	٢٣ يناير ١٩٩١	الأهرام
١٥٢	مواقف (وتغيرت خطة الحرب)	٢٤ يناير ١٩٩١	الأهرام
١٥٣	مواقف (دور الخبراء الألمان)	٢٥ يناير ١٩٩١	الأهرام
١٥٤	مواقف (الأمل والفرحة والتمجير)	٢٦ يناير ١٩٩١	الأهرام
١٥٥	مواقف (شبكة ال سي أن أن)	٢٧ يناير ١٩٩١	الأهرام
١٥٦	ما الذي أعجب الملايين في خطاب الرئيس ؟	٢٨ يناير ١٩٩١	مايو
١٥٧	مواقف (إسرائيل نقاضت الأجر)	٣٠ يناير ١٩٩١	الأهرام
١٥٨	مواقف (صدام خدع الجميع)	٣١ يناير ١٩٩١	الأهرام
١٥٩	مواقف (الإذاعة البريطانية أعظم الأسلحة)	١ فبراير ١٩٩١	الأهرام
١٦٠	مواقف (الزوجة الشاعرة والطاغية)	٢ فبراير ١٩٩١	الأهرام
١٦١	مواقف (الإذاعات ومصادر المعلومات)	٣ فبراير ١٩٩١	الأهرام
١٦٢	مواقف (نشابه نابليون وهتلر وصدام)	٤ فبراير ١٩٩١	الأهرام
١٦٣	مواقف (الأطفال والتلفزيون والحرب)	٥ فبراير ١٩٩١	الأهرام
١٦٤	مواقف (مطلوب فوراً نظام أمني جديد)	٦ فبراير ١٩٩١	الأهرام
١٦٥	مواقف " حيل صدام انكشفت "	٧ فبراير ١٩٩١	الأهرام

١٦٦	موافق " دور مجلس هيرد والحديث عن شكل الأمن في المنطقة "	١٦٦
١٦٧	٨ فبراير ١٩٩١ الأهرام	١٦٧
١٦٨	موافق (حتى لا يقتل الأخ أخاه)	١٦٨
١٦٩	٩ فبراير ١٩٩١ الأهرام	١٦٩
١٧٠	موافق (المعلومات غير كافية)	١٧٠
١٧١	١٠ فبراير ١٩٩١ الأهرام	١٧١
١٧٢	١٦٦ (أنسهي دور هؤلاء " صدام حسين عرفات جوربا تشوف)	١٧٢
١٧٣	١١ فبراير ١٩٩١ مايو	١٧٣
١٧٤	موافق (نوستراداموس العراق)	١٧٤
١٧٥	١١ فبراير ١٩٩١ الأهرام	١٧٥
١٧٦	موافق (أنها أعقد حرب في التاريخ)	١٧٦
١٧٧	١٢ فبراير ١٩٩١ الأهرام	١٧٧
١٧٨	موافق (قوات أجنبية في أرض مسلحة)	١٧٨
١٧٩	١٣ فبراير ١٩٩١ الأهرام	١٧٩
١٨٠	موافق (حرب في ظروف صعبة)	١٨٠
١٨١	١٤ فبراير ١٩٩١ الأهرام	١٨١
١٨٢	موافق (دول البترول هي البنت الغنية)	١٨٢
١٨٣	١٥ فبراير ١٩٩١ الأهرام	١٨٣
١٨٤	موافق (أكذوبة الحرب بلا دماء)	١٨٤
١٨٥	١٦ فبراير ١٩٩١ الأهرام	١٨٥
١٨٦	موافق (شوشرة إعلامية وتلوث سياسي)	١٨٦
١٨٧	١٧ فبراير ١٩٩١ الأهرام	١٨٧
١٨٨	١٧٧ جزمة الفيلسوف الذهية بيان صدام حسين	١٨٨
١٨٩	١٨ فبراير ١٩٩١ مايو	١٨٩
١٩٠	موافق (مقدما النظام الجديد)	١٩٠
١٩١	١٨ فبراير ١٩٩١ الأهرام	١٩١
١٩٢	موافق (بقع سوداء لا يد التخلص منها)	١٩٢
١٩٣	١٩ فبراير ١٩٩١ الأهرام	١٩٣
١٩٤	موافق (الأسلحة الروسية لم تنفذ صدام)	١٩٤
١٩٥	٢٠ فبراير ١٩٩١ الأهرام	١٩٥

- ٢٠٠ ١٨١ موافق (شركات عملاقة من أجل مستقبل أفضل)
١١ فبراير ١٩٩١ الأهرام
- ٢٠١ ١٨٢ موافق " جورباتشوف وبادرة سرية "
٢٢ فبراير ١٩٩١ الأهرام
- ٢٠٢ ١٨٣ موافق " عندما هاجم وزير الدفاع الفرنسي أمريكا "
٢٣ فبراير ١٩٩١ الأهرام
- ٢٠٣ ١٨٤ موافق (١٢٠ شركة المانية أقامت الترمانة العراقية)
٢٤ فبراير ١٩٩١ الأهرام
- ٢٠٤ ١٨٥ موافق (قضى الأمر رؤسائهم ينتظرون هذه الساعة)
٢٥ فبراير ١٩٩١ الأهرام
- ٢٠٥ ١٨٦ موافق (أمريكا وتجربة الأسلحة في العراق)
٢٦ فبراير ١٩٩١ الأهرام
- ٢٠٦ ١٨٧ موافق (ولن تسقط دعة واحدة على صدام)
٢٧ فبراير ١٩٩١ الأهرام
- ٢٠٧ ١٨٨ موافق (مصر سوف تبقى الكثانة)
٢٨ فبراير ١٩٩١ الأهرام
- ٢٠٨ ١٨٩ موافق " وبدأ التسابق على مشاريع البناء "
١ مارس ١٩٩١ الأهرام
- ٢٠٩ ١٩٠ موافق (الدقة العلمية الأمريكية والغربية)
٢ مارس ١٩٩١ الأهرام
- ٢١٠ ١٩١ موافق (الجميع كسب الا العراق)
٣ مارس ١٩٩١ الأهرام
- ٢١١ ١٩٢ موافق (صدام كان أكذوبة)
٤ مارس ١٩٩١ الأهرام
- ٢١٢ ١٩٣ موافق " كيف حسبها صدام حسين "
٥ مارس ١٩٩١ الأهرام
- ٢١٣ ١٩٤ موافق " تعاون المخبرات الروسية والأمريكية في الحرب "
٦ مارس ١٩٩١ الأهرام
- ٢١٤ ١٩٥ موافق " كيف يكون السلام ، أمريكا عربيا ودوليا "
٧ مارس ١٩٩١ الأهرام

٢١٥	١٩٦ موافق " ماكان منتظر من المخابرات العراقية "	١١ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢١٦	١٩٧ موافق " سداه يتفرغ للقضاة على الشعب العراقي "	١٠ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢١٧	١٩٨ موافق " مبارك جمع العرب حول مصر "	١١ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢١٨	١٩٩ المعرجاني أبو العيزن السود	١١ مارس ١٩٩١	مايو
٢١٩	٢٠٠ موافق " رمال الصحراء واستيعاب الدرس "	١٢ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٢٠	٢٠١ موافق " القوات السرية بدائية "	١٣ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٢١	٢٠٢ موافق " لبننة العراق "	١٤ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٢٢	٢٠٣ موافق " القوات الأمريكية في سدس العراق "	١٥ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٢٣	٢٠٤ موافق " أمريكا تتقاضى ثمن الدفاع والتدمير وتبن البناء والتعمير "	١٦ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٢٤	٢٠٥ موافق " ايران المثل والعراق العبرة "	١٧ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٢٥	٢٠٦ ولكن مصر تنسى	١٨ مارس ١٩٩١	مايو
٢٢٦	٢٠٧ موافق " ولا يزال هناك وقت للعظة والعبرة "	١٨ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٢٨	٢٠٨ موافق " ماكان أغثانا عن كل هذا "	٢٠ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٢٩	٢٠٩ موافق " الهدف الآن هو الاستقرار بين العرب والعرب "	٢١ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٣٠	٢١٠ موافق " الحسابات بالأرقام وتبن التكاليف "	٢٢ مارس ١٩٩١	الأهرام

٢٣١	٢١١ موافق " أمريكا لاتريد ها شيعة "	٢٣ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٣٢	٢١٢ موافق " الغنى من تعفيات الحسابات بين أهل الكويت والجاليات الأخرى ("	٢٤ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٣٣	٢١٣ موافق " موقف مارجرىث تانشر "	٢٥ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٣٤	٢١٤ لو لم يكن للحمار ظل لاخترعناه	٢٥ مارس ١٩٩١	مايو
٢٣٦	٢١٥ موافق " سفيرة أمريكا حركت أطماع العراق في الكويت "	٢٦ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٣٧	٢١٦ موافق " وثأكدت حكمة مبارك "	٢٧ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٣٨	٢١٧ موافق " لص بغداد "	٢٩ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٣٩	٢١٨ موافق " مراسل أمريكي يعمل بوقا لعدام "	٣٠ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٤٠	٢١٩ موافق " كيف يحس صدام نفسه من شعبه ؟ "	٣١ مارس ١٩٩١	الأهرام
٢٤١	٢٢٠ موافق " لم يحن الوقت للكتابة تاريخ حرب الخليج "	١ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٤٢	٢٢١ موافق " ماهو التضامن العربى "	٢ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٤٣	٢٢٢ موافق " لابد من المحاكمة العادلة في الكويت "	٣ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٤٤	٢٢٣ موافق " ابريل جلاسبى أدت بهبتها "	٤ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٤٥	٢٢٤ موافق " للمرة الثانية تعطيها أمريكا فرصة لكي يعيش "	٥ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٤٦	٢٢٥ موافق " اللبخة الأمريكية في ترتيبات الأمن الخليجية "	١٧ أبريل ١٩٩١	الأهرام

٢٤٧	٢٢٦	مواقف " المصريون لا كانوا ولن يكونوا خونة للأمانة "
	٨	أبريل ١٩٩١
		الأهرام
٢٤٨	٢٢٧	مواقف " على أهل الكويت ألا ينسوا ما أعلابهم "
	١٩	أبريل ١٩٩١
		الأهرام
٢٤٩	٢٢٨	مواقف " ما السر في الابتلاء عليه "
	١١	أبريل ١٩٩١
		الأهرام
٢٥٠	٢٢٩	مواقف " تلقى أمريكا وفرنسا في الجولة الثانية "
	١٢	أبريل ١٩٩١
		الأهرام
٢٥١	٢٣٠	مواقف " منذ عشر سنوات والنهات للضم والغزو موجود "
	١٣	أبريل ١٩٩١
		الأهرام
٢٥٢	٢٣١	مواقف " أمريكا تتعجل الكويت بتحسين الأوضاع "
	١٤	أبريل ١٩٩١
		الأهرام
٢٥٣	٢٣٢	مواقف " بعد السقوط تكشف الحقائق "
	١٥	أبريل ١٩٩١
		الأهرام
٢٥٤	٢٣٣	ولكننا لانقصى الحقائق
	١٥	أبريل ١٩٩١
		مايو
٢٥٥	٢٣٤	مواقف " سياسة أمريكا أضعاف الجميع "
	١٦	أبريل ١٩٩١
		الأهرام
٢٥٦	٢٣٥	مواقف " لا استقلال للامليات "
	١٧	أبريل ١٩٩١
		الأهرام
٢٥٧	٢٣٦	مواقف " رغم التأمر الشعب الكردي لن يموت "
	١٨	أبريل ١٩٩١
		الأهرام
٢٥٨	٢٣٧	مواقف " حتى لا نهرب الالف مليون من الدولارات الخليجية "
	١٩	أبريل ١٩٩١
		الأهرام
٢٥٩	٢٣٨	مواقف " موت تفديرو أمريكا للموقف العراقي "
	٢٠	أبريل ١٩٩١
		الأهرام
٢٦٠	٢٣٩	مواقف " البداية مع الصحراء والنهاية توفير الراحة للأكراد "
	٢١	أبريل ١٩٩١
		الأهرام
٢٦١	٢٤٠	مواقف " وعاد مباح التسلح في الشرق الأوسط "
	٢٢	أبريل ١٩٩١
		الأهرام

٢٦٢	٢٤١ مواقف " لاشن" واضح في الشرق الأوسط "	١٢٣ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٦٣	٢٤٢ مواقف " أمريكا دون ومن ندفع بحدام الى الكويت "	٢٤ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٦٤	٢٤٣ مواقف " هل تستنفاد الحرب داخل العراق "	٢٦ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٦٥	٢٤٤ مواقف " الاكراد أقلية بترولييه لذلك فهي تستحق الاهتمام "	٢٨ أبريل ١٩٩١	الأهرام
٢٦٦	٢٤٥ مواقف " الشعب الكويتي يطلب سرعة الاصلاح "	١ مايو ١٩٩١	الأهرام
٢٦٧	٢٤٦ مواقف (المشكلة الكردية)	٢ مايو ١٩٩١	الأهرام
٢٦٨	٢٤٧ مواقف " الزحف الشيوعي على العراق "	٣ مايو ١٩٩١	الأهرام
٢٦٩	٢٤٨ مواقف " قرب قتل الملفد بيد أمريكا "	٤ مايو ١٩٩١	الأهرام
٢٧٠	٢٤٩ مواقف " تجريد المنطقة من أسلحة الدمر "	٩ مايو ١٩٩١	الأهرام
٢٧١	٢٥٠ مواقف " تجريد العراق من المواد الممنوعة "	١١ مايو ١٩٩١	الأهرام
٢٧٢	٢٥١ مواقف " العراقيين في أمن مصر "	١٣ مايو ١٩٩١	الأهرام
٢٧٣	٢٥٢ مواقف " تضارب بوثن "	١٥ مايو ١٩٩١	الأهرام
٢٧٤	٢٥٣ مواقف (حول اجتماعات لجنة الامن القوسي بمجلس الشورى)	٢٠ مايو ١٩٩١	الأهرام
٢٧٥	٢٥٤ مواقف " هل كانت الدولة المشاركة على مستوى الأداة الأمريكية "	٢٢ مايو ١٩٩١	الأهرام
٢٧٦	٢٥٥ مواقف " لاخوف من عودة الحرب ضد العراق "	١٥ مايو ١٩٩١	الأهرام

٢٥٦	مواقف " الحرب القادمة في رتبة من ؟ "	٢١ يوليو ١٩٩١	الأهرام
٢٥٧	مواقف " في ذكرى الغزو "	٣ أغسطس ١٩٩١	الأهرام
٢٥٨			



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأمم

التاريخ:

٩٨ عند طس ١٩٩٠

مواقف

وسوف يخرج العراق من الكويت، وسوريا من لبنان، وإسرائيل من الضفة.. كما خرجت مصر من اليمن وليبيا من تشاد، وروسيا من أفغانستان، وأمريكا من فيتنام.. فلم يحدث - هكذا - منذ الحرب العالمية الثانية أن وقف زعماء العالم ضد رجل واحد.. ليس حيا في الكويت أو يفتلق الاسم المتحدة والجامعة العربية وحقوق الإنسان ولكن.. دفاعا عن ١٤ أميركيا وبترول الخليج وملياراته!

أنيس منصور

ان.. لقد كان الرئيس صدام حسين جدا عندما هدد باستخدام أسلحته الكيميائية والتوكيد.. وقد توقعناه في إسرائيل شمالا، فوجدناه في الكويت جنوبا.. انتظروا يضرِب أولاد العم، فلذا به يعتدى على الأنقاء.. تخيلناه يهاجم إسرائيل يوم ٩ اب)، وهو يوم النكباء الطويل والصوم ٢٥ ساعة حدادا على خراب معبدهم المقدس لأول مرة سنة ٥٨٦ قبل الميلاد، فلذا به يهاجم الكويت بعدها بيوم في العاشر من الشهر المحرم وقبل صلاة الفجر!

ولما هدد الرئيس صدام بأنه سوف يحرق نصف إسرائيل كان يقصد كل الكويت!

وكنا نحن المصريين قد توقعنا عندما ارتدينا قميص انور السادات، ان هذا القميص قد أصبح زيا قوميا عبقيا معناه: ان كل شيء قابل للقلوب.. ابتداء من سيئات وانتهاء بطبا.. ولكن الرئيس صدام ارتدى زي سلفه الرئيس عبدالكريم قاسم الذي هدد الكويت سنة ١٩٦١ ولكنه لم يستخدم القوة.. ثم ارتدى عمامة بلدياته الحجاج بن يوسف الثقفي ورد عياره الشهيرة: اني ارى رموسا قد ابتعت.. وحان قتلها.. وانى لصاحبها!

وكان الكويت قد ساعدت العراق في حربها ضد ايران بالوف الملايين.. فصدفت على الرئيس صدام تلك المظلة الخالدة للرئيس عبدالناصر وهي:

ان الذين الوى من الدائن! وكما نزع في كل مرة يخطف الفلسطينيين اجنبيا يجعلونه رهينة حتى تجاب مطالبهم.. ولكن الرئيس صدام أسك شعبا رهينة.. فلارتبكت الدول العربية وتحيرت بين الشفيق القتل والشفيق القتل.. فما الذي فعله يذنا اليمنى ليذنا اليسرى التي صلعنا على الخدين واللقا!



المصدر : ما

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ عند ١٩٩٠

العراق استعد للحرب ولكنه كان ينتظر الفرصة فجاءت .. مع الأسف !

كانت ألمانيا تريد إعلان الحرب على فرنسا .. ولذلك كانت تبحث عن الفرصة المناسبة .. وكانت قواتها قد استعدت .. والخطط قد رسمت .. ولم يبق إلا أن يصدر الأمر من الإمبراطور الألماني بأن فرنسا هي التي أرغمت ألمانيا على دخول حرب لا تريدتها ، أي أن فرنسا هي الغلطة . أما ألمانيا - التي استعدت تماما - فلم تكن تريد هذه الحرب الملعونة !

وجاءت الفرصة ، فالسفير الفرنسي طلب مقابلة الإمبراطور بسرعة لأن الأمر لا يحتل التأجيل ، فما كان من الإمبراطور إلا أن أطلع ، السفير الفرنسي ساعتهين ، وبعد ذلك قليله !

وقبل أن يصل السفير الفرنسي إلى بلاده ، كانت الصحف الألمانية قد نشرت أن الإمبراطور قد ترك السفير ملطوعا !

وأخست فرنسا بالاهانة البالغة فأعلنت الحرب على ألمانيا . وكان هذا هو .. عز . الطلب . ودخلت ألمانيا الحرب سنة ١٨٧٠ !

فأعاد التاريخ نفسه في جدة وبئس الصورة وبالحرف الواحد ، فقد كان هناك اجتماع بين الوفدين العراقي والكويتي من أجل حسم المطالبات العراقية المستمرة بأرض لها في الكويت ، وبتمضيها من البترول الذي امتصته الكويت من تحت هذه الأرض . هذا هو الموضوع !

وفي أول دقيقة من الاجتماع أعلن رئيس الوفد العراقي بالحرف الواحد : حكومتى لها مطلب محدد لا تقبل المناقشة .

ثم خرج من القاعة لكي يحضر بعض الأوراق الهامة . وغاب الوفد العراقي ساعة ونصفا ، وبعد دقائق جاء لهم الجرسون بالطائر وشأنهم وقهوة وسجائر ، ثم تعالت الضحكات بين أعضاء الوفد العراقي ، وبسرعة انتقل هذا الموقف المبهين إلى الوفد الكويتي ..

هل يقوم الرئيس صدام حسين بدور الإمبراطور الروماني نيرون فيحرق أبار الكويت والعراق ، أما حرق أبار البترول الكويتي فيجوز أما أبار العراق فلن يفعل .

فليرئيس صدام ليس زعيما انتجاريا - أي يقتل نفسه بدلا من أن يقتل الآخرين !
أن ملحة الصراع على الحدود بين العرب والبترول ، وعلى الزعامة والصراعات البعثية والفاشسية العربية والشيعية السنية ، قد بدأت ، والذي رأيناه أمس وما نراه اليوم والذي سوف نراه غدا ، ليس إلا الفصل الأول في صراع الزعامة المخلقة في الخليج وعليه وربنا يسر !

... ١

الكويت ، وبيع عشرة مليارات من الدولارات فورا هي قيمة مساهمة الكويت في ميزانية الدفاع العراقية عن البوابة الشرقية للعالم العربي .. الأرض أولا والفلس ثانيا . اليوم وليس غدا !

واشتعلت أبار البترول كلها في رأس الوفد الكويتي فقال : هذا كلام فارغ ، وإهانة لا تقبلها ! وقبل أن يكمل هذه العبارة انسحب الوفد العراقي لأنه لا يقبل هذه الإهانة من أي أحد !

وبعد ساعة واحدة من وصول الوفد العراقي إلى بغداد ، رحلت القوات العراقية ، وبعد ساعات احتلت الكويت كلها !

ثم كان الغزو العراقي ، الذي أثبت قوة العراق وعجز كل العرب عن فعل شيء ، ولكن ليس عجز أمريكا والدول الحليفة التي تعيش على أبار الكويت والعراق - أي ما يعادل ٢٠ ٪ من بترول العالم كله ..



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

ويجب ألا يضحك أحد من الملوكة
والرؤساء إذا نهض رئيس أراجوز
وقال وهو يلعب حواجبه وعينيه
وتخلفه ويقول : أليس السادة ملوك
ورؤساء القوم العربية الخالدة أليس
هو؟ افتتح تقي الدين خدي الرئيس
ساداً .. وكل واحد يخلو المكان الذي
ينسبته لتقديده السيد الرئيس
أليس هو؟ تقي الدين على ذلك فاقبل به
أيضاً .. وانتزه هذه الفرصة واطلب
كلواذ الفلاحة على روح السادة
كطوام العربى وحدث الأمة العربية كلها
والتي قيل لها : أبوس القدم وأبدى
الندم على غلطنى في حق القدم .. هيا
الندم ..

.. ثم يلق الرئيس صدام ويقول:
شكرا لكم جميعا . لابد ان انفراد بأمير
الكويت !

.. ونسمع ملقا ناريًا ا

أنديس منصور

٣- نفرض ان الربيعين صدام - نفرض - مجرد نفي ذهبي - احشور للفقمة في جده - دعنا من المصنفات والبرقية التي سوف يقبلها الملوك والوزراء الذين تصوروا ان مجيء حسين حينه خطوة نحو الحل الصليبي لهذه المشكلة - ودعنا من التلميحات التي معناها ان الكويت - كما يجب ان تصبح لطف وارثي والا نفرض غضبا للواقع لدى العراق في ارض كويتية.

من الكلمات التي تجدد لحن بعض العذر في الغضب للعراق حارب: نفرض سنواي وقتك هذه الحرب دفاعا عن العرب ضد الفرس - عن السنة ضد الشيعة - عن اس الخليل العربي بدلا من صفي الدين العراقي ان كل في محله الاقتصادي ونفسية وسياسية - من انه في مواجهة اسرائيل التي اعتمدت على معاملة الثنوي وهي على استعداد لان يعرف لكذا ذرة اخرى - والمعلم قد جرحه امره لثورة الخلية وجوه في السياسة - فقد كانت تصلي الاسلحة ليزاين المعلومات عن استخدام هذه الاسلحة للعراق - نفرض ايضا التي اعتمدت لثورة معلومات عن سيرة الكويت للثوار العراقي - ومن التي ايفلت امير الكويت عند الاعتماد على حليته منكم من الحرب الى السعودية -



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم

التاريخ :

٨ أغسطس ١٩٩٠

مواقف

٤ - قلوا عن صدام حسين انه هتكر
الذى استولى على النمسا ..
وقلوا : موسوليني الذى استولى
على اليوبيا ..
وقلوا : هولاكو وجيكتيز خن ..
ولعن بغداد ..

وهي صلت تطلقها وسائل الاعلام
على كل رجل قوى في كل العصور ..
حتى من قبل ان يعتدى صدام حسين
على الكويت قلوا : رجل له وجهان :
عيد الناصر وستلين ..

فليكن اى واحد من هؤلاء او كل
هؤلاء .. لما هي المشكلة ؟ وما هو
الحل العربى والحل الامريكى ؟
المشكلة : ان العراق له مطلب في
الكويت معروفة . وسكوت العراق عن
هذه الامال ليس معناه انه قد نسيتها .

ولكنه ينتظر الفرصة المناسبة
لاحياتها . وقد لمح صدام حسين
كثيرا . ولكن اهل الكويت لم يعيروهم
اذنا صاغية .. او اعتقدوا على ذلك ..
ولم يتوقعوا ان صدام حسين سوف
يدخل الكويت ويستولى على الذى له
والذى ليس له ..

اما الستار الذى اقامه صدام
حسين فهو ان هناك قوى شعبية
وطنية تريد اسقاط حكم العائلة
المقعدة . وان هذا النظام الجديد هو
الذى سوف يدفع ثمن مساعدة العراق ..
له . بان يعطيه ما يريد من الارض
ومن الطلوس ومن البترول . ولكن
نحن لم نسمع عن مثل هذه المعارضة
القوية .. هناك حارضة في كل مكان
لاشك في ذلك . وهي علنية في الكويت .

ولكنها معارضة شرعية . ولم يصل
الخلاف بينها وبين الاسرة الحاكمة
الى درجة : يا نحن يا انتم !
ولم يجد العراق بدا من مواجهة
الخطورة والاستعلاء الكويتى الا بما
هو القى واعتفى ..

لما هو الحل العربى ؟
الحل العربى ليس واضحا .
للعرب غير القادرين على مواجهة اى
شء . ولابد من استدعاء جيوش
الامريكان والانجليز والفرنسيين الى
الخليج ..

ولا حل سياسيا ولا حل عسكريا الا
بلان من المملكة السعودية التي هي
عميدة دول الخليج . وسوف يجيء
الحل عنيفا . وهذا الحل مشكلة
جديدة .. والغزو العراقى لا زال سوف
تكون له اثر بعيد المدى في الكويت
وفي العراق وفي الخليج ايضا !

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٠٠٢ ر

التاريخ :

١٩٩٠ عند ٢٩

مواقف

هـ - ماذا يكون موقف العرب إذا ما قررت أمريكا إسقاط الرئيس صدام حسين ، عن طريق خنق صدام حسين برا وبحرا ثم دفع إسرائيل على ضرب كل الصناعات الثقيلة حول بغداد ..

لما أمريكا تقول انها اتصلت بكل الرؤساء العرب ووجدتهم غير قادرين على عمل شيء .. وأن ذلك معناه ترك الأمور كلها لأمريكا وحلها .. ثم اعطاء إسرائيل إشارة الانقضاء على العراق وخلق الوطن البديل في الأردن .. وهكذا - بموافقة العرب - تحسم أمريكا الموقف وتلقى على نظام عربي له مشكلة مع نظام عربي آخر .. وقد عجزت كل دول العرب عن عمل شيء .. لأنها عاجزة ولأن الرئيس صدام قد ركب رأسه وهو يقول : يا أرض اتهدى ما عليك دى .. وأنا ربكم الأعلى ..

طبعاً المشهد بعد ذلك تقليدي جداً : زغاريد في كل مكان لسقوط الرئيس صدام في الكويت وفي العراق .. ونجىء حكومة عسكرية - لابد أن تكون عسكرية .. وهات يا طبل ومزامير .. ومظاهرات واستنزاف لكل قوى الشعوب ومواردها من أجل اصلاح الذي فسد .. ولم تتحل مشكلة العراق والكويت !!

وسوف ترفض الحكومة الجديدة في العراق أي اتفاق مع الكويت في ظل الانهيار الاقتصادي .. ومعنى ذلك تأجيل هذه القضية الحدودية الى مرحلة لاحقة - وكلمة - مرحلة ، هي من اكثر الكلمات شعبية في كل البلاد العربية ، والقها دلالة على أي نوع من أنواع التغيير والتطور .

وما دام الملوك والرؤساء لم يعلنوا جميعاً وبلا خوف .. وبلا خوف كمن مرة في بيان واضح يقول : حاولنا القضاء الرئيس صدام بحل وسط يضمن له حقه في الأرض والبترول .. ولكنه رفض .. فلالموقف الذي يهدد الطاقة في العلم أصبح الآن في أيدي الدول المنتفعة في الدرجة الأولى بالعنبر العربي . ولم تكن لحسب ذلك .. ولكن تحب أن تقبل ما سوف يصيب أرضنا وأهلنا بعد اعطاء أمريكا التسهيلات المطلوبة برا وبحرا وجوا ...

اللهم لا تسالك رد القضاء .. ويخجلنا أن تسالك اللطف فيه !

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٤ لاه نام

التاريخ :

١٢ أغسطس ١٩٩٠

مواقف

٧ - أهم الأحداث في العشرين عاماً الماضية .
انتهز مصر في حرب أكتوبر وميغرة السادات واستعادة أرضنا من سيناء حتى طليا أي الحرب وبعدها المفاوضات ولا حل إلا بالمفاوضات المباشرة بين أطراف النزاع .
وسقوط شاه إيران نموذجاً عالمياً للغسل العائلي وأراقه ذهب الشعب على الفخامة الملكية والابهة العسكرية بينما الشعب يتضور جوعاً .
ومجيء آية الله روح الله الإمام الاثنا عشرى خمينى ونجاح خمينى ادى الى ابقاء الطوائف الاسلامية واشعل النار فيها - وهذه النار لم تخب بعد .

وتظهر جوريلاشوف هذا العبقري الذى ليس له نظير في التاريخ الحديث .. رجل يعان فشل التجربة الشيوعية . ويكف قهود كل الدول المربوطة في ذيله .. ثم الانفتاح على الدنيا على الغرب على الحضارة ان جوريلاشوف مثل السادات قد طرد الروس ايضا - لقد طردهم من كل الدول الشيوعية ومن كل الجمهوريات السوفيتية ثم كانت له خطوات باهرة نحو عدوه .
وبعض الناس اولاد النكته في مصر ويقولون ان صدام حسين مثل وزير الداخلية السابق زكى بدر .. انه قد قل الكثير .. من الحقائق بصورة عنيفة .. كان نقول لطفل مثلاً ان ٢ + ٢ = ٤ يا ابن الـ .. وصدام حسين ايضا اراد تطويراً عنيفاً لاحدى جاراته .. فان كان يريد ان يحقق الديمقراطية فليبدأ أولاً بالعراقى .. قل الرسول عليه الصلاة والسلام : « ابدأ بنفسك ثم بمن تعول »

وابدا بدأ بنفسه لأنك له بعد ذلك في الكويت قواعد وأعوان ورأى عام . ولكن لهذا الرأي العام ملامح في الصحف او في المجلس التشريعى .. فلما دخل الكويت بدعوة من هذه القوة الصاعدة ، فلن يلومه احد ! ولكن حتى اذا لم يتجج الغزو العراقي ، فلن الاثر الذى تركه في الكويت وفي الخليج اطول عمرا من صدام حسين .. وكما ان العالم بعد السادات وبعد الشومينى وبعد جوريلاشوف قد تغير فكذلك بعد صدام حسين - هذه حقيقة سوف تؤكد الأيام !

انيس منصور



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

وأول ما فعلته المخابرات الأمريكية بعد معرفة الغزو العراقي أنها ابلغت رجلين في الشرق الأوسط : أمير الكويت واسحاق شامير !
ولكنني في غاية الحزن على هذا الذي جرى ، وبهذه الصورة الخادعة لكل الزعماء العربية التي « توهمت » أن صدام سوف يهاجم إسرائيل التي قد استعدت تماماً لذلك .. والنتيجة - الآن - معروفة مقدماً لمجرد النظر لنوعية الطائرات والصواريخ الأمريكية برا وبحرا !

أنيس منصور

٨ - هناك اجتهادات تقول : أن صدام حسين قد غزا الكويت بموافقة أمريكا ومباركة إيران .. والناس لا يندهشون لانتضمام إيران اليه ، ولكن يدهشهم أن تكون أمريكا قد وافقت على ذلك ؟ !

والعكس هو الصحيح فأمريكا - القصد المخابرات المركزية - من الممكن أن توافق على ذلك . ومن الممكن أيضاً أن الرئيس بوش وهو رجل المخابرات السابق لا يعلم الكثير من التفاصيل .. فقد حدث قبل ذلك أن الرئيس كارتر وهو يراقص امبراطورة إيران لم يكن يعلم أن هذه هي « لحظة الموت » وأن الشاه خارج وإن الخميني قادم - وقد نفذت المخابرات الأمريكية كل ذلك دون علم الرئيس كارتر ! !

ومن الممكن أن يكون قد حدث تدبير لكل ذلك يعلم من الرئيس بوش .. والاهداف لذلك كثيرة .. منها إزالة النظم القائمة في الخليج .. والضغط على الكويت لتجزئ لصدام حسين العطاء مع قطعة من الأرض .. وبعد ذلك تتفوض الدولتان على هذه الأرض الى يوم القيامة . وهكذا تخلق أمريكا واقعاً جديداً في الخليج .. قوات عراقية تحتل أرضاً كويتية كما تحتل سوريا أرضاً لبنانية وإسرائيل أرضاً فلسطينية أو أردنية .. وإذا قيل لصدام : أخرج من أرض ليست لك يقول : ليس قبل خروج سوريا وإسرائيل .. وأمريكا ! !



المصدر : ...

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الشمس .. يا عرب !

العراق ابتلع الكويت والى كان كان ..
العراق اغتصب شقيقته الكويت ، وكل قوانين الشهامة
العربية والشرف لم تفلح في اقتناعه بان ارتكبه فعل
فاضح وحرام ..

الزرع واهلك الضرع .. بعد
اغتصاب النساء وواد البنات
وقتل الأولاد .. وإذا دخلت
بلادكم فسوف اربطكم في سلسلة
بذيل خصائي لتكون عبرة لكل
الملوك والرؤساء !
فرد عليه القائد الآخر برسالة
من كلمة واحدة : إذا ..

وإذا هذه معناها بالغة
العامية المصرية : في الشمس ...
يا عرب !

... !

اصابعه وهو ينظر الى الإمارات
والبحرين وقطر والدوحة ؟ إذا
لم نعاقيه دوليا ، فإن شبهته
سوف تفتتح أكثر واكبر ..
من أجل ذلك كان مؤتمر القمة
الذي انعقد بسهولة واجتمع
بصعوبة وتمزق بسرعة ..

وأهم قرارات مؤتمر القمة هي
العبارة التقليدية التي يقولها
الإطباء في الأفلام المصرية عندما
يقفون الى جوار المريض الذي لا
أمل في شفاؤه : احنا عملنا اللي
علينا والباقي على ... بوش !
أما الى علينا فهو انه اذا
انسحب صدام الى بلده وعادت
الكويت الى اهلها .. وإذا دفعت
الكويت التعويضات
والغرامات .. وإذا سقطت
الديون .. وإذا أخذ أرضه التي
يطلب بها من القرن التاسع
عشر ، في هذه الحالة تدخل
القوات العربية بين الدولتين
ليتم التفاوض في هدوء بينهما ..
ولكن هذا مرهون بقرار واحد
هو : اذا وافق العراق ..

ولكن العراق لم ولن يوافق !
وفي التاريخ القديم ان قائدًا
رومانيا بعث لقائد آخر يقول له :
إذا دخلت بلادكم فسوف اهرق

ومدام العرب بكل المواليق
والأعراف عجزوا عن اقتناع
صدام باصلاح غلطته
والاستسحاب الى حدوده على ان
يتفاوض بعد ذلك على تحقيق
طلباته بالذوق بدلا من القوة -
اي قوة امريكا وليست قوة
العرب . لان هذا الذي ارتكبه
صدام قد خلق تحديا عالميا اكبر
منه كثيرا .. فالسفن تحاصره
بحرا وبراً وجوا .. حتى المنفذ
الوحيد له على خليج العقبة -
اي الأردن - سوف ينسد .. وأما
قناة السويس التي كان يامل في
ان نسدها في وجه العالم ، فقد
وجدنا ذلك مستحيلا لان
الاتفاقيات الدولية تمنعنا من
سدّها إلا في حالة العدوان علينا
نحن .. ولكن نحن لا نستطيع ان
ندعى ان الكويت جزء من مصر
وفي هذه الحالة نغلق القناة في
وجه حاملات الطائرات
الأمريكية والفرنسية .. ولكن
الرئيس صدام يتصور ان الذي
في معدة العراق هو في معدة
مصر .. وان الكويت التي
استقرت في جوفه قد استقرت في
أخشاء مصر - هو الذي يقول !
والآن كيف نسد نفس صدام
حسين فلا يتلمظ ويلعق



مواقف

١١ - نعرض أن تظهر رجل عاقل في العراق .. من صميم الشعب العراقي يريد السلام وأنه قد تعب من الحرب . هو وغيره من الضباط والشعب الذي أرهقه وابغضته الحرب العراقية الإيرانية ثم العراقية الكويتية .. وأنه يريد أن يمش على موارد الكبيرة . عيشة الأثرياء لا يعيشه الفقراء الذين يذبحون الخداع بالنزول والصلوى ويتشون أنفسهم .

فسوف تساعد الدول العربية جميعاً وفي مقدمتها الكويت التي انسحبت منها القوات العراقية مع بقاء بعضها في الأرض المتنازع عليها .

ولكن في نفس الوقت سوف يقوم الرئيس الجديد بتسريح نصف الجيش العراقي وكل القوات الشعبية ويدفعها جميعاً إلى الحقول والمصانع ثم يطلق حرية العاملين الأجانب - المصريين مثلاً - في البقاء أو العودة . ويسرعه ليعلن مشروع الخطة الخمسية الأولى .. ويؤجل الانتخابات وأعلان الإضراب المختلفة مع استبعاد الأحزاب - الدينية وحزب الأقلية العنصرية .. ويتوجه بتضيعة لكل دول الخليج أن تفعل مثله فهذه لغة العصر . عصر مبعده البيريسترويكا ..

وسوف يظهر المظليون والكذابين وأراجوزات السياسة على شفاطة الدول العربية .. وسوف يتبارون في الاعتراف بقتلهم الجديد .. ويكون الإسراع إلى تعيين كفتي الرئيس الجديد . هؤلاء الذين كانوا من قبل يقاتلون كفتي ويدي الرئيس صدام . ولاغربة . فهذه عادة عربية أصيلة .. مات الملك عاقل الملك ... والي يجوز أمي القول له يا عمي .. ففتح عباد الشمس الطالعة ..

قل تعالى : فلما رأى الشمس بازغة قل هذا ربي هذا أكبر . فلما ألتفت قل لا أحب الأتلين ..

هل تضاميت ؟ هل قرأت من نفسك ؟ طبعاً . ولكن التاريخ بعيد نفسه دائماً ولكن بصورة أخرى .. وسوف يجيء حين من الدهر تجد أناساً من العراق وغيره يسمون أنفسهم « الصداميين » أي الأقوياء الذين لا يخشون رموسهم للضغط العربي والتدخل الأجنبي .. وهي دعوى - كما ترى - ليست واضحة . ولكن لأنها غامضة فسوف تبقى طويلة مثل كل الدعايات الهلامية كالتنصيرية والتنصيرية والمشحالكية - أي مشحالكه - والمشمخية - أي فتح مخك !

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٤١٢ هـ

التاريخ :

١١ أغسطس ١٩٩٠

مواقف

لما صدام ماذا فعلت يا خيك حسين
الذي صدقك يوم كذبتك الناس والذي
مشى وراءك كما مشى سلتكو بانزا وراء
دون كخوته في الرواية المعروفة ..
آخر الذين صدقوك وخانوك
وباعوك لانهم عرفوك .. وآخر الذين
لجأوا سياسيا واقتصاديا للبابا بوش
الذي جاء في مهمة ليحتل مع
العرب والعلم كله بمرور خمسين
عاما على نهاية حرب منتر في اوربوا ..
وفي الخليج ايضا !

أنيس منصور

١٤ - انها مرة اخرى حكاية البابا
بوش السابع والامبراطور حسين الرابع .
الذي ١٠٧٧ ذهب الامبراطور
الانلي ميترش الرابع (١٤٥٣ -
١٦١٠) الى قرية كنوسا في شمال
ايطاليا يستأجر راقعا في لقاء البابا
جريجوري السابع (١٠٢١ -
١٠٨٥) .. يطلب العفو والسماح
والرضا ويؤسس القدم ويبدى الندم
على غلطته . اما غلطته فهي انه اصدر
مرسوما ملكيا يعزل البابا . واصدر
البابا فرملا يطرد الامبراطور من
الكنيسة . فثار الشعب الانلي على
امبراطوره الناصر المطرد من رحمة الله .
ورفض البابا ان يلقاه في القلعتان
والما ان ينتظره وهو يسعى اليه في
حصره الشتوي في كنوسا . ووقف
الامبراطور يخطس ويسعل تحت
المطر يوما . وانتظره يوما محصوما
وقد غطاه الجليد يوما . وفي اليوم
الثالث حملوه على محفة . فلما راه
البابا عفا عنه ..

وقد غضب البابا بوش السابع من
المواقف التولية للملك حسين
الرابع . فهو مرة مع رؤساء
الجمهوريات ضد الرؤساء وهو مرة
مع الرؤساء ضد الملوك .. والملك
حسين داهية سياسية والفكره مثل
رأسه كروية تتحرك في كل الاتجاهات
بنفس السرعة والنعومة . وكل شيء
في الملك حسين قد تغير في الثلاثين
عاما الماضية الا الدموع الجادة في
عينيه - فهو ضحك الذي يركي العبيثين !
وهو الحبيب الشبيب الشريف بن
الشريف ملك الحجاز الذي وافق
الرئيس صدام على هتك الاعراض
وسلب البيوت ونهب البيوت واسقاط
العروش .. وهو يرى ان الحصار
الاقتصادي حرام .. لان تجويع المسلم
للمسلم حرام .. ولكن قتل المسلم
للمسلم حلال .. وقتل المسلم العربي
للمسلم الفارسي حلال .. ولكن قتل
المسلم لليهودي حلال - ومع ذلك لم
تسمع ولم تقرأ عن يهودي واحد مات
بطوبه القاهما الرئيس صدام !



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

الألف رام

التاريخ :

١٦٩٠ أغسطس ١٩٩٠

مناقشة

١٥ - العراف وقارىء النجوم الفرنسى (نوستراداموس) قد تنبأ بظهور الرئيس صدام .. وتنبأ قبل ذلك بظهور ثلاثة اعداء للمسيحية هم : نيلليون وهتلر وجوريتشوف .. هذا العراف الفرنسى قد عاش في القرن الـ ١٦ .. وقد تنبأ ايضا بجمال عبدالناصر واتور السادات .. !! اما اوصلف الرئيس صدام فهي انه (فارسي) الملامح - وهذه الكلمة في لغة العصور الوسطى معناها انه ليس ابيض ولا اشقر اللون . وله شارب غليظ . وهادئ الصوت صارخ اللارار .. وقال عنه نوستراداموس ايضا ان له جيشا من مئات الاف وربما مليون .. وهو لا يسعى ابدا وراء الذهب والفضة - صحيح ولكن من اجل البترول . وقد وصفه ايضا بأنه سوف يكون سببا في حرب شاملة - بين الشعوب والاديان .. والعراف الفرنسى الشهير قد كتب تنبؤاته بالفرنسية واللاتينية والعبرية ايضا . وفي ابيات من الشعر غامضة وتحمل الف تفسير .. وقد لجأ الى الغموض خوفا من الحكام . ولكن هناك عددا من الخبراء في تفسير هذه اللغز . وقد برعوا في ذلك لدرجة تجعلهم هم الآخرين قادرين على التنبؤ بالاشخاص وبالكوارث .. ومن ثلاثين عاما تنبأ احد العرافين في المكسيك بعد قراءة جديدة للعراف نوستراداموس بميلاد طفل في الصحراء سوف يكون بطلا عظيما في مصر . هذا الطفل سوف يولد يوم ١٦ أغسطس سنة ١٩٩٢ - وهذا يصادف ايضا يوم ميلاد نيلليون .. ويقولون ان هذا الطفل قد تنبأ بمولده نوستراداموس .. اما الذي تنبأ به نوستراداموس فقد تحقق كله .. فالعالم قد ارتبك الآن مديا ونفسيا . والعالم العربي قد وقف في حالة حرب .. والعرب معسكران وثلاثة واربعة . ولجأة ارتدى الرئيس صدام مسوح ايه الله روح الله مرجع الاسلام الكويثي ..

فهو لا يدافع عن الضحية الكويتية السمعة وانما هو يدافع عن المسجد الحرام والمسجد الأقصى وكنيسة المهد وخلاط البكي المحفل البهائي وقبر النبي شعيب أي كل المقدسات ثم انه فرش الطريق اليها بالدولارات من البنوك وسبائك الذهب والياقوت والماس متزوعا من اعناق واصابع النساء فلا اله الا الله . صدام حسين عدو الله !

انيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

م. ابو

التاريخ :

١٩٩٠ / ١٥ / ١٩٩٠

يرضى القاتل وليس يرضى القاتل !

لم يكن في استطاعة جميع الدول العربية - وفي مقدمتها مصر - مساعدة السعودية ضد نصف المليون جندي ، المشور على حدودها بالسواويخ والديابات والغازات السامة ، فالقوات العربية تحتاج الى عشرة امثال الوقت الذي يكفي العراق لاحتلال ابار السعودية وكل امارات الخليج !

فالسعودية عندما استجدت بامريكا فقد اتجهت الى اقرب القوات واقواما واسرعها انتشارا بحرا وجوا ومن سفن الفضاء ايضا . ووقفت الامم المتحدة كلها ضد العراق . حتى الاتحاد السوفيتي يقف ضد العراق وعلى استعداد لارسال قواته . وايران التي حاربها العراق لثماني سنوات وقتل من اجلها مليوناً وجرح مليوناً وانفق ٥٠٠ مليار دولار . والذي انسحب امامها ذليلاً وترك كل الذي حارب من اجله - ايران هذه متمسكة بمقاطعة العراق . وعلى استعداد لارسال قوات للسعودية تحارب العراق !

وهناك في بعض المواقف العربية كتابون مثاقفون يرفضون مساعدة السعودية المسلمة لانهم يريدونها ضحية للعراق الدولة العلمانية !!

شيء عجيب ان نجد السعودية راضية ونحن ايضا - عن استدعاء قوات امريكية مسيحية لتقف ضد الوحشية العراقية التي تدعى الاسلام شيء عجيب ان يرضى القاتل وليس يرضى القاتل !

وشيء عجيب ان السودان الشقيق الاسلامي المشرد يريد للعراق الذي ليس اسلامياً ان يحتل السعودية ومقدساتها ويقتل وينهب ويسلب ويهتك الاعراض باسم الاسلام !

وشيء عجيب ان يتردد الملك حسين - الذي هو ملك ابن ملك - ان يجعل العراق على تقويض العروش والملوك وان يكون طريق صدام حسين الى كل ذلك هو السرقة والسلب والتهك الحرمات !

حتى الرئيس التونسي الذي يبكي على انتقال الجامعة العربية الى القاهرة .. والله بالشيخ نحن لا نريدها .. اشربها ساخنة وابتلعها مشوية .. فانت في حجة اليها . اما نحن فلم نصينح الا بوجع الدماغ ! واما الفلسطينيون في الاردين و

الضفة فهم يؤيدون الوحشية العراقية .. ويرون ان صدام حسين هو الذي سوف يخلصهم من اسرائيل .. ان صدام حسين قد خدم القوات العراقية بانها زاهية تحارب اسرائيل فوجدوا انفسهم يحاربون المسلمين في الكويت .. ولما فرغوا وترددوا احاطت بهم (لوقت الاعدام) . فقصت على مناهي منهم ! لما الذي بقي لصدام حسين ؟

لا احد وراءه .. وسوف ترى ان الشعب العراقي هو اسرع العرب الى التخلص من طاغية العراق .. ان الحجاج بن يوسف الثقفي وهو صدام حسين العصور القديمة - مع الاعتذار للحجاج فهو لم يقتل إلا عشرين .. وليس عشرين الفا !

رحم الله شاعرنا الطيب الساذج حافظ ابراهيم .. فقد غشب غضبا عنيفا من اسماعيل باشا صافلي لغلظة تعتبر بلغة القنايون . فحجج : اذا ما قورنت بحريمة (القتل الجماعي) في الكويت .. او بلغة الشريعة الاسلامية تعتبر نوعا من الخطا البسيط اذا ما قورنت بالكبائر واللواش التي ارتكبتها صدام حسين .

وقال حافظ ابراهيم في قصيدته ان رجال الاديان الثلاثة يدعون على اسماعيل باشا صافلي في كل مسجد وكنيسة ومعبد ..

قال حافظ ابراهيم لاسماعيل باشا صافلي :
ودعا عليك الله في محرابه
الشيخ والقسيس والحخام

ان الرئيس صدام حسين .. لم يعد لا رئيسا ولا صداما ولا حسنا ولا حسينا .. انه الآن سجين بغداد تحت ارض بغداد ..

لقد صدر قرار جماعي من كل الكرة الارضية - خمسة الاف مليون نسمة - باعدامه ولم يبق الا تنفيذ الحكم - اللهم امين ..





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

مواقف

١٦ - لم ننته قمة القاهرة كما انتهت قمة بغداد بإدانة مصر بأنها أمريكية استعمارية صهيونية ، ورغم ذلك نجد من يتهمة بأنها أمريكية لأن الرئيس بوش يعمل مأموراً لمركز واشنطن التابع لحكومة المتولية . قد صدرت له الأوامر بتجريد قواته وقوات بريطانيا وفرنسا والمثلث وحشدها في الخليج .. ومصر استعمارية لأنها استولت على دولة شقيقة ونهبت بيوتها وبنوكها وجربت نساءها وأطفالها ونقلتهم ليلاً إلى أماكن أخرى من العراق .. وهي صهيونية لأنها حاربت إسرائيل خمس مرات في ثلاثين عاماً .. ثم أن مصر دولة كاذبة لا تؤمن لا بقوله ولا بقيوم الآخر لأنها لا تدعو للرئيس صدام على المنابر خمس مرات كل يوم ..

أنيس منصور

وكت استجبت لدعوات ملايين العراقيين خمسين عاماً من الجامعة العربية ووجع القلب الذي يجيء البنا من ورائها وتمنيت أن تلقى بها في النيل .. ولكن الرئيس صدام قد كلفنا هذه المهمة فقد بعثر أشلامها من النيل إلى الفرات ! كما أنه قد رفع المصالح على أسنة السيوف .. كما فعل مع إيران .. ودعا الناس إلى الجهاد في سبيله وتذجيحاً له على ابتلاع الجبرين وقطر والسعودية والأردن .. أما الرصاص الأول في فرقة الغنم الشعبية العراقية فهو الرئيس ياسر عرفات .. يرفض على كل ابتاع ، وكل طيلة وكل مزمل !

والحواريون وراويش ابو عامر يقولون انه كلطير يرفض مذبحوا من الإثم فقد ضحى بنصف مليون فلسطيني في الخليج على مذبح الملك . يختصر وهو الاسم البديل . والإمبراطور نثرون وهو الاسم الروماني للرئيس صدام حسين .. هدم الجامعة وممّزق الوحدة ومشتت القومية وهو على كل شيء ، قدير ! أما بقية الزعماء فلهم ظروفهم وليس سياسياً من لا يميل مع الهوى .. ثم إن السياسة معناها : « فن السفلة الأنيقة » ، وهذا يبدو واضحاً .



مواقف

سوريا وإيران وتركيا ومن إسرائيل غير الأيمن .. ومن قوات المظلات التي سوف تهبط في آخر لحظة .. وأمريكا عندها عدلتان : عقدة الرهائن في إيران وعقدة الضحايا في فيتنام . ولكن العالم كله وراء أمريكا مسيحيين ومسلمين ويهودا ويونانيين وشيوعيين .. ولذلك لقد اكتسب التخطيط بمنتهى الدقة وعلى مهل لكل احتمالات سقوط النظام وتداعياتها . أن سقوط الرئيس صدام ليس وحده والرئيس عرفلت أن يكون الأخير وإنما سوف يأخذ في رجله الكثيرين - وأنا المنتظرون ..

أنيس منصور

١٧ - لست عسكريا ولا إلهم في علوم وفنون الحرب . وأن كنت قد عانيت نفسيا من ويلات حروبنا سنة ٤٨ و ٥٦ و ٦٧ و ٧٣ .. أما هذه الحروب في الخليج ومن فوق حملات الطائرات الأمريكية والبريطانية والفرنسية ، فلا أدري كيف .. ولا أعرف القنبلة الجبارة التي يملكها الجنرال شافاريسكوف - أي ذو الرأس الأسود - القائد الأمريكي لكل هذه العمليات .. ولكن عنده رؤوس نووية وعنده طائرات للذلات القاتلة الذرية وملاطرات يحجز عنها الرادار وصواريخ أرض أرض وصواريخ مضادة لها .. وفوق دماغه القمار صناعية ترسم وترصد لا الأجسام المادية فقط ولكن الروائح - نعم الروائح والغازات السامة والسحب التي تخرج منها ..

والضغط مستمر على الرئيس صدام من كل مكان .. والمظاهرات التي تؤيده في بعض الشوارع لا تخفى ولا تسمن من جوع إذا ملحد الجد .. ولا أعرف من أين تجيء الشريكات : من تركيا أو من إسرائيل أو من إيطاليا أو من إسبانيا أو من السعودية أو من فوق الحاملات .. ولابد أن تكون الضربة جوية .. ومن يدري ربما انتهزت إيران هذه الظروف المناسبة وهاجمت العراق وربما سوريا ومن المؤكد أمريكا ..

أما الذي يفعله الرئيس شمشون الجبار لابد أن يضرب هو أيضا في كل الاتجاهات .. وسوف تتهدم في نفس اللحظة جميع مصانع وتجمعات الجنود وال ذخيرة والإمكن المرصودة التي يتردد عليها وتحققها الرئيس صدام .. وسوف تتاح الفرصة للعناصر المضادة للرئيس صدام أن تظهر مرة ثالثة .. وسوف تتلقى مساعدة عسكرية سرية من حدود



المصدر :

الأسماء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ أغسطس ٢٣

مواقف

والرهائن في يدى صدام حسين تجعل الموقف صعبا ومعقدا ولكنه في نفس الوقت يساعد على اتخاذ قرارات (عنف ضد العراق .. وتجعل الدول لا تصبر طويلا على هذه الاهلة .. وتجعل هذه الدول وشغوبها اكثر استعدادا لقبول مزيد من التضحيات عند خلاص هذه الرهائن لانه من الصعب انقاذها دون بعض الخسائر .. وهذه الخسائر تضاعف الرغبة في الانتقام وضرورة الضرب العنيف الخاطف حتى انهيار الرئيس صدام - الاميراطور بلا امبراطورية !

انيس منصور

١٩ - الذى ينظر الى الحشود بحرا وجوا في السعودية والامارات ومن الخليج يقطع بانها حرب والحرب قرار جنونى يتم بمنتهى العقل وكذلك العراق بسحب قواته من حدود ايران الى حدود السعودية .. وكل التصرعات مرصودة بالافكار الصناعية .. وليس الوضع هنا مثل الوضع في مصر سنة ١٩٧٣ عندما كنا نحرك قواتنا ولكن الافكار الصناعية والمخابرات لم تستطيع ان تصور (قرار) الحرب .. اما الآن فكل الاطراف تعلم انها حرب وان امريكا والغرب قد استعدت كل الحيل السبسية والدبلوماسية لعل الرئيس صدام ان يعقل ويلايها .. ولكن صدام قد اتخذ القرار .. وما دامت حربا فكل شيء مباح ومع ذلك للحرب لازال بعيدة ..

والامريكان يريدون ان يكسبوا الوقت حتى سيمتد لتتخفف درجة الحرارة من ٤٩ في الظل الى ٣٥ .. وصدام حسين يريد ان يجبر الامريكان حتى اكتوبر ونوفمبر وديسمبر لعل اوربا وامريكا تموت من البرد بسبب نقص البترول اذا هو احرق الاكابر الكويتية والسعودية .. وهذا سهل جدا !

وكل طرف يستخدم مقلديه من غارات او ذرات او رهائن .. اما العمل من الهند وسيلان وكل الشعوب الاسيوية فمن الافضل توليس طاعهم .. واما المصريون فليس حبا في مصر التي اتهمها بالخيانة وطلب شعبها بان يسقط نظامها وانما اراد ان يصدر البتة مزيدا من القناعات والمشاكل فهي ايد عاطلة والوفاء هافرة .. ثم انهم مثلت الالوف من الذين ضاعت اموالهم .. ولو تولفت اذاعة بغداد عن الهجوم على مصر فان مثلت الالوف من العاشدين سوف يتولون هذه المهمة !



الأمم

المصدر :

١٩٩٦ أغسطس ١٩٩٦

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٢٠- هناك ثلاث طرق على الأقل للقضاء على الطاغية ..

إما أن يفعله أحد مساعديه .. أو أحد حراسه . وهذا أسهل الطرق وأسرعها . وقد حدث كثيرا . والرئيس صدام نفسه فعل ذلك كثيرا . وهو قد احتاط لهذا تماما حتى لا يتكرر . لقد اختار رجاله وحراسه ومساعديه من أشد الناس حبا له وتلقيا فيه .. ولكن الذين اغتالوا سادتهم كانوا من هذا الطراز أيضا وأولهم يهوذا الاسخريوطي الذي باع المسيح عليه السلام .

وإما زعزعة للمعبد الذي يجلس عليه الطاغية .. وذلك بتهديده المستمر .. وتشجيع العناصر الملوثة للانقلاب على عليه . وقد حدث أكثر من مرة أن تشجع كثيرون على الرئيس صدام . وكانت نهلاتهم مخطومة . وقد اشترك الرئيس صدام في اعدامهم بنفسه رميا بالرصاص . ويقال أنه أطلق الرصاص على اصدقائه الذين تطولوا عليه .. وقال لهم قبل اعدامهم أنه يفعل ذلك تكريما لهم .

وكان في استطاعته أن يترك هذه المهمة لآخرين .. لولا أن مكنتهم الخاصة في قلبه هي التي جعلته يخصص بهذا الشرف - لقد حدث أكثر من مرة - ومن الممكن بعد ضرب الرئيس صدام في جيشه وفي ذخائره وفي امداداته ومواصلاته ، أن تتألب عليه القوات المسلحة أو المنظمات السياسية كما حدث لهتلر ..

وإما أن يفقد الرئيس صدام اعصابه بسبب الحصار الاقتصادي بحرا وبرا .. حين لا يجد الطعام والدواء ولقطع الفيض والذخائر فتنقلص الضروريات التي يفقر بها العسكريون فيتضور المدنيون وتزداد الحشود فوق العراق وحولها .. في هذه الحالة من الممكن أن يضيق الرئيس صدام بكل ذلك فيرتكب غلطة هائلة .. فيقتل بعض الرهائن المخبرين أو يشاع ذلك .. أو أن

يطلق الصواريخ السامة في اتجاه تل أبيب ودمشق والرباط والقاهرة وعمان ويكون ذلك هو المبرر الحقيقي الذي تنتظره أمريكا .. لتضربه الطائرات وتهبط مقاتلاتها حول بغداد .. وتمطره السفن وحاملات الطائرات ..

وإما غير هذه الأسباب بأن يموت الرئيس صدام هو الآخر من الغيبة والقهر ويكون موته راحة له .. وسببا في أن ينظر إليه أتباعه من (الصدائمين) على أنه شهيد .. ربما كبير ..

أنيس منصور



١٩٨٩ م

المصدر :

١٩٨٥ ع ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٢١ - أما أساليب التعاطف مع الرئيس صدام في بعض البلاد العربية وفي الضفة الغربية فخطيرة ..

الفلسطينيون - الآن - مثل اليهود في الشتات .. يشتمعون إلى أي رجل قوي يخضعهم مما هم فيه من ضيق .. وكما كان الرجل أو القائد العربي قويا كان الخذل .. قوى البنية .. عنيف الأسلوب .. عال الثيرة .. غليظة الحنق .. لهم يرون أن هذا هو الخلاص من الضلال والضيق .. هذا هو الذي .. هو صاحب الرسالة .. والرسالة هي أن يخضعهم من الاحتلال الدموي في أرضهم .. لعله يعيد إليهم وطنهم .. ويكرسهم ..

وهم يرون ذلك في الرئيس صدام . ويرون الإنشاد فيه . لأنه صاحب الجيوش والأسلحة .. وهم يكرهون الزعيم السيلبي الديبلوماسي صاحب الصورة الشائعة والذي يتكلم بسلام .. فسلام معناه الاستسلام .. أما السلام الحقيقي فهو الحرب .. أي أن الحرب هي الطريق إلى السلام والاستقرار على الأرض الفلسطينية وبين حدود الدولة المستقلة ذات السيادة .

ويتعاطف أيضا مع الرئيس صدام كل الذين يكرهون الوجود الأمريكي أو الوجود الإقليمي على الأرض العربية .. بما في ذلك الوجود العسكري المصري والمصري والسوري - ويرى أن السعودية هي التي استولت هذه القوات بطوقها . ويجدون للسعودية أي عثر .. مع أن السعودية لم تكن انتظرت وصول القوات العربية . لكن العراق قد احتل أير السعودية وكل دول الخليج في أيام قليلة .. وذلك سارعت السعودية بطلب العون من أمريكا والحكم كله .. ونسى هؤلاء أن العراق هو السبب الحقيقي في استدعاء هذه القوات إلى الخليج .

ويؤمن هؤلاء أن مشكلة العراق والكويت والسعودية وكل أمرات الخليج كان يمكن حلها وحلها عربيا - أين ؟ أصغر المشاكل لم يالحل العرب في حلها ؟ أما السبب الأخير فهو كراهية العائلات الحاكمة في الكويت وعند المصريين مرارة خاصة أو مرارة مريرة للعذاب واليأس الذي تلقاه معاقهم في الكويت على أيدي الفلسطينيين الذين طبلوا ونبشوا لغات الغزو ثم قلوا لهم بدور المرشدين إلى ثروات أهل الكويت وبنوكها .

ويقول الحديث القبيح عن كل كافر عاق نكته للجمل - أنه يأكل خيري ويميد

غيري^{١١}

وبعد ذلك سوف تدمر الحسابات وتصفية الحسابات والمرة طويلة جدا .

أنيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٦ عن ١٩٩٠

المصدر:

٢٤٦ و٢٤٧

مواقف

٢٢ - ثلاثة أسسوا إلى الشعب الفلسطيني:

ياسر عرفات وياس عرفات وابوعمر ..
وابو عمر يوسف بنه رجل معتدل ..
ولا أعرف معنى لهذا الاعتدال .. أي
أنه ليس متطرفا .. أو أنه إذا كانت هناك
خيارات فله عدة يفضل فيها حرارة
وأكثرها نعمة وأشدها حسا وإسا ..
أي أنه لا يلجأ إلى العنف . فلم يره أحد
قد استخدم المسدس أو زرع غيتلا
للقنبلة .. أو ترأس اجتماعا لعلمية
رهبية ..

وأنا شخصيا لا أعرف شيئا من ذلك ..
فليس في إمكان أحد أن يراه في كل هذه
المنشطات . ولكن نرى الصورة الواحدة
له وقد ظهر الشعر الأبيض في لحية
وشاربته .. وعيناه تبهقان ذات البين
وذاق الشمل . ولكن من الطبيعي أن
يكون على علم تام بكل ما تقوم به المنظمات
في كل مكان .. لأنه هو الذي يمسك دفت
الشيكات وهو الذي يجمع لها الأموال من
أمرات الخليج والملكة السعودية .. وهو
أيضا على استعداد تام للاعتذار عن كل
هذه الأعمال العنيفة من حين إلى حين ..
وفي نفس الوقت هو أول من أعلن أنه قد
نشد الأرملة وأعترف بحق إسرائيل في
الحياة وأعترف بكل قرارات مجلس
الأمن .

ثم وقعت بعد ذلك أعمال إرهابية
كثيرة . هذه الأعمال الإرهابية قد شغكت
في نيته .. والبت أنه رجل يريد أن يكون
حاملة السلام علنا وصلى المصور سرا ..
وفي ذلك أخرج شديد لكل الذين
يساعدونه من العرب والأمريكان واليهود
أيضا .

وطبيعى جدا ألا يتصل أبو عمر من
أي عمل تقوم به المنظمات الفلسطينية .
لأنها حركات تحرير قد انشبت في وجهها
السيل . وأنها ينسب من الكلام بالعقل .
وموقف أبو عمر في لبنان هو الذي
أغرى مسلحا مثل شلوان أن يهدم قوتهم
صبرا وشاتيلا . وأن يوجه القوات
الفلسطينية على الانسحاب ..

وأخيرا قرار الرئيس أبو عمر بالقول
إلى جوان العراق .. مضجعا يغلوس
السعودية وكل أمرات الخليج . وعندنا
حول سفيره في مصر أن يكون له أي
مسائل حملة للفلسطينيين في مصر هندوه
بفصل .. ثم اتفادوا عتقه بأن قالوا :
ولكنه ليس مغوضا في أن يقول - أي أن
الذي قاله كان نزوة شخصية !

وقد افل الرئيس صدام التليان في
وجه أبو عمر وهو يحاول أن يتكلم على
مسمع من العقيد اللذان !

فليس أمام الشعب الفلسطيني إلا أن
يفضح قريباً بابوعمر - ويكون أبو عمر
هو الكسبان في هذه الصلقة لأنه سوف
يكتب الاعترافات ليعتذر عما فلت ويندم
على ما هو أت !

أنيس مضمون



باق من الزمن ؟!

انتهى كل شيء في ليلة واحدة . فالعراق احتل الكويت . وأعلن أنه استعاد أرضاً كانت له . وعلى ذلك فلا دولة اسمها الكويت .. ولا أسرة مالكة .. ثم لا سفارات للدول في الكويت .. وإنما السفارات في بغداد .

ولم يكتف الرئيس صدام بذلك . وإنما اعتبر كل الأجانب ضيوفا بالقوة .. أي رهائن . فبعض الدول التي لا أسطول لها في الخليج هي التي سمح لها بالخروج . أما الباقون فهم « نزع بشري » - تماماً كما يحدث في الأفلام أن تجد المص أو القاتل قد حمل طفلاً على صدره حتى لا يطلق أحد الرصاص عليه ..

وفي ذلك الوقت نجح الرئيس بوش . وهو من أعظم السياسيين الأمريكيين أن يحشد وراءه الرأي العلني كله ضد العراق .. مجلس الأمن اتخذ خمسة قرارات حاسمة . لأول مرة في تاريخه .. أخرها أن من حق أمريكا وكل الدول التي تلقى في الخليج أن تستخدم القوة في اعتراض السفن من العراق واليه . وإن تستخدم القوة مع اطقم هذه السفن .. ومع السفن نفسها .. مثل إطلاق النار واعتقال القباطية الذين يعتريسون .. أو تعطيل دفة أية سفينة وتعطيلها تماماً .

وانتهى . ولم يبق إلا أن تنتقل انطلاق الصواريخ إلى العراق .. وعزل قوات العراق في الكويت ومحاصرتها بحراً وبراً وجواً .. وإنزال مظلات فوق بغداد بعد هدم كل المؤسسات ومخازن الذخيرة والمصانع ومصنات اطلاق الصواريخ .. وكل ذلك قد رصدته الأقمار الصناعية ..

وعندما جاء الوزير الأمريكي شين إلى مصر وإلى السعودية أطلع القادة على كل هذه الصور وتحركات الحشود .. فليس في العراق سر يخفي على العيون الإلكترونية والرموش الرادارية .. ويصدر قرار مجلس الأمن الذي يفرض أمريكا أن تغلق ما تراه مناسباً لصواريخها وقنابلها وحاصلات طائراتها وأقمارها الصناعية يكون العد التنازلي قد بدأ لأول مرة ..

والباقي من الزمن ساعات ..

إن الرئيس الأمريكي بوش لا يريد أن يقع في (مصيدة الرهائن) التي أذلت الرئيس كارتر ١١١ يوماً . والتي أدت إلى فضيحة إيران - جيت في عهد الرئيس ريجان .. إن الرئيس بوش عمل طياراً بالبحرية الأمريكية وكان أصغر جندي دخل الجيش الأمريكي .. ولكنه يفخر بأنه أكثر رؤساء أمريكا علماً بالشؤون الخارجية .. وأقرهم على الحركة والاحاطة والتخطيط .. وأنه اقواهم اعصاباً .. ويبدو أن كل ذلك صحيح ..

والآن ضع يدك على عينيك وأصابعك في أذنيك حتى لا تسمع الانفجار العليل الذي يقضي على الآلاف والنظام العراقي وبعثر الشلاء الرئيس صدام من البصرة إلى الكويت - فلا حول ولا قوة إلا بالله !

...



المصدر : الأسماء

التاريخ : ١٩٩٠ أغسطس ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٢٢ - من أخطاء الرئيس صدام حسين : تشكيل (جهاز المخابرات) .
 قد جعل الشعب العراقي كله عينا وارثا بعضه على بعض . وقد نجح في ذلك . فجميع في خوف دائم . ولا يجرؤ احد ان يفتح فمه ، واذا فعل .. فلابد لغيره ان ينقل بسرعة كل الذي سمع . وفي ذلك حكم بالادام على من قل وعمل الذي سمع ولم يقل .. واجراءات الامن هكذا صارمة .. فحين عندما نازل من طائرة الرئيس مبارك . لابد ان تلقى بحقائقنا على ارض المطار : الوزراء ورؤساء التحرير والحرس الخاص . وتبقى هذه التسلط الى ما بعد منتصف الليل ! ثم نجى اليها في الفندق . ولا استثناء في ذلك ولا مناقشة من أي نوع ! والذكر انني ذهبت اژور صديقا . وجلسنا عند اطراف بغداد نتكلم في الشعر والموسيقى والفن وماذا قل مجنون ليلي وماذا قال ابراهيم تاجي وعلى طه وصالح جودت .. ولحاجة وجدت صديقي يقول في تعليقا على كم شهرا كان من الممكن ان يدوم زواج المجنون من ليلي العمالية - الخطة الجنسية الاولى سوف نتجج لاشك في ذلك .. اما الثانية فقد اعدنا لها اعدادا جيدا علميا ..
 واندهشت .. وكنا في اول الليل . فلرجل لم يشرب من الخمر الا قليلا . وهذا القليل لا يمكن ان يولى لسانه . ويلخط عقله .. فظلمت اليه فوجدته جادا تماما ومضى يقول : كاي جهاز دقيق .. انت تديره وهو يقوم بكل العمل من تلقاء نفسه !
 ولم اليهم . ولكنه مضى يذكر عددا من الارقام .. وتناظرت اليه اريد توضيحا لهذا التغيير المفاجيء اللامنتظري . فوجدته قد اقترب مني وقال هاسسا ساخطا : يا اخي انه ابني !
 ان ابنه قد جاء .. وهو يخشى ان يسمعه . او يخشى ان يسألنا عن الذي نتحدث عنه .. وابوه يخشى ان يضبطه ابنه متحمدا في أي شيء غير تجميع العراق والسيد الرئيس القائد !
 فلم تتشغل المخابرات العراقية برود الاعمال في العالم كله .. اذا ما استولى العراق على الكويت وغيرها من دول الخليج .. ولذلك كانت معظم ردود الفعل خائبة عليه تماما !
 وهي غلطة مميته - كما سوف نرى !
 أفليس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم

التاريخ :

٢٨ أغسطس ١٩٩٠

مواقف

٢٤ - لم تتطرق حتى الآن رصاصات واحدة في أي اتجاه. ولكن انظر ماذا حدث في الشرق وفي العالم كله .. في مصر مثلا : مئات الألوف من اللاجئين أو الهاربين أو المطرودين يشفقون وتسعهم الشمس والعطش والجوع على الصدود الضيقة والصدور الأضيقة في الأردن .. ثلاثيت من الخلف ، وصغعات من الإمام ..

شاعت أموالهم الوف الملايين في البنوك وفي القناة والسباحة - وأوراقهم وأهبيت وجوعهم وبلادهم .. فلم يكن كل ذلك في حساب انكي الناس وأبعدهم نظرا .. وهي صورة مألوفة في كل الدنيا تسبق الحروب وتجرء بعدها وأثناءها أيضا ..

عرفنا ذلك أثناء العدوان الثلاثي عندما هربت العائلات المصرية إلى داخل مصر .. مصريون يهربون إلى مصريين خوفا من عدوان إنجلترا وفرنسا وإسرائيل .. أما هؤلاء لمصريون يهربون من العراق إلى الأردن ... ويهربون من الاتاء الذي يغل إلى النال التي تحت ..

ولا شيء بضايقتنا أكثر من الفشاريين الذين يظهرهم على التلفزيون ويقولون : من أجل مصر لم تتم كل الأجهزة !

ما أسخف هذه العبارة : من أجل مصر .. لا يسيدي ليس من أجل مصر .. ولا من أجل أي أحد . فالمفروض أن سيادتك لا بد أن تعمل وأن تؤدي واجبك . لأن العمل واجب . ولأنك تعمل من أجل نفسك .

واسرتك . وليس تضحية ولا استشهاده .. فانت تعمل ليلا ونهارا لأن المولى يقتضي ذلك .. كما أن المولى يقتضي أن يذهب عشرات الألوف من الشباب أصغر منك وأحق بالحياة إلى الحرب في الصحراء .. ولم تسمح لهم صوتا ، ولم تلاميتهم وروجاتهم وأولادهم دمعة في عين أو عار خد !

ولا اعرف هذه .. الأجهزة .. التي يتشوق بها هؤلاء الهجاسون .. ولم نقرأ في كل الصحف التي نراها كل يوم ويسبح لغات أن مسئولا لورديا أو امريكا واحدا قال : أنه من أجل بلده يعمل كذا وكذا ! ولكن لأن المصريين في جنوب سيناء ناشون على مدار السنتين لقد ارتفعت الظروف فجأة على العمل والبقلة ولذلك يرون أن هذه (الصحوة المباركة) كلت من أجل مصر - يخص عليكم !

أنس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والبرامج

المصدر :

الاصحاح

التاريخ :

١٩٩٠ عشرين

مواقف

٢٥ - والله ليس دفاعاً عن الكويت .. فانا لا اعرف فيها اميراً ولا وزيراً .. وليس كراهية لصادق حسين ، فهو رجل وطني قوي تكبر وتجبر فاحس انه اكبر من بلاده .. وهي مشكلة كل المغفرة فكان لابد ان يغتصب بلداً اخرى .. اما ايران فكانت (عظمة) ولقت في حلقه ثمانين سنوآت .. وحاول ان يبلعها مع خمسين الف مليون دولار ودماء مليون شهيد ، فلم يستطع .. فكان لابد من اعادة فتح الشهية .. وكانت الكويت هي اللقمة الصغيرة التي ابتلعها دون كوب ماء ..

ولكن عدنى احساس ان الرئيس صدام قد افسد علينا احلامنا فقد كنا نريده لوي يضاف الى حשב العرب لا ان يعمل العرب على حذفه من حسابهم .. وان يستعينوا بكل الخواجات من اوربا وامريكا للقضاء عليه .. العرب يريدون القضاء عليه والخواجات يريدون القضاء على كل العرب ولا مانع عند الامريكان ان تعود جميعا خلفه عراة .. وتبلى الاثار لهم .. ان صدام حسين هو الذي ارغم العرب على ذلك !

نلرض ان احدا تهجم عليك فاسرعت الى سدس في مكتبك واطلقت الرصاص .. فهل يلومك احد ؟ ايذا .. هل يجزئ انسان ان يتهكم بالخيلفة لمصر لانك تركت سكيتا صنعت في مصر وضرته بمسدس صنع في امريكا ؟!

حدث عند احتلال نابليون العظيم لبلندا ان اعجبته سيدة جميلة اسمها ماريـا فلاسكا .. ولكنها تمنعت .. فذهب اليها عظماء بلندا بيوسون قديمها ان تكون عشيقه لنابليون ..

وقالوا لها في رسالة معروفة : اننا نذكرك بالفتاة استير التي جاءت لفتها في الكتاب المقدس .. لقد ضمت بنفسها وارثت الملك احشويروش الفحيح الصوت والصورة من اجل انتقال شعبها اليهودي .. فقد كان الملك قد اصدر قرارا بقتل عشرة الاف يهودي .. وكان الملك قد احبها ولم يعرف انها يهودية .. فانقلبت شعبها وراست على قلبها !

فكيف تلوم السعودية انها طلبت المعونة من امريكا .. لانقلاب شعبها ولوثتها .. كيف تلومها ولا تلوم صدام حسين الذي الجأها الى ذلك ؟!

أنيس منصور



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٠

مواقف

٢٧ - كانت صورة مؤثرة جدا عرضها التلفزيونيون .. لقد كان الفرنسيون سيكون أيضا عند إلقاء أولادهم وأزواجهم وسفرهم إلى صحاري السعودية .. فالعالم كله قد كرة الحرب .. أننا لا نعرف معنى الحرب .. أما نحن المصريين .. فقد دخلنا وخزجنا من ٤٨ و ٥٦ و ٦٧ و ٧٣ .. فلم تنكسر حنيفة مائة ولا كوبري واحد .. ولا انقطع النور ، ولا أصبح العيش والفول والسكر والشاي نادرا .. ان الذين يملكون ويقاتل الحرب هم الجنود وعائلاتهم والذين لم تظفر لهم صورة واحدة وهم سيكون لا في التلفزيون ولا في الصحف .. مع ان بكاء الامهات والبيات طبيعة بشرية . ونشر مثل هذه الصور يجعلنا نحن أيضا نشعر باننا بشر .. واننا مكرهون على الحرب واننا لا نريدها . وانها خسارة علينا واننا نكرهها . فغفلنا حروبنا . كان من الواجب ان تنشر صور الامهات والزوجات يبتكين لكي تهتز قلوب الشعب كله . ويعرف اننا لسنا .. خدامين السيادة .. العربية في اي مكان .. وانما نحن بشر محزونين وقد ضحينا قبل ذلك ونضحى اليوم من اجل مبادئ وقيم انسانية .. فاذا فعلنا ذلك وتجاوبت القلوب والعيون مع عائلات الجنود والضباط

كان ذلك امتثانا وطينا لهؤلاء المجاهدين وتعويضنا متأخرا عن اهتمامهم المستمر عشرات السنين .. فهم مئات الآلاف من الامهات والزوجات والبنات على العين والراس ..

ولكن - مع الاسف - لا أحد يشعر بمعذاب الجنود وعائلاتهم . ويتوهم الناس ظلما ان الجنود قد ولدوا يموتون دفاعا عما هم يموتون ونحن نعيش دون ان ندري بهم منتهى الظلم والامية الوطنية !

لم انما امانة متجددة لنا جميعا : ان يتصور الذين تدافع عنهم . ان هذه المشاركة عمل سري تقوم به عصابات من المرتزقة دون ان يمتثل لهم أحد - حرام علينا !

انيس منصور



مواقف

٢٩ - نحن الآن في عصر ملحد صدام !
الرئيس صدام بما يمثله ويصوره
ويهدده يجب أن يختفى بالقوة
الاجنبية الوطنية ليستريح العراق
والعرب والعلم .

ومن الطبيعي ان يحدث له ذلك
بعد حرب أهلية سنوات في ايران
أضاع فيها مئات الآلاف من ملايين
الدولارات وأزهق مليون روح طاهرة
وشوه مليون شاب ..

ولكنه رغم ذلك لم يعدل عن شيء في
رأسه ولا هزته صرخات الضحايا ولا
دموعهم التي جلت مياه الخليج ولا
لعنتهم التي هي سحب اسود فوق
بغداد ولا ارواحهم التي تطارد احلامه
في نومه وانما هو باعصاب باردة قد
انسحب من الأرض الوهمية التي
احتلها طريقا مفروشا بالجمجم
والالغام الى عرش الطلوس وكان
شيئا لم يكن !

فلو انسحب صدام من الكويت -
ولا اعرف كيف - وسحب كل قواته الى
بغداد وغدت الاسرة الملكية للكويت
واعطت الاسر الملكية الاخرى فليس
هذا حلا وانما هو تاجيل للمشكلة
التي لم تحل فالمشكلة هي ان
يكتسروا لا يزال اجلسا على عرش
العراق ولا بد ان يذهب كما اختفى
شاه ايران وغاروق مصر وامام اليمن
وسنوس ليبيا وهتلر وموسوليني
وشوشيسكو وجكين خان ونبيرون ..

ان الرئيس صدام قد تعجل نهائيه
هل عرف الآن ان المملوكات المصرية
التي ادانتها في قمة بغداد هي الطريق
والوحيد المضمون وليست الحرب
والدماء والدمار للرئيس صدام لا زال
من شبه الجزيرة العربية وعاصفة
واعصار في مياه الخليج ولن يكون
الشرق الاوسط ولا الخليج كما كان
قبل صدام ابدا ..

وكما تغيرت الخريطة بعد
الخميني اسوف يكون حلقها اكثر
اضطرابا ولقلا بعد صدام وسوف
يكون الخوف هو الهواء الذي يشمه
الجميع الغنياء وحكما ..

ولا يمكن انقاذ الخليج . ان القوات
الامريكية تعمل ضد صدام ولكنها
حتى اذا نجحت فلن تكون له انقذت
العراق من صدام ولكنها لم تنقذ
الخليج فتمت الرماة شر كثير هذا
الشر لا تستطيع مياه الخليج
والبحر الاحمر والابيض والاسود ان
تخذه ان المستقبل صارخ اللون !

انيس منصور



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

مواقف

٣٠ - يجب ، ألا نتصور أن الرئيس بوش هو - آخر الملائكة على الأرض .
لا هو ملاك حارس ، ولا الأمريكان ولا
الإنجليز ولا الفرنسيون ولا الروس ..
ولا المصريون . أنها مصفح .
فكريس بوش ليس مسلما . ولا هو
حريص على مكة المكرمة وقبر الرسول
والقرآن الكريم واللغة العربية . ولا
هو يلف مع السنة ضد الشيعة .. ولا
أحد أيضا من الجانب الذين يحتلون
مياه الخليج اليوم ، وشواطئه غدا !
أنها الآبار .. الوف ملايين
الدولارات التي يكسبها شبوخ
الخليج ويودعونها في البنوك
الأمريكية . وفي استطاعة أمريكا أن
تجسدها في أي وقت دفاعا عن الأمن
القومي الأمريكي . فعلت ذلك مع
إيران ومع العراق والكويت .
ولكنها .. كرامة الناس لصدام
جعلهم يرون في قضية ، الشيخ ،
بوش جمال الدين الأفغاني . يحمي
العرب من العرب والمسلمين من
المسلمين ويصون ولا يبدد .. فعن
أجل أبي حنيفة النعمان جاءت
الاساطيل . ومن أجل ابن تيمية ، جاءت
الطائرات الشيخ . ومن أجل الشريعة
والفقه والشعر والخلفاء الراشدين ،
جاء آية الله روح الإمام بوش
الذي لا يعرف شيئا من ديننا يدافع
بطلب طيب وسماحة أصيلة وبلا
مقابر .. فلن يطلب لنا للوفود
ومربيات الجنود .. وإنما لوجه الله

ورسوله ..
فلما انتهت الحرب . ولا عرف
كيف ، عد الأمريكان إلى بلادهم ..
وتركوا الآبار فلها وللكتيبة رب
يحميها !

وأذا كانوا لم يفعلوا ذلك في ألمانيا
والبلقان وكوريا التي مازالوا
يحتلونهم . فهذه هي القاعدة .. وليس
بهذه السهولة دخولهم وخروجهم ..
فلن يترك الأمريكان مواقعهم بعد أن
أثبتوا للعالم كله أن هؤلاء العرب
سلفاء جهلاء ..

فليس من العقل ولا من الحكمة أن
تترك أمريكا وأوروبا مصادر النور
والثراء والحضارة في أيدي هؤلاء
الخطاة العراة كما يصفونهم - أنها الصدة التي
فجرت آبار النار تحت أقدامهم - ولن
يتروا شيئا للصدفة بعد اليوم !
منه لله يا صدام !

أنيس منصور



مواقف

٣١ - المصريون - بمنتهى الخيب والكبرياء - معجبون بتركيا وسوريا والأردن .

لرئيس التركي أوزال قبل أن يغلق حنايات التبرول قدم الفاتورة .. الفاتورة تقول أن الخلق الحنيفة بكلفها يوميا مليوناً ، وجلس موظفي الموازنة والشحانات في النقل بكلفها مليوناً ، والسفن التي تحولت إلى قطع خشبية في الميناء ، تكلفها مليوناً .. ويعملية حسانية بسيطة فلا بد أن تتلقى تركيا مبلغاً من المال قدره مليار دولار .. وهو التقدير المبدئي لخسارتها بسبب تأييدها لأمريكا ولقرارات مجلس الأمن .

ولم يدفع الرئيس بوش هذا المبلغ من جيبه . وإنما أصدر قراراً بسحب هذه الأموال من مليارات الكويت واليابان وكوريا الجنوبية والمغيا .. والمصريون معجبون جداً بالرئيس حافظ الأسد فهو تغلب سيئس .. وهو الآخر قد قدم الفاتورة بكل مفرداتها حتى نهاية شهر سبتمبر من العام القادم ..

إن حافظ الأسد قد ضرب وطرح وأدم الغواير قبل أن يتحرك جندي واحد من دمشق إلى طهران .. والمعاهل الأردني كتلت أصابعه للذبح في طعنه وشرايه وولوده وخزائنه .. الحصار الاقتصادي خنقه قبل أن يخنق العراق .. ولذلك فالملك حسين يتلفت يميناً وشمالاً ويطلب العون لشعبه الذي تضور إلى درجة الجوع - وربما كل هذا عذرا يجب أن يكون معقولا من المصريين العاكفين الهاربين من العراق المضروبين في الأردن . فالأردن في محنة !

والناس معجبون أيضاً بالملك فهد بن عبد العزيز وبكل أمراء الخليج لأنهم يعرفون أن لكل شيء ثمناً .. والامريكان لهم ثمن ..

فخادم الحرمين وأقمي . والرئيس بوش الذي هو خادم خادم الحرمين أكثر واقعية .. والرئيس التركي أوزال لم يخل من الحق .. والرئيس السوري حافظ الأسد قد حسنها بالملك .. والملك حسين قد شكا لطوب الأرض ثم أخذ حقه كاملاً ..

والمصريون يشاعلون ياترى هل قدمنا نحن أيضاً فواتيرنا ، أو أنه الخجل وإنها الكبرياء ؟

بصراحة : بعض الناس يقولون أنه لا يصح أن نخجل أو نتعالي عن طلب الثمن بعد أن قدمنا ما لا يدر بثمن !

أنيس منصور



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

٣٢ - نحن جميعا ساهمنا في تكوين الرئيس صدام .. نحن يعني العالم كله والعرب .. ومصر .. ولا نستطيع ان نلث من هذه المسئولية التاريخية التي وقعت نتائجها فوق دماغنا ولعشرات السنوات القادمة .
الططقة بكرة محلية وشجرة قوبية واشواك عائلية ..

فالعراق - اهل العراق - مسئولون عن لومعة صدام حسين .. الذي جعل من نفسه الها وحيدا ... قوة مطلقة .. لانهم عندما افاقوا ان هذه الحقيقة المخزعة كان صدام قد استولى على العلول وقطع ايديهم وارجلهم من خلاف .. وسط الآين على الاب والزوجة على الولد .. فلم يعد احد قدرا على ان يتلفت .

واعطته امريكا السلاح وروسيا وهربسا وابطاليا وسويسرا والارجنتين .. ومصر .. ودول الخليج دفعت الثمن ورايانه يبني قوته العسكرية الهائلة ، ويجرم الشعب من الطعام .. ثم يقيم لنفسه العبادات والصلوات التي شاركتنا في الفرجة عليها ونشر اخبارها وطلبها وثمرها ..

ووافق الوف المصريين على السفر الى العراق والمشاركة في حفلات الزار التي اقيمت له في بغداد والبصرة .. وكتبنا له الشعر والنثر .. وتفرقت النساء في جماله ، والرجال في ماله .. وكل ذلك معروف معلوم .. والان ننظر اليه في خجل .. ولكن الخجل جاء متأخرا جدا !

وتعلق بصدام حسين ملايين الفلسطينيين .. وراوا فيه المنقذ من الضلال وموسى الذي خرج باليهود من مصر الى صحراء النيه ثم الى ارض كتغن .. لقد كان صدام سرايا للجميع ، يحسبه الظمان ماء ، فلذا جاءه لم يجده شيئا ..

وعندما وقف صدام في قمة بغداد يلحن مصر ، وادان الشعب والحكومة ، لم تفعل له شيئا . وبدلا من ان تسحب المصريين من جيوش العراق وتكثيره العراقي . ثرنا له مليوني رهمية .. وكانت هذه الرهمن ليدا علينا ..

وبلاد الشرق الاوسط لانتبت الا الانبياء والنصابين والطغاة . وسبب ذلك اثنا ضعاف نصدق كل صوت غليظ وعني اغلقا
فاليوم لا احد يرى !!

أنيس منصور



المصدر : الخميس

النشر والندوات الصحفية والاعلانات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

مواقف

٣٣ - العالم كله يقول : لا مفاوضات الا بعد الجلاء .. جلاء العراق عن الكويت وعودة الحكومة الشرعية والعراق يقول ايضا لا مفاوضات الا بعد جلاء القوات الامريكية والدولية والناس الطيبين يقولون : لا مفاوضات الا بعد الجلاء في وقت واحد ... العراق من الكويت ودول العالم من السعودية والبحرين وقطر وعمان وايران وبقية دول الخليج وكذلك جلاء المصريين والمغاربية والسوريين باعتبارهم قوات اجنبية جاءت لتجدة السعودية ومقدساتها !

وبعدما ابلى قانوني في اي مكان وبين العراق والدنيا كلهم بقرارات مجلس الامن التي فحتم جلاء العراق بلا قيد ولا شرط وعودة " اسيرة الصباح .. ولا حول ولا قوة الا بالمشقة يعني الانسحاب وبلا مفاوضات ولا مناقشات ! ونحن نقول : لا مفاوضات الا بعد الجلاء .. والعراق يقول لا جلاء الا بعد المفاوضات .

والعالم كله يقول : نقفوس العراق ؟ مستحيل .. وانما نتحدث اليها في مصير الرهائن ... وحتى لو اخرج العراق عن الرهائن رجالا ونساء لهذا لا يعني خلا للمشكلة .. وانما يعني ان الرئيس صدام قد اتخذ موقفا انسانيا لا يستحق عليه الشكر فهو قد انتقل من فصيلة الوحوش الى زهرة الطغاة والمشكلة بقلية .. والعراق ليس المشكلة ولكن صدام هو المشكلة وجيشه هو المشكلة الثالثة وكذلك كل اسلحة الدمار لكلاهما يجب ان يذهب الى غير رجعة !

واذا كان الرئيس صدام قد داعب طفلا واثنين وثلاثة على شاشنة التلفزيون فهي عادة عراقية معروفة .. ولكنها لاتعني موقفا رجوليا انسانيا ..

وان يتحدث احد من الرهائن عن العذاب والهوان الذي لقيه حتى لا يؤدي ذلك الى بهلولة المحتجزين هناك .. ولن تلق سيدة واحدة ولا عشر نساء في التلفزيون البريطاني والامريكي والفرنسي يتحدثن عن هتك الاعراض .. وانما المسلسلات والافلام سوف تجيء فيما بعد !

ويوش في الطالع وصدام في الانحدار السريع الى النهاية المعروفة في تاريخ الحكم الفدح ، والزعيم الاوحد ، والقائد الذي لا ينطق الا عن الهوى وجنون العظمه !

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ٧ سبتمبر ١٩٩٠

مواقف

٢١- وهناك عدة حلول لمشكلة العراق... هناك الحل العربي، عن طريق الجامعة العربية.. قرارات.. ومناقشات للقرارات. وتشدد. ولكن الجامعة العربية تستطيع ان تفلح شيئاً سوى: ان تشجب وان تؤيد.. اما كيف تشجب؟ فكلام. واما كيف تؤيد؟ فكلام ايضا!

وهناك حلول الخارجين عن الجامعة العربية الذين يتخذون موقفاً معادياً لصحري.. وكان مصر هي التي احتلت الكويت.. ثم عدت فاحتلت الخليج.. وكان مصر وحدها التي اصيبت في مالها وعملها وقتلتها وسياحتها وسارحها..

والذين انشغلوا عن الجامعة العربية يرون ان الجامعة عليه في طريق الحل.. مع ان الجامعة كلها بربطة المعلم.. لا تستطيع ان تحل او تربط.. ولم يحدث ان حلت عدة او ربطت وحشا شارباً يهدد الانسانية.. وللجامعة العربية مؤلف واحد تذكره جميعا..

يوم قمة بغداد التي تفرعن فيها صدام حسين فاشتم مصر حكومة وشعباً كما لم تفعل سيدة بملاية لف من حوش برديق.. وهدد بان يقتل وان يدخل الى غرف النوم.. والحقيقة انه لم يدخل الى غرفة نوم واحدة وانما تسفل في البوذية والتعار من حدود ايران.. وهناك الحل الدول-اي امريكا وكل الدول. وهذا الحل واضح تماماً وهو ان ينضاع صدام لقرارات مجلس الامن فيعود من حيث اتي.. ويعود الى صباح من حيث هم.. وبعد ذلك تتوقع المنطقة مأسوف يحدث لها بعد هذا من ضرورة التعديل والتغيير..

ولم يتحرك الرئيس الاميركي بوش رغم ان الكرة الارضية كلها قد ايدته ورغم ان كل الدول الغنية سوف تساهم غصياً عن عينها: ألمانيا الموحدة رغم الذي تكلفته من اجل الوحدة وما دفعته لروسيا.. واليابان لا بد ان تدفع.. وكوريا الجنوبية لا بد ان تدفع.. وقيل ذلك العراق والكويت والسعودية وكل امارات الخليج.. ورغم ان حاخامات اسرائيل وبينا الفلكيكان ومفتي الجمهورية جميعا يؤيدونه، فإنه ينتظر ان يقع صدام عليه.. او يغلطه قاتلة.. وقد اخضا صدام حين هدد اسرائيل والسعودية بالضرب..

انيس منصور



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

الأساس

الناس يتسامحون : مثل مثلا في التاريخ ؟

أي ما وجه الشبه بين هذا الذي يفعله صدام حسين وما ارتكبه طغاة الآخرون ؟ .. لعل الناس يفهمون أوضح . وبسرعة تتوارد أسماء هنتر وستاين وجينكين خان وهولكو ونبرون .. والناس يستريحون إلى مثل هذه الأسماء لأنها تجعلهم يتولعون النهاية ناسيا .

والناس لأنهم اعتادوا على المسلمات التكيفيونية التي تعرض المشاكل التي تتعدها فأنهم يتولعون أن تدخل على صورة ارتكك شديد في الحلقة الأخيرة . وعلى الرغم من أن الناس يتعجلون حل العهد فأنهم يضيفون بهذه (الكلفة) في آخر الحلقات ! ويتهمون المخرج بأنه يطيل الحلقات لكي يحسب أكثر .. فالحلقات تباع بالتر .. كذا متر في الدقيقة .. ولذلك فأناس يستعجلون الرئيس بوش مخرج مسرحية «دع الصعراء» أن يخلصنا من التسنين والتعبئة ثم (معد) الحلقات وإدخال أطراف كثيرة تجعل متعبة الأحداث صعبا .. فالرئيس بوش قد حصل على تأييد عالمي من كل الدول ومن كل الهيئات الدينية

ولكن بوش عنده حسابات كثيرة .. وليس بوش وحده .. ثم هو ينتظر لحظات الحصار وأرهاب أصعب الرئيس صدام والذرة الشعب العراقي عليه .. وغضب جيش الأطفال وصغار الشبان والأسلحة القديمة في أيديهم .. بعض هذه الأسلحة متخلف جدا . وبعض الصواريخ من أحقاد القاهر والظافر - وهو عبارة عن حيوان مثعب يطلق في الفضاء بلا عقل .. أي أنه قوة غاشمة لا تستطيع أن تواجه الأسلحة الأمريكية المتطورة جدا والمرصودة والمحمولة الكترونيا والتي تهدد بالإنكار الصناعية والمحطات الرادارية والمخابرة الأرضية ..

وقد توجهت الإدارة الأمريكية بالشكر العميق إلى بولتين : إلى مصر لأنها عملت كل ما تستطيع بالتوافق مع صدام حسين فلما يشتد لجأت إلى القوة التي ألقيتها الجامعة العربية .. وإلى إسرائيل لأنها لم تفعل شيئا .. ولو ألقت إسرائيل طوية واحدة على العراق لاسفدت ولخبطت الدنيا . وما حاجتها إلى ذلك إذا كانت أمريكا وحلفاؤها سوف يقومون بكل العمل الذي يهد حبل صدام وشعبه

وليس أسهل من قرار : اضرب يولدا وليس أصعب من قرار : عندك .. على

شربا ! رئيس مبصور



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

الألم

التاريخ :

٩ سبتمبر ١٩٩٠

مواقف

الطفلة مثل الحيتان تلتهم الإنسان وبعد ذلك يموتون ! . وفي السنوات الأخيرة رأينا عددا من الحيتان تلجج إلى الشاطئ . لم توت . وقيل أنه نوع من الانتحار . أى أن الحوت اكتشف أن عنده مشكلة . والمشكلة لأجل لها إلا بالقضاء على السبب . والسبب هو الحوت نفسه ! ولكن العلماء عرفوا أن الآن قد امتلأت بعقيدان . للتهبت . والتهبت الآن الوسطى أيضا . فالحوت الذى يستطيع أن يفرق سفينته بنبذه . لا يفر على دودة . لكه لك الحوت جهاز التوجيه المالحى . وكذلك كل طائفة تنصب في الدنيا أخيرا كناية والحكايات التى تسعد وتؤكد عظمتها . ومن هذه الأكلايب التى تكسبها حثية سوء . يتعزل عن الشعب . والحالية تمزله خوفا منه وخوفا على نفسها . وتراكم الأخبار السارة حتى تصبح سدا عاليا بينه وبين الناس . وتصبح الأوهام شائطا يجنح إليه الطاغية . ! . ومعنى ذلك أن قوته المخيفة . هي التى سوف تدمره في النهاية . والمؤرخ الانجليزى لورد التون هو الذى قل : القوة مفسدة . والقوة المطلقة مفسدة إطلاقا . واليوم يقول بعض الكبار : نصحتاه . قلنا له . ولكن صدام لم يعد قادرا على أن يسمع إلا ما توله الحاشية . وعجزا عن أن يرى إلا ما تراه الأجهزة التى تشك منه . حتى أصبح يؤمن بأنه الأقوى والأعظم والأعلى والأبقى . وهذا هو جنوح الحيتان انتظارا للتهبت ! وعندما كنا في كوريا الشمالية سألنا : ولماذا لاتجنون طبيبا عليا يعالج الزعيم كيم - إل - سونج من هذا الورم الخشت في عنقه !

قلوا : نحن لانمن الى احد ! قلنا : ولماذا لا يقوم عدد من الاطباء المخلصين المؤمنين بعظمة الزعيم وخطورته التاريخية يعالجونه من هذا الورم الضخم ؟ قلوا : ولكن الزعيم مقدس .. ولايصح ان يلمسه انسان .. فالاتمسك بقداسته والخوف منه عليه . يريد اعظم الاطباء ! فلا احد يجزئ على علاج الزعيم .. لا احد يجزئ على تحمل نتائج هذه العملية على صحته وعلى بلده وعلى الشعوب الأخرى .. ولذلك فلهم يتركوا الزعيم يموت في جلده ويبيده . فلو أنه وبطشه أخلفت الاطباء .. وهكذا تكون القوة المطلقة مهلكة على الإطلاق !

أنيس منصور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الامم ورام

التاريخ:

١٠ ديسمبر ١٩٩٠

مواقف

٣٧- انها وجهة نظر عظيمة الاحترام .. فلذا انت قلت لاحد من الناس الطيبين ان الحرب في الخليج شره فطبع ..

يقول لك ومن غير حرب فهي فعلا شره شنيع ان سنوتوش الطفل الصغير اصبح الان بعشرة قروش ا ولابد ان يأكل الطفل الذين او ثلاثة وانا عندي ثلاثة اطفال او اربعة ونحن على ابواب دخول المدارس فلحسبها معي الله يسترك وقل لي اعمل ايه ؟

لقد كان الرجل يشكو من ألم في ضرسه وكان عاجزاً عن فتح فمه فكل الذي شغله وادغمته هو قدرة الناس على فتح الواهم وهو غير قادر على ذلك أما المسألة التي املته وأما العار الذي طغى ضمير الإنسانية وأما الحادث التاريخي الجلل والزائل الاخلاقي فكل ذلك لم يحرك شعرة واحدة في راسه أنه مشغول لفظ بقضيته هو : كيف انه عاجز عن فتح فمه ؟

انها مشكلة السنوتوش الحقيقية ومأساة الخليج !

انيس منصور

- وتحاول ان تهرب من هذه المواجهة الضيقة الى الضيقة الاق فبالرجل يتحدث عن نفسه لفظ والدنيا كلها والعة نار وشرار وعدا دمار .. وكان البحر قد تجمدت فأسفل لائروح ولاتجهم والتاجون يهربون من العقارب الى الثعلبين ومنها الى الرياح الرملية الخافتة .. الى خيام تلعب بها العواصف والجوع يلوى البطون والعطش يحرق الالسة .. فلذا التفت الى هذا الاب صاحب العيال فسوف يكمل حديثه وكأنه لم يسمع منك كلمة واحدة فيقول لك : هذا هو بند السنوتوش فلذا وضعت فيه بعض المربي او الحلاوة الطحينية او العسل فربما وحده يعلم كم يتكلف ذلك ! وهذا هو بند طعام الاطوار لفظ ؟

لقد قرأت قصة للكاتب الروسي سوليبيف تحكي عن ذلك اليوم التاريخي الحزين حين حمل المسيح عليه السلام صليبه في طريق الآلام الى حيث اللجنة لاستكمال تعذيبه لقد سار الناس وراء السيد المسيح يصرخون ويهتفون طبعي وكان هناك رجل وزوجته فوق السطوح المرأة تكي وتعلم اما الرجل فكلل لزوجته كيف يفتحون الواهم هكذا ؟



ومن الذي أتى بالأمريكان إلى الخليج؟!

كان الرئيس صدام حسين يتوقع بعد أن يحتل الكويت أن يتقدم بسرعة فيهم الرياض ويحتل أبار البترول... ثم يفلز على كل الإمارات وربما ترك واحدة منها إلى إيران. وهكذا يعلن صدام حسين أنه سيد الخليج العربي. وأنه سيد العرب... وأنه ربنا الأعلى!

ولكن حدث ما لم يكن في حسابه... وكما أنه قد اطلع الملك حسين والرئيس عرفات على هذه الخطة. وبهذه القدرة من المصاحبة فإنه أخفى عن الرئيس حسني مبارك كل أهدافه في غزو الكويت واستردادها

وحقيقة استعدادات الرئيس صدام وحشوده المتجهة إلى الكويت وفي نفس الوقت كانت أمريكا قد اطلعت للعامل السعودي على أن صدام ينوي احتلال الكويت وضماها وينوي أيضا الهجوم على السعودية.

وفي يونيو الماضي طلبت السعودية من أمريكا أن تساعدوا واستعدت أمريكا تماما. وكل يوم تنقل للعامل السعودي صور الأقمار الصناعية لتحصركات الجيش العراقي وقواعد صواريخه... فلما كان الغزو يوم ٢ أغسطس صباحا

كانت الطائرات الأمريكية في طريقها إلى السعودية وكذلك قطع الأسطول... والرئيس بوش هو الذي أوقف أمير الكويت ومخرجيت تانتشر... أما العامل السعودي فكان يعلم تماما. ولذلك لم ينهض من نومه إلا كالمعتاد في تمام العاشرة صباحا.

أما الذي أخطأ الرئيس صدام في حسابه فهو أن المملكة السعودية كانت تنتظر قوات عربية!! أن اسرع الدول العربية في إرسال خمسة آلاف جندي كانت مصر واستغرق ذلك عشرة أيام. وهذه الأيام العشرة كانت تكفي العراق لاحتلال دول الخليج وتغيير اسمائها إلى محافظات عراقية.

ولقد اتهمنا الرئيس صدام حسين بالتآمر عليه لأننا حاولنا الدفاع عن أنفسنا وكان من الواجب أن نتركه يحتل السعودية وكل دول الخليج... ولذلك اتهم السعودية باستعداد الأمريكان والإنجليز

ويوم سافرتنا مع الرئيس مبارك إلى العراق أعلن في لقائه معنا أننا ذاهبون إلى العراق لتغطية الرئيس صدام فهو قد تورط في الهجوم على إسرائيل وتهددها بالدمار. ونحن نعلم أنه غير قادر على ذلك وهو يعلم. وإسرائيل أيضا.

وقبل الرئيس مبارك أنه يخشى أن تهاجم إسرائيل جديدة فتستأمر بهاجمتها. ولذلك اتصل الرئيس مبارك عن طريق السفير محمد يسويوني بزعامة إسرائيل شامير وبيريير ورايين ويبدأوا بضرب تعهد بانهم لن يبدوا. بضرب العراق. وقد استعظم أن يتصل بهم الرئيس مبارك وأسعدوه هو أيضا أن يحصل على هذه التعدادات.

وذهبنا إلى العراق واكد الرئيس مبارك للرئيس العراقي موقف إسرائيل.

ولكننا فوجئنا في لقائنا مع الرئيس صدام أنه عاد يقول أنه سوف يضرب إسرائيل وسوف يحررها وأنه وانه... وكنا نلتفت بعضنا إلى بعض...

وعندما عدنا إلى القاهرة كتبنا عن أن صدام حسين رجل سلام. وأنهم - الأمريكان والإنجليز وإسرائيل - قد أكرهوه على الهجوم. وأنهم افقدوه اعصابه عندما شنوا عليه وضبطوا عملاءه. ومهمهم اجهرة تفجير قنابل ذرية. وأنهم أشروا مواسير للدفع الضخمة وليس لضخ البترول.

فلما أنه رجل سلام. وكان ذلك استمرارا في تصديقنا لكل ما قاله. ولأنه أن تكون دهشتنا عظيمة جدا. كيف أن سفارتنا أو مكتبنا العسكري في بغداد أو مخابراتنا أو المخابرات الحليفة لم تطلعنا على

والفرنسيين والروس والمصريين والسوريين والمغاربية... لقد اتهمنا الرئيس صدام بالخيانة. أي خيانتة هو. ولم تنلق معه على ابتلاع الكويت وعدم السعودية ونهش الإمارات العربية.

ولكنها ليست غلطته. أنها غلطة هذه الدول العربية كلها التي ساعدته بالخال على غزو إيران... وعلى إنشاء هذا الجيش... وخلفت منه... وطلبت له وزمرت له ورخصت على البارود معه في جزيرة الفاو... وغلطة الشعب العراقي الذي أدله وإمانه وأرضه بحرب ثمانية سنوات اتفق فيها عشرات الوف الملايين... ثم انسحب من الأرض المحقة خائبا تائبا!

□□□

فمن الذي أدخل القوات الأجنبية إلى الخليج الفارسي... أو الخليج العربي أو الخليج الدوبي... أنه صدام حسين الذي أدخل هذه القوات... ونفعل قابليتي أن شاء الله إذا خرجت هذه القوات من هذه المنطقة دون أن تترك شكلا جديدا من نظم الدفاع العسكري... لقد خلق صدام حسين أجماعا دوليا ضده. وضد كل العرب... فعمل هذا الرجل يجب ألا يظهر مرة أخرى!

...



المصدر : النصر ٣٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

مواقف

٣٨- من عجائب السياسة ان
تطلب الولايات المتحدة تكاليف نقل
قواتها الى الخليج .. وان يكون الدفع
شهيريا للسعودية استدعت الامريكان
وكل مديهم من صواريخ وطائرات
رادارية وسفن فضاء ولا احد يعرف
ان كانت امريكا قد ادخلت الحوافز
والمعلومات الدورية ضمن هذه التكاليف
ثم ان امريكا تطلب النول الاخرى
الفنية بان تساهم في تكاليف هذه
القوات العسكرية لأمريكا وان كانت
تدافع عن السعودية فهي ايضا تدافع
عن ايار الطاقة التي تهم العالم كله
فاليابان يجب ان تدفع وكوريا
الجنوبية والمثلثا اعني نول العلم
وهي ستدفع للنول التي اصابتها
المظلمة بخسائر فادحة . وحاولت
اليابان اول الامر ان تجعل اثنا من
طين والاخرى من طين ايضا وانها
مضطرة الى تغيير الدستور ولكن
امريكا لم تعلق بكلمة واحدة وانما
ايق لليبان يا الدفع يا الحبس وامريكا
تملك حبس اليابان في كل مكان وسوف
تدفع لليابان والمثلثا هي الاخرى قالت
انها مضطرة الى تغيير دستورها حتى
تدرج فيه نصا يعطيها الحق في ارسال
قوات عسكرية . المثلثا تمك القوى
جيش في اوروبا واعظم سلاح وسوف
تدفع رغم مدافعت من الوف ملايين
المليارات الى شليفاتها المثلثا وروسيا
واوروبا الشرقية . وفي السياسة يجب
ان تكون الابواب والنوافذ مفتوحة
فلا توجد مقاطعة نهائية وانما توجد
وسائل للاتصال وجمع المعلومات ولم
يحدث في تاريخ الصراع الامريكي
الروسي ان اقلت السفارة او تجمعت
العلاقات ابدا فالمعلومات تنساب من
بلد الى بلد والامم تتجسس وتسجل
وكذلك بين العراق وامريكا هناك
اتصالات ومعلومات فامريكا تستاجر
طائرات عراقية لنقل رعاياها هذا هو
الخبر الذي نشرته الصحف
والشعبيون ولكن كم دفعت امريكا
من الفلوس ؟ او كم من الملايين
المرجت عنها ؟ او كم من الشحنات
السرية للعلم والابوية ؟ لا احد يقول ...
ولكنها الشعوب المتخلفة الجاهلة
هي التي اذا اختلفت بعضها مع
بعض اطلقت الابواب ... وسدت
النوافذ وتقاتلت بالقلل تنكسر وراء
كل واحد حتى لا يعود - غلط يا ايها
المراهقون في السياسة ؟

انيس منصور



مواقف

٣٩ - نفرض ان صدام حسين أعلن انسحابه التام بلا قيد ولا شرط من الكويت ...

ونفرض ان صدام حسين وافق على خروج جميع الاجانب بما فيهم الخبراء السوفيت .. فمالت القوات العراقية النظرة الى بغداد بعد ان جعلت العلم كله يلف على رجل ..

ولى بغداد طبل وزمر منفرد بعودة صدام حسين الذي انتصر في ايران والكويت والجامعة العربية وموقعة الرويشد .. واقامت الفواس النصر في كل مكان .. واستند الممثلون والمخرجون لسلسلة من الافلام المصرية العراقية المشتركة : القاسية ٢ ، والفلسية ٣ .

ثم تردت اصداة صلالة في الاذاعت العربية والتليفزيونات تقول : ان صدام حسين هو صاحب اعظم انسحاب في التاريخ . انسحب من ايران بعد ثعاني سنوات بعد اذلاله للفرس .. وانسحب من الكويت في تكوي الاربعين موت احد امراء الكويت .. انسحب مثل الاسكندر الاكبر ونابليون وهتلر وروميل والمشير عبد الحكيم عامر .. وكان في استطاعته ان يبقي حتى تتحرر كل دول الخليج وايران والعلم كله .. ووجد من الفلسفة المتفطين من يقول له : انها بروسستويكا عربية صحيحة . وان جورباتشوف عن طريق الجواسيس السوفيت قد سرقتها من العراق .. وانه لص بغداد وليس صدام

ونفرض ان صدام تعهد بتعويض الكويت عن مسروقاتها وخرايبها .. لو حدث ذلك فلأيد ان يذهب صدام حسين اولا بلجدي العراقيين او بلجدي العملاء .. ولأيد ان ينحل الجيش كله وقواعد الصواريخ والأسلحة الكيميائية .. لما اذا فكرت الجامعة العربية في طرد العراق وقل

واحد فقط من الاعضاء : حرام يلتبس .. الضرب في الميت حرام .. في هذه الحالة يجب ان يحترم كل شعب نفسه وان يفعلون على وضع كلمة واحدة امام اسم الجامعة العربية (فندق) الجامعة العربية ! ليست عندكم اصالة يا عرب لقد استقرتم اسلوب مصر في تحرير طابا .. مع فارق واحد هو ان الجامعة العربية مصرية .. ولكنكم جعلتموها رهيبة في تونس .. علقيا على ان مصر تاريخا في الحرب والسلام - في السلام مع اسرائيل والحرب الى جانب السعودية !

أنيس منصور



المصدر : الأمام

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواقف

۱۰- حرب ؟ لاحرب !

لا حرب ؟ حرب !

فنزوة؟ ليست فنزوة. ولكن أمريكا وحلفاؤها يستعدون للحرب بالحدث الأسلحة. لأنهم لا يعرفون ما الذي يمكن أن يقره صدام حسين فجأة. فلا أحد يستطيع أن يخمن بالضبط ما الذي ينير رأسه يمينا وشمالا.

فهو قال انه سوف يشحب من الكويت ، فانسحب. من ايران .
وقال انه سوف يسمح للرهائن بالخروج ، فلخرجهم من الكويت وحبسهم في بغداد .

وقال انه سوف يطلق الرهائن الذين ليس لهم في التطور او الطحين كالرهن الاسويين .. فعلا اطلقهم عراة حفاة في صحارى العراة والاربن

وقال انه يوفر على حكومتهم
مراسم الدفن والجنائز، وانه سوف
يتركهم يمولون عطشا وجوعا.
اما المصريون الذين كان يقتل منهم
الذين كل يوم وعلى جثة كل قتيل
بطاقة تعزية لأهل الفقد من الرئيس
صدام، فقد أطلقهم للعقاب
واللعينين على حدود الأردن
وداخلها..

ثم استخدم الرجلان درعا بشرية
ليمنع الأمريكان من إطلاق
صواريخهم . وعندما ظهر يبتسم في
التلفزيون كانت ابتسامته تكشف أن
مقاتلة الأطباء عن أصابته بسرطان
الدم فجأة ، صحبح تماما .

فلا أحد يعرف ماهي الخ:
الصدامية القادمة .. ولذلك أسد:
للحرب ، برا وبحرا وجوا .

ثم ان القوات المتحالفة ضد هـ
لم تخسر شيئا انها تتدرب في صحراء
حارة وتجرب اسلحتها الجديدة
وتطورها .. ثم ان كل ذلك على حسنة
السعودية والكويت وامارات
الخليج . فدافع الضرائب الاميركي له
يدفع مليا . الرئيس بوش كسبيل
على طول الخط عالميا واميركي

و سوف يؤدي ذلك الى انتصار حربه
في الانتخابات القادمة وتجديد
انتخابه لفترة قادمة .. وكما كان
جيمس بيكر رئيس مجلس
الانتخابية .. فهو لا يزال يقوم بنفس
العمل بين جميع المواضيع ...
وامريكا تمارس سلاحا جديدا هو
سلاح الدبلوماسية الذي يؤدي الى
اسقاط صدام جثة مدمدة بيده اوبيد
عمرو وعمره هو الاسلحة الحركي
لخمسة عشر مليون عراقيا !

انفیس منصور



الأمم

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

مواقف

سيراتين وثلاثين ولديو وشليخ على
البلاج وشامين ضد المرض
والشيخوخة والفقر .. وروسيا التي
هدمها ستالين واحد ، لا يمكن أن
تشجع على ظهور ستالين جديد ..
وروسيا التي عرفت الضياع
سبعين عاما لا تريد أن تضيف إليها
يوما واحدا .. والروس مدقون
جدا كيف أن صدام حسين كان يعلق
عليهم الأمل الأخير في تصدع الكرة
الارضية وتحويل ماء الخليج الى
نار .. لا يريدوا للعبودية ولا سلاما
لأمريكا !

والآن فخرئيس صدام في حلة
هذين فهو يطلب من دول العالم
الثالث كلها أن تلتف في طيور الجمعية
يوزع عليها البترول مجفا !

انيس منصور

~~~~~

٤٢ - الرجل المخور صدام حسين  
تصور ان الاتحاد السوفيتي - لانه  
يقبض من العراق بضعة مليارات ثمتا  
للسلحة - سوف يبيع امريكا واوروبا  
واليابان والشرق الاوسط من اجل  
سواد عينيه ..

وتصور بمزاجية ايضا انه عندما  
يشتم جوريقتشوف ويقول له :  
يا رجل يا ضعيف .. لانت قوة  
عظمى ولا حاجة .. انت اكبر دولة في  
العالم الثالث .. ان هذه الشتم اذا  
بلغت جوريقتشوف قلته يرتعش  
ويطلب قورا ينقل الكرملين الى  
تونس !

ان مصالح الدول العظمى حسابات  
وارقام .. وجوريقتشوف العظيم هو  
اول من فكر ان بلاده فقيرة .. وان  
الشيوعية ليست الا لغزا وعنطرة ..  
وتخل عن العنطرة وقل لكل الدول  
الشيوعية انها غيرت وتستطيع ان  
تجد لها عريضا اخر غير  
جوريقتشوف .. ولذلك فحاجة  
جوريقتشوف الى ملكات مليارات  
الدولارات من امريكا والغرب والمغيا  
واليابان وكوريا الجنوبية علجة  
وسريعة .. وانه لا يريد الحرب . لقد  
اطعم المداخل الملايين من اطنان  
الزبدة ، وخرم الشعب الروس ..

وجاء الدور على الشعب لكي ياكل  
الزبدة اما الصدا فيجب ان ياكل  
المدافع .. ثم ان الاتحاد السوفيتي  
عنده بترول يزيد على حاجته .. وان  
العراق يعطل مسيرة الحضارة  
الانسانية .. والسوفيت اكثر الناس  
احساسا بانهم تعطلوا وراحت عليهم  
في حوارى التاريخ .. وانهم يحملون  
بما يملكه اى سلاق تقصى امريكي او  
بواب الفلى او اسطى يلقى :







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ من يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٣ - لأن مصر كانت تعمل من أجل السلام مع إسرائيل ثم وبقيّة الدول العربية.. قلب صدام حسين الدنيا على مصر وعلى كل من يتشدد لها .. وبيناء على الخوف منه فاطفوا مصر وطربوها من رحمة الجامعة العربية.. ونقلوها إلى تونس بدس الحبيب بورقيبة أول من نادى بالصلح مع إسرائيل من ثلاثين عاما !!

ويسم الحرب وأخراج العراق من الكويت تقرر مقاطعة مصر والتمسك بالجامعة العربية في أحضان المنظمات الفلسطينية .. التي ليس لها نطق .. لمي تحارب بالمدافع على أرض ليست لها في لبنان .. وبالطوب على أرض لها في إسرائيل ؟

بالله علينا كده ومن غير شماعة في أي أحد ما الذي يجمع بين العرب ؟ اللغة ؟ نحن لانفهم مايقوله ياسر عرفات ولا مايقوله الفريق البشير الذي لايعرف كيف يحكم الخرطوم فيتعزى ويحلم بأرض من جنوب مصر ؟ ولا نفهم مايقوله الرئيس التونسي لا بالعربية ولا الفرنسية .. فهل من العربية أن تكون جامعة عربية وأخرى أهلية ؟ أو تكون هناك جامعة عربية للناطقين بالفرنسية وثلاثة للناطقين بالإنجليزية ورابعة للذين فلقوا النطق ..

عادت الجامعة العربية إلى القاهرة فما الذي عاد غير وجع الدماغ والقلب ؟ .. وتستمدد الوجوه الكثيرة السليظة الاعنق والسوارب والحواجب ..

لقد أصبحت الجامعة العربية هي الضفة الغربية التي يجب تحريرها وهي الجنوب السوداني الذي استولى عليه الوثنيون والإجانب .. عادت الجامعة العربية لاستئناف الحكم في جميع القضايا العربية التي اهلكتنا خمسين عاما .. وعاد أهل الكوف إلى ملوهم الأخير على النيل على يسار هيلتون .. وعلى يمن سميراميس تلك اللغة العراقية التي كانت تتركب

حصانا وهي عربية ملط وكل يوم تختار شغيا وبعد كيت وكيت تقتله وتبحث عن غيره .. تماما كما يفعل الآن الرئيس صدام مع أصدقائه وحاشيته .. فهو يكلفهم بمهمة ثم يلقى عليهم .. عادت جامعة الشعوب الناطقة بالعربية - المصيبة أنها فعلا ناطقة بالعربية - ولكننا لانفهمها لاننا لانفهم !

انيس منصور



## فتوى ايرانى عراقى عاجلة

## الجنسية للقتيل والقاتل أيضا !

قلت يا ناعم الشيخ متولى الشعراوى وانت يادكتور طنطاوى : هل  
الجنة قطاع خاص ؟ .. يملكها اية الله روح الله خومينى ومن بعده  
وتلامذته وأقاربه ؟  
اول الامر ننحوها على مصراعها لكل من يقتل عراقيا فله الجنة ..  
ويكفل من يقتل العراقيين فله الجنة ايضا . أى ان الجنة للايرانيين  
فائقين ومقتولين ..  
ولعراقي اعوانو ايضا ان الجنة لكل عراقى قاتل وكل عراقى قتل ؟

[illegible]

ولذلك أعلن الإمام خميني  
الجهاد المقدس .. لأعداء العراق  
الذي قتل وجرح ملايين  
الإيرانيين .. ولأعداء حكام إيران  
الذين ساءموا في قتل مئات الوف  
لأهليهم أن كانت عظام الإمام  
خوميني قد تحركت في قبرها  
تتمتع .. لأهليهم الآن .. أنهم سوف  
يعتقون أن الإمام الخوميني بمذكرة  
سريرة مع أولي شهنيد

[illegible]

ونحن نعرف من الذي كان  
يعتدى على مقدسات الاسلام في مكة  
والمدينة .. انهم الحجاج  
الايرانيون .. كلنوا يرمون الزباله  
ومخلفات الحيوانات واحشاها  
ومخلفاتهم على الكعبه وفي مسجد  
الرسول - وهي حكايات بشعه  
معهقه !!

ولم يحدد لنا الإمام خميني أن  
كان الوجود العسكري الأجنبي في  
السودانية يقتضي التدخل  
والسوريين أيضا وإن كان الوجود  
الأجنبي في الكويت يضم  
العراقيين .. أنه لم يقل بعد ..  
ولم يقل أيضا أين مكانه هو ..  
الجنة .. أو في النار ..

اما انا فاعرف ، وان لم اكن من  
علماء الدين .. ولكنى من علماء  
العقل .. انتنى ارى مكانه فى النار ،  
لانه رجل يتلاعب بالجنة والنار ..  
وانه ليس امينا على الدعوة  
الاسلامية .. فهو ضال مضل  
ضليل .. والله اعلم وارحم !

ولذلك أعلن الإمام منتاني  
في العراق المقدس .. لأحد الملايين  
الذين قتل وجرح وملايين  
الأيرانيين .. ولأحد حكام إيران  
الذين سامهوا في قتل مئات اللاف  
الأطفال الذين فحروا بهم حقول  
الانعام العراقية سيرا على الأقدام ..  
وقالوا لهم ان حقول الانعام هي  
أسرع طريق إلى الله .. ليتك فهمي  
.. ليتك .. ليتك لا تشرك بك ليتك ان  
تجد التعملة لك والمك .. لا تشرك

وخرج تلاميذ المدارس ورياض  
الأطفال يمشون على حقول الألبان  
تمهيدا للجيش الأيرانية في لقائها  
مع الجيوش العراقية .. كل هؤلاء  
جميعا لهم الجنة .. صاحب القرار  
وضحاها القرار !





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمرام

التاريخ :

١٨ سبتمبر ١٩٩٠

## مواقف

٤٥ - رينا أمر بالسفر .. ولذلك فلن  
انسى ثلاث سيدات عربيات وقفن أمام  
صدام - وأهم من ذلك أمام الوف من  
المثقفين العرب الأحرار أصحاب  
الاعتناق والحناسير والحواسيب  
والشفاة الغليظة .. ولن أنكر واحدة  
منهن بالاسم .. ولكن بالإنم فقط ..  
ولن أنكر لا مولدها الأصل ولا  
ونظمتها الحالية ولا اسم الرجل الذي  
معها في البيت ..  
واحدة قلت له : انك القاهرة  
باصدام !

أى أن القاهرة كانت محاصرة  
بقوات مصرية تطرح على الشعب  
المصري حكومة شرعية من  
المصريين .. وإن لاستقبال مصر إلا  
بدخول القوات العراقية .. أو يشغل  
صدام .. وفعل هذا ما فعله صدام ..  
اسقط الجامعة العربية تمهيدا  
لإسقاط مصر كلها .. ولت الجامعة  
تسقط .. أما مصر فلي النساء !

وواحدة قلت له : يا جمالك  
ياحلاوتك .. يا نفرتك .. يا تكشيتوك  
يا صدام .. يا قوامك السموي وولفتك  
الرخامية .. وبخترتك العنقورية ..  
وعظمتك وأنت تكتب في صور السفراء  
وهم يلقون عراة في دورات المياه فوق  
الميزان .. لأن الزعيم صدام يطلب من  
كل سفير ألا يزيد وزنه عن رقم  
معين .. فإذا زاد على هذا الرقم نزل من  
سفير إلى وزير مفوض إلى سكرتير أول  
حتى يصبح يوابا للسفارة .. ولابد  
من وجود شاهدين يريان السفير  
عربا تماما ليوقعوا على شهادة بأن  
الوزن قد تم أمام أعينهم والتأكد من  
أن السفير كان عاريا كما ولدته أمه  
وأنه فعلا كان على الرقيق قبل تناول  
طعام الأطفال .. أما الذين لهم الكراش  
من الوزراء فهم الذين يحملون شهادة  
طبية بأنهم لا يدورون على أن يتصوا.  
جرأما واحدا والا أصيبوا بالقلب ..  
ثم إن الأمر لشئمة السيد الرئيس .. !

والثقة قلت لا مالك يهمني  
فعندي مثل الذي عندك .. ولكنه  
جمالك يئوسف الصديق في القرن  
العشرين .. وإذا كان النساء  
المصريات أيام يوسف الصديق عليه  
السلام قد قطعن أيديهن بالسكاكين  
دون أن يدري .. فإن كويتيات  
وسعوديات وأوروبيات وأمريكيات  
وروسيات هذا الزمان قد قطعن  
أيديهن وأرجلهن وشعورهن ورموش  
عيونهن .. أنهارا بجمالك !  
هل نسي ؟ أن أمير الشعراء  
شوقي وصف مصر بأن كل شيء ينسى  
فيها بعد حين !

أنيس منصور





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٤٦ - هذه بعض التسائلات في كل

البيوت المصرية :

س : ما الذي أهم من الكويت ؟

ج : مصر طبعاً !

س : ما الذي أهم من أزمة الخليج ؟

ج : أزمة الخليج الاقتصادية .. وأرتفاع

الأسعار سراً وعلناً وان تبع

الجمعيات بالسرور الذي يعجبها وعلى

عينك بالكلج .. ويتشتري يا أن شاء

الله ما أكلت ولا شربت انت وأولادك ..

وأغل ما في خيلك أربعة !

ولسب غير معروف تماماً ، فقد

اختلت الخيول من مصر !

س : ما هي الزائدة الدودية في جسم

مصر ؟

ج : أنها وزارة التموين . وهي وزارة

حرب لم تقلق أبواها من خمسين

عاماً ! وليس لها نظير في كل الدنيا .

لهي وزارة لاتملك تكتيت سعر أو

خلفه أو ضبط المصروف ولا قدرة

لها على تواليح معاهدة ولا رصد

ميزانية .. وأتاما وزير التموين هو

« الدالة » ، الغليظة سيدة السعفة !

س : ما الذي يشبه الطفريات

« الشبح » ؟

ج : هي طفريات شبحية لأن الوادار لا

يخترقها . أي لايرتد شكلها على

الشبيكات الأرضية أو الجوية ..

وبذلك لا أحد يستطيع أن يراها أو

يلمسها ولا يرونها .. ونحن عندنا

الرغيف ، الشبح ، والسكر والشاي

والسمن والأرز .. وكلها أشباح

طفرة . يرونها ولا يلمسونها وإذا

وجدوها فباسعار مرتفعة .. كل شيء

تحول إلى شبح .. الرغيف والقرش

والنص .. ووزارة التموين .. وضلعك

الذئب !

والظلم يسك السنويين في

طريقه إلى المدرسة . فلا يستطيع أن

يضعه في قفله .. لقد نقص وزنه

وارتفع سعره ثم أنه خلا من الحلاوة

الغليظة اللين والصنل الأعلى !

س : لما الذي أهم من دخول مصر

جامعة الدول العربية . ودخول

جامعة الدول العربية مصر ؟

ج : دخول ملايين المصريين المدارس  
وهم .. لا يصدقون اكتبية أن التعليم  
بالجان .. لأنهم يدفعون ثمن الكتب  
والكراسات ولهم الألواح الزجاجية  
المكسورة والمقاعد وبناء سور  
المدرسة .. يدفعون دون أبصلي ودون  
سبب .. ثم لا يعمون بما يتعم به  
اسلطة الجامعة العربية الواقعة  
شرقي شيراتون .. بحري هيلتون ..  
شمال سميراميس .. جنوبي الأوبرا  
تحت برج القاهرة وغلق بركان ..  
والعين بصيرة واليد قصيرة ..  
والشكوى لغير الله مثله !

أنيس منصور







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأمم - ٢٠

التاريخ:

٩٠ نيسان ١٩٩٠

### مواقف

١٧ - الله اكبر على الكلام الحلو الذي خرج من شفهي الرئيس بوش .. اجمل ما قلته الرئيس بوش لنا جميعا .. انه يريد ان يتعاضد الأمريكان والعراقيون !

الله .. واين يتعاضدون بسيادة الرئيس ؟ في الخليج طبعاً ! فكما ان العراقيين يعيشون في العراق وفي بعض دول الخليج ، فكذلك الأمريكان ان شاء الله في السعودية وفي غيرها من دول الخليج .. في البر والبحر والجو ..

وكما تعاضدت روسيا وأمريكا في كل مكان .. فكيف لا يتعاضد العرب والأمريكان في الخليج .. وهذا هو المطلوب من صدام حسين أو من الذي سوف يخلقه على انقاض العراق ..

وفي نفس الوقت فإن هذا الحديث موجه أيضاً الى كل رؤساء الدول العربية .. وقد وافقت روسيا والغرب كله على دعوى ودعوة الرئيس بوش الى التعاضد السلمي .. وما دمتا السعودية والكويت وكل امارات الخليج .. فلماذا الحرب .. وبدلاً من نهب أموال العرب في حرب مع إيران أو في حرب ضد العراق فلماذا لا نحصل على نفس الأموال ونستخدمها في رصف الشوارع وبناء البيوت .. وما دام العالم كله يبتدئ السعودية والكويت في الحرب .. فلماذا لا انتدعها جميعاً في السلام .. ويغادر لا دخلك ش .. ولا خيرا !

يا حلاوتك بسيادة الرئيس بوش .. ان في حنجرتك الرقيقة صدى تشرشل الذي أعلن في الحرب العالمية الثانية استعداده لأن يتحالف مع الشيطان ضد هتلر .. وكان الشيطان في ذلك هو ستالين .. أما الشيطان هذه المرة فهو صدام .. ولكن ضد من ؟ ضد صدام أيضاً حتى يسقط باموال السعودية ودول الخليج واليابان والمثلث وكوريا الجنوبية ..

ولابد ان ينتخب الشعب الأمريكي الرئيس بوش مرة أخرى رئيساً لأنه نجح في استخلاص الوف وملايين الرهائن من مخالب صدام حسين !

ثم انه خلع انياب واظفار صدام واعاد تركيبها في لك الأمم المتحدة التي كتلت ، المجمع اللغوي ، للكرة الأرضية ولم يكن لها حول ولا قوة !

أنيس منصور





الامرام

المصدر:

١٩٩٠ سبتمبر

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٤٨ - أنت عارف حكاية جليفر في بلاد الإلزام ، احدي قصص الأطفال التي ألفها القس الإنجليزي جونتلان سويت ..

يسمى جليفر ذهب الى بلاد الإلزام . القزم الواحد لايزيد عن علفه اصبح جليفر .. وكان اذا عطس تنطير البيوت .. وتكون هذه العطسة نوعا من الاعاصير .. وفي يوم من الايام نام جليفر على الأرض .. نام كانه اليوم الاكبر في احدي قرى الصراصير .. ولكن الإلزام انتفوا حوله مننين وعسكريين وسلبوا ذراعيه وسلبوه وراسه وريطوه بالجلجل من شعر راسه وريموه عينية .. وربط جزمته ..

ولما نهض جليفر من النوم راح يتحرك بصعوبة .. ولكنه استطاع ان يقطع نفسه من كل هذه القيود .. ولما تكلم بلغة لا يفهمونها خرج الهواء من كلفته فطارت البيوت والجيش .. ولكنهم استطاعوا ان يضيقوه وان يوجعوه في عينيه واذنيه وانفاه .. فأمريكا - الآن - بجبال قمرها لاتقدر على ان تفعل للعراق شيئا . ولاهي قادرة على ضربه لان في العراق رهائن يمثت الآلاف - سبعة آلاف روس وضعف هذا العدد من الأوروبيين ومليون ونصف مليون مصري .

ورغم قدرة امريكا على سحق العراق بكل مملحتها من البيوت والصناعات والرهائن ، الا انها عاجزة عن فعل ذلك كانهما اضعف من العراق ، او كانهما قزم في بلاد العملاقة !

لم هناك عطف على العراق .. تماما كما يكون هناك عطف على من قتل اعترف بأنه مجرم مع سبق الإصرار والترصد . وليس تعذيبه .. وهناك مد اسلحي ضد الوجود الاجنبي على الأرض المقدسة او في وجودها في العالم العربي .. بل ان ايران التي عفت عن سلمان رشدي مؤلف الآيات الشيطانية ، اباحت دم يوش مبتكر الطائرات الشيطانية .

والشعب الأمريكي يستعجل الحل .. ويتسائل : ولماذا الوجود في الخليج حتى لو كان على نفقة السعودية واليابان ؟

أنيس منصور





**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

المصدر :

الأمر

## التاريخ :

۱۹۹۰

## مواقف

١٩ - الخطأ الذي وقعت فيه أمريكا  
وبطليانها أن يقاتلوا مع قوات  
قوة مدافع صهيون العسكرية. فقاموا  
بقتل مليون جندي، ألوى جيش  
عربي، واكثر الجيوش تسليحا  
ونظاما.. والعراق عند صواريخ  
أرض وأرض وجو وجو أرض..  
وصواريخ نووية.. وقد سطوا  
أجهزة تعجيز دافع الصواريخ..  
وقد اكبر مدافع الترتيز لكي  
يضرب إسرائيل.. وقد سطوا  
موسايير دافع المدافع في مواني  
بريطانيا واليونان وتركيا.. من أنها  
موسايير انتيب بترول.. ولكن هم  
الذين قفوا أمام مدافع..  
وغلقت المخبرات الأمريكية  
والأوروبية المخترع الكندي لهذه  
المدافع..

وقالوا عند صدام غازات سامة  
الموتية .. والفت الذخيرة الملتصقة  
القبض على الذين زعموا العراق بهذه  
الغازات السامة .. ولم تعلن إسرائيل  
المهددة بهذه الغازات ضرورة توزيع  
الكمامات على الشعب ، بينما وزعتها  
الولايات على جنودها في السعودية .  
يعني حكاية الغازات بكش صهيوني  
أمريكي وتليفزيوني حطمت به  
أعصاب الشعب الأمريكي وكل  
الشعوب الحليفة ..

أما الذين كانوا ضحايا هذه  
الكتائب الأمريكية فهم : صدام  
الحسين والشعب الأمريكي - صدام  
صديق الله الذي رحل في العلم  
والشعب الأمريكي أمن بأن هذا  
الرجل سوف يحقق النبوة ويخرب  
الدنيا. ولذلك قال الشعب الأمريكي  
على ذهب القوات الأمريكية أن  
السعودية قبل أن تحصل أمريكا على  
مواثيق مجلس الأمن - أن تون بجوع  
القنوقين الجوعى - ثم جرحته وأرأها  
العلم كله .. وكذلك رحل رجل الدين  
إبداً من البلبا يومنا الثاني حتى  
الكتور سيد تطلو ..

وامريكا تعلم ونحن وصادم حسين  
ان جيشه يتلقى من تلامذة المدارس  
والجامعات التي اغلقها في امسرى  
الحرب مع ايران .. ولاعنده رؤوس  
منوبية ولا غزات سلة ولا رؤوس  
ميكروية ..  
ولكن امريكا فبركت عدوا قويا  
جدا ، لكي تواجهه باعظم والقوى  
اخترت الانسان من اسحلة للدمار  
التسلل .. الى العراق ضد المعتدي  
الغاشم الضعيف .عسكريا فى يده  
سلاح لقر: الشعب الاسرى  
والرهائن وكراهية النذير للعربى  
وكراهية العربى للاجانب :

## آنیس منصور





المصدر: الأهرام ٢١

التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٥٠ - أخطر مشكلة في الشرق الأوسط الآن بعد الخراب والدمار والأزمة الاقتصادية والوجود الأمريكي والأوروبي في الخليج هي: اللاجئين متعددي الجنسيات .. صدام حسين قد نقل الكويكبيين إلى العراق والعراقيين إلى الكويت .. ولابد أن يعودوا إلى مواطنهم الأصلية بعد ذلك .. وهي مشكلة اجتماعية اقتصادية .. وكذلك اللاجئين الآسيويين والصربيون على الحدود بين العراق وسوريا والأردن وتركيا .. وسوف تعدد الحسابات من أجل توطئتهم وتوظيف وتسكين هؤلاء الملايين في بلادهم .. وسوف يؤدي ذلك إلى تضاعف البطالة وانهيار اقتصادي ومشاكل جديدة لن تتحل إلا بصعوبة وفي وقت طويل .. أطول من الوقت الذي استغرقه إتهام في مصر بسبب حروبها المتعددة ضد إسرائيل ..

وفي الوقت نفسه لاتزال أعمال الهجرة اليهودية من روسيا إلى إسرائيل وجنوب أفريقيا وإلى أمريكا سرا ومن روسيا إلى ألمانيا أيضا .. وهناك الطرد المستمر للفلسطينيين من قطر ومن السعودية .. قطر تطرد الرجال وبعد ذلك النساء والأولاد .. والسعودية ترفض إعطاء تأشيرات للفلسطينيين .. ومصر تطرد الفلسطينيين المشايخين والخارجين على القانون .. وهذه مشكلات جديدة تضاف إلى الشعب الفلسطيني الذي سقطت الحجارة من أيديه ضد إسرائيل وحلت مكانها المدافع والصواريخ يقتلون بها أنفسهم في لبنان .. فالفلسطيني الفلسطيني والقيل أيضا .. وليست معارك الفلسطينيين في لبنان إلا صورة مجسمة واضحة لمعارك جميع الفصائل والأعماق والمنظمات معا وفي كل العواصم .. إن أكبر غلظة ارتكبتها العراق هي طرد الأجانب .. هؤلاء الأجانب هم القوة العاملة الحقيقية .. فلا يوجد اجنبي عامل .. فكل هؤلاء العاملين سوف يحل مكانهم عراقيون غير .. .. .. أما نصف الشعب العراقي

مصريين .. فهم مجنونون .. وأكثرهم من الأطفال أن اللاجئين بعد الحرب قنبلة من الاضطرابات تنتشر شظاياها في الشرق الأوسط الذي دمرتة الحرب وتكليفها الباهظة .. وبعد الحرب سوف تعود من جديد : إلى أسف الشعارات القديمة : الجلاء بلدماء .. الاستقلال القم أو الموت الزؤام .. بالروح بالدم تفديك يا ... نفوت وتعيش مصر - فلا متقا ولا عاشت مصر !

أنيس منصور







## لم يمت الاكراد ولكن ضحكت الحمير!

ان تكون الحرب مع العراق نظيفة...  
فقد هدد صدام باستخدام كل الوسائل لضرب الإمبركان والقوات  
العربية.. وسوف يلجأ العراق إلى الإرهاب الدو لي أيضا.  
ومن المؤكد ان لدى العراق غازات سامة.. أو صواريخ لها رؤوس  
سامة أو ميكروبية أو نووية.

وكل الأسلحة التي لدى العراق  
معروفة تماما عند الأمريكان!  
طرازها وطريقة إبطالها ومواقعها..  
لقد نقل الروس والفرنسيون كل  
المعلومات الخاصة بها إلى القيادة  
الأمريكية.. وهي جميعا أسلحة  
غير متطورة.. والصواريخ الروسية  
بدائية جدا.. من طراز القاصر  
والظافر المصري.. أي قوة غاشمة  
ليست لها عقول الكترونية.. أي  
تتطلب ثم تطيش في الفضاء  
لتخويف القوات المعادية.. تماما  
كانها تسجيلات صوتية لحيوانات  
الغابة تستمعها ولا تراها!

أما الغازات السامة التي يملكها  
العراق في بعضها صنع في مصر  
وكانت مصر قد استخدمتها في  
اليمن.. ولم تكن تقتل وإنما كانت  
تصيب اليمنيين بالعطش..

استخدمها العراق ضد الاكراد  
فكانت تجعل العيون تدمع.. ولكن  
هذه الغازات لا تقتل تخنق  
وتشترط.. ولذلك لجأ العراقيون إلى  
بعض الشركات الألمانية وصنعوا  
لعراق غازات سامة فعلا توضع في  
رؤوس الصواريخ.. وعن طريق  
جاذبية الأرض تنفخ الإنابيب في  
داخل راس الصاروخ وتتفاعل ثم  
تفجر سحباً سامة.. وقد عمل  
العراق قبل عدوانه على الكويت على  
إنتاج كميات كبيرة من الغازات  
السامة..

وكذلك سوريا قد ضاعفت  
انتاجها من الغازات السامة.  
واسرائيل أيضا.  
والقت السلطات الألمانية القبض  
على الشركات الألمانية التي ساعدت  
العراق..

ثم ان ألمانيا ساعدت في قوات  
الدول المحنثة ضد العراق  
ببدايات وعربات متطورة جدا  
مهمتها اكتشاف الغازات السامة  
وأماكن انتشارها وانتشارها.. وهذه  
البدايات هي أحدث ما أبدعته  
العقلية الألمانية..

وقد قام العراق بتجربة الغازات  
السامة على الحيوانات وعلى  
الأسماك وعلى بعض الأسرى  
الإيرانيين.. وتأكد لديهم ان هذه  
السوم قاتلة..

ولكن ثبت لدى الأمريكان ان  
الغازات السامة التي لدى العراق

ليست خطيرة.. وليست من الكثرة  
بحيث تخيف القوات الدولية.. ولأن  
الضربة الأولى في العراق ستكون  
لمصانع إنتاج السوم فالحول فقط  
على أهل بغداد وليس على أحد في  
السعودية أو الكويت..

فأمريكا والغرب قد بالغوا في  
خطورة أسلحة صدام حسين وفي  
صدام حسين نفسه.. وأمريكا هي  
التي تلخت في صدام حسين.. لكي  
تعمل بسفوفه..

ويبدو ان هذه الغازات السامة  
أكذوبة أمريكية فاسرائيل مثلا لم  
تؤثر الكميات الواقعة لا على  
الشعب ولا على الجيش.. ومعنى  
ذلك أنها لا تتوقع ضربة عراقية.  
ولا تتوقع ان تكون هذه الضربة  
صورة لجنودها بالكميات.. بعض  
الجنود.. لا كل الجنود!

وقد قالت لنا شخصية عسكرية  
مصرية كبيرة - أي لعدد من رؤساء  
تحرير الصحف المصرية - ان  
الغازات السامة المصرية استخدمت

في اليمن فلم تقتل أحدا.. وقال انه  
اكتشف ان لدينا كمية كبيرة من  
الغازات السامة..

ولم ان يعرف كمياتها على القتل  
قبل أن تأتيها.. فاقاها على عدد كبير  
من الحصر غرب الثوبارية وجعل  
الغاز كثيفا.. وبعد ان زالت سحب  
الغازات وجد الحمير ضحكت..  
لقد كانت بالغازات عناصر مثيرة  
للأعصاب.. أي أنها إذا أصابت  
أحد فخلته يضحك حتى الموت..  
وليس الخوف من الحرب  
ذاتها.. وإنما من الأعمال القذرة..  
مثل إحراق الآبار وهتك الأعراض  
وتجويع الكبار والصغار.. ثم  
الإغتيالات الدولية..

فشمشون العراقي يريد ان يحرق  
الأسرار العراقية والكويتية  
للمجمع.. والسعودية.. ويجهلها جهنم  
وذلك لا بد من ضربة أمريكية  
منفرة خاطفة ساحقة ملحة بزا  
وبحرا وجوا..







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الامر

التاريخ :

١٩٩٠ س ٢٥ س ٢٥

## مواقف

ومن المؤكد ان الرئيس بوش سوف يخوض الحرب وحده . وهو قادر على ذلك تماما . اما الدول الاخرى فسوف تنضم اليه في مرحلة تالية .. ولكن الضربة الاولى المكثفة امريكية مئة في مئة .. وبذلك لا يجد بوش نفسه مضطرا الى استئذان مجلس الامن في ضرب العراق .. ولهذا السبب رفض بوش منذ البداية ان يضع علم الامم المتحدة .. وانما قل : اضع مظلة الامم المتحدة ، وليست اعلامها .. فكان بوش يضرب العراق وكل العالم العربي في وقت واحد !! منك ه يا صدام ..

أنيس منصور

٥٢ - لو نظرت الى الملاحقة المصرية الى يسار ابي الهول في تعلق نهضة مصر لوجدت انها قد وضعت يديها على عينيه ، حتى لا يرى ما سوف يحدث في الشرق الاوسط بعد سقوط صدام .. فلن يسقط وحده وانما سوف يلحق في يديه ورجليه زعماء كثيرين ونظما هزيلة .. وسوف يترك الشرق الاوسط خرابا .. كم مليارا يحتاج العراق وكم مليارا يحتاج الكويت .. وكما تحتاج مصر والاردين وتركيا وسوريا واسرائيل ولبنان ..

وكم سنة تحتلها لكي نصلي حسبلتنا السياسية ونستأنف الحكم في كل القضايا التقليدية التي دمرت علولنا عشرات السنين القضايا العظيمة .. سنعود الى العربية والفرعونية .. والقومية العربية .. والقوة الاسلامية .. والفاشيين والبيدانيين .. والمغرب العربي والشرق العربي .. والسودان الجنوبي .. وكريستيان واعادة تخطيط الحدود بين الامارات العربية !!

ان الصحف الامريكية والتلفزيون تفضح العرب وتبهده امل العالم كله ، وامم شعوب هذه المنطقة .. وفي نفس الوقت تدافع القوات الامريكية عن ابار هذه الدول .. والتلفزيون الامريكي يتحدث عن الفقر والظلم والتفاوت الضخم بين الثروات وسوء استخداماتها في الكساريهات وكازينوهات القمار ... فلا سلطان لبوش على التلفزيون والصحف ..

والامريكان الذين يستعدون للحرب يتحدثون عن المفاوضات .. وصدام الذي ليس مستعدا لمواجهة الاسلحة الامريكية المتطورة جدا يتحدث عن الحرب .. وبوش وصدام قد وصلا الى نقطة الالعودة ..





المصدر : ..... النصر ..... ١٩٩

التاريخ : ..... ٢٧ - يونيو ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٥٤ - سوف تقضي القوات الأمريكية والأوروبية أعيد التكريس ورأس السنة على أرض السعودية . وسوف تكون لها حفلاتها العادية في المعسكرات . وليس معلولا أن تدخل أمريكا ضربتها العسكرية لجرد أن الجنود يريدون أن يعودوا إلى عائلاتهم في رأس السنة .. فرغبت الجنود هذه ليست هي الدافع الأول . فهم لم يأتوا إلى رحلة سياحية . أو كشافة مدرسية .. انهم في مهمة عسكرية سياسية تاريخية . ثم إن درجات الحرارة سوف تنخفض والجو يعتدل . وليأت الصقراء البديعة ساحرة للجميع . ومن المنتظر أن تبدأ العمليات العسكرية في الربيع وتنتهي أيضا . ومن المؤكد أن الضربة ستكون أمريكية مائة في المائة . وسوف تنضم إليها القوات الأخرى في مراحل ثقيلة وبمهام أخرى . ويجب أن تنتهي كل العمليات العسكرية قبل يونيو القادم . لماذا ؟ حتى تتفادى السعودية مشكل الحجاج القادمين من بلاد معادية .. ففي هذا الموسم - إذا لم تكن الحرب قد انتهت - فإن السعودية سوف تمنع حجاج العراق والأردن واليمن والكويت والسودان وربما تونس وإيران وسوف تمنع جميع الفلسطينيين لانهم جاءوا من دول قد ناصبت السعودية العداء ونامرت عليها وخانتها وعضت اليد التي اطعمت في السلم والحرب وفي الحج والعمرة .. ولكن بعد الحرب وبعد صدام . فلا خلاف بين السعودية والشعوب .. سوف تصالح كل الشعوب إلا الشعب الفلسطيني وفي الاسبوع الماضي أعلن كبير عربي كبير مصري للتبؤنيا : انه لن يموت قبل أن يخرج جميع الفلسطينيين من بلاده !

ومن البديهيات انه ليس اسهل من اعلان الحرب وليس اصعب من استمرارها .. واصعب من كل ذلك انهاؤها .. واطول من الحرب علاج اثارها .. اثارها المادية القصر عمرا من اثارها النفسية .. فلا نحن المثل ولا يابانليون . فليست عندنا قدرتهم العبقريه على تسخير الماضي واختراع مستقبل جديد فوق كل الدول ! وسوف تكون لنا عيون متدفقة بالدموع لتستأنف البكاء على الماضي القريب والبعيد والابعد !

**أنيس منصور**





للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الخبرام

التاريخ :

٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

## مواقف

٥٥ - الناس يقولون : الحكاية نالت . يظهر انه لأحرب ولا حاجة . وإن الهدف هو الاستيلاء على أموال العرب . والبقاء في الخليج . فلو كانت أمريكا تريد أن تشعلها وإن تهدم العراق على دماغ صدام لفعلت ذلك من أول لحظة .

وهذه التعتية الشعبية في العالم كلها خطيرة على صانع القرار . فمن هذا الرأي العام قوة ضاغطة عليه . فلا يملك إلا أن يريح الناس ويريح دمه . وهذه غلطة . ولذلك يتقذى أن يقع فيها .. فهو يعلم خطورة الحرب عليه وعلى بلده وعلى الدول الأوروبية والآسيوية والعربية وعلى الاقتصاد العالمي .. ولذلك فالمحسبات دقيقة . ولا يهم أن يكون مئات ملايين الناس قد زهقوا .. أننا نرى في الأفلام دوخة البوليس بكل قواته أمام شخص واحد معه مسدس ويحمل على صدره فللا يحمي به - فما بالك إذا كان هذا الشخص هو صدام حسين وعراقي وراء ١٥ مليون مواطن رجلا واحدا معه مسدس أطفال ويذهب إلى قائد الطائرة التي بها ٤٠٠ راكب ويوجهه كما يشاء .. والمسدس الذي في يده به ماء وليس به نار .. ففائد الطائرة يعلم أن جسمها يمكن اختراقه بسهولة فتسقط ويموت الركاب جميعا .. فحرصا على حياة هؤلاء فإن قائد الطائرة يستسلم لرغبت صاحب المسدس !

قالجو معا كنه للحرب .. لوقوع الحرب في الخليج والناس من خوف الحرب في حالة حرب . وقد حدث في ٣٠ أكتوبر سنة ١٩٣٨ أن أذاع الممثل الكبير أورسون ولز مسلسلا أذاعيا باسم « غزاة من المريخ » فاصيبت أمريكا بالرعب . فقد شعروا بأن الغزو قد وقع فهرب الناس من بيوتهم إلى الحقول وإلى البحر وإلى الجبال .. فهتلر في أوروبا قد كثرب الدنيا وجعلها على كف عفريت . هو المغرور . ولذلك توقع الناس الحرب من البر والبحر والجو ومن البشر ومن سكان المريخ !

أن صانع القرار يجب أن يكون اهدأ وأبعد عن ضغط الرأي العام الذي اعتاد على المسلسلات التلفزيونية ويريد أن يرى الحلقة الأخيرة التي تنحل فيها كل المشاكل .. ويستريح .. ثم يضحك في النهاية .. ولكن الحرب مأساة يبكي فيها الجميع في البداية . وفي النهاية أكثر .

أنيس منصور







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأهرام

التاريخ :

٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

### مواقف

٥٦ - السبكي الفرنسي كتمصو هو الذي قال : ان الحرب اخطر من ان تتركها في ايدي الجنرالات ! وخاصة اذا كانوا من طراز قائد الطيران الامريكي في الخليج الذي حدد اهداف امريكا في العراق وفي بغداد بصفة خاصة . ورات امريكا ان هذا قائد غير منضبط ولذلك يجب ان يذهب . وذهب . وبقيت عدة حقائق في الذي اعلنه بصراحة . اولاً ان الضربة سوف تكون امريكية . وهذا صحيح . وان الضربة سوف تكون جوية على بغداد وبرية وبحرية على الكويت . وهذا صحيح ايضا .

وان كل القوات الاخرى في المنطقة من اجل ضبط المرور والدخول في الخليج ولتزال القوات الى الشاسطية وحماية الاابر واقتصاص الاكغام .

ولكن اخطر ما لعله القائد الامريكي هو تكليف ضرب بغداد . واصفة صدام حسين واسرته . هذه غلطة تدحرج اليها الرجل .

فهو قد كشف عن احدى الطرق في القضاء على الرؤساء .. من هذه الطرق تشجيع العناصر الوطنية على قلب نظام الحكم .. او الانقلابات على القامة الغفن وتشتيت قواته ولذلك استدعت امريكا الزعيم الكردي جلال الطيغاني الى واشنطن واعطته المال والسلاح وبموافقة الرئيس الاسد ... او دفع الذين حول صدام الى اغتياله .. او تقضي عليه المخابرات الامريكية في ظروف غامضة . وقد فعلت ذلك كثيراً .. او خلفه مثل نوربيجا .. ولكن امريكا تفضل دفع صدام الى ان يتحتر مثل هتلر .. او تتركه للشعب فيسحله

كما فعل الشعب العراقي بنوري السعيد .. او يعلقه الشعب من رجله مثل موسوليني .. ولكن امريكا اختارت ان تدفنه هو واسرته ومعاونيه تحت الانقاض - وهذا ما اعلنه القائد الامريكي فلستحق افضى درجات العلق .

وقد تؤدي تصريحات هذا القائد الى ان تغير امريكا خططها والى اريك صدام حسين .. ومهما فعل صدام حسين فكل ذلك ترصده الاقمار الصناعية وتنقله اولاً باول الى غرف العمليات في الخليج وفي واشنطن .. ولكن سوف يبلي الهدف الاول والاخير : إعدام صدام !

أنيس منصور





المصدر : ..... الشهر ..... عام ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٣١ ..... بتخصيص ١٩٩٠

## مواقف

٥٧ - أخرج العرب كلماتهم التقليدية من جيوبهم وراحوا يتقلاطون بها : الخبثانة والمغلة ..  
أي أن العرب خانوا العرب  
وباعوهم للأمريكن .. فمن الذي خان ؟

هل العرب الذين ذهبوا يدافعون عن العرب في السعودية والكويت ضد العدوان العراقي المدمر يقتربون خوثة ؟ هل السعودية التي تدافع عن نفسها خائنة ؟ خائنة لمن ؟ أن الحكومة السعودية تصبح خائنة للإمانة ولشعبها إذا هي فتحت حدودها ورحبت بموكب صدام حسين سيدا مطاعا على شعبها ؟ هل كان من الواجب على السعودية أن تطالب مساعدة من أبي نغي ومن البحرين ؟ هل تطلبها من اليمن لتكف في وجه مليون جندي عندهم ديبكات وضواريح وطلقات وغارات سامة ونووية وميكروبية ؟ هل كانت تطالب مساعدة مصر بكبرى الدول العربية التي نقلت خمسة آلاف جندي في عشرة أيام .. هذه الأيام العشرة تكفي لأن يكون العراق قد استولى على السعودية وكل دول الخليج ؟

هل كان في استطاعة الدول العربية مجتمعة أن تحمي السعودية ضد العراق ؟ بمنتهى الصراحة : لا ..  
لأعندنا السرعة ولا القدرة .. وملا يقل لو أن إسرائيل انتهزت الهبة العربية وضربت مصانع الذخيرة العراقية ومؤسساتها العلمية .

هل الاستيلاء على الكويت وتشريد الشعب ونهبه وفتك الأعراس هي الشرف العربي والإمانة التاريخية التي يجب أن يحرس عليها ؟ وهل هذا هو علاج المرض الذي أصاب صدام حسين .. فهو لا يمس وأخوه هياص .. وأخوه هو كل أمراء الخليج الذين ساعدوه في حرب العار والدمار مع إيران والتي انسحب منها بلا شرف ولا رجولة !

فمن الخائن الغادر مصاص الدماء الذي خرب بيوت الأمة العربية وارتل الاقتصاد العالي ورفع الأسفار ونشر الفقر والبطالة .. والذي دفن الانتفاضة الفلسطينية وجعل الأيدي مقبرة للحجارة - ومن يريد للقفية حلا عاجلا فارجو أن يقابلني تحت أشجار المشمش على شاطئ الخليج !

أنيس منصور





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم - رام

التاريخ :

١٩٩٠ ١١ ١٩٩٠

## مواقف

٥٨ - هناك قاعدة ماركسية تقول :  
ان الكميات المتراكمة تخلق كياليات  
جديدة .. اى اننا لو رفعنا درجة  
حرارة الماء درجة درجة ، فسوف  
تخلق ماء يغلى وبعد ذلك يتحول الى  
بخار ..

وكذلك فعل الرئيس صدام حسين  
فقد ارتكب مجموعة من الاكواب  
فخلقت شيئا جديدا .. كذب على مصر  
وقال لها انه يستعد لمصارعة  
اسرائيل .. فذهبت مصر الى اسرائيل  
وطلبت من زعمائها الايكونوا اليبادئين  
بالحرب .. ووعد العراق بالا يكون  
البيدء ..

مع اننا تعلم واسرائيل تعلم ان  
صدام لا يستطيع ان يحارب اسرائيل  
واذا حاربها فلن يتغلب عليها .. وانما  
كان يستعد لغزو الكويت ..

وكذب على الملك حسين وقال  
سيعطيه الحجاز ..

وقال للرئيس اليمني على صالح انه  
سوف يعطيه جيزان ونجران .. وقال  
لغرباء انه سيخلي الكويت من شعبيها  
والشعوب الاخرى ويعطيها للاغلبية  
ال فلسطينية وسوف تكون محمية  
كويتية مثل امارات ، سن مارينو ،  
بايطاليا .. و ، مونتكو ، بفرنسا .. و  
، اندورا ، باسكتيا .

واذت هذه الاكواب الى صدم في  
الصف العربي .. والى افركشة جامعة  
الشعوب الناطقة بالعربية .. ولم يعد  
الملك معا ، ولا الرؤساء معا ، ولا  
الانبياء معا ولا الطراء معا .. ولا احد  
مع احد .. وارتفعت الاسعار وارتفعت  
السيلعة والملاحة .. قبل ان تخلق  
رصاصه واحدة في اتجاه الكويت او  
بغداد ..

ولقد صدام الانسحب من  
الكويت .. وكانت المفاجئة انه انسحب  
منها نذيل من الجبهة الايرانية ..  
ومن المعروف عسكريا ان الاسير  
لا يصلح للقتل مرة اخرى .. لانه قد  
عرف الخوف والهزيمة والهوان  
ولكن صدام دفع باسرى الحرب الى  
الحرب !!

وكذب على التلامذة الذين وجدوا  
انفسهم في الكويت .. وتركهم بلاعلم  
فهجموا على البيوت وشغلهم بتلقيسه  
هو عن دينهم .. فهتكوا الاعراض لان  
دين صدام يعطيهم هذه الرخصة ..

اما الاكواب التي اصابتها بالجنون  
فهى انه سوف يهدم نيويورك على  
رأس يوش قبل ان تنهدم بغداد على  
راسه - مع ان يوش يعيش في مكان  
معروف لكل الناس في واشنطن ؟

أنيس منصور





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

استطاعتها ضرب الصواريخ العراقية بصواريخ امريكية .. وسوف تحاصر القوات الامريكية الكويت .. وتعرقلها تماما عن العراق .. وسوف تعزل ابار البترول قبل اشغال النار فيها . وإذا اشتعلت النار فيمكن اطلاقها بطرق حديثة جدا في مدى اسبوع واحد .. ايا كان حجم النيران ومساحتها ؛ ومن المعروف ان هناك شركات عالمية متخصصة في اطفاء النيران تنقلني احورا عالية جدا وانها جاهزة في اي وقت !

ان اولها كثيرة استبدت بغريبيس صدام - انه صدام وانه لايزال رئيسا !

### أنيس منصور

٥٩ - من نتائج التضييق على صدام حسين تحميم اعصابه . فلذا تحدثت خطأ في التفكير وفي التدبير . ومن أخطر أخطائه انه قل انه سوف يهدد المصالح الامريكية في كل مكان . اي انه سوف يلجأ الى الاسلحة القدرة في الحرب .. اي ان اللاء قليلة على اي مكتب طيران امريكي . او سيارة امام سفارة امريكية او اعداء على مواطنين . فصدام مسئول عن ذلك .. لانه شجع الارهاب وفتح لزعيمه مكاتب في بغداد والبصرة وانه اطلقهم على العواصم الأوروبية . انن اي عمل ارهابي فصدام مسئول عنه !

وهذه هي اللحظة التي كانت تنتظرها امريكا . فقد استدرجته امريكا الى هذا الخطب القاتل . لانه قد اعطاه السبب الوحيد الذي يجعلها تنفرد بضرب العراق . وهي تعمل من اجل هذا الهدف منذ البداية .. فهي لم تسمح للقيادة مشتركة للقوات الخليج . ولم توافق على وضع علم الأمم المتحدة على قواتها . لان معنى ذلك انها لن تتخذ اي قرار الا باذن من مجلس الأمن . ولكن اذا كانت هي وحدها صاحبة القرار . فيمكن جدا ان تطلع حلفائها والمكك فهد . والرئيس مبارك والرئيس الاسد على انها اتخذت القرار وانها سوف تضرب ليبيا . ثم تضرب . ومن المؤكد ان امريكا قادرة وحدها على شل القوات العراقية في ساعة واحدة برا وبحرا وجوا .. وإذا انطلق صاروخ عراقي قامت محطات الرادار بتتبعه واعلنته ليضرب القاعدة التي خرج منها .. ولا







المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

## مواقف

٦٠ - واضح جدا ان الرئيس صدام حسين قد عمل حسيلا لكل شيء .. عسكريا ودبلوماسيا وسياسيا . وواضح انه يخرج من كل مطب تخرجه امريكا والعلم . ولكن الرئيس صدام اخطأ في اعتقاده بأنه ما دام سيد الأشخاص فهو ايضا سيد الظروف . أى انه اذا كان القضاء فهو القدر . ولذلك فشلت بعض العمليات التي دبرها لاحداث ارتبك عالي لفتيح ..

مثلا كان قد تصور انه يستطيع ان يجتاح الكويت والسعودية وكل دول الخليج في اسبوع واحد .. ولكن الزيام اقلت من يديه امام انتشغل قواته في الكويت في السلب والنهب . فشلت عملياته في الكويت اكثر مما يجب . فسارعت القوات الأمريكية الى المنطقة وبعبها القوات الدولية .

وكان في حسيبه ان يقتل بعض الرؤساء والأمرء في القاهرة - في طريقهم الى قاعة المؤتمر وفي داخل القاعة .. وكان في حسيبه ان يقتل هذه العملية الحرس الخاص المسلح للسيد طه رمضان - ومضحيا بقسيد رمضان ايضا . ولم تنتج هذه العملية

وكان في حسيبه ان يلتقي ثلاثة من الضلة الغربية والأردن والعراق في القاهرة ومنها الى الإسماعيلية لنسف إحدى السفن العابرة للقناة فتتعطل الملاحة البحرية وتدون الأساطيل الأمريكية والأوروبية حول الربيعيا - وهذا يعوق قيام ترسلة السلاح ضد العراق في الخليج وول السعودية ولكن هذه العملية فشلت عند العبور من إسرائيل الى الأردن وكذلك في نويبع .. وتفتكت العملية قبل الدخول الى مصر .

ولقد كشفت المخابرات الأمريكية ان هناك عمليات أخرى في العواصم العربية وول واشنطن نفسها هذه العمليات سوف يستخدم فيها الإرهابيون الغازات السامة وأطلق الميكروبات مسببة الأمراض .. وأن يكون ذلك في البيت الأبيض نفسه . فشلت هذه العمليات تحتاج الى شخص واحد يقوم بها ..

وهي جميعا محاولات قبل ان تبدأ الحرب - فلما بدأت لعله يدري ماذا تكسب لها ولى اي أرض شئت .. وبأى سلاح !

أنيس منصور





المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

## مواقف

٦١ - رغم الاتصال الدبلوماسي العقيم فإن اليوم كله من الامريكان علي الرئيس بوش - الذي كان اول من يعلم وكان آخر من يفهم ! فلرئيس بوش قد ساعد علي ان يقوم صدام بغزو الكويت . فقد أعلن وكيل الخارجية الامريكية أكثر من مرة ان سياسة بوش هي استثمار لسياسة ريجان الذي يرى ان العراق هي مصدر التوازن والاستقرار في الشرق الأوسط - فلها بوش منذ ثلاثة

شهور .  
١ - فصدام رجل علماني بتوسطا دولتين متطرفتين : ايران واسرائيل .. ولله الرجل الوحيد المؤهل للتوسط في حل القضية الفلسطينية ..

وصدام رجل قوي ينبغي ان يلق في وجه رجل قوي آخر هو حافظ الأسد .. ولذلك يجب ان يبقى صدام قويا !

حتى الآن لا يزال من رأى الرئيس بوش كسر رجل صدام لا قطع راية صدام .. ولذلك فلرئيس بوش يحاول بالقدور ويعدوران حول الأحداث ان يجد حلا غير الحرب .. وان يشجع صدام علي ان يفاوض وان يتمسك بالعجزيرتين اللتين يريدتهما . وان الرئيس بوش سوف يوافقه علي ذلك ولاداعي للحرب . لأن صدام يجب ان يسلط والفا ولا يسلط راعيا - فللعرب ان يعطيقوا ان يروا اذلال زعيم مسلم . مهما كانت خطاياها !

كما ان سفيرة امريكا المستقرقة ايريل جاسبي قد اكدت للرئيس صدام في آخر لقاء معه . ان امريكا ليست ملتزمة بالدفاع عن الكويت !

ولما حاول الكونجرس قبل غزو الكويت فرض عقوبات زراعية علي صدام تدخل الرئيس بوش ففتح هذه العقوبات !

ولما ذهب السيناتور دول للقاء صدام حسين اخذ الرئيس العراقي يشكو من الصعلات الامريكية عليه فقال له السيناتور معتذرا : ولكن ليس الرئيس بوش !

ومنعت الحكومة الامريكية بيانا كان سيذاع من صوت امريكا . قبل الغزو بايام يقول : ان امريكا سوف تساعد حلفائها في الخليج اذا ما نشبت حرب !

هل اخطأت امريكا في الحساب ؟ نعم !

أنيس منصور





المصدر : الأمانة

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٦٢ - الرئيس صدام حسين مقتنع تماماً بأن أمريكا دولة عنصرية وقوية جداً .. ولكن هذه القوة الجبارة انهزمت في هيتلر وأنشعبت من لبنان .. وأن رئيسها ليس حراً تماماً كما يبدو في التلفزيون وفي المؤتمرات والرئيس صدام على حق في بعض ذلك .

فأمريكا هي الديكتاتور الضخم .. وهو ضخم ولذلك فهو بطيء الحركة .. وهو بطيء الحركة لأن خيوطاً كثيرة تعوقه عن ذلك .

فالقوات الأمريكية في السعودية لا تستطيع أن تحارب إلا بعد موافقة السعودية على ذلك .. وألا بعد أن يشترك الجنرال شافرنسكويف ( أي ذو الراس الأسود ) والأمير خالد بن سلطان في التخطيط والتنفيذ .

والكونجرس الأمريكي يرى أن الرئيس بوش ليس من حقه إعلان الحرب !

والروس يصرون على احتفاظهم بثلاثة آلاف خبير عسكري في العراق .. لأنهم يريدون أن يعرفوا كيف تتواجه أسلحة روسيا وأسلحة أمريكا في الصحراء .

وانجلترا تقول أن أمريكا تقول القوات الانجليزية تكتيكياً فقط !  
وفرنسا تقول : ولا حتى تكتيكياً ، فالامر لنا .. والحرب تدخلها أو لا

والقوات الأوروبية الأخرى مصرة على الاشتراك في المظاهرة الحربية دون الدخول في الحرب .. حتى الأرجنتين وهي الدولة اللاتينية الوحيدة التي بعثت ببقايا أسلحتها في حرب الفولكلاند ضد إنجلترا .. لن تدخل الحرب .

واليابان لا تشترك في الحرب لأن دستورها الذي وضعته أمريكا يحرم عليها القتل .. والمفنيا دستورها الذي فرضته أمريكا يمنعها من الحرب .. وأن كانت تساعد بالفلوس وبالأجهزة المتطورة القادرة على ( شم ) رائحة الغازات السامة التي صنعتها المفنيا أيضاً !

والكونجرس يشرد في قبول البلايين التي تقدمت بها الدول العربية للقضية نقلت القوات الأمريكية .. والكونجرس يجمد مشروع إعفاء مصر من ديونها .. ويجمد مشروع بيع أسلحة للسعودية بعشرين مليار دولار .. ثم أن الرئيس بوش يراهن على مستقبله السياسي وهيبة أمريكا إذا هو لم يدخل العراق ويخرج .. بمنتهى السرعة المدمرة لكل شيء !

أنيس منصور





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

## مواقف

٦٤ - الأمريكان يسألون الأمريكان ورئيسهم ومستشاريه: متى عرفت الحكومة الأمريكية أخبار الغزو العراقي؟

والجواب: قبل ذلك بعشرة أيام حين اتصل الرئيس بوش بالملك فهد والأمير الصباح والرئيس مبارك. وقال لهم عن خير الحشود المتجهة إلى حدود الكويت.

ويقول الأمريكان أن الأخبار جاءت من الشرق الأوسط تؤكد أنه: ولا حاجة.. مظاهرات عسكرية.. ولكن صدام أقل من أن يضرب إسرائيل أو الكويت..

ثم نقلت المخابرات الأمريكية إلى الرئيس بوش صور الأقمار تؤكد أن حشوداً عسكرية وقواعد صواريخ وطوابير دبابات متجهة إلى حدود الكويت. وكان ذلك يوم ٣١ يوليو.. انتقل الرئيس بوش هذه المعلومات وبعض الصور إلى الحلفاء في الشرق الأوسط وفي أوروبا. إحدى الصور تسجل شيئاً - نوعين بيضاء - لم تفتح العقول الإلكترونية في تفسيره.. الألمان لاحظوا هم الذين عرفوا حل هذا اللغز.. هذه النوعين ليست إلا غزرات سلة حاول صدام إطلاقها ودراسة مدى فعاليتها على الحيوانات.. ونجحت!

وفي يوم أول أغسطس اتصل الرئيس بوش بالملك فهد والرئيس مبارك وأمير الكويت يؤكد أن غزو الكويت أصبح وشيكاً..

وجاءت التأكيدات من الملك حسين والملك الحسن وغيرهما من الحلفاء أن كل المعلومات التي لديهم من صدام شخصياً تؤكد أنه لا غزو ولا حرب.. وأنما هي تدريبات..

أما إسرائيل فقد تقدمت بمعلومات كثيرة. ولكن أمريكا قد تحفظت على قبولها. وفي نفس الوقت طلبت إلى إسرائيل أن: تخرس.. ولا كلمة.. ولا طوبة على العراق. فهذا صراع بين المسلمين والمسلمين في الأسرة العربية!

ولكن خبراء عراقيين بأسرار الأحداث يقولون أن كل ما قاله الرئيس بوش صحيح مع تغيير طفيف هو أن المعلومات كانت لديه منذ يونيو الماضي - وليس يوليو! - فلما صح ذلك فلهذا تزجت الإدارة الأمريكية صدام ببتك الكويت! ١٢

أنيس منصور







المصدر :

مايو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ سبتمبر ١٩٩٠

## ولد السلام فى ألمانيا مات السلام فى الخليج !

بعد ٤٥ عاما من القطيعة أو التمزق اتحدت ألمانيا الشعبية وألمانيا الرأسمالية .. ألمانيا الفقيرة المستعبدة ، وألمانيا الغنية الحرة .. ألمانيا التي هي الدولة الصناعية رقم ١١ في العالم وألمانيا التي هي الدولة الصناعية رقم واحد في العالم ..

وقد تعبت ألمانيا الغربية في ان تحقق هذه الوحدة .. لقد فرشت أرض أوروبا وأمريكا بالذهب والتعهدات بالا تكون مصدرا لدار أوروبا مرة أخرى ودفعته ألمانيا الغربية للقوات الروسية مرتباتها وبذل السفر وتمن يوبتها التي سوف تبني لها في العامين القادمين ومصاريه انتقل اسلحتها من ألمانيا الشرقية الى روسيا .. ودفعته ألمانيا لفرق تحويل المارك الألماني الشرقي الى مارك غربي .. مئات مليارات الماركات ..

وعند منتصف ليلة ٢ أكتوبر في برلين الموحدة كانت دقات الساعة وفرقعات الشمينانيا والبكاء والصراخ والرقص ومظاهرات صغيرة للشبوعيين الخائفين من الفرق في المحيط الرأسمالي .. ومظاهرات صغيرة من الغربيين الخائفين على اموالهم وممتلكاتهم من زحف هؤلاء الأقل حضرا في الشرق ، والخائفين من الضرائب الجديدة ..

ولكن ألمانيا اتحدت امام العالم كله .. وغدا تتحد كوريا الجنوبية والشمالية .. كما اتحدت قبل ذلك اليمن شمالا وجنوبا ..

اما ابو الوحدة الألمانية فهو المستشار الحديدي اتوفون بسمارك (١٨١٥ - ١٨٩٨) وهو قد وحد الاسرار الألمانية بالحديد والنار والدم .. فلألمانيا الموحدة واجب مقدس .. فلألمانيا اتحدت لكي تدفي كذلك الى الأبد ..

والألمان ينظرون وراهم في خوف وامامهم في قلق .. بسمارك قال : ان مشاكلنا العظمى لن تحلها الخطب ولا قرارات الأغلبية .. فذلك غلطة فادحة وقعنا فيها سنة ١٨٤٨ - وإنما الحل الأوحده هو بالحديد والنار ..

وقال بسمارك ايضا في حديثه مع نابليون الثالث سنة ١٨٦٢ : سيدى الامبراطور انما القراءات الحاسمة لا يتخذها إلا الملوك ..

كلها من فوق ، ولا شيء من تحت .. وقال : ايها السادة دعونا نضع ألمانيا فوق الحصان ، وسوف ترى عجبا من هذا الفارس المخوار ! وقال : ان كل من ينظر الى عيني جندي يموت ، لن يفكر في الحرب !

ثم قال : اننا نحن الألمان لا نخاف إلا الله ، وهذا الخوف من الله وحده ، هو الذى جعلنا نؤمن بالسلام !

ثم انه حارب فرنسا .. والمستشار الألماني أدولف هتلر (١٨٨٩ - ١٩٤٥) هو الذى جعل ألمانيا ترسانة للسلاح المدمر لكل الدول الأوروبية .. ثم جعل كل أوروبا تسقط فوق ألمانيا بعد ذلك .. وتتمتع ٤٥ عاما حتى وحدها المستشار هلموت كول ..

هتلر هو الذى قال : ان كل من يشعل نار الحرب في أوروبا ، لن يجنى إلا الدمار ! وقال : اننى اسير حيث ارادت العناية الالهية ، اننى امشي نائما في حماية القدر ! وقال : ان القوات الألمانية يجب ان تستعد الى أقصى درجة ، لكي تشحق القوات الروسية في ضربة واحدة .. وسوف نفعل حتى النصر ! وقال : اننى مؤمن إيمانا مطلقا بان سنة ١٩٤١ هي السنة الحاسمة لخلق نظام أوروبا جديد ، نظام تنعم به اى الأيدى ! وقال : ان الله سبحانه وتعالى

...





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

المصدر:

م.إ.ب.

بنية المخال ص ١٩

## ولدت السلام في المانيا - ميات السلام في الخليج

السلام القائم على الإنتاج ، والإنتاج القائم على الإبداع ، والإبداع المبشر بتنويع مصادر الحياة الغربية  
إن صدام حسين قد عكر علينا كل أمل في النجاة من وبيلات الحرب ، حين التي بكل دول حلف الأطلسي وأسلفتها إلى الخليج .. وجعل رجوعها واستجابتها أملاً قومياً وسنوات طويلة تضيقها هي الأخرى في الزيق وتراشق الخيانة والعمالة .. بينما أوروبا كلها قررت أن تنغم بالفراخ في سلام أو السلام في رفاهية !

الرفاهية .. أن المانيا الغربية دولة صناعية كبرى ، والمانيا الشرقية دولة صناعية قوية .. وحلم الأحلام وأمل الأمل .. أن تصاف القوة إلى القوة .. وأن لتتلم شمل الأسرة الألمانية من أجل ميلاد قوة إبداعية جديدة في أوروبا .. نمونجا رافعة للوحدة من أجل الصناعة ، والصناعة من أجل الزواج والنجاح من أجل الاستمتاع بالحياة في ظل السلام .  
وأكثر الناس فهما وحبا للسلام ، ونحن والله ، قد جربنا الحروب ولكننا لم نوهب هذه المغفرة اللذة على أن نعمل من أجل السلام .. أو أن نعمل ونعمل ونعمل من أجل أن يكون لنا

قد امرنا أن نعيد النظر في التقدم الأوروبية لنختار نحن أفضلها للبقاء . ثم قال ادولف هتلر . أن كل التحالفات في التاريخ قد فشلت ونفككت .. ونحن سوف نمضي في طريقنا وفي قتالنا حتى يعجز أعداؤنا عن القتل .. ولكننا سوف نمضي نحقق للشعوب الألمانية السلام الذي يضمن لنا حياة كريمة في الخمسين أو المئة عام القادمة .. سلام مع الشرف ، وليس سلام العار والخزي الذي فرض علينا سنة ١٩١٨ ..  
إن كلمة الحرب قد استبعدت من كل كلمات نغماء المانيا الغربية والشرقية .. لا حرب بسمارك ولا سلام هتلر .. وإنما معركة الحياة من أجل النصر في معركة

... ١





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

### مواقف

٦٥ - المصريون سلكين والله في كل العصور ..

إذا عملوا في البلاد العربية مدرسين أو مهندسين أو أطباء ، فأنهم لا يتدخلون في السياسة لقد ذهبوا يبيعون السلعة التي تعلموها ولا يربون على من يقول لهم : يا شيخنا يا بنوع القول والطعمية ، يا سكان الملقر .. يا بنوع كلب داود .. يا خونة !

وإذا ذهبوا يتعاملون شخصيا وعرضوا عليهم ألفا في الشهر جاء واحد فلسطيني يقل نصف هذا المبلغ .. وما من مكان يوجد فيه فلسطيني واحد إلا كان هدفه الأول طرد المصري أو يهدلته أو إشاعة الحقد عليه والسخرية من بلده وزعيمه وتاريخه - أعط اذنك لأي مصري عاقل وانت تسمع العجب ! وإذا حاربنا وإنهزمنا - وممن دولة إلا انهزمت حتى أمريكا والمانيا واليابان - قلوا عنا : طبعاً جبناء .. اتفقوا مع العدو !

وإذا نحن انتصرنا قلوا : مؤامرة .. وتكثيلية تكفيرية .. وإذا اتفقنا مع إسرائيل على انسحابها من سيناء قلوا : سيناء هي ثمن الضلة الغربية .. أي ان اليهود تركوا سيناء ليحتفلوا بالخطة الغربية .. ثم ان هناك قوات إسرائيلية في سيناء !

وإذا انسحبت إسرائيل من سيناء وتفاوضنا على طلبا قلوا : ان يخرجوا من طلبا .. ان هناك معاهدة سرية للبقاء في هذه المنطقة .. ولنا يجب ان تعود اليها .. وعلت !

مرة أخرى ان مصر قد باعت العراق .. ومصر لم تذهب لتلق ال جوار السعودية املا في تحرير الكويت .. وانما هي تعليمات بوش : اذهبوا .. ذهبنا هذه العبارة الأخيرة فلقنا صحيفة شقيقة في قلب أكبر مؤسسة صحفية في مصر وعلى مسمع من عشرات العاملين - سبحانه الله !

وان شاء الله سوف تعود الكويت حرة والعراق ايضا .. سوف تسلم السعودية من كل عدوان عليها وعلى مقدساتنا .. ولكن سوف يبقى المصري - كما كان - هو العربي ، اللبيق الوجه ، وسوف ينسى بعض الاشياء .. وسوف يخرجون لسفقتهم ويضعون ايديهم في جيوبهم واضعهم في انوفهم ويلولون : ولا عروبة ولا ميديء ولا حاجة انها فلوس نحن دفعنا وانتم قبضتم ! هل نندم ؟ نندم على ايه والا ايه .. والا ايه !

أنيس منصور





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ سبتمبر ١٩٩٠

المصدر :

الأمم المتحدة

## مواقف

٧٣ - حرب أو لا حرب أو هي

اللاحرب ؟  
طلال انتظارنا للقرار الأمريكي الذي يصعق العراق ويقسمها نصفين .. الكويت في الجنوب جوا وبحرا وبيرا .. ويشغل عن العراق الذي سوف يتلقى ضربات جوية من تركيا ومن سوريا ومن اسرائيل - ضربات أمريكية .. وبعد ذلك هبوط قوات المظلات .. الخ ..

ولذلك صار الشك عاما .. فالتسليح العائدون من الكويت يقولون لك : ان ماسمعوه في مصر عن جرائم القوات العراقية مبالغ فيه جدا . وان حوادث هناك العرض للنساء والرجال غير صحيحة .. وكذلك نهب البيوت وسلبها .. وكل ماكلن يحدث هو ان القوات العراقية كانت تستولي بالقذوق او بتراب الفلوس على الاجهزة الالكترونية في صحبة الهاربين ..

وساقبل عن الفلسطينيين ووحشيتهم وشملتهم في اولياء النعمة الكويتيين مبالغ فيه ايضا .. وليس صحيحا ان الفلسطينيين هم الذين ساعدوا قوات العراق على الاحتلال وعلى امكن الثروات وبيوت الاغتناء وعلى اعداء العراق .. وان هناك فلسطينيين قد اضيروا مثل باقي الناس .. وان كان من الصعب ان يخرجوا من العراق .. فالى اين يذهبون ؟

اما القوات الغربية فهي ليست منسجمة فيما بينها .. لا في القيادة ولا في الاعمال القتالية .. فأمريكا هي الاولى من الجميع ولكنها في نفس الوقت لا تريد ان تقوم بكل العمل ولا ان تنفرد بكمالية الشعوب العربية .. حتى بريطانيا الحليف الاولى لا تتفق مع أمريكا في العمليات الحربية .. وهي ايضا تريد ان تنفرد بقيادة عملياتها وحدها مع التنسيق مع الأمريكان .. والفرنسيون عسكريا يريدون ان تكون القيادة لهم .. وسياسيا يريدون ضرورة انسحاب العراق .. ولكن ليس ضرورة عودة اسرة الصباح ..

وكل الدول العربية لا تريد حربا بينها وبين العراق .. ولذلك لا بد من اغراء العراق واستدراجها للهجوم على القوات العربية .. لتكون معركة عراقية عربية عربية اسرائيلية !! ولم يعد السؤال الان هل حرب او لا حرب ؟ وانما السؤال : متى الحرب في نوفمبر او في ديسمبر ؟ - وليس بعد ذلك !

انيس منصور







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٠ س ١٩٩٠

### مواقف

٧٦ - قبلت نائب قائد الاسطول السادس الاميرال وايغان. وهو رجل رشيق رقيق. عيناه صليفلتان وصوته هانس كأنه شاعر. وهو يلفعل شاعر يثقل في الخطوط الجذيلة للمدمرات وحملات الطائرات .. ويدعوني الى ان اخرج على أحدث واحدة منها وسألتني ان كنت رايت في حياتي احدى قطع الاسطول الاميركي فقلت: حاملات الطائرات يوجيما في مياه بورسعيد الذاء اكتساح الأنغام في قناة السويس ..

قلت له: كيف تصبون للعالم كله انكم عرفتم بالخشوف العراقيه - المتجهة الى الكويت. ولم يخطر على البال انه غزو عراقي للكويت ومن بعده او في نفس الوقت للسعودية؟ وكان رايه ان الخشوف وحركتها كانت لديهم معلومات عنها .. وصور .. وعندما شكوك ايضا انه من الممكن ان تنجح الى الكويت .. ولكن قرار الحرب لا يظهر في الصور الفضائية او الرادارية ..

تماما كما حدث عندما في مصر انذاك الاستعداد لحرب اكتوبر .. كل شيء كان يتحرك على القاعة. واليه .. ولكن قرار حرب اكتوبر كان مفاجأة لأمريكا واسرائيل .. لان قرار الحرب كان في دماغ رجل واحد فقط .. هذا الرجل الواحد لا يمكن تصويره في صورته ..

انكر انني كنت في الرباط. وفي المطعم قدموا لنا الخراف فوق السكسي .. وسعها الجوز واللوز .. وفي كل مرة الفتح جوزه او لوزه لاجدها فاسدة .. فقلت الجرسون .. وكان لطيفا قل: سيدي .. الجوز واللوز مثل دماغ بني آدم .. هل اعرف مالي دماغك: قلت لا .. قل: وكذلك الجوز واللوز .. واقتنعت بان مالي الدماغ لا يمكن تصويره ..

وقلت له ان امريكا قد نكحت في صدام حتى شقيق عته العراق .. وان سيطرة امريكا اكنت لصدام حسين انه لا توجد معاهدة دفاع مشترك بين الولايات المتحدة والكويت .. وكان معنى ذلك انه اذا اعتدى على الكويت. فان امريكا لا تستطيع حماية الكويت. وكان ذلك تصريحاً له بان يفعل!

ولكنه أكد لي انه لا يعرف كل ذلك .. ثم قال الاميرال الاميركي: ان اصداقنا مثل الرئيس مبارك والمك عهد والمك حسين والمك الحسن قالوا لنا ان الرئيس صدام لن يحرر اسرائيل ولن يهجم الكويت .. وهذا الذي كان في دماغ الصدام .. فهل كان من الواجب ان نتشكك بعض الشيء؟

انيس منصور





المصدر : النابا

التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

ولكن لم يحدث في التاريخ كله ان جاءت الشعوب فركعت .. بل الجوع يدفعها الى العنف والقتل .. حتى لو لم تكن هناك قضية الا قتل الجوع .. والجوع الان امريكان وانجليز وفرنسيون وعرب ! او يقرر صدام فجأة ان يسحب من الكويت وان يحتفظ بباير الزميلة ويتفاوض الى يوم القيامة .. وبعض الفلاسفة يرون ان صدام اخطأ في الحساب فلو انه احتل الابار السعودية في الشرق وبعد ذلك الكويت لكان فيه كلام ثلث - ولكن خطأ هذه النظرية ان هناك معاهدة بين امريكا والسعودية وانها كانت ستضرب صدام وتخرجه من السعودية .. ولكن لا توجد نفس المعاهدة بين امريكا والكويت .

### أنيس منصور

٧٧ - قيل ان سائق الماريشل الفرنسي فوش كان المصدر الأول للمعلومات .. فكان الصحفيون يلتفون حوله ويسألونه : متى تنتهي الحرب ؟

فكان يقول : عندما اسمع شيئاً جديداً من سيدي سوف اقول لكم .. ولكنه بالاس قتل في شيئاً جديداً .. فالتف حوله الصحفيون : وماذا قال ؟

فاجاب السائق : لقد سألني متى تنتهي الحرب ؟ والقيادة الامريكان والانجليز والفرنسيون والعرب يسألون سائليهم : متى تبدأ ؟ هناك احتمالات ثلاثة واضحة الان تماماً :

ان يسقط صدام حسين من الداخل .. اي يسقط على نفسه ويؤدي العراقيين ويجيء من بعده آخرون لا يؤمنون بكل معتقاداته ويرون انه كان لفرح التكليف : حارب ايران ثلثي سنوات وقتل المليون وبدد الخمسين الف مليون . ثم انسحب .. ولكن التاريخ يؤكد لنا انه من الممكن ان يكون مثل ستالين وهتلر ثم لا يسقط من الداخل ، مهما كان جباراً فاجحاً !

او يؤدي الجوع الى الركوع .. عندما يحس صدام حسين ومن حوله ان العالم كله قد أعد له كل اسلحة القتل والهدم .. وان العالم كله يحفر له قبراً حول الكويت .. في بحرهما وارثها وسملها .. وان الاطفال ان يجدوا اللبن والامهات ان تجد السكر الاسلحة ان تجد قطع الغيار ..





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٧٩ - قمعنى الصطبر الامريكى  
البارع القميد الذكاء لمراتك ويزن الى  
وزير الطيران الامريكى بونكلا رابيس  
وهو يقول : انه يريد ان يعرف منك :

كيف ان امريكا كانت على علم  
بتحركات وحشود صدام حسين وانها  
رصدت ذلك بسفن الفضاء ثم تركته  
يبتلع الكويت ... فهل امريكا تعمدت  
ذلك لكي تبقي في المنطقة .. لو انها  
ارادت ان يكون ذلك انذارا عمليا  
عنيفا لدول الخليج ..

اما وزير الطيران فهو رجل مدنى  
وهو الآخر خليط الصوت هادىء  
هامس كأنه يكلمك في مسألة شخصية  
جدا لا يريد لاحد ان يسمعا .. وكان  
من رأى وزير الطيران . ان امريكا  
كانت ترى الحشود .. وتحركات هذه  
الحشود .. وكانت عندها شكوك  
ومخاوف .. وتكهات ومعلومات  
كثيرة ولكنها ليست محددة .

وقال وزير الطيران : ربما الأيام  
السابقة على الغزو هي التي اكدت  
لدينا انه قد يهاجم الكويت . وحتى  
لو تأكدنا ذلك فانه يستحيل على اى  
شئ .. فلو ان شقيق جدا .. ثم ان  
اصداقنا في المنطقة قد اكدوا لنا انه  
ان يكون هناك عدوان على اسرائيل .

واصداء اكدوا لنا انه ليس في نية  
صدام حسين ان يعتدى على الكويت  
رغم الحشود العراقية .. ورغم ان  
عيون العراق منذ عشرات السنين  
كانت على حدود الكويت وابواب  
البحرول .. رايت هناك تلميحات  
وتصريحات عن نيات صدام حسين ..

ولم يختلف ما قلناه في وزير الطيران  
الامريكى المسئول عن أمن الخليج  
وأمن امريكا والكرة الارضية  
والكواكب الاخرى عن الذى قلناه في  
قلد الاسطول الامريكى السادس قبل  
ذلك . ولكنه قل شيئا جديدا هو عجز  
الاقوياء جدا امام الصغار جدا ..  
فامريكا في امكانها وحدها ان تسحق  
القوات العراقية .. ولكن الضحايا  
بالآلاف . وهكذا يقف القوى جدا  
عاجزا امام الضعيف جدا ..  
فانت والصواريخ في يدك لا  
تستطيع ان تنفذ اربابا من اتياب ذهب  
دون ان تقتل الاثنين :

انيس منصور





الأمم

المصدر :

١٩٧٣ - ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٨١ - طبعاً قضية فلسطين غير قضية الكويت ..

صحيح انه لاسلام في الخليج بغير عودة الكويت وعقب صدام .. ولاسلام في الشرق الأوسط دون حل للقضية الفلسطينية ، فهي إحدى بديهيات السياسة العربية والعالمية .. ولكن يجب ان يساعدنا الفلسطينيون على الوقوف معهم وان تتبدل أوراق الاعتماد القائمة على الثقة وحسن الظن لدينا حولنا بتغير لصالح الحرية والعدل والرخاء والسلام ..

أنيس منصور

فالكويت قضية دولة قضت على دولة ومسحت من الوجود شعبياً واسماً ورسماً وجسماً - وليس الحق مع المعتدي . والعلم كله يلف ضد العدوان العراقي .. لأن جميع الدول ترفض ان تلقى نفس المصير . ترفض أن يكون الضعف عقوبة لكل دولة صغيرة . وأن القوة يجب ان تلقى مكافأة مستمرة لطغيانها وجبروتها .. وقد وقف الشعب الفلسطيني مع صدام لا لأنه يبارك العدوان على الشعوب . ولا لأنه سعيد باعتداء اسرائيل عليه ومحاولتها المستمرة لابتلاع الأرض الفلسطينية وليس الشعب الفلسطيني . ولكن لأن الشعب الفلسطيني قد رأى في صدام الرجل القوي الذي سوف ينقذ فلسطين من أتيل اسرائيل .. وأن قوته درع للشعب الفلسطيني .. وأن عدوانه على الكويت ليس إلا إضافة قوة الى قوته ومسلحة لعظمته . في طريقه الى تحرير الشفة والقطاع والفلس (١٢) .. أي ان صدام تراجع الى الكويت لكي تكون لغزته أكبر ولوسع وأعنف الى أرض اسرائيل !

ويوم اذاعت اخباراً وكالة الانباء القطرية سقوط النظام في مصر وزع الفلسطينيون الشربات كما وزعوه يوم اغتيل السادات .. فهم يرون أن مصر قد اجبرت في حق الشعب الفلسطيني لانها حررت أرضها قبل أرض فلسطين . ولأنها سلامها مع اسرائيل قد حدثت من رصيد الأمة العربية قوة جبارة ضد اسرائيل .. هذه القوة قد عوضها صدام حسين ..

وقد تعبت مصر في دعوة ياسر عرفات ورجاله الى المفاوضات مع اسرائيل . ووافقوا اول الامر . ثم انشقوا وانتقموا واستعصموا وصلوا وصنوا في كل الحواصم العربية وتكلموا بين الف كعبة وكعبة ! ..







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأمم المتحدة

التاريخ:

١٩٩٠ سبتمبر

## مواقف

٨٣ - متى الحبيب؟

كل الكائنات تقول هذا اله ..  
عند نهائيه .. او حتى مارس من سعام  
القديم . اي عندما يمثل الجو والبل  
قادم شهر رمضان وموسم الحج .  
وعندما تكون المعلومات الاقتصادية  
قد حطمت عظام صدام وجنوده  
واطفاله .. وقبل ان تفر شجرات  
الجرجير والفجل التي امر صدام  
بزراعتها في حديقة كل بيت ..

وكذلك صدام حسين يرى قبره الفخم  
الالكتروني الراداري الضخمي ..  
فان مات من الجوع او من الخوف  
او من القيد . فقد كسبت امريكا  
الحرب دون رسالة واحدة .. لقد  
كان الخوف والقلق واليهوان هي  
رسالتها التي اطلقها صدام على  
نفسه .

## انيس منصور

ويقال ايضا ان الرئيس بوش  
سوف ينتهب فرصة اجازة الكونجرس  
في يناير القادم ويضرب ضربته  
الخاصة للعراق .. وان يكون وحده .  
وانما سوف تشاركه بعض الدول  
الحليفة . وكذلك الدول العربية التي  
لا تحب ان تكون في الظل وان يكون لها  
حصيب في الثور والطحين ..

ولكن الدول العربية تكبت انها لن  
تبدأ العدوان على العراق .. ولكن اذا  
تقدمت القوات العراقية نحو القوات  
العربية في طريقها الى السعودية  
الحرب حتمية . فصر ملا طلت من  
الرئيس صدام مرات عديدة ان يعقل  
وان « يلايها » وانته ليس في وذن  
القوات الجبيلة التي تمهله الانتفاض  
عليه في اي وقت .. ولكنها تفعل ان  
تقتله يوما بعد يوم .. على كل يوم  
يعرضون عليه صوراً للمعيرة الفخمة  
الضخمة التي سوف يدفونه فيها ..

هل تتذكر فيلم « زبارة السيدة العجوز »  
الذي قامت ببطولته انجريد بيرجمان  
وهو عن مسرحية للكاتب السويسري  
سيرنات . في نهاية الفيلم جاءت  
السيدة العجوز لتتقدم من الرجل الذي  
خدعها فاضطعت المدينة وساقها  
والنساء اما الذين فهو دفن الرجل  
الذي خدعها .. فقامت المدينة كلها  
بحفر الارض وبناء القبر للرجل الذي  
يرى كل ذلك ذهبيا وابيا .. لقد دفنته  
المدينة في عيونها وقلوبها .. حكمت  
عليه بالاعدام حيا .. دفنته على وجه  
الارض قبل ان تدفنه في جوفها ..





## للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأمم

التاريخ: ١٩٩٦ ١٩٩٦

### مواقف

٨١ - الكلام كله الآن عن ماذا بعد صدام .. أي أن صدام قد انتهى أو يوشك .. فما الذي يمكن عمله بعد ذلك ؟

فرنسا تقول إنها مع عودة الشرعية إلى الكويت وليس من الضروري أن تعود أسرة الصباح .. للدفاع كله عن الشعب والحكومة وحلها في الحياة .. وليس دافعا عن العرش ..

وأمركا ترى أن يعود كل شيء كما كان : الأسرة المقتة والحكومة .. والشعب بعد ذلك حر في اختيار من يضعه على رأسه فأمركا - الآن - ترفض تغيير نظام أية دولة بالقوة .. وأمريكا والغرب كله يرى أن صدام حسين لا يصبح أن يبقى .. وإذا انسحب فلن يبقى .. فلا يمكن أن تكلفه على المال الذي أحدثه بإطاعة عمره دون محاكمته كعجز حرب ودون دفع للتعويضات .. لا بد أن يذهب .. وأن يذهب من خلفه قبل أن يجره إذا كان صورة أخرى له .. وأن يحل جيشه ويفك صواريخه .. وبعد ذلك تكون مفاوضات على مطلب العراق التي عمرها أكثر من ستين عاما ..

ولابد من ترتيب نظام أممي عربي تحت مظلة للأمم المتحدة .. ولابد أن تنتشر هذه المظلة يجب نزع أسلحة الابوة الشاملة من المنطقة : كل الأسلحة النووية والكيماوية والجرثومية .. ولابد من تحديد نوعيات الأسلحة التقليدية الأخرى في هذه المنطقة .. وأهم سلاح توضع به أمريكا والغرب كله هو سلاح الديمقراطية .. وهي الحجة التي تلجأ بها صدام ضد الكويت .. حجة

بصدرها للخارج ولا يستهلكها في الداخل .. فهو حكم مطلق من جوربه لشأريه ومن تعليمه لحاجبيه .. قل عليه الصلاة والسلام : : أبدا بنفسك ثم بمن تعمل ، وهو جعل نفسه قاهرا مسلحا ملحقا لمن يقول !

ويحاول رجال صدام أن يوهبوا العالم كله بأنهم عظماء وأنهم وضعوا عقولهم في رؤوسهم ورؤوسهم على أكفاسهم .. وأنهم يريدون أن يفلحوا .. ولكن أحدا لا يصدقهم .. ثم أن صدام حسين ليس من الرجال الذين يتراجعون .. فهو طراز من الزعماء نذر نفسه للموت .. موت شعبة أولا !

**أنيس منصور**





الأمر

المصدر:

١٩٩٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٨٥ - صحراء السعودية .. شكل ثاني .. تختلف عن أية مساحة من الصحراء تراها في مصر .. فهي صحراء جافة خشنة تنكر كل أنواع الحياة إلا النمليين والعقارب والأعشاب الشائكة .. وفي هذه المنطقة الجنوبية من السعودية ترابط قواتنا المسلحة شعبيا ورجالا في حيوية وبقية واستعداد للقاء لانهم يدافعون عن ارض مقدسة ضد العدوان الذي اطاح بالكويت والايها وحول كلمة الكويت الى كلمة العراق على الحدود والشوارع والبطاقات الشخصية ..

- قاله زلمان يفسلاحي .. الذي هو سلاح مصر دفاعا عن مصر وسلاح مصر دفاعا عن الحق والعدل في الكونفوق واليمن والسعودية .. سلاح مصر هو سلاح العرب ايضا .. كان وسوف يكون ..

ولا كل مرة كان الواحد منا يخرج المنديل من جيبه يمسح العرق او يطرد ذبابه .. كنا نشعر بالخجل من ألتلوف الجلجلة امامنا في رجولة وصبر على ارض تجرى من تحتها ابار البترول ومن فوقها بحيرات السراب ..

وهناك فرق كبير جدا بين القوات التي خرجت من القاهرة بقيادة ابراهيم باشا الى منطقة الدرية بالسعودية - وايامها لم تكن مصر الا جزءا من الدولة العثمانية وقراراتها صادرة من استنبول - وبين هذه المرة التي ذهبت فيها قواتنا الى جوار القوات السعودية وتحت قيادتها صفا واحدا دفاعا عن الأمن والعدل والمبادئ النبيلة ..

والذين طلبوا منا ان نسلم لهم على سمير غانم ونيلي علوي واحد زكي لايد انهم يتوقعون من نجومهم المنيوية شيئا يسعدهم ولايد ان شركات الحلوى والشيكولاته والبسكويت ودور النشر والمؤسسات الصحفية وغيرها سوف تؤكد امتنتنها لشبابنا ورجلنا وعدالة مواقفهم التي يقررها الرئيس مبارك ويعلمها وينفذها باعجاب عالمي !

ان القضية ابيض كثيرا جدا مما تبدو الآن - مع ان الذي يبدو منها ليس الا جزءا صغيرا ملموسا .. ليس الاجانب من جيل الجليل .. اما بقية الجيل فتمتحت الأرض وسوف يظهر مخلصا في عصر ما بعد صدام !

انيس منصور





المصدر : ..... الأمانة العامة

التاريخ : ..... ٢٨ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٨٦ - الرئيس جورجيتشوف : جائزة  
بلا سلام والرئيس مبارك : سلام بلا  
جائزة ..

فلذى أحداث الرئيس السوفياتي في  
الدينيا شيء مما ليس له نظير في  
التاريخ استحق عليه جائزة نوبل ..  
لقد أعلن بمنتهى الشجاعة أن  
الشيوعية فشلت في روسيا وفي كل  
الدينيا .. وأن الشجاعة والانصاف  
والإمل يدفعه لأن يقول الحق ويحقق  
العدل ويتطلع إلى الحرية والرفاهية  
بعد سبعين عاما من القتل المذهبي  
والإنهيار التطبيقي والتخلف العلمي  
في كل المجالات بما فيها الفضاء .. مع  
أن روسيا هي أول من أطلق قمرًا وكلمًا  
وانسأنا وانزالت سفينة على القمر ..  
وكلمى .. أما أمريكا قد تطورت وسبقت  
وتفوقت في الفضاء الخارجي وإلى  
حياتها الدينيا .. فلذى يملكه بواب  
الكونجرس من وسائل الرفاهية لا  
يملكه الرئيس السوفياتي .. ثم خلعت  
روسيا جلدها الأحمر وخلعت فارس  
من معدنها ولينين من رأسها ..  
وتطلعت إلى الغرب .. وتسلقت  
المدول الشيوعية التي حررها  
جورجيتشوف إلى اختيار أشكال الحكم  
وتعدد الأحزاب والقطاع الخاص ..  
وروسيا الآن تنهم جورجيتشوف  
بأنه .. بطيء .. في الانطلاق نحو  
الغرب .. أنهم يذهبونه بأنه ضد  
البريستوتريكا ؟

ولكن الغرب عرف قدر الرجل  
منحة جائزة السلام التي يستحقها !

والرئيس مبارك يستحق جائزة  
السلام التي سوف تهبها له فرنسا في  
ديسمبر القادم في القاهرة ويحمل  
الجائزة عشر شخصيات فرنسية  
عالية المستوى .. والرئيس مبارك  
جدير بها .. فهو الرجل الذي أراد  
السلام وحرض على الصف الواحد ..  
والذي رفض الظلم والقهر .. ووقفت  
معه وإلى جواره الدول العربية ضد  
صدام حسين الذي كان متربصا  
بالسعودية هو وحلفاؤه !

ولو سد الرئيس مبارك قناة  
السويس كما كان يتمنى الرئيس  
صدام لتغير وجه التاريخ ..  
ولاستطاع صدام حسين أن يعيث  
أسفا في كل دول الخليج .. ولكن  
الرئيس مبارك يستحق الآن جائزة  
السلام .. فمنذ تولي الرئيس مبارك  
حكم مصر وهو يدعو إلى استمرار  
الاستقرار .. واستقرار الاستثمار في  
العمل الهادئ أملا في السلام وسبيلا  
إلى الرفاهية ..

الرئيس منصور







المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٨٧ - لقد ابتعدت الحرب قليلا ..  
والأصابع التي على الزناد تراخت ..  
فكّل القوات في الخليج تلوّم  
بتجهيزات الحرب .. ولكنها لم تتخذ  
وضع الهجوم بعد .. حتى القوات  
الأمريكية ليست في مواقع الهجوم ..  
والجنود الأمريكيين لا يعرفون بعد أين  
يقضون اجازاتهم .. في مصر ؟ صعب  
جدا أن ترى القوات الأمريكية في  
الشوارع كما كنا نرى أثناء الحرب  
العالمية الثانية .. وليس امامهم إلا  
بيروت التي انفتحت وازيلت  
أسوارها .. وهي قلعة - رغم كل  
شيء - على استيصال القوات  
الأمريكية .. أو يذهبون إلى تركيا أو  
قبرص أو المغرب ..  
والجنود الأمريكيين يوجهون نقدا  
للرئيس بوش ويقولون له : اخرج من  
زرق الصيد وتعال في النار التي  
تسعدنا في الصحراء - مع أنهم  
مرهونون جدا .. وكل مكان يتحركون فيه  
مكيف الهواء : الخيمة والديانة  
وعندهم كل أنواع الطعام والراديو  
والتليفزيون والمرتبات الكبيرة التي لا  
تجيبهم أيضا .. وتصلهم رسائل  
يومية من ذويهم .. والمجنّدات  
الجميعلات في القوات المسلحة  
الأمريكية أسن من مصر - كما تقول  
الصحف التونسية الولهة !  
وفي العواصم الأمريكية مظاهرات  
تقول : أن الدم أغلى من البنزين ..  
وأن الشعب الأمريكي لن يموت من  
اجل شركات تكتسب !

وفرنسا تعمل على إيجاد حل  
سلمي .. لفرنسا صاحبة أكبر  
استثمارات في العراق والخليج ..  
ولذلك أطلق العراق سراح جميع  
الرهائن الفرنسيين .. وروسيا أيضا  
تتعب بذيلها .. صحيح أنها في حاجة  
إلى كل دولار أمريكي ولكن لابد من أن  
تحتفظ لنفسها بموقع قبل أن تستولي  
أمريكا وحليفاتها بريطانيا على كل  
المواقع .. ثم أن إيران تبعث من تحت  
لحخت بكل ما يحتاجه العراق ..  
ومصر رغم مليارات الدولارات التي  
أسطفت عنها في أمريكا والخليج لا  
تريد الحرب وإن كانت تستعد لها ..  
ومصر تفهم التضامن العربي على  
أنه تضامن ( كل ) العرب .. لا تضامن  
العرب بعضهم ضد بعض .. فيكون  
لنا جامعة عربية ولهم جامعة أهلية  
على كل مرة نتاح للعرب فرصة  
التضامن بلطمون خدود القومية  
العربية حزنا على التضامن العربي -  
التضامن الهربي !

أنيس منصور





المصدر :

م.ا.ن.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ أكتوبر ١٩٦٠

## العاظمون سياسيا يحطمون فوائس الفرح !

لو سددنا قناة السويس بعد غزو العراق للكويت ، لدارت السفن الحربية وحاملات الطائرات وناقلات الجنود والذخيرة حول أفريقيا - وتأخرت عن مواجهة القوات العراقية شهرا . وكان ذلك كافيا لأن يحتل صدام حسين أبار البترول في المنطقة الشرقية من السعودية .. ولبدأت الحرب فوراً بين أمريكا والعراق . لأن بين أمريكا والسعودية معاهدة أمن مشترك وتعاون عسكري .

ولكن الرئيس مبارك طبقاً للاتفاقيات الدولية لا يبدد القناة إلا في وجه الدول التي تعتدي على مصر .. كما حدث في ٥٦ و ٦٧ و ٧٣ . فأمريكا وكل دول العالم لم تعدد على مصر ، ولذلك يجب أن تبقى القناة مفتوحة للملاحة الدولية .

وسلو وقتت مصر ضد السعودية ومع العدوان العراقي على الكويت لما أرسلت مصر قوات ولا سوريا ولا المغرب .. ولفعّلت كالآردن التي سمحت للعراق بالطعام والشرايب والذخيرة متحذرة قرارات الأمم المتحدة ومؤيدة لصدام حسين الذي عمل على إخراج مصر من الجامعة العربية ، مهدداً كل الدول العربية بالقتل إن لم تقاطع مصر - والعرب قاطعوا عشر سنوات ، ونقلوا الجامعة العربية إلى تونس - وبعضهم الآن ضد مصر وضد الجامعة العربية خوفاً من صدام الذي يرعى الزهاب الدولي في بغداد وانتزاعاً لإيركا وحقداً على مصر ..

والعالم كله يقدر حسني مبارك ويعترف بدور مصر الإيجابي ضد احتلال الكويت وضد العدوان على السعودية .. ويرى العالم كله أن العراق قد خدع مصر التي تجاوزت عن

وفي الوقت الذي يؤكد العالم كله أن دور الرئيس مبارك في حرب الخليج والاستقرار والتضامن العربي وراء السعودية وضد العراق ، لا يمكن أن ينكره أحد . في هذا الوقت يتعمد أناس في المعارضة المصرية تحطيم فوائس الفرح ولفظ نظير العالم كله إلى أن مصر لا فيها ديمقراطية ولا حرية ولا عدل ولا نظام .. ثم يحركون أيضاً لجنة حقوق الإنسان والعفو الدولية لتشنت على الأخرى على مصر وحكومتها ونظامها ..

وبعض قادة المعارضة يشنون حرباً مدفوعة الثمن في الهجوم على مصر في العواصم العربية ، مع أن هذا دليل على الديمقراطية وليس ضدها . فهم يعوّدون أن مصر بعد أن طالت استنهم وامتلات جويهم .. ولا أحد يحاسبهم ولا أحد يعاقبهم . واحد منهم - مثلاً - يملك سبعين مليون جنيه في البنوك المصرية بعد يديه وزراعية وإسائه ولا يخجل أن يتحدث عن الشرف والأمانة .. ولا يصدق الذين اشتروه أو الذين ألقى بنفسه عند أقدامهم مستمتعاً باحتقارهم له ..

لا مانع من مهاجمة حكومة مصر وحزبها الحاكم في الصحف - فهذا هي الديمقراطية .. ولكن لماذا في العواصم العربية ، ولماذا للمراسلين الأجانب .. ولماذا مدفوع الثمن ؟

أن بعض رجال المعارضة اكتشفوا أخيراً أنهم أخطأوا عندما تكونت منهم جبهة تضم من لا يسألو وزنه ثراباً .. أنها غلظة من الرجل السياسي الحصيف فؤاد سراج الدين أن يقف إلى جوار آخرين لا مبدأ لهم ولا خلق .. وإذا كانوا قد خطموا فانوسا أو عشرين في افراح السلام والحرية المصرية .. فبقية





المصدر : ..... الم .....

التاريخ : ..... ١٩٩٠ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفوانيس بالملايين ...  
سؤال واحد : أين في العالم  
العربي صحف مثل صحف  
ومسارح مصر تنطق بأعلى صوت  
وباقذع العبارات أي أحد في  
مصر ؟ وليس هذا دفاعا عن  
البذاءة وقلة الأدب ، ولكنه دفاع  
عن حرية القول لحرية التعبير  
، فالتشهير ، هو سوء استخدام  
الحرية التي هي اسمى ما  
يقدره الإنسان .

**أنيس منصور**





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الشرق

التاريخ:

١٩٩٠ - ١٩٩٠

### مواقف

٨٨ - السياسيون والمؤرخون  
الأمريكان والأوروبيون ينظرون  
وراءهم في ندم وألمهم في فرح .  
ويشاسون : فئش عن المرأة .  
فعلا هناك امرأة . والمرأة هي  
المنشورة الأمريكية سفير أمريكا في  
العراق .. وزير خارجية أمريكا  
جيمس بيكر هو المسئول وحده عن  
سوء فهم وسوء تقدير الموقف في  
الخليج وهو المسئول عن توريث  
أمريكا والعالم كله في حرب سوف  
تكون في غلبة البشاعة ..  
فأما إن أمريكا أخطأت أولا . أو  
هي لا أخطأت الآن . فقبل الغزو  
كانت أمريكا تنظر لصدام حسين على  
أنه فلاح معتدل . ولذلك عارضت  
تخفيض الكونجرس مساعداته ..  
ولكن السفيرة الأمريكية هي التي  
لقت لصدام بالحرف الواحد عندما  
وجدته ثلثا على تخفيض الكويت  
لسعر البترول : إن أمريكا تقدر  
احتياجه للعمل لنهضة بلاده . ولكن  
لا علاقة لنا بموقفه من الكويت .. لم  
إنه لا توجد بيننا وبين الكويت  
انفصالية دفاع مشترك !  
والعنى هو : يا أبا عدى اضربها  
وتوكل !

فغضب الكويت وابتلعها  
وهضمها !

وأعلن بيكر انشقاقه بمصالح  
الدنيا مع الاتحاد السوفيتي  
وانشقاقه عن الكويت .. وإن كان هو  
الذي أخطر وزير خارجية روسيا يوم  
أول أغسطس بأن العراق يمتد  
لضرب الكويت ..

فلا الكويت أرض أمريكية لكي  
تذهب هذه القوات الهائلة دفاعا  
عنها .. ولا كانت هيئتما قبل ذلك .. إن  
وزير خارجية بريطانيا لورد  
كارنجون قد استقال بعد استعادة  
بريطانيا لجزر الفوكلاند - حرصا منه  
على مرجعيت لانتشر .. رغم أن فوكلاند  
أرض بريطانية !

إنهم يطالبون بيكر - إن كان  
لا يزال يحب الرئيس بوش - أن  
يستقيل الآن قبل حرب نهك العرب  
جغرافيا وتاريخيا وسياسيا  
اقتصاديا !  
ولكن هذه الاستقالة لانقيد الرئيس  
بوش . وإنما تعبير انتصارا سياسيا  
عالميا للرئيس صدام الذي هزم أمريكا  
في واشنطن وعلى أرضها وبقرارها ..  
حتى الرئيس بوش هو الآخر عينه  
على الخليج وعينه الأخرى على  
الكونجرس والميزانية وعلى  
الانتخابات وعلى قوات حلفائه في  
الخليج ..

والقرار الأمريكي قد صدر ..  
ووضعت أمريكا مع قواتها كرامتها  
وعظمتها ومهيبه الأمم المتحدة !

انيس منصور







المصدر: **الذهر**

التاريخ: **٣١ أكتوبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٨٩ - كل خيوط الحرب في يدي الرئيس بوش .. وهو وحده الذي يقود المعارك النفسية في وسائل الإعلام الأمريكي ضد العراق ومجانل العراق ..  
والرئيس بوش هدد الأعداب ولا يقبل التسوية أو الحلول الوسط .. ويرفض ما تشجعه فرنسا بشكل غير مباشر وكذلك روسيا من أن هناك فرصا لدفع الحرب بشيء من التساهل.

ولكن لا تساهل ولا مكافاة للمعتدى بلقها بوش ولتقتل في نفس واحد .. وبوش يحاول أن يحدد الرأي الأمريكي وزاده وأن يفتح في الكونجرس حتى يعطيه الحق في الانفراد بضرب العراق ضربة ملحقه ساحلة وبعد ذلك يبدأ التحرف الى نهاية الرئيس صدام.

وفي البلاد العربية نوع من التملعل من الانتظار والحيرة في سبب ستوت أمريكا حتى الآن .. ومعظمهم بدأ يقول يا عسى أنها قواعد أمريكية .. أن هناك اتفاقا مع صدام .. ولو كانت أمريكا تريد القضاء عليه لفعلت أو تركت إسرائيل تفعل ذلك بكفاءة أعظم .. والآن لا تستطيع أمريكا أن تغلب من إسرائيل شيئا .. والا كان ذلك فعلا منها واعتراها بتلوق إسرائيل عليها .. وأهلته العرب الذين دعاهم للوقوف معها على حدود السعودية ..

وبعض العرب يقولون لك سرا : وأية يعني حجة أرض .. لماذا لا يأخذ صدام جزيرة أو جزيرتين .. وفي الله المؤمنين شر القتلى .. أن بريطانيا نفسها قد أعطت لأمريكا قواعد في جميع المحيطات .. بل أعطتها قواعد

منتهى الخبيطة يا عرب .. فأنتم لا تعرفون قراءة التاريخ والفرق مثل بين ما فعلته بريطانيا لأمريكا ضد ألمانيا وبين هذا الذي يقلل عن العراقي !

ويشئ هؤلاء أنها غلظة لطيفة أن ينهار العلم كله أمام صدام وأن يعطيه الدفعة الأولى من الجائزة على هدم الكويت .. وأن تكرر مأساة هتلر الذي أعطوه جزئا من تشيكوسلوفاكيا حتى يتسند ويسكت .. فالتفتت شهيدته على العلم كله !

وأن يسكت بوش على قوائه التي بدأت تزحف وتطوق من الانتظار .. أنهم يريدون قرارا : حرب أو لا حرب !  
أن بوش نفسه لا يلمح حتى الآن !

**أنيس منصور**





المصدر: المذهرام

التاريخ: ١٩٩٠ نوفمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٩٠- في أمريكا أصبح الكثيرون ضد الحرب.. فلذا كانت الضربة الأمريكية مقلقة غضب الكونجرس الأمريكي.. وغضب الحلفاء.. وانفجرت أمريكا بالاضطراب والجرحى ولعنات العرب لعشرات السنين.. فلذا والحرب تعتمد على المفاجأة.. فلذا أطلقت أمريكا الكونجرس أو الحلفاء على قراها ضاح ملغول المفاجأة.. ولذلك سوف يخسر بوش الكونجرس وكل الدول الحليفة.. وقد لا تشارك في هذه الحرب كل من فرنسا والمغيا واليانيان ويوسيا وإيران؟

وإذا بدأت أمريكا بضرب مصانع الكيماويات والمخازن فلها سوف تتسرب وتقتل الوف العراقيين لأن بغداد وحدها وإنما في المدن المجاورة أيضا.. وإذا اختارت صواريخها ضحا صدام حسين.. فلن احدا لن يخلفه.. لقد قتل صدام كل المرشحين لذلك بما فيهم زوج ابنته حسين مجيد الذي قتله أحد أبناء صدام.. ومعنى ذلك أن يكون العراق بلا رأس بعد أن قطع الأمريكان رأسه.. وسوف يكتشف الأمريكان أن العراق برأس أفضل كثيرا من العراق بلا رأس.. وسوف تنهب الدول المجاورة دولة العراق.. الأكراد يريدون دولة.. والشيعية يريدون دولة بتشجيع من إيران.. وتركيا تريد أن تسترد الموصل.. وسوريا سوف تتحكم بفلسفتها البعثية في بقايا الدولة العراقية..

وكان من الأفضل أن يظل صدام قائما بين ٦٠ مليون إيراني شيعي وبقية العرب.. وقد يؤدي هذا التمزيق إلى أن تصبح العراق لبنان جديدة التي مزقتها وبهدلها الخلالات العائلية والعائلية والدينية والعرقية ١٥ علما..

وبعض الكويتيين يتهاوسون في العواصم الأمريكية والأوروبية ويرون أن الحل هو اعادة جزيرتي بوبيان ووربا للعراق.. إذا كان هذا من شأنه أن يوقف الحرب أو يهدى من ثورة صدام!

وقد يذهب صدام حسين في حلة الغضب إلى ضرب إسرائيل وصاروخ واحد على تل أبيب يكفي لأن تشن إسرائيل حربا مدمرة.. وكل اللوم سوف يقع على دماغ أمريكا وسوف يسترد الأمريكان صورتهم القديمة: الأمريكي القبيح الوجه لثلاث السنين!

أنيس منصور





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الانصراع

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

### مواقف

٩١ - وفي أمريكا أصبح قرار الحرب ضرورياً.

فليس من المعلوم ان يبعث الأمريكان بنصف مليون جندي واستلحتهم المطورة وكذلك الدول الحليفة ثم لاتكون حرب.

فكيف يصنع العالم ان أمريكا دولة قوية . وكيف يعيد الأمريكان اختيار بوش سنة ١٩٩٢ . ثم ان الحرب لم تختارها أمريكا . لقد فرضت عليها .

كما ان أمريكا قد استنفدت كل الوسائل السلمية لاقناع صدام بالانسحاب . ولا مساومة في تطبيق قرارات الأمم المتحدة . لا بد من تطبيقها على صدام حيا وميتا .

فلذا قررت أمريكا الحرب فلأبد ان يكون ذلك قبل راس السنة الميلادية .. أو قبل شهر رمضان - مارس القادم - والحج - مع ان شهر مارس وابريل ومليو هي انسب الشهور للحرب - فلجئو معتدل ودرجة البرودة ليلا من الممكن ان يتحملها الأمريكان والاوروبيون ..

بعض الخبراء يرون ان اليوم المناسب للحضبة الأمريكية هو يوم ١٧ نوفمبر عندما يكون القمر محاقا . وأمريكا عندها اسلحة ثرى الليل نهارا . وللدبابات والصواريخ عيون مثل عيون القطط والذئاب ثرى النملة وتسمع ديتها واجهزة الخفية تنبش الغابات السامة ..

ويرون ان صدام يجب ان يسقط . ولكن المشكلة ماذا تفعل أمريكا اذا أعلن صدام انسحابه بلا قيد ولا شرط . وعد الى بلاده بعد ان رأى العالم كله والفا ضده .. وانه لا يستطيع ان يحارب الأرض كلها .. ولو فعل صدام ذلك لكان من الواجب على أمريكا اسقاطه وتكبيك سلاحه .. ثم ان الأمريكان على علم بان لديه كمية كبيرة من المواد الاشعاعية وان لديه مقاعلا نوويا ..

ويقول الخبراء الأمريكان : لماذا لاتطلب من إسرائيل ان تضرب العراق فهي أكثر معرفة ودراية ويكون ذلك قضاء على العراق واستئصالا جديدا للصراع العربي الإسرائيلي الذي لن ينتهي هذا القرن ولا القرن الذي يليه !

والعرب الذين يريدون ان تقوم أمريكا وتضرب العراق .. هم الذين سوف يلومونها على ذلك فيما بعد .. ثم يلومون انفسهم ..

ويتنزهونها فرصة جديدة للدعوة للتضامن العربي ضد أمريكا وإسرائيل !

أنيس منصور





المصدر : المذهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ من محرم ١٩٩٠

## مواقف

كل الدول التي حشدت قواتها في الخليج تحاول أن تكسب شيئا قبل خراب الدنيا ..

فرنسا بعدائها التقليدي لأمريكا منذ أيام الرئيس ديغول وبراغتها الديبلوماسية وجدت طريقا إلى قلب صدام - وهو الذي امدته بالأسلحة

ضد إيران والقمت له المفاوضات النووية - لقد التزمت السلام بدلا من الحرب - فالرج صدام عن الرهائن

الفرنسيين جميعا .. وقبل ذلك بسبعة شهور الرجوا عن رعاياها في لبنان .. وقبلها بسبعة قرون دفعت مليون

دينار لشجرة الدر مقابل الإفراج عن الملك لويس التاسع وكل الرهائن الفرنسيين ! ومواقف بريطانيا

كالحديد والمصلب على لسان مرجريت Thatcher ولكنها أرسلت اموارها حيث لا افراج عن المرفى الإنجليزي ..

وروسيا التي في حلقة إلى كل دولارات ومراك وبن هي الأخرى تدعو للسلام ولغة عربية .. ويلجأ لها صدام عن الرهائن !

سوار أمريكا تحتاج على الصين لأنها قدمت لصدام المواد المشعة المطلوبة للرؤوس النووية ..

والصين تحتاج على اليابان لأنها سوف تغير دستورها وترسل قوات إلى الخليج ..

وسوريا شالت لها يوما في عنوها اللدود صدام .. وفي نفس الوقت تعاودها أحلام سوريا الكبرى ..

سوالك الحسن أرسل قوات إلى الخليج لمقابل أن يساعد العالم ضد الجمهورية الصحراوية ..

والسعودية تطرد البعثيين والامير سلطان لا يمتنع في إعطاء صدام قطعة أرض أو متفذا على الخليج ؟

والمتنبا تدفع المال وتبحث إلى الخليج بخبراء وسيارات كشف السموم وفي نفس الوقت يعرض

التليفزيون الألماني فيلما عن مصانع الغازات والميكروبات التي يباعها ألمانيا للعراق .. ثم توفد مستشارها السابق فيل برايت لعل وعسى !

وفي الوقت نفسه تتسرب الإطعمة والادوية إلى العراق : من إيران وتركيا والأردن ..

ولذلك تجاهر كل الدول الأوروبية من جديد بأنها تلقى صدا واحدا ضد العراق - وإن اطلاق الرهائن إن يحدث شرخا في قرار الغضاء عليه !

أنيس منصور







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الانصرام

التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

### مواقف

٩٢ - لم انشغلت أمريكا عن كل  
مشكل العالم إلا مشكلة الخليج  
فتصاعد الصراع بين إسرائيل  
والفلسطين وأمريكا مسئولة عن كثير  
من ذلك ولكنها ترفض الربط بين  
فلسطين والخليج .. والعالم كله ايضاً  
لم انها تسكت عن تلعب السوفييت  
بالأزمة .. فروسيا تبعث ببريمكوف -  
وزير خارجية المستقل - الى العراق  
والى الدول العربية والأوروبية يعرض  
السلام ويشر به .. ويدعو الى مؤتمر  
قمة .. او مؤتمر دول مشترك . وكانت  
أمريكا ترفض كل ذلك فيما مضى ولكنها  
صهبت لعل صدام يحل ولكنه مصر  
على مؤلفه

وأمريكا تسكت على مخالفت كثيرة  
لقرار الحظر الاقتصادي ويعلم  
الرئيس بوش ان الحظر لم تظهر له  
النتائج السريعة التي كان يتوقعها ..  
للعراق عنده طعام كثير .  
واذا كانت كل دولة تحاول ان  
تستفيد من الأزمة فهذا الف ياء  
السياسة التي لا اخلاق فيها ولا  
انسانية - وان كل معظم الساسة  
يتظاهرون بعكس ذلك

واذا كانت سياسة من شريك على  
خداة الايمن لدار له الايسر قد فشلت  
فان سياسة اطعم الفم لتستحي العين  
لم تفشل .. وان تفشل ابدا سياسة :  
يلبخت من نفع واستنفع !  
اما جوهر السياسة في كل الدنيا  
وكل التاريخ فاساسها : لاصداقة  
دائمة ولا عداوة دائمة .. ولكن  
مصلحة دائمة وهذا بالعبط ما جمع  
كل دول العالم في الخليج  
هل ياترى لوكانت الكويت بلا  
يتروك كل يحتشد الشامي مع المغربي  
والامريكي مع الروس ؟

ابدا .. ولا دقيقة واحدة !  
ثم انه في الوقت الذي تستعد فيه  
الدول كلها لضرب العراق تدعيما  
للامم المتحدة وليس لأمريكا وحدها  
فانهم لا يريدون كسر راية صدام ..  
وانما احدي سقايه فقط .. فكثير من  
الدول الغربية تريد حيا - راكمها لا  
والعا جالسا لا والفا - انها مصالح لا  
تنتهي بنهائته وانما تبدأ بصورة  
اخرى والوفود تذهب سرا بين بغداد  
وواشنطن وبراييس ولكن صدام  
يراقص على عدة حبال : السواك  
والرهائن وتمزيق الصف الاجنبي  
وتوسيع الهوة بين العرب ثم محاولة  
ادخل اسرائيل .. ومن المؤكد انه  
سيدخلها في الحرب !

انيس منصور





المصدر: النابا

التاريخ: ٥ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٩٤ - أخيراً قلبها الرئيس بوش  
أنا زعلت !

وهو بذلك يعبر عن الشعور العام في بلاده وفي بلادنا أيضاً . لأن كل الفرص قد أعطيت لصدام لعله يكتن . ولكن الرجل على تصليه . ويندهش المبعوثون موقفه فهو يؤمن بأنه القوي من العلم .. وأنه مستعد لأن يشقى بالشعب العراقي . ويخرب الشرق الأوسط .. ولكن ما الثمن ؟ صدام لا يهيمه الثمن .. فلم يعيا كثيراً لما دفعه في حربه الانتحارية لعملي سنوات مع إيران .. ولا كم دفع في بناء قصوره تحت الأرض وفولها .. ولا الرشوى السخية التي أغرق بها الوزراء والصحف الغربية والأوروبية .

والقادة الأمريكيين يقرنون بين قدرات أمريكا وحلفائها جواً وبحراً .. وبين قوات صدام .. لقواته البرية أكثر عدداً وأكثر ديبات وأقل طائرات وأساطيل وسفن فضاء وأقل كفاءة .. ولا قدرة له مطلقاً على أن يحارب ليلاً . وقد اختار الأمريكي أن تكون الحرب في نهاية هذا الشهر أو الذي يليه وأن تكون على ضوء النجوم .

وبريطانيا فتحت غرفة عملياتها التي تحت الأرض في « اكسفورد » . وكانت تدبر منها عملياتها في الحرب العالمية الثانية . وقد استعدت الغرفة لكل الاحتمالات ..

والدول الثلاثون في الخليج تنادي بضرورة أن يكون هناك قائد لكل العمليات . ولكن روسيا وفرنسا ترفضن ذلك . ويطلبون جميعاً بقاء من الأمم المتحدة .

وأمريكا ترفض إلا قائداً أمريكياً . ولها عبارة مشهورة : الحرب تحت مظلة الأمم المتحدة وليست تحت إعلامها !

وتليفزيونات الدنيا تعرض صوراً للقوات الأمريكية تقترب على الرمال وتلقف وتطلق النار . ومن فولها الطائرات والصواريخ .. وقد تولفها القوات البرية العراقية بعض الوقت .. ولكن لا تستطيع جميع قوات العراق أن تعرض الصواريخ والطائرات الأمريكية في أي وقت . وعلى سبيل الاستعياط ، فإن العراق يشكو أمريكا لأنها ضربت لبنان إحدى سفنها قوماً على قفاء وحبيوه في السفينة . ويرى العراق ذلك عملاً وحشياً .

والرئيس الأمريكي يقول أنه ندد صيره .. وقواته في الخليج تساله : وبعد أن ندد صيرك مافاراك قبل عيد الشكر - ٢٣ نوفمبر - أو بعد رأس السنة ؟

أنيس منصور





للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٠

المصدر : الأهرام

## مواقف

٤٧ - من أجل إعادة التعرف على العرب جاء جيمس بيكر والرئيس بوش فقد تبيلبت الإغفار للعربية وانتشرت اللهجة العراقية !

فلرئيس الأسد اعدي أعداء صدام بيعت بمزيد من القوات الى السعودية ثم قيل أنه ينظر الى جيش العراق على أنه ( درع العرب ) - فهي كلمة تايين تسبق الوفاة !

والأمير سلطان وزير الدفاع السعودي قل إن الشهامة العربية لا تمنع من اعطاء العراق أرضا ومثلا على الخليج .. أي من رايه : إن الأرض مقابل السلام .. ومن رايه إن الحق التاريخي : حق أيضا ..

ومن الصدف الغربية أن يحتل الشعب الفلسطيني بذكرى وعد بلفور باعطاء أرض من فلسطين لإسرائيل .. ولذلك وصفا بلفور بأنه الرجل الذي لايمكك اعطي لذي لا يستحق !

ومصر التي بيعت لمواتها الى منطقة جفر الياطين أو وجع الياطين بين الافاعي والحقارب ورمال النمل وجفاف الصخر تغلق بفتح ابواب السلام ونوازل العقل وجبال الصبر ..

فقد تعبنا من ٤٨ و ٥٦ و ٦٧ و ٧٣ .. ونريد أن نفعل مثل بريطانيا التي استخدمت قواتها في البناء والزراعة .. نريد أن نرفع أفواه المدافع ويطون الطائرات ونملا أفواه الجوع ويطون المرضى وأن نجعل كل رصاصته رخيلا بقرش .. كل صاروخ شقة بالقسى وكل دبابة انوبيسا مكسفا ..

هكذا فعلت روسيا والدول الشيوعية بعد البريستويكا .. كانت الشعوب الشيوعية قد ملأت اذانها بالخطب وعولتها بالشعارات وختت بطونها من الطعام والدماء من الأحذية وفراشها من الأغصان .. كانوا فلاسفة ولكن مولوي من الرد والجوع .. فظروا أن يخربوا وأن ينكتم زعملاهم من أجل الحياة الرضية البنية فلماذا لا تتحول الأسلحة من أيدينا الى اشجار قطن وقمح .. لقد تعبنا .. والله تعبنا جدا .. وليس الرصاص الطائش بيننا الاضيافا بالنفس وكفرا بالغير وبأسا من المستقبل وليس خلا من الأمن لقط وانما هو اختلال في الأمن الذاتي والتركيب الاجتماعي وهو العلم السبلي والسلبية العقلية التي تجعلنا ننفجر ونتالم ثم نتكلم ونتكلم !!

انيس منصور





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المذموم

التاريخ: ٩ نوفمبر ١٩٩٠

## مواقف

٩٨ - شيطان الزعم الاميركيان جدا  
المتحدة اخيرا : ليست الاستعدادات  
العسكرية في العراق وتحريك القوات  
والحفر في الارض وبث الانغام ..  
ولا الفزع امريكا ان هناك خرقا سوريا  
مستمرًا للحصار على العراق ..

ولكن تصريحات الامير سلطان  
وزير الدفاع السعودي .. وهو من  
القوى الشخصيات السعودية واكثرها  
اطلاعا واوسعها افقا ونفوذًا . الامير  
سلطان حسبها فوجد انه اذا كانت  
مساحة من الارض الكويتية يظل منها  
صدام على الخليج ، تكون لعنا  
للسلام ، فما الملتح ..

ومعنى كلام الامير سلطان انه يقول  
الاتسحاب بشروط .. كانه يكافئ  
صدام على عدوانه .. وان ملاقاته  
السيدة ماجريت تلتشر من انه لا بد  
من عقد محكمة نورمبرج ، لصدام  
حسين بعد الحرب ، كلام فارغ .. وان  
صدام ليس هتكر ولا ستالين  
ولاموسوليني !!

وكان تصريح الامير سلطان قبيلة  
حرصت امريكا على الا يسمع احد  
دويها الصاعق في البيت الابيض وفي  
شارع دوانج في لندن .. وان فرنسا  
الديبلوماسية الناعمة قد استراحت  
لراي الامير سلطان . لان فرنسا تريد  
ان يظل العراق سليما قويا .. وانه  
لاداعي لهدمه على رموس الملايين  
الذين سيصبحون عاجزين عن شراء  
المنتجات الفرنسية التي تقدر سنويا  
باربعمين مليار دولار !

اما الذي الفزع الاميركيان جدا فهو  
تصريحات جوريتشوف الرقيقة :  
بانه لا أمل في السلام . والتصريحات  
اللطيفة لبعولة بريماكوف : بان هناك  
املا !

وفي الوقت الذي كشفت روسيا  
لامريكا عن قواعد صواريخها في  
العراق ، لا يزال هناك خبراء سوفيت  
في بغداد .. وقد لاحظت الاقمار  
الصناعية الاميركية تغييرات مفاجئة  
قل على ان احدا قد اطلع العراقيين  
على الخطط الاميركية والغربية  
الحتملة . فمن الذي اطلعهم على  
ذلك ؟

لا بد انها روسيا ! ان امريكا نفسها  
فعلت ذلك من قبل عندما اعطت  
العراق الاسلحة .. واعطت ايران  
خرائط بمواقع هذه الاسلحة - انها  
السياسة !

والسياسة هي فن السلف  
الانبياء !

انيس منصور







المصدر: الدهرام

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

فلذا تركوا مصر فالأحوال متضاربة والقلوب شتى .. هل يندم الأمريكان على أنهم جاءوا ؟ هل يندم الأوروبيون ؟ لأنهم .. لقد كان من المستحيل السكوت على أهدار الطاقة التي تدفع الحضارة الإنسانية إلى مزيد من النور والكواكب الأخرى والقضاء على المرض والفقر وتدعيم القيم الإنسانية ضد الشواذ من القادة الذين يظهرون فجاءة في برلين وروما وموسكو وبغداد .. وكما أن للحسام ثمنه هو الحرب فللحرب ثمن هو السلام .. ولابد من دفع الثمن هذا الشكر أو الذي يليه !

## أنيس منصور

٩٩- خاب أمل الأمريكان .. لقد أرادوا منذ الغزو العراقي للكويت أن يقتنعوا العرب بأن صدام حسين ليس صلاح الدين .. وأنه إذا كان صلاح الدين الإيبسي فهو بعد أحداث التعديلات عليه .. فهو لا يحمل المصحف في يده والسيف في يده الأخرى .. وإنما هو يحمل قبلة لدية وقنبلة وبائية .. وهو لا يدافع عن الإسلام ضد الصليبيين .. والألمة معنى أبداً شعب مسلم في الكويت ، وتهديد بضرب المقدسات في السعودية .. طبعاً هو لا يطبق الأسرة الملكية لا في السعودية ولا في الكويت ولا في كل أمارات الخليج ولا في الأردن .. ولكن !

ولكن ليس من حقه أن يطيح بها .. إن هناك شعوباً .. وهذه الشعوب هي وحدها صاحبة القرار - لابد أن تكون كذلك غداً أو بعد غد .. والا كان من حق كل هذه العائلات الحاكمة أن تسلط صدام بالقوة رغم إرادة الشعب العراقي ..

ولكن الأمريكان لقد أصابهم القرف .. فقد اكتشفوا فجأة أنهم لم يعهدوا ليهود العرب .. لا يلهمون منظمهم ! .. كيف يتكلمون بشكل ويتصرفون بشكل .. وكيف أنهم أكثر غراماً بالدولار والمرك والمرك والين من المبادئ والقيم التي يتكلمون بها ! وإسرائيل سعيدة بما يحدث للأمريكان .. وكأنها تقول لهم : ألم نقل لكم أنكم لا تلهمون العرب ؟ نحن أكثر قهراً ومعيشة وإبراية بفنون الحرب ونعرف رأيهم في السلام .. وأنتم الذين استسلمت علينا العرب .. أعطونا أكثر ونحن نحل جميع المشاكل لحسابنا وحسابكم ..

ويحتار الأمريكان .. فهم يستمعون إلى الرئيس مبارك فيجنوته عقلاً هادئاً تلقياً بوجه واحد .. فيصدقونه ..





المصدر: الذخائر

التاريخ: 11 نوفمبر ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١ - في وقت واحد اتفقت مجالس الحرب في أمريكا وفي العراق . وخرجت تصريحات بين الحرب لخدمة لا ريب فيها . وأن الدولتين على أتم الاستعداد لذلك .. أما أمريكا فقد استعدت مزيداً من القوات لفترة تصل إلى منتصف العام القادم .. وأما العراق فقد أرسل جواسيسه لشق رئيس تحرير صحيفة الطيران البريطانية في أحد فنادق شيل . وكان الصحفي البريطاني قد نشر توقعات الحرب وخطط العراق .. ثم كذّب نشر حصول العراق على أجهزة تحكم الكترونية للصواريخ العراقية .. والأمريكان يستعدون أيضاً لما بعد الحرب ويدرسون الآن ما الذي يمكن عمله في الكويت وفي العراق وفي أمن الخليج .. وما هي الفاتر العرب لدفاعهم عن أنفسهم . وما هي الفاتر الدول الحليفة في القسام المصالح والنفوذ في الخليج .. وأن كان الحلفاء قد تسلبوا في العراق يقتسمون النفوذ والأموال في العراق الآن . تهديد ما بعد ذلك .. أي ما بعد صدام حسين والحكومات العراقية المتعاقبة والتي سوف يصفى بعضها البعض بنهمة المعاملة الأمريكية والصهيونية والإيرانية ..

ولا يزال الرئيس بوش يحسب بالقوة والظلم هل يضحى بمشيرة آلاف في أول يوم أو بتسعة آلاف .. وكما عدد الأمريكان وكما عدد الإنجليز وكما عدد العرب .. وهل يموت الأمريكان وحدهم من أجل الجميع ، أو يموت الوف من الجميع من أجل الخليج .. وهل تدخل إسرائيل الحرب دون استعداد أمريكي ودون ضمانات .. إن أمريكا ليست في حاجة إلى إسرائيل وما يؤذي دخولها من وجع قلب ، بعد ذلك .. تكفي مشاغل الضفة الغربية للأردن ولا داعي لعماء على ضفاف الدجلة والفرات ! انتهى السؤال : هل حرب أو لا حرب !

الجواب : حرب ولا شيء غير الحرب !

والرئيس العراقي سلاج جدا عندما يهد مصر بأنه سوف يلقي في النيل بقنابل ميكروبية .. أن في النيل يا سيدي من الميكروبات ما يستطيع أن تلتهم ميكروبياته وقنابله أيضاً !

أنيس منصور





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

### مواقف

١٠١ - الأمريكان صبروا على الرئيس كارتر ٤٤٤ يوما لكي ينجح في انقاذ ٥٠ رهينة من قبضة الإمام الخميني.. وهم لا يصابون على الرئيس بوش مائة يوم لكي ينقذ الرهائن وحتى لا يموت عشرة آلاف جندي امريكي في اول يوم للقتال مع العراق!!

لقد كان لدى الأمريكان استعداد نفسي بعد الغزو العراقي ولم يكن لديهم استعداد عسكري.. والآن ليس لديهم استعداد نفسي ولكن عندهم استعدادا عسكريا.

والسبب هو أن الانتظار طال والناس - زعموا - مع أن الناس الزمطائين يعيشون حياتهم العادية ولم يخسروا شيئا ومن مظاهر الزمط تلك المظاهرات في ٢٠ مدينة امريكية تطالب بعودة الجنود الذين يدافعون عن أرض غريبة وشعب غريب.

ويهتفون: يا عم سام يا عم سام لا تنس فينتام.. فينتام وراع والخليج امامك.. نهاية العم سام في أي فينتام.. كما أن المظاهرات تضم جنودا حاربوا في فينتام وجنودا هربوا من الخدمة العسكرية في الخليج.. وقساوسة كاثوليك يحرضون المؤمنين على الامتناع عن الذهاب إلى القتال.. وعددا من الامهات يقرآن رسائل اولادهن في الخليج..

حتى النائب العام الاسريكي السابق رامزي ماكدونالد قبل لقائه بالرئيس صدام ينصح بالانسحاب.. ينصح بوش لأن تكثيف القوات الايركية هو الذي جعل المشكلة زمة، وجعل الازمة كارثة، ويجعل الكارثة دمارا شاملا..

والتفك العسكريون اكتشفوا ان من بين الأسلحة العراقية طائرات فرنسية وإدارية جو - جو.. ومدافع وصواريخ سوفيتية متطورة جدا.. ووجدوا صواريخ هوك الامريكية المعدلة التي استولوا عليها من الكويت.. طبعها امريكا لم تخطر لصواريخها هذه نظما للتشويش عليها أو تضليلها حتى لاتصيب اهدافا امريكية!!

فلم يبق امام امريكا الا مائة يوم فقط.. فإن لم تحارب الناعما - قال اللقاء في العام القادم أو الذي يليه تطبيقا لما قاله العراف الفرنسي نوستراداموس من أن الحرب العالمية الثالثة سوف تبدأ سنة ١٩٩٢ ولذا ٢٧ عاما!!

أنيس منصور





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الزحرام

التاريخ: ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

## مواقف

١٠٢ - حتى الرئيس بوش يرفع يديه إلى السماء ويقول: اللهم آمين من أصدقائي أما أعدائي فأنا قليل بهم - وخاصة إذا كان الصديق هو الرئيس الفرنسي ميتران الذي يمشي على طريق ديجول في الوفوف ضد أمريكا واليبلان ..

فلذا قال بوش نحن نخشى (الغزلة) قال ميتران ونحن نخشى (العلم) .. بوش يحارب بالعلم الأمريكي تحت مظلة الأمم المتحدة . وميتران يحارب تحت علم ومظلة الأمم المتحدة .. فيكون القائد الأعلى لكل القوات المتحالفة واحدا من غير الدول الدائمة في مجلس الأمن . أي واحد ولو من جزر القمر أو ساحل العاج ، وفي هذه الحالة تضع أمريكا تحت امره أساطيلها بحرا وجوا وبراً وسفن فضائها .. وتقول له : شبيبك لييك بوش بين يديك ومستقبله وكرامة أمريكا وعظمتها وعلومها وفنونها !

لأن فرنسا والدول الأخرى فيما عدا بريطانيا لا تريد أن يكون النزاع عراقياً أمريكياً .. أو أمريكياً عربياً .. ثم يكون النصر في النهاية أمريكياً وكذلك الغنائم والأبواب والودائع بالوف المخابرات

ولذلك تسبقت فرنسا وراء كواليس المسرح العسكري وذهبت إلى بغداد وعرضت مشروعا للسلام .. وقد كافأها العراق على ذلك بالسماح لكل رعاياها بالعودة إلى فرنسا .. حتى الجنود الثلاثة الذين توغلوا خطأ في الأراضي العراقية أعدتهم صدام إلى باريس مع عظيم الاحترام .. وشجع

الموقف الفرنسي بريطانيا فأرسلت ميتران رئيس وزراءها السليق وعاد بالرهائن المرضى .. وتشجعت ألمانيا فذهب فيل برات المستثمر السليق وعاد بالرهائن الألمان وبعض الإنجليز .. وذهب رئيس وزراء اليابان .. ووزير خارجية الصين .. وحتى لا يتعظم الخلاف بين أمريكا وفرنسا اغضض بوش عينه عن تهريب فرنسا للبضائع والأدوية وقطع الخيار من بلغاريا إلى تركيا إلى إيران إلى العراق ومن اليمن والأردن وليبيا وبلاد أخرى ..

وكان لابد أن يذهب جيمس بيكر للقاء رئيس الفرنسيين وأن يطمئن أن كان هذا اللعب الفرنسي هو بداية النهاية أو نهاية البداية .. ويبدو أن الرئيس الفرنسي ميتران قد يترك خطوات أمريكا (وحدها) إلى بغداد !

أنيس منصور







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

وزال الخطر وانتشلت كل البلاد العربية بتصفية الحسابات بالذوق وبالعدل .. وانفتحت الدفاتر لمعاقبة الخونة ومكافأة الأبطال بحق وبغير حق ..  
ولا بد ان يمضي وقت طويل قبل ان يهدأ العرب وأن يسكنوا وأن يجلسوا معا وبالأحضان والقبلات والدموع والاناسيد والزيغاريد والطبل والزمر .. ثم يتعالى المد ( الوطني ) وتنحسر الموجات ( القومية ) وتدور الخنفت بين الوطنية والقومية والعالمية والعلمانية - ودوخينى بالوثة مائة عام اخرى !

### أنيس منصور

١٠٣ - لاتصدق احدا يقول لك انه متأكد من اى شيء وهو يشير إلى الخليج فلادى يرى الهيئة القتالية للقوات الامريكية في الخليج يصيبه الرعب .. فهي آخر ما وصل إليه العقل الانساني من دمار وتشويش وتصويب وقتل في الليل ومن المؤكد ان امريكا وحدها تستطيع ان تقوم بكل العمل ولكن ان تفعل .. والاصدقت عليها كل النهم الموجهة اليها : وهي انها جربت دول العالم كله وراعا ان زفة ضد صدام حسين ، بشرط الا يكون لها اى دور .. وقد كانت فرنسا اول من احسب بالسياسة الامريكية وتوارت وراء الخطوط وتفاوضت مع صدام ولما زنت بالرهائن !

ولا تزال الحرب النفسية مستمرة ضد العراق : سواء بمرور الوقت على الحصار الاقتصادي والتجويع المستمر ونذرة قطع القنابل العسكرية .. ثم ارسل ربيع مليون جندي آخر الى المنطقة .

ولكن ارسل قوات جديدة الى المنطقة معناه ان موعد القتل قد تباعد .. فللقوات تحتاج الى وقت في تجميعها ونقلها الى الخليج ولن انتشارها وتركزها وتدريبها وتجهيزها واعدادها للوضع الدفاعي ثم الهجومى ..

ولكن من المؤكد ان الحرب اذا نشبت فلادى ان تكون قبل مارس القادم .. ففي هذا الشهر تعادى الحرارة ارتفاعها .. ثم انه شهر رمضان ويليه شهر الحج ودخول المسلمين من كل البلاد الى السعودية والسعودية تحسب له الف حساب .. ولا بد ان تجد السعودية نفسها مضطرة الى منع دخول الحجاج من ايران والعراق والاردن واسرائيل واليمن وتونس والجزائر والسودان وليبيا .. ان هذه المشكلة سوف تجد لها نوعا من الحل اذا ولعت الحرب





المصدر: المذمور

التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١-٤ - هذه الأرقام الضرورية  
لتقدير الموقف:

قوات العراق البرية في الكويت  
٤٣٠ ألفا

وقوات الاميركان ٢١٠ ألفا  
والحلفاء ٨٦ ألفا والسعودية ٢٠ ألفا  
وبريطانيا ١١ ألفا والكويت ٧ آلاف  
وسوريا ٥٠٠

وديابات العراق ٣٥٠٠ وامريكا  
٨٠٠ وبريطانيا ٢٥٠ وفرنسا ٢٠٠  
والسعودية ٢٠٠ وسوريا وعدت  
بإرسال ٢٠٠ دبيلة

وطائرات العراق في الكويت ٦٨٩  
وامريكا ٨٠٠ والسعودية ١٣٠  
وفرنسا ٧٥ وبريطانيا ٦٠ وكندا ١٨  
وهولندا ١٨ وإيطاليا ٨

اسطول العراق ٤٣ قطعة وامريكا  
٦٥ وبريطانيا ١٦ وفرنسا ١٦  
والسعودية ٨ ومانيا ٧ وروسيا ٤

واستراليا ٣ وبلجيكا ٣ وكندا ٢  
واسبانيا ٣ والارجنتين ٢ وكل هذه  
القوات تتحرك بإشارة من اصبع

صدام او بوش  
ثم الصواريخ السوفيتية  
والفرنسية عند العراق مضبوطة اما  
الصواريخ الامريكية فهي أعجوبة

العلم الحديث ..  
واما التفوق العلمي والفني فعند  
الاميركان وحلفائهم .. صحيح ان  
صدام قد اقام السواثر الرملية ..

وحتى للديابات في الأرض .. واقام  
حقولا من الانغام ويصوب قواعد  
الصواريخ ..

ولكن الاميركان قد رعدوا تحركات  
الزبل على أرض العراق والكويت  
وحولها .. والعيون الالكترونية  
والرادارية كلها ترصد وتسجل

وتبعث بصورها لغرف العمليات  
ولدى الاميركان عجائب  
الهيكويتر التي تضرب الديابات  
والطائرات والتي تفتش عن محطات

الرادار وتحدد امكانها وتبديها ..  
ولديهم صواريخ تشم رائحة الغازات  
السامة وتحدد امكانها وتدمرها ..

ولديهم القنابل التي تقتل الافراد ولا  
تخطم الاسلحة .. والتي تحطم  
الاسلحة ولا تقتل الافراد ..  
والصواريخ التي تتجه الى الطائرات  
فتصيبها وحدها دون ان تهدم  
الحفلات .. ولديهم الصواريخ التي  
تطارر الطائرات فتقتل الطيار وتترك  
الطائرة تهوى وحدها ..  
ورغم هذه الاموال التي تفتك  
بالانسان والاسلحة ومستودعات  
الاخيرة فلا احد يريد الحرب .. ولكن  
الرئيس صدام يريد بها مع الاسف  
والحزن لما سوف يحدث بعد ذلك

انيس منصور





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

□ ١٠٥ - في أمريكا مناقشت حول : هل كان يمكن تجنب أزمة الخليج .. أي هل كان من الممكن ألا يحتل العراق الكويت ؟ أو هل كان من الممكن ألا تذهب أمريكا إلى الخليج ؟ ..

الذين يقولون إنه كان يمكننا برون ؟ إن سفيرة أمريكا في العراق كلاسي هي السبب .. لقد قالت للرئيس صدام : إنه ليست بين أمريكا والكويت معاهدة دفاع مشتركة .. أي أنه يستطيع أن يدخل الكويت دون خوف من تدخل أو اعتراض أمريكا أو الدول الحليفة ؟ .. ويقولون إن السفيرة أشادت بهم صدام .. وإن وزير الخارجية بيكر أصام تقدير الموقف .. وناستل الرئيس صدام في التفتيزيون الأمريكي عن هذا اللقاء وأن السفيرة قد قالت أنه إذا دخل الكويت فسوف ترسل أمريكا ربيع مليون جندي إلى المنطقة . قل صدام : لم يحدث شيء من ذلك . وقد أرسلت أمريكا هذه القوات إلى المنطقة وسوف ترحب عدا متعلا !

ولكن الرئيس صدام كان قد استعد لدخول الكويت سواء التقى بالسفيرة الأمريكية أو لم يرها على الإطلاق . والعراق لم يسكت في الستين عاما الماضية عن المخالفة بالكويت .. وكثيرا ما زال علامات الحدود بين الدولتين . وأطلق الرصاص على مهندسي البترول في الكويت .. والمتربعون من الكويتيين دبوا هجوما مضحا على الكويت من خمسين عاما .

.. ولك رفض العراق دائما . ترسيم . الحدود بين البلدين .. للعراق كان يحلم ويستعد .. وإنما والكويت كان يخاف ولم يستعد .. وإنما انشغل باستثمار أمواله بعيدا عن العراق وعن الكويت ..

ولا شيء قد فعله العراق كان مفاجأة .. أن العراق يرى الزاير البترول تزحف إلى مغرب من الحدود العراقية .. ويرى أن الخبراء يسحبون البترول من تحت أرض العراق .. كما تسحب ليبيا الماء من تحت الأرض المصرية .. ولا اعتراض لنا . والعراق يطالب بحرمية وجزيرتي وربة ويويبان ومواقع أخرى على الخليج .. وكل هذا قديم جدا .

لما تكن سفيرة أمريكا هي سبب الحرب كما كانت ميلين الجميلة سببا في حرب طروادة .

والمشكلة الآن وحتى يناير القادم : هي أن العميون ازدادت أعمارا .. عميون الجشود والعميون التكنولوجية فكيف تجعلها خضراء ؟ .. هذا هو السؤال ؟ الأمريكان يقولون : لا تأجل عمل اليوم إلى الغد ..

والفرنسيون : لا تأجل عمل اليوم إلى الغد . ولكن إلى ما بعد غد ! والعرب يقولون : وأدى بعده !

أنيس منصور





المصدر : النهار

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواكب

١٠٣ - وكذلك سوريا .. فقد  
هاجمت الصحف السورية المؤلف  
الأمريكي بمنتهى العنف واتهمت  
أمريكا بالتدخل أزمة الخليج وتصعيد  
العمليات كلها وجعلتها مشكلة دولية  
قبل أن يدرك العرب اعمق الأزمة  
العراقية التي هي أزمة عربية أولا  
وأخيرا ..

وإذا كانت فرنسا ترى أن أزمة  
الخليج دولية وليست أمريكية .. فإن  
سوريا تراها عربية وليست دولية ..  
وفرنسا مثل سوريا ترى أن الأزمة  
يجب ألا تكون أمريكية .. بل أن فرنسا  
ترى أنها مشكلة فلسفية : فرنسا  
تقف ضد كل من يعادي على القانون  
الدول وحقوق الإنسان وكرامة  
الإنسان .. وأنها من أجل ذلك ذهبت إلى  
الخليج .. أي أنها لم تذهب لأمر  
أو للعرب أو للأمم المتحدة وإنما دفاعا  
عن القانون الدولي وعن الإنسانية  
الإنسان .. إلى آخر الكلام الجميل  
الذي يلققه أدياء وفلاسفة فرنسا ..  
وكل ساسة فرنسا فلاسفة .. !

أما سوريا فهي ترى أن قواتها  
ذهبت دفاعا عن السعودية وإملا في  
تحرير الكويت .. ثم أنها ليست  
خريصة على هدم العراق وجيش  
العراق .. وأن كانت أشد حرصا على  
سقوط صدام أما الجيش فهو درع  
للأمة العربية .. والعرب جميعا يجب  
أن يعملوا على نجاح الحل السلمي ،  
تطبيقا لقرارات قمة القاهرة .. وأن  
يعمل العرب أقصى ما يستطيعون من  
أجل ( تعريب ) النزاع وتدويل  
الحل .. وأن يرفع أي سور سلاحه  
ضد العراق إلا في حالة الدفاع عن  
السعودية فقط .. وترى سوريا أنها  
تفضل السلام بعيدا عن أمريكا  
وبريطانيا وإسرائيل ..

أن كل الدول العربية التي تطالب  
بالسلام لها قوات في الخليج تريد  
سلامة العراق شعبا وجيشا ، أو تريد  
لصدام أن يعاقب أو أن يذهب .. ودول  
عربية أخرى تريد لصدام وحده أن  
يذهب .. ودول تريد لصدام أن يبقى  
هو وجيوشه وشعبه ..  
ولم يذهب جيمس بيكر إلى دمشق  
واكتفى بأن طلب إلى مصر والسعودية  
أبلاغ الأسد رسالة شخصية من  
الرئيس بوش يوش بعده فيها محل مشاكل  
سوريا مع بريطانيا وديونها مع  
أمريكا إذا هي ..

أنيس منصور







المصدر: الانصرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ من تموز ١٩٩٠

## مواقف

١٠٤ - لا الرئيس يوش هو المسيح ، ولا الرئيس ميتران هو «يهودا» الذي باع المسيح للرومان بارييعين قرشاً - وأما بارييعين ملبار دولار هي قيمة الصادرات الفرنسية الى العراق ..

ولا احد من الرجلين ولا كل الرؤساء قد خان احدا .. وان كان بعضهم على استعداد لذلك . فاكثروا الدول دعوة للسلام هي اكثرها مصانع لاسلحة الدمار الشامل في جميع الحروب بالاسلحة واليوم وبعد غد . فالدمار هو اعظم تجارة . تماما مثل تجارة السموم النيكاتية والكيميائية .. وعلى هذه السموم وضدها تقوم اعظم صناعات الادوية في الدنيا ..

فكل الدول الكبرى والعظمى تتبع الدماء والدواء وهي كسيلة في جميع الاحوال !

ولو احسنت دولة واحدة صغيرة او كبيرة ان دعوة السلام وحسن الدماء سوف تعود عليها بالخسارة فانها لن تحرك جنديا واحدا .. وقد راينا بعض الدول التي حركت جنودها ، حسبتها مرة اخرى فوجدت ان مكاسبها اقل مما تمتعت .. ولذلك بدأت تتعمر وتصوغ هذا التمرد في عبارات فلسفية راقية .

وتحت كلمة فلسفة جميلة العبارة اهداف ليست جميلة .. فالسياسة مثل الحب .. فالحب تعبير مذهب عن رغبة غير مذبذبة !

وليس اسهل في الاستديو السياسي من تحويل المسيح الى يهودا والعكس .. انها مسألة فلوس . وكما يحدث بين الافراد ، يحدث ايضا بين الدول التي هي مئات ملايين الافراد !

فلان ادعيت هذا الذي القول فانت مراقق سياسيا .. وقاصر عقليا .. ومتخلف ايدولوجيا .. ولم ترع ولم تسجد لصنم السياسة في كل العصور : مكينيلي .. فلا تحزن على نفسك ، فلا يزال هناك وقت لتصل وتندحر !

انيس منصور





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المذهرام

التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

### مواقف

□ ١٠٨ - الرئيس بوش في جلة الى ان يكون حاسما ، والى ان يشرح ذلك للشعب وللحلفاء . فاهداف أمريكا في الخليج ليست واضحة تماما . ولذلك الواضح منها ليس مقنعا ولذلك فالخوف من ويلات حرب الخليج يجعل الناس يقرضون بينها وبين حرب فيتنام . مع انه لاوجه للشبه بين الحربين .

الرئيس الأمريكي يعلم ان تكليف الحرب يوميا ألف مليون دولار وزيادة . وان هذه الحرب يجب ان تبدأ بسرعة وان تنتهي بسرعة . ومن اول اهدافها فصل الكويت عن العراق بلطم المواصلات والاعدادات في الساعات الأولى من الفسرية الأمريكية ..

وفي حرب فيتنام ولقت أمريكا مع فيتنام الجنوبية ضد فيتنام الشمالية التي يستأجرها الاتحاد السوفياتي . ثم انها كانت حرب عصابات . قوات أمريكية منظمة ضد قوات تختفي في الغابات والمستنقعات . فالقتال الأمريكي لايعرف ابن المع ولا من هو . فالقوات الأمريكية كانت مكتوفة تماما لقوات العصابات . ولذلك لم تستطع أمريكا ان تحقق نصرا واحدا لاجويا ولاويا . فكل شيء يجري سرا تحت الأشجار وفي براميل تحت المستنقعات . وفي ذلك الوقت كانت المظاهرات المعادية لأمريكا في باريس وموسكو وبين - وكانت المظاهرات العاصفة تؤيدها الحكومات . ولكن هذه المرة لاعصابات وانما كلها قوات منظمة تساعدها روسيا والصين . ثم ان الاهداف كلها واضحة تماما . ولا توجد زلعة واحدة (الصعراء لا تراها العين ، تغيب عم الاشعة الحمراء التي تلتقطها الطائرات والديبلات وسفن الفضاء

ولايزال الموقف الأمريكي غامض الاهداف . فالأمريكان يتساعطون ولكن لماذا تذهب هذه القوات الضخمة الى الخليج وداعا عن من ؟ ولماذا يموت الأمريكيان هنا ؟ .. لابد ان يجيب الرئيس بوش عن اسئلة كثيرة قبل سنة ١٩٩١ سنة الحملة الانتخابية الجديدة .

وفي العام الماضي كان جيس بيكر وزير الخارجية يشكو من ان أمريكا قد تخلصت قوتها الاقتصادية وجسرت قوتها العسكرية في اوروبا . وقد جاءت الفرصة . فقامت تنشب حرب في الخليج وبسرعة ، فل يكون نظام عالمي للأمن في الخليج وفي الكرة الأرضية !

انيس منصور





المصدر: الذمير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

## برائف

١٠٩ - نحن حريصون على الولف  
وليس الالتلق ..

فنحن مختلفون مع الشقيقة  
الصديقة ليبيا في كثير من نظرتها الى  
حرب الخليج . ومع ذلك فلانريد ان  
نعود الى القربى والتحفز والى اثره  
الضاليل والحملات الاعلامية  
فليبيا ترى اننا يجب ان نحرض  
على الرئيس صدام . انه زعيم عربي  
قوى . ومن اهم مقاهر لوفته انه يقف  
ضد امريكا . وكل من يقف ضد امريكا  
فهو عربي اصيل ووطنى مخلص  
وقومى شريف .. ولذلك فكل دول  
الخليج من الخوثة - هذا رأى الرجل  
الثانى في ليبيا عبد السلام جلود -  
وهو يعيب على مصر وسوريا اننا  
اعطينا عطاء وميررا للوجود الامريكى  
في الخليج !!

وعبد السلام جلود يرى ان العرب  
في استطاعتهم هزيمة امريكا ... ايه  
امريكا دى ... اذا ، تضامن العرب  
وولفوا صفا واحدا هزموها ! وقال  
احد الوزراء الليبيين ايضا ان المقاتل  
الامريكى جبان جاهل .. ويكفى ان  
تذكر ان الامريكان عندما ذهبوا  
لانتقاد الرهائن في طهران اصطدمت  
طائرتان احدهما بالآخرى وعلى ذلك  
فهم لايعرفون الطيران ايضا !!  
وان الاغنياء في الخليج يجب ان  
يذهبوا الى سجن داهية ، وان يقسم  
العرب ثروات الدول الخليجية ..  
ولما قيل لعبد السلام جلود ولماذا  
لم تقتسموا ثرواتكم مع مصر .. كان  
الجواب اذا فعل العرب ذلك ، فلن  
يتردد !

وادهشنا عبد السلام جلود عندما  
قال لنا نحن المصريين : ان الشوارع  
المصرية كله يؤيد صدام حسين !  
وكانه يحدثنا عن شارع في بلد  
لا نعرفه .. او هو يعرفه ونحن لا ندرى  
ذلك . ولكنه مقتنع .. ويقول ايضا :  
انه اذا سقط صدام سقطت كل النظام  
العربية .. كلها واولها سوريا - طبعاً  
ليما عدا ليبيا والسودان واليمن  
والصومال وجيبوتي والاردن !  
لقد ذهبنا الى ليبيا لكي نعرف .  
ومن الواجب ان نعرف حتى الذى  
لايعجبنا . والا كان دورنا هو تضليل  
الرأى العام المصرى - والآن - وقد  
عرفنا .. وسوف تبقى اشقاء اصدقاء !

أنيس منصور





المصدر: النهار

التاريخ: ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١١٠ - وسمعنا في سوريا من الملقين والمسؤولين انه يجب الإبقاء على العراق شعبا وجيشا. فلا ذنب لهم في الذي حدث. وإنما الذنب قد ارتفعه الرئيس صدام في حق الشعب والجيش. وفي حق نفسه - وهو لايمهم! بل يجب ان يذهب... وإذا كنت هناك فليل تصيب الأفراد ولا تحطم أسلحتهم. فالمطلوب قنبلة تصيب الرئيس صدام ولا تصيب الشعب العراقي!!

ويرون في سوريا ان الحل هو نظرية الرصاصة الواحدة - أي اغتيال الرئيس صدام..

ويرون ان الوجود الأمريكي هو الذي سيطر على النظم الفاسدة. وأن الأمريكان جاءوا ليبلغوا. وليس معقولا أن الأمريكان يخوضون البحار والمحيطات بأساطيل البحر وسفن الغضب بقطارات والصواريخ. لكي يهوبوا إلى بلادهم.. وكأنها كانت رحلة «سافاري» في الصحاري العربية ليروا العقارب والثعابين والزمل المتحركة وقد أسعدهم فقط النجاح العظيم الذي حققه جيس بيكر في جمع شمل العالم كله - بما فيه العرب وروسيا والصين - وراء أمريكا.

ويرى السوريون ان العلم كله يجب ان يشهد على من الذي خرب الدنيا واحرق البيروت. انه صدام ولأن العرب يشعرون بسرعة. فلماذا من ان نطرح ذلك كله في ذاكرة العرب. ويرون ان صدام كافر لأنه ينتحر والشعب من ورائه ينتحر - والانتحار حرام!

وأمریکا وبريطانيا وفرنسا لايمهمهم مطلقا أن نعطي نحن للرئيس صدام مبررا للإبقاء على كرامته.. بل يرون ان اهدار كرامته هو اول واجبتهم.. فهو لم يفعل شيئا ليخجل منه أي انسان! والسوريون يرون ان هناك بدائل لصدام حسين. وأن هذه البدائل موجودة في دمشق.. من كل لون سياسي وديني. وأنهم جميعا عراقيون نقدا بجلدهم قبل ان يستلمهم الرئيس صدام في شوارع بغداد والكويت. المهم هو ان يذهب صدام.. ويعد صدام يجب ان يتضافر العرب على حل المشكل الجديدة في ترتيب البيت الخليجي وبقية البيوت العربية.. ولابد ان يكون ذلك عربيا صميما!

أنيس منصور







المصدر: الزهراء

التاريخ: ٢٣ نوفمبر ١٩٨٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مناقب

١١٢ - الجماعات الإسلامية في أوروبا وأمريكا لها رأى في أزمة الخليج . فهم ضد العدوان العراقي على الكويت . وضد الاستيلاء على الكويت . ولكنهم ضد استدعاء القوات الأمريكية إلى المنطقة . لأن أمريكا هي الدولة التي تقف وراء إسرائيل في قلب العرب .

والجماعات الإسلامية تطلب من العرب ( الرجعة الصادقة القاطنة إلى الله عز وجل وإلى الإسلام وتعاليمه الهادية العادلة وإلى التلاقي المخلص الواجب رغم كل شيء )

يقول تعالى : ( يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم بما يحبيكم وأعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون والتقوا ففتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة وأعلموا أن الله شديد العقاب )

فالإسلام قد أخى بين المسلمين .. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان ( ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ربكم ) ولابد من الولوف معا ضد القوى الخائزية الكافرة

( أن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ) ( إنما المؤمنون إخوة فاصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ) وقد جاء في بيان أصدره المسلمون من مسجد بلال في مدينة آخن بالمانيا بعد غزو العراق للكويت : ( أن حالة الغشائية التي يعيشها العالم الإسلامي اليوم تدفع الدول إلى تسخير ناز التناقضات والخلافات وتدفع إلى الوان من المؤامرات والإجراءات المجرمة تؤدي إلى إضعاف بعضهم بعضا .. وإذ وقع الصدام بينهم لجا كل فريق إلى القوى الخارجية لكي

تدعمه بالسلح والدعم السياسي في صراعه مع أخوانه وجيرانه .. والسلح والدعم السياسي لها ثمن تدفعه الأنظمة الحاكمة من كرامتها وكرامة الشعوب وذلك بأن تعيث بأهاليها وتطلعاتها ومقدراتها والقوى العالية في مقدمتها أمريكا ترى من حقها أن تمنح البلاد الإسلامية من بناء قواعد اقتصادية وسياسية وعلمية يمكن أن تسهم في تحرير أنسليتنا وأرضنا وإرادتنا) وتتوالى النداءات والشعارات من كل مكان لعل الرئيس صدام ألا يضحى بالشعب العراقي وبالإسلام من أجل حروره وعطرسه .

أنيس منصور





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والأعمال التاريخية: ٢٤ نوفمبر ١٩٩٠

## الناس

١١٣ - وموقف الاتحاد السوفيتي (فائز) سييسية .. فائز الخلق هي اول مشكلة تواجه الاتحاد السوفيتي بعد عصر الوفق وإنهاء الحرب الباردة وإلقاء السلاح النووي وتخفيف الأسلحة التقليدية .. وروسيا حريصة جدا على ارضاء امريكا .. ولكنها لا تريد ان تكون ذبلا ..

وروسيا اكبر دولة تباع السلاح للعراق .. وفي نفس الوقت لا تريد ان تغضب السعودية التي وعدتها بقرض كبير .. ولا تريد ان تخسر العراق ولا تريد ان تغضب العرب .. ولا تريد ان تفقد مكناتها في الخليج .. ولا تريد ان تعادى إسرائيل التي فتحت لها ابواب المهاجرين وتغاضت عن ذلك تمنا باهتفا مدفوعا من أوروبا ومن أمريكا ..

وحاولت روسيا ولا تزال ان تجد طريقا للسلام .. او لوقف إطلاق النار .. او منع الحرب .. وقد بعثت مندوب لها يسمع الرئيس صدام ويقول له وجهة النظر الروسية .. وخرج المندوب بالليل جميع الأطراف .. ثم يتحدث عن السلام ولما غضبت أمريكا قالت روسيا انه يعبر عن وجهة نظر خاصة ..

ولكن روسيا سوف توافق على قرار مجلس الأمن باستخدام القوة .. ونحن نخفيها كثيرا اذا تصورنا ان روسيا أصبحت ضعيفة .. وانها بعد ان تخلفت من الهجوم الشيوعية أصبحت دولة منهارة - انها إمبراطورية قد تحللت .. ولكن بقي من هذه الإمبراطورية الاتحاد السوفيتي نفسه .. الدولة التي عاشت منضبطة جاثمة .. وسوف تبقى منضبطة تحاول ان تتسبع .. وسوف تجد الطعام وينطبق عليها المثل : اطعم القم تستج العين واللسان وقد استحت جميعا - انظر الى صور جورباتشوف الرجل القوي العظيم وفي وجهه يلتقي الخجل والوجل .. فلا تتخدد .. انها مثل اعضاء على سيف لاعم قطع ..

وروسيا ليست وحدها في التردد في القتل وبعض الدول العربية سرا وعلمنا .. ولا يزال في العراق يفتح مئات من الخيلاء السوفيت وفي مواقع عسكرية حساسة .. هذه المواقع قد نقل الروس صوبها وطرق شربها والقضاء عليها الى أمريكا .. ولذلك فلرئيس صدام قد استبقى الخيلاء السوفيت دروعا بشرية في المواقع العسكرية انيس منصور





المصدر: النصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

## مواقف

١٦٤ - آخر كلام للرئيس بوش :  
حرب .. ولكن ليس وحده !  
ولم يبق إلا أن يدعو مجلس الأمن  
لاتخاذ قرار بذلك بشرط ألا يحدد  
موعداً لبدء المعركة - ولا اضاع اثر  
المفاجأة على صدام .  
ول مصر ازداد اطمئناناً على موقف  
مصر . وفي جنيف قبل الرئيس الاسد  
الذي يؤيده في حربه ضد صدام ..  
وان كان قد رفض تسليم الفلسطينيين  
الذين تسلموا الطائرة الامريكية  
وقتلوا ٢٧٠ راكباً . وفي نفس الوقت  
هاجمت وسائل الاعلام العراقية  
حسني مبارك وفهد وبوش ولم تهاجم  
الاسد .. ومازالت طائرات « الشيخ »  
الامريكية تلقي بالمشنورات على  
بغداد .. والرئيس صدام في الكويت  
سعيد بأنه هو الذي اسقط مرجريت  
ثاتشر - ومن قبلها اسقط تشرشل  
وديجول ..

وامريكا اطلقت قمر التجسس  
دك هـ ١٢ ، المزود بعديسات ضخمة  
تستطيع ان تصور أي جسم على  
الارض في حجم اصبع اليد .. وتلتقط  
كل الاشارات الرادارية من جميع  
الطائرات والديابات .. وتميز أيضاً  
الديابات التي تدب على الارض إن  
كانت من طراز ت ٥٥ او ت ٧٢  
ولان الرئيس بوش غاضب على  
المخابرات المركزية وموقفها من أزمة  
الخليج فسوف يختار سفير امريكي في  
الصين ليراسها بدلاً من رئيسها  
الحالي ..

ولا تزال الدول دائمة العضوية  
تقول كلاماً مختلفاً - روسيا ترى  
ضرورة أن يصدر مجلس الأمن قراراً  
بالحرب .. والصين أيضاً . وان كانت  
تفضل ألا تكون حرباً ..

ويندهش من يرى الرئيس بوش  
كيف أن القوي رجل في الدنيا يبدو  
بهذه الرقة وهذه الضعومة .. ولكن  
عندما تصافحه فإنه يقول لك - وهو  
لا يعرفك - أنني سعيد برؤيتك ..  
وعندما تسحب يدك من يده تجده  
لا يزال ضاعطاً عليها بقوة كأنه سعيد  
لفعل بلقاك - إنها رقة الاقوياء  
ونواضعهم أيضاً وحرصهم على  
التأييد من كل أحد صغيراً أو كبيراً ..  
ولا يبقى امام الرئيس بوش إلا أن  
يقول للشعب الامريكي الذي لاحظ  
ليلة عيد الشكر أن كرسياً خالياً على  
كل مائدة - ان كان صاحب الكرسي  
الخالي سوف يعود حياً من الخليج  
وان لم يعد فلماذا ؟

أنيس منصور





المصدر: الانصرا

التاريخ: ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ما زلت

١١٥ - طبعاً لابد ان تكون حسابات كثيرة جدا وشديدة التعقيد قبل المعركة وانعاشها وبعدها . فهي مسألة موت او موت .. ونيران تنطلق في كل الاتجاهات من فوق ومن تحت ومن السماء ومن الارض .. ولابد ان تتلقى النيران نيراناً اخرى من القوات العراقية ..

قالوا ان الحرب اذا بدأت فسوف تنفق امريكا الف مليون دولار في اليوم . ولكن الكونجرس اعتمد لامريكا ١٢ الف مليون دولار للعام القادم .. اي تكاليف عشرة ايام حرب ..

وفي نفس الوقت هناك اربعون دولة طولبت بان تساهم في الحرب بما يعادل عشرين الف مليون دولار ..

فاللبنان الغنية جدا لم تدفع مليماً من الـ ٢٦٠ مليون دولار التي وعدت بها .. وكوريا الجنوبية وعدت بدفع خمسين مليوناً هذا العام . ولم تدفع . واليابان وعدت بدفع ٦٢٤ مليوناً ولم تدفع الا نصف هذا المبلغ . وبعض اليابانيون انهم يبدلون

الحصى ما يستطيعون ؟؟  
وزارة الخزانة الامريكية تتلقى

كل يوم ثلاثة اشكا من حكومة الكويت بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار .. والسعودية تتولى تكاليف القوات الامريكية من الوقود والماء - وقود الديازات والطرقات يتكفل شهريا ٥٠٠ مليون دولار - السعودية تكسب من ارتفاع سعر البترول مليون خمسين ومائة وخمسين مليون دولار يوميا .

ونحن امام اربع طرق للمساعدة في حرب الخليج .. اما بارسال قوات .. واما بدفع معونات مالية .. واما المساعدة بالوقود .. واما بالمساعدة الاقتصادية للدول التي تضررت من مقاطعة العراق ..

وامريكا حريصة في الدرجة الاولى على التأييد السياسي العالمي لموقفها من العدوان والطفقان . ولم يحدث في التاريخ الحديث ان ولقت الدنيا كلها وراء امريكا ضد اية صورة جديدة لهتلر او ستالين .. فقد تعب العالم في حروبه الباردة والساخنة ويريد ان يقضي على مثل هذا الخطر وعلى كل شبح له بعد ذلك . وبجولة وزير الخارجية بيكر ثم الرئيس بوش اكتملت الصورة العسكرية والسياسية .. والجميع يستعجلون الرئيس الامريكي حتى لا يكون مرور الوقت عقاباً لجنوده وجنود الحلفاء .

انيس منصور







المصدر : الأنصار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

## مواقف

١١٦ - المستشار الاثني السابق  
فيل برانت ، كان ناقدا حادا ..  
وكانت مصارحته للرئيس صدام ذات  
ثيرة جديدة لم يسمعها من قبل ولذلك  
استبقاه في بغداد اربعة ايام ..  
وقد يافره فيل برانت بقوله : لم  
ات إلى بغداد أريد مجدا ولا شهرة ولا  
امتثانا من أحد . فلدى اخذته من  
الدنيا كثير جدا ولم يبق لي فيها إلا  
وقت قصير .. وقد أموت اليوم أو غدا  
ولذلك فانا ساكون صريحا معك وانت  
لا بد ان تكون صبوراً معي  
وقل له : لا أمل في نجاحك او  
العراق الا .. اذا انسحبت تماماً من  
الكويت .. والا اذا أطلقت سراح كل  
الرهائن .. والا اذا خففت قواك  
العسكرية .. ولعل احدا لم يقل لك  
ذلك .. ولعلك لم تستمع إلى من يقول  
لك : لا .... عشرين عاماً ولكني قولها  
لك .. وانا اكبر سناً وأكثر تجربة ..  
اما بغداد نفسها فقد أصبحت  
صورة صارخة للتسيب .. كل شيء  
يتدخل في كل شيء .. المرور فوضى  
والشارات المرور لا يراها أحد ..  
والنفس يشتتون صدام علناً في كل  
مكان وكان الناس يخافون ان يمسوا  
باسمه .. او مجرد الاعتراض على أي  
شيء .. ولكن الناس يسمعون  
الإذاعات العالمية ويذهبون  
ويجلسون على المقاهي ولكن لأشياء  
ولأهواء ولأسفر .. والطوابير من أجل  
الرفيق طويلة .. والناس يتحدون  
عن الجنود الهاربين من الخدمة  
العسكرية والعائدين من إيران الذين  
هربوا من أعمالهم المدنية .. وأمال  
الناس جميعاً في أن يهربوا من العراق  
او يفلوا في العراق وربما يأخذ  
الرئيس صدام .. ومن مصدر سابق  
صحيح علمت ان : فيل برانت ، قال  
لصدام في لقائه الثاني بناء على طلب  
الرئيس العراقي : ربما تكون آخر  
واحد يقول لك الحقيقة .. لما أكثر  
الذين حولك والذين يقولون لك شيئاً  
آخر .. صدقني ان الغرب قد سمع مثل  
هذا الطراز من التفكير .. وانت تحاول  
احياء الصور القديمة المخيفة للغرب  
.. ولكنه قادر على محوها من الوجود !  
ولعل إفراج صدام عن الرهائن فيما  
بين التريسمس ورمضان وهي الفترة  
التي تصلح للقتال دليل على ان : فيل  
برانت ، كان : يؤمن في مغلطة !

أنيس منصور





المصدر: الانصهرام

التاريخ: ٢٨ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١١٧ - اماننا الآن وبوضوح شديد  
نوعان من الحرب :  
حرب العضلات  
وحرب الاعصاب ..  
العراق اختار العضلات التي لاتخيف  
امريكا

وامريكا اختارت العضلات  
والاعصاب فهي تحشد القوات لعل  
اعصاب الرئيس صدام تحترق  
ليضعف او يتركب غلطة تكون هي  
شرارة لادارة مولود الحرب .. او  
هناك نوعان من الحرب :

التنويش بالحرب والتهديد  
بالحرب .. اما التنويش فهو الذي  
اخذاره الرئيس صدام .. فعند ستة  
شهور وهو يهدد بالقذات السامة  
والانفجارات الذرية .. وبالبيكرويت  
والامراض والابوية .. ويقول اذا كان  
اليهود قد اصلبوا مصر بالامراض  
والابوية كما جاء في التوراة .. فانه  
بعد ثلاثة الاف سنة سوف يرد  
لاسرائيل هذه اللعنة .. واعلن ان  
لديه صواريخ طويلة الذراع حتى تل  
اييب .. ثم عد لقل وحتى القاهرة  
والرياض .. ثم قل بل اني قلب القريظا  
اذا اراد .. ونحن نعرف وامريكا  
واسرائيل وهو ايضا انه لاصحة لما  
يقول .. ولاقدرة له على ذلك . ولكنه  
يهوش ..

وقد قل لي الرئيس مبارك في حديثه  
الذي نشرته « مايو » ان اسرائيل قد  
استفادت من هذا التنويش بان  
حصلت على المال وعلى السلاح مجلنا

اما التهديد بالحرب فهو الذي  
لجأت إليه امريكا : فقد حشدت  
اسلحة حلقية متطورة في البحر والبر  
والجو والقضاء الخارجي .. وافتحت  
العيون الالكترونية على كل ذرة رمل في  
الكويت والعراق .. وصور هذه الرمال  
المتحركة يراها الرئيس بوش في اية  
لحظة وهو جالس في بيته وكذلك  
السيدة مارجريت ثاتشر وفي غرف  
العمليات في البيتاجون وفي اكسفورد  
تحت الارض وعلى شاشات حاملات  
الطائرات وكثير من هذه الصور قد  
راها الرئيس مبارك والملك فهد ..  
وامريكا تجمع وتنضرب وتطرح لان  
قرارها بالحرب معناه موت النفي  
رهينة امريكية وعشرة الاف امريكي  
في يوم واحد - فكيف لاترتعش يد  
بوش وهو يوقع قرار الحرب .. ان  
مفاتي الجمهورية ترتعش بیده وهو  
يوقع على قرار اعدام مجرم واحد  
معترف بجريمته !

انيس منصور





المصدر: المذموم

التاريخ: ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

## والت

١١٨ - العلم كله قد وافق على الحرب .. أمريكا حصلت على موافقة مجلس الأمن قبل انقضاءه وعلى موافقة الكونجرس أيضا .. وجورباتشوف رفع عصاه الفولاذية يهدد العراق ويفتح جيبه لأربعة آلاف مليون دولار من السعودية ودعوة يزيلونها .. وفي بريطانيا اختار حزب المحافظين السيد ماجور ابن البهلوان بدلا من مارجريت ثاتشر العظيمة بنت البقال .. فلا تغيير في سياسة بريطانيا من التأييد المطلق لبوش .. ولفرنسا اعتدت وأبنت الحرب .. والصين أيضا ..

ولم يبق أمام الرئيس بوش إلا انتظار الموتى للحصول على توقيعاتهم بتأييده!

والتعزيزات العسكرية مستمرة والقمر التجسس يستقر فوق الخليج لترصد كل بداية وطلعة بغرفة العمليات في السعودية وعلى ظهور السفن ووزارة الحرب الأمريكية وغرف العمليات تحت أرض مدينة اكسفورد في بريطانيا .. وأمريكا ألقت المبنى الخشبية للجنود بعد أن رفضت السعودية بنائها من الطوب والحجارة ..

وارتفعت معنويات القوات المسلحة بعد سقوط الأمطار وبعد زيارة بوش بالقامص والبنطلون والأحضان والقلبات وتوقيعته على برائيات الجنود .. وفي يده زجاجة ماء وفي اليد الأخرى علبة ورق بها نصيبه من الديك الرومي وقد أسندت إلى إحدى العربات .. وأحد الجنود اعطاه صورة ليعتب بها إلى زوجته ومعها توقيع .. وجندى آخر طلب منه أن يتصل بوالته تليفلونيا ويقول لها إن ابنها رزى البعب ..

أما ما يقوله الزعماء من أن هناك أملا في تجنب الحرب .. فهو ليس من الواقع ولا المنطق .. وإنما كلام .. إلا إذا انسحب الرئيس صدام قبل ٤٥ يوما كما انسحب من إيران .. وإلا إذا تأكد من أن القنبلة الذرية لن تكفل .. وإذا اكتملت فهي بدائية جدا ولا يمكن أن تصيب هدفا وإنما تحملها الطائرات وتلقى بها يا صبيحت يا خبيث .. وإلا إذا تحول الهروب من القوات المسلحة إلى تمرد علم وانقلاب ..

ولكن الذين يعرفون الرئيس صدام أكثر وأعمق يؤكدون أنه مثل رومولوس آخر ملوك الإمبراطورية الرومانية الذي أدخل قواته الحرب لأنه أراد تصفية الجيش والشعب .. لقد اختاره التاريخ ليذفن الإمبراطورية!

أنيس منصور





المصدر : الشرق

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواكب

١١٩- واضح الآن تماما ان الرئيس الأمريكي جورج بوش طراز مختلف من الزعماء . فهو حتى الآن لم يعقد مجلس الامن القومي الأمريكي . وانما هو يعتمد في تقديره على تجاربه الخاصة في الامم المتحدة وفي الصين وفي المخابرات وانه كان نائباً للرئيس ريجان ثمانى سنوات . وليس بين جميع الوزراء من يرتفع الى مستواه في فهم السياسة الداخلية والخارجية وحيل السياسة والدعاية لها في الداخل والخارج .

وهو يعتمد على « الصلوة » من وزرائه واصدقائه : بيكر وزير الخارجية الذي كان داعية له في الانتخابات وشيبي وزير الدفاع والجنرال باول رئيس الأركان وعلى مستشاره سكوكروفت .. ومن النادر ان يلتقى بمدير المخابرات الذي سوف يأتي بسفير امريكا في الصين جيس ليل بدلا منه .. اما نائبه كويل فلا يظهر في الصورة الا نادرا ..

وبوش يردد عبارة مشهورة تقول ان السياسة الداخلية ثقيل عند الشواطيء الامريكية - اي يجب الا تؤثر في السياسة الخارجية . وهذا ماحرص عليه الرئيس بوش تماما . وان كان من الصعب الفصل بين مشاكل الداخل والخارج ..

ومن هذه المشهود العسكرية الامريكية التي اتخذت شكل الدفاع اوضحت ادارة الرئيس بوش - ادارة الصلوة من الخبراء والاصدقاء - ان هناك ستة اسباب دفعت امريكا الى استخدام القوة .

جيس بيكر يقول ان هناك سببين : اولا حماية نظام جديد للامن في العالم كله .. وثانيا الا يؤدي صدام حسين الى زيادة البطالة في امريكا وفي العالم كله ..

سبب ثالث اعلنه نائب رئيس الجمهورية كويل وهو منع صدام حسين من استخدام القنابل الذرية في المنطقة ..

وثلاثة اسباب اعلتها الرئيس بوش هي : الدفاع عن السعودية وتحرير الكويت .. واستخلاص الرهائن واتقاعهم من المعاملة السيئة .. ثم وقف العدوان باى شكل ومن اي احد على اي احد في العالم كله ..

ولم يذكر واحد منهم كلمة : البترول !!

أنيس منصور







المصدر: الأذهرام

التاريخ: ١ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٢٠ - السعوديون يشككون منا عندما نصف بلادهم بأنها الأراضي المقدسة جدة والرياض وثبوك ليست أرضاً مقدسة .. وإنما الأرض المقدسة في مكة والمدينة فقط ..

ونحن لنتقول عن أقطابها أنها أرض مقدسة لأن بها القليتان .. ولا نقول عن مصر أنها مقدسة لأن بالقاهرة ألف مسجد .. ولأن بها أضرحة عدد من أولياء الله الصالحين ..

ولنتقول عن القدس مدينة مقدسة .. وإن كان بها المسجد الأقصى ومسجد الصخرة .. وتكنس القمامة وحفاظ المبكى .. وإنما بها أماكن مقدسة ولكن ليست كلها ..

والذين يصفون السعودية بأنها أرض مقدسة يريون أن يقولوا أن الجنود الأجانب يدنسونها .. فما القول في الجنود العرب هل يدنسونها أيضاً .. وإبل الجنود الأجانب يوجد الخبراء الأجانب في كل مكان من السعودية حيث البترول وحيث التعمير .. ويوجد المهندسون والأطباء .. وأذكر أنني رأيت وأنا في عرقات طائرات عليها الصليب الأحمر فوق رؤوسنا تنشر المبيدات .. فهل هذا حرام .. وهل هذا أهوان لحرمة المكان ..

والسعوديون يختلفون عنا تماماً في النظر إلى الأماكن عظيمة الاحترام .. فهم يرفضون مغالطة نحن المصريين من التمسح في قبر الرسول .. ويضربوننا بالعصا .. ويرون أن الذي تلغله حرام .. فلا الحديد حول قبر الرسول ولا كسوة الكعبة ولا أحجار الكعبة شيء مقدس .. وهم لا يقدسون المكان .. وعندما ذهبت لكي التقط صورة لغار حراء الذي كان يأوى إليه

الرسول عليه السلام في الأيام ذات العدد الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس ( وجده مسدوداً .. فقد كان الناس يفتنون أنفسهم من أجل التمسح بجدرانته والموت في داخله .. وكلها خرافات !

- والبيت الذي ولد فيه الرسول عليه الصلاة والسلام يشغله تزي - ولايجدون في ذلك استغلافاً بالكل .. ولكنهم يرون أن الوثنية هي تقديس المكان والحجارة والحق معهم !

ومعنا لا نرى أنه حرام أن نذهب إلى بلاد المسيحيين نتعلم على أيديهم ونأتي بهم ليعلمونا .. ليس حراماً أن يأتوا بجنود مسيحيين ليموتوا دفاعاً عن المسلمين !

أنيس منصور





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٢٦ - دعوة الرئيس الأمريكي لحوار

مع العراق مفاجئة وليست مطابقة أيضا

ففي الوقت الذي يطلع العالم الى الخطوة التالية من امريكا لاتخاذ المواقع الهجومية والاستعداد في البحر والبر والقضاء . تجيء دعوة الرئيس بوش . وهي دعوة تخرج العراق

فعلی الرغم من ان العراق يطلب بالحوار . فانه لم يتصور ان يكون رد الفعل على هذا المستوى الرفيع هذه هي المفاجئة .. اما الشروط التي وضعتها الرئيس بوش فهي ليست مفاجئة . فاي خلاف بينهما لابد ان يكون على اساس قرارات الامم المتحدة الانسحاب غير المشروط وعودة الشرعية الى الكويت والذي فعله الرئيس صدام لا يصح التستر عليه او اعتقله الفرصة لكي يوارى خجله .

والا كان معنى ذلك القامة حيلة تكريم للمعتدي والاعذار عنه لكل الناس . فهذه الدعوة للحوار هي قنبلة موقوتة .. دانية الانفجار .. فهي دعوة مرفوضة .

وسوف تتحول المظاهرات في بغداد لاجياء ذكرى الشهداء الى مظاهرات تهتف بسقوط بوش وحلفائه .

ومعنى ذلك ان هذه المظاهرات هي استفتاء شعبي تلقائي يرفض دعوة الرئيس بوش التي هي مصيدة للعراق .. فليس من السهل ان يلتقي مبعوث عراقي مع مبعوثي دول الخليج وكل الدول التي تؤيد الامم المتحدة ضد العراق والا كانت محاكمة لادانة صدام حسين .. انها محاكمة نورمبرج انعقدت قبل بداية الحرب .

ومعذا يكون الرئيس بوش لم يدع حيلة واحدة لادانة صدام الجامعة العربية والجماعات الاوروبية ومجلس الامن والجماعات الاسلامية والمسيحية في العالم كله ...

وسوف يكون رد العراق نوعا من الرئيس .. الا اذا كان اللقاء بين طارق عزيز والرئيس بوش فقط .. والا اذا كان اللقاء من اجل المفاوضات في حق العراق في الكويت .. والا اذا كان اللقاء من اجل التفاوض في قضيتين في وقت واحد .

الكويت ولبنان - وهي كلها مرفوضة من الرئيس بوش والعالم .. فالدعوة كما ترى مرفوضة من بوش وصدام .

وسيبقى من الزم اربعون يوما .

أنيس منصور





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الانصرام

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٩

## روايت

١٢٢ - في كل ما قيل عن أزمة الخليج نتواري كلمة واحدة من السنة السلسلة والعسكريين هي كلمة: البترول!

حتى لا يظن أحد أن هذه الحشود قد ذهبت للدفاع عن الآبار وحتى لا يؤدي احتراقها أو إغراقها إلى ارتفاع أسعارها وأسعار السلع وزيادة البطالة وارتباك البورصة. وحتى لا يظن أحد أن هذه القوات لم تذهب هناك دفاعاً عن حقوق الإنسان وسيادة الدول ومقاومة العدوان والقضاء على أي طائفية في أي مكان وخصوصاً والمعلم كله يلقى السلاح إيذاناً ببعض جديد من الوفاق الخليقي والنظم الأمنية المتكررة... أما العسكريون فلا يتكبرون كلمة «البترول» خوفاً من الصورة البشعة لاحتراق هذه الآبار.. يحرقها ضدام حسين بسبب ملايين الأنفاس التي وضعتها حول الأنابيب وحول الآبار والمضخات.. الغام كيميائية مبيدة وسامة أيضاً.. وأخطر من ذلك أن الأنابيب البترولية الممتدة من الكويت إلى الشاطئ لكي تفرغ حمولتها في ناقلات البترول إذا انفجرت فإنها سوف تجعل الخليج بحيرة من الزيت المقتل لكل أنواع الحياة والقابل للاحتراق.. ملايين البراميل تتدفق في الخليج.. أما إذا احترقت فسوف تنقل كذلك عشرات السنين!!

وقد حاول سلاح المهندسين البريطاني بإطلاق السليم المدرع أن يفتح شركات البترول في السعودية بأعطائه فرصة أن يحطم اتوبية ويحاول إصلاحها. وهو أحد الاحتمالات المقلقة في هذه الحرب. ولكن الحكومة السعودية رفضت.. ثم شكوا سلاح المهندسين البريطاني من أن الأنابيب الممتدة عبر الصحراء تعوق الديابات ولا بد أن تدور حولها أو لابد من إقامة جسور فوقها.. وأنه من الممكن لأي سبب أن ترتطم الديابات بالأنابيب وتؤدي إلى تدفق البترول.. ويكون هذا الحادث

المختل مفاجأة كبرى لا يمكن مواجهتها ولا إصلاحها.. ولكن يبدو أن الدفاعات الجوية الأمريكية قد استعدت لذلك تماماً.. لأن يخرج صاروخ عراقي واحد عن قاعدته لا يمكن تفضيله أو رده إلى قاعدته ليتفجر في الذين أطلقوه.. أي لاداعي لأن يخلف البريطانيون. ولكن البريطانيين أكثر الوعية فينساؤون: ألا يوجد احتمال واحد لأن يقلت صاروخ عراقي أو تصطدم ببغية في أحد الأنابيب؟! ولكن الشركات رفضت والسعودية أيضاً.. والبترول هو الحاضر الغلب في كل خطط الوفية والدمار!

أنيس منصور





المصدر : الانصرام

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بوابات

١٢٢ - القوات الأمريكية المنقولة  
جوا من ألمانيا سوف تجعل العدد  
النهائي نصف مليون والديابات حتى  
الافين والطائرات حتى الالف  
ومئتين وسن التجسس الفضائي  
حتى العشرين وطائرات الاوكس قد  
زوبوها بانواع جديدة من الفلاتر  
للتصوير. السليق. ويقول  
المصريون : انها تستطيع ان  
تصور اي برقوق يتحرك على قفا  
جندي عراقي .. الرئيس بوش قد  
أصدر قرارا بتأجيل الاحقة إلى  
المعاش لخمسة آلاف ضابط موجودين  
في الخليج. ويلوريا تبعت بمزيد من  
الجنود والديابات وفرنسا ايضا  
وروسيا تقول انه لولا اشباح حربها في  
افغانستان لبعثت بقوات الى  
المنطقة ؟

امريكا عندها كل اشباح واوجاع  
وويلات فيتنام التي قتلت لها مئة  
الف جندي ومع ذلك تواصل ارسال  
قواتها. ولبن المعلومات التي قدمتها  
روسيا للأمريكان عن قواعد  
صواريخها وطائراتها واداراتها في  
العراق قد وفرت على امريكا معارك  
ضارية ضد هذه الاسلحة ثم ان موقف  
روسيا المؤيد لكل مواقف امريكا في  
مجلس الأمن لا يدرى باى ثمن ؟  
وعندما أعلن الرئيس حسني مبارك  
انه يجب ان تعطى للسلام فرصة  
ثلاثة شهور. فسرتها الاذاعات  
العراقية بان حسني مبارك كان في  
استطاعته ان يؤجل السلام نهائيا.  
ولكنه أجل الحرب ثلاثة شهور..  
ومعنى ذلك ان حسني مبارك ضد  
السلام وضد الشعب الكويتي  
والعراقي والعربي كله ؟

وقد عرض التلفزيون العراقي  
صورا للرئيس مبارك مع الرئيس  
الأسد مع امير الكويت ثم زيفوا  
حوارا بين الرئيس مبارك والأسد  
معناه ان الكويت يستحق ملجى  
له. ثم امزجوا حديثا لأمير الكويت  
يقول فيه : هؤلاء الشحاذون عدوا  
للظهور - يقصد المصريين ؟  
والذي يريد الرئيس صدام هو  
تزييق الجبهة المعارضة له .. كما  
حاول ان يمزق الجبهة الامريكية  
الاوروبية بان يطلق سراح الفرنسيين  
ولا يطلق سراح الامريكان  
والبريطانيين والروس .. ثم يطلق  
سراح الالمان وكلها محاولات فاشلة  
لتصدع الجبهة العالمية التي اتحدت  
لاول مرة ضد الرئيس صدام وليس  
عند الشعب العراقي ؟

أنيس منصور







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الانصراع

التاريخ: ٥ ديسمبر ١٩٩٠

### مواقف

١٩٦٤ - كما أن حرب فيتنام ليست مثل حرب الخليج ، لأن الاستيلاء على الكويت ليس مثل استيلاء ألمانيا على السويد ، في تشيكوسلوفاكيا . فقد كان في السويد ثلاثة ملايين ألماني .. وقد سبق مطالبة هنكر بالسويد استيلاءه على منطقة الراين سنة ١٩٣٦ وضحه النمسا سنة ١٩٣٨ . وقد فرغت بريطانيا وفرنسا وروسيا من المطامع الألمانية . وهددت بالقولوف ضد هنكر .. فكان أول لقاء بين تشمبرلين رئيس وزراء بريطانيا وهنكر في ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ . وكان أمل بريطانيا ألا تكون حرب .. بل أن بريطانيا قد قالت للرئيس التشيكي ليتش أنه لا داعي للقوة هنكر . وإذا حاول فلن تؤيده - وهي الخيانة التي اعتذرت عنها مرجريت لاثشر عند زيارتها لتشيكوسلوفاكيا منذ شهر!

وفي لقاء ثان مع هنكر وافقت بريطانيا وفرنسا على أن يستولى هنكر على السويد .. واستعدت اساطيل بريطانيا وراحت تحفر الخنادق في لندن وتضع الكمائن استعدادا لكل الاحتمالات ..

ولكن موسوليني - بليخان من هنكر - دعا إلى مؤتمر في ميونيخ يوم ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٨ ، دون علم روسيا ودون حضور تشيكوسلوفاكيا . ووافقت بريطانيا وفرنسا على اعطاء السويد لهنكر دون ازالة دماء . واشترطت بريطانيا وفرنسا أن يعرف هنكر أن هذه هي آخر مطالبة الألبانية في أوروبا - واعلن ذلك كاذبا!

ومضت بريطانيا وفرنسا في خداع الرأي العام الأوروبي والعالمي بأن هنكر رجل سلام - وأنه أكد لهم جميعا أنه رفع الظلم عن الشعب الألماني في منطقة السويد .. وأنه من الطبيعي أن يضم شمل الشعب التشيكي الناطق بالألمانية إلى أمه ألمانيا .. وأنه بذلك قد أراح ضميره الوطني .. وأنه بعد ذلك سوف يتفرغ لانعاش ألمانيا ..

وعاد تشمبرلين إلى بريطانيا ودلايينه رئيس وزراء فرنسا إلى باريس .. وقبل دلايينه هامسا لنفسه وهو ينظر إلى الجماهير التي صفقت له في المطار : هؤلاء الحمقى لا يعرفون خيانتنا للجميع!

... فلم يكن في الكويت عراقى واحد حتى يشكو الظلم ويطلب بعدل صدام!

انيس منصور





المصدر: الانباء

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٠

## بوابات

١٢٥ - الرئيس صدام يتكلم كأنه

انتصر ..

والرئيس بوش يتكلم كأنه

انهزم ..

والرئيس صدام يرى أن ترميد

القوات الدولية كلها في بدء الحرب

دليل على عجزها وعلى أن الشارح

السياسي في كل العواصم العالمية ضد

بوش وحلفائه ..

وبوش إذا قل لا مفر من الحرب ..

رد عليه صدام وقال بل لا مفر من

السلام والمفاوضة وسؤال العراق ماذا

يريد من الكويت ومن السعودية ومن

كل دول الخليج وحلفاء أمريكا

العرب ..

إنها نفس القصة المتكررة في الإعلام

عندما تهجم قوات الأمن لحد

للمصوم فأنه يجلس في طفلة

صغيرة .. وأمام الطفلة الصغيرة

تعجز كل أجهزة الأمن عن فعل شيء ..

فلعل ليس مخيفاً ، ولكنه الخوف

على الطفلة .. ويصبح الشخص

الواحد الضعيف قويا .. ويصبح

الأشخاص الأقوياء ضعفاء .. إنها

قوة الضعف ، وضعف القوة !

فلذا كان الذي يقوم بثور الطفل هو

١٥ مليون عراقي وثلاثة أرباع المليون

من المصريين وستة آلاف من

الأمريكان والأوروبيين والمسلمين

الإيرانيين في العراق وفي الكويت .. ثم

إذا كان الأمريكان قد انتظروا الرئيس

كلترن ١١١ يوما لكي يستخلص

خمس مئة رهينة .. فكيف لا يصبرون

على بوش إذا أراد انقاذ الملايين ؟ ألم

أن الأمريكان والحلفاء لن ينتظروا

طويلا .. يستحيل أن ينتظروا إلى

نهاية يناير .. يستحيل .. ليست هذه

ثبوتة .. ولكن الأرقام والقدرة على

الاحتفال ..

ولم يتغير الموقف .. فبغزة بوش

مرفوضة مقدما .. لأن أسسها هو نكل

رسالة إلى الرئيس صدام .. بأن

الأمريكان جلعون .. وأن العالم كله قد

قرر أن يفتح في صورة الأمم المتحدة

ليكون لها دور في أزمة الخليج .. ومن

المؤكد في مشكلة فلسطين بعد ذلك ..

وأن العالم لا يريد الحرب وإنما يريد

أن يسترد ما قلته وأن يعيش .. وأن

صدام هو أول امتحان للوقف الدولي

ونهاية الحرب الباردة وللأمم

المتحدة .. وأن يعيش صدام ليموت

العراق أو العالم كله .. ببنيية

سياسية !

أفيسر منصور





المصدر: الانصرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧ ديسمبر ١٩٩٠



١٢٩ - بعد أن انتقلت القوات الأمريكية إلى السعودية وأصبح معروفًا أنها سوف تبقى شهرًا. تساموا: وابن يذهب الجنود في اجازاتهم من العمل الشاق استعدادًا للقتال في الصحراء القاحلة؛ طبعًا إلى السعودية مستحيل. وإلى مصر أيضًا ليس في الإمكان أن ترى جنودًا سكرًا يتخبطون في شوارع القاهرة كما كان يفعل الحلفاء أثناء الحرب العالمية

ومن المعروف أن الحظر ممنوع في جميع القواعد الأمريكية والشركات والأساطيل... أذكر أننا عندما ذهبنا نتفرج على حاملة الطائرات الأمريكية «ابوجيما» في بورسعيد اندهشنا للصور العارية على الجدران.. فهي مثل كل السجون والشركات والإقسام الداخلية في المدارس مسموح فيها بالاحلام البقلة..

وعندما ذهبنا نتفرج على إحدى كاسحات الألغام البريطانية كان البحارة في غاية المرح. أما القائد فكان متجهما فهو غاضب من الصحافة المصرية التي لم تكتب إلا عن الأسطول الأمريكي بينما البريطانيون هم الذين يقومون بكل العمل.. أما ابتهاج الجنود البريطانيين فيكون وهم سكرًا وأما الجنود الأمريكيون فقد «زهقوا» من الكوكتا!

وممنوع على الجنود نزول المدن السعودية.. حتى المجنسات الأمريكيات فانهن يركبن أوتوبيسات وهم محجبات..

فالأمريكان يعرفون تمامًا على التقاليد والمحرمات والمخالفات بالسعودية وفي كل صغيرة وكبيرة.. ابتداء من تسع الجنود إلى ملابس المجنسات.. وقد حاول الأمريكيون في كل الدول العربية الحليفة معرفة أن كانت ترحب بعدد من الضباط في انديتها العامة.. فكان الرفض.. ولا

حتى ظهور الأمريكيين بالملابس المدنية، فكان الرفض أيضًا..

وأخيرًا اهتدى الأمريكيون إلى حل سينمائي سعيد.. لقد اتوا يزورون الحلب عبارة عن سفينة كبيرة مستعدة لاستيعاب كل رغبات الجنود.. بشريون ويرانسون ويتفرجون على السينما ويحسون.. ثم أوقفوا زورق الحلب.. في المياه الدولية من الخليج.. ولا من شاف ولا من درى!

والمناسبة فهي خليج العقبة سفينة أخرى للقمار يذهب إليها السياح من إسرائيل لأن القمار ممنوع فيها!

أنيس منصور





المصدر: النهار

التاريخ: ٨ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٢٧ - لا تشغل بالك كثيرا بالتفسيرات والتبريرات التي تعلن في بغداد وواشنطن عن القرار العراقي بالافراج عن جميع الرهائن . المهم ان يتم قبل الكريسماس ..

فلترئيس صدام يقول ان الرهائن قد ادت الدور المرسوم لها درعا بشرية بمنع الحرب وأنه قرر ذلك استجابة لانصار السلام في الكونجرس ، ولحللته الاذن واليمن والسودان .. فليكن !

والرئيس بوش ورئيس وزراء بريطانيا جون ميجور ووزيرا الخارجية بيكر وهينر سعادة بشرط ان يصدق في تنفيذ هذا القرار . ولكن الافراج عن الرهائن ليس الا تنقيذا لواحد فقط من قرارات مجلس الامن .

وحتى لا يساء لهم الدعوة الى مناقشة السلام في الشرق الاوسط فتوهم صدام ان هذه الدعوة هي الثمن الذي دفعناه مقدما للافراج عن الرهائن . اكد بوش انه لا يربط بين الخليج وفلسطين . وعلن شامير في واشنطن انه يرفض اية محاولة لتدويل قضية السلام .. وان هذه القضية شرق اوسطية .. فجعلها في المنطقة وبين كل الاطراف ..

ثم اعلن بيكر انه يجب تأجيل النظر في قضية السلام في الشرق الاوسط ، حتى لا يربط احد بينها وبين أزمة الخليج - امريكا هي صاحبة الدعوة .. وامريكا هي التي تنصلت منها !

ونحن اطفال كانت عندنا غزوة تقول : الغراب طائر في السماء والحصان مربوط في ذيله ! كيف يكون الحصان مربوطا في ذيل الغراب طائرا في السماء ولكن النكتة هي ان الغراب طائر في السماء - وحده .. والحصان مربوط في ذيله هو وليس في ذيل الغراب ! ولذلك يجب ابعاد الانبياس في هذه الغزوة بأن تلك ذيل الحصان او نجس الغراب ..

وليس بعيدا ان يعلن صدام قبل لقائه ببيكر او بعده بقليل ان الصورة قد اتضحت له تماما وأنه استجابة للعالم كله قرر الانسحاب من الكويت .. وأنه مستعد للمفاوضات او التباحثات او المحادثات بعد ان اثبت للعالم كله انه استطاع وحده ان يجعل امريكا تقف على ذيلها وتقول له : شيبك ليك !

أنيس منصور







المصدر: الذعرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 9 سبتمبر 1990

## بوانف

مبروك .. لا حرب !  
لقد اتفق الرئيسان بوش وصدام على  
الانسحاب التام من الكويت .  
ولو قال صدام بأنه سوف يتسحب غدا  
لطلب منه بوش ان يتسحب بعد غد . ولو  
قال صدام انه سوف يتسحب جميع قواته .  
لقال له بوش بل بعضها . لماذا ؟  
لان القوات الامريكية الجديدة لم تتخذ  
مواقعها ولا تدريب ولا استعدادت . فامريكا  
في حاجة الى بعض الوقت . لان امريكا قد  
جاءت لتلقي عاما او عامين حتى تستقر  
الأوضاع داخل النظام الامني الجديد  
الذي سوف يضم ايران وباكستان  
وتركيا .. وفي مرحلة متاخرة اسرائيل  
وفلسطين ايضا - صدقني !  
وسوف يكافأ الرئيس صدام لا على  
اجتياحه الكويت . ولكن على انسحابه  
منها .. وسوف نؤخر الامهات في امريكا .  
وسوف يترحمن على صورة صدام  
لقد انتصر صدام وانكسر بوش وكل  
حلفائه .. والخطوب ان يتظاهر الجميع  
بعكس ذلك .. وسوف يحدث !!  
وليس صدام هو الذي يحتاج الى  
تراجع كريم والحفاظ على ماء وجهه .  
وانما كل الدول الحليفة . والاك سوف  
يدفع بوش كل الحلفاء الى ان يتفكروا  
الاجتماعات على ارفع المستويات ليوجهوا  
الغداة الاخير لصدام .. وسوف يستجيب  
لهم وسوف تكون الفرحة عامة في كل  
العواصم الاسريكية والاروبية  
والعربية .. لقد نجح الجميع في فرض  
السلام وفي عرض القضية الفلسطينية من  
جديد !  
اما اسرائيل فسوف ترتفع بالصوت  
لانها راحت في الرجلين .. فالصواريخ  
العراقية لا تزال موجهة ناحيتها .. فلما ان  
تضعف امريكا على العراق . واما ان تترك  
اسرائيل تحطم هذه الصواريخ وبعدها  
تحتج امريكا بشدة وتسدعي سفيرها  
ويلتقي بوش بشامير . وتسارع المنظمات  
اليهودية باصلاح ما بين الدولتين . وفي  
نفس الوقت يغفل الرصاص الفلسطيني  
احد وزراء اسرائيل .. وتقلب الدنيا على  
العرب .. وتتهم المنظمات اليهودية صدام  
حسين او حافظ الاسد .. او جماعة  
الاخوان المسلمين .. وتغشي هذه  
الضوضاء الاعلامية على كل ما حدث في  
الخليج !  
ولماذا يهبط الرئيس بوش في بغداد ..  
وبعدها يسافر الرئيس صدام الى  
واشنطن !  
لما اسم هذه اللعبة ؟  
اسمها لعبة الصعود الى الهلوية  
السياسية !!

انيس منصور





المصدر : الذعراس

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٦٩ - من أجل ملل جوريلشوف في مؤتمر الأمن الأوروبي في باريس مكرها إلى أوروبا وإلى الخليج أيضا :  
إن أية محاولة لفرض نوع خاص من الحياة على الشعوب الأوروبية سوف تؤدي في النهاية إلى خلق الصراعات بين الشعوب وإن الشعب الواحد .. سوف يزرع الشر .. والشك يخلق الشعب ويشعل ثيران الوطنية والانتمائية أيضا .. وهذا كله يؤدي إلى البلبلة - أي خلق ديولات صغيرة - وإلى البلبلة - أي خلق التغيرات المتضاربة في داخل الدولة الواحدة ..

لأنش فوق ولائقة لوك - كما يقول العرب .. ومعنى هذه العبارة : استقلت استقلت من فقه .. ولائقة الله .. أمين .. فإذ حدث في الكويت هو سبق دولة .. وتزريق شعب .. ومزيد من اليونان الجميع .. وتأسيس التركيبة السكانية .. وإضاعة الهوية والسمات الجيالة والإفلات .. وبعد الانسحاب العراقي وعودة الكويت إلى الله .. وعودة أهل الكويت من العراق .. سوف تنتشر التصفيات السياسية والدينية وتتجدد التصفيات الضمنية والحزبات الطيفية والحركات الانتمائية - تسلسلا كما قبل جوريلشوف ..

وسوف تؤدي هذه الحروب الأهلية - يجب التنسي لبيان في أية لحظة - إلى أن تعتمد القوات المختلفة أن المؤالف لا يزال خطيرا في الخليج وعلى الخليج .. وإن نفس الوقت يرى الجميع أن هذه القوات يجب أن تنسحب قبل أن تسقط .. وسوف تحاول القوات المختلفة أن تسبق العرب إلى القلة آمن لهم .. وسوف يحاول العرب رغم الخلافات الشديدة بينهم أن يظلوا .. والاتفاق والوفاء هو مسلسل الرب العربي والوطني في هذه المنطقة من أيام الحروب الصليبية .. وسوف نجد لاستقبال هو الخافي ونحن بصيرة أخرى .. وسوف نلق جبهة خليجية بدلا من جامعة الدول العربية أو أي جبهة أو شعبا .. فو ما لا تعرف !

وكما تقول الفتية عبد الحليم حافظة :  
ولتاني لتاني تاني حتمود الحلب تاني ..  
ولتاني تاني تاني حتمود الحلب تاني ..  
ولاد أن يغير بيننا ابن حائل يغيرنا  
على دماغنا ليقول لنا كيف ليحنا الجليل  
القدم يسكن بلاد - لنعود البقاء على  
الذي كان والذي لم يكن .. تاني تاني  
تاني ١٩

أنيس منصور





المصدر: الأنصار

التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٣٠ - لانهلية للتسللات  
ومراجعة كل النظريات ومضاماة كل  
صور الحاضر بصور الماضي فهل  
صحيح ان صدام حسين هو هتلر؟  
وبلبل ليس هتلر تماما ولكن من  
المتكّن ان يكون، فليست الكويت الا  
لقمة سائغة فاتحة للشهية ولولا  
وجود قوات الحلفاء والقوات العربية  
وقرارات الأمم المتحدة لذهب صدام  
الى ابعد من الكويت

اما كيف تهتزل صدام حسين؟  
فليست مسئوليّة الشعب العراقي،  
صحيح ان الشعوب الملهورة تصنع  
اصولها وتعيدّها وتحرق لها البخور  
والطيل والزهر وكذا بنحيك يا  
صدام... صدام يفتعل الوطنية...  
وتجلك يوم القاسية... ان  
فلاشعوب التي تخلق طفلها لتسحق  
ماتجبرى لها بعد ذلك!

ولكن صدام هو فرانكشتاين - ذلك  
الكلن البشع الذي اخترعه احد  
الاطباء في معمله ثم خلف منه لقد خلق  
صدام ذلك الموقف الثابت الصلب  
الذي تلقه امريكا وراء اسرائيل في  
الحق والباطل - وفي الباطل اكثر - ثم  
ان امريكا بغدات كانت ترى صدام  
حسين في الشهور السابقة على الغزو  
العراقي فلماذا قويا متوازنا قدرا على  
ان يلف ضد ايران وكانت تساعده  
ماديا وادبيا ثم ان سيطرة امريكا في  
بغداد قلت لصدام: املك الكويت  
ادخلها ولا تخف فليس بيننا وبينها  
اي معاهدة امن متبادل ثم ان نول  
البترول قد الت عند قدميه بمئات  
المليارات في حربه ضد الغرس والدول  
التي لم تعطه اللطوس اخذت منه  
اللطوس وجعلته اسطورة في مصفها  
وكل وسائل الاعلام في الشرق الاوسط  
وفي اوربا

سؤال اخر ونهائي اذا كانت  
امريكا والغرب كله قد صبر على  
الشيوعية اربعين عاما حتى سقطت  
وتحت على يديها فلماذا لا تصبر على  
صدام حسين علما او عامين  
اجاب الرئيس بوش عن ذلك بقوله:  
لقد كان ذلك رأى القادة العسكريين  
ولكنه ليس رأيي - فاني لمرار القدام  
اخر فرصة للجميع لعام سنة ١٩٩١!

انيس منصور





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٣١ - كانت فجيرة الرئيس صدام حسين في مصر أكبر من فجيرته في كل العرب . فقد كان يؤمن بأن مصر سوف تطفئ إلى جانبه - كيف !؟ بأن تؤيد عدوانه على الكويت ، وأن تغلق له قناة السويس .. إذ كيف لا تفعل ذلك ولها في العراق أكثر من مليون مواطن ولها عدة مليارات من الدولارات .. ثم إن الرئيس صدام قد وعدنا باقتسام أموال الكويتيين الذين يستثمرون كل أموالهم في أمريكا واليابان والمانيا وهونج كونج وبريطانيا .. وليس منها إلا الملايين في مصر . وقد قال الرئيس صدام للرئيس مبارك : إن الموقف العربي والخليج الكويتي والحدود السعودي هو الذي دفع الرئيس السادات إلى الصلح مع إسرائيل لكي يحصل على مساعدة أمريكية .. ولو كان الكويت - بإذات - قد منحت مصر قروضا كافية وسدد ديون مصر ما وضع السادات يده في يد بيجين .

وقد أندھش الرئيس مبارك لهذا المنطق وقلب الحقائق التي هي استعادة مصر لأرضها .. ولأرض الفلسطينيين أيضا التي هي أمل كل العرب والتي هي أمه أيضا .. أما فجيرة الثانية فكانت في فرنسا التي ميزاتها التجاري مع العراق حوالي أربعين مليارا من الدولارات والتي باعت السلاح وأقامت المصانع ولذلك أرجع لها كل الرهائن .. وقد ظن الرئيس صدام أن خلاف فرنسا مع أمريكا كان من أجله .. ولكنه خلاف فلسفي قديم - من أيام ديوجول - ولكن فرنسا ضد العدوان على الكويت لأشد في ذلك ..

أما الفجيرة الكبرى لصدام فهي موقف الروس الذين لهم تاريخ مجيد في مساندة العرب في كل المحافل الدولية وتزويدهم بالسلاح في كل حروبهم .. صحيح أن روسيا لم تبعث بقوات بسبب أوضاع حربها في أفغانستان .. ولكنها تؤيد أمريكا تماما . وأن كانت تمنعي السلام .. ثم إن روسيا قد أعطت أسرار أسلحتها وقواعدها في العراق إلى أمريكا .. وهدد جورباتشوف بمواقف اعتد إذا لم يسمح للروس بالعودة إلى بلادهم - ثلاثة آلاف - وسمح لهم ! لقد ذهب الإعداء العاقلون ولم يبق معه إلا الإصغاء الجاهلون - يستاهل !

انيس منصور







المصدر: الذمير

التاريخ: ١٢ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٢٢ - حدثت تغييرات لفدة الحلفاء في الخليج .. ولكن هذه التغييرات تدل على اصرار الجميع على خروج العراق من الكويت وعودة الشرعية اليها ..

فامريكا اعلنت قائد الطيران دوجان الذي اعلن بالضبط خطة امريكا في ضرب الجوى للعراق .. لقد اعلن هذا القائد كل التفاصيل .. ضرب المواصلات والمصانع والمستودعات .. وشمل القيادة العراقية تماما بمعدل عشرة الاف .. طلعة .. جوية في اليوم الواحد .. واسقاط كمية شيران لم يحدث لها مثيل في التاريخ ..

ولقد اقاله وزير الدفاع فوراً .. على ان تؤجل محاكمته لما بعد الحرب .. فهل هذا الرجل اراد ان يلحق امريكا حتى لا تحارب .. او اراد ان يكتشف امريكا لصدام لعله يستعد لذلك ! وتركيا اعلنت رئيس الاركان لانه على خلاف مع حكومته في موقفها من مقاطعة العراق ومن أزمة الخليج .. ولانه ينتظر الى أزمة الخليج على انها مشكلة عسكرية .. وليست سياسية .. والفرحوا على رئيس وزراء بريطانيا ان يسحب قائد قوات فئران الصحراء لانه قد شكك في قدرتها على القتال .. فهي لم تستعد بعد .. وان الشعب الانجليزي يجب ان يعرف ذلك .. والا يتعجل الحرب لمجرد انه زحف .. فان دخول الحرب دون استعداد .. سيكون له ضحايا اكثر ..

ولم يوافق وزير الدفاع البريطاني اما لان هذا رايه ايضا .. او لانه قد شاء ان يجيء هذا التصريح على لسان القائد في الخليج وليس على لسانه هو .. ولكن هذا لا يغير من مواقف بريطانيا في تأييدها المطلق لأمريكا .. والعراق اقل قائد قواته واسرائيل اقلت رئيس الاركان ؟ ..

وعندما نشرت الصحف الامريكية عن عدد من الخطط السرية للحرب في الخليج لم تعلق عليها الحكومة الامريكية .. اما لانها صحيحة .. واما لانها تريد ان تنتشر لانها صحيحة .. ولا يتصور احد ان امريكا سوف تنفيها بعدما نشرت .. او لتضليل القيادة العراقية - وكلها حيل معروفة عند أجهزة الأمن في العالم كله ..

أنيس منصور





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٣٣ - مع التخوف من الحرب في الخليج بدأ الناس في العلم بترديون ويشككون .. فأمريكا نفسها تتحدث عن أهوال الحرب .. بقصد تحطيم اعصاب صدام حسين ، ودفع مجلس الأمن إلى اتخاذ القرارات التي تدعو إلى استخدام القوة . وفقر مجلس الأمن ذلك . وفي نفس الوقت تتدفق القوات الأمريكية والبريطانية إلى السعودية استعدادا لذلك . والمنظمات اليهودية تؤيد بوش . والمنظمات المسيحية تعارضه .. والكونجرس الأمريكي يعارضه . ويرى أن بوش يجب أن يستأنف ولكن بوش باعتباره القائد الأعلى من حقه أن يامر بقتل القوات الأمريكية في أي مكان . أما في حالة إعلان الحرب فيجب أن يستأنف الكونجرس . هذا من الناحية الدستورية . ولكن ١٩٩ حربا اشتعلت فيها أمريكا لم يوافق الكونجرس إلا على خمس منها . ولكن مثل هذه المناقشات في الكونجرس وفي الصحف أحدثت بليلة في الرأي العام . فاستطلاعات الرأي العام في أمريكا مع بوش وفي بريطانيا مع الحكومة ..

وقال د. فخران الصحراء البريطانية في الخليج قد أعلن أخيرا أن الرأي العام في بريطانيا لم يهيا نفسها لقبول العدد الكبير من الضحايا . فقد توقع أن يصاب أكثر من ألفي بريطاني من الـ ١٢ ألفا الموجودين هناك . وقال أيضا : أن الرأي العام البريطاني يجب أن يعرف أن كميات الغيران في المنطقة لا تقدر لها في أية حرب سابقة .. فحدثت الأسلحة وأكثرها دمارا كلها قد احتشدت في الخليج ..

وقد ارتفعت معنويات القوات الأمريكية بعد زيارة الرئيس بوش وزوجته لها . ولذلك سوف يذهب جون ماجور رئيس وزراء بريطانيا في أجازة البرلمان إلى القوات البريطانية أيضا ..

وكل من صدام حسين وبوش يرى أن الزمن في جانبهم . لكن إذا طال ، فسوف يكون قلبا للحلفاء وليس للعراق !

انيس منصور





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الخبرام**

التاريخ: **١٥ سبتمبر ١٩٩٠**

### مواقف

١٣٤ - من سبعين عاماً قال الشاعر الفلسطيني الكبير إبراهيم طوقان سافراً من الزعماء :

انتم (المخلصون) للوطنية  
انتم العاملون من غير قول  
بارك الله في الزنود القوية  
و (بيان) منكم يعادل جيشاً  
بمعدات زحفه الحربية  
و (اجتماع) منكم يرد علينا  
غير المجد من فتوح امية  
و خلاص البلاد صار على الباب  
وجاءت اعياه الوردية  
ما جحدنا الفضلكم غير انا  
لم تزل في نفوسنا امنية  
في يدنا بقية من بلاد  
فاستريحوا كيلا تطير البقية !

وللمرة الثالثة او الرابعة يلتقي  
الأردن واليمن والفلسطين في العراق .  
وفي القاهرة يلتقي السعودية  
وسوريا ..

والرئيس القذافي كان قد اقترح لقاء  
بضم السعودية والعراق في شرم  
الشيخ ..

كظم يريدون ان يقتنعوا او ان  
يلتقوا الرئيس صدام بان الموقف  
أخطر مما يتصور . والموقف خطير  
جدا جدا .. والى نهاية هذه الصفحة  
فلن نلتي قوات الحلفاء في الخليج  
دون حرب : خطر .

وان زحفت على العراق : خطر  
ايضا ..

وان سقط صدام وسلمت قواته  
والشعب العراقي : خطر ..  
وان كلفت حرب وخرجت القوات  
العراقية بالوف الضحايا من الكويت  
والموت واستسلمت : خطر ..

وما بعد صدام حسين اخطر جدا  
مما بعد الخميني .. واذا دخلت  
اسرائيل الحرب ضد صدام لاي سبب  
او اذا دخلت الاردن .. او اذا زحفت  
سوريا على لبنان ..  
والامريكان والحلفاء الاوروبيون  
قد خططوا لسلام عالمي شامل ..  
ونحن في خيلنا لا نذهب الى ابعد من  
العد .. ومازلنا نتساءل : ان كان  
الوجود الامريكي حراما او حلالا ..  
ولم نتساءل ان كلفت حرب ايران  
والعراق حلالا او حراما .. وان كان  
سحق الشعب الكويتي وقهر الشعب  
العراقي حراما او حلالا ..

هل من يجيب عن سؤال الشاعر  
طوقان : هل نستريح الى الكلام  
والكلام ونصرح .. حتى تضيق  
البقية !

**انيس منصور**





المصدر: الانصرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ ديسمبر ١٩٩٠

## مواقف

١٣٥ - عدت كل وسائل اعلام الغرب الى استئناف تضخيم صورة صدام حسين . لتجد في ذلك مبررا عاجلا للقضاء عليه . فهم يؤكدون ان لديه اسلحة نووية . وان هذه الاسلحة يدائية . واذا استخدمها فهي من طراز قبيلة هيروشيما . تحملها طائرة وتسقطها على اى شيء . فهي لم ترق الى مستوى الروس النوويه التي تملكها امريكا .

ثم عدوا لفلانوا : ولا عنده قنابل ذرية ولا حاجة . ففرنسا تؤكد ذلك والصين وبريطانيا تقول لديه مئات من اجهزة التجنيز . ولكن تنقصها القنابل . لانها كما تقول عنده الف « ماركسيون » ولا تنقصه الا العربات !

عنده قنابل او ليست عنده قنابل . ليس احد على يقين من ذلك . ولكننا جميعا على يقين من خوفنا وفزعنا على مصير العسكريين والمدنيين .

ولفلانوا عنده قنابل سامة وقنابل ميكروبية . واسرائيل تؤكد ليس عنده اى شيء . ولو كان يملك لوزعت الكمائن على الشعب الاسرائيلي . وقد طرحت اسرائيل السوف الكمائن المخزونة . فسارع الفلسطينيون الى شرائها . اما الشعب الاسرائيلي فمعمومة تؤكد له ان صدام لا يملك شيئا . ولقد أكد قائد مصري كبير ان الغازات السامة العراقية تبعث على الضحك . لقد جربناها في مصر على عدد من الحمير في الصحراء ونا القريتنا من الحمير وجدناها تضحك . هذه حقيقة !

ونشرت كل وسائل الاعلام في الشرق والغرب ان العراق قام باطلاق صواريخ اسكود سوفييتي . الصواريخ مداه ٦٠٠ كيلو متر . والصواريخ اطلقتها العراق على سبيل التجربة وقد رصدها سفن الفضاء الامريكية . وسجلوا ان خلا اصاب الصواريخ في الجو فانحرف . والمعنى ان العراق يقوم بشجارب هجومية . وان كان غير مدرب على ذلك . او ان الروس قد دعوه ليعاونا له صواريخ فاسدة . وان الخبراء الروس قد صدرت اليهم التلعيقات ان ارفعوا ايديكم واستعدوا للرحيل .

هذا التخويف المستمر للشعوب سببه استعجال مجلس الامن بقرار الحرب . وضرب صدام حسين في دماغه لعله يفيق . ومثل الرئيس صدام لا يفيق عادة فان خمرة الغرور التي شربها قد جعلت راسه اكبر من كل الرؤوس . ثم جعلته جليفر العملاق في بلاد الاقزام الامريكان !

أنيس منصور







المصدر: الزمهرى

التاريخ: ١٨ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٣٧ بعض الناس سوف يتذكرون الرئيس صدام بالخير - الذين سلطت ديونهم وساعدتهم السعودية وامريكا . وبعض الذين ذهبوا اليه متوسلين ان يطلق بعض الرهائن . وكان الرئيس العراقي لطيفا معهم . واهم من ذلك انه كان ياراه الاصلب . لقد خرجوا جميعا يتغنون بهنوه الزعيم السياسي والقائد العسكري الذي لم يتخذ قرارا واحدا ليس محسوباً !

رئيس وزراء بريطانيا اندرو هيث الذي عاد بمنزل الرهائن الانجليز . يتغنى بصدام حسين : المستشار الألماني قبل برانت الذي نصحه وكان خفياً محتتماً في تاريخه وشيخوخته هو الآخر جاء يقول : اما ان يكون الرجل بعيد النظر جدا واما ان يكون مفضلاً من مستشاريه . وخرج معه الرهائن الالمان وبعض الانجليز ..

والملك العالي ملك اللوك محمد علي كلاً ذهب اليه محمولاً يرتعش لقد اصيب بالشلل الرعاش (مرض باركنسون) وكان يتحدث اليه عن طريق مترجم يفسر حركته للرئيس صدام . وتآلى الرئيس العراقي واطلق سراح ١٤ امريكياً ..

والكاردينال خوتشو لال فيه وقال مستعجباً بآيات من الكتاب المقدس . والمستشرق الفرنسي روجيه جارودي ذهب ورأى وسمع وعاد ووجد - اي وعده صدام وهو وعد صدام ايضاً . ولكن اللقاء كان عميق الاثر ..

اما السيدات اللاتي لقين صدام فلم يستطعن النظر الى عينيه ولا الى قوامه السمهري وشيئته المعجيبات - وكان مجاملاً جداً وهو يتحدث عن سوء توزيع الثروات في الشرق الأوسط - ولم يذكر له شيئاً عن ثروته ولا عن مئات الوف الملايين التي اخذها من دول الخليج ليمضي في القضاء على ايران !

ومن اجل مسعاه الذين قابلوا الرئيس العراقي كلامه عن الظلم والفقر والعنف وانه يعكر كل هذه الكلمات وان امريكا قد جرحيت العلم العربي كله وراعاها لحارية العراق .. وانه ليس سعيداً باستعادة محافظة الكاظمية (الكويت سابقاً) وانه كان يفضل ان يقوم العراقيون (١٤) في الكويت بقلب نظام الحكم واستدعائه كما فعل الالمان في تشيكوسلوفاكيا ! هل هو لطيف ؟ نعم ؟ رقيق ؟ احياناً .. هنتر ؟ دائماً !

أنيس منصور





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٣٨ - أينهاور كال شعاره : إذا دخلت حرباً فأخرج منتصراً في أسرع وقت ! وبوش لا يريد أكثر من ذلك .. ولكن كيف يدخل ؟ وإذا دخل فهل يضمن أن يفلح الحلفاء معه ووراءه والشعب الأمريكي .. وإذا دخل فكيف يقابل العالم كله شعاباً الأمريكان والحلفاء والعراقيين ..

وفي نفس الوقت كم يكون سعر برميل البترول .. من المؤكد أنه سوف يصل إلى خمسين دولاراً وبعد ذلك ينزل .. وفي الطلوع والغروب سوف ترتبك الأسواق والأسعار والمعاملات في الدنيا كلها .. وترتفع نسبة التضخم في أمريكا إلى ٩٪ .. ثم تهبط بعد ذلك إلى ٣٪ ..

والبطالة سوف ترتفع من ٧٪ إلى ٩٪ .. وبعد ذلك تنخفض ..

وكل شيء في أمريكا محسوب ولكن ذلك الأخرى لم تحسبها بهذه الدقة .. وذلك لسوف تكون في حالة حرب .. وسوف يثور العالم كله على أمريكا التي فرضت الحرب على العالم .. ومن المشكلة طويلة سوف تحتاج من أمريكا أن تجود خارقة لنزع هذه الصورة ..

هذه إذا كانت الحرب طويلة الأجل .. أما إذا كانت الحرب قصيرة .. بمعنى قيام أمريكا بشرييات مرتجة خاطئة تؤدي إلى شل القوات العراقية جواً وبراً .. فسوف يرتفع سعر البرميل إلى ٤٢ دولاراً وبعد ذلك ينخفض حتى يصل إلى ٢٠ دولاراً وسوف يهبط التضخم من ٩٪ إلى ٣٪ .. والبطالة من ٦٪ إلى ٥٪ ..

وأهم الحروب جميعاً هي حروب الشاشة الصغيرة .. فالدنيا كلها مفتوحة بعضها على بعض .. وتستطيع القيادات التليفزيونية أن تلعب بالكرى العام وتفرض عليه المعلومات والقلق والغزع والعنف الذي تريد .. وهذه الشاشات الصغيرة هي التي جعلت صدام حسين كبير وحشي عرفه العالم .. وقبل ذلك كانت تصفه بأنه حماية السلام التي في صحة جيدة بسبب جودة ما يتعاطاه من غذاء على حسب دول الخليج ..

وإذا أنت جعلت رأسك يلف بميتا وشعلاً وحشي لو خطبته في الحائط لأنك لم تعد لهم - فليست إلا واحداً من سبعة آلاف مليون نسمة على هذا الكوكب !

أنيس منصور





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الاصحاح**

التاريخ: **١٩٩٠ ديسمبر**

### مواقف

١٣٩ - كبار الضباط الأمريكيين وكبار الضباط في العراق لهم وجهات نظر متشابهة: لا يريدون الحرب .. الأمريكيون فصلوا واحدا من قلوبهم .. والعراقيون اعدموا واحدا من عندهم ..

للمعسكريين وحدهم هم الذين يستطيعون ان يلقوا ويلا الحرب اذا نظروا الى الاستعدادات الأمريكية جوا وبحرا وارضا وقضاء وعقولا الكترونية ..

انهم ليسوا جبناء لانهم انهزموا في فيتنام وفي ايران .. ولكنهم اصحاب تجربة مخيفة لا يريدون ان يروها مرة اخرى .. والتلفزيون الأمريكي والاوروبي يعرض صور الزوجات والامهات والاطفال ييكون .. انهم يفرعون من مصير اعز الناس في حرب لم تقع احدا في اوروبا او امريكا .. وليس غريبا ان يتساءل الناس : من اجل من يموت اولادنا في الصحراء ؟ ولذلك قلنا اشفق على قائد الطيران الأمريكي دوجان الذي اعلن بمنتهى الوضوح خطة امريكا اذا هي حاربت العراق .. والرجل لم يكن مخمورا ولا منجونا .. انه مثل علماء الذرة الانجليز والروس الذين سرقوا الاسرار الذرية واعطوها للاعداء حتي لا تستغل حرب نووية لا تنصر فيها ولا تنكسر .. لقد ارادوا ان يفسدوا الخطة وان يعطوا القتل ..

ان ملحمة (الايلافة) الخالدة للشاعر هوميروس تحكي لنا قصة البطل (عوليس) الذي رفض ان يذهب للقتال وادعى الجنون فراح يحرق البحر ويبيد الملح بدلا من اللطم على الشاطئ .. وكذلك العالم

الكبير ابن الهيثم الذي قال انهم بالجنون فراح يكلم نفسه في شوارع القاهرة عندما طلب منه الحاكم باسم الله ان يساعده على ابتداء اساليب جديدة لقتل الشعب المصري .. ولكن بعد وفاة الحاكم باسم الله رجع ابن الهيثم عن التظاهر بالجنون وكتب اروع مؤلفاته في علوم الفيزياء عن الضوء وانكساره والظلال ودورات الفلك ...

فلا كان القائد الأمريكي مجنونا ولا رئيس الزنك العراقي ولا القائد التركي وانما هؤلاء ضحوا بانفسهم من اجل السلام ..

كما ان عددا كبيرا من قادة حرب فيتنام قبلوا رئيس الزنك الأمريكي وقالوا : اعلم انت ورئيسك ان رجل العراق سوف يدمر العالم كله .. انتظروا عليه ستة او ستمين فكلوا في مصلحتنا وليس في مصلحتنا !

**انيس منصور**





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الذ هرام**

التاريخ: ١٩٩٠ ديسمبر

### مواقف

١٤٠ - لقد بلغنا الآن قمة ما وصل اليه سوء الفن . فلم نعد نلقى في شيء او في أحد .. والناس معذورون اذا تساءلوا : الكلام ده هزأ ولا جد ؟ هل هناك اتفاق بين الأمريكان و صدام حسين ؟ فليس معلولا ان أمريكا العظمى عاجزة عن اسقاط صدام ونظامه ودخول العراق .. والا فما هذا الكلام عن الأسلحة التي لا تراها العين ولا تسمعها الاذن .. وهذه الكاميرات تتدلى من السماء .. وهذه الميكروفونات تسجل دبة النمل . وهذه الانوف الالمانية التي تشم رائحة البصل في مطبخ صدام تحت الارض !

كيف ان الأمريكان يعرفون كل حركات القوات العراقية وكانوا يقدمونها لإيران مقابل السلاح الذي يقدمونه للعراق ثم لا يخطرون الكويت بكل ذلك قبل وقوعه .. صحيح ان السعودية نهبت الكويت كثيراً .. ولكن الكويت لا استعدت بقوات عسكرية ولا تقدمت خطوة نحو مطالب العراق من ستين عاماً .. وصحيح ان الرئيس مبارك قد نهب الجميع الى المطامع والمطالب التي اعلنها صدام ولكن الكويت وذن من طين والآخرى من طين ايضاً !

هل الأمريكان في الصحراء هم نفس الأمريكان في الافلام .. طبعاً ليس معلولا ان يكون كل ذلك تمثيلاً في تمثيل .. ولكن كل هذا الحشد العسكري والتأييد العالي لم يهز الرئيس صدام الذي لا يزال يتلقى طعاماً وشراباً وقطع غبار من كل دول العالم . بما في ذلك الدول الحليفة لأمريكا ثم ان الذين ذهبوا للقضاء صدام عادوا فوصلوا ملاصحه وبيض عينيه والعروق التي تنفر في رقبته . وكان الذين يصادفونه يحرسون على ان تظل المصاحبة طويلة ليصرفوا دقات

قلبه وضغط دمه .. ولم يهتز الكوب في يده .. انه في غاية الصحة والعافية .. بل ان أحد زوار الرئيس العراقي قد قدم له جهاز تسجيل هدية .. هذا الجهاز مغطى بمادة كيميائية اذا لمست اصابع الرئيس فاحمرت اصابعه كان ذلك دليلاً على انه مصاب بالسكر -

لاسكر !

فهل ياترى غلظة الرئيس صدام انه خرج على النص الذي كتبه الأمريكان وتدريب عليه الرئيس العراقي ؟ !

هذا السؤال جاء مبكراً جداً ، ولا بد له من جواب قريب !

**أنيس منصور**







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٠

## مواقف

١٤١ - لا تستخدم بكل الكلمات الجافة التي يظلمها الرئيس بوش وصديقه وزير الخارجية جيمس بيكر .. ولا « بائترافيس » أمام المرعى الذي يقوم به الرئيس صدام ووزير خارجيته طارق عزيز ..  
فأمريكا في دعوتها للمسلم مع العراق قد بلغت نقطة اللاعودة .. لارجوع .. صدقني .. والخلافات كلها على من يترأجح أولا .. على من يبدو منتصرا .. على من هو المثل .. وعلى طريق العودة بين الكاظمية ( الكويت سابقا ) وبين البصرة .. أمريكا وعدت بأنها لن تضرب صداما أثناء عودته .. لا من الجو ولا من البر ولا من البحر .. هذا مؤكد .. هذا ما قاله الروس وما قاله الفرنسيون الذين يبعثون بقواتهم الى الخليج لسبب آخر هو : انه صدام بوش هو نجم النجوم وملك الملوك .. فللقوات الفرنسية ان يكون لها دور .. وإنما الذي سوف يقوم بكل العمل هو الامريكان .. فإذا دخلوا العراق فلقوات العربية تسبقها الى ذلك متكسبة السلاح لأنها لا تريد ان تطلق رصاصة واحدة على أي مواطن عراقي !

ومن المؤكد ان الرئيس الامريكي لا يريد ان يهزم ولا يريد ان يكون مسئولا عن قتل عشرة آلاف امريكي والى بريطاني وضعف هذا العدد من العراقيين المدنيين والعسكريين .. وأن يخرج من هذه الحرب - ان خرج - خاسرا هو والسعودية وكل الحلفاء بينما تكسب فرنسا وروسيا وتركيا والصين كل الأسواق العراقية والخليج ..

وربما تعجلت أمريكا النهاية لهذه المساعي السلمية بأن تتنطلق فرقة الإغتيال التي تشكلت للشغل الى العراق .. الخ أو تحرك الإكراد .. وقد سخطهم صدام قبل أن تفعل أمريكا شيئا .. ورغم استدعائها لزعيم الإكراد في واشنطن وعلمه جيوبه بالمال والخرائط ..  
الخلاف بين أمريكا والعراق : ان أمريكا موافقة على كل مطلب صدام .. ولكن صداما يريد اعلان ذلك قبل الانسحاب وإقبل ان يترك السلطة لحافظ الأسد .. وأمريكا تصر على ان يكون بعد الانسحاب ..  
والا كانت هذه أكبر هزيمة لأمريكا في عصر الوفاق والنظام الامني الجديد !

أنيس منصور





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

## مواقف

١١٢ - انظر حولك : ايها أكثر خوفاً : بوش الحاكم المطلق للكرة الأرضية ؟ أو صدام الحاكم المطلق للعراق والذي يلعب بالكرة الأرضية ويديرها بينما وشملاً حتى لم نعد نعرف هل بوش روس وهل جورباتشوف امريكي ؟ وهل العرب كسبوا أو خسروا بهذه الأزمة ؟  
الواضح ان الرئيس بوش هو الخائف .. عليه اسناد .. فاشياح خلع تونكين في فيتنام الذي ادى الى الهزيمة الامريكية وال هياج الجماهير في امريكا واسقاط جونسون .. واشياح لقاء هنتر وتشميرلين ودلايه في ميونخ ومحاوله تهدئة هنتر وخيانة الشعب التشيكي - فهذه التهدة في التي فتحت شهية هنتر على كل اوروبا وافريقيا.

وبوش يحاول ان ينتقل من خليج تونكين الى خليج العرب فوق حبل مشدود عبر العواصم الأوروبية والعربية .. وقد استجاب صدام لهذه المحاولة فاطلق سراح جميع الرهائن .. وبسرعة تقدم بوش بلقاء بين وزيرى الخارجية والرئيسين . ثم راوغه صدام فلم يقبل واحداً من الـ ١٤ موعداً التي اقترحتها امريكا .. وراوغ بوش ايضا في الربط بين فلسطين والخليج بعد لقاء شامير وقبل لقاء شيفرمانزة لياسر عرفات .. فلم يبق أمام بوش الا ان يحصل من الكونجرس على ان يضرب .. والرئيس كارتير يقول اذا لم يسمح له الكونجرس الذي تحكمه المعارضة كان بوش يهتدى على الدستور .. ولكن الرئيس كارتير يعلم

ان الرئيس الامريكي هو القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي استطاعته ان يبحث بالقوات الى أي مكان في العالم تقاتل دون اعلان للحرب - اي دون موافقة الكونجرس - الرئيس جيلرسون استخدم الاسطول في حرب ضد القرصنة دون إذن من الكونجرس ! ولكن ليس من الحكمة ان يدوس بوش الكونجرس ويتجاهل الرأي العام الذي يتسائل : من اجل من تموت ؟ ويتسائل كبار الضباط الذين حاربوا في فيتنام قبل ذلك كيف يرتكب الرئيس هذه الحمالة ؟ انها آخر خنادق العقل والصبر والياس : اما صدام فقد أعد طائرتين للهرب بهما الى اليمن أو الى الجزائر ؟

انيس منصور





المصدر: المذاهم

التاريخ: ٦ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

ويقولون له : اننا قادرون على توضيح الموقف لايبران التي حاربها ثمانى سنوات وانك لن تلقى عليها من الجزيرتين الكويتيتين ! . ثم هم يخبرون صدام بين مصير بورقيبة ومصير شاونيسكو .. او يلقي نهاية بايد عراقية وعلى الطريقة العراقية .. ان كان صدام ديفيد افضل كثيرا . ان يجلس محترما ويتفاوض على الارض التي يريد والمناخ والحدود . ويكون ذهابه الى كانب ديفيد اعتذارا كافي للشعب المصري المحب للسلام . وانتصرا لكل الاطراف ويوم سعادة غامرة .. وزغردة طويلة من خليج العرب الى خليج فينتام الى خليج الخنازير الى البيت الابيض !

أنيس منصور

١٤٥ - ذهبت الميدي مارجريت ثاتشر التي اقترحت تقديم صدام حسين الى محكمة نورمبرج - مثل مجرمي الحرب الالمانية .. وعيب هذا الاقتراح انه لا يتحقق الا ( اذا ) هزموا العراق واحتلوها وضبطوا صدام حسين حيا اذا .. وإذا لم يلق سخطا عربيا شاملا . لأن صدام زعيم عربى اقرب ان يلق ضد امريكا ! والعرب جميعا لا يرجعون - علنا - بان يلقي صدام حسين هذا المصير .. فهو عربى ولا شك . ولا يريدون فناء الشعب العراقى . واسرائيل تريد القضاء عليه وعلى شعبه - مع ان اليهود كلهم خرجوا وراء ابينا ابراهيم عليه السلام من مدينة اور بالعراق وانتشروا فى الارض .. ان هناك اتصالات كثيرة من تحت لتحت لا شك فى ذلك .. من دول عربية لتقول لصدام : الرضا والقبول يا اسيد .. بس الرضا والقبول ! وتقول له امريكا من تحت لتحت وكذلك فرنسا وروسيا : لا تغضب فلن تكون نورمبرج .. وانما هي ( كانب ديفيد ) مرة اخرى .. ولا حل غيرها . ولا داعى للحرب . ولا داعى لترساة السلاح الكيماوية والجرثومية والنووية المزعومة .. لان وجودك خطر على الخليج ..





المصدر: الذعرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠ ديسمبر ١٩٩٠

## مواقف

١٤٦ - والله الدنيا مصالح .. بيع وشراء .. مثل الكرة : مات وخذ .. والدبلوماسية هي محاولة استخدام تعبيرات مهذبة رقيقة للتعبير عن هذه المطالب الخشنة . وهذه هي حل الدنيا . المثل السياسي يقول : لا صداقة دائمة ولا عداوة دائمة ولكن المصالح هي الدائمة .  
فمصر حصلت على ألف مليون دولار من السعودية . معونة . وسقطت كل ديونها لدول الخليج . وسقطت ديونها العسكرية الأمريكية . وسوف تجد حلا مع الديون الأوروبية ..  
وسوريا أخذت مليار دولار من السعودية . وأمريكا وضعت يديها على عينيتها وأصابها في أذنانها حتى لا ترى ما تفعله سوريا في بيروت .. من أجل إسقاط العماد عون !  
وتريكيا كانت قد تضررت من الحصار على العراق . وبلغت خسائرها سبعة آلاف مليون دولار . ووعدها أمريكا بزيادة حصتها من الانسجة التركيبية - ٥٠ ٪ فاكتر . ولم تعدا بأن تكون عضوا في المجموعة الأوروبية - لأنها دولة أسيوية .. ولا دخلت إسرائيل أيضا !

والصين العضو الدائم في مجلس الأمن والتي لا تستخدم الغيتو . لا تزال أمريكا تفرض عليها حصارا بسبب موقفها الدعوى من ثورة الطلاب الذين طالبوا بالديمقراطية ولكن الصين امتنعت عن التصويت على قرار استخدام القوة ضد العراق . وكان لقاء وزير خارجية الصين والرئيس الأمريكي بداية ذوبان الجليد - جيل من الجليد !  
وروسيا التي وافقت على كل قرارات أمريكا في مجلس الأمن سوف تتلقى الوف الملايين من المساعدات المالية والغنية لحل أزمة الشتاء القادم وحتى لا يسقط جورباتشوف اعظم رجل في القرن العشرين دفعت لها السعودية أربعة آلاف مليون دولار .. ولم يعلق بوش وإدارته على العصا الطويلة التي أخرجهما جورباتشوف من أجل تأديب الشعب السوفيتي الذي نسى ما الذي فعله جورباتشوف من أجل أن يحوله من يغفان جائع إلى مواطن حر يشكو الجوع دون خوف !  
وبول أخرى لم تستقد شيئا ولكنها تخاف على زل أمريكا - مثل ليبيا وزائير وساحل العاج - ولكن الفواتير في الطريق .. كله كده !  
أنيس منصور







المصدر : التلفزيون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩٠

## مواقف

١٤٨ - العرب .. الرعب يحتاج الخليج العربي .. الرعب هو الخوف العام الذي لاحدوه له .. الخوف على كل شيء من أي شيء .. والسبب معروف لدينا جميعا : العراق .. فعل الرعب من القوات الجبارة التي تضفيها الرئيس بوش كل يوم فلانس خائفون . ومصدر خوفهم هو هذا التأخر في ضرب العراق . وينسبون ان هناك حسابات كثيرة امريكية ودولية وعربية وخليجية قبل الضرب والثناء وبعد الضرب سوف يكون الهم الأكبر . لأن الضرب معروف اوله وشكله . ولكن ما بعد الضرب هو الذي ليس معروفا تماما .. والأمريكان يسألون : هل يلف العرب مع صدام اذا حدثت خسائر في الأرواح المدنية في العراق ؟

وسؤال آخر : اذن كيف يتصور العرب ان تكون حرب بغير ضرب وأن يكون نصر بغير كسر وأن يكون بغير بغير أجر ؟

والناس الطيبون في الخليج قد شغلوا مقاعد جميع الطائرات إلى اسيا وأوروبا وأمريكا ابتداء من الثاني عشر من يناير القادم ..

والناس الذين هم أكثر طيبة قد جمعوا ذهبهم وماسهم في صناديق ووضعوها تحت البطاقة والذين أكثر طيبة من هؤلاء دفعوا هذه الصناديق تحت ارض غرف الخدمات لأن صدام اذا جاء فلن يفتش غرف الخدمات طبعا ؟

ولايفكر هؤلاء الطيبون في ان القوات الأمريكية تحول بينهم وبين اية طوية يفكر صدام في الغائيا على دول الخليج ففي السفن سفن فضاء وصواريخ وطائرات شبحية ومحطات لتضليل الصواريخ وتضليلها .. وبمبتهى الامانة هناك وانس كثيرين مع الأسف - شامتون في الكويت .. وأنا يريدون ان يشتموا في صدام الذي طغى وبغى وقال انا ربكم الأعلى . وفي أمريكا القوى الاقوياء التي لا تزال تضرب وتطرح هل تضرب الآن او قبل ١٥ يناير او في رمضان - تماما كما فعل السادات ولقا لحسابات دينية والكتبة :

أكبر غلطة ان يتصور العرب ان امريكا خائفة من صدام حسين - فهي تستطيع ان تقضى على قوته الرئيسية في ثلاثة ايام :

أنيس منصور





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

### مواقف

١٤٩ - في قمة الدوحة لم نعرف أهم القرارات التي اتخذها الرؤساء فيما بينهم .. فلماذا انهم حسبوها .. كم يدفعون ومن يدفعون وكيف يصلحون خطا اقتصاديا وقعوا فيه - وخاصة الكويت التي بعثت بأموالها الى كل مكان في الأرض - فيما عدا اسرائيل والدول العربية - وقد قريوا انها غطقة ولابد من تداركها بسرعة ..

ولابد انهم ناقشوا معنى امن الخليج والامن العربي والامن الاسلامي .. لان كان امنا خليجيا - فايران داخله فيه .. وإن كان امنا عربيا ، فايران خارجه منه .. وإن كان امنا اسلاميا فايران والافغانستان وبكستان وتركيا داخله فيه ..

وفي جميع الحالات فمصر وسوريا داخلتان فيه وضامنتان لسلامة الاوضاع .. اما هذه الاوضاع فهي ليست عسكرية فقط .. وانما هي السلامة السياسية والاقتصادية والدينية .. اي لا تدخل لدولة في الاوضاع السياسية لدولة اخرى ولا تدخل لدولة في الوضع المذهبي لدولة اخرى ، ولا تسلل ثقافيا تحت اية عباءة لدولة ضد دولة - هذا هو الامن الذي تنشده دول الخليج .. وهو ليس سهلا هكذا .. ولابد من تحديد كل المخاوف .. ولابد من المصارحة والمكاشفة حول بقاء القوات الاجنبية - القوات العربية تعتبر اجنبية ايضا .. الا اذا وافت دول الخليج على وجودها .. وبمعتها وقبائنها الخ .. ولابد ان دول الخليج قد تناقشت سرا فيما بينها عن حاجتها للقوات الامريكية لضمان جدية الامن .. وخاصة ان الدول العربية كلها ليست على

استعداد ولا قدرة على مواجهة الصراعات الخفية .. وخاصة ان كل هذه الدول تعاني من مثل ذلك .. هل الوقت ميكر لمناقشة كل ذلك ؟ بل هذا هو الوقت .. ومن الواجب ان يجلس الساسة والعلماء ورجال الدين وحدهم لترتيب وتدبير وتذليل كل الصعوبات الآن وفي ظل وضد وعلى ضوء الوجود الامريكي والحلفاء في المنطقة .. مرة واحدة ياليتها الانشاء .. مرة واحدة وفي وجه هذه الكارثة وبسببها تضع رؤوسنا معا ونفكر بالعقل ، قبل ان يحدث ما يجعلنا نفقد العقل !

أنيس منصور





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بوانف

١٥٠ - حرب الأعصاب هي التي يخوضها العالم ضد صدام حسين ، والتي يشنها صدام حسين أيضا . فالرئيس بوش لم يلق أعباءه بعد ، وهو يستعد لأشكال والوان من الضربات جوا وبراً .. وقد بدأ هذه الحرب التي لم يعلنها على العراق ولا أعلنها أحد ، بالحظر على الأسلحة والذخيرة ، وأن كان يفض عينيهِ الانتئين على حركة المعلم والشراب والمعلقين حتى من الدول الحليفة ..

صدام حسين يحاول دون أن يتحقق نصر للخلفاء عليه .. وبوش يحاول ألا يتحقق لصدام هروب من العقاب .. كلاهما يؤجل النصر ويؤجل الهزيمة ..

هل هي الطريقة التي يسمونها في التاريخ بالطريقة ، الفلبسية ، نسبة للقائد الروماني فابيوس من ١٧ قرناً الذي أوكل زحف قوات هانيبال .. بأن أحرق في طريقه الحقول ومنع الطعام .. وحاربه وهو ينسحب تدريجياً .. فتأجل النصر وتأجلت الهزيمة أيضا ..

والد لجا صدام حسين إلى استخدام الزهائن حكلاً بينه وبين القوات المتحالفة .. وبذلك أدت الزهائن إلى تأجيل النصر الأمريكى ، والهزيمة العراقية ..

وصدام يستخدم الوقت للضغط على القوات المتحالفة التي بدأت تمل الانتظار ، وبوش يستخدم الوقت ليخطط معنويات صدام وشعبه وحشد العالم كله ضده ..

والذين يضحون الرئيس صدام بأن ينسحب يذكرونه بأنه قد انسحب من قبله نابليون وروميل .. وكانت معارك الانسحاب اعظم من معارك الغزو .. ولكن الذين يضحون بذلك انما يطلون اليه ان يجازى وهو يتراجع .. ولكن المطلوب هو ان ينسحب بصورة جادة ، وأن يهاجمه الحلفاء أثناء الانسحاب .

والذين يعرفون صدام حسين يعرفون انه لن ينسحب بلا قتال .. بل ان ينسحب ، وليس واضحاً حتى الآن ان هناك أية قوات متوترة له في العراق .. ولا أمل قريب في ان يقلب عليه أحد من الجيش أو من الشعب .. لقد الفح صدام حسين ان يتخلص من خصومه مبكراً .. اما مائدعيه المخابرات في امريكا واسرائيل من انها دخلت اليه في غربة تومه لبيدو انه ليس صحيحاً تماماً .. وأن كان الأمريكان يعرفون مواقع كل المصانع وكيف يحطمونها .. ويعرفون المخبأ الخراساني الذي يقيم فيه صدام .

أنيس منصور





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الملهووم

التاريخ: أيار ١٩٩١

### مواقف

١٥١ - لانتس ونحن نحفل  
بميلاد عام جديد انه هو هو العام  
القديم ، وقد اكتتب له عمر نان  
ثم ان ما يأتي به العام الجديد  
لنا يعتمد كثيرا على ماسوف ناتي  
به نحن لهذا العام الجديد  
وسوف ناتي للعام الجديد  
بالحرب في الخليج جوا وبحرا  
وبرا .. وسوف تشتعل النيران  
بين حدود العراق والكويت وتركيا  
واسرائيل .. واذا وقعت الحرب  
مع اسرائيل ، فإن يلق العرب مع  
صدام لانه هو الذي فرض الحرب  
دون استشارة احد . وهذه مشكلة  
جديدة تضاف الى بقية المشاكل  
وسوف تؤدي الحرب الى زلزلة  
في الارض وخلقها بين  
الحلفاء - الا اذا نجح الرئيسان  
ميتران وبين جديد في اقناع أمريكا  
بالربط بشكل ما بين احتلال  
الكويت واحتلال فلسطين ..  
بمعنى ان يجرى حل المشكلة  
الفلسطينية بعد حل المشكلة  
الكويتية وان تعاملها أمريكا  
بنفس الجديدة والحسم  
والسرعة .. وان يقبل خادم  
الحرمين الملك فهد لقاء مع الرئيس  
صدام لحقن الدماء .. وفي سنة  
١٩٩٨ ارغم ٨٠٠ الف فلسطيني  
على مغادرة بلادهم .. وفي سنة  
١٩٩٠ ارغم ٢٠٠ الف كويتي  
وخمسون الف فلسطيني على  
الهجرة الى بلاد اخرى ..

وهناك خوف من انهيار الاتحاد  
السوفييتي نفسه فوق دماغ  
جورباتشوف .. وهناك نيران  
ومشاكل متسارعة لهجرة اليهود  
السوفيت الى اسرائيل والى  
المانيا .. وهناك مصائب اخرى  
تصدها روسيا وأوروبا الشرقية  
واسرائيل الى ألمانيا - بالإضافة الى  
مليونى الماني مهاجرين من  
روسيا !  
وهناك مأساة المجاعة في ١٥  
دولة افريقية بسبب  
الجفاف - المدح مما حدث سنة  
١٩٨٥ .. وبسبب الصروب  
الاهلية . وما سوف يتولد ويتجدد  
ويتعدد من مشاكل اخرى هناك  
وهنا .. وهنا في اعمالك نتيجة  
لذلك . وكل سنة وانت قادر على  
ابتلاع وهضم ونسيان هذه السنة  
الجديدة التي بدأت قبل ذلك بالثني  
عشر شهرا !

أنيس منصور







المصدر: الانصهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

## موقف

١٥٢ - هناك ثلاثة احتمالات :  
الاول ان يصير الرئيس صدام على موقفه ولا ينسحب يوم ١٥ يناير . ومن الممكن ان تدخل بعض الدول وتطلب امهله بعض الوقت للمفاوضة المتفرقة معه ، كآخر فرصة امامه الا كم كله ..  
والثاني ان ينسحب للرئيس صدام يوم ١٦ يناير - مراعى فروق التوقيت بين بغداد ونيويورك . وليس هذا انسحابا وانما هو تكتل في الانسحاب . فقد قرر مجلس الامن ان يكتمل الانسحاب من الكويت بحلول ١٥ يناير .. وهذا الانسحاب المتكتم يضع امريكا امام موقف صعب .. هل تمهله حتى ينسحب ؟ او ترى انه يتلاعب وانه ليس جادا فتنسحبه في العراق او تدفع قوله الى الاسراع في الانسحاب من الكويت ..  
والثالث ان يبدأ الانسحاب الان ويستغرق هذا الانسحاب شهرا طويلا .. حتى تصف العام القادم .. وهذا ايضا يضع امريكا والحلفاء في موقف جديد .. فهل يستمعون هذا التلاعب ، ويمضون عليه بضغط من دول الخليج .. او هل يرون انه ايضا ليس جادا وانه يكسب الوقت في حشد قواه الغازية والجرثومية والنووية .. فلذا بدأت امريكا في ضرب صدام فلماذا انها تتوقع رد فعل عنها على القوات الامريكية والحليفة .. ان هو يقوم باحراق الابار ومصافي البترول في الكويت وانسحاب ملايين اليراميل في الخليج واشغالها .. وفي نفس الوقت يقوم عملاء له باعمال ارهابية في انعواص الحليفة لأمريكا وفي أمريكا نفسها ..  
وهل يعتبر العراق اسرائيل وتركيا في حالة حرب معه مادامت الطائرات الامريكية ب ٥٢ تنطلق منها وكذلك الصواريخ ، يضرب العراق اسرائيل وتركيا .. وتدخل اسرائيل الحرب بتنسيق مع امريكا ويتم القضاء على قوات صدام في العراق وتستسلم جميع قواته في الكويت ؟  
وهذا تعود كل القوات من الجهاد الاصفر الى الجهاد الكبير الذي هو جهاد النفس .. اي محاربة انفسنا عن الذي حدث والذي لم يحدث .. اما هذا الجهاد فسوف يطول كثيرا .. ومع بقاء القوات الحليفة ايضا :

أنيس منصور





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٤ يناير ١٩٩١

## بوانف

١٥٤ - العالم كله يريد أن يؤكد لنفسه أننا فعلا بعد الحرب العالمية الثانية وليسنا ( قبل ) الحرب العالمية الثالثة ..

ولذلك يجب ألا تكون حرب في الخليج .. بوش يحاول ذلك ، والعالم كله أيضا .  
والعالم كله على اختلاف الواتة السياسية والدينية يرفض العدوان على دولة بالقوة . وهذا هو التصحيح العظيم الذي أدخله جورباتشوف في التاريخ الحديث .. لقد خرجت روسيا من كل دول أوروبا الشرقية التي احتلتها بالقوة والعنف واوقلت نموها الروحي والمادي . فلي عصر جورباتشوف يكون صدام حسين معنينا ومرفوضا من كل سكان الكرة الأرضية ..

وإذا قرر صدام حسين الانسحاب اليوم من الكويت والعودة بقواته إلى بلاده . دون أن تتعرض له أمريكا بالهجوم أثناء الانسحاب . فصدام نفسه يجب ألا يبقى .. ولابد أن يفتك قواعد الصواريخ .. وأن تنسف أو يسلم مصانع الهلاك في سامرا وكربلاء .. ويجب أن يسلم مصانع القنابل الذرية التي يملك أنها سوف تكون جاهزة في عامين .. وإذا فعل صدام حسين ذلك أو أضطر إليه ، فلم يعد له مبرر في الوجود .. بعد أن انفصلت أظفاره وأنيابه وأرادته والقوة التي يستخدمها في قهر الشعب وتخويف الخليج .. كيف ؟ هذا موضوع سابق لأوانه ..

وفي نفس الوقت فإن سلوك صدام والجيش والضعف العراق إلى هذه الدرجة يخلق مشكلة جديدة في الخليج وفي العالم العربي .. لأن قوة عربية أخرى سوف تتعاطف . وتعود من جديد تبحث عن صدام حسين الجديد ؟ أو عن صلاح الدين ؟ ولذلك فالأمن المقترح قائم على توازن القوى وتضافرها . مع عدم تدخلها في شؤون الدول الشقيقة . وضمان ذلك من دول الخليج ومن الدول العربية والدول الحليفة

فالعراق سوف يكون مشكلة الخليج ومشكلة العرب أيضا . فانسحاب ليس عقبا كافيا . فاعلان الدوحة يرى ضرورة أن يدفع العراق تعويضا للكويت بقدراته بخمسين ألف مليون دولار . يدفعها العراق من بثروته طبعاً !

أنيس منصور





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

الرئيس بوش .. وهو الآن - مع الجزائر - ترى ضرورة الربط بين الاحتلال الإسرائيلي للفلسطين والاحتلال العراقي للكويت وحل القضيةين معا - وليس في وقت واحد .. ولكن حل قضية فلسطين بعد قضية الكويت .. وأن تكون أمريكا حاسمة ومستعجلة كما فعلت في أزمة الخليج .. ولا خوف الآن من أي مؤتمر دولي .. فلا روسيا ولا أمريكا تريد استخدامه كعبر باردة أو ساخنة .. ولا يمانع الرئيس صدام في لقاء مع خادم الحرمين الملك فهد الذي يلقي احتراماً عالمياً .. وما يشير به الملك فهد سوف يأخذ به صدام كل ذلك حتى لا تشب حرب الفتح وأبشع وأوسع !

أنيس منصور

١٥٥ - واضح جدا ان الرئيس صدام يريد بها حربا شاملة بين العراق وبين اسرائيل وامريكا واوروبا والعرب فهو اعلن ان اية ضربة امريكية فهي اسرائيلية ايضا ولذلك سوف يضرب كل ايبب ويتلقى ضربات كل ايبب ولا يهمه ووسائل الاعلام الغربية والامريكية هي التي قلت ان لدى صدام اسلحة سامة وجراثيمية ونووية وهي التي قالت انها ليست متطورة لم قلت بل متطورة جدا ووزعت الكميات على الجنود وحتمت القطعيم ضد الكويترا وحمى الارانب وصدام يقول انه اذا استخدم هذه الاسلحة الفتكة فليس الجرم الوحيد في التاريخ .. فانريكا استخدمت القنابل الذرية في ضرب اليابان .. وروسيا استخدمت الغازات السامة في افغانستان .. واستخدمتها امريكا في فيتنام .. واستخدمتها مصر في اليمن ! .. وان كانت اسباب استخدام هذه الاسلحة المتنوعة دوليا مختلفة تماما .. فلماذا يكون العراق وحده هو المجرم ؟ ! ويقول صدام انه حدث في التاريخ ان استولت دول كبرى على دول صغرى .. وانحنى امامها القلتون الدول .. ولكن لان المؤلف خاص بالجنرول وباسرائيل فالقتون الدول يجب ان يشد حبله ويسك سيف بوش وعصا بريطانيا .. ولكن هذا الذي يسمى بالقنوت الدول يجب ان يفتح عينه ليرى الواقع ويسليبه وينحني له كما فعل كثيرا .. وقد نجح الرئيس صدام في خلفة التحالف الامريكي الاوروبي .. ففرنسا منذ البداية لم توافق على كل ما يراه





المصدر: الذراع

التاريخ: 7 يناير 199

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مناقشة

١٥٦ - هل بوخك أزمة الخليج ؟

لست وحدك وإنما الكرة الأرضية .  
وأكثر الناس دوخة الأمريكان .. فهم  
يريدون إنهاء الوضع بسرعة . ول  
نفس الوقت لا يريدون الحرب .. ثم  
أن أمريكا تحشد مزيداً من القوات  
وتطلق مزيداً من القمار التجسس .  
والإنجليز قد اكملوا بناء مخيمات  
أسرى الحرب بما يتسع لكل الجيش  
العراقي في الكويت .. ثم أنهم  
يحاولون اقناع العالم بأنهم لم يدعوا  
وسيلة للوصول إلى الرئيس صدام لم  
يسلكوها .. وعلى الرغم من أن  
الكونجرس الأمريكي يمكن تجاهله -  
كما تجاهله الرئيس أكثر من مائتي  
مرة إلا أن بوش يريد مسألة  
الكونجرس .. لعل صدام يفتح بأن  
بوش يستطيع أن يضربه مؤيداً من  
الكونجرس وكل شعوب العالم !  
وإن شاء ذلك يؤكد بوش أنه  
لا مفاوضة إلا بعد الجلاء من  
الكويت . وصدام يقول : لا جلاء إلا  
بعد المفاوضة .. ومع ذلك هناك  
مفاوضات عن ثمن الانسحاب من  
الكويت .. وهناك ( أو كي ) على  
الثن الذي سوف يدفعه الكويت  
بمباركة معظم العرب وأمريكا والدول  
الأوروبية ..

والوضع هكذا : أمريكا تقول  
لصدام : أخرج أولاً وتفاوض بعد  
ذلك .. وصدام يقول : أخرجوا أنتم  
وإننا نتفاوض بعد ذلك ..  
وبوش يؤكد أن هناك أملاً في  
السلام .. وصدام يقول ذلك أيضاً ؟  
ولكن شروط السلام مختلفة تماماً عند  
بيكر وطاريق عزيز .. ومع ذلك هناك  
أمل في التفاوض ؟

وشبكة ( سي . إن . إن ) هي  
المسئولة عن عند صدام . فهو سعيد  
بما تنشره عنه .. عن صلاته وقوته  
وعنده وعن البهيلة التي يعلنها  
العالم كله .. وأمريكا لاتزال تنفخ فيه  
أملاً في أن يؤدي النفخ إلى أن يطلق  
فتسريح !  
وتؤكد أمريكا والدول الأوروبية  
أنه لا يعيب صدام أن يتراجع ..  
ولا يعيب بوش أيضاً .. فلن يقول  
أحد أن بوش ضعيف وأنه انهزم ..  
وإن صدام هو الأقوى وأنه هو  
المنتصر .. فليقل كل واحد ما يشاء ..  
فأمريكا قادرة . وصدام ليس قادراً ..  
ولكن السلام يجب أن يسود - وإن  
كان الأمريكان قادرين وحدهم على  
تصفية صدام .. ولكنهم لا يريدون أن  
يتحملوا وحدهم وزن الحرب والدم  
والدمار .. وما لا نهاية له من المشاكل  
بعد ذلك !

أنيس منصور







للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩١

## مواقف

١٥٧ - والرؤساء يخافون أيضا ..  
الرئيس بوش ليس رجل القرارات  
الحسنة مثل ريجان .. وفي نفس  
الوقت لا يستطيع أن يعطل حياته  
كلها من أجل استخلاص الرهائن كما  
فعل كلتر ٤٤٤ يوما من أجل  
رهينة ..

والشعب الأمريكي قد تعب من  
اللفة الزائدة في رؤسائه .. فجونسون  
فشل في فيتنام ، ونيكسون كانت  
فضيحته في ووترجيت بجلاجل .. ثم  
أن ايزنهاور بعد أن ساعد عبد الناصر  
على الخروج من أزمة العدوان  
الثلاثي ، تعاطف عبد الناصر فكان  
مصدرا لمناهة أمريكية في الشرق  
الوسط ..

ومصدام حسين ليس الجنرال  
نورييجا تاجر المفدرات يستطيع  
بوش أن يعقله وأن يضعه في السجن  
مئة ستة .. لأن العراق والخليج  
والعلم العربي والإسلامي ليس  
أحدى جمهوريات الموز مثل بناما  
وغيرها ..

ويغلب على شخصية بوش انه  
رجل مخبرات .. ولذلك فهو يعتمد في  
قراراته على السرية والتغطية ..  
لحركاته كلها سرية .. ولذلك كانت  
مفاجئة .. وكل حركاته وقراراته  
يغطيها بإجراءات من الأمن القومي أو  
مجلس الأمن .. ثم أن كل أنسان له أمن  
فهو يتحرك ويغطي ويدفع .. والمهم  
من كل ذلك انه قد أحاط نفسه بدرع  
من الخبراء يتابعون ويحللون  
وينتظرون قراره في النهاية .  
ولا تصدق الرئيس بوش اذا قل  
لك انه لا يهتم أن ينجح في الانتخابات  
القادمة وانه مستعد أن يضيئ

بنفسه من أجل أن يؤيب صدام وأن  
يحمي الشرعية الدولية وسيادة  
القانون وحماية الصغير من الكبير -  
لاتصدقه . فلو حدث ذلك بعيدا عن  
ابر البترول ، فلن يتحرك جندي  
أمريكي واحد . لقد عرضوا على  
الرئيس بوش أن يقتل صدام حسين  
في اسرع وقت ، فاعتذر بوش للأمرء  
الذين ذهبوا إليه : لانه يفضل - غير  
٧٥ مكاتلة تليفونية للملك والرؤساء  
أن يفعل ذلك بتأييد من كل الدول فلا  
يكون المذهب الوحيد . وأن كان هو  
المذهب الوحيد !

فلا يزال هناك مجال لكلام كثير .  
وإن لم يكن هناك مكان لسلح جديد في  
الخليج ! أنيس منصور





المصدر: الذئراء

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٥٨ - الذي يوشع عليه السلام طلب من الله ان يؤجل غروب الشمس حتى ينتصر على اعدائه . فاستجاب له وانتصر .. فهل يستطيع الرئيس بوش ان يؤجل يوم القيامة مع انه ليس نبيا ؟

اما انه يوم من ايام القيامة فلا شك في ذلك . فلما اشعل صدام حسين النار في ابار الكويت - ٨٤٥ بئرا - مربوطة بعضها ببعض فسوف يحترق يوميا خمسة ملايين برميل .. وترتفع سحب من الدخان تزن ٢٠ الف طن يوميا . ونصف مليون طن من الرماد .. وسوف تكون السحب حاجزا بين الارض والشمس تؤدي الى انخفاض الحرارة عشرون درجة مئوية . وهذه السحب مكونة من غازات سامة مثل ثاني اوكسيد الكربون وثاني اوكسيد الكبريت وغاز الخردل . وسوف تؤدي هذه السحب الى اختراق طبقة الاوزون فوق المحيط الهندي ..

وسوف تؤدي الحرائق وارتفاع درجات الحرارة لشهور عديدة الى عدم سقوط الأمطار الموسمية على الهند وتهديد المحاصيل والحيوانات والف مليون نسمة .

وسوف يؤدي انفجار مستودعات البترول على شواطئ الكويت الى تدرق عشرة ملايين برميل الى مياه الخليج .. في اعظم عملية تلوث في التاريخ تلحق على كل انواع الحياة البحرية ولسنوات عديدة ..

اما بريطانيا فقد اقامت معسكرات الاسرى وجعلت تجربها على مئات من جنودها لتعرف كيف تدار وكما تتكلم وخاصة المياه والعلاج وداف الموش او قتلهم من الخليج وبناء قنبر المسلمين والمسيحيين ..

فلما استخدم صدام الغازات السامة او الاسلحة النووية فسوف يقرر الكونجرس ان يلجأ الرئيس الى الحرب كما حدث قبل ذلك مع بروجاي سنة ١٨٥٨ ومع فنزويلا سنة ١٨٧١ وكما طلب الكونجرس باسحاب اسبانيا من كوبا سنة ١٨٩٨ فكانت الحرب بين امريكا واسبانيا . وفي هذه الحالة سوف تنطلق الصواريخ والمقاتلات الاسرع من الصوت من تركيا ومن اسرائيل ومن دول اخرى كثيرة .

لأن يكون الهدف من تحرير الكويت . وانما القضاء على صدام باحتلال العراق !

أنيس منصور





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأنصار

التاريخ: 4 يناير ١٩٩١

## مواقف

١٥٩ - والله اعجبني كلمة  
خدم الحرمين الشريفين إلى القوات  
المتحالفة في حفر الباطن . والرجل  
قتيل الكلام . ولكن إذا قل لفي  
الصميم .. لقد أكد أنه يريد  
السلام . وأنه سيساند أي اتفاق  
بين صدام والحكومة الشرعية في  
الكويت .. أي بعد الانسحاب التام -  
وإنه كان صديقاً لصدام ، وعلى  
صلة يومية به وأنه ساعده مالياً  
وإدياً ولذلك فهو متدهش لهذا  
التحول العجيب في سلوك صدام ..  
ليس التحول من صديق إلى عدو  
فقط ، ولكن من زعيم عربي كبير إلى  
زعيم عراقي تخصص في هدم  
العراق .. ويصر على ذلك رغم أن  
القوى الأمريكية والحيطة التي  
أمامه جبارة لا مثيل لها في  
التاريخ .. ومحيثها إلى هذه المنطقة  
من أجل رد العدوان ودرء خطر  
عالمى ، ليس على الخليج ولكن على  
العالم .. وهذا يفسر وقوف العالم  
كله ضد صدام ..

أما السعودية في دافعها عن  
نفسها وشعبها وأروائها والمقدسات  
الإسلامية . فمن حقها أن تستعين  
بأي أحد . وقد استعانت بالقوى  
الإقليمية في هذا التوكب - ولا أحد  
يلومها !

كما أعلن خادم الحرمين بصورة  
قاطعة أن هذه القوات لابد أن تعود  
من حيث أتت . بعد انقراض هذه  
الآزمة .. وإنقراض الآزمة بعد ذلك  
سيكون بأيدي العرب لسلام العرب  
والسلام العالمي ..

والرئيس صدام مسئول عن  
ارتباك حلفائه وأعدائه .. قتل يوم  
هو في شأن .. وعنده رأي .. ولا أحد  
يدري أن كان الرجل يدري بالذي  
أحدثه في هذه الدنيا وهل هو سعيد  
بالكارثة ؟

غلطان يسيرة الرئيس أن  
تتصور أنك عندما تجرد ضيوفك من  
ساعاتهم وأقلامهم ونظاراتهم ثم  
تفصل أيديهم بالحوائل حتى لا  
تكون أيديهم مسمومة ثم تتوهم أن  
هذه هي سلامتك وسلامة العراق  
لهذا هو جنون الخوف وخوف  
الجنون !

أنت لا ترى الكارثة الطويلة  
العريضة العميقة التي سوف تحل  
ببلادك التي ( تصبها موت ) .. فعلا  
موت .. ومن الحب ما قتل - وأنت  
قتل يسيرة الرئيس !

أنيس منصور





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الذئراءم

التاريخ: ١٠ يناير ١٩٩١

### مواقف

١٦٠ - عرض جيمس بيكر على طارق عزيز صور الآثار الصناعية لكل المصانع السرية في العراق .. مصانع الغازات في كربلاء وفي كركوك والمفاعل النووي بالقرب من بغداد .. وأهم من ذلك كله عرض صوراً للمقر السري للرئيس صدام .. مع تسجيل صوتي لأحدى جلساته الوزارية .. ومعنى ذلك أن المخبرات الأمريكية قد أخبرت استخبارات الأمن العراقي .. وأن إحدى الشخصيات العظيمة التي قابلت صدام كانت تحمل ميكروفونات وعقيرات سرية !

أي أن الاصطناع الأمريكية قد امتدت إلى أخص خصوصيات الرئيس العراقي .. وأنها تستطيع أن تضرب كل هذه الأماكن في أي وقت !

وتعهد جيمس بيكر بأن القوات الأمريكية لن تهاجم العراق إذا انسحب بشرط ألا يقوم بالتحلف الثائر في الأبار أثناء الانسحاب .. وتعهد بتمنع إسرائيل من ضرب العراق .. وتعهد برفع الحظر البحري عن العراق إذا حطم كل مصانع الرؤوس السامة والجرثومية ولم يتحيد الأسلحة النووية ولهك الصواريخ الموجهة إلى إسرائيل وإذا خفض حجم القوات المسلحة ..

ورفض جيمس بيكر أية مفاوضات بشأن منطقة الرميثة وجزيرتي بوبيان ووربة ومناقشة الترمويضات المطلوبة من العراق .. ورفض بيكر الربط بين الانسحاب العراقي والانسحاب الإسرائيلي من الضفة والقطاع .. ولكه جيمس بيكر لطريق عزيز أن الأمن في الخليج يخطر إذا أزداد العراق ضعفاً .. بل المطلوب أن يخلي العراق قوياً وليس خطيراً .. والأقارب إيران وتركيا وسوريا على العراق .. ولكن صدام نفسه يجب أن يذهب - وهذه العبارة وحدها هي التي سوف تجعل صدام يرفض الانسحاب !

واكد بيكر ان امل صدام في ان يحدث انقلاب في امريكا مستحيل - لقد عاش من قبله ومات كارل ماركس وليتين وستكين يحملون بذلك ؛ ولكه جيمس بيكر ان العرب منفلون تملا على ان يقوموا بتأمين الخليج ولذلك سوف تبلى القوات العربية سنوات في الخليج ..

وجيمس بيكر مفوض بان يقول اي شيء .. ولكن طارق عزيز لايد ان يعود للرئيس والرئيس لايد ان يتظاهر باستشارة مجلس قيادة الثورة - فلنصبر بعض الوقت على صدام حتي يستوعب رسالة بوش المكتوبة باللغة العربية !

أنيس منصور







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١١ يناير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٦١ - انتهى أطول يوم في التاريخ في أحاديث الصم اليكم بين طارق عزيز وجيس بيكر .. فالتصرت كلمة « الفشل » على كل الكلمات !

وإن وضع إن الأزمة كلها المتعلقة العراق باكتوبية من صنعة هو .. فقد قل طارق عزيز أن إسرائيل كان في نيتها ضرب العراق ولذلك استعد صدام بكل الأسلحة !

والحقيقة أن الرئيس مبارك سافر إلى العراق بعد أن حصل على ضمانات من زعماء إسرائيل بأنهم لن يضربوا العراق .. فأكذبا له أنهم لن يبدأوا العدوان .. وأكذبا لهم أيضا أن العراق لن يبدأ بالعدوان .. وبهذه البشاعة السعيدة سافر الرئيس مبارك .

ولكن فوجئنا بالرئيس صدام في حديثه الينا بأنه يؤكد أنه سوف يضرب إسرائيل ويحرقها بالصواريخ ويقتلها بالغازات .. قلنا : لعنة بثور .. أو يظهر بأنه لن يتراجع ! ولكن عندما كانت طلقة الرئيس مبارك في الجو .. أصدر العراق تكديبا بأنه لم يطلب إلى مبارك أن يتوسط بين العراق وإسرائيل .. وأن العراق على موافقة من قيادة الأمة العربية نحو النصر ولو كره السعوديون والمصريون !

وكانت خطة الرئيس صدام هي دخول إسرائيل عن طريق الكويت .. وإلحاق دخول القدس لأيد من ذبيحة تحت قدميه .. وكان الشعب الكويتي هو الذبيحة .. كما قرر أن يمسك الكويت ( رهينة ) حتى تخرج إسرائيل من فلسطين .. وإيده

الرئيس عرفات على ذلك وال فلسطينيون في العراق والضفة والقطاع .. وصدام يمسك الشعب العراقي رهينة إلى أن تخرج أمريكا من الخليج !

والرئيس ميثران يقول لنا أن الانسحاب من الكويت ليس نقشا على حجر .. أي ليس جاسدا لا يمكن تطويحه .. وهو بالفعل ليس نقشا على الحجر .. ولكنه نقش على الماء !

وإذا أراد الرئيس صدام أن يعيش أسطورة بطولية فعليه أن يتنحي كما فعل الملاطون عندما فشل في تطبيق فلسفته على إحدى الجزر .. وكان ذلك انتصارا للمواقع على الخيال والعقل على الجنون - ولكن من يجزؤ على أن يقول له ذلك ؟

أنيس منصور





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الذعر

التاريخ: ١٩٩١ يناير

### مواقف

١٦٢ - أذن الرئيس بوش لم يفلح في اقتناع الرئيس صدام بأنه جاد جداً وأنه إذا لم ينسحب فالحرب وإن هذه الحرب بأسلحة لم يسمع بها أحد من قبل ثم كل الاحتياطات قد اتخذت لمواجهة ماسوف يحدث في الكويت ووصول إلى بغداد واحتلال العراق .. وسوف يعطى بوش لصدام فرصة أخيرة واحدة هذه الفرصة هي أن يستعرض قدرات أمريكا والحلفاء على الوصول إليه .. وذلك بضرب أهداف في الكويت وفي عمق العراق تؤكد له أن أمريكا تعرف كل شيء في العراق وتستطيع أن تصل إليه وتحطمه .. وسوف يستغرق ذلك الاستعراض يوماً وليلة واحدة فإن لم يعلن صدام استعداده بالانسحاب ، فسوف يستمر الضرب الجوي إما خطة أمريكا المعروفة لدى كل العسكريين في العالم ..

مقالات القنابل الأمريكية الإسرع من الصوت ( ١١١ ف ) سوف تنطلق من تسع قواعد في السعودية ومن قاعدة في تركيا ومن إسرائيل ومن ست حاملات للطائرات في البحرين الأبيض والأحمر وفي الخليج .. هذه الطائرات عددها ٣٨٠ تنطلق في وقت واحد وإما الطائرات البريطانية المربطة في البحرين فلها مهمة أخرى محددة هي ضرب الاستحكامات العراقية وقواعد الصواريخ والطائرات في الكويت والقواعد الجوية الأخرى - أي التي تحفر الأخاديد في الأرض لدفن الدبابات .

أما الدبابات السوفيتية ( ٧٢ ) فسوف تخصص لها أمريكا طائرات الإبش الهيلوكوبتر ( ١٠١ هـ - ٦٤ ) قاذفة الصواريخ وكذلك طائرات ( ٥٢ - ت ) لواء الدبابات مع انزال لقوات مظلية بأعداد كثيرة ..

والوان أخرى من الطائرات تنتظر دورها !

أما أول برهان على القدرة الفائقة لأمريكا - لعل صدام يفتتح في الـ ٢٤ ساعة الأولى - فهو استخدام الطائرات ليلاً وهي الطائرات التي تهدد بأشعة الليزر وتصيب أهدافها

بمئة دقيقة ولكن أمريكا والحلفاء لا يريدون قتل كل هذه الإعداد الهائلة من الجنود وإنما تشل الحرس الجمهوري وقيادة القتال وبعد ذلك تهون جيوب المقاومة .

ثم يحى دور القوات البرية في زحفها على بغداد ومحاصرة الكويت وعزلها تماماً عن العالم وفتح المعسكرات للأسرى والهدف واضح جداً تحرير الكويت من العراق وتحرير العراق من صدام - قال فبراير القادم !

أنيس منصور





المصدر : الزهرام

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٦٢ - من يومين شاعل الرئيس صدام : ولماذا أنا ؟ يقصد ان امريكا تستنكر ان تكون له غازات سامة . ولا تستنكر المانيا التي صنعت له هذه الغازات السامة واقامت المصانع يعلم الدولة الالمانية .. لم لاتستنكر سويسرا التي هربت اليه الغازات وشحنتها من مطاراتها .. ويندهش من استنكار امريكا لحصوله على الاجهزة التي تساعد على صنع القنابل الذرية . ولا تستنكر حصول اسرائيل على هذه القنابل . ولا تحادى البرازيل التي ساعدته في عمل المتفجرات النووية . والتي وافقت على اقامة مصنع عراقي هناك ؟

وينسى الرئيس صدام حسين انه على الرغم من حصول اسرائيل على القنبلة الذرية وخوضها حروباً كثيرة ضد العرب فلم تستخدمها بتحذير شديد من امريكا ..

ويستنكر صدام حسين الصورة البشعة التي يرسمها له الغرب . ويرى ان الغرب قد بالغ وكذب في طريقة معاملة القوات العراقية للاطفال والنساء . تماماً كما فبرك ذلك على هتلر . وانبت التاريخ انهم كانوا كاذبين !

وصدام يحذر الرئيس بوش من ان يغلق غلطة بريطانيا التي رأت في الرئيس عبد الناصر هتار جديداً فبادرت بشربه . مع ان عبد الناصر كان يدافع عن حقه المشروع في قيادة السويس . وقد ادى موقف ايدن رئيس الوزراء الى سقوطه . وادى سائر الفحاة لبريطانيا في المنطقة - وبريطانيا هي المسئولة وحدها عن كل مشاكل الحدود في الشرق الاوسط ..

في فلسطين وفي العراق والكويت وتركيا وايران ! وينسى الرئيس العراقي موقف العالم كله الآن . لقد تأخر الرئيس العراقي تماماً في الدفاع عن نفسه . لما ارتكبه في الكويت وخارجها وما اصاب العالم كله من خلق مظلمة دولية واحداً هو ان يذهب هذا الخطر العراقي بالقوة او يفتنق - ولا خلاف بين حلفاء صدام حسين على ذلك ! ان معظم حلفاء صدام يتحركون الآن في سرايب تحت السفارات . ومن الابواب الخلفية للعواصم . مثل قران السفينة . يلفزون منها قبل ان تغرق !

انيس منصور





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ يناير ١٩٩١

## مواقف

١٦٤ - لا أحد يرى من دم صدام حسين .. لقد سامعنا جميعا في عظمته وأبهته وحكمته وسطوته .. ولم يدع هذه الفرصة للصدفة .. لقد اشترى الكثير من الصحف والمصحفين وشبكات التلفزيون .. وكل حبة عراقية تصبح حبة سموية .. ويكون صدام حسين هو نجم النجوم ، كما أن معاركه هي ، أم المعارك ..

وهو يختصر الذي قام بترحيل شعب من بلد الى بلد .. وهو موسوليني وهو ستالين .. ثم هو هتلر الذي فتح شهيته بالتمساح وبولندا ليقرض العالم كله ويموت تحت انقاضه ..

وأولاد البلد راوا فيه « الشجاع » الذي يضرب ويتغلب على كل من يكف امامه .. ثم يقوِّم يست الحسن والجمال في النهاية ..

والمتمردون راوا فيه بطل الاسلام ضد الحروب الصليبية ..

والفلسطينيون راوا فيه منقذهم من التنية والضماح .. وإذا كان قد تراجع الى الوراء وأكل الكويت فهذه هي القاعدة .. فكل انسان يريد ان يفلح فوق قناة كبيرة لا بد ان يتراجع وترها الى الوراء .. وكذلك الغوس لا بد ان يتراجع الى الوراء ليدفع السهم الى الاسام .. فلما اخطأ فقد كان حسن التنية !

ثم انه راض تماما عن نفسه فقد استطاع وهو رئيس دولة من دول العالم الثالث ان يجعل الكرة الأرضية تتوقف عن الدوران فرعا وخوفا من جهنم التي سوف يشعلها بينه وبين الامريكن .. وكمن من رئيس وكمن من زعيم جاء وخلف .. وكمن من شيخ وقسيس وحاخام ورفيق قد وضع يده على قلبه يتوجه بالدعاء .. ولو اراد صدام فزحوا على بطونهم اليه .. منتهى السعادة عندما يشعر صدام بكل ذلك !

يكفيه فخرا .. انه مثل العصفورة التي طلب اليها الاسد ان تلتقط شوكه من حلقه .. فأخرجتها وطلبت مكافأة على ذلك .. فقل لها الاسد : الا يكفيك فخرا انك وضعت رأسك في فم الاسد !

ولكن صدام قد وضع رأسه في فم الاسد ، ولن يخرج منه حيا !

انيس منصور







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٦٥ - من لقاء بيكر وعزيز إلى اليوم تنتهي الأيام الستة البيض وتبدأ الأيام السود في الشرق الأوسط يتخللها لقاء دي كويار وصدام حسين ليكون مثل هذا الحوار بينهما :  
دي كويار : أن كنت لا تريد أن تنش القواات الأمريكية ورايك وانت تنسحب فمن الممكن أن تجي قوات الأمم المتحدة  
صدام : ومن قل أنني سانسحب ؟  
دي كويار : أفن لعدول الأوروبية سوف تحصل لك على ( وعد ) من أمريكا وحلفائها بعد مؤتمر دول لحل المشكلة الفلسطينية !  
صدام : هذا هو احد شروط الانسحاب !  
دي كويار : لا شروط للانسحاب !  
صدام : لا انسحاب بلا شروط !  
دي كويار : الشروط متكافئة على العدوان !  
صدام : من قل ان استرداد الكويت عدوان عليها !  
دي كويار : العالم كله !  
صدام : واين كان العلم عندما استولت اسرائيل على ارض فلسطين ؟  
دي كويار : هذه قضية أخرى  
صدام : هل تعلم ان غرب الخليج هم الذين خانو السكارات وليس هو الذي خان العرب فلو اعطوه بعض مائديهم من الوف الملايين ماوضع يده في ابدي اليهود وانا افهم الآن بتصبح هذه الاوضاع بمعركة هي ام المعارك وهي مسألة داخلية بينما نحن العرب وحل القضية الفلسطينية الآن والا فلا !  
دي كويار : فلا !  
وينفض الرئيس صدام ويصافحه بحرارة ثم يخلفه قللا : نحن نقدر جهودك وحرصك على السلام ولذلك سوف نقدم لك اعظم مكافأة وهي هدية متواضعة من الشعب العراقي لقد وهبناك الحياة !  
دي كويار : ( سعيدا ) ولكن ليس فاهما ! اشكرك !  
صدام : انت لا تعرف طبعنا ماذا اعدنا لك ؟  
دي كويار : لا اعرف ياسيادة الرئيس صدام : ان نودك خائبا ففن نلعل بك ما فعله اليهود بملكك العظيم برنادوت لقد اغتالوه سنة ١٩٤٨ ولم يلق اليهود عقابا على ذلك !  
دي كويار : ( سعيدا ) : شكرا شكرا لن انسى لك هذا الجميل طوال عمري روح يا شيخ ربنا يخليك وينصرك على من يعاديك .. الصحفيون يتراحمون حوله ويسألون : حياة او موت !  
دي كويار : حياة والحمد لله !

انتمس منصور





المصدر : الأنهرام

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

وسوريا تحشد قواتها على حدود  
الاردين .. واسرائيل تستعد لردع العراق ..  
وتركيا تحشد مائة الف جندي  
معززين بالطائرات الامريكية ..  
وايطاليا سوف تقف خمس دقائق  
احتجاجا على الحرب ..  
وتكبر اساقفة بريطانيا يطلب  
الرحمة في حرب العراق اى ضرب  
الاهداف العسكرية فقط ..  
والامطار الغزيرة والوحل في  
الصحراء سوف تؤجل الهجوم البري  
على الكويت والعراق .. فقد تعطلت  
الحركة تماما !  
اما منتصف ليلة ١٥ يناير فيعادل  
التسعة من صباح ١٦ يناير بتوقيت  
بغداد .. ويعادل ظهر يوم ١٥ يناير  
بتوقيت الاسكا احدى الولايات  
الامريكية !

أنيس منصور

١٦٦ - بلغة كرة القدم وقعت  
(دريكة) امام المرمى في الساعات  
الاخيرة .. فلترنسا عرفت بمشروع  
سلام مرفوض مقدما .. فهي تطلب  
مهلة - وهذا مرفوض .. وتربط بين  
الكويت والفلسطين - وهذا مرفوض ..  
واليمن تقدم مشروعا لانسحاب  
القوات الامريكية بمجرد اعلان  
العراق عن (نية) الانسحاب ولا  
تتشرط عودة الحكومة الشرعية  
للكويت - وهذا مرفوض ايضا ..  
والبرلمان البريطاني مثل  
الكونجرس موافق على الحل  
العسكري .. وبرلمان العراق موافق  
على الحل العسكري مرددا استخف  
هتاف اخترعه المصريون : يأمرون  
بالدم نديك .. يصادم ..  
وانك احسن بهاجم كل الدول  
العربية المعارضة لصادم .. وليبيا  
تتمتع كل العرب الذين وقفوا وراء  
صادم ولا يزالون سرا وعنا .. وكنا  
نتوقع هجوما على العراق .. فلما  
الهجوم بالديابات على لبنانيا ..  
فيهدد بوش بالقاء لقاء اللفة مع  
جورباتشوف .. والدول الاوروبية  
تهدد بقطع المعونة عن روسيا ..  
وكنا ننتظر الفلسطينيين يقتلون  
ويخربون لحساب صدام .. فاذا هم  
يقتلون انفسهم .. اغتالوا ( ابو  
ايد ) الرجل الثاني واغتالوا ( ابو  
اللول ) مسئول الامن .. وعلى الرغم  
من ان القاتل فلسطيني .. فانهم  
يتهمون اسرائيل وتونس - فلا امان  
لهم ولا امان معهم !  
وصدام يهدد بإبادة السعودية  
لانها اعلمت الحرب يستدعاء  
الامريكان دفاعا عن نفسها ضد زعيم  
عربي مسلم ذماني ! ؟





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الزهراء

التاريخ: ١٧ يناير ١٩٩١

## مواقف

١٦٧ - أما بعد - لقد جف ريق  
الإسلام وثلاثت نداءات الموت  
والرؤساء لصدام .. فليست الحرب  
الأستمرارا للسياسة ، ولكن بأسلحة  
أخرى ليس لها صبرير الإسلام  
وشوشرة الميجرولونات . ولكن لها  
قصف وشف .. رعد وريق .. شفق  
وخنق !

ولكن نداء الملك الحسن كان عجيبا  
.. فبعد أن بحث بأهله ودمعه  
لمصديقه الحميم صدام ، هاجم  
الرئيس مبارك وهاجم الشعب  
المصري قللا : أن صدام قد احتضنكم  
ذلك بطرده من الجامعة العربية ؟  
ولكن لماذا الهجوم ؟ هناك  
سببان .. السبب الأول أن الملك قد  
أحس بأن الرئيس مبارك قد أهله  
والشعب المغربي في حديث له مع  
أحدى الصحف الفرنسية .. فسحب  
سفيره الممتاز محمد التازي شهريين ،  
ثم نقله إلى السعودية ..

والسبب الثاني أن مصر استقبلت  
وفد الجبهوية الصحراوية رسميا ،  
وفي ذلك اعتراف بها .. فانتسحب الوفد  
المغربي من المؤتمر الإفريقي  
بالقاهرة !

وهكذا كان الملك الحسن أول من  
أمسك مسدس صدام وأطلق النار على  
الشعب المصري - معلش .. مش  
وقته !

على كل حال لقد أطلعت الأسطر  
شموخ مظاهرات السلام في لندن ،  
وبعثرت الرياح رمال صور بوش في  
الجزائر .. أما النعوش التي حملها  
الفلسطينيون لكل الزعماء العرب  
الذين وقفوا ضد صدام ، فقد  
تحطمت ببرصاص المطاط الإسرائيلي  
أما جنازاتهم حدادا على زعمائهم  
الثلاثة فهي صادقة - ولكن موت  
ثلاثة أو عشرة من الزعماء لن يكون  
نهاية المقاومة والمطالبة بحقوق  
الشعب الفلسطيني !

واليوم أو غدا نداء المشوار الإيم  
الطويل لما بعد الحرب .. فالحرب  
بدأتها معروفة ونهايتها .. أما

نتائجها فطويلة متكاثرة متعاطمة ..  
فسوف توظف الحرب كل الإحقاد  
الثائمة والمخاوف الكامنة والفوايق  
العرقية والمذهبية والاجتماعية  
والاقتصادية .. وسوف تصبح  
الحدود خطوطا من نار ..

- وأهم من كل ذلك أننا ولعنا في  
الذي كنا نخشاه من ستة شهور : لقد  
ارتبطت قضية الكويت بقضية  
فلسطين ارتباطا دمويا - ومكث لله  
يا صدام !

انيس منصور





المصدر: الانصرام

التاريخ: ١٨ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٦٨ - كما قلت بالأمس إن اليوم يبدأ عصر ما بعد صدام حسين .. لقد انتهت عملية «دفع الصحراء» وبدأت عملية «عاصفة الصحراء» لقد تحطمت القدرة القتالية للعراقي بعد ساعتين من انطلاق صواريخ كروث من السفن في الخليج وهجوم ١٢٠٠ طائرة أمريكية وبريطانية - من بينها ١٥٠ سعودية - في ٤٠٠ غارة جوية على ١٢٠ هدفاً في مدمتها قواعد صواريخ اسكود الموجهة لإسرائيل والسعودية .. وكذلك مصانع الغازات السامة والتجهيزات النووية والحرس الجمهوري ..

أما محطات الرادار فقد تحلقت التحصين والتشويش عليها فاصيبت بالعمى والصمم والهذيان !

وقد انتهى مؤقلاً دور الطلقات والسفن بعد القذائف ذخيرة آلاف طن من المواد المتفجرة .. وبدأت سفن الغطاء في ضوء الذخائر تبعث بصورها لبيان دقة الأصابة وإداحة التعدير - وقد اعترف الأمريكان بأنهم أصحوا أخطائهم بعد الغارة الشهيرة على ليبيا والتي لم تصب أهدافها بدقة ! وقد غضب الرئيس صدام لأول مرة في حديثه أمس إلى العام معلناً بداية «أم المعارك» فاتهم السعودية بخيانتها لأنها اشتركت في الهجوم على العراق .. وعهد بأنه سوف يفعل بالعواصم العربية كذا وكذا وأنه سيجارب حتى ينتصر ..

وإن يقل الرئيس صدام أي نداء من أحد .. فهو يرى أن مجلس الأمن ليس إلا مجلس الأمن الأمريكي .. وسوف يشعر بأن كل من ينصحه إنما هو شامت فيه ويشعل عليه وخاصة أنه لن يستطيع الرد على القوات المتحالفة التي قطعت عن قوائمه ..

فليس أمام نصف مليون عراقي إلا أن يستسلموا في الكويت وقد أعدت لهم بريطانيا معسكرات كبيرة للاعتاق ومستشفيات في البر والبحر .. وكانت قد جربت كفاءة هذه المعسكرات على جنودها .. استعداداً لهذا اليوم .. وإذا كان أمير الشعراء شوقي قد قال على لسان أنطونيو كبلو بطرة : نحن في الحب حديث بعدنا فمن حق يوش بعد أسرع عملية عسكرية أن يقول : نحن في الحرب حديث بعدنا !

انيس منصور







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ يناير ١٩٩١

## مواقف

١٦٩ - لم تكن تبدأ الحرب ضد العراق حتى أخذ العالم يتحدث عن نهجيتها.. ثم انتقلنا من الكلام عن (انسحاب) العراق.. الى تشجيع صدام على الاستسلام..

وليس فتح الحدود بين العراق وسوريا إلا أهلة بالغة لصدام.. فقد كفلت الحدود مخلة (خوفا) منه، والان انفتحت (انطلاقا) على الشعب العراقي.. اي ان سوريا تلق مع الشعب ضد الزعيم.. فلزعيم طردهم وسوريا اخذتهم بالاحضان.. فمعلف سوريا على الشعب العراقي، اكثر ابلا من لسوء السعودية عليهم.. فهي الشائعة قد وضعت قناعا عاطفيا:

• وكان الرئيس صدام قد هدد بالهراق اسرائيل وتخريب امريكا وعواصم الدول الحليفة لها.. وآخر ما لي استطاعة الرئيس صدام هو اطلاق صواريخ طائشة على اسرائيل.. اما تهديد العواصم الاخرى فلم ينفذه احد لان صدام لم يعد مخيفا لاني العراق ولا خارجه.. لقد غاب عن الساحة وانتهى منذ يومين.. وسقوط صدام سوف يضيف يوما سعيدا للشعبة في العراق وايران.. اما حلفاؤه فيومهم اسود طويل في الخليج.. يجب ان يعاقبوا عليه: ياسر عرفات والمك حسين وعلى عبد الله صالح والبشير.. ولا شك اننا في عصر ما بعد صدام.. الذي بدأ بقرارات الجامعة العربية ومجلس الامن والكونغرس ومجلس العموم والجمعية الوطنية..

واخيرا فلم يحقق الرئيس صدام شيئا ببلاده.. اللهم الا حربا ثملتي سنوات ضد ايران انسحب منها دون ان يجلسه احد.. وبعد ان حصل على مائة الف مليون دولار بانهب دول الخليج انقلها على الابهة الكاذبة

وشراء الاسلحة لضرب الدول التي ساعدته على إقامة مثل التاميل وتخليق شعب من البيفيلانت.. والآن يتنفس العراقيون في حرية وهم يقرأون المنشورات الامريكية التي تنالهم ببقاء السلاح وتسليم صدام حيا او ميتا..

نهاية شنيعة.. ولكنها متوقعة لشعوب العراق لجل الدجلة والفرات.. وقديما كان شعشون الربيل قد هدم المعبد عليه وعلى اعدائه.. اما صدام فقد هدم المعبد، ولكن عليه وعلى حلفائه.. اما اعداؤه فلم يصيبهم بشئ!

انيس منصور





للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠ يناير ١٩٩١

## مواقف

١٧٠ - ليس غريباً أن يظهر طاغية في أي مكان .. فلشعوب تده العاقلة والجانين والمجرمين والطفلة والطاغية ليس إلا واحداً استغل الناس . فرموة فوق رؤوسهم .. فلما ارتفع احتراقهم وتسلط عليهم .. وامامه يشعرون بالعجز ويطلبون اليه الأمن : فكما جعلوه سيداً عليهم . يجب أن يتصرف ككلار على كل شيء - وهذه هي فرصته !

اما الروس الإصداقاء السابقون لصدام فقد وجدوا له أصلاً عندهم . فقد نشرت إحدى المجلات السوفيتية حكاية طويلة تقول أن صدام حسين هو الحفيد المجهول لستكين - وهذا يفسر الشبه بين الوجهين والعينين والشاربين والتعشش للدم

والقصة تقول أن ستكين كان له ابن ضابط اشترك في الحرب العالمية الثانية . ثم وقع أسيراً في أيدي الألمان . فعرض الألمان على ستكين أن يعيدوا له ابنه . مقابل أحد الجنرالات . فرفض ستكين . لأن هناك أسرى كثيرين . وأنه ليس الأفضل من

بقية المحاربين الروس . وهكذا العدل .. فهو يتظاهر بالعدل ليخفي ظلمه ووحشيته الغريزية .. ولما انتهت الحرب هرب ابن ستكين إلى شمل العراق . وهناك عاش واتخذ له أساساً اسلانياً . وتزوج وأنجب صدام - الذي هو - الآن - حفيد لستكين ويمشي في طريقه وعلى طريقته ! ولا يعيب هذه القصة إلا أنها وقعت في غلطة تاريخية - وهي أن صدام ولد سنة ١٩٣٧ أي قبل اندلاع الحرب العالمية بستين !

والغرض من هذه القصة هو تفسير وحشية صدام . وأن هذه الوحشية قد ورثها عن جده .. أي أنه شيء في الدم !

وسوف تظهر قصص أخرى بعد سقوط صدام .. سوف يقال أنه اختفى في جبال القوقاز ليعود في الوقت المناسب .. تماماً كما قيل عن هترانه اختفى في الأرجنتين .. وأنه سوف يعود - على الرغم من أن اختفاء الحاكم هو من صميم الفلكلور الإنساني - وأنه سيعود يملأ الدنيا عدلاً بعد أن امتلأت ظلماً - ولكن الرئيس صدام حسين سوف يعود يملأها قهراً بعد أن امتلأت فقراً !

أنيس منصور





المصدر: الانصراع

التاريخ: ١٩ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٧١ - البيانات العسكرية الاميركية قليلة جدا .. واكثر المتحدثين يقولون : ربما .. يجوز .. الوقت مبكر جدا للتعليق .. لا نعرف ماحدث بالضبط .. او لا تعليق !  
لقد التزم الامريكان بالاحتياط الشديد في كل المعلومات التي يطلقونها مما جعل شبكات التلفزيون تتحول الى محطات اذاعية تنشر كلاما بلا صور .. او صورة واحدة تديعها مئة مرة في اليوم !

اما السبب فقد اعلنه وزير الدفاع البريطاني توم كنج وهو اننا يجب ان نحترس في تقدير الموقف والا نفلخ الى النتائج التي ننتجها وليست النتائج الواقعية .. وان الفرقة التي غمرت النمس يجب الا تجعلها سعادة يومية .. لان اماننا صعوبات عديدة في سماء وارض العراق ..

كما اعلن الرئيس بوش بمنتهى الهدوء ان الشبهة كانت بسبب الانتصار العظيم في اليوم الاول .. ولكن لا يزال صدام قويا لانه استعد للحرب من عشر سنوات بسلحة سوفيتية وفرنسية .. والحرب تحتاج الى وقت وان هناك مقايمة ولا بد من الخسائر ..

ولذلك فالبيانات مقتضبة غامضة ..

ولانها قوات متعددة الجنسيات فالموقف شديد الحساسية ولا تحب امريكا ان تنسب لنفسها الفضل دون الدول الاخرى .. ولذلك تركت لكل دولة ان تدعي انتصاراتها من لندن وباريس والرياض .. ثم ان امريكا لا تريد ان تكون الدولة الوحيدة الملعونة من المتطرفين في العالم ..

وقد تعلم الامريكان من الانجليز في حرب جن فوكلاند التي دخلتها مرجريت ثاتشر دون ان تعلن شيئا على الشعب الانجليزى الا بعد النصر .. رغم الخسائر الفادحة بسبب الصواريخ الفرنسية (الكزوسيت) التي استخدمتها الاربعينين ..

ثم ان امريكا تعلم ان هناك عطف في العراق رغم وحشيته في الكويت ونشرت صورة للدعار الذي اصعب عراق .. لئلا عطف العالم العربي الاسلامي على صدام حسين .. ولم لما ان تعلن شيئا عن ضرب مصنع الغازات السامة في مدينتي النجف كربلاء .. وشركت المسلمين ان تساموا كيف استباح صدام قداسة لشهداء فلقم بينهم مصنع القتل المسلمين في الكويت وايقبها في ايران وقبل ذلك في العراق للقضاء على الاكراد ؟

انيس منصور





المصدر : الانصار

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٧٢ - الامريكان والفلسطينيون لا يريدون القضاء على صدام حسين .. بينما دول اخرى تريد ان تترك الشعب العراقي ..

ايران تريد الاغلبية الشيعية وسوريا تريد الاغلبية الميعنية

اما الامريكان فقد ساعدوا صدام حسين ضد ايران لثمانى سنوات ..

وساعدوا ايران ايضا .. لعل الحرب تقضى على الخمينى وعلى صدام معا .. فلا يكون احدهما خطرا على الخليج .. ومات الخمينى وبنهار صدام ..

والامريكان يريدون ان يبقى صدام حاكما ضعيفا للعراق ..

وهم يعلمون ان صدام وحش كاسر اذا جردوه من انيابه وخطابه .. فانه يموت في جلده .. او ينفق عليه شعبيه ..

للمطافاة اعمارهم قصيرة بعد الهزيمة !

وسوف يكون العراق اسلس قيادا .. وسوف يطلبون منه ان يخفض قواته العسكرية .. وان يرهن البترول ليدفع تعويضات للمكويث ..

وان ينطوى ويترى ولا يفتح فمه بكلمه واحدة اذا اثبت القضية الفلسطينية .. والا سلبوا عليه تركيا تطالب بحلها التاريخى في الموصل وكركوك .. واذا زودنها تركيا .. فلنهم سيسلطون عليها الاكراد في العراق وتركيا يطالبون بدولة كردستان المستقلة !

وقد اقتسمت الشركات الامريكية والفرنسية والبريطانية موارده الكويت والعراق من اجل البناء والاصلاح والتعمير وإعادة بناء الابار والمصافي .. وسوف تكون الشركات امريكية لها واجهات يابانية وسويسرية وانجليزية وإيطالية وعربية ..

ولكن هناك ما هو اخطر من اقتسام الشركات للثروات .. هناك التمزقات في الشرق الاوسط .. على اثر الهزيمة العراقية .. وصدام مثل سفينة كبيرة غرقت .. وبعد غرقها ارتفعت امواج غارت في كل مكان .. موجات دينية وسياسية واقتصادية ايضا .. فسوف

يكون العداء للامريكان والغرب وحلفائهم في المنطقة .. وسوف تكون تصفيات جسيمة في العراق والكويت .. وسوف يكون الاردن ميدانا لكوارث كثيرة .. وليس الخوف على الاردن ان يكون فلسطين الجديدة .. وانما ان يكون لبنان ! وسوف يجد صدام حسين من يندم على يوم واحد من ايامه .. فقد كان قويا جريئا متصديا لايران لثمانى سنوات ولاامريكا ثلاثين يوما ؟! ومن فولكلور الشعوب انها تخلق لطاغية الذي يلقى عليها .. فهي لمحبة لمن تحب : الرجل القوي !

انيس منصور







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣٠ يناير ١٩٩١

### مواقف

والدرك روميل انه ليس امامه إلا طريقتان: السرعة والخداع.. وكان روميل سريع الحركة وكان مخادعاً.. ولكن خذلته القيادة الألمانية الحاذقة على انتصاراته الرائعة.. فكانت أعدى أعدائه، وهي التي طعنته في ظهره وبطنه مما ساعد المارشال مونتنجيمري على مطاردته في إفريقيا!

وأعظم معارك روميل هي إنسحابه.. فقد كانت معركة الانسحاب من ابدع معارك التاريخ.. وكان يعاني من نقص الوقود ولذلك كان يترك السيارات تندفع وهي مغلقة الموتور.. وكان الإنجليز من اشد الناس إعجاباً بدعوه روميل.. وكانوا يحيون أن يتفرجوا عليه مهاجماً ومنسحباً، في نشوة تجعلهم ينسون أنه عدو لهم!

وقد تلاقى الأمريكان كل ما كان يشكو منه روميل في البر والبحر والجو مع تطور الخطط والأسلحة في الخمسين عاماً الماضية لسوء حفظ صدام!

**أنيس منصور**

١٧٣ - عندما أصدر هتلر أمراً بتشكيل «فيلق الصحراء» سنة ١٩٤١ بسائد القادة الألمان بعضهم بعضاً.. كانت مفاجأة مروعة لهم.. لا يعرفون شيئاً عن الصحراء ولا طبيعتها ولا كيف الحياة فيها.. ودخل الألمان خريطة.. ودخل الألمان الحرب وبهروا العالم بقيادة ثعلب الصحراء: إرفين روميل!

وعند الاستعداد للحرب ضد العراق أعاد القادة الأمريكان قراءة ما كتبه أحد جنرالات روميل عن المتاعب التي واجهها روميل وكيف تغلب عليها. القائد أسمه الجنرال الفرد توبه.. وقد جاء تقرير الجنرال توبه في أربعين ورقة كتبها بغنائية شديدة. يقول كانت المشكلة الأولى هي الحصول على الماء البارد.. والمشكلة الثانية ارتفاع درجات الحرارة في داخل الدبابات.. والمشكلة الثالثة أنهم لا يعرفون شيئاً عن الصحراء ولا كيف يواجهون الذباب والحشرات والدوستاريات والهرش والرمال في العيون والأذان والأنوف.. وقد اعتمد روميل على رسم الخرائط بالطائرات.. وكانت عنده مشكلة الإمدادات والبرودة الشديدة في الليل حتى كان الجندي الألماني يلف الخيش حول وسطه.. وكان روميل يستخدم محركات الطائرات لسياراته التي تنفوس في الرمال ويستخدم عجلات الطائرات للسيارات..

وكان روميل يحتمي بدباباته في العواصف الرملية.. ولكن عندما تسكن العواصف تنكشف الدبابات تحت الطائرات البريطانية.. وكان الطيران البريطاني يشل حركة الدبابات على الأرض..





## مواقف

١٧٤ - تغيرت خطة الحرب في الخليج . فبعد ان كان الهدف الأول هو اسقاط صدام وبعد ذلك الهجوم على الكويت - اى ضرب العراق في دماغه حتى يسقط مسمى عليه فلا يقدر على ادارة الحرب والدفاع ..

ولكن بعد اكتشاف الحلفاء انهم يضربون مطارات ومعية يحددونها وفقاً لاشارات مضللة وبعد بدهلة اسرى الضرب ، ويسعد ضرب السعودية وإسرائيل بالصواريخ ، وبعد اشغال البترول في الخنادق بالقرب من ابار البترول ثم فيها بعد ذلك ، بعد هذا قرر الحلفاء اخراق الاستحكامات العراقية في الكويت وحولها ... وذلك باستخدام البحرية والصواريخ والطائرات ..

وقد مهد الحلفاء بضرب الحرس الجمهوري المزود بأسلحة سوفيتية متطورة - تماماً مثل قوات العاصفة ( اس . اس ) التي انشأها هتلر ومثل ( الحرس الإمبراطوري ) الذي شكله نابليون ، وهو مكون من خمس فرق من المدرعات والمشاة والصاعقة .. ثم بضرب مخازن الذخيرة وميناء البصرة وربما انزال الـ ١٨ الفا من قوات المظلات الأمريكية التي اتوا بها من ألمانيا لعل الكويت نهائياً عن العراق والانفراد بها ...

وبعد يومين من التيران المكثفة يدخلها الحلفاء مع القوات المصرية ، التي سوف تقوم بدور حفظ الأمن ومساعدة أهل الكويت على استئناف حياتهم العادية وعودتهم الى أرضهم المحررة .

شء واحد اغاظ الحلفاء هو ان النظام العراقي اكثر عنفاً من نظام هتلر وشاوشيسكو ، فلم تفلح المخابرات ان تخترقه وان تعرف الكثير عن الذي يجري هناك بعيداً عن العيون والأذان .. وان كان الحلفاء قد جذبوا عدداً من الاسرى العراقيين ليعودوا الى الكويت والى العراق للعمل لحسابهم .. وكذلك عدد من العراقيين المدربين في الولايات المتحدة الأمريكية لكي يتعاونوا مع العسكريين قبل غزو الكويت ..

والحلفاء مطالبون بسرعة القرار والحسم هذه المرة ، فالتوقت ليس في صالح الحلفاء بسبب تزايد العطش على صدام .. وقبل ان يقوم صدام بتنفيذ خطط الضرب وهو يتراجع - وكل هذه الخطط قد وضعها الروس الذين هم خبراء التراجع في حروب نابليون وهتلر !

## أنيس منصور





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: التلفزيون

التاريخ: ١٩٩١

## مواقف

١٧٥ - التلفزيون الأمريكي والإذاعة العالمية تحتفل لجمهورها عن غموض الأخبار وقصورها. وسبب ذلك أن هناك رقعة عسكرية شديدة على أخبار القتل، وليس مسوحاً لأي منسوب أن يجتهد في معلوماته. وإن يظن: بالآلة والآلة، على يكلتها التسمية: العسكريون.

بعد البشرية التي ارتفعت الروح المتوية بين العسكريين والمدنيين واستحوذ الناس نهاية الحرب، في يوم أو يومين، والحقيقة هي أن صدام حسين لم يلق في إخفاء لوائه وإخفاء لرحلة متأخرة من الحرب، أما الصواريخ الروسية فهي حيلة نفسية ولا فائدة لها على التدمير الشامل.

والحلفاء يتحفظون جداً في المعلومات التي يدعونها، حتى لا يستفيد منها العراق.. فهم لا يتحفظون عن الأضرار التي لحقوها بالعراق، خوفاً من إثارة العطف عليه. وهم يشعرون على إسرائيل حتى لا تزد ولو ضربها العراق حربة واحدة. ولكن سفير إسرائيل الرب عند لحظة النهاية القاتلة من القوات العراقية بعد تصفيت الكويت.

لو ياتون إسرائيل لمخافة أمنية مدية الآن، وسليمة بعد ذلك.

وأوضح الآن دور الإعلام، الألمان (الشرقيين) وكندهم ٣٠٠ حين أروا إلقاء بشعة الإعراف في البحر. ومن بينهم ٣٥ خبيراً يتكلمون بالإنجليزية الدول لإلقاء القبض عليهم وكذلك يوجد ٢٠٠ خبير سوفيتي. وهم جميعاً يتيرون وسائل الدفاع الجوي والذخاير في بناء المظلات المتكئة والمظلات الخشبية التي ترسل اشارات مضلة للمظلات الأمريكية.. وهم أيضاً الذين يتولون كل وسائل الاعلام العراقية - وزارة الاعلام العراقية لها أكبر ميزانية لاية وزارة في العالم: ١٢ مليون دولار سنوياً، وبهذه الاسوال اشترت صحفياً، وقبحة تليفزيونية وجيشاً من الصحفيين في العالم العربي وأفريقيا.

ومن المتوقع أن تقوم فرق انتحارية بضرب عواصم عربية - هذا ما كشفته مخبرات الحلفاء أخيراً.. جداً.. أما المخبرات الإسرائيلية فقد تلقت معلومات من الإذنين عن مؤامرة للتسلل إلى عواصم عربية للتدمير والإغتيال.. يبحث الرئيس الأمريكي بمنسوب لقليلة الملك حسين يدعو إلى التدخل شخصياً. وله الشكر خمسمئة مليون مرة.

## أنيس منصور





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧ يناير ١٩٩١

### مواقف

وقد عرض السيد عبدالهادي قنديل وزير البترول وثيقة خطيرة على مجلس الوزراء تؤكد ان عشرات الشركات الأمريكية سوف تبدأ نشاطها في الكويت يوم ٢٣ فبراير القادم !! ولكن يبقى «الامن» في الخليج .. كيف يكون وعلى من يعتمد .. وهل يبقى الامريكان نظيرين او قليلين .. وهل الامن قد استتب بهذه السرعة ؟ وهل القوات التي يعتمد عليها الامن عربية ؟ او امم متحدة ؟ واذا كنت من الامم المتحدة فهل وحدها او الى جانب القوات العربية ؟ ومن هي الدول العربية .. وعم من مصر وعم من سوريا .. ثم كيف يعود النظام الملكي الى العراق ؟ .. وكلها مشاكل حقيقية ولكنها سابقة لأوانها !

أنيس منصور

١٧٧ - تستطيع الآن ان تراهن على نهلية حرب الخليج . سوف تنتهي في منتصف فبراير القادم وسوف يعود الشعب الكويتي الى بلده بعد ذلك بأسبوع . لماذا ؟ لأن الحلفاء ضربوا اهم ما يملكه العراق من اسلحة كيميوية ونووية وكذلك مراكز القيادة والمواصلات .. وبقيت قوات لا تظهر حتى لا تلتقط سفن الغشاء صورها . وسوف تحتلظ العراق ببعض قواتها . لتضرب القوات العربية الداخلة الى الكويت التي يعني صدام ان يلقوا بها في أي مكان !! اما ابار البترول التي قد يخربها العراق بالتشعل النار فيها شهورا طويلة . فقد استعد لها الامريكان . فاعلشركات المتخصصة في الاطفاء جاهزة . وكذلك الشركات المتخصصة في اعادة حفر الابار والشركات التي تصنع المصافي والانابيب جاهزة .. وكلها وافقة عند مدخل الخليج . وقد أعلن رؤساء هذه الشركات - على سبيل الخداع - ان الحكومة الامريكية قد استدعتهم ولم تتعاقد معهم ..

وبعد الطبل والزمر والفرجة والبكاء والعويل على الذي راح والحمد لله الذي لا يحمى على مكروهه سواء . يبدأ أهل الخليج بالامل والفرحة استرداد ما فات بينهم الذي انهدم . ويجمعون الذي تشتت .. وتبدأ معركة التعمير .. وتوجيه الشكر على كل من اراق دميعة او دما من اجل امن الخليج .. ومعنى ذلك بصريح العبارة : كثر خيركم .. واقلوا اليباب وراكم وانتم عائدون الى بلادكم .. وانتم كنتم تحاسب الخونة الذين اكلوا خيرتنا وعبدوا غيرنا !







المصدر : الانصار

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٧٨ - الناس مهوونون في مه  
شبكة التلفزيون (سي إن إن)  
(عمرها عشر سنوات والمستخدمون  
فيها ٧٥ مليوناً) نموذج رائع  
ومروع للسرعة والدقة والتنوع كل  
شيء يتم بسرعة وبراعة وبصورة  
محددة فائقة والتي تتلخص على  
المذيعات جمال الانونة ويساطتها  
وصلاية الرجولة لطبيعة العمل قد  
فرضت نفسها على جميع العاملين  
ولا يكاد يصل خبر الى هذه الشبكة  
حتى يذاع مرة ويناقش مع المراسلين  
وبعد ذلك مع الخبراء ثم تجمع  
الشبكة بين المراسل والمذيع والخبير  
على خط واحد والجميع يرون  
ويسمعون بعضهم البعض وانت  
تتفرج على الدنيا كلها من شرقها  
لغربها لشمالها في لحظة واحدة.

انت امام ثورة المعلومات في اجمل  
صورها .. كيف تنتقل المعلومات بهذه  
السرعة وكيف يكون الاعداد والتحرير  
والاخراج والاداعة والربط  
والضبط .. والمراسل الذي لا يستطيع  
ان يصور نفسه مع الاحداث .. فانه  
يبحث بها بالصوت بغير صورة ..  
واذا بحث بالصورة من غير صوت  
انوا بمن يشر ذلك.

ثم هذا البحث عن المتاعب والعتور  
عليها وفحصها وتوضيحها .. هذا  
العناء الذي يعيشه المراسل حتى  
الموت .. وقيل الموت الارق والعرق  
والثوم على الارض وتحت السرير ..  
ولوق السطوح والتعرض للاصابة  
لانه يريد ان يكون في موقع الانفجار  
والشتاها وسحب السم في كل مكان ..

واذا اخذت هذه الشبكة عن مصدر  
اخر ليس عن مراسلها فانها تؤكد ان  
هذه ليست معلوماتها .. ولكنها تنقلها  
بمقتوى الموضوعية .. تنقلها  
كما هي .. وهذا هو شرطها الاساسي .

وعلى كل دولة تقبل ان تشترك في  
هذه الشبكة ان تعرضها كما هي دون  
تدخل .. اي دون رقابة عليها . لان  
هذه الشبكة ليس لها اي لون سياسي  
او ديني . انها شبكة تدفع الاخبار  
بالصدق والموضوعية .. وهذا واضح  
في شكل اذاعة الخبر وعرضه .  
ان المذيع لا تتدخل في تلوين  
الخبر .. فهي مذيعة وليست مطربة  
ولا مثسدة ولا نذابة في جنازة  
ولا راقصة في فرح - فرصة لنا لكي  
نرى ونتعلم وننالم ونستمع ايضا !

انيس منصور





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مايو

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩١

# ما الذي أعجب اللايين في خطاب الرئيس؟

## كتب - أنيس منصور :

عاش الخطاب السيد الرئيس حسني مبارك في مجلس الشعب والشورى اثر بالغ في الملايين المصرية والعربية فقد اعتقه الناس على ان نجمة خطبات الرئيس تكمن في انصاف السيد الرئيس والبوليماكي يا تشبته من خصائصه من واجبه ان يصالح بها الشعب .. فمن اهم معالم خطاب الرئيس :  
اولا : انه يطلع الشعب على حقائق موقرة لا يار بينه وبين الرئيس العراقي صدام حسين وكان الرئيس مبارك يمان في مناسباته الاخيرة ان الوقت لم يحن بعد للحلف من هذا الاصرار لدية المستوى ولذلك اختار الرئيس اسما لهذا الخطاب هو شهادة للتاريخ . ثانيا : ذكر الرئيس انه وجه مجموعة من اللدعات لرئيس العراق بيلت عن شاء ومعنى ذلك ان الرئيس قد اراد صدام حسين ٢٦ مرة بعد ان تداره فلم يستجب واشهد عليه العلم كله . فلا الرئيس مبارك قد تعد صبره ولا الرئيس صدام قد استجاب .. وكان نداه الرئيس مبارك من موقع القائد العسكري الذي يعرف ويلات الحرب - الرئيس صدام لم يكن عسكريا في اي وقت .  
ثالثا : وقد اعتاد الرئيس مبارك ان ينشئ احاديث المستعدين بتعليقاته مثلا عندما السائرة وينتج تعليقات شخصية لم يشأ ان يفسدها خليفه لهم مخروا ان ينجوا الى ذكر ان صدام حسين قد قال له انه اوصى اولاده اذا حدث لهم مخروا ان ينجوا الى دعم الشيخ جابر الصباح امير الكويت الذي كان قد تبرر له خطة الاجتياح بسلامة دولته ورئيسية وبريطانية والثانية واموال كويتية وغير ذلك من الدوائر والطرالف التي يربز بها خطباته الرسمية .





المصدر : مايو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨٠ يناير ١٩٩١

رابعا . . اجلب الرئيس مبارك في خطابه على التساؤلات في الشارع المصري والتي اثارها المعارضة المصرية والأذاعات المخروسة العراقية من أن يوش بعث بقواته بعد موافقة الكونجرس وبريطانيا بعد موافقة مجلس العموم وفرنسا بعد موافقة الجمعية الفرنسية ( البرلمان ) وإيطاليا بعد موافقة مجلس الشعب وهذا يتناق مع الحقيقة فقد أرسلت هذه القوات تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن ولكنها احتاجت إلى موافقة مؤسساتها الدستورية لكي تعلن الحرب وتحصل على دعم مالي لذلك أما مصر فقد أرسلت قواتها تنفيذاً لاتفاقيات أمن مشترك تم توقيعها منذ ٦٠ عاما وتنفيذا لقرارات الجامعة العربية وعلى ذلك فحسني مبارك ليس في حاجة إلى قرار من مجلس الشعب فأرسل القوات إلى حفر الباطن متسجماً تماماً مع التزامات مصر والجامعة العربية . .

خامسا . . أوضح الرئيس مبارك في خطابه حقيقة هامة يدفعنا الجلاء إلى أن نغفل ذكرها في مناسبات عديدة وهي تأكيدته مصر من أجل القضية الفلسطينية .. عشرات الألوف من الضحايا في أربع حروب والوف ملايين الجثث بينما الرئيس صدام الذي يزعم بأنه سوف يحل القضية الفلسطينية يسحق الشعب الكويتي ويجد من يصدقه من الفلسطينيين مع أنه لم يساهم بشيء في جميع الحروب السابقة . وإن كان من رأى الرئيس مع عبد الله صالح - الثاويش سابقا - أننا انتصروا في حرب ٧٣ بفضل القوات العراقية ولهذه الأسباب كان خطاب حسني مبارك الأخير ذا الرقوى على الملايين فقد أحسوا مجدداً أن مصر هي القائد والزعيم للقضية العربية والمدافع الأول عن القضية الفلسطينية





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: النصر

التاريخ: ٣٠ يناير ١٩٩١

## مواقف

١٨٠ - (السكود) من ذهب !  
قتل صباروخ يطلقه صدام على  
إسرائيل لتتقاضى ثمنه ذهباً من أمريكا  
التي تتقاضى ثمن الحبيب من  
السعودية والكويت واليابان  
والمانيا !

والضحك حقاً ان إسرائيل تقاضت  
أجراً حتى لا تدخل الحرب - مع أنها  
لم تفكر مطلقاً في دخول الحرب ضد  
العراق . فهي أخذت أجراً على شيء لم  
يكن في نيّتها أن تفعله .. لأنها إذا  
دخلت فما الذي يمكن أن تفعله أفضل  
من أمريكا والوئى .. مع تأييد عالمي  
عربي لذلك !

ولكن صدام سوف يحاول بصورة  
أخرى أن يخرج إسرائيل إلى الحرب  
حين يبعث بطائراته إلى الأردن . كما  
فعل قبل ذلك أثناء حربه مع إيران ..  
وقد أعلنت إسرائيل أنه إذا حدث ذلك  
لسوف تعلن الحرب على العراق وعلى  
الأردن . ومن المؤكد أنها لن تفعل  
ذلك .. وسوف (يتحائل) عليها  
الأمريكان والألمان إلا تفعل .. ثم  
يغرفونها بالسلاح والأموال .

ومن الممكن أن تندفع القوات  
العراقية إلى الأردن .. وتعلن إذاعة  
. أم المعارك . العراقية أن دخول  
الأردن كان بناء على طلب الأغلبية  
ال فلسطينية .. ولو حدث ذلك فلن  
تعتبره إسرائيل أو سوريا عدواناً  
ولا مقدمة للحرب .. وإنما سوف يرون  
ذلك ارتباكاً في القيادة العراقية .. أو  
أن هذه هي آخر وصية لصدام حسين  
الذي انتحر قبل ذلك بأيام !

وانا لا استبعد أن تكون . خرافة .  
ضرب السد العالي قد جاءت من دماغ  
صدام . والسد العالي لا يمكن ضربه  
إلا بالقنابل الذرية التي لا يملكها  
العراق .. وفكرة ضرب السد العالي  
وإغراق مصر قد جاءت في خيال وزير  
الثقافة الفرنسي أندريه مالرو عندما  
وقف يتأمل السد العالي .. ثم سجل  
هذه الفكرة الجهنمية في كتابه الرائع  
. المذكرات المضادة . .

والتقطها كاتب الماني يهودي  
فجعلها رواية طويلة تنتهي بهذه  
العبارة . بعد غرق مصر كلها : إذا  
كان العرب يريدون إلغاء إسرائيل في  
البحر . فقد جئنا لهم بالبحر ..  
وسوف تقوم إسرائيل بدور نوح  
لإنقاذ العرب .  
عسى في عينك وعين البشير !

أنيس منصور







المصدر : النصر

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٨١ - كنا نتصور أن الحرب في الخليج سوف تنتهي بعد يوم أو يومين لأن الأسلحة الأمريكية خرافة .. ولأن الأسلحة العراقية قديمة .. ولأن العراقيين قد فتلوا لعنف سنوات في إيران .. الأمريكيون يقولون : كان من المعين أن تنتهي الحرب كما انتهت في اليابان إذا استخدمنا قنبلة ذرية .. ولكن لن تكون مثل هيتمان - طويلة خسارة !

والعراقيون يقولون : لأننا القوياء .. ولأن قضيتنا عالة .. ولأن الأمريكيين والحلفاء قوات مرتزقة .. والحقيقة أن صدام حسين قد دحج الجميع .. ولقد مقدمتهم الأمريكيين فأمريكا ساعدت صدام عسكرياً واقتصادياً على أنه رجل معتدل فالرئيس ريجان قد استأنف العلاقات الدبلوماسية مع العراق .. وإقام مركزاً للمخابرات في بغداد ثم أن الرئيس صدام طلب من الرئيس مبارك ، وحدة اندماجية ، بين مخابرات العراق والمخابرات المصرية ، لرفض الرئيس مبارك والخدعة التقليدية هي أن الرئيس صدام قد صرح الرؤساء والملوك بأنه لا يريد الكويت .. ثم صارحهم بأنه يريد الكويت .. فلم يصدقوه ، قل للرئيس مبارك : لو جمعنا شمل قوات العراق ومصر وسوريا والأردن واستولينا على السعودية وكل دول الخليج ، فسوف يكون نصيب مصر أربعين ألف مليون دولار سنوياً .. مبارك ؟ قلل الرئيس مبارك : لا .. ثم قل الرئيس صدام للملك فهد : أنا أخذ الكويت وأنت تأخذ قطر مبارك ؟ وكان رد الملك فهد : لا .. لا .. قلل للملك حسين : سوف أعطيك الحجاز .. وتكون وحدك المسئول عن الأماكن المقدسة : القدس ومكة والمدينة .. وأنا عندى النجف وكربلاء .. مبارك ؟ ولم يكن لدى أمريكا أية معلومات عن استعدادات العراق للحرب .. وقالت المخابرات الأمريكية : لقد صدقنا الملوك والرؤساء العرب الذين اكذبا أنه لا حرب ضد الكويت ..

وكان المفروض أن يستقيل جيمس بيكر وزير خارجية أمريكا كما فعل لورده كارنجتون وزير خارجية بريطانيا عندما هجمت الأرجنتين على جزر فوكلاند .. ولكن جيمس بيكر صديق حميم للرئيس بوش ، وكان رئيس حملته الانتخابية .. ثم أن أمريكا ليست غلطانة .. غلطتها الوحيدة أنها صدقت حلفاءها الذين دحجهم صدام !

**أنيس منصور**





المصدر: الذم رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: فبراير ١٩٩١

## مواقف

١٨٢ - كل الساعات في أدينا و  
بيوتنا مضبوطة تماما . والسبب اننا  
نستمع إلى الإذاعة البريطانية .  
بسبب حيويتها ونشاطها وخدمتها  
الإخبارية الممتازة ولأنها موضوعية  
تعني لكل واحد حقه . وإذا صادف  
الذيع رأيا وخلف أن يفهم المستمع أنه  
رأي الإذاعة . فله بسرعة يقول : كما  
نزع الصحيفة .. أو كما يزعم المتحدث  
والنفس في مصر يعرفون مواعيد  
الإذاعة البريطانية ويحرصون عليها  
ويتبعونها .. ويرون أنها مصدر  
صحيح دقيق لكل المعلومات . ولذلك  
يتقنون فيها تماما .. ويعرفون أسماء  
الذيعين جميعا .. الذيع المصري  
محمود سلطان الذي يصر على أن  
يتنطق حرف الجيم - كما ينطقها  
المصريون واليمنيون والأتان أنها  
جيم خفيفة وهي من الناحية اللغوية  
فصيحة . بينما يلقب الذيعين رجلاً  
ونساء ينطقونها معطشة .  
ونحن نعرف أصوات الذيعين  
واسماهم .. نعرف الذيع شبلق  
الذي له صوت الذيع المصري الشهير  
جلال مغوش .. ونعرف صوت جورج  
مصري ومجد سرحان وسامية  
الاطرش وهما زكريا ومنذوبة الإذاعة  
في مصر عزة محي الدين .. والذيع  
الذي حسن أبو العلا وزوجته خلف جلال ..  
وقد استضافت الإذاعة البريطانية  
عدداً من قادة الحرب المصريين :  
أبوغزالة وكامل حسن علي وهما يريان  
أن العراق أضعف من أن يواجه كل  
هذه القوات المتحالفة الجبارة ..  
وسعد الشلال الذي يجد للعراق عدواً  
في المقاومة والاستعداد للمقاومة ..  
والنفس يتحدثون عن هذه الاسماء  
بمودة وأعجاب دون أن يعرفوا واحداً  
منهم .. فإذا قل لك أحد أنه سمع  
خبراً فسامه : ومن قال ذلك فيقول :  
محمود سلطان .. أو جورج مصري ..  
ومعنى ذلك أن الخبر صحيح .  
ولا القارة قليلت عدداً من كبار القادة  
الأمريكان والساسة العرب والأجانب ..  
وكل واحد يقول أنه سمع الخبر من  
الإذاعة البريطانية . أي أن الخبر صحيح !  
وكانت هيئة الإذاعة البريطانية  
قبل ذلك قد خسرت الرأي العام  
المصري عندما هُجرت . يتلون  
الاخبار .. أما الآن فقد استعادت كل  
إيقتها . واستردت الثقة فيها - أنها  
أعظم الأسلحة البريطانية

أنيس منصور





المصدر: الانصار

التاريخ: ٢٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٨٣ - ياخسارة .. لو علم الشعراء الذين القوا همدانهم الطويلة الخليفة والرابعة الجنسية امام صدام حسين .. أنه لايتذوق الشعر ولا الموسيقى .. ولا يحب أي نوع من أنواع الفنون .. لأنه يكره الإنسان والإنسانية وأنه يرى الناس أدوات في يديه: مدافع وخناجر .. وفي قدميه: أحذية وقبقيب ..

أنها قصيدة واحدة سمعها صدام حسين وأعجب بها - أعجب بصاحبة القصيدة أكثر .. فقد كان في زيارة مدرسة للبنات .. ولقت المدرسة الشفراء الجميلة - فعلا جميلة .. ولقت قصيدة مسروقة المعاني .. فقلت لماعناه: إن الله سبحانه وتعالى قد أخفى عظمته عن الناس .. لكي يشعر كل إنسان بعظمته .. بطوخته .. بغيرته .. إلا في حلقه صدام .. فقلله قد تجل بكل عظمته ليكون صدام أية للعالمين !! ولم يكن الرئيس صدام يصل إلى بيته حتى جاء المادون وعقد له على الشفراء السورية الجميلة ..

ففضضت زوجته الأولى أم أولاده بعد أن فشل عليها واحدة شامية !! وطلبت الطلاق منذ عامي سنوات .. وأخيرا سافرت إلى موريتانيا ومنها إلى جنيف لتستقر هي وعشرون من قريباتها وصديقاتها ووصيفاتها في بيت الأخ غير الشقيق لصادم - وهو الوحيد الذي لا يزال حيا .. بعد أن قتل صدام جميع أخوته !!

أما الزوجة السورية العديدة فهي تنتقل مع زوجها في كل مكان على الأرض أو تحتها .. ومن أجلها صنع البعثيون دائرة تلفزيونية مغلقة لكي تراه في كل وقت .. وأحيانا تجلس في السيارة وأمامها التلفزيون ..

.. أنها - أئن - هذه الشاعرة راضيتها الوحيدة بألبا الشعراء والشعراء! وقد رفض الرئيس صدام نشر هذه القصيدة .. وكذلك رفض أن يلحنها أحد لكي تغنيها المدارس والأدعاة ويصورها التلفزيون .. ورأى أنها مسألة شخصية .. أما السبب الحقيقي فهو أن الشاعرة تغني وتلحن أيضا .. وتغني له هذه القصيدة جلجلة أمامه .. وهي العزاء الوحيد .. والبسم الأكيد ..

صدفه عجيبة حقا أن تكون زوجة هتلر أيضا براون تلك الريفية (المللثة) .. تغني لهتلر حتى ينام على ذراعها .. وكانت تصر على أن تغني جلجلة أمامه على الأرض ..

أنيس منصور





المصدر : الأنصار

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٨٤ - إذاعة « مونت كارلو » هي  
أخف الإذاعات دما وأكثرها بهجة ..  
وعندها القدرة على أن تدبج موسيقى  
« المتخطري » بأحلوه بأريته ، وهي  
تشيع جنتزة أحد الزعماء .. لا لأنها  
شائعة فيه ، ولكن لأنه من الصعب  
عليها أن تلتطم خديها ! فهي شابة  
طلقة تدبج أي خير تتلقاه من الشرق  
والغرب . المهم أن تلتل الآن ..  
ولا يهمها وهي تشد أذنه أن تلتل  
عينيك .. ثم تغني لك بعد ذلك ..  
أما « صوت أمريكا » فهي أكثر  
الإذاعات العالمية حرية وحيوية ..  
ومن الغريب أنها تدبج « وجهة نظر  
الحكومة الأمريكية » - أي الرأي  
الرسمي للدولة بأربعين لغة ..  
ومعنى ذلك أن كل ما يذاع هو على  
مسئوليتها هي وبكامل حريتها ..  
ولذلك كثيرا ما تنقل عن الصحف  
الأمريكية ما كان هجوما على حلفائها  
دون تمحيص .. وكذلك استضافات  
الخارجيين والمعارضين والمنشقين ..  
أنها تقدم كل وجهات النظر للعلماء  
والأطباء والمفكرين ومن كل لون ..  
( « صوت أمريكا » ) هي الإذاعة  
الوحيدة في العالم التي ينطق فيها  
المصريون بحرف الجيم خفيفة  
ولا يعطشونها مثل كل الإذاعات  
العربية الأخرى ..  
« وكنت أتابع ( صوت أمريكا ) فيما  
مضى ولم أعد أن سمعها إلا أخيرا ..  
ولا تزال تعرف أسماء المذيعين  
القدامى : عباس متولي ومثير مصطفى  
وترمين محمود ومحمد الشناوي  
وابراهيم عابدين ومحمد نجيم  
وجورج شمسى وبيدة رفاعة لحسن  
مذيعة عربية وهي تقوم بدور ناظرة  
الدرسة وتي يدها عصا ترلها على كل  
المذيعين .. وغير هؤلاء كثيرون ..  
وصوت أمريكا أكثر الإذاعات  
تنوعا وأكثرها شمولاً .. فمصادر  
المعلومات عندها عالمية وواسعة  
وحرة ..

وقد جاء وقت كنا نضيق فيه  
بصوت أمريكا . والسبب في ذلك أننا  
كنا نتصور أنها الإذاعة الرسمية  
للدولة .. وكان يدهشنا موقف الدولة  
من مصر ومن الشعب المصري .. ولكن  
عندما تأكد لدينا أنها حرة إلى حد  
كبير ، فارتبطنا نحن الحرية وهو أن  
تدققنا على رؤوسنا وإن توجع قلوبنا  
من حين إلى حين ..  
وفيها شباب مصري نخب  
الاستماع إليه ومعايشته أيضا  
والحرص عليه والسعادة به ..

أنيس منصور







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٤ فبراير ١٩٩١

المصدر: الأهرام

### مواقف

١٨٥ - التاريخ يعيد نفسه ..  
ولذلك يفضل الأزياء القيمة التي  
ندفع فيها ثمننا مضاعفا .. ومن السهل  
أن تعلم التاريخ ومن الصعب أن  
نتعلم منه ..

ولذلك فهناك تشابه بين ناعليون  
وهتلر وصدام - في الغرور والعناد  
فناعليون كان يحترق أعداءه  
ويقول: ليس بينهم واحد يرقى إلى  
مستوى عداوتي ! وكان هتلر يصف  
تشرشل بأنه خنزير مخمور .. ويصف  
روزفلت: بأنه مشلول معنوه !  
وصدام يرى كل خصومه: عيل  
جبناء خونة !

فيعد أن انتصر ناعليون في معركة  
ليرج قل: اموت قبل أن انتهي عن  
شرب واحد من الأرض الألمانية !  
وهتلر عندما اضطر إلى الانسحاب  
من روسيا، قل لقواده: لا خطوة  
واحدة إلى الوراء .. فهذه أرضي !  
قلل أرض استولت عليها القوات  
الألمانية كانت « المجال الحيوي »  
للتشعوب الجرمانية .. وصدام حسين  
يرى أن الكويت هي إضافة ملثني  
كيلومتر لساحل العراق على الخليج ..  
وهي (بعض) ما يحتاجه الشعب  
العراقي !

وهتلر قتل بنت اخته وعدداً من  
اصدقائه .. وصدام قتل جميع اخوته  
غير الإشقاء واصدقائه ومساعديه  
وأخيراً قادة الطيران والدفاع  
الجوى !

وكان في استطاعة ناعليون وهتلر  
وصدام أن يحتفظوا ببلادهم قوية  
غنية ولكن الطمع والغرور ..

وفي سنة ١٨١٤ عرض الحلفاء على  
ناعليون الأرض مقابل السلام فرفض  
- عرضوا عليه جبل الإلب والبرانسيز  
والراين .. ولكنه اعتذر عن عدم قبول  
هذه الإهانة !

وستأتين عرض على هتلر سنة  
١٩٤٣ مساحات من الأرض مقابل  
السلام .. ورفض هتلر .. كما رفض هتلر  
اقتراحا من الجنرال جودريش بسحب  
٢٥ فرقة ألمانية من دول البلطيق لكي  
تدافع عن ألمانيا لصرخ هتلر:  
ولا شيء من هذه الأرض التي هي

والرؤساء والملوك ورؤساء الوزارة  
عرضوا على صدام السلام مقابل  
الانسحاب .. ومساعدته ماديا ومعنويا  
بعد ذلك فاهلن الجميع قللا: ليس  
قبل أن تخرس كل المحتاج !  
وفي التاريخ أحداث وأشخاص  
لا ضرورة لهم .. فلناريخ شيخ  
ثري .. والشخص الوحيد الذي كان  
ضروريا هو: ابوتنا آدم !

أنيس منصور





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٨٦٢ لسوا نتلج الحرب  
ما أصاب الأطفال في العقم . فالأطفال  
يتفكرون إلى التلفزيون ويرون  
الصواريخ والطائرات والمدافع  
وأصوات المدبوعين والمراسلين تبعث  
على الرعب ... ويتساقون . وكثيراً ما  
لا يجدون أجابات واضحة .

والأطفال في لندن يتساقون أن  
كانت صواريخ صدام سوف تصل  
اليهم . وماذا يفعلون إذا جاءت  
وما معنى الكمائن التي يرونها .

وفي المدارس دارت المعارك بين  
الأطفال الأمريكيين وبين الإسرائيليين ..  
وبين المسلمين .. وبأويل التعميد  
الذي اسمه «حسين» !

والأطفال في المدارس يعلقون  
شعارات على الجدران بسقوط الملونين  
والمسلمين مصدر الكواب والدمار  
وقد أزعج الآباء في بريطانيا وفي  
أمريكا وسألوا الصحف ماذا يفعلون  
وماذا يقولون . وقد نشرت الصحف  
أجابات نموذجية للأطفال من ٧ - ١١  
وللأطفال بعد تلك السن .. وكانت  
الأجابة على ضرورة الصراحة والصبر  
على الأطفال إذا لم يفهموا .

وفي التلفزيون والأذاعة حلقات  
للأطفال .. وأندهننا في مصر عندما  
رأينا شبكة (سى إن إن) تعرض أحد  
فصول الطلبة ينتفضون معاني  
الديمقراطية قرار الحرب .. وأن  
الديمقراطية تحتم حماية الديمقراطية  
في كل مكان ومحاربة الطغيان ..

ذهبت إحدى الإسهات إلى  
التلفزيون تشكو من أن ابنها يصرخ  
في الليل ويقول : غازات سامة ..  
فتبكي .. بلبا مات ..

هذا الطفل أبوه أحد الجنود في  
حرب الخليج .. وقد جاءوا بالطفل  
يرى للطبيب وللمشاهدين ، مقلداً  
كل ما يراه في التلفزيون .. كيف كانت  
الغارة الجوية والصواريخ  
والصواريخ المضادة .. وكيف هرب  
منها ولكنه لم يستطع أن يهرب من  
الغازات السامة التي خرجت من

حديقة المياه وهو يغسل وجهه ؟  
وتظهر في التلفزيون البريطاني  
طفل قد أعد حيلاً وقدمه لصاحب  
البرنامج فلما سأله : ما هذا ؟ قال  
الطفل : لكي تشفق صدام حسين !  
لقد قررت لتلفزيونات العالم  
وشبكات الإذاعة تخصيص حلقات  
تحدث الأطفال عن الحرب وويلاتها ..  
وتحفل أن تخفف عنهم .. ولكن  
لا تزال عاجزة عن إقناع طفل واحد  
بأن والده سوف يعود سالماً .. فعند  
الطفل الولف الإجابات المضادة !

انيس منصور





المصدر : الانهرام

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٨٧ - ليس العراق بعد صدام حسين هو المشكلة الوحيدة في الشرق الاوسط .. فتركيا لها مطلب من المعن ان تجاهر بها ، وان تسكت عنها ايضا - ولكل موقف لمن .. وسوريا لها مطلب سياسية في العراق .. وايران لها مطلب في شط العرب ولها مطلب على الحدود ولها أمل دينية .. واكراد العراق يريدون ان تكون لهم دولة تضم اكراد العراق وتركيا - وصدام حسين ليس مسلما كامل الاسلام . ومفروض انه ينتسب الى الاقلية السنية التي تحكم الاغلبية الشيعية المتخاطفة مع ايران .. وعلى الرغم من انه ليس ذلك ( المؤمن ) فانه غيور على السعودية . ولانها مقدسة حرام على المسلمين ان يدافعوا عنها . وحلال عليه هو ان يضربها بالصواريخ .. واذا كان مسلما عربيا كما يقول ، فكيف يسحق الكويت العربي المسلم ؟! واذا كانت النجف وكرلاء ارضا مقدسة عند الشيعة ، فكيف يحارب الشيعة لمئات سنوات ويقتل ويحرق منهم مليوناً ؟! واذا كان سنيا حريصا على مذهبه فكيف يقتل عشرات الالوف من الاكراد السنيين ؟! وكل هذه مشاكل في العراق سوف تتجدد وتتفشى .. وسوف يحدث مثل ذلك في كثير من بلاد الشرق الاوسط .. وسوف تصبح الحدود خطوطا من نار سياسية ودينية .. وسوف يتربص الجميع بعضهم ببعض . والحل ؟ مزيد من السلاح يشترطه من الدول الكبرى .. وهي نفس الدول التي تدافع عن الكويت وتنادي بالعمل والسلام .. ونواجه نحن المشكلة الابدية : توازن قوى الرعب وابعاد النار عن الايار ، والاسلحة المقدسة عن الامكن المقدسة !

وفي دواست الخوف تتطلع الشعوب الى رجل جبار يقودها في قلعت الضياع .. ويقف عملاقا وتسلط الشعوب ركعا سجدا وتذبح نفسها عند قدميه . لعله يرضى .. واذا رضى مالت اليه القلوب . ومالت عنه العقول .. ويتعرق الشعب الواحد وكل الشعوب المجاورة - ودوخيني بالموتة .. وكأننا يا بيدر لا رجنا ولا جينا !  
ولذلك يجب ان ننشغل فوراً بتنظيم الأمن الجديد .. الأمن العربي وأمن الشرق الاوسط اليوم وليس غدا !

انيس منصور





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الانصاف

التاريخ: ٧ فبراير ١٩٩١

## مواقف

١٨٨ - الحلفاء يتسارعون لملاحقة القوات العراقية بضرب «الخلاص» الخلفية من السكان: هل صدام يريد مكسباً اعلامياً؟ الجواب: نعم. وقد تجرع في ذلك وهو لا يزال الموضوع الأول في الصحف وفي التلفزيون. فمن المؤكد ان صدام قد كسب هذا الحرب الدعائية. اما البريطانيون فينتظرون إلى التحركات العراقية بإعجاب. فالضباط العراقيون قد تعلموا في كليات اركان الحرب البريطانية. فهم يطبقون مجاهد في الكتب بالحرف الواحد. وربما كان صدام يريد ان يرفع معنويات الجنود الذين طلق قياهم وتياهم في الخنادق دون حركة... قل في السيد كمال حسن على ان هذا الذي فعله العراقيون ليس معركة وإنما هي «إغارة» لتجميع المعلومات ومعرفة مدى قدرة الحلفاء وكشف التماسك او التخلخل... ويبقى اللغز الآخر: لماذا ارسل صدام طفراته إلى إيران؟ اما ان يكون قد أراد الاحتفاظ بها هناك الى ميعاد الحرب... واما انه كان يتوقع ان تدخل اسرائيل الحرب فتنتقم اليه إيران. أي لتكون محليدة فترد اليه طفراته...

واما ان يكون الطيارون قد هربوا بعد ان راوا حكم الاعدام يتلف في قذائف في القواعد العسكرية... وان ضابطاً صغيراً هم الذين نفذوا الاعدام... واعلمت إيران انها سوف تحتفظ بهذه الطائرات والطيارين إلى نهاية الحرب... والحلفاء يشكون في كل ما تعلمونه ابوان التي لا تنسى ان الامريكان اعطوا العراق الاسلحة والمعلومات عن مواقع وتحركات القوات الإيرانية للمضي سنوات

وقد حسمت إيران المواقف بان اعلنت ان هذه الطائرات قد جاءت على المطيط - فهي جزء من التعويضات التي يجب ان يدفعها العراق! وقد لجأ صدام الى حيلة انكشفت ايضاً... فهو قد جعل طفراته تنجح في إيران لم تهبط وكانها نزلت في مطارات على الحدود... والحقيقة انها كانت تهبط في ارض عراقية... فجاءت طفرات الحلفاء وحصدتها مخرقة الاجواء الإيرانية. واطلقت الطائرات المختلفة سحابة من ملايين المشغورات تطلب إلى العسكريين ان يستسلموا وإلى المدنيين ان يخلصوا من الرجل الذي هدم عليهم بيوتهم وقتلهم بالخيانة والجوع!

انيس منصور







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٨ فبراير ١٩٩١

## مواقف

١٨٩ - يوم سفر الرئيس السادات إلى كاتب دافيد صعد المشير محمد عبد الغني الجسمي إلى الطائرة ليبلغ نظر الرئيس إلى ما نشرته مجلة « أكتوبر » في ذلك اليوم .. فقد نشرت ترجمة كاملة لإعلان السلام بين مصر وإسرائيل ، وهو التقرير الذي أعده معهد بروكيتز عن وجهة نظره في السلام بين البلدين . وقد اشترك في إعداد هذا التقرير بريجنسكي مستشار الأمن القومي للرئيس كارتر . وبعد أن قلب الرئيس السادات في التقرير استمعني وشأني كيف حصلت على هذا التقرير .. ثم قلت نظري إلى أشياء هامة جداً . وطلب مني الأربعة عيني عن هذا التقرير : وذكر أسبلاً وجيبة ..

وكان معهد بروكيتز قد سبق الجميع في إعداد ومناقشة قضية السلام في مصر وإسرائيل .. ووضع تصوراً لذلك .. ولم تخرج المعاهدة بين البلدين عن الذي جاء في هذا التقرير ..

والآن تقوم معاهد الدراسات السياسية والاستراتيجية في أمريكا وبريطانيا بأعداد ( أفكار ) للأمن في الخليج . وقد نشرت الصحف العالمية بعض التصورات .. وبعض هذه المعاهد قد فرغت تماماً من تحديد أفكارها عن الذي يجب أن يحدث بعد صدام حسين .

ولذلك يجب أن نلتفت كثيراً جداً إلى ما يعلنه وزير خارجية بريطانيا دوجلاس هيرد .. فهو قد تكلم عموماً عن سلام الخليج .. ثم تكلم بالتحديد عن شكل الأمن ومشوونه وصعوبته وما سوف يحدث في المنطقة كلها .. ولكن وسط ضوضاء الضرب والصفوف والدخان لم نلتفت كثيراً إلى ما يقوله هيرد .. لقد أعلن عن مراحل تنفيذ الأمن في الخليج . المرحلة الأولى :

تعمير الخليج - وقد التقى رئيس الوزراء ملجور بأمير الكويت في الطائف وحصل على موافقته على أسماء الشركات البريطانية التي ستقوم بالتعمير .. والمرحلة الثانية : استقرار الأوضاع في العراق بعد صدام .. وقد أعد البريطانيون حكومة في المنفى من الضباط المنشقين .. والمرحلة الثالثة : انكسار إسرائيل في نظم الأمن .. والمرحلة الرابعة : تجريد المنطقة من أسلحة الدمار الشامل - فكي على مملكه للمسالمة خطيرة .. والبريطانيون لهم سوايق في ( الحلول الخائضة ) مثل وعد بلجور والفرار ٢٢٢ !!

أنيس منصور





المصدر : الانصار

التاريخ : 4 فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٩٠ - الممارك في المدارس  
الامريكية والجامعات بين الامريكان  
والعرب .. وبين الانجليز والعرب ..  
والسبب حرب الخليج طبعاً . بعض  
الامريكان العرب لا تربطهم بوطنهم  
الأم اية صلة . وليسوا مسئولين عما  
يجري هناك ..

ولكن في ولاية ديترويت مشكلة  
فريدة .. للعرب قد هاجروا اليها من  
القرن الماضي .. وتشاعف عنهم  
بعشرات الاسوف . هؤلاء هم  
الكندانيون - أي العراقيون الروم  
الكثوليك . جاؤا الى امريكا طلباً  
للعمل والامن .. وفي العشرين عاماً  
الماضية تزايد عددهم من ستة الاف  
الى ستين الفا . والقائما في ضاحية  
اسمها الآن : بغداد !

ولا احد يعرف كيف اتخذت هذا  
الاسم .. وهناك حكايات من بينها  
واحدة مضحكة تقول : ان طفاً قال  
لوالده ( يا ج .. داد ) . اي  
الشنطة ... يا بيا .. وكانت الشنطة  
ملينة بالذهب . ولولا ان الولد شبه  
والده لذلك لاخذها اللصوص - وهكذا  
يا ج داد اصبح بغداد . ذلك الاسم  
الكريه عند الامريكان في كل مكان !  
وهؤلاء العراقيون المقيمون في  
بغداد بولاية ديترويت عندهم مشكل  
بعد اجتياح العراق للكويت في ٢  
اغسطس الماضي . فالامريكان  
يهاجمونهم ويشتمونهم في التلفزيون  
ويضايعونهم حتى غير التجار  
اسماهم ووضعوا لافتات على  
الدكاكين تقول : عراقيون ولا علاقة  
لنا بالعراق منذ مائتي عام !

واهل بغداد الامريكية عندهم  
مشكلة نفسية فظيمة : فبعضهم  
يحارب في الحرس الجمهوري العراقي  
وبعضهم في القوات الامريكية . ومن  
بينهم اخوات واولاد عم .. والنس  
يصلون حتى لا يقتل الاخ اخاه !

وفي منيا الفج مشكلة ايضا  
تشرتها الصحف العالمية هي ان احمد  
عبد الفتاح (٦٣ سنة) له ولدان ..  
سعيد احمد عبد الفتاح (٣٥ سنة)  
يحارب في الجيش العراقي .. واخوه  
خالد احمد عبد الفتاح (٢١ سنة)  
يحارب في الجيش المصري .. واهما  
تتقي بدلا من الدموع دما . حتى  
لا يقتل الاخ اخاه .. وقد عاشت الام  
في ماتم دائم .. فجارتها في السنوات  
الثلاث الماضية تلقت ثلاثة نعوش  
لاولادها قادمة من بغداد - وجميعهم  
قتل لبرياء !

أنيس منصور





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٩١ - ليست لدينا معلومات كافية عن أحداث حرب الخليج - للاحلفاء يشعرون رغبة عسكرية شديدة على كل مايقولون . فهم لايعترفون بأنهم قتلوا مائة وخمسين ألفاً . حتى لايتقل صدام حسين عطف العالم . وهو لايقول من باب التكرياء والغرور .. وإننا نحصن من أذاعته . أم المعارك . بلاغات مضحكة .. كان يقل : بعد ٤٥ ألف طلعة للقوات المتحالفة . لقد أسفرت عن مقتل ١٢٢ وجرح ١٤١٩٤ . كان هذه الطائرات والسفن الحربية ترسي العراق بالفلج السوداني !

ولأننا نعرف شيئاً عن الذي يحدث في العراق . ولانصدق مايقوله الأكراد في لندن وفي تركيا من أن الطائرات الحليفة قد مسحت مدناً من الوجود .. ولا أن صدام مصاب بالتهرب عصبي وإن ثلاثة من الأطباء الروس ينامون حوله وإن صيدلية الليرة متقلبة لانقاره وأنه يضع في جيبه نوعاً من سيافور البوتاسيوم الذي انتحر به مجرمو الحرب الألمان وإن لم يكن ذلك بعيد الاحتمال !

ولكن لانعرف شيئاً عن المقاومة الكويتية - لابد أنها تعمل فردية بطولية وفي ظروف مستحيلة ..

والصف البريطاني تحدثت عن الكويتي المجهول .. واسمه : ص ... ( ٣١ سنة ) وهو يظل بالفعل . لقد ترك أمريكا وتحضيره للذكورة في الاقتصاد ثم تسلل الى بلاد .. ولأحد يعرف كيف حصل على تليفون متحرك بنقل مكافاته عبر الأقمار الصناعية الى لندن .

حيث يبحث بأهم الأخبار الى إحدى الجمعيات الكويتية . وهذه الجمعية تنقلها الى القيادة البريطانية ثم الى قيادة الحلفاء . فهو يتحدث كل يوم من فوق سطوح أحد المباني المهمة في الكويت .. ويصف الدمار والواقع التي ضربها الحلفاء .. وخسائر العراقيين .. ويوجه المعنوية .. وكيف يهربون .. وكيف يهاجمون البيوت يخطفون الطعام والشراب وإذا قلوبهم أحد قتلوه ..

ونشرت الصحف البريطانية أن هذه المعلومات التي يبحث بها .. الأيمن الكويتي ، بالغة الأهمية والدقة أيضاً . وفي آخر مقالة له سالهم عن الانجازات التي سمعها في التليفون ؟ فاجابوا : ابتهاجاً بالمعلومات الدقيقة التي شئت بها .. أنها فرقة زجاجة الشمبانيا !!

أنيس منصور





المصدر : مايو

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتهى دور هؤلاء الأربعة  
صدام وجورباتشوف  
وحسين وعسرافات  
( أم سيد ) أشهر ١٠ سيدات  
في حرب الخليج







للنشر والخدمات الصحفية

المصدر : ما-و

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

### كل - أنيس منصور :

في سنة ١٩٤٥ قال تشرشل لستالين : ان الحقائق غنية جدا لدرجة اننا يجب ان نحميها بجيش من الاكاذيب ! ومن الخدع والتضليل والرقابة والتجسس !

وهذا ما حدث في حرب الخليج .. فالحلفاء جعلوا رقابة صارمة على كل الاخبار التي تخرج من جبهة القتال . واذا خالف احد الصحفيين ذلك طردوه فوراً . ولذلك لم يخرج صحفي واحد عن هذه القاعدة . واصبح من المألوف في كل تليفزيونات العالم ان نجد هذا التنبيه قبل نشرة الاخبار : ان هناك رقابة عسكرية على الاخبار من اجل الامن القومي .





المصدر: مايق

التاريخ: ١١ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

# صاروخ اسكود لا يسط الأمم من استراليا هل انتصر صدام كما فعل هتلر وزوجته اينما؟!

ومعنى هذا التحذير اننى لسنا مقصرون في تغطية الاخبار ولكنهم العسكريون هم الذين يحددون لنا الاخبار .  
ولذلك فالحلفاء لا ينشرون اخبار الضائكات الفادحة للقوات العراقية في العراق والكويت ولا الضحايا من المدنيين .. حتى لا يثيروا عطفاً على صدام حسين .  
وصدام حسين لا ينشر الاخبار الصحيحة لان كبريائه يمنعه من ذلك .. وليلعل البطل القادر على مواجهة خمسين الف طلعة جوية دون خسائر تذكر .. سوى بعض المدنيين من الاطفال والنساء وبعض العسكريين .  
ولذلك فنحن امام حرب لا نعرفها .. فنحن لا نعرف الاهداف العسكرية التى لابد ان تكون تراباً .. ولا مئات الوف القتلى من الشعب العراقي والكويتى .  
فقط اسقط الحلفاء نصف مليون طن من المواد شديدة الانفجار على العراق والكويت ولا يمكن ان تكون بلا خسائر رهيبة ..





والعراق وتشغيل مئات المصانع وعشرات الآلاف من العمال

## هل يذهب هزيمة الأريمية

أما صدام حسين فلننتهي .. سواء ان انتحروا أو اغتاله أحد مساعديه أو أحد القاريه أو زوج ابنته .. أو أحد من مدينة « تكريت » وهي المدينة التي ولد بها الزعيم ومعلم القادة وكل الحرس الخاص للرئيس صدام .. انتهى دور صدام حسين .. لقد خربها واعطى للشركات الامريكانيه والبريطانيه والفرنسيه واليابانيه والالمانيه فرصه بناء كل الذي انهدم في الارض والجسور والمواصلات ومحطات القوى والمصانع .. انتهى دوره ويجب ان يذهب .. والثاني: جوريئاتشوف .. ذلك الزعيم العظيم الذي لم يعرف له التاريخ مثيلا .. لقد اطلق حرية دول شرق أوروبا .. تحولت كلها الى المعسكر الغربي سياسيا واقتصاديا .. واتجهت اليها كل

الشركات العالمية تبنى وتعمر وتقرض وتستثمر .. انها اعظم سوق عالمية عملها جوريئاتشوف ..

ول نفس الوقت سمح لمليون يهودي ان يهاجروا الى اسرائيل والمانيا وامريكا وجنوب افريقيا .. وانفتحت عليه النار في بلادته التي تحررت من الخوف ولم تتحرر من الجوع .. فاصبح من حق أي سوفييتي ان يقول بأعلى صوته:

انني جائع .. دون ان يذهب الى السجن .. وان يقول: يسقط جوريئاتشوف ولا يدخل السجن .. وان جوربا تشوف مثل القوق يدلي ليره .. فكان الخير كله في الدول التي كانت تابعة لروسيا .. وليس في روسيا

وكان الرئيس صدام قد اقسم ان يكون آخر الاحياء في البلدين .. وانه لن يموت قبل ان يموت الجميع .. فهو لم يعيش للشعب .. وانما الشعب هو الذي عاش ومات من اجله !

## ميثران: الأقوى العجز !

اتخذت فرنسا اساليب مختلفة في مواجهة حرب الخليج .. اول الاسر كانت مع صدام ضد الامريكان حتى الفرج عن جميع الرهائن الفرنسيين .. وبعد ذلك اعلنت انها لا تدنن للقيادة الامريكانيه بأي نوع من الطاعة .. فامريكا تخطط لقط .. وفرنسا تفلت ..

ثم اعلنت ان فرنسا تدافع عن السعودية وإن تدخل الكويت .. واعلن وزير الدفاع الفرنسي شيفتمان .. ان هذه الحرب كانت مقلبا شريته .. فرنسا .. وان الامريكان خدعوا !

والمعنى الرئيس بوش .. وكان لابد ان يستقبل وزير الدفاع الفرنسي الذي هو مؤسس « جمعية الصداقة الفرنسية العراقية » وهو يهودي من اصل عراقي وزوجته يهودية مصرية ..

واعلن الرئيس ميثران ان فرنسا سوف تساهم في ضرب القوات العراقية في الكويت وفي العراق .. وانها سوف تطارده القوات العراقية برا حتى بغداد !

وهاجرت اذاعة « ام المعارك » ميثران الذي غير موقفه الف مرة .. واتهمته بأنه متالف وكذاب وعميل امريكي ..

وكانت فرنسا قد رفضت ان تمر الطائرات الامريكانيه القادمة من بريطانيا لضرب ليبيا .. اما الان فاعلنت موافقتها التامة على ان تمر الطائرات الامريكانيه بلجواء فرنسا لضرب العراق والا وجدت فرنسا نفسها بعيدا عن اقتسام غنائم ما بعد الحرب في اصلاح وتعمير الكويت

نفسها .. بل ان القلق يسود روسيا .. ثم ان جوريئاتشوف يستخدم القوة ضد جمهوريات البلطيق .. وينتهك حقوق الانسان .. ولذلك فامريكا تهاجمه .. وبوش يلقي لقاء القمة .. ويعمل على تقليص المساعدات الاقتصادية لروسيا .. ثم ان الروس لايزالون يساعدون صدام حسين في توجيه القوات العراقية وادارتها للصواريخ التي عليها الاملان .. انتهى دور جوريئاتشوف الحكيم .. وصدق عليه المثل: لا كرامة لتبني في وطنه ..

فكل يوم يلقي جوريئاتشوف اشكالا والوانا من الاغانيات في البرلمان وفي الشارع .. وفي الصحف الامريكانيه .. والمثلك حسين لا يمكن ان يتراجع لقد ذهب في ازيدده لصدام حسين الى اخر الشوط .. ثم ان الملك حسين كان مخدوعا وخادعا ايضا مخدوعا من صدام وخادعا لكل الزعماء العرب .. وهو لا يستطيع الا ان يقول ويعلن ما فعل .. فالشعب العربي فلسطيني لحما ودما .. والفلسطينيون راوا في صدام الزعيم الذي البطل .. فكان لابد ان يكون هذا راي الملك ايضا ..

وتصف البرلمان العربي من الاخوان المسلمين .. فكان لابد ان يكون راي الملك متشددا الى أقصى درجة .. ولذلك ليس امام الحاكم التركي الا ان يهرب بجذده .. وان يبتل عن العرش لاشية الملك الحسن الذي ابدى مروءة وتراجعا عن مواقف اخيه المتشدد .. وهذا هو الوقت المناسب لكي يهرب الملك قول ان تتنازل وتندفع الأوضاع وتقوم اسرائيل بترحيل الفلسطينيين من الضفة الى الاردن .. وترحيل القضية كلها من القرن العشرين الى القرن الواحد والعشرين ..

والملك حسين يعتبر من اغني اغنياء الملاك .. وتقدر ثروته بمئات الملايين تكفيه واسرته الصغيرة ان يكمل حياته في قصرا من المس .. وهناك مكتب مذكراته المكتبة بالاسرار والدعاه والخطط والخطط المضادة .. اما ياسر عرفات فهو أطول الزعماء عمرا .. فقد نجا من أكثر من عشرين محاولة لاغتياله .. فقد كان دائما على موعد مع الحياة .. حتى الزعماء الذين اغتيلوا أخيرا في تونس يقال انه هو الذي أمر باغتيالهم لكي يتمكن في الهرب من بغداد .. وحده ليمشي في جنازتهم .. وكان الغرغوس ان يعود الى





بغداد ليوحي نداء الى الشعب الفلسطيني في كل مكان ان يخرب المؤسسات الامريكية والبريطانية والفرنسية طبعاً والسعودية والمصرية والسورية. ولكنه اختلف ليطلق آخر بيانات التأييد لصدام حسين .. فكان ياسر عرفات مثل بقا

الزهور على نقش الحرس العراقي .. والشعب الفلسطيني ليس امامه لكي يواجيه اهل الكويت والعراق والسعودية الا ان يضحي بياسر عرفات او ان ياسر عرفات يشقى على دمه ويذهب كما ذهب صدام .. فهو الذي ربط الشعب الفلسطيني للخطر بالخطر .. وهذه اقل تضحية من الممكن ان يؤديها من اجل مليوني فلسطيني في الارض المحتلة والنكلى .. وهذه هي الرباعية .. التامة التي يجب ان تدفع كما ذهبت رباعية اخرى من قبل .. بطرد شاه ايران وقتل الملك فيصل واعتقال السادات واعتزال بيجن !

## حافظ الاسد مطلب العرب !

الرئيس حافظ الاسد سياسي من اطراف اصابعه الى آخر شعره في صلته وهو رجل ناعم الصوت صارخ الالقاء .. وهو قد تدرب سياسيا اكثر منه عسكريا .. وعنده حساسة قوية لرائحة اللوس .. فلا يخطو خطوة

واحدة الا يبعث .. والغن مئات الملايين .. وهو ككل تاجر شاطر لا بد ان يتقاضى الثمن مقدما .. او يطلب ضمانا من بنك عظيم ..

انضم الى التحالف مع امريكا ضد غريمه البعثي صدام حسين .. وهو لذلك حريص على ان يذهب صدام الى الجحيم وان يولي الشعب العراقي .. اغلب الشعب العراقي من الشيعة .. والرئيس الاسد شيعي .. ولذلك فهو حليف ايران دائما ضد صدام حسين .. ولا استعانتك ان تصدك ولة ولما وتحسبها .. قبل ان يحرق قواته على مراحل الى السعودية تقاضي الثمن من عودة العلاقات ورفع الحصار عنه .. عادت العلاقات الامريكية واخيرا البريطانية .. وعفا الله عما سلف من افعال ارهابية ضد طائرات اسرائيل وامريكا .. ولم تنس له امريكا هذا الفعل ..

لقد همس بيكر وزير خارجية امريكا بان رغم حرصه وسيطرته على كل مقدرات وانفس الشعب السوري فقد تسلت المخابرات الاسرائيلية الى بلاده وقامت بعمليات تخريبية في امكن كثيرة من العالم .. وبعد ان ارتفعت طائرات بيكر في الجو كان الرئيس الاسد قد نلأ حكم الاعداء في احد عشر فلسطينيا من عملاء المخابرات الاسرائيلية في دمشق .. وقد وافق الرئيس الاسد اخيرا على مرور الصواريخ والطائرات الامريكية الى العراق .. هذه الصواريخ تطلقها السفن الحربية الامريكية الواقعة امام شواطئ سوريا واسرائيل .. وكذلك الواقعة عن شواطئ تركيا .. ولا تشغل بك كثيرا بالبالغ التي دفععتها امريكا وسوف تدفعها للرئيس الاسد .. والتي سوف تدفعها بريطانيا التي استأثرت علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق ..

ثم ان المستقل لسوريا عظيم جدا .. فهي التي سوف تدفع العراق صديقا وليفك الطريق البعثي الطويل .. ثم انها هي التي سوف تحسم الموقف في لبنان .. وهي التي عن طريق استرداد الجولان لا حرب سوف تدفع الفلسطينيين الى مفاوضات السلام .. وسوف تكون سوريا هي القوة الصاعدة الضالعة .. وسوف يستأنف الرئيس الاسد بالسياسة والدهاء ما فشل فيه الرئيس صدام بسبب العنف والفطرية وجنون العظمة .. انظر الى الرئيس الاسد اسفوف يلعب في سماء السياسة والامن والسلام في السنوات الخمس القادمة ..

## أم اسيد أشهر سيادة في حرب الخليج

الصفحة العالمية اعتدت الى لراحة مصرية من منيا القمح لها مشكلة استوائية .. لقد زلات من زوجها احمد عبدالفتاح (٦٣ سنة) بولدين .. سيد (وهو يحارب مع الجيش العراقي في الكويت .. وخادم ويحارب مع الجيش المصري في السعودية .. والست ام سيد لا تنام الليل ولا النهار خوفا من ان يقتل الاخ اشاه دون ان يدري .. وشجع الموت ليس بعيدا عنها .. فجارها وصديقتها وجديتها قد تلت ثلاثة اكفان من العراق .. لا ولاها الثلاثة الذين قتلوا برصاص في القلق ومؤخرة الراس .. لاسباب لا احد يعرفها !

لقد ظلت جارتها في جنازات مستمرة وماتم متصلة طوال السنوات الثلاث الماضية ..

والست ام سيد هي الاخرى لا تكتف عن البكاء .. والصورة البشعة التي امامها هي ان يطلق سيد الرصاص على اخيه خالد ..

السيدة الثانية هي (وتى منديلا زوجة الزعيم الافريقي الجنوبي منديلا .. اتهموها بأنها استدرجت عددا من الشين وضربهم في بيتها .. ولابد ان تلق امام القانون وتلقى العلق الذي تستحقه ..

ورغم اشتغال الدنيا باحداث الخليج فكاتت السيدة منديلا تحظى بالاهتمام الشديد أيضا .. والسيدة الثالثة جاءت من مئات السنن .. انها السيدة .. مونيليزا .. وهي السيدة الشهيرة التي رسمها الفنان للمهم دافني وجعلها تدسم .. فمن اي مكان نظرت اليها تجدتها تنظر اليك وعلى شفيتها ابتسامة حقيقية محيرة !

وقد حاول المؤرخون والعلماء تفسير هذه الاشياء .. فقالوا : ان دافني قد ادع لها نوتة موسيقية غني وترسل لها وهي جالسة امام الفنان .. فكانت هذه الابتسامة ..

وقبل انها حامل .. وهذا هو سر الفحة الهلابة على وجهها .. فرحة الرضا والامتنان ..

واخيرا قبل ان أحد المؤرخين قد وجد السر .. ان هذه السيدة ليست الا عشقة الفنان نفسه .. وانه قد وعدما بأنه سوف يتزوجها عند اكمله لهذه النوتة .. ففسعدها ذلك وكنت تتعجله ..

ولكن عيب هذا التفسير الذي نظرتوه المصنف العالمية هو ان دافني وهو ابن غير شرعي .. كان شاعرا جنسيا !!

والسيدة الرابعة : هي اول مجتدة امريكية تقع في ايدي العراقيين .. انها ميليسا اراتين (٢٠ سنة) وهي واحدة من ٢٥ الف مجتدة امريكية يعملن في







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ فبراير ١٩٩١

المصدر: صايو

قيادة السيارات واطارات الشحن التي تجيء من مدينة بيجو حاريت من جنوب المحيط الهندي ويقع بالأعمال الكتابية والإدارية والطبية ..

وفي الحرب العالمية الثانية وقع في ٨٨ مجدة وفي حرب فيتنام وقعت انتتان لفظ:

والسيدة الخامسة بريطانية واسمها جوانا .. وهي أول زوجة لجند ينجب طفلا .. وقد أرسلت صورتها مع طفلها لتزوجها في السعودية .. وقد احتلت القوات البريطانية بعملاء الطل يستغلن وراوا في ذلك فالا عظيما .. اما أنزوج فقد ظل برصاص حتى أمسى عليه من الفرحة .. وقد تلقى السيدة حوال عشرات الألوف من البرقيات وباقات الورود من قائد القوات البريطانية وزير الدفاع ورئيس الوزارة

السيدة الخامسة هي الطرية الأمريكية .. شير .. فقد سجلت شريطا يضم عشرين أغنية لآراما القوات الأمريكية في السعودية .. وحتى يمكن عرض هذا الشريط كان لابد أن تردعي فستلنا طويلا يغطي ذراعيها وسالها .. وإن تخلف البطون الجينز الضيق المزان بالترنس .. تقول شير: أرجو أن يكون السعوديون قد أعجبهم هذا العرض الشرعي!

لقد أعجبهم .. يا شير! اما السيدات السابسة والسابعة والثامنة لهن: المثلة فانسبا ريجريت وأختها (لين) وبنت أختها (جيم) .. فقد ظهن معا في المسرحية السادسة للكتاب الروس تشيخوف .. مسرحية الأخوات ..

وكانت هذه المسرحية رغم أحداث الحرب .. حدثا فنيا عظيما في روعة الأداء والتفسير العائلي .. والسيدة الخامسة هي امرأة بريطانية .. بنت ملكة بريطانيا .. لم يكدهم طلاقا من زوجها إلا دفع تعويض له يبلغ ربع مليون جنيه دفعها المملكة .. حتى ظهر في ألا ضابط بحار تحبه وعلى عينها تاجر ذهبت له في باريس وفي غرقة الخاصة في زيارة خاصة جدا .. دخلت وخرجت وقد لأحت الضابط المؤلفون على ظهر البارجة أن يشهدوا فثقت قليلا .. وكانت نظرة الأميرة بعيدا عن عيون هؤلاء المؤلفين في انتظار خروج العائيق المؤلفين وعريس المستقبل .. ويقال أنه لم يفرج .. لقد أغلق الباب وتم .. ولم نشأ الأميرة أن تكلم أحدا من الضباط المؤلفين ذهابا وإيابا .. فتمكنت الصحف والتلفزيون!

والعاشرة هي السيدة نعمت وجية من مدينة بغداد من ولاية دترويت الأمريكية .. وهي من الكلدانيين الروم الكاثوليك العراقية الأصل لها ولدان يتحاران مع القوات الأمريكية .. ولها ولدان آخران بالكنيسة يتحاريل في الجيش الأمريكي أيضا ..

وأما سيب قلقها وفزعها ليل ونهار هو أن يشترك أولادها الأربعة في حرب ضد أقارب لهم من الكلدانيين الموجودين في الحرس الجمهوري الموجود في الكويت!

### يقبض: الأسر من إسرائيل ضرب صواريخ العراق!!

الصواريخ باترويت قاتل صواريخ اسكود فيه عيب كبير .. انه سريع جدا وأنه لا يستطيع أن يواجة الصواريخ المعادية إذا كانت بطيئة أو على ارتفاع منخفض .. وأما يتصدى فقط للصواريخ العالية السريعة .. أي بعد انطلاقها بربع دقيقة .. أي قبل أن تصل إلى هدفها يست تطلق وتصف .. ولكن كيف يخطئ هذا الصاروخ! هذه مسألة معقدة جدا ..

فالأمم الصناعية تبعت بصورة الصاروخ العراقي .. وبشكل متقطع .. هذه الصورة تبعت بها القمار التجسس إلى طائرات الرادار الموجودة في المنطقة .. والطائرات تبعت بالصورة إلى القيادة الأمريكية في الخليج وفي نفس الوقت إلى القيادة في واشنطن ..

والقمار التجسس هذه على ارتفاع ١٢ ألف ميل .. ولها كاميرات تلف حول نفسها خمس مرات في الدقيقة بحثا عن الأهداف الأرضية والجوية المكلفة بها وذلك عن طريق النقاط الأربعة فوق العراق .. التي تخرج من الصاروخ عند انطلاقها وتبعت بهذه الصورة إلى محطة خاصة في

أستراليا والصورة الاسترالية هي التي تقرر إن كانت تعيد هذه الصورة إلى القيادة في الخليج أو في واشنطن .. فالمنصة الموجودة في أستراليا تقوم بعملية فحص الكروني يستغرق ٤٥ ثانية فإذا رأى أن الهدف قد استوفى الشروط المعلومه يرسل الصورة فوراً إلى القيادة العامة في ولاية أتلانتا .. أي ليقية واحدة لتعود المعلومات إلى القيادة في الخليج .. وكل ذلك قبل أن ينطلق الصاروخ المضاد ..

ولكن في الوقت نفسه تكون

بطاريات اطلاق الصاروخ باترويت قد استخدمت رادارها الخاص بمعرفة جهة وسرعة وارتفاع الصاروخ المعادي وتطبيق الصورتان .. وتجرء أوامر الرد من القيادة ومن بطارية الصاروخ الأمريكي ..

وهذه القمار أخرى للتجسس عند الأمريكان اسمها: ثقب الفتح .. وهي على ارتفاع ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ ميلا تدور حول الأرض .. وهذه الأقمار قادرة على التقاط أي جسم على سطح الأرض يكون طوله خمس بوصات وارتفاعه بوصة واحدة! يشترط أن تكون السماء صافية .. وهذا الصاروخ يعمل خمس ساعات في اليوم وقد لجأ الأمريكان إلى رش السموم الكثيفة بانترا الفضة لتزاد برودة السماء صافية .. وتصبح السماء صافية تماما ..

أما عند الهجوم البري على الكويت .. فسوف يستخدم الأمريكيون القمار الصناعية أخرى وعقلا كاثوليك مختلفة وسرية بحث ثقل نفس المعلومات التي كل ثقل الحلفاء .. في ٢٨ مركزا قد حدثت من قبل في الدول ٢٨ المشتركة في درج الصواريخ .. ولقد لاحظ العلماء الأمريكيون ظهور عيوب في القمار التجسس وفي الاستشعار من البعد .. ولابد تعديلها لكي تتسارع وألق!

### التجسس: هي .. للتجسس العراقي

البصرة هي الشرف العالمي .. لقد دافعت عنها القوات العراقية في كل الحروب .. ويرون في جدها دليلا على عظمة الشعب العراقي .. ويبنون أن الحلفاء يريدون أن يجردوا العراق من هذا الشرف .. فهم يريدونها بحرا وجوا حتى لم يبق فيها على سحرا الأرض عند الأعداء التي تلدت منها صون صدام حسين ..

لصواريخ الأمريكية ضربتها بصورة واضحة في الأيام العشرة الأخيرة .. ثم إن كسحات الانغام البريطانية قد ألقت عدة كبيرا في مقل البصرة .. وقد كان العراق قد أطلق ملايين من زيرابل البترول من مياه الخليج حتى يعمى البترول من مياه صفيما .. وحتى يعمى البترول من مئات الانغام الضائعة .. وأخام الأعراق أيضا .. ولكي يشعل العراق النار في بقع البترول ..

ولكن الحلفاء استخدموا قنابل جديدة .. هذه القنابل تنقل بعيدا عن سطح الأرض وتطلق غازا ملتها





خافنا هذه البخار ان تساطع على البترول احرق .. و ان نفس الوقت يشعل النار في كل حي في محيط كيلو متر .. وتحرق الناس وكل المواد الخشبية والورقية والبلاستيكية دون ان تحدث هذه القنبلة اى دوى في المنطقة .. ثم انهم استخدموا قنابل تهب بالظلال .. وهذه القنابل تنجى بمغناطيس خاص الى الاجسام المعدنية كالمصانع وحظائر الطائرات والانتابيب .. وهي لو اعترضها الصواريخ واصدمت بها .. فان اجنحة صغيرة تخرج منها وتجعلها تدور حتى تلتقط لها هذا معدنيا .. وقد اطلق الحلفاء في عزل البصرة عن العراق وعن الكويت ايضا لكي يتفوقوا لضربها وحدها .. وتقول اداعة ايران ان القنابل التي تسقط على البصرة تترك كل المدن المحروقة الايرانية .. كما ان عدد كبيرا من أهل البصرة قد غادروها الى الصحراء او الى الحدود الإيرانية ..

### الحلفاء يجهضون

#### بسلام الهندسسين ؟

من كل القوات العراقية تعجب الحلفاء لسلح الهندسسين العراقيين على علاج الوقت بسرعة .. فاعداد المخايء الأرضية والجسور واصلاح

الديابات او تحويل الديابات المخططة الى سواتر لصد المدافع الامريكية والبريطانية .. ثم ان سلاح الهندسسين العراقي يصنع الاتصالات السلكية واللاسلكية بسرعة مذهلة .. وقد ضرب الحلفاء جميع محطات القوى في غرب العراق وفي الكويت .. ولكن سجلت طائرات الاستطلاع انبعاث الاشعة الحمراء من بعض الابنية .. وهذا يدل على ان الهندسسين قد اتوا ببولدات كهربية ووضعوها في البيوت .. او انهم اصحاب محطات القوى وجعلوها تعمل بنصف

### شهر الطرية الأمريكية

كفامتيا .. ولكنها تعمل !! ولكن من الصعب على سلاح الهندسسين ان يصلح الكبارى التي تحطمت في بغداد وفي المدن الاخرى .. اكثر من ٤٠ جسوا على الدجلة والغوات .. وحتى محاولات الهندسسين اقامة كبارى دائمة قد فشلت بعد ضرب الطيران الامريكي بصورة متتظمة .. ولكن تسجل صور اعمار التجسس ان الهندسسين يحاولون اقامة معبر من الخشب ومن المطبات للعدنيين .. ولكن عادت الطائرات المتحلفة واشعلت فيها النيران !

### يهضون على العرب في امريكا وبريطانيا !

بسبب حرب الخليج فلان الامريكان يهضون الامريكان من اصل عربي .. او العرب ويرون انهم مصدر الخراب في الدنيا .. ويتقدم العرب بالشكوى ولكن الدولة لا تستطيع ان تضيق من يشتم العرب في التليفون .. او ترغم احدا على ان يشترى منهم او يمتنع شفتيه ويصيح على الارض اذا راح .. ويرى الامريكان من الحرب ان امريكا بلد التسامح الديني والعنصري واللوني، تخلى تحت كل ذلك تعصبا دينيا وعنصريا شديدا ! فاطلقت في المدارس بلقون افكارات متكررة من زملاتهم الامريكان الاوروبيين او الاسويبيين .. ويا ويله ويا سواد ليله اى طالب اسمه حسين .. اما اذا كان اسمه : صدام .. فلان ناظر المدرسة يروج والده ان يسحب ابنه من المدرسة وان يذهب الى القضاء اذا شاء اربعون الى فلسطينا قد ذهبوا الى القضاء !

ولكن هذه الموجة سوف تنحسر بعد انتهاء الازمة في الخليج .. وقد حدث شيء من مثل ذلك بعد ان ضرب الطيران الياباني ميناء بيزل هاربول وغرق الاسطول الامريكي .. فكان اليابانيون يلغون الاعانة والاحتظار .. وكذلك الامريكان من اصل ياباني .. ولم تهدأ هذه الموجات الا بعد ان ضرب الامريكان بالقنابل الذرية مدينتي هيروشيما وناجازاكي .. ومن اطرف القضايا في محكمة لوس انجلوس ان ناظر احدى المدارس قد طرد اثنين من الاخوة لانهما لا يكتفان عن الشجار .. فلام عربية والاب امريكي .. واحد الاخوين يشبه امه والثاني يشبه اياه والولد الذي يشبه امه اسمه : عرفات والذي يشبه اياه اسمه : اسد .. وواضح ان الرئيس عرفات مختلف في موقفه عن الرئيس الاسد .. وهذا يزداد وضوحا يوما بعد يوم .. مما يؤدي الى شجار مستمر بين الاخوين .. واحداث اضطرابات في المدرسة صباح مساء .. فاستدعي ناظر المدرسة والذي التلميذين والفرح عليهما تغيير اسمي الولدين .. فوافقت الام ولكن الاب لم يوافق .. موقف ناظر المدرسة .. وطلب من الجمع مغفرة المكان حتى تنتهي حرب الخليج !

### سيدات طليسة

#### وخسراب الصليح

هل تذكر الخبر المصري العالى د .. مصطفى كمال طليسة .. انه راس الجهاز التنفيذي لحماية البيئة في العالم .. لقد الازمة نقطة الزيت في الخليج .. انها تنسج حتى تهدد موارد مياه الخليج التي يشرب منها اكثر من تسعين مليون نسمة .. ثم ان هذه البيئة فقار الاحياء المائية وتلغى على الطيور النادرة والمهاجرة ايضا .. و د .. مصطفى طليسة هو اول من حذر العالم كله من اشواق رقعة الاوزون فوق القطب الجنوبي .. وذلك بسبب انطلاق كميات هائلة من غاز ثنائي اوكسيد الكربون .. هذا الغاز ينطلق الى اعلى فيخترق طبقة الاوزون التي سمعنا نعيشون بكملة منها .. هذا 'ا' زين هو الطبلة التي تمتص اشعة الموت (الاشعة فوق البنفسجية) التي تفيض علينا من الشمس نفسها .. فإذا امتصها الاوزون فهو بذلك يبعد عنا ضربا مؤكدا ثم ان ثنائي اوكسيد الكربون هذا عبارة عن سبات يسمح بدخول الحرارة الى الغشاء الارض ويسخن انعكاسها الى الغشاء





المصدر: صا يو

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

وسيجبه النداء الى قلعة القوات العراقية في الكويت - وليس الى صدام .. لان صدام لم يعد له وجود .. ويقال انه قتل يوم الخميس الماضي .. ويقال حرب بطلانة الى الاتحاد السوفيتي .. ويقال انتحر بنفس الطريقة التي انتحربها هتلر .. شرب السم اولا .. ثم اشعلت فيه زوجته السورية النار .. ثم انتحرت هي .. وهي حكايات يرويها الاكراد .. اعدى اعداء صدام .. والذين حرب منهم حتى الان اكثر من ١٢٠ الفا من المجندين وقتلوا وعبروا الحدود التركية والسورية .. وكلها ايام ويدخلون الكويت وتنتهي الازمة العسكرية للخليج قبل نهاية هذا الشهر .. ونبدأ المشاكل السياسية والاقتصادية والدينية والعرقية والطبقية والحدودية .. والمناقشات اللغوية في إطار الأمن في الخليج وفي الشرق الاوسط .. وزحام الشركات الامريكية والاوربية واقتسام الغنائم وتصفيات الحسابات في العراق والكويت .. وهي نهاية هذا القرن والربيع الاول من القرن الحادي والعشرين فليهم رحمتك !

الخارجي .. فكان ثاني اوكسيد الكربون يؤدي الى ارتفاع درجة حرارة جو الارض فلذا توالي ارتفاع درجة الحرارة فان الثلوج في القطب الشمالي والجنوبي سوف تذوب .. فلذا ذابت ارتفع منسوب المحيطات البحار لدرجة ان د . مصطفى طلبة يتوقع ان تغرق مياه البحر الابيض باغراق دلتا النيل ومدينة لندن وبقية الانجلايش .. ولذلك سارع الرئيس

عبد القوم رئيس جزر المديف بتوجيه نداء للأمم المتحدة بان تدركه قبل ان تغرقه مياه المحيط الهندي .. وسوف يؤدي ارتفاع مياه المحيطات الى اغراق الوف الجزر في الفلبين واندونيسيا وجزر المحيط الهادي .. فالتقود مصطفى طلبة كان اول من افزع العالم بسبب الاسراف في استخدام المصانع التي تنطلق منها الغازات السامة التي تمرق طبقة الاوزون .. ويجعل طبقة ثاني اوكسيد الكربون سلفا حارزا مانعا للاشعة المنعكسة من الارض !

وقد عاد د . طلبة يحذر اعلام كله من خطورة البيروك المنساب بملايين البراميل في الخليج .. وان خطر هذا البيروك سوف يضيء على الاجيال القادمة التي لا تني لها في الخلاف بين العراق والعالم كله .

ولكن الأمم المتحدة غير قادرة على ان تفعل شيئا فليس لديها معلومات دقيقة .

ثم ان المنطقة مسرح للعمليات العسكرية .. ولا احد يستطيع الاقتراب منها .. ولذلك فاول مرة يشعر د . طلبة ان صوته قد ذهب مع الريح .. فلا صدى له ولا احد يسمعه !

### آخر كلام صدام

لم يسمع احد في العالم الخارجي صوت الرئيس صدام لاني الالة ولا في التلفزيون .. لقد كانت صورته في التلفزيون الامريكي صدمة عنيفة .. فخرجت غير الرجل .. لا الهرج ولا الحركات ولا الهدوء ولا العقل .. حتى ظن بعض الناس ان هذا ليس صدام .. وانما هو واحد شبهه .. وله عشرون شبيها ! ولكن من المتوهم ان يوجه له مجلس الامن او الرئيس بوش .. او احدي الدول العربية آخر نداء قبل دخول قوات التحالف آخر مراحل القتال : غزو الكويت بحرا وبراً بعد تحطيمها من الجو .





للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

المصدر : الأنهرام

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

## مواقف

١٩٢ - كان الفرنسيون في القرن السادس عشر في الإمارات يلتفتون إلى الطبيب العراف نوستراداموس - ميشيل دي توتيردام - ١٥٠٣ - ( ١٥٦٦ ) فقد كان طبيباً بارعاً .. ثم ظهرت قدرته الفذة على معرفة المستقبل البعيد .. فظهر كتابه ( القرن ) وفي هذا الكتاب سجل نبوءاته الشعرية في رباعيات .. كل مجموعة عن مائة سنة .. وقد كانت له أكثر من ٩٥٠ نبوءة .. تحقق منها حتى الآن أكثر من ٦٤٠ .. وهو ينظم نبوءاته باللغة الفرنسية القديمة التي تتخللها كلمات يونانية ولاتينية وعبرية وعربية كما أنه لحا إلى قلب الأسماء وتحريفها امعناً في إخفاء الذي يراء خوفاً من الملوك والأمراء في زمانه .. فقد تنبأ لهم بكثير من المصائب والمزغتهم وتدم على ذلك .. مثلاً قل عن ( صدام ) حسين أنه صدام .. وكان هذا الاسم مكتوباً .. أما الكلمة التي جاءت بالعربية وليست مكتوبة فهي كلمة ( النص ) أي النص صدام .. ثم جاء الكلام بعد ذلك عن مدينة بابل الجديدة - بغداد .. وعن الدمار الذي سوف يصيبها من الجو .. وعن القوات ذات الشعر الأحمر والعيون الزرقاء التي ترقص حول النيران .. وعن الماء الذي يحترق .. وعن السحب السوداء ولأن نوستراداموس .. يهودي .. فهو يتفق مع الذي جاء في سفر النبي اشعيا - الأصحاح الثالث - عن ( اجساد الجيوش على خراب بابل .. والجيوش آتية من أرض بعيدة .. من أقصى السماوات ... وتظلم الشمس عند طلوعها والقمر لا يجمع بضوءه .. وكانت بابل بهاء الممالك ومخبرة الكلدانيين .. ولا تهمر بابل إلى الأبد .. فلا يكون هناك الا وحوش القفر واليوم تملا البيوت ..

والفرق بين النبي اشعيا والطبيب نوستراداموس أن العراف الفرنسي قد حدد الدمار والخراب بسنوات ٩١ و ٩٢ و ١٩٩٣ .. ورأى أن وبيلات هذه الحرب سوف يتلى بعد ذلك ٢٧ عاماً - من المشاكل السياسية والاقتصادية والعرقية والدينية .. وقد أعلنت العرافة الأمريكية الشهيرة جان ديكس التي تنبأت باغتيال كندي وأخيه ويكثير من الأحداث أن دمار الخليج سوف يقع سنة ١٩٩١ وأن زعيماً من أبناء الأهرام سوف يقود الأمة العربية سنة ٢٠٢٢ .. وفي دعاء غزيرة :

أنيس منصور







النس والشمعات الشمسية والشمعات

التاريخ: ١٢ من أيار ١٩٨١

المصدر: الذمام

## مواقف

١٩٢ - الرئيس صدام يشبه رجلاً  
خطف طفلة والنوليس يضربه في وجهه  
ورأسه ورجليه ويديه . وهو مصر على  
خلق الظلة .. وبعض الناس يشتمون  
النوليس ويتهمونهم بالفلسوة . ولكنهم  
لا يظنون إلى صدام أن يترك الظلة !  
والناس يتحجلون نهاية الحرب ..  
ويرون أن صدام لا يزال قادراً على تدوين  
الحلفاء . ولكننا نحن لا نعرف ما هي  
خطة الحلفاء .. هل هم ينفذونها ببساطة أو  
يسرعون .. ولكن من المؤكد أن قدرات صدام  
حسنة تزيد ضعفاً .. وأنه قلقت عسكري  
قد انتهى عسكرياً لا سياسياً .. والحلفاء  
قد انتصروا عسكرياً ، ولكن عندهم مشاكل  
سياسية كثيرة ومعقدة . بل أن هذه هي  
أعقد حرب في التاريخ !

والحلفاء أطلقوا الحرب لكي يجندوا  
الرأى العام العالمي وراءهم .. ولكي  
يحصلوا على تكاليف القتلى من دول  
البتروول ومن الدول الخفية .. ثم يعطوا  
للمقاومة فرصة أخرى أن تخفق صدام  
حسين .. ويعطونه فرصة ليركب أعمالاً  
جمعاء .. فاطلق صواريخه على إسرائيل  
وعلى السعودية .. ثم عرض أسرى الحرب  
وإلى شريهم وعذبهم فالغضب العام كله ..  
ثم أطلق ملايين براميل البتروول في  
الخليج .. فهدد الأحياء المائية والطيور ..  
وهدد موارد الدول الخليج .. كما  
تحوّلت نيران البتروول إلى سحب حمضية  
سلطت على إيران ..

ولما انهزم الخبايا الذي أقامه الألمان  
هرب إلى مخاير أخرى كثيرة .. ولما  
أصيب الحلفاء مصانع الغازات السامة في  
مدينتي الدنف وكريلاء المقدسين عنه  
التيبسة انفلتت الغازات تخفق  
العراقيين .. وكان صدام قد استخدم هذه  
الغازات في إبادة الأعداء سنة ١٩٨١ -  
عشرين ألفاً !

وسوف يستخدم صدام حوسن الغازات  
السامة - لقد وعد بذلك ، وهو لا يخلف  
وعدا . وسوف يكون ذلك تصريحاً بأن  
يستخدم الحلفاء غازات سامة أو قتال  
أدوية بنظيفة - أي مهلكة ولكن محدودة  
دون أن يكون لها ثراب نووى يصيب  
أماكن أخرى ..

ولكن بنهاية هذا الشهر تكون الكويت  
قد تحررت تماماً وعقد أهلها اليها  
ليستأنوا البناء على الخراب الذي يحتاج  
إلى مئات ألوف ملايين الدولارات وعشرات  
الشركات البريطانية والأمريكية  
والفرنسية - في عشر سنوات !

ثم إن شركات البتروول العالمية  
لا تتعجل نهاية الحرب خوفاً من أن  
يستأنف العراق والكويت شيخ بتروولهما  
مما يؤدي إلى خفض سعر البتروول وخسارة  
ألوف الملايين !

أنيس منصور





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الانصرام

التاريخ: ١١ فبراير ١٩٩١

## مواقف

١٩٤ - قوات الحلفاء تعلم أنها في أرض إسلامية مثقبة .. ولذلك كانت التحذيرات كثيرة .. فالكنائس مصنوعة من الخشب وليس عليها صليب واضح .. والصلوات يسمونها الاجتماعات الدينية .. والسكاسوس لا يحملون الصليبن ..

ومنعت السعودية الوفود الغنية من النساء .. حتى الإغنيات التي تذاغ على الجنود هي لطريات يرتدين الملابس المحتشمة .. والمجنندات يمشين في الشوارع محجبات ..

وقد عانت القوات المتحالفة من نقص الصلوس .. فعدد القوات حوالي نصف مليون - ٣٠٠ ألف يروستانتى ولهم ٥٦٠ قسيساً .. و ١٧٥ ألفاً من الكاثوليك ولهم ١١٥ قسيساً .. وخمسة آلاف ملحد وخمسة آلاف لا يصلون والف وخمسة آلاف يهودى ولهم خمسة حاخامات ..

وفي هذا الجو المتوتر هناك لحظات من المرح .. فالمطارات تلقى بملايين المنشورات على القوات العراقية تدعوهم للاستسلام .. وهذه المنشورات بها رسوم كاريكاتورية .. أحد المنشورات يقول : ايها الأخ العراقي .. هذه دعوة مفتوحة لك ولك زملائك .. القوا السلاح وتعاونوا استمتعوا بالكرم العربى في الطعام والشراب والأمان والعلاج .. لا تخف .. فانت شقيق عربى .. مع رسوم كاريكاتورية لعدد من الجنود أمام وليمة من اللحم والخميرة ..

أما الجنود البريطانيون فقد حملوا في ملاييمهم هدايا زوجاتهم وأولادهم من الدببة والكلاب من الفئران والمخطاط ودعوات مكتوبة من أمهاتهم .. أمام الفلانات التي تلونها هدية من محلات (ماركس واسپنسر) فقد نزعوا منها اسم المحل - لأنه يهودى صهيونى .. وفي الصلوات يسأل الجنود رجال الدين : هل الخوف حرام ؟

يقول القسيس : اننى أكثر خولا من الذين لا يخافون .. بل يجب أن تخف والآن توجع أحداً والآن تقتل إذا استطعت ! ولكن الجنود يخفون في قبعاتهم يظلمت من صنعهم .. يخفونها في ملابس القتل .. بظلمة تقول : تستاهل ! .. كان من الأفضل أن تستسلم ! فعدمت له مشيت أعمى وراء طافية .. فهذه هي النهاية !

ومن الظف المنشورات وأحد يقول : ايها الأخ العراقي استسلم فحن في حجة اليك لبناء العراق !

أنيس منصور





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مراقبات

١٩٥ - طبيعي أن تصدم الطائرات والسيارات وأن يطلق الجنود الرصاص على رملاء لهم .. حدث ذلك في كل الحروب الكبيرة والصغيرة - ونحن أطلقنا النار على طائراتنا في كل حروبنا .. وأسقطنا طائرة تدريب حادت عن مسارها بالقرب من السد العالي في غير موعدها . فأسقطتها الصواريخ . وهذا طبيعي . وقد هنا المدافعون أنفسهم على هذه البقعة المطلوبة !!

فالحرب تدور في ظروف شديدة الصعوبة ومتوترة ومعقدة وسريعة ومليئة بسوء الفهم والخدع التي يلجأ إليها الطرفان .. ثم إن الزناد لا يفرق بين طائرة ميراج فرنسية وطائرة ميراج عراقية . فكلها على الشاشة نقط تتحرك بسرعة - ويكفي أن تتخلف طائرة عن موعدها دقيقة وتبعد عن مسارها ألف متر لتكون هدفاً هائوا محتملاً !

وعلى الأرض تدور المعارك وسط سحب الرمال والدخان الكثيف وفي الليل أيضاً .. ولا فرق بين جندي بريطاني يرتدي ملابس الصمراء وجندي أمريكي أو سعودي .. وقد يضطر أحد الطرفين أن يغيب مساره . لأنه فوجيء بقوة نيران تنطلق عليه من موقع لم يكن يحسب له أي حساب .. فيتحرف عن مساره .. أو يطلقها بأن طائرات معادية تطارده . ولم يكن يتوقعها هنا تقع الكوارث الماثولة في الحروب ..

وفي سنة ١٩٥٦ اشيع أن الإنجليز قد سيطروا في القاهرة .. فيأويل من كان أحمر الوجه أزيق العينين من المصريين .. وكذلك اشيع في ١٩٦٧ أن قوات إسرائيلية هربت متخفية في ملابس المصريين أو داخل المدن .. فكان من نصيب مصريين أعرفهم أن انزلوهم من سياراتهم وضربوهم ضرباً عنيفاً - وكانوا من البيض أزيق العين !

والصفي البريطاني شسمان (٣٥ سنة) ضربه في بغداد وسلب دمه وحبسوه أربعة أيام . ولم يعطوه فرصة حتى يثبت لهم أنه ليس طياراً إسرائيلياً . وفي الحرب العالمية الثانية أطلق الضباط الألمان الرصاص على رملاء لهم لجرد أنهم لاحظوا أن لهجتهم الألمانية اجنبية .. لقد كانوا من منطقة الألزاس .. ولكن الضباط لم تكن لديهم معلومات كافية عن كل لهجات مواطنيهم !

أنيس منصور





المصدر : المصراع

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٩٦٦ - الله يجازي الذي كلن السبب  
فلن كلن المقصود هو صدام حسين ،  
فالوف الملايين لزيد ذلك ورائي .. وان  
عكث القصد البترول ، فليس إلا القليل في  
الدنيا من يردد هذه القصة ..

ففي سنة ١٨٥٤ ذهب بعض الأمريكان  
إلى الخليج وراخوا بقلوب في الأرض ،  
وعفوا إلى واشنطن ومعهم كميات من  
الصخور التي لها رائحة زيت .. وسألوا  
العلماء : ماهذا ؟ فقلوا : هذا هو الذهب  
والنفس والقوة والمستقبل !

وفي سنة ١٩٣٢ ظهر البترول في  
البحرين ..  
وفي سنة ١٩٣٨ ظهر البترول في  
الكويت ..

وفي سنة ١٩٤٨ أعلن الرئيس ترومان  
للعامل السعودي : تأكد بأصاحب الجلالة  
أن أي مساس بالسعودية سيصيبنا  
بالقلق الشديد - ويومها كان الرئيس  
صدام حسين في الحادية عشرة من عمره !  
وأصبح البترول هو القوة وهو  
الحياة ، وهو الذي أشعل النار في  
الحركات الوطنية .. والأحقاد بين الدول  
الصغيرة والكثافتس بين الدول العظوى ..  
وهو القاعدة الأولى للرأسمالية .. وهو  
الغطاء الذهبي الأسود لكل أوراق النقد  
التي يتداولها العالم ..  
هذا البترول هو الذي دلع هتتر لغزو  
روسيا ..

وهو الذي جعل اليابان تدخل الحرب  
العالمية الثانية ..  
وجعل الحلفاء عاجزين عن دخول  
برلين .. ومن بعدها بدأت الحرب الباردة !  
والبترول هو الذي اخترع نوعاً جديداً  
من البشر له أدمنوا البترول فلا يتحركون  
إلا بالسيارات والطائرات .. وهو الذي  
أنتج البلاستيك .. وهو الفاعل الحقيقي

لكل مايصنع الإنسان .. فمن غير البترول  
لإصناعة ولزراعة ولواقية للنبات  
والحيوان ولأحياة ولا موت !

وعندما التقى الرئيس فرانكلين روزفلت  
بالسفير البريطاني في واشنطن قل له :  
اسمع .. انتم تدافعون عن بترول إيران  
ونحن معاً ندافع عن بترول العراق  
والكويت .. أما بترول السعودية فنحن  
وحدهم الذين ندافع عنه ..

ومشكلة دول البترول هي مشكلة  
البيت الغني ، في الألام التي تريد من  
النفس أن يحوها لشخصها وليس  
مالها .. فتنكر في ملابس المكبرات لتتأكد  
بنفسها من هذا الحب الرومانسي - أما دول  
البترول فلا تفعل ذلك طبعاً .. إنها تفضل  
أن يحسدها النفس وأن يموتوا بغيظهم  
على أن يبكوا عليها !!

أنيس منصور







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٩٧ - يروي الرئيس بوش انه أثناء الحرب العالمية الثانية كان يلف على ظهر إحدى حاملات الطائرات عندما هبطت طائرة فسطرت أحد الجنود نصفاً . ثم جاء أحد الضباط يقول : نطلقوا ظهر السليطة من هذه الزبالة !

يقول بوش : في ذلك اليوم رايت الوجه القبيح للحرب !

ولذلك فهو حريص على ان تبدو هذه الحرب نظيفة فلا يعرف أحد الا القليل عنها .. ولا يرى الناس صورتها البشعة . ولذلك كانت الرقابة على الأخبار والصورة !

ولن ينسى الشعب الأمريكي تلك الصورة التي نشرت في سنة ١٩٦٨ عن حرب فيتنام لعدد من الجنود الأمريكيين قتل على ظهر إحدى الدبابات !

وكانت هذه الصورة نقطة تحول في الرأي العام الأمريكي حتى اخرجت الرئيس جونسون من البيت الأبيض !

ولذلك فالمثل الأعلى عند العسكريين هو ان تكون الحرب بيضاء بلا دم ولا دخان .. ولكنها سياسة ريجان التي امن بها بوش .. فريجان دخل وخرج من حرب جزيرة جويتاردا ( غرناطة ) سنة ١٩٨٣ والعالم كله لا يعرف أي شيء عن أحداثها .. حتى الفيلم الذي عرضه التلفزيون العالمي فقد التفتحه مصور عسكري .. وعندما حاول عدد من الصحفيين التسلل إلى الجزيرة في ذلك استاجروهم إلى القرض عليهم لأربعة أيام !

والرئيس بوش عندما هاجم بنما .. ألقى الجنود حول سفارة الفاتيكان يتأهون الرئيس بنمي نوريجا أن يخرج .. وخرج .. وتلقوه والأغلال في يديه لحاكمته في بنما .. وقد اعتدت الحكومة الأمريكية أنها معركة بلا دماء .. ولكن بعد ذلك عرف العالم ان الحرب انصرفت عن ٢٣ قتيلًا و ٢٦٥ جريحًا !

ولابد ان يكون القتل في العراق مائتي ألف من المدنيين .. ونصف هذا العدد من العسكريين . أما عدد الجرحى فلا أحد يعرف عنهم شيئاً . أمريكا لا تقول والعراق لا يقول !

ولا تزال عبارة تشرشل لستالين في سنة ١٩٤٥ صحيحة : ان الحقيقة عالمية جدا ولذلك يجب ان تصمها بجيش من الأكاذيب !

وفي مقدمة هذه الأكاذيب انها حرب بلا دماء !

أنيس منصور





المصدر: الأنصار

التاريخ: ١٦ شعبان ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### معلومات

١٩٨ - الساس داخلون بين  
الإذاعات وشبكات التليفزيون  
يريدون أن يعرفوا وإذا عرفوا أن  
يلعبوا وإذا فهموا أن يقتنعوا وإذا  
أقتنعوا يشاءون وابن هذه  
الفلوس التي اخذناها مالف الملايين  
من أمريكا ومن العرب  
وفي الإذاعات يسمعون الهجوم على  
أمريكا في صوت أمريكا، والهجوم على  
بريطانيا في هيئة الإذاعة  
البريطانية فإين الصواب وإين  
الخطأ؟

والصحفيون مصاصو الدماء  
الإعلامية يضربون أدمغتهم في شظايا  
الأسكود والباريتوت ولا يعرفون  
شيئا فالعسكريون هم الصحفيون  
الذين لا يقولون ولا يريدون من أحد  
أن يقول ومن المؤكد أن الحرب التي  
تراهنا ليست هي الحرب الحقيقية  
ولا الدماء القالة الذي تراه هو الدمار  
الشامل ولا يمكن أن تكون مائة ألف  
طلعة ومليون طن من القنابل جوا  
ويحرا قد أصابت فقط أحد المخاييم  
وقلت مئات من الإبرياء لابد أن  
عشرات الألوف من المواقع قد سقطت  
ولمنا لخراشيط الاتحاد السوفيتي  
وخراشيط إسرائيل التي تقاضت عنها  
ألوف ملايين الدولارات

أن هناك نوعين من الحرب هذه  
التي تراهنا على التليفزيون وتلك التي  
لا تراهنا

ولنزال صدام صداما تحت أرض  
بغداد وشعبه يموت ليلا ونهارا  
ويجعله المذبذبون تدرينا سوفيتيا في  
الخصاييم ووراء الإستحسانات  
الخرسانية والناس لا يكتفون  
بتعظيم صدام حسين حيا وإنما  
يضيقون إليه عمرا آخر بأن جعلوه  
أسطورة قاروا على تخويف الأطفال  
المصريين ( عشرة ملايين طفل )  
بالتهميش يضرب السد العالي  
وتدأخذ الفئوات والشبكات

وجاء الكلام على غير الصور  
وأرثكت النظرات والتفكيرات ولم  
يعد أحد فاهما شيئا وسط هذه  
الشوشرة الإعلامية والتسويث  
السياسي لقد كان الرئيس الأمريكي  
لنكون ينشر بأن فلاحا ذهب للجنة  
لفوجيء بالرعد والبرق فجلس يصل  
لأول مرة وهو يقول يارب ليس من  
عادتي أن أصلي فلا تكسفتني هذه  
المرّة لا مانع من نور البرق، ولكن  
لا داعي لضوضاء الرعد من فضلك  
يقول لنكون لخصومه اعطونا  
بعض الشور، ولا داعي لهذه  
الضوضاء حتى نغتر ونقرر في هدوء

أنيس منصور





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩١

المصدر: مايو

جزءة الفيلسوف الداهية وبيان صدام حسين  
على عدوه يلتسين  
جورباتشوف يتكلم  
استاذ جورباتشوف  
في انديانا  
معرض تحصل على ديبات «شهادة»





المصدر: م.س.و

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ فبراير ١٩٩١

**مصر تحصل على ديبات**

**« شامة » من الجانيا**

**امريكا تحاول**

**إسقاط جورباتشوف**

**جورباتشوف يتأمر على**

**عدوه يلتسين**

**ما الذي فعله « الكوايتيه »**

**في فنساذق القاهرة ؟!**







### كتب : أنيس منصور :

هل تعرف حكاية الفيلسوف والجريمة الذهبية وما علاقة هذه الجريمة بالبيان الذي أصدره صدام حسين والانسحاب من الكويت ؟  
يقال إن الفيلسوف الاغريقي زوليس كان يضع في قديمه جريمة البقرة يزيد بها كل يوم الوانا ومسائير من الذهب . لأن له رأيا في هذه الدنيا .. إنها جريمة من جلد او من ورق .. فهي جريمة .. ومادامت جريمة فمن الواجب أن يضعها الانسان في قديمه . لا على كتفيه ولا على راسه .. فالدنيا جريمة ويجب أن تبقى كذلك .  
جريمة أخرى .. نسبت أن القول إن الدنيا عند جريمة .. وأن هذه الجريمة اميرة .. ولم يعرف احد بالضبط أين ذهب .. وفي يوم من الأيام وقف الناس يتفرجون على بركان قد ثار .. وقبحة وجدوا البركان قد لفظ شيئا لامعا .. وسقط هذا الشيء اللامع امامهم .. إنها جريمة الفيلسوف .. فعرفوا إنه قد لقي بنفسه في البركان .. ولا شيء يدل على ذلك إلا هذا الحذاء الذهبي !  
وقد كان الحذاء يحتلون أن صدام حسين قد اغتيل .. ولما صدر هذا البيان بالانسحاب - وهو بيان مرفوض - فعرفوا أن صدام حسين لا يزال حيا تحت الأرض .. كأنه قد دفن نفسه حيا .. فقد نجا من ثلاث محاولات لاغتياله .. المحاولة الأولى قام بها أحد القاريه ولكنه لقي مصرعه في الحال - اصدماء صدام من الروس هم الذين قالوا



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعارف

التاريخ : ١٨... فبراير ١٩٩١

ذلك .. والمحاولة الثانية هي التي قام بها سلاح الطيران العراقي ، فقد جا، سرب من الطائرات ودك المخيم الخرساني الذي

يعيش فيه .. ولكن القنابل لم تصل  
إلى صدام تحت الأرض لعشرين مترا  
ثم جاء  
صبر آخر وأعاد ضرب المخيا وضرب  
ثلاثة مخيلاء أخرى .. وهرب السرب  
الثاني والأول إلى إيران .. وخوف  
الهاربين أن يعيدهم العراق فانهم قد  
أدركوا طائراتهم قبل سقوطها  
وهبطوا بالبالونات بالقرب من المطارات  
التي تبعد عنها

ومن عجائب السياسة أن  
الإيرانيين الذين حاربهم صدام ثمانى  
سنوات هم الذين يتولون الدفاع  
عنه .. ولكن لماذا ؟

الاول ان السنوات الاخيرة من  
حرب العراق وايران كانت حربا  
مشكّلة وكان الغرض منها استنزاف  
اقتصاد الخليج .. ٥٢ دولار لبراء  
الاسلحة والمصاريف وبناء  
الاستحكامات .. وفي نفس الوقت  
التقى طارق عزيز وزير خارجيته بعدد  
من رجال مخابرات اسرائيل واتفق  
معهم على انه يريد ان يتفاوض من  
عبر اسرائيل وانما لتأديب دول الخليج

الحق في البحر و...  
العدو







ولكن إيران تريد أن تحتفظ بالكرامات قويا إلى حد ما، لأن إيران تعلم أن أي فراغ في الخليج، سوف يمثل مدخل الحلفاء أو الدول العربية الأخرى... وأن إيران تريد أن يكون لها حضور في كل ما يتعلق بأمن الخليج... وأنها... الدولة الكبرى الآن

وفي نفس الوقت تؤكد إيران أنها على الحياد ولذلك فإن تعيد الطائرات العراقية - ٦٧ طائرة - إلى العراق... ولهذا السبب يحاول العراق إدخال إسرائيل في الحرب لتتضمن إيران إلى جانب العراق، وتكون طرفا... وكذلك تعيد إليه الطائرات والطياريين وعشرات الألوف من اللاجئين هربا من الغارات الكثيفة على الحدود بين العراق وإيران!

ولن يتوقف الحلفاء عن ضرب العراق وقواته في أي مكان وإن يتأجل موعد الضرب البري بسبب زيادة طاريق عزيز إلى موسكو... فإذا أراد هو أن يوقف القتال فكلمة واحدة يعلنها راديو داء المعارك، من بغداد... والكلمة الواحدة - الانسحاب بلا قيد ولا شرط بخروج القوات بملايسها وليس بسلاحها!

### خط النار

#### من النار فعلا

كلمة - خط النار، أي الحدود الملتصقة بين القوات... ولكن في هذه الحرب فالخط من نار فعلا... فالقوات العراقية قد خدعت في الصحراء بلا غطاء جوي... وهذه أكبر نقطة ضعف عند العراقيين... وهذا ما جعل روميل تغلب الصحراء قد قرر الانسحاب الرابع أمام قوات مونتهجيري... فقد وجد روميل نفسه بلا طائرات كافية... فاحس أنه عريان والصحراء فاضحة... فكان يتوارى في سحب الرمال التي تطلقها الآليات... وكان يحاول دائما أن يجعله حقول للالغام بينه وبين قوات الحلفاء وبذلك جعل الالغام البريطانية عائقا للقوات المتخلفة... ثم رأى أن يعود بعد أن يهر أعداءه بأسلحيه الذكية في الفراوة...

أما القوات العراقية فقد استخدم لها الروس كل أنواع الاستحكامات فاقاموا الخنادق العميقة وسكنوها هربا من القنابل الضخمة التي تلقىها طائرات ب - ٥٢... فالطائرة الواحدة تحمل ٢٨ طنا من القنابل... ثم اقاموا الاسلاك العظيمة العالية المشتهة في قواعد خرسانية ثم اقاموا الحفر الملوثة بالبترول والمواد سديدة الاحتراق

ومرة أخرى اتوا بالبراميل وملؤها بالمواد الحارقة البيطرية الاشتعال... والأمريكان عقدتهم الكبرى هي البراميل فقد استخدمتها القوات الفيتنامية في المستنقعات... فكان الجندي يدخل في البرميل ويضع الغطاء فوقه ولا يدري بالنار التي يلقيها الأمريكيان على الماء والأشجار... ثم وضع العراقيون مدفعية كثيفة التيران وراء كل ذلك... ولثلاثة آلاف دبابة قد حطم الأمريكيان نصفها حتى الآن... وبعد ذلك حشدوا القوات المدرية تدريجا جيدا... ووراء القوات جعلوا كتائب الموت - أي الكتائب الخفيفة باطلاق النار على الهاربين أو الخائفين أو المتراجعين... فالنار في



**أزمة****مع سوريا****والبحر والعمان****والسبب****البحر**

شبهين يحاول الحصول على تأشيرة دخول للعراق فلم يستطع فذهب الى عمان - واقام بها شهرين يحاول الحصول على تأشيرة للعراق .. وون هذه الاثناء قرا عن شخصية صدام حسين .. ثم حاول ان يتعلم اللغة العربية.

هذا السائق وليام براون (٤٥ سنة) كان ضمن قوات البحرية في فيتنام سنة ١٩٧١.

لم يشعر باليأس امام هذا الاصرار الغربي جاءت الموافقة من العراق لاستخدامه في الدعاية للرئيس العراقي.

وفي يوم ١٢ يناير تحدث موعد اللقاء مع الرئيس صدام .. وبقائه .. وخرج السائق اللوري الامريكي يقول : ان شخصية صدام هادئة زينة واقفة من النصر على الحلفاء مهما كانت قواتهم .. وقد قال له صدام حسين : انت الآن رايتني ولستني وجلسنت معي .. فلا انما اضي على يدى ولا انما

لا تزال القدرة على العمل .. وهذه الدبابة عبارة عن عربة مدرعة وون داخلها معمل كيميائي كممثل الادوات والاجهزة الدقيقة .. وهذه الدبابة لها فروع إستشعار .. هذه الفروع تشيخها إن كان في الجو غازات سامة .. وإن هذه الغازات جاءت من العراق من مصانع .. او من معامل .. او من قبائل او صواريخ.

ثم ان هذه الدبابة التي تشم رائحة الكيمويات لها اصابع تمددا الى الأرض وتلتقط التراب او الشظايا ويسرعة تدخلها الى المعمل .. وون المعمل يجري فحصها إلكترونيا ومعرفة إن كانت قد اصابتها المواد النووية .. او كانت هي مخلفات نووية .. او انها اختلقت في غازات سامة .. وتقوم الدبابة الشمامسة بتحليل ذلك وإرساله عبر الأقمار الصناعية الى القيادة العامة في الخليج واتي وزارة الدفاع الامريكية بعد لحظات من تسجيلها .. ومن الممكن اذا اصبحت هذه الدبابة ان يظل معمل التحليل في داخلها يعمل مستقلا بجهزته الدقيقة وبطارياته التي يستحيل اصابتها من الخارج ..

**سائق اللوري****اهانة للعالم كله !**

عندما ذهب سكرتير عام الأمم المتحدة للقاء الرئيس صدام حسين .. لطمه أربع ساعات .. وكان صدام عادما متعمدا .. لانه يعتقد ان سكرتير الأمم المتحدة ليس إلا عميلا امريكيا .. لان الأمم المتحدة كلها ليست إلا مصلحة تعمل لحساب وزارة الخارجية الامريكية .. اما الذي شغل صدام حسين في ذلك الوقت فهو انه كان يتحدث الى سائق لوري امريكي .. وكان الموعد المحدد له عشر دقائق .. ولكن اطلق هذا اللقاء بما جعله اهانة بالغة للأمم المتحدة واميتها العام وللعالم كله .. هذا السائق اسمه وليام براون ..

انه مواطن امريكي عادي جدا .. كان يقود سيارته في امريكا لالاحظ ان تصريحات المسؤولين الامريكان تقول فلانا مخالفا للرأي العام الامريكي فقرر ان يذهب للعراق ويقابل الرئيس صدام .. فطلب اجازة بدون راتب وظل

المقدمة .. والثار في المؤخرة .. والامريكان يعرفون ذلك تماما .. ويرون ان القوات العراقية هي مثل الخطوط التي وقفوا امامها في الحرب العالمية الثانية .. خط ماجينو الذي اذابه الالمان وحط سكرن الذي اخترفه الفرنسيون والامريكان .. وتحاول قوات الحلفاء الآن فتح ثغرة وتوسيعها من الجو وبعد ذلك تدخلها الدبابات التي تغطيها المدفعية البحرية والذقائل الجوية وسوف يكون اختراق خطوط النار العراقية من البحر والا وتحت ستار من المدفعية البحرية .. ومن الجو ثانيا لانزال قوات مظلات كثيفة في البصرة والكويت .. ثم تحرق الدبابات الامريكية المتطورة ووفقها طائرات الهليكوبتر صائدة الدبابات وبعد ذلك قوات الحلفاء .. ثم القوات العربية في اخر مراحل الهجوم الذي سوف يبدأ بعد اليل والليل والظلام التام .. ولن يسقط الحلفاء قتيل مضية تكشف زخيمهم .. وانما تقابل شديدة الانجرار وكثيفة الشظايا دون ان يكون لها ضوء يفضح القوات الزاخلة.

وقد حددت قوات الحلفاء الامكان التي سيضربونها .. وطلبوا في المنشورات التي يلقونها المدنيين بعدم الذهاب اليها .. وهم بذلك يلقون اللوم على العراق اذا هي حشرت المدنيين كدعوى بشرية تحمي الاهداف العسكرية .. كما فعلوا في بغداد عندما هدموا الملاهي فوق المدنيين وادعوا ان طائرات الحلفاء هي التي فعلت ذلك .. ثم القوا بصور القوات التي استسلمت وهي تاكل وتشرب وهي تدعو زملائهم بلائسحاب لان قوات الحلفاء يستحيل مقاومتها.

**الدبابات الشمامسة****لبحر وايرانيل !**

يعتث حكومة ألمانيا الغربية بعدد من الدبابات الشمامسة لبحر - ثمانين دبابة .. ومثل هذا العدد لاسرائيل ايضا.

هذه الدبابات من صنع ألمانيا (الشرقية) وهي قديمة .. ولكنها







ارتفعت خوفا من أمريكا وحلفائها ..  
فل لقومها ماذا رأيت وكيف اقتنعت  
بعدالة مطالبنا .. وقداحة الظلم  
الواقع علينا من أمريكا وحلفائها !  
وقل لهم إنني تعتمد إهانة العالم في  
شخص أمين الأمم المتحدة وهذه  
إهانة لم يفعلها أحد من قبل !  
وصدام حسين يشير إلى ما حدث  
قبل ذلك في أواخر القرن التاسع  
عشر .. عندما كانت ألمانيا تريد أن  
تشن حربا على فرنسا سنة ١٨٧٠ وقد  
وجدت الفرصة المناسبة عندما طلب  
السيفير الفرنسي مقابلة الإمبراطور  
الألماني فما كان من الإمبراطور إلا أن  
طلع ، السفير الفرنسي ساعة .. وقد  
ابتلعها السفير الفرنسي وكذلك  
فرنسا .. ولكن ألمانيا نشرت هذه  
الأهانة في الصحف .. فاعلنت فرنسا  
الحرب على ألمانيا .. وهذا بالضبط ما  
كانت تريده ألمانيا .. وقاتلت الحرب  
المشهورة التي انتهت فيها فرنسا  
هزيمة شنيعة !

### أمريكا تحط جورباتوف وجورباتوف يسقط يلتسين

بعد أن اسقط الزعيم السوفيتي  
جورباتوف الشيوعية في روسيا وفي  
دول أوروبا الشرقية .. وبعد أن  
شاعت الحرية التي كانت محرمة في  
روسيا والدول الشيوعية .. وبعد أن  
تحورت الدول الشيوعية وطربت  
الشيوعية من عقولها .. وانفتحت  
أوروبا كلها أسواقا لأمريكا وأوروبا ..  
وبعد أن اطلق جورباتوف على  
نفسه الرصاص ورفض مئات ملايين  
الحجاج السوفيتية التي تهف  
بسقوطه .. لأنه أعظم حربة  
الشورى من الجوع .. ولم يعطهم  
طعاما ولا شرابا .. وبعد أن فضح  
فسادهم والرشوة والاحتيال الاخلاقي  
والانحراف العقائدي كل لابد أن  
يذهب جورباتوف بعد أن اطلق  
سراح مليوني يهودي يذهبون إلى  
اسرائيل وجنوب أفريقيا وأمريكا ..  
وأهم من ذلك كله أن يستوطنوا ألمانيا  
المحددة وينضموا إلى القوى جالية  
يهودية بعد الجالية اليهودية في  
أمريكا .. خسون ألفا ..  
وكان هذه الأسباب ليست كافية  
لاسقاط جورباتوف .. فقد اكتشفت  
مؤامرة أخرى لاسقاط النظام كله ..

وقد أعلنها رئيس الوزراء مالديف  
قائلا : أن الأمريكان قد دبوا مؤامرة  
لإغراق الاتحاد السوفيتي في الكساد  
لينهار النظام الاقتصادي ومع  
جورباتوف ..  
فما هي هذه المؤامرة الأخرى ؟  
إنها مؤامرة تقليدية كانها خطة  
بوليسية في فيلم أمريكي .. المؤامرة  
هي : أن المخابرات الروسية وجدت  
شخصا بريطانيا هاريا من العدالة  
واقام في جنوب أفريقيا .. هذا الرجل  
اسمه كولن جزر قد هرب بتهمة سرقة  
كاميرا عسكرية دقيقة جدا وأعطاها  
للسوفيت .. هذه الكاميرا مركبة في  
الصواريخ والقنابل وقادرة على  
تصوير الهدف إلى آخر لحظة ارتطام  
بالهدف .. وتصوير الانفجار وإرساله  
فورا في أقل من واحد على عشرة آلاف  
من الثانية !

وكان كولن جزر هذا يعمل في  
الفلتزيون البريطاني ..  
وقد وجد الروس بخيرتهم الطويلة  
في تصيد الجواسيس أن الرجل له  
نقلنا ضعف : العطش الجنسي الدائم  
والعطش المالي الذي لا يروى .. فهو  
يحب الجميلات ويحب الفلوس ..  
أما .. برطمان الحسل .. وهذا تعبير  
في المخابرات - فهو فتاة جميلة جدا  
جدا تعمل مجرة رياضية في إحدى  
الصف .. هذا الفتاة أصبحت  
عشيقة له وتقيم في أحد أجنحة فندق  
الفلوفا في موسكو ..

أما الصلفة فهي أنه اتفق مع  
السيد جندي فلشين نائب رئيس  
وزراء جمهورية روسيا على شراء ١٤٠  
الف مليون روبل مقابل سلع قيمتها  
بالدولار ثلاثة آلاف مليون دولار ..  
ومن المعروف أن الروبلا المتداول في  
روسيا هي مائة ألف مليون روبل ..  
وكان الاتفاق أن تقوم مطبخ  
جمهورية روسيا بطبخ كميات الروبل  
التي يحتاجها ..

أما نائب رئيس الوزراء فلشين فهو  
الصدق الصنوق للسيد بولس  
يلتسين رئيس جمهورية روسيا  
وإحدى أعداء جورباتوف والذي

بتمه لبلا ونهارا بخبار روسيا ..  
وإنه يجب أن يذهب لقد انتهى دور  
البريسفروكا ..  
وقد سجلت المخابرات السوفيتية  
كل أحداث يلتسين وإتهاماته  
لجورباتوف ..  
ثم أنه هاجم المخابرات السوفيتية  
التي استولت على البلاد .. وعلى  
جورباتوف ..

ومعنى هذه المؤامرات التي سميت  
بمؤامرة الروبل .. هو أن يلتسين  
شريك في مؤامرة إغراق الاتحاد  
السوفيتي بالعمال وتعميق الكساد  
الاقتصادي ..

وقد أحيل نائب رئيس الوزراء إلى  
المدعي الاشتراكي الذي اتهمه  
بمخالفة المادة ١٧٠ من الدستور ..  
وحكم عليه بالسجن مع الشغل  
سنتين .. أو ترك وتلقته ..

وقد استقال فلشين دون ذكر  
الأسباب في إتهام صحيفة  
والم يعرف أحد كيف يحصل  
الجواسيس البريطاني على هذه السمع  
ولا من الذي وراءه .. وقد ألقى  
القبض عليه واتخذوه شاهدا .. ثم  
الفرجوا عنه ليعود إلى عمله في جنوب  
أفريقيا ولا يزال التحقيق مستمرا ..  
فالغرب حاول اسقاط جورباتوف  
وحاول جوربا تشوف اسقاط  
يلتسين .. ولا يزال الصراع قائما بين  
جورباتوف وتشوف وبين خصومه .. وقد  
سقط أحدهما أو الاثنان معا ..  
وإن كان الغرب ميلا إلى يلتسين  
الذي يستطيع أن يحقق الديمقراطية  
والسوق الحرة أسرع من  
جورباتوف .. أي أسرع منه في  
تسليم روسيا كلها للشركات  
الأمريكية ..

### إبناء الكويت

#### في مصر ٢٩

انتشرت شائعات وتكثرت كثيرة بين  
إبناء الكويت في مصر .. قالوا إنهم  
فرحوا وطبلوا وزمروا يوم انطلقت  
طائرات الخطاء تضرب بغداد .. ومن  
الذي لم يفرح ذلك .. ولأن عددا  
كثيرا من أبناء الكويت يقيمون في  
الغداد فانهم فرحهم في الغداد ..  
ولو كان أبناء الكويت يعيشون في  
الخيام لفرحوا في الخيام أو الحواري





فذهب لـ **ليستان** .. وجاء الرد :  
الرئيس لا يريد ان يغالبك ..

.. لماذا ؟

.. لهذا ...

.. لا افهم ..

.. بسبب الذي كتبه اخيرا !

اما الذي كتبه اخيرا فهو انني

رويت حكاية سمعتها من د .. هنري

كيسنجر مستشار الامن القومي .. فقد

قال لي : انني من كثرة التقليل بين

العواصم العربية كالكويت .. شعرت

بالامتنان الشديد .. بينما كنت

أتفاوض مع السوريين فغوت

لحظات .. فلما صحت من غلوتي ..

لم اعرف ان كنت في دمشق او في تل

أبيب .. فهم جميعا يتكلمون لغة

واحدة !

اي ان السوريين والاسرائيليين في

غاية البراعة والذكاء .. وانهم قد

حبروه وودعوه !!

وإسرائيل ترى ان سوريا قد

دوخها وارهقتها وعذبتها .. وان

كانت الصلة بين الدولتين لم تنقطع

يوما واحدا .. فاية اهانة في هذا الذي

قلت ..

ولكنه سوء حظي .. وان كبار

المسلولين لا يتذوقون النكتة .. فهم

معتزرون فهمومهم ثقيلة .. ثم ان

النكت المصرية لاتبعث على الضحك

عند كثير من أبناء سوريا والجزائر

والعراق !

اذكر انني ظهرت على التلفزيون

الجزائري اقول : لقد كان الرئيس

يومين ملاحظة في .. فالرجل لطيف

ورقيق ويضحك من أعماق قلبه .. فهو

الرجل الوحيد الذي يضحك في

الجزائر ..

ولم اذكر افروغ من الحديث حتى

جاستي تليقون لي الاستديو .. وكان

المتحدث هو د .. محمي الدين عيسى

سكرتير الرئيس قل لي : سيادة

الرئيس يريد ان يحدك الآن ..

نعم يا سيادة الرئيس

.. يا اخ انيس انت الآن اخرجني مع

الشعب الجزائري كله .. انني اضحك

لأنني عشت طويلا في مصر .. وهم

اموالهم في مصر .. وقد اختاروها دون

غيرها لما فيها من امان .. ولما في اهلها

من تسامح وكرم للضيوف .. ان هذا

الكرم ليس معناه اننا نطعم

الكويتيين .. فهم ليسوا في حاجة الى

ذلك .. ولكن الكرم اننا نحلفي بهم

ونترفق بمشاعرهم .. ونحن نحميمهم

بيننا .. كما ان لواننا ذهبت لحمايتهم

واسترداد حريتهم واراضيهم

واستقلالهم وشرعيتهم ..

## است محظوظا مع سوريا !

لقد غضب السيد فاروق الشرع

وزيـر خارجية سوريا من الذي كتبه

في الاسبوع الماضي عن الرئيس حافظ

الاسد ..

قال لي السيد صفوت الشريف وزـيـر

الاعلام ان وزير خارجية سوريا

غاضب تماما ويريد ان يرفع الامر

للقضاء لأنني اهنت الرئيس الاسد

شخصيا !

وايبار فاعتذر عن ذلك لولا انني

معجب بالرئيس الاسد ببراعته في

ادارة الازمات والاستفادة منها .. وقد

صورت هذا المعنى على طريقي ..

واذا كان السيد فاروق الشرع قد فهم

ماقلت قل انه اهانته للرئيس .. فليس

سبب ذلك انني اهنت الرئيس من

بعيد او من قريب .. ولكن السيد

الشرع ليس .. اذن نكتة .. وانه

لايعرف النكتة المصرية ولا المدايعات

القلمية عندنا ولست وحدي المعجب

بالرئيس الاسد ولكن يشاركني الملايين

في ذلك .. ولا اظن ان هذا الاعجاب

اهانة للرئيس !

وقبل ذلك كنت الصحفي الوحيد

المرافق للرئيس السادات في مؤتمر

القمة في الرياض .. قلت للرئيس

السادات : اريد مقابلة الرئيس

الاسد .. فهل تريد ان تعرف منه

شيئا ..

لقلل الرئيس السادات : اسالة في

كذا وكذا .. ولكن السؤال من جانبك

انت .. فلما قل لك كذا وكذا فاساله عن

كيت وكيت .. ولاحظه انطبعا بانني

انا الذي اريد ان اعرف ..

وقالبت السيد عبدالعليم خدام

وطلبت منه مقابلة السيد الرئيس

الاسد ..

او الشوارع كما تفعل نحن عند

انتمثال الامم على الزمك او الزمك

على الترساة .. وإذا كان بعض

الناس يفرجون برقع الاعلام او يعب

الاطفال او الرقص .. فلم يفعل

الكويتيون اكثر من ذلك ..

وطبعا مثل كل شيء في مصر لابد من

المبالغات .. فبلا من ان يشربوا

الشاي سفيتام من زجاجات

الشمبانيا .. وبدلا من التصليق

والتهليل جعلتهم يرتصون في حلقات

عظمت المرور في كل القاهرة ..

وبغير ذلك من المبالغات تعادية في

مصر والعادية اية .. عند الانفعال

الشديد .. ولابد ان يكون الهدف من

هذه المبالغات هو .. تعكير الحياة

بين الشعب المصري والشعب

الكويتي .. ولابد ان يكون الفاعل

الحقيقي هو عيون واذان واصابع

صدام حسين .. الذين يكونون على

القنابل التي اصابتهم ولا يكونون على

الهوان الذي لحق بالشعب

الكويتي .. ثم ان هؤلاء لا يعرفون

العذاب الذي يعانيه أبناء الكويت في

مصر على هدم بلادهم وخرابها فوق

ادمة ابلتهم وامهاتهم وقاربهم .. ان

كثيرين من أبناء الكويت يضربون عن

الطعام والشراب والضحك ..

قال لي مواظفة في سفارة الكويت

في القاهرة .. اني لا اشترى قميصا

واحدا ولا اصنع الابيض والاحمر في

وجهي .. فنفس لاتواغنى ان اعمل

ذلك وابي وامى في النار او تحت

الانتفاض !

قلت لي سيده اخرى : انني انام

على الارض .. وارى السرير بيعيني

واحن علي ان اولادي واخواتي تحت

الانتفاض .. كيف انام على السرير وهم

لا يجدون الماء والشرب !

واذا كان أبناء الكويت يسكنون

الفاشاك الكبرى .. فلانهم قادرون على

ذلك .. لان دولتهم ترعاهم .. ثم انه

من الناحية العملية البحتة : ينفقون





تهتك بمنع المياه عن مصر حتى تئوت  
عطلنا .. أو يسف السد العالي حتى  
تفرق مصر .. وإلى الشلالتات بأن  
اسرائيل تبني سدودا في اثيوبيا من  
شأنها أن تقلل المياه المتجهة إلى  
مصر .. بمساعدة الشركات الكورية  
من يسخ آليات الجوفية من أقصى  
الجنوب إلى الشمال لرى الأراضي  
التي .. وحاجة ليبيا إلى مليون فلاح  
مصري لتحويل الصحارى الليبية إلى  
أراض مزروعة .. وقد كانت ليبيا  
مفتاة بالغابات من خمسين ألف  
سنة .. ووجود البترول أكبر دليل على  
أن ليبيا كانت تحت البحر .. وليس  
البترول إلا تفاعل تراكمت الأحياء  
المائية .. وكذلك كانت الصحراء  
الغربية المصرية .. وأكبر دليل على  
ذلك وجود البترول وما لا نهاية من  
القواقع الفارغة ..

كما أن على حدود ليبيا والجزائر  
توجد كهوف .. تشيل .. الشهيرة التي  
على جدرانها نقوش لحيوانات لا  
تعيش إلا في الغابات .. ويوجد أيضا  
أناس يظنون وسفن فضاء تدل على  
واستقرت في هذه المنطقة من العالم ثم  
عادت لأسباب لا نعرفها .. وفي مطار  
مدينة الجزائر توجد لوحة طبق  
الاصول للوجات الموجودة في منطقة  
جبارين الليبية الجزائرية ..  
ولا بد أن تعود إلى مشكلة البترول  
مرات أخرى .. فسوف تحاول الدول  
الغربية أن تجد بديلا عن البترول  
حتى لا تترك أسواق الدنيا كما  
ارتكبت في حرب سنة ١٩٧٣ وفي حرب  
العراق والكويت سنة ١٩٩٠ ..  
وسوف تؤدي الطامات العديدة إلى  
مشاكل اقتصادية وسياسية في الدنيا  
كلها .. فلا نهاية لطمع الإنسان ولا  
نهاية لتحدياته لقوى الطبيعة من  
أجل السيطرة عليها وتسخيرها  
لخدمته !

#### هكيات أخرى بسبب

#### حرب الخليج !

● المصحف البريطانية تهاجم الاسرة  
ان التي ذهبت لزيارة جيبيا في احدى  
السفن الحربية المتجهة إلى الخليج

التفتة ص: ١٩

لايشحكون بسبب المساسة التي  
تعرها ..  
- هل اعتذر عن هذه النكته يا سيادة  
الرئيس ..  
- هذه نكته اغلط من النكته الاولى ..  
تعال حالا !  
وحدث في بغداد ان وجدت ضابطا  
عراقيا ييسمى فلكت له .. انني في مصر  
تنفج بمتعة على رسالة العراق  
التليفزيونية .. وفيها مذبة جميلة ..  
وملامحها وصوتها يثيران المصريين ..  
فارجعوا مصر وغيروا هذه السيدة  
المثيرة ..

فاختلفت الإبتسامة من وجه  
الضابط وقال: هذه امراتي ..  
فلكت: انا شديد الأسف .. انما  
أردت ان اقول انها جميلة وانها  
حظمت اعصاب المصريين بسبب  
جمالها ودلالها .. انا اسف جدا ..  
وعادت الإبتسامة إلى وجه الرجل  
وقال: ما يخالف .. لقد طلقته ..  
فعادت في روعي وقت: يا اخي  
نشفت دمي الله يشف دمك !

#### من حرب البترول

#### الى حرب المياه !

الذين يقومون بدور « اليوم » في  
الصحافة والسياسة العربية  
يقولون: بعد حرب الذهب الأسود  
تجىء حرب مياه الأنهار ..  
ويشيرون إلى ان هناك حربا ليست  
معلنة بعد بين العراق وسوريا  
وتركيا .. هذه الحرب على نصيب  
العراق وسوريا من مياه الدجلة  
والفرات وانهار أخرى صغيرة تتبع  
من تركيا .. فعندما اقامت تركيا  
السود العالية فزعت سوريا والعراق  
خوفا من حبس المياه عنهما .. وتمت  
الاتفاقات على نصيب الدولتين من  
مياه الدجلة والفرات ..  
وقد قال لنا الرئيس معمر القذافي  
من يومين: ان احتلال اسرائيل  
لجنوب لبنان ليس لان فيها ذهباً أو  
بترولاً .. ولكنها مياه الأنهار  
الصغيرة ..

واسرائيل لم تعد عندها مياه ..  
فالياء الجوفية ازادت ملوحة .. وهي الآن  
تستورد المياه من تركيا .. ويشيرون  
إلى مياه نهر النيل التي تنبع من اثيوبيا  
ومن السودان ويشيرون إلى  
المظاهرات العبيطة في الخرطوم التي



بَقِيَّةُ ص ٣

مهر تحصل علی دیابت « شفا » من اللانیا

[illegible][illegible]

من الاموال التي اوتيت في

لقد احتفلت الكويت بالذكرى السنوية الأولى لظهور الإمارة الكويتية الحديثة في ١٩٦١ وفي سنة ١٩٦١ بدأت في إنتاج البترول... وفي ١٩٦١ استأنفت مع بريطانيا السليسة وأوجدت فوراً المصانع العراقية والفوز بها. الكويت إلى بريطانيا والجماعة

العربية يطلب المساعدة، فوجهها  
التيب الزرقاء بقوات في مهابتها  
وصهر والسويد والسرمان والذين  
وحافظت على السرمان، وبعثت  
الجماعة العربية وحدها بحملة  
فوق راسها، وولت راسها في  
فبراير سنة ١٩٦٢ وبعد شهور ثلثها  
اصبحت الكويت غسقا في الجماعة  
العربية. في أكتوبر سنة ١٩٦٣  
اعلن العراق اعتزله بسفالة  
الكويت وحاوله القتل.  
وقال المشايخات ان الضفقات  
الاربية للكويت كطردوا على سفها  
سقطت الكويت الحرة بحراسة  
سلطان الكويت العلم العربي  
في عام ولعلت الكويت العلم العربي  
الكويت وسفها لتكون الكويت  
رقم ١٩ ولكون اسما (الجماعة)  
في ١٩ كانون الثاني والذين  
وتقل اعمدت الغرب والذين  
والسار وفجعت الغرب الكويتية  
في العراق والشعب العراقي في  
الكويت.  
وهي الا ايام معدودة ليستمر  
الكويت استقلاله وحرية وحيث  
بعدهم اللاتين الى ارضه. وحيث







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

١٩٩٠ - أصبحت أخبار الحرب مملعة .. نفس الوجوه العسكرية .. نفس البراعة في الهرب من أسئلة الصحفيين .. والقتال من كل حجم ولون تسلط على مدار الساعة ..  
ولذلك فالكلام الآن عن النظام الجديد .. لئلا في المنطقة .. بمصر وسوريا أو هو بأمريكا وبريطانيا وفرنسا .. أو بها جميعا أو غيرها .. ضد إيران ؟ ضد إسرائيل ؟

لعل هذه هي معادلات النظام الجديد ( ) حين تدخلت أمريكا لاسقاط نظم العالم الثالث التي لا تعجبها .. حاكم جريندا لم يعجبها تدخلت واسقطته .. حاكم بناما لم يعجبها تدخلت وخلفته وحيسته .. والآن هي تهدم العراق فوق دماغ صدام .. وأمريكا لم تعترض على حاكم العراق عندما حارب إيران .. ولم تعترض على القادة الذين علوا بالقوة إلى بلادهم .. بيشوشيه في شيل .. وجنرالات جواتيمالا وضياء الحق في باكستان .. لعل هذا هو النظام الجديد ؟ أو هل هذه عينة من تسوية الأرض بالخارجيين على النظام ؟

الجديد هو أن أسلحة فرض النظام من ابتكارات القرن العشرين ولكن السياسة من مبادئ القرن التاسع عشر .. سياسة تقسيم مناطق النفوذ .. حتى جورباتشوف يعملون على اسقاطه بعد أن أسقط الشيوعية وأطلق سراح الدول الرهينة وجعلها سواها عظمى لأمريكا وأوروبا واليابان .. ولم تغر الشعوب السوفييتية إلا جعلها في الظواهر والتهافت بسقوط جورباتشوف دون خوف منه .. وبعد أن أطلق سراح مليوني يهودي إلى إسرائيل وجنوب إفريقيا والمالينا وأمريكا .. لقد انتهى دور جورباتشوف وكذلك صدام ولذلك يجب أن يذهب الإنسان ..

وسوف تنتهي أزمة الخليج لتعرف مرة أخرى ويوضح شديد : أنها المصالح الاستعمارية القديمة ضد العالم الثالث .. حرب غير متكافئة .. لعل الأمم المتحدة لا تختلف عن عصبة الأمم ! .. فعصبة الأمم أعطت العراق لبريطانيا والأمم المتحدة هي التي أعطت العراق لأمريكا ...  
إنها بداية حرب طويلة بين الأسريكن والإنجليز والعرب والمسلمين .. وبعض الدول الأوروبية تحاول التوصل من هذه الحرب إما لأنها لم تغر بتصيب الأسد أو حتى التخلط .. وإما تحسبا لموجات العداء المخففة لأمريكا وأوروبا في هذه المنطقة ...  
ولعشرات السنين !

أنيس منصور





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف - ف

٢٠٠ - كما أن يقعا سوداء قد سقطت في مياه الخليج ، فهناك يقع اشد سوداء قد وقعت في محيط السياسة .. فهناك غموض وتخييط واضطراب بين العرب وبين الغرب .. لا أحد يعرف بالضبط ماهو الخطأ وماهو الصواب ؟ ولا أحد يقطع بما يقلل في المعسكر الآخر . معسكر الحرب او معسكر السلام ..

ولكن وسط هذا الضباب هناك من يعمل على ازالة البقع في الحرب والسلام ويدير لما بعد ذلك .. وفي دول المغرب استغلال واضح للدين من اجل السياسة .. والنموذج على ذلك مايجرى في المملكة المغربية .. فقد ارسلت قوات الى السعودية ضد صدام ، في حين تشير مظاهرات في الشوارع تأييدا لصدم ..

وفي تونس يتهمون امريكا وبريطانيا وفرنسا بتجويع اغنياء العرب ليقفل العرب يتسولون القروض ويطلبون العفو عن فسادها .. الى الابد !

والجزائر تعلن الوقوف مع العراق الشقيق ، مهما كانت النتائج - نتائج الحرب او نتائج السلام ؟

وموريتانيا اعلنت الصيام واطلقت اسم صدام على جميع المواليد ، وهربت اليها السيدة ساجدة الزوجة الاولى لصدام قبل لجونها الى سويسرا .. وموريتانيا رغم المساعدات المالية التي تلقتها من السعودية فلانها تطلب مجاهدين للحرب ضد السعودية ..

وكل هذه الدول تعقل المتظاهرين المتطرفين وتودعهم السجون ! والمغرب العربي يعاني من ارتفاع معدلات النمو السكاني ومن البطالة المزمنة ومن التطرف الديني العنيف ويحتقر الحضارة المادية وسوف تؤدي حرب الخليج الى زلزلة الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الشرق الاوسط وفي شمال افريقيا .. اما دول البحر الابيض المتوسط مثل فرنسا واطاليا واسبانيا ففي حالة من اللقي بسبب المد الديني الذي ظهر بعد الحرب الباردة .. والذي ادى الى هجرة كثير من العمال العرب الى اوروبا .. ليقوموا بكثير من الاعمال التي يناف الاوروبيون من القيام بها .. ففي فرنسا وجدها اربعة ملايين عربي .. وفي ايطاليا واسبانيا وبريطانيا بضعة ملايين اخرى مرتبطة بالعالم العربي ومشاكله السياسية والدينية والاقتصادية .. انها البقع السياسية والدينية المتغلغلة في اوروبا .. ولم يخترعوا بواء علاجها والتخلص منها !

أنيس منصور





للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

المصدر: الانصرام

التاريخ: ١٩٩١

## مواقف

٢٠١ - كان الآسادات رجلاً عاقلاً فعندما علم أن الأمريكان قد انزلوا دباباتهم (على الزير) في العرش قل: لا أستطيع أن احارب أمريكا.. وقف ياجدع ! ولكن صدام أعلن أنه يستطيع أن يهزم أمريكا والعالم.. لأنه ليس أقوى رجل في العراق والشرق الأوسط فقط، ولكن في الدنيا.. وفي حالة عقلية جنونية عند الطغاة !

وذلك لشحن نخيش في عصر ما بعد صدام، منذ بدأت الغارات المتصاعدة على العراق.. وهي غارات مدروسة ساحقة.. ولكن الحلفاء لا يتكبرون ذلك حتى لا يعرف صدام خطتهم وحتى لا يثيروا غمورا عليه.. ثم أنه لا يقول غمورا وعتجية.. وقد شكا الطيارون الأمريكان من أنهم يضربون نفس الأهداف اياما متوالية، أما الاسباب فعند قادتهم العسكريين

ومن المعروف أن الحرب لا يمحى أن يكسبها الطيران.. فلماذا من الزحف البري للسيطرة على الأرض والناس.. وليس من أهداف الحلفاء الاستيلاء على دولة العراق، ولكن اضعفها وهدمها كأنهم قد استولوا على اراضيها وقيادتها فاصبحت عاجزة أن تلحق الخسائر فقد حاققت بصدام حسين.. لاشك.. وهو يعرف ذلك.. ويحاول أن ينسحب بكرامة.. كان يخرج قواته من الكويت بسلاحها وورون أن يتعرض له الحلفاء.. وأن يرفعوا حظر الطعام والشراب والسلاح.. والا يشجعوا ايران وسوريا وتركيا فتقلز على حدود العراق.. والا يشجعوا الاكراد على الاستقلال.. والا تضر أمريكا على تمريح الجيش وتسليم كل الأسلحة الكيميائية والنوية.. والا يحاكموا

صدام كمجرّد حرب.. والا يمالئوا العراق بتعويضات للدمار الذي لحق بالكويت.. والا يتدخل الحلفاء لاسقاطه أو اغتياله.. ثم ان لجل الأمريكان مشكلة فلسطين ولبنان والجولان.. وكلها شروط مرفوضة فعندما ان يخرج صدام سالما بلا عقاب، ليستأنف نشاطا من جديد مثيرا للشعوب العربية ضد الوجود الأمريكي في المنطقة..

واذا كانت الأسلحة الروسية لم تنقذ صدام، فلعل روسيا تريد حيا يتعذب بما اقترأت يداه.. لعل جورباتشوف يفوز بربما بوش وفهد الذين اعطاه الوف الملايين !

أنيس منصور





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الزهرام

التاريخ : ١٩٩١ فبراير

### مواقف

٢٠٢ - في منظمة (الخبر) السعودية يدرس تسعون مهندساً امريكياً كل المشاريع المعمارية التي تحتاجها الكويت والسعودية الكويت يحتاج الى خمسين ألف مليون دولار .. والسعودية تحتاج الى عشرين ألف مليون .  
وفي مقدمة الشركات الامريكية : شركات بكتال وبارسونز وفلور .  
وكانت الكويت تشتتور ١٣ ٪ من احتياجاتها من امريكا قبل الحرب (حوالي سبعة الاف مليون دولار) .  
ولذلك قد اتفقت حكومة الكويت مع امريكا على إغراق الأسواق بعد الحرب مباشرة بكل احتياجات الناس من الاطعمة والسيارات .. وذلك قبل اصلاح الطرق وتخليه مياه البحر ..  
اما فرنسا فقد كانت علاقتها بالكويت والعراق قوية ولها استثمارات كبيرة . ولكن موقفها المتورد في حرب الخليج القدها الكثير جدا . وحاول الرئيس ميتران ان يسترد ما خسره فرنسا . فلم يستطع . وكانت الخسارة فادحة بسبب موقف وزير الدفاع السابق شيفمان فقد كان مندفعاً في عدائه لامريكا . وفي محاسنه الشديد للعراق .. وقد احست السعودية بأنه جرح الشعور القومي والديني في البلاد عندما اصر على دعوة فرق موسيقية غنائية من النساء للترفيه عن القوات الفرنسية . وقد أعلن الأمير سلطان وزير الدفاع رفضه لظهور أية فنانة فرنسية . فكانت لوزير الدفاع الفرنسي كلمات عصبية فخسرت فرنسا الوف الملايين ! ثم استقال الوزير الفرنسي وكثفت فرنسا

ضرب اعماق العراق . وكانت قبل ذلك قد جددت نشاطها في اجواء الكويت لقط .. وكانت فرنسا مكلفة بكبرية الحدود السعودية اليمنية ( ٧٠٠ كيلو متر ) تنفذها شركات تومسون واير وسيسال وسوفريسي . فالغيت الصلقة لتقوم بها الشركات الامريكية .. كذلك الغت السعودية تعاقدها مع فرنسا والسويد في تطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية . وانفردت بها الشركات الامريكية .. وفي هدوء يعمل المهندسون ليلاً ونهاراً في تنسيق تام بين القوات الحربية والشركات العملاقة من اجل مستقبل اجمل واكثر تطوراً ...

أنيس منصور







المصدر: النصار

التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

يل أن السوفيت قد دفعوا المتظاهرين إلى موسكو ولينينجراد إلى حمل صورة صدام حسين الحليف الحقيقي لموسكو والدعوة لوقف القتل وخروج أمريكا من الخليج .. أن المبادرة السوفيتية لا تزال سراً ، ولكنها تحقياً لرغبة جوريبتشوف . ولكنها صدمة لبوش . وسوف تؤدي إلى أن يخسر جوريبتشوف ألف ملايين الدولارات تدفعها أمريكا وأوروبا والسعودية والكويت .. أما الحرب البرية فقد بدأت من أربعة أيام . ودون إعلان عنها .. وسوف تنتهي الحرب كلها في أيام قليلة ليعود الشعب الكويتي إلى بلاده المهدمة قبل رمضان وليكون موسم الحج تنظيلاً من العنف والدماء - أن شاء الله ..

### أنيس منصور

٢٠٣ - فالتنين بالفلوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي يعلن أن الرئيس بوش يريد إسقاط الرئيس جوريبتشوف وذلك بإغراق الأسواق بمئة وأربعين ألف مليون دولار لشترتها بنوك سويسرا والنمسا وكندا من السوق السوداء بسعر الشراب . ولذلك كان رد فعل جوريبتشوف هو محاولة انقلاب دبلوماسي ، ضد أمريكا والحلفاء . ف تقدم جوريبتشوف بمبادرة سرية لها هدف واحد : الاحتفاظ بصدام حسين رئيساً للعراق ومعه كل قواته بأكمل سلاحها !!

وبذلك يجد جوريبتشوف مكاناً بارزاً في الدعوة إلى وقف إطلاق النار اليوم وأمن الخليج غداً . وصدام حسين هو أكبر زبون للسلاح السوفيتي . فليما بين ٨٤ و١٩٨٨ اشترى بخمسة عشر ألف مليون دولار دبابات تي ٧٢ ومقاتلات ميغ ٢٩ ( سوريا اشترت بتسعة آلاف مليون وليبيا بأربعة آلاف مليون واليمن بثلاثة آلاف مليون والجزائر بثلاثة آلاف مليون والأردن بألف مليون ) .

ثم أن العراق مدين للاتحاد السوفيتي بعشرة آلاف مليون دولار . ويعتبر الاتحاد السوفيتي أكبر الدول الثامنة ، ولذلك فهو يعاني أوضاعاً اقتصادية عنيفة جداً ولا يقوى على مواجهة مصائل الغد دون أن يعد يده إلى كل الدول الغربية والغنية . ولم يقدم الرئيس جوريبتشوف بهذه المبادرة إلا تحت ضغط المتطرفين العسكريين في القيادة السوفيتية .. كسبا لزيائن السلاح للشعوب الإسلامية .





المصدر: المصراع

التاريخ: ٣٠ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٢٠٤ - ذكاء المراء محسوب عليه -  
حديث نبوي شريف . وفرنسا تدفع  
ثمناً فادحاً لذكائها في أزمة الخليج .  
لقد حاولت اول الامر ان تلعب  
وحدما . فحصلت على كل الزهائن .  
وابتلعت امريكا هذا النشاط من وراء  
ظهرها . ثم اعلنت فرنسا ان  
الاستراتيجية امريكية وان التكتيك  
فرنسي . وانها لا تتلقى اوامر من احد .  
وابتلعت امريكا هذه اللطمة .. ثم قال  
وزير الدفاع الفرنسي ان فرنسا تحارب .  
تحت علم الأمم المتحدة وليس  
الولايات المتحدة .. وان الهدف هو  
تحرير الكويت وليس تدبير العراق ..  
وان هذه الحرب لم تكن لها اية  
ضرورة .. ثم انطلق لسان وزير الدفاع  
السابق يهاجم امريكا علناً ..  
ثم قال وزير الدفاع الفرنسي  
السابق ان فرنسا يجب ان يكون لها  
دور اكبر . فهي اكثر دراية واطول  
تاريخاً في الشرق الأوسط - اى اكثر  
علماً وفهماً من امريكا ..  
واتجهت فرنسا الى تعميق علاقاتها  
مع إيران لكي يكون لها نصيب اكبر في  
امن الخليج - وكانت العلاقات قد  
ساعت بعد القتال التي القتها إيران  
في باريس سنة ١٩٨٦ .. ولاول مرة من  
١٢ عاماً يتصل الرئيس ميتران  
بالرئيس رافسانجاني - وكانت مكالمة  
ودية رفيعة أعلن فيها الرئيس الفرنسي  
استعداده وسعادته .  
وبعد هذه المكالمة سارعت الشركات  
الفرنسية الى الخليج تحاول ان  
تتعافى بسرعة . وأعلنت شركات  
داسو العملاقة ان نصيب فرنسا  
للابقارن اطلاقاً بنصيب امريكا . وانها  
لن تحصل على أى شيء إذا لم تصلح  
فرنسا مالمسده وزير الدفاع ...

وغيرت فرنسا موقفها بسرعة .  
فراحت تضرب في اعماق العراق وشنق  
جيشها في الكويت . فامتنع العمل  
الفرنسيون عن نقل الذخيرة الى  
السفن المتجهة الى الخليج .. وقامت  
المظاهرات ضد فرنسا في تونس  
والجزائر والمغرب . واحترقت  
المظاهرات العلم الفرنسي ونادت  
بالموت لميتران ولوزرائه اليهود ول  
مقدمتهم شطمان وزير الدفاع  
السابق .. وكان على فرنسا ان توازن  
بين مظاهرات سوف تهدأ بتعزق  
حناجر الساخطين . وبين الوف  
ملايين الدولارات تحصل عليها اذا  
تيسم الرئيس بوش .. وقد تيسم  
بوش وسمع ميتران ضحكاته العالية  
في اخر مكالمة تليفونية استغرقت سبع  
دقائق ونصفاً :

أنيس منصور





المصدر: الانصار

التاريخ: ٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصدفية والمعلومات

## مواقف

٢٠٥ - لم يتوقع الألمان خيراً كثيراً عندما جاء المستشار هيلموت كول إلى الحكم . قالوا أين هذا من شعبيّة الوسيم ؟ ولكن المستشار كول أثبت أنه رجل اقتصادي وسياسي وأنه من أعظم ساسة العالم .. وعمل سنوات طويلة بمنتهى العقل والحكمة لكي يوحد ألمانيا شرقاً وغرباً . وهو مهندس الوحدة الألمانية دون ملل .. ولقد كلفه ذلك غالياً من المال والصبر والمرونة .. فدفع لروسيا وغيرها ألوف الملايين .. وفتح الأبواب لليهود الروس واستعاد الروس الألمان أيضاً .. وكانت الوحدة الألمانية أعظم حدث فيما بعد الحرب ..

ولجأة تلطخت ألمانيا بالعار لأن ١٢٠ شركة ألمانية أقامت الترسات العراقية في السنوات العشر الماضية .. فالألمان هم الذين طوروا الصاروخ سكود وليس الفرنسيون .. وهم الذين أقاموا مصانع الغازات السامة في بغداد وسامرا والموصل .. وهم الذين أقاموا المخابرة ، التي تحتل فيها الرئيس صدام وحاشيته تحت الأرض .. وكانت هذه المخابرة نجحاً عليه . فسوف يلقي نفس مصير هتلر - رغم أن السوفييت حاولوا ألا يلقي نفس المصير .. والروس هم الذين هدموا مخبأ هتلر فالتحر هو وزوجته !

والشركات الألمانية هي التي قدمت لصدام الإنابيب الضخمة لاستخدامها في مصانع البترول ، فاستخدمها الآن آخرون في بناء المدافع .. واعتبرت بعض الشركات الألمانية أنها لم تكن تعرف أن المضخات التي صنعتها كانت لضخ البترول الضروري لمصنعات الصواريخ ..

ثم إن ألمانيا الشرقية ، كانت معزاة ومستقرة للراغبين والمجرمين والعصابات .. وأعلنت شركات تايسن أنها مسئولة عن كثير من الاستحکامات العسكرية .. كما أن شركات أخرى اعترفت بأنها بعثت بالذخيرة إلى العراق رغم الحصار العالمي .. ولكن بسرعة دلفت ألمانيا لإسرائيل والدول المتضررة مئات الملايين ثم عدداً من الدبابات الشمامسة - أي التي تشم رائحة الغاز وتعلن عن نوعيته تمهيداً للقوبة منه .. وبسرعة توسعت ألمانيا للصلح بين إسرائيل وسوريا وبين العراق وأمريكا - وسوف يكون للدبلوماسية الألمانية الذكبة السريعة مانسحقه من ألوف الملايين في السعودية والكويت ..

أنيس منصور





المصدر: الصحافة

التاريخ: ٢٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٢٠٦ - قضى الإمبراطور  
ابواب جهنم بحراً وجواً وبراً  
وبشراً.. وحوصرت الجيوش  
العراقية من كل الجبهات.. وعلى  
خلاف ما كان يتوقعه الأمريكيان فقد  
استسلمت في الساعات الأولى عشرات  
الآلاف من الجنود.. مما عوق حركة  
الزحف الأمريكي وجعل الإحتواء  
صعباً.. فقد أصبحت القوات  
العراقية حاجزاً بشرياً، ولم يشغل  
الجنود أibar البترول الموجودة في  
الأرض.. بل القوا أسلحتهم فوراً  
وكانهم ينتظرون هذه الساعة وكانهم  
قرأوا المنشورات التي دعيتهم طوال  
الساعات السابقة للاستسلام  
والإحتفاء برفع الأيدي والوقوف  
جانباً..

وسوف تضي ساعات طويلة قبل  
أن تعرف بالضبط ما الذي جرى لأن  
هذه اشتباكاً مستعزاً ومن الصعب  
وصف الذي يحدث.. فالقيادة  
العسكرية مشغولة تماماً عن  
اهتمامات الصحفيين وليست قادرة  
على إشباع حرصهم الإعلامي..  
وفي أثناء الهجوم وجمع الأسرى  
يقوم رجال المخابرات باختيار عدد من  
الأسرى للعمل ضد الرئيس صدام..  
وذلك باختبارهم وأعدادهم لإقناع  
القوات بسرعة على الاستسلام أو  
لتوجيههم إلى البحيرة التي حاصرتها  
قوات التحالف وسوف تجعل منها  
نقطة ارتكاز للفلق على بغداد عن طريق  
القناة حكومة مؤلفة خارج البلاد..  
وكانت أمريكا قد جذبت عدداً من  
العراقيين في المنفى في واشنطن ولكن  
وتركيا ودمشق لدخول العراق..

وليس من المستبعد أن تكون قد  
اعدت رجلاً ليخلف صدام حسين من  
بين الرجال الذين حولوه.. ويقل أن  
اتصالاً قد تم فعلاً بطلبه عزه إبراهيم  
وهو الرجل الذي رسم خطة دخول  
الكويت والاستيلاء عليها.. وعزة  
إبراهيم لا يملك شراسة من أن يكون  
ولكنه لا يملك تقاماً من أن يكون  
رئيساً للعراق بعد صدام.. ويحاول  
أن يكون مختلفاً عنه!  
ولكن الغرب لا يعرف إلا طريق  
عزيب.. وهو لا يصلح أن يكون رئيساً  
للبلاد لأنه مسيحي.. وهناك رجل  
آخر قد برز في حبيب العراق وإيران..  
ورجل في لندن.. ويقل أن هناك ثلاثة  
في السجن.. هذا إذا كانوا أحياء..  
وسوق ترى العجب العجيب في  
الحرب وما بعد الحرب في الكويت  
والعراق!

أنيس منصور







المصدر: الزهرام

التاريخ: ٢٦ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

## مواقف

٢٠٧ - اكتشف الحلفاء وهم يجربون أسلحة جديدة لأول مرة أن صاروخ باتريوت الصائد للصواريخ ليس قوي المفعول . صحيح أنه دقيق بنسبة ٩٨٪ ولكن فيه عيوب : من عيوبه أنه لا يستطيع أن يصيب الصواريخ البطيئة والمتخفضة .. وذلك يجب أن تكون الصواريخ التي ينطلق للقضاء عليها سريعة جدا وعالية جدا .

وأهم ما اكتشفه الأمريكيان أن سفن الفضاء لم تحقق الأهداف الكثيرة التي كان يجب أن تقوم بها . فالأمريكان قد استخدموا طائرات التجسس والعملاء لتحديد الأهداف الأرضية .. ولكن وجدوا أنهم في حاجة إلى رصد طويل لهذه الأهداف لكي يعرفوا أن كانت قد دمرت تماما .. أو أنها كانت تستخدم عسكريا وبعد ذلك مدنيا .. أو أنها عسكرية وقد وضع فيها مهندسون .. وأمريكا لا تستطيع أن تعرف ذلك من طائرات التجسس التي تمر بسرعة فوق الأهداف مرة أو مرتين في اليوم الواحد .

أما القمار التجسس ، فقد أطلقت أمريكا سبعة منها .. خمسة أقمار ترى ، الأهداف وتصورها عن طريق تلسكوبات ضخمة وشديدة الحساسية .. ولكن عيب هذه الأقمار أنها لا تستطيع أن تصورها إلا لمدة ساعتين فقط في اليوم .. وذلك عجز الأمريكيان عن معرفة نوعية ، المخبا الذي أنهدم أخيرا على رؤوس المئات من العراقيين المدنيين والعسكريين . وهذا يقصر النظر الذي لم يهتمه الطيارون الأمريكيون الذين هم في حالة ذهول يومي لأنهم يشرون نفس الأهداف مرة ومرتين وثلاثا في اليوم الواحد . وكان من الممكن توجيه نشاطهم إلى أهداف أخرى كثيرة .. أما السبب فهو أن القيادة العسكرية

ليست على يقين تام من التدمير الشامل للهدف - فالأقمار لا تسعفها ! . وهناك قران للتصنت - التصنت غلط لغويا - يسمعان كل النضجات الصوتية لجميع الترددات اللاسلكية ويمكن التركيز على أماكن القيادة . وقد ركز القران أذانها على المخبا الأخير . واستمعا إلى موجات ومضات توليد قوى وفوض من الرسائل للجنود .. ولكن هذين القرين لا يستطيعان سماع المكالمات عبر الخطوط الأرضية .. ويعيوب أخرى سوف يصلحونها بعد تحرير الكويت .. والفضل في ذلك لصدام حسين !

أنيس منصور





المصدر: الذئصرام

النشر والخدمات الصدفية والهملومات

التاريخ: ١٩٩١

## مواقف

٢٠٨ - تحرير الكويت وعقبال العراق  
عاش العراق ومات صدام ..  
وانتهت ام المغارة بان استسلم كل  
ابنلها ..

ولن تسقط دمعة واحدة على صدام  
لا في العراق ولا في اى مكان اخر ..  
وكان الله في عون الكويت .. انها  
مثل انسان اصيب بمرض .. فكان لابد  
من علاجه بعمليات جراحية عنيفة  
وبانكيمايم والذرة وقطع ذراع  
وساق .. لقد كان الداء قاسيا .. وكان  
السواء اقسى .. وسوف يعود  
الكويتيون يقبلون رماذ ارضهم  
ويكونون على الذى سقط .. ولكن سوف  
يفرحون بانهم هناك .. وانهم قادرون  
على بناء ما انهدم .. وجمع ما تفرق ..  
ويحاولون النسيان .. فقد ابتلاهم  
الله بوحش لا نظير له في التاريخ ..  
فهو مثل الملك البابلي بختنصر ..  
الذى ارغم شعبا بكامله على ان يترك  
بلاده ..

وهو مثل ثيرون الرومانى الذى  
احرق روما وراح يصل من اجل الضحايا

وهو مثل الحاكم بامر الله الذى  
امر كل ام ان تزغرد اذا مات ابنها وكل  
زوجة ان ترقص اذا مات زوجها ..  
يكفى انه استشهد في سبيل صدام ..  
وهو الذى كان يامر باخفاء كرش  
اى وزير والا جعله مديرا ثم خفيرا ..  
وهو مثل روميل تلعب الصحراء  
الذى قام بابعر عملية انسحاب في  
التاريخ .. فقد انسحب هو ايضا بعد  
ثمانى سنوات من حربه الفاشلة مع  
ايران ..

وهو يقول انه مثل عبد الناصر  
الذى اصبح زعيما عالميا .. فكيف  
لا ينهزم ويبقى غلظيا .. !  
وهو مثل هتلر الذى حارب الشرق  
والغرب ثم عاش تحت الارض .. ولم  
يبق الا ان ينتحر هو وزوجته !  
انه اعجوبة المخلوقات فقد كان  
العاقل الذى اصدر الف قرار  
مجنون .. ولما اصبح مجنونا اصدر  
قرارا واحدا عاقلا هو : الانسحاب !  
ثم عاش صدام حسين ليرى ان  
هذا هو القرار الوحيد الذى لن  
يستطيع جنوده ان ينقضوه .. واذا  
استطاعوا فانهم لا يريدون ..  
مات صدام في عيون واذان وقلوب  
مواطنيه .. ولن يرحمه الله .. فهو لم  
يرحم احدا من عباد الله !

أنيس منصور





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأناضول

التاريخ: ٢٨ فبراير ١٩٩١

### مواقف

ولكن سوف تكون هذه هي المرة الأولى في التاريخ إن بلجا وحش مصاص دماء إلى دولة كان يتمنى أن يهدمها على رأس أهلها .. وأن يطلق نصف مليونه من صواريخ اسكود (١٨٧٣ صاروخاً) على القاهرة .. وكان يتمنى أن يلتقي بالقوات المصرية وهي زاحقة على الكويت فيخلفها بالغازات السامة .. وكان يتمنى أن يقوم عملاؤه باغتيال عدد من القيادات المصرية ..

لو لجأ صدام حسين إلى مصر .. لكان ذلك آخر مقبب أوقفنا فيه .. لكن لو كان عنده دم أو كرامة أو شجاعة لانتحر مع توصية للرئيس حسني مبارك بأن يدفعه في مسجد الرفاعي إلى جوار شاه إيران !

**أنيس منصور**

٢٠٩ - نفرض أن صدام حسين طلب من الرئيس حسني مبارك حق اللجوء السياسي .. فرفضت مصر ! ولكن نفرض أننا فوجئنا به في الأجواء المصرية .. وأنه مبط في مطار شرم الشيخ .. فهل تلقى القبض عليه ؟ هل يحق لنا محاكمته ؟ هل نتفق مع صدام حسين على أن يغادر البلاد سرا .. ثم ينطلق عليه صاروخ فوق البحر الأحمر .. مصرى .. إسرائيل .. امريكى ؟ هل هذا يكفي عقاباً له على مقتل مليون شهيد عراقي وإيراني وكويتي ؟

هل نتنكر لشهراً واحداً حتى يغاجا أهل الهند بأن الرياح الموسمية لم تسقط أمطارها بسبب سحب البترول التي حجبت الشمس ومنعت عملية الحشر وتكوين السحب فتكون مجاعة ألف مليون نسمة .. ثم تسلمه إلى الحكومة الهندية ؟

هل نتنكر لنظاماً جديداً في العراق ثم ندعت بصدام إلى بغداد لحاكمته وربطه بالحبال تجريها الخيول .. وهي من أهم التقاليد العراقية .. قتلهم الملوك والرؤساء .. ثم ينترون عظامه في الدجلة والغرات وشط العرب والخليج لتضيق مزيداً من البقع السوداء لعشرات السنين ؟ !

إن مصر كانت وسوف تبقى كنانة لا يطل التحريير وكذلك للهاربين من الظلم والقهر في المشرق والمغرب .. ومن العجيب أن هؤلاء الأبطال عندما عدلوا إلى بلادهم اتخذوا مولفاً واحداً هو التطاول على مصر ؟ !





المصدر : **النصر**

التاريخ : **١٩ مارس ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والبرقيات

## مناقشة

٢١٠ - تلقت أمريكا كل بنود ( عقد ) عاصمة الصحراء . فالحرب مشروع .. كمشروع القامة عمارة أو كوبري .. أو هدم عمارة أو كوبري .. لابد لها من دراسة جدوى .. ومن تحديد تكاليف المشروع ولابد من خطابات ضمان .. ولابد من إيداع فئوس في البنوك على دة المشروع .. ولابد من أن يدفع المشاركون في المشروع بمثل تحت الحساب ..

ويعد ذلك يدرس الخبراء كم يوماً يكفى لبناء المشروع ؟ وكم عدد الضحايا والخسائر والأعطال الفنية المتوقعة ؟

على الوقت الذي كان الرئيس بوش يعمل للأعداد للحرب وثيقة الرأي العام لقبولها . كان هناك عدد كبير من المهندسين والخبراء يدرسون مشاريع البناء والتعمير والإحلال والإبدال ..

ومشاريع إعادة محطات الطاقة والمواصلات .. وبناء المستشفيات الميدانية للجرحى .. وبناء معسكرات الأسرى وراء خطوط القتال .. وكم يتكلف الطعام .. والشرب خصوصاً - فهذه مناطق صحراوية تحتاج إلى كثير من المياه للجنود والديابات .. ولابد من إقامة المطاعم ومراكز القيادة وأماكن الترفيه .

وبدا التسابق الدموى بين أمريكا وبريطانيا وفرنسا واليابان وألمانيا على مشاريع البناء - الكويت يحتاج إلى خمسين ألف مليون دولار والسعودية إلى خمسة وعشرين ألف مليون دولار .. وكانت فرنسا على رأس الدول التي خسرت في معركة البناء بسبب موافقةها السياسية المترددة ..

وقد سافر جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا إلى الطائف لمقابلة أمير الكويت ليحصل على موافقته على الشركات البريطانية لبناء وإصلاح وتطوير الكويت .. ثم سافر إلى أمريكا لأن الشركات الأمريكية قد جعلت يوم ٧ فبراير آخر موعد لتقديم العطاءات .. ولم تعلن عن ذلك بوضوح فأنفرت الشركات الأمريكية بكل العمل .. ولذلك كان لابد أن يتدخل الرئيس بوش .. لإنهاء المشروعات الفرنسية لكهربة الحدود بين السعودية واليمن ..

لقد انتهت المرحلة الأولى من مشروع : عاصمة الصحراء . الذي تكلف ربع مليون دولار في الدقيقة !

**أنيس منصور**







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الاذعراء**

التاريخ : **١٩ مارس ١٩٩١**

### مواقف

وان هذه الشركات قد انفلتت مع امير الكويت على اصلاح المرافق الاساسية بهذا الترتيب - اثابيب البترول وابار البترول ومصافي البترول ومصانع فصل الغاز والزيوت ومحطات توليد الطاقة والبناء والتعمير والمطار ..

وعند فجر يوم ٢٨ فبراير أعلن الرئيس بوش تحرير الكويت .. بالضبط كما جاء في الخطاب الذي بعثت به شركة المسعود الى شركة روتنج الدولية في مدينة زويج بولاية ميسوري !!

وليس ذلك غريباً : ففي الوقت الذي كان علماء الحرب يبحثون ( مشروع تحرير الكويت ) ويدرسون ويخططون ويحسبون بالآلاف والبلدغ والديباجة .. كان هناك علماء السلام يتلقون المعلومات ويدرسون هم أيضاً !

اما عمليات ما بعد الحرب : فهي طويلة لانها كلام في كلام واطراف متعددة متضاربة .. ولا توجد إرادة واحدة عند الجميع لحل العقد التاريخي .. ولابد من تهدئة الأعصاب .. والاسترخاء بعد التوتر العنيف في كل مكان .. وليس قبل ان تتوقف انتاجات طويلة من البكاء والعيول والندم في بغداد .. والشمامسة في العواصم الأخرى !

**أنيس منصور**

٢١١ - يوم ١٨ يوليو الماضي أعلن العراق ان الكويت قد سرق بترولاً بما يعادل ٢٤٠٠ مليون دولار .. وانه اقام استحكامات عسكرية على حدوده ٢٠ ويوم ٢٤ يوليو ارسل العراق عشرات الألوف من قواته الى الحدود .. ويوم ٢ أغسطس اجتاحت الكويت .. ويوم ٢٨ أغسطس أعلن العراق ان الكويت هي المحافظة رقم ١٩ واسمها الكافمية .. وفي اول ديسمبر إشتراط لكي يتحدث ال امريكا ان تتنازل كل مشاكل المنطقة في جلسة واحدة ..

ويوم ١٧ يناير بدأ حرب العراق تنفيذاً لقرارات مجلس الامن - ٦٦٠ قراراً - ولكن العملية العلمية الأمريكية والغربية قد انفلتت على عمليات الحرب برأ وبخراً وجواً .. وعلى الوقت الذي يمكن ان تستغرقه بالساعة .. والدقيقة ! وقد يبدو "خداً تقيماً غريباً" أو مبالغاً فيه ..

ولذلك أشدهش مجلس الوزراء المصري عندما قدم له السيد عبدالهادي قنديل وزير البترول صورة من خطاب بعثت به "شركة المسعود للتوريدات والخدمات البترولية في ابوظبي" لآحد عملائها الأمريكيان يوم ١٦ ديسمبر الماضي تطلب اليه ان تكون الوكيل عنه في اعمال التعمير والبناء في الكويت .. لانه قد تحدد دخول الكويت يوم ٢٨ فبراير الحال ! وانها تستعجله الموافقة وشراء الادوات الضرورية للبناء والتعمير .. وقالت (شركة المسعود) ان الاتفاق تم نهائياً بين حكومة الكويت وبين هذه الشركات الكبرى : شركة بكتل وشركة فلور دانييل وشركة فوستر هويلز وشركة ج. ج. او اليابانية وشركة ت. ا. ف. الايطالية ..





## مواقف

وقد خسر العراق الوف الملايين في حرب السنوات الثماني العجاف مع إيران .. وخسر كل شيء بما في ذلك الشرف والكرامة في حرب المائة ساعة مع القوات المحالفة .. ولأنه في عشرين عاما قد سلب ارادة الشعب العراقي وبصره وبصيرته .. فلن يحاسبوه بسرعة .. وفي استطاعة صدام كما عاش خرافة ان يموت اسطورة وبطريقة بسيطة جدا .. يعلق في رقبته الذهب الذي سرقه من بنوك الكويت ويلقى بنفسه في الخليج :

أنيس منصور

٢١٢ - ايام كان اليساي يبيع (صكوك الغفران) للناس الخبيثين .. فبعد كل واحد مبلغا من المال لكي يدخل به الجنة .. ويحصل على قطعة من الأرض على قدر فلسه .. ذهب تاجر يهودي الى البابا ليشتري جهنم .. واعلم اصرار هذا التاجر .. باع له البابا جهنم بسعر رمزي .. وراح يروي هذه النكتة لكل الناس وبعد سنوات سال البابا عن التاجر اليهودي فقالوا له : عقياك .. انه يملك السفن والعمارات والحدائق ومحلات الذهب والماس .. فاستدعاه البابا ليساله : وكيف كان ذلك ؟ قال التاجر : ايدا .. لقد مرت على كل المسيحيين الطيبين القول لهم : كم تدفع وانت لا تدخل جهنم ؟ ! وقد ظهر التاجر اليهودي مرة اخرى يطلب الى امريكا .. كم تدفعين واسرائيل لا تدخل الحرب ؟ ! فدفعت امريكا الف مليون دولار عن كل صاروخ .. ولو كنا نعلم ان امريكا ستكون هكذا سخية لتقدمنا يطلب الى الرئيس صدام ان يلقى على سيده بكل ما لديه من صواريخ .. ثم نقيم له تمثالا في ميدان التحرير .. فمن الذي كسب ومن الذي خسر في أزمة الخليج ؟

من المؤكد ان جميع الاطراف قد كسبت وان الخاسر الوحيد هو شعب العراق .. فقد استولى صدام حسين على مائة الف مليون دولار .. تصفها من السعودية وربعها من الكويت وخمسها من قطر وابو ظبي .. واشترى بها ستة آلاف دبابة سوفيتية ولفي صواريخ اسكود .. والف صاروخ فرنسي اكزوسيت وملا نهاية له من المدافع والبنادق والانغام .. واستولت الشركات الالمانية على خمسة عشر الف مليون لبناء مصانع الغاز والمخابيء التي لا يدخلها عزرائيل الا بتصريح خاص من الرئيس صدام :





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والعمليات التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١

## مواقف

٢١٢ - أخطانا عندما قلنا إن العراق صامد، للضربات الأمريكية البريطانية والفوتسية والمحققة أنه لم يكن صامدا وإنما كان عاجزا من فعل شيء، فالضرب كله بقنابل من فوق وصواريخ البحرية في الخليج والبحرين الأحمر والأبيض وكان المفروض أن تقوم الطائرات الحليفة بطائرات عراقية ولم تكن هناك مواجهة جوية طبعاً ولا مواجهة بحرية للعراق لم يكن صامدا وإنما كان مشغولا عن فعل شيء، وإنما الصمود معناه أنه تقوم وتضرب وتنهض وتضرب وتقوم ولكن لم تحدث أية مواجهة ولا مقاومة من أي لون فقد كانت خطة الحلفاء تجريد صدام حسين من كل قدراته العسكرية وقطع الاتصال بين القيادات العسكرية والثلة الشعب العراقي ضده وحاول صدام أن يدخل إسرائيل طرفا لتوسيع الخلافات فبدلاً من: أن تكون حرباً بين أمريكا والعراق، تكون حرباً بين العرب وإسرائيل من أجل العراق وفقطت كل محاولات التهديد بالقتل في الدول العربية، وخصوصاً مصر فقد اكتشف الحلفاء خطة عراقية لإشغال عناصر يهودية ومسيحية لنسف مسلحة مصرية ونشر ميكروبات وبائية في مصر كل ذلك فشل والنفس الذين أعطاهم صدام حسين ملايين الدولارات ولم يعد قادراً على حسابهم قد أخذوا الفلوس وسكنوا! وشقوا الناس بمئات ألف طلعة وعلبوا طن من النيران على كل مزارق العراق العسكرية والإستخبارات والطرق والجسور ولكن الحلفاء كانوا يضلون خطة زمنية محددة بمنتهى الدقة! وحرقت الطائرات العراقية إلى إيران - وكانت الخطاطم الجوية الوحيد للثوات البرية وتغرقت سماء العراق وأرضه أما المواجهة فكانت مائة ساعة في الليل.. ولم يشأ الحلفاء أن يغتصروا عن ضعف القوات وعجزها وأرتباكها حتى لا يقلل أن الحلفاء قد تكتلوا على جيش ضعيف.. لم تكن هناك مقاومة من أي نوع.. طبعاً ولا صمود.. بل كان استسلام الجيش العراقي مشقة شموخ سير العمليات العسكرية.. وسوف يكون مشقة كبيرة غدا عند تبادل الأسرى.. للعراقيين يخلطون من العودة.. كان صدام اكذوبة لم يصدقها إلا خمسة طرقي عزيز وعزة إبراهيم وطه رمضان والملاة حسين ويسر عرفات.. وسكسهم صدام!

أنيس منصور





للنشر والخدمات الصحفية والبرقيات

المصدر: الانصرام

التاريخ: ٥ مارس ١٩٩١

## مواقف

٢١٤ - كيف حسبها صدام حسين !  
كانت حساباته بسيطة جدا .. انه  
صاحب أكبر جيش في الدول العربية ..  
وأن جيشه مزود بأحسن الأسلحة  
وأحدثها .. وأنه هو الوحيد الذي عنده  
أسلحة كيميائية وميكروبية وأنه يملك  
أكبر عدد من صواريخ سكود الروسية  
والألمانية المتطورة وصواريخ الكزوست  
الفرنسية .. وأكبر عدد من الطائرات  
المقاتلة والقاذفة .. وهذا صحيح .. أما  
الديابات التي عنده فهي أكثر عددا من  
كل ديابات الحلفاء في عملية عاصفة  
الصحراء ..  
ولكن لم يعرف أن قواته غير مدربة  
تدريباً جيداً .. وأنه أرهاقها بالعمل  
الشاق .. وأن نصف قواته من الاسرى  
الذين انتهبوا وأهينوا في إيران بعد  
حرب ثماني سنوات .. وأنه بلا تجربة  
في الطيران .. ولا قدرة له على القتال ليلاً  
مثل الأمريكان .. ولا أساطيل بحرية  
له ..  
وأن الرئيس بوش لا يهجم إلا أن  
ينجح في الانتخبات ولكي ينجح يجب  
أن ينتصر في الحرب .. ولكي ينتصر  
يجب أن يموت الالف الأمريكان .. فإذا  
مات الالف لمسوف يفشل في  
الانتخبات .. ويكون صدام هو الذي  
انتصر .. ولذلك فالرئيس بوش حتى لا  
ينتزم فإنه سوف يحاول أن يمنع  
الحرب .. أو يهدد بها دون أن يلجأ  
إليها .. وسوف يدفع الدول العربية إلى  
أن تدافع عن نفسها .. ولا توجد دولة  
خليجية واحدة تستطيع أن تلحق  
أمامه .. وسوف يحتاج صدام كل دول  
الخليج قبل أن تتحرك أمريكا والدول  
العربية وسوف يعل شروطه على  
الجميع ..

ول الوقت المناسب سوف يجرى  
إسرائيل إلى المعركة .. ويقف العالم  
العربي كله ضد إسرائيل ..  
والخطوة التالية بعد كل ذلك أن  
تقف روسيا ضد أمريكا في الأمم المتحدة  
وكل مشروع قرار سوف نعترض عليه  
روسيا .. وسوف تدخل روسيا الحرب  
معه ضد أمريكا .. ويقدم هو لروسيا  
هدية جلييلة وهي أن تدلل ساقليها في  
المياه الدافئة وفي أعز أحلام  
القيصرة !  
أما الخاتمة التي أعدها صدام فهي  
أن ينصب نفسه ملكاً على العراق ..  
ويجعل ابنه عدي ولياً للعهد .. وسوف  
يعطى لكل الذين وقفوا إلى جواره قطعة  
من امبراطوريته الجديدة .. أما ضم  
سوريا والأردن إلى العراق فسوف تكون  
مهمة صاحب الجلالة الملك عدي بن  
صدام حسين !!

أنيس منصور







المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ مارس (١٩٩١)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٢١٥ - سوف تبقى القوات المتحالفة في مواقعها وقتاً طويلاً .. لا بد من فحص الاستعداد بين القوات المتحالفة عندما يتسلم الحلفاء خرائط الألغام والمتفجرات في البر والبحر .. وسوف يبقى الخطر موطئاً على العراق إلى أن يذهب الخطر العراقي على دول الشرق الأوسط .. وإن يذهب هذا الخطر إلا إذا سلم العراق كل منصات الصواريخ .. أو شغلها .. وكل قنابل الغازات السامة .. وخاصة بعد أن وجدوا في السفارة الأمريكية لغماً يحتوي على غازات سامة .. ولابد من تسريح معظم القوات المسلحة .. وإن يجرد العراق نفسه من السلاح الذي هدم به حاضره ومستقبله : صدام

ومساعدة من الحلفاء في القضاء على صدام فقد انطلقوا إلى العراق من سوريا وتركيا والأردن وإيران ومن الكويت والسعودية عدداً من أعوانهم العراقيين العربيين في لندن وواشنطن ودمشق .. أما الطريق إلى حيث يقضي صدام فلم يعد سراً .. ولم يكن ضرب الأمريكيين لبيدات .. إلا محاولة لإسعاد صدام بأن الضرب فوق دماغه .. ولكنه في أعماق الأرض لم يشعر بذلك .. هتلى نفسه لم يشعر بأن السوفيت يدقون بوابين إلا عندما اهتزت المصابيح في سقف الخنيا المتبع .. وكذلك صدام لم يعرف النهاية إلا من التليفزيون (سى - إن - إن) الصديق الصدوق .. والروس والألمان والفرنسيون قدموا للحلفاء خرائط دقيقة بأماكن صدام حسين وأعوانه .. ولكن أهم المعلومات هي التي قدمتها روسيا لأمريكا .. وقد اكتشف الأمريكيون الذين والمقو على التعاون القائم بين مخابرات البلدين .. أن الكثير من المعلومات التي قدمها صدام شثيلة جداً .. واكتشف صدام أن كل المعلومات التي قدمها الأمريكيون مزيفة .. وقد رفض الرئيس مبارك طلب صدام بإدماج المخابرات المصرية والعراقية .. بينما وافق الأردن أما إسرائيل فقدمت لصدام معلومات عن سوريا وإيران وأمريكا ..

وقد دخل السعودية عدد كبير من العملاء العراقيين على أنهم من الكويت .. فكتفتهم السعودية وطردتهم من بلادها بعد أن أبلغت اسماءهم ومصورهم إلى مصر وسوريا والحلفاء !

أنيس منصور





المصدر: الذمير

التاريخ: ٧ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٢١٦ - كيف يكون السلام  
أمريكا .. عربيا .. دوليا ؟  
لا بد أن يكون عربيا .. فالجرب  
كانت بين العرب والعرب .. بل أن كل  
مشاكل الشرق الأوسط تشتمل في قلب  
الإسرة العربية .. وبعد ذلك حروبها  
مع إسرائيل .. فالعدو الأول للعرب  
هم العرب .. مع أنهم يؤمنون بدين  
واحد ويتكلمون لغة واحدة وعمل  
مساحة جغرافية وتاريخية واحدة ..  
وعندما يصلون يتجهون إلى الكعبة ..  
وعندما يختلفون يتجهون إلى  
القدس .. وعندما يتشجعون يتجهون  
إلى نيويورك .. وعندما يهربون  
يتجهون إلى القاهرة !!  
ولابد أن يكون السلام بمواقفة  
العرب وأن يكون السلام قائما على ألا  
يألفهم صدام آخر لا في العراق ولا في  
أى بلد خليجي آخر .. وكما اختلف  
شاه إيران يجب أن يختلفي شاه  
العراق ..  
أما القوات المتحالفة لسوف تبقى  
عدة شهور .. حتى يزول خطر صدام -  
مدام في الحكم .. فإذا نكوه أو قتلوه  
أو سحلوه أو انتحروه .. وهو تعب  
انتشر في مصر بعد انتخاب عبد الحكيم  
عامر .. فإن القوات الجربية الأمريكية  
التي كانت في الخليج منذ وقت  
طويل .. لها حضور أقوى .. وسوف  
تتناقص القوات البرية المتحالفة في  
العراق وفي الكويت .. أما القوات  
العربية لدول الخليج وحدها هي  
التي تقرر كم يبقى منها وإلى كم من  
السنوات .. وفي نفس الوقت ستقوم  
كل دول الخليج بدعم قواتها  
العسكرية .. وسوف ترمي بينها  
معاهدات خاصة خارج الجامعة  
العربية .. وتندمج أجهزة أمنها  
ومخابراتها أيضا .

وسوف تتواص الدول الحليفة  
بالتفرق بالجيالات الفلسطينية التي  
اندخعت - خدعتها قيادتها التي يجب  
أن تتفكر .. وكذلك باليمنيين  
والسودانيين والأردنيين .. حتى  
لا تتسع الخلافات وتثار الأحقاد  
وتتعمش الحزازات المذهبية والعرقية  
ومخاوف الأقليات ..  
وسوف تطلب أمريكا من حلفائها في  
الخليج أن يتخذوا إصلاحات  
ديموقراطية وأن تكون مرحلية ..  
حتى لا يكون التغيير المفاجيء معوقا  
لخطوات السلام كالاتحاد السوفيتي  
الذي فتح الأبواب الديموقراطية  
والشبابيك فاصب الناس بالزكام !  
وكل ذلك يحتاج إلى وقت وصبر  
ومال ويقله سياسي .. وتسامح  
عميق !

أليس منصور





المصدر: الذمراخ

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

التاريخ: ٨ مارس ١٩٩١

## مواقف

وموريتانيا والسودان .. وكان محددًا  
لذلك لينة رأس السنة الماضية :  
وهناك أسماء يهودية أيضا يمكن  
الاتصال بها عند الضرورة القصوى في  
سويسرا والماليزيا (الشرقية) وفي  
شيل ..  
ومن الغريب ان عدد العمليات  
كبير . اضعاف عدد العملاء .. وكل  
العمليات يعملن في الفنادق في  
العواصم الكبرى وفي شركات  
الطيران ..  
وقد وجدت المخابرات الامريكية ان  
بعض الاسماء لاوجود لها  
وكبار العملاء يحملون جنوبا  
سامة عند اللقاء القبض عليهم ..  
فيمتوتن من اجل صدام - وهي  
تضحية متواضعة جدا في سبيل هذا  
الكاش العظيم !

أنيس منصور

٢١٧ - في الأيام القادمة سوف  
تعرف العجب العجيب عن المخابرات  
العراقية وعملاتها في العالم العربي ..  
لقد بدأ استجواب ضباط المخابرات  
الحزبية العراقية في السعودية ..  
ووجدوا عندهم قوائم بأسماء  
شخصيات يمكن الاعتماد عليها ..  
وشخصيات للقضاء عليها .. وكانت  
خطة العراق اذا سارت الامور على  
مواهم . ان يتظاهر عدد من الضباط  
بالسخط والغضب ويطلبوا اللجوء  
السياسي الى السعودية .. وفي  
السعودية سوف يتصلون بعدد من  
اليمنيين والمسلمين وعدد من  
العمالين في السفارات الاجنبية في  
الرياض .. اما اسماء الاجانب فقد  
كنت من التحريات انها وهمية .. ولكن  
عندما ساءت الاحوال العسكرية  
صدرت الاوامر بالقاء هذه الخطة  
حتى لا يهرب هؤلاء الضباط ويطلعوا  
الامريكان على هذه الاسرار ..  
ويبدو ان العنواوين وارقام  
التليفونات كانت لايها العملاء بانهم  
لمسوا وحدهم . وانما هم يفعلون  
ضمن شبكة كبيرة من اعوان صدام  
وقد اعترف احد الضباط الكبار  
وهو مندوب الحزب في المخابرات لعدد  
كثير من الصحفيين العرب واساتذة  
الجامعات والسيدات والجماعات  
الدينية .. وانه كان مكلفا بتوزيع  
مبالغ من المال على عدد من الصحف  
ومندوبي شبكات التليفزيون بمجرد  
ان يصل الى السعودية ويتظاهر  
بمرض لاعلاج له الا في لندن .. اما  
كيف يظهر عليه هذا المرض فقد اعطى  
عددا من الحبوب الالمانية .. وفي لندن  
يقوم بكل العمليات الارهابية هو  
والاعوان في الجزائر وتونس





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩١

## مواكيل

٢١٩ - لقد انشغل الرئيس صدام حسين عن الشعب العراقي بسحق الشعب الكويتي وتعذيب رجاله ونسائه وأطفاله . وبعد أن تحقق له ذلك اتجه الى الأيثار احرقها ، والى الاسماك قتلها .. والآن وبعد أن انسحب ذليلاً مهيناً من الكويت ، عاد يتلذذ للقضاء على الشعب العراقي بما تبقى لديه من الأسلحة فهو يقتل أهل البصرة ويحرق أهل السليمانية ويدين حياً أهل الموصل ويستخرج أهل النجف وكربلاء بعيداً عن حدود إيران ويغرقهم أحياء في الفرات - لقد سجلت سائر القضاء الأمريكية هذه الفواجع الوحشية .. ولما قيل أن ابنه عدى قد قتلوه وصولاً الى صدام ، ظهر لابنه مقال في المجلة التي يراس تحريرها .. ثم ظهر هو في التلفزيون بالقميص والبنطلون يداعب قلعة - دليلاً على الرحمة بالحيوان !

ولما نشرت مجلة أبطالية أن زوجته الثانية قد هربت الى اسبانيا ، ظهرت في أحد مستشفيات بغداد .. المستشفى تهدم على النساء والأطفال .. كان قناتيل الحلفاء لا تصيب إلا النساء .. أما الرجال فهم أقوى من القناتيل .. ثم ظهر مقال الفتكلى يؤكد أن هذا طبيعي فالرجال كلهم في المعركة .. أو ماتوا !

والناس في العالم يتدششون لما يعلفه صدام بالشعب العراقي الآن . مع أن هذا هو السلوك العادي من عشرين عاماً .. ولكن الأعراس والكافريات قد تركزت على صدام وشعبه .. فهو قد قتل كل الذين حولوه : اخوته الأشقاء وغير الأشقاء .. وأولاد عمه وأولاد خاله .. ونصف أهل مدينته تكريت التي انجذبت .. لقد قتل كل من رفع أصبعاً أو فتح عيناً ، أو حاول أن يفكر أو فكر في الذي يفعلته صدام حسين في أي وقت !

لقد اعترف جنود المخابرات العراقية للأمريكان أن كل الذين أصيبوا في الحرب في أيديهم أو أرجلهم لا يظهرون في بغداد مطلقاً .. وإنما عزلهم بعيداً جداً حتى لا ينصوح أحد أنه يمكن المساس بأى عراقي ..

فالجند العراقيون مثل صدام حسين لا يبنفهم القضاء والقدر والموت .. أنهم خائفون !

أنيس منصور







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٢٢٠ - أيها المصريون ان العالم كله يحترمكم .. انهم يصفون كل كلمة يقولها حسنى مبارك .. فهو رجل مخلص صادق حريص على مصر وعلى العرب وعلى السلام الحقيقي بيننا جميعا . وهو لم يغير سياسته ولا جلدته ولا توجهه .. انه مصرى وطنى عربى يريد السلام املا فى الرضاء ..

وقد استطاع حسنى مبارك بهذه السياسة ذات الوجه الواحد ، سرا وعظما ، ان يجمع العرب حول مصر وان تعود جميعا الى المحبة والرغبة فى التعايش فى سلام . ولقد لقي الموقف المصرى من أزمة الخليج عظيم الاحترام من كل زعماء العالم - فيما عدا الذين تعرفهم والذين لا هم زعماء ولا هم مخلصون وانما هم متعذرو الوجوه والالسة . ويلقون مايستحقونه من احتقار العالم .. ما علينا !

لقد تأكد لدى الدول الشقيقة ان العامل المصرى لا شأن له بالسياسة الداخلية لاي بلد .. وليس طرفا فى الخلافات المذهبية والعرقية .. فالطبيب والمهندس والمعلم ذهبوا جميعا الى البلاد الشقيقة فى مهمة واضحة قد تحدثت فى القاهرة : ان يتعايشوا فى سلام مع اشقائهم مع الاحترام لقوانينهم والامتنان لبلادهم . فلا نحن نخفى فى جيوبنا منشورات معادية ، ولا نحن ننضم الى جماعات متشقة ولا نحن نعز البدنى اطعمتنا .. فلا نحن نأكل خبزهم . وتحالف غيرهم .. ولذلك لسوف تفتح لنا الابواب والنوافذ فى كل الدول الشقيقة لتشارك بالبناء بالحب والسلام .. فلنا هدف واحد هو : ان نساهم باحترام وشرف وسلام فى البناء والتعمير ..

وهذا توسيع لخريطة السلام العربى وتدعيم للانتاج المصرى واتساع للمستقبل القريب للامن والسلام . والعالم كله قد قرأ السلام الطويل .. ولا سلام يغير مصر ! وقد اقتضت الدول الكبرى كل مشروعات البناء فى الكويت والسعودية . ونحن لانستطيع ان ننافس احدا فى ذلك . ولكن هذه الشركات الجبارة تحتاج الى شركات اصغر والى مهندسين وعشرات الالوف من العمال . ونحن جاهزون . ويجب ان تسرع .. والا كنا مثل الذى انتقحت له بطاقة القدر .. فبهذه تلك وايل ان يفتح فمه بكلمة كانت المطابقة قد اتست !

انيس منصور





المصدر : ما - س -

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المحطات أبو العيون السود

، وتصحبهم ابناؤنا وهم راقود ..  
، وليلثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين  
وازدادوا تسعا .

ذلك مقالته القرآن الكريم عن هؤلاء  
الشبان الطيبين الذين هربوا بدينهم  
من القهر . تأموا وقاموا ليجدوا الدنيا  
تغيرت ..

وكان نومهم معجزة .. ويقظتهم  
معجزة .. وهروبهم بدينهم دليلًا على  
الصفاء والنقاء وبقاء الخير أبدًا في  
وبنه الشر ..

ولكن ظهر عندنا وفي زماننا آخرون  
من أهل الكهف تأموا ٢٠٩ أيام منذ  
الغزو حتى النصر وقاموا ليعلموا أن  
قوات صدام حسين قد انتصرت على  
قوى العالم كله .. ولا يزالون يذيعون  
اغاني الفرح والنصر .. بالروح بالدم  
تغلبوا بامداد !

ولسنا في حاجة إلى أن ننشر إلى  
تخاريف هؤلاء الذين تأموا وقاموا  
ولايعتبرا بعد ذلك ما الذي سوف  
يلفاه الملك حسين ويسر عرلات  
وغيرهما ..

أما الملك حسين فقد وصفته مرة  
وغضب لذلك : إن افكاره مثل رأسه  
دائرية .. تتحرك بنفس السرعة في كل  
اتجاه .. وهو الآن يتجه إلىنا بطالبا  
بأن ننسى وأن نلتفت صلحة جديدة  
وكانه لم يقل وكأنه لم يتهمنا جميعا ..  
ويتخذ من بغداد قبلة له .. أما ياسر  
عربان فهو الآن في الوقت الضائع ..  
لا أحد يسمع مايقول ولا أحد يصقه  
إذا قال .. ولايترحمه إذا سكت .. ولو  
جعل نراعه أطول من محيط الكرة  
الأرضية لأن يصلحاه أحد .. وإن  
براه وأن يكلمه وإن يجلس إليه -  
خسارة فادحة للشعب الفلسطيني !

لما علينا من كل ذلك .. ولكن أين  
الذين من كتابنا وصحفيينا وشعراينا  
ومعتلينا الذين غنوا ورقصوا لأبي  
العيون السود صدام حسين .. أين  
الذين راوا أن مشية المجبانية هي  
مشية الأوزة العسكرية .. وأين الذين  
جعلوه خاس الخساء صلاح الدين  
المجناح بن يوسف الثقفي  
جمنترخان الأسكندر .. ناكليون ..  
شلملمان ستالين .. ثم هتلر .. وأن كل

الدماء جلال من أجله .. والقتل على  
يديه شرف .. فإذا ذبح العراقي  
فشرف .. وإذا سحق الكويتي  
فشرف ..

أين القلوب الرقيقة التي تنكي لأن  
مواثنا مصري أو عربيا صفعه أحد  
على قفاه .. أين هذه القلوب التي لم  
تنبك ولم تتظاهر ولم تحتج على ألوف  
الضحايا من الكويتيين العرب  
المسلمين .. يالاش الكويتيين .. أين

المسلمين على ألوف العراقيين العرب  
المسلمين تودسهم الديابات وتشتتهم  
الغازات .. يالاش الكويتيين .. أين  
إحترام الأرض المقدسة إذا كان  
يضرعها بالصواريخ .. وهل  
الصواريخ مقدسة .. وأين الإسلام في  
هذه الواقعة لقط : عندما زال صدام  
مدرسة للنبات فقامت شالية حلوه  
شقراء تتقني به وتقول له : إن لم  
تكن إلها .. فأنت نصف إله .

وانتقلت إلى بيته وأمر زوجها بأن  
يطلقها بعد ذلك بأربعين يوما .. وأن  
ينقل هذا الزوج الغلبان إلى العالم  
الآخر هو وأخوته الثلاثة والمادون  
الذي عقد زواج الرئيس .

أين شاعريا الذي قل له : يا ضوء  
الشمس .. يا سحر القمر !

أين كاتبنا الذي قل له : أنت رد  
إعتبار لكل العرب من مزاحمتهم في كل  
المصور

وإين يسلمتها التي قالت له :

وكيف الصبر على التي ليست عراقية  
صدامية ؟

لقد عدوا إلى كهف العار وسكتوا  
لأنهم ماتوا .. أو يجب أن يموتوا !

أنيس منصور





للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩١

المصدر: الأهرام

## مواقف

٢٢١ - لست من عشاق الصحراء مثل د. فاروق الباز ود. محمد عبدالهادي ود. جمال حمدان واللواء محمد عبدالفتاح محسن.. ولا أرى في رمالها الإبداع ولا في صمتها سيمفونية السلام والعدم.. ولا أعرف منهم - أن كنوز المستقبل كلها تحتها ولولها.. وأن الزحف على الصحراء هو الرخاء.. وأنا يجب أن تأكلها قبل أن تأكلنا.. ولكن على هذه الرمال أقام العرب امبراطوريتهم الإسلامية العظيمة.. وفي سنة ٦٣٦ هـ كانت أول معركة النصر على الفرس في القادسية وكانت هزيمة صدام في إيران هي قادسية صدام: فقد تعاونت العواصف والشجاعة على سحق الفرس.. ومصر رأت نابليون يهاجم الصحراء ولكنه يقف مبهورا عند أبي الهول.. وبعد ذلك يقف ونصف عرفنا معارك الصحراء في الحرب العالمية الثانية.. عندما وقف الثامن من اعظم قادة الصحراء في التاريخ.. روميل ومونتجمري فقد أرسل هتلر سنة ١٩٤١ قادته روميل العظيم لإنقاذ القوات الإيطالية من انهيارها أمام الإنجليز فتقدم روميل على رأس الفيلق الأفريقي لمواجهة الإنجليز.. واستطاع روميل أن يهاور ويناور في استخدام بارع للمدفعات والمشاة حتى دفع القوات البريطانية إلى العلمين.

وكانت القوات البريطانية مبهورة ببراعة روميل حتى كانوا يصفقون له في ليلهم ويتحدلون عن عقلمته.. وهم يشعرون أنه العدو الذي هزمهم.. وشاق تشرشل بهذه الهزيمة. فارسل الجنرال مونتجمري وطلب إليه أن يبشره بهزيمة روميل في سبتمبر سنة ١٩٤٢ وفي ٢٣ أكتوبر شن مونتجمري هجومه الشهير.. وكان روميل في ذلك الوقت

مربضا وترك القيادة لثائب شلونه الذي تولى بعد ذلك بازمة قلبية.. وكان مونتجمري يعلم أن روميل عنده نقص في الذخيرة والمؤن، وأنه على خلاف مع القيادة العليا وفي ٩ فبراير قرر روميل الانسحاب.. فكان أروع انسحاب في التاريخ.. وكان انسحابه انتصارا للتكتيك والعبقرية العسكرية: فالتكتيك والعبقرية الشهيرة: قبل العلمين لم يعرف النصر. بعد العلمين لن يعرف الهزيمة: وقال شوارتسكوف قائد قوات القوات الحليفة في الخليج: لقد ذاكرت طويلا ما كتبه ثائب روميل عن معركة العلمين وقد حفظت الفرس تماما. فكان اسرع واعف وقد ساعدته التكنولوجيا والدبلوماسية والسياسة والانسجام بين الحلفاء.. والشهوية العراقية

أنيس منصور





المصدر : الأذرع

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٢٢٢ - لم يبدأ بعد نور المؤرخين  
لحرب الخليج . فلا تزال المعلومات  
الرسمية قليلة . ولكن بعض الأسرار  
تسرب . فلم تكن تعلم أن هناك قوات  
سرية للانجليز تسفلت إلى العراق  
والكويت تساعد الانجليز على الحرب  
ولكن الجانب الأكبر من هذه  
القوات قد تسفل إلى داخل العراق  
وكانت تستعين بنوع خاص من  
سيارات (لوتجن) الخفيفة القادرة  
على تخفي الكتيان الرملية .. وعلى  
هذه القوات أن تصد الأهداف  
العسكرية بوضع أجهزة خاصة  
ومصادر ضوئية سحرية تهدى إليها  
الطائرات .. وخاصة طائرات الشبح  
التي تلقى القنابل الموجهة بالشعة  
الليزر .. ومن أهدافها أيضاً تحديد  
مصانع الذخيرة والمخاض الخاصة  
وسرائر القيادات .. وانتشار الطيارين  
وأحضانهم ثم أعادتهم إلى  
السعودية .. وبعض هذه القوات  
الخاصة قد وقع في أيدي العراقيين  
على أنهم طيارون هبطوا بالمظلات .  
هذه القوات الخاصة قد تدربت  
طويلاً . وكانت جاهزة للعمل في سنة  
١٩٨٥ عندما وقع البريطانيون رهائن  
في لبنان

وقد تدربت هذه القوات في صحراء  
شبه الجزيرة العربية .. وكانت لهم  
مغامرات وتجارب مريرة في قلاقل ظفار  
وعمان في الستينات والسبعينات ..  
ومن أهم المغامرات التي قامت بها  
القوات البريطانية السرية أنها  
انقضت على القوات العراقية في  
الكويت وسرقت منها عدداً من  
الصواريخ المضادة للدبابات .. ثم  
خطفت عدداً من الجنود .. ولحسن  
الحظ كان من بينهم ضابط عراقي من  
الخبرات ذهب لزيارة واحد من  
أقاربه في الخطوط الامامية .. هذا  
الضابط هو الذي فتح للأسريكان

والانجليز أسرار العمليات الحربية في  
الكويت .. وقامت القوات السرية  
الامريكية بمسح شواطئ الكويت  
وتحديد الأهداف العسكرية التي  
اصابها البحرية بمئذني الدقة ..  
اما هذه القوات السرية فمن رجال  
ونساء يرتدون ملابس البدو  
ويتكلمون اللغة العربية بطلاقة .. اما  
الشقراوات فيتكلمن العربية بلهجة  
لبنانية .. مع عدد كبير منهن يعملن  
ممرضات في المستشفيات الكويتية ..  
وعندما قال قائد القوات الامريكية  
شوارتسكوف انهم - عيوننا هناك -  
كان يقصد هذه القوات الخاصة جداً .  
وقائد القوات البريطانية سير بيتر  
داليلير كان من القوات السرية  
- ولا يزال على رأسها :

أنيس منصور







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الانصار

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩١

### مواقف

فإذا ذهب صدام - فإن أمريكا سوف ترفع الحظر الاقتصادي عن العراق أما حظر الأسلحة فسوف يبقى . ولكن قبل ذلك سوف تطلق قوات التحالف العراقيين الأسرى على الشعب العراقي يتحدثون عن الذل والهوان والجوع والخراب والقرم الحامسي الذي تمتعوا به في السعودية ..

والحلفاء لم يجدوا زعماء واحداً منشقاً قادراً على أن يصل إلى الحكم .. ولذلك فان أمريكا تتصل بكل الذين حول صدام .. حتى ابن صدام عدى اتصلوا به عن طريق شباب في مثل سنه من أمريكا وبريطانيا .. وانهم لا يمانعون في أن يخلف والده - أن أمريكا قد ساعدت عدداً من الأراذل على أن يخلعن أزواجهن في الحكم !

### أنيس منصور

٢٢٢ - منذ سنة ١٩٥٨ وقعت في العراق خمسة انقلابات . واستطاع صدام بالحديد والنار والدم والرعب والتجويع أن يظل حاكماً لمدة ١٢ سنة ..

وبعد الكارثة الأخيرة انقسم خصومه واتباعه إلى فريقين ..

فريقاً تريد صدام ولا يهم ما يحدث للعراقي ..

وفريقاً تريد العراق وليذهب صدام في سجن داهية ..

والشعبة يريدون السلطة وهم أغلبية البلاد - ٥٥ ٪ من الشعب ..

والأكراد السنينيون ٢٥ ٪ .. وهناك القليلات صغيرة من الكردان المسيحيين .. والتركمان والسريان

وهناك الإسرائيليون والأتراك المتصرون الذين لا تعرف عدد الأحياء منهم والأمناء ..

وكل هذه القوى تتصارع سراً وعلناً .. وقد ازدادت الحراك في أقصى الجنوب - بالقرب من حدود إيران وقوات التحالف - في البصرة .. وفي الشمال الكردي في كركوك .. والموصل

أكثرها من المسيحيين وعلى حدود تركيا ..

وكان الرئيس جورجيا تشوف بذكائه وبصبرته النافذة هو أول من حذر من أن يصاب العراق بعد صدام حسين وبسببه ..

بالبلقنة أو اللبنة - أي تكون دويلات مثل البلقان أو تكون بها حرب أهلية مثل لبنان ..

أما الحلفاء فقد أعلنوا هدم العراق على دماغ صدام أو هدم صدام على أرض العراق بشرط أن تنجلي أرض العراق للعراق ..

لا شيء لإيران ولا شيء لتركيا .. إيران تريد الشيعة في الحكم وسوريا تريد البعث في الحكم ..





المصدر : المصراع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩١

## مراقب

٢٢٤ - أصبح الرئيس بوش كانه  
يقف في الغرفة المجاورة لصدام حسين  
تحت الأرض .. فقد حصل الأمريكان  
على مفاتيح الشفرة اللاسلكية الى  
صدام ومنه الى الرؤساء والسفراء ..  
وكل مايشكو منه الرئيس الذي  
استأنف اغتيال الشعب العراقي .  
كما ان فصائل الاغتيال التي قبضت  
منه مئات الملايين لاغتيال الرؤساء ..  
ابتلعت الفلوس واخذت .. وان  
القوات الاميركية هي التي تحفر  
سدس العراق .. وانها قد بعثت عددا  
كثيرا من الجواسيس المدربين في  
سوريا ومصر والاردن واسرائيل  
وتركيا والسعودية وامريكا ..  
وزودتهم بالأسلحة وادوات التصوير  
وسجلت اجهزة الرصد الاميركية  
صرخات الرئيس صدام والحافظ  
الثانية وسب الدين ولعن الاب والام  
وغير ذلك .. ولم يكن احد يري على  
صدام إلا بكلمة او كلمتين  
اما صاحبة الصوت السباقي  
المفتوح والذي تتكلم من سويسرا كل  
يوم ، فلم تكن زوجته الأولى او  
الثانية .. وإنما هي واحدة اجنبية  
اغلب الظن انها ألمانية .. فهي تدعوه  
الى ان يكف وان يقبل شيئا لأن ينجو  
بنفسه .. فالامر قد انتهى .. ولأحد  
إلى جواره .. ولأحد لديه هذا  
الاستعداد .. ثم راحت تقول له  
ماسوف يحدث ، كانها على يقين من  
انه لايعرف ان الأمريكان على أرض  
العراق . وان منطقة منزوعة السلاح  
سوف تكون بينه وبين الكويت  
والسعودية وان هذه المنطقة سوف  
تحتلها الأمم المتحدة وان الكويتيين  
ان يجلسوا على مائدة المفاوضات مع  
العراق .. وان التحالف قد حاصر  
العراق وكل السفارات .. وان هناك مؤامرة  
محكمة تلمأ لاغتياله وكل افراد  
اسرته .. وكان الرئيس صدام لايريد  
عليها إلا بكلمة غير واضحة .. وفي  
حديثها الأخير طلب اليها الرئيس  
صدام الاتجىء الى العراق أو تحاول  
ذلك .. وان تتكلم من أماكن مختلفة ..  
وتؤكد مخابرات الحلفاء ان صدام  
حسين اما انه قد اسرف في الشرب .  
او في تعاطي المخدرات الممنوعة .. فهو  
نصف نائم .. وهو عصبي جدا .. وفي  
آخر مكالمة مع رئيس عربي جاءت هذه  
العبارة : سوف يعرف العالم من الذي  
يقتل من .. انا او بوش ؟؟

أنيس منصور





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ مارس ١٩٩١

## برائفة

٢١٥ - الله على جمال الحرية في الصحف الأمريكية والبريطانية والفرنسية . الله الله فهناك الرأي الرسمي والف رأي آخر . هناك الذين يصفقون - ومعهم حق - لبراعة الرئيس الأمريكي الذي لم يغلط غلطة واحدة لاقى السياسة ولا في الدبلوماسية ولا في الحرب ولا في الدعاية المروسة لكل ذلك حتى جمع الدنيا كلها وراءه العالم يصفق بالعثرة على كل خطوة يخطوها . ولم يتسع وقت الرئيس الأمريكي بوش لأحياء الموتى لكي يوافقوا على قرار الحرب ويغريهوا اليوم النصر ! في الجانب الآخر يتشككون في الموقف الأمريكي الذي جعل حالات من الصور حول بوش وببكر وشوارتسكييف كأنهم القديسون أنزلوا من السماء في مهمة خاصة وبعدما يعودون إلى الدوران حول عرش الله ككل الأنبياء والأولياء .. فهم يراجعون موقف أمريكا المؤيد للعراق في حربه ضد إيران .. وأمريكا أعظم قوًى مسلحة وسلاحاً .. ثم بعثت بسبعين ألفاً الشراء إبريل جلاسي وقد جعل شعورها الذهبي على شكل شبيه إن لكي تعجب الرئيس العراقي .. وأعجبته وكان ذلك واضحاً في ثمة الذئب القديم الذي تدرب جيداً في القاهرة .. وقالت له . ياأنا عدى لإنسان لنا بالكويت - ادمومها بسلاح فلتحين . وقبل ذلك قالت له أمريكا أنت صاحب رابع جيش في الدنيا . عندك غازات سامة .. عندك رؤوس نووية .. وصرخ صدام بعزم مالفية ماعدش غازات - ولكن أهدأ لم يصدفه . وقال : ولاعدي رؤوس نووية - فلم يصدفه أحد .. وأعلن أنه على صلة جيدة جداً بإسرائيل فقد اتفق معها على إلغاء الصواريخ العميال فوقها . أعلتها تكسب . وكسبت .

وتقاضت أمريكا ثمن الحرب والدفاع والتدمير . والآن تقاضى ثمن البناء والتعمير . وسوف تنتعش تجارة السلاح الأمريكي بعد خراب مضارب الأسلحة الروسية ويوم تدخلت أمريكا في حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ كلن السبب هو الدفاع عن سلاحها ضد السلاح السوفيتي الذي استخدمناه وانتصرنا به :

ومن المناسب الآن أن نقول : قبل حرب أكتوبر لم نعرف النصر . وبعد حرب أكتوبر لم نعرف الهزيمة !

أنيس منصور





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

## مواقف

٢٢٦ - أصعب ما يواجه الحلفاء في الخليج ليس التوزيع العادل للنفوس على المستحقين من الشعوب الخليجية أو شعوب الشرق الأوسط ؟ فهذا كلام خرافي .. فلا أحد يفعل ذلك في أي مكان .. ثم إنه ليس ممكناً .. ولكن الممكن هو أن يختشئ الأغنياء جداً على دمهم وبدلاً من انعاش أمريكا وبريطانيا واليابان ، ففي استخاعتهم بالليل من الوف الملايين إنعاش الشرق الأوسط كله .. مصر مثلاً .. وهي أكثر البلاد العربية عدداً في العمال وفي الكفاءات .. وأكثر البلاد العربية أمناً واستقراراً وأقلها طمعاً في شبر واحد من أرض أي بلد عربي ولا عيناها على مقاعد الحكم .. ولا شأؤها تحت سراير الأغنياء .. أن هناك شعوباً عربية أخرى قد تخصصت في ذلك ! ثم مشكلة أخرى وهي الديموقراطية .. وقد عاجها الرئيس القذافي وقال أن الديموقراطية التي هي الديمو - كراسيه .. ومعناها : دايماً على الكراسي .. أي أنها كلمة مزيفة .. ولكن الذين يقولون بها هم الجالسون دائماً على الكراسي .. هم الجالسون وليس الشعب . فلا بد أن هذه الدول الغنية ، تلايها ، وتحكم بالشعب للشعب .. أي يجب أن تجعل مقاعد الحكم أوسع لكي يجلس عليها أصحاب المصالح الحقيقية في البلاد .. الشعب الذي تعلم احسن تعليم .. كل هذا قليل ويقال وسوف يقل بالذوق .. وأن لم ينفع الذوق فيالقول .. حدث هذا كله في أوروبا وأمريكا .. ولا يصح إلا

الصحيح .. والصحيح هو حرية الرأي وحرية الإرادة واختفاء الخوف والظلم .. والحاكم الشاطر هو الذي يعملها بيده قبل أن تكون بيد عمرو وفوق جنته .. وكما اشتعلت النيران في الآبار ولن تطفئ قبل سنوات .. فهناك نيران أخرى كثيرة وكبيرة إذا اشتعلت لن تطفئ .. وإيران كانت مثلاً .. والعراق الآن عيرة للجميع - والله على ما أقول شهيد !

أنيس منصور







المصدر: ما سي

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## .. ولكن مصر تتسى!

يوم انتصرتنا في حرب أكتوبر قالوا : تمثيلية بيننا وبين إسرائيل ومن أخرج الولايات المتحدة .. ومن العجيب أن الصحف المصرية قد اتسعت لمثل هذه الآراء التي إهانت مصر شعبا وجيشا وحكومة .. والذين قللوا أن مصر خانت الشعب المصري والشعوب العربية .. لا يزالون يكتبون مع عظيم الاحترام لهم في الصحف المصرية وينصدرون التلفزيون ويتكلمون عن الشعب وعن الجيش .. لأن مصر تتسى ..

والذين باعوا مصر في باريس ولندن والكويت ثم باعوها أرخص من بغداد هم الذين يزاحمون الناس في الصحف وعلى الشاشة .. وهم الذين كانوا أراجوزات الملوك والأمراء والرؤساء .. وكانت مادة الضحك عندهم هي مصر وشعبها وجيشها .. وهم الذين أكلوا على موائد اللثام والكلاب في الشرق والغرب .. وهم أكثر الناس حديثا عن الوطنية .. والتضحية .. وأكثر الناس تصليقا للحكومة ..

ولكن مصر تتسى !  
ومن سنين تحررت طابا ..  
وكانوا يقولون من المستحيل أن تعود طابا إلى مصر .. لأن مصر قد دلفت طابا لثما لأسحاب إسرائيل من سيناء .. أي أن كل ما تقوله حكومة وإعلاما مصرية ، هو كلام فارغ وتمثيل في تمثيل .. أما الحقيقة فهي أن طابا مصرية

ولكنها سوف تبقى إسرائيلية !  
قال لي شمعون بيرين : قل للرئيس مبارك أنه يمكن أن نتفق على إعادة طابا بدون محكمة أو تحكيم .. فالورق الذي كتبنا عليه المناقشات بشأنها إذا وضعناه على الأرض فانه سوف يغطي طابا وزيادة ..  
ولكن الرئيس مبارك أصر على أن نستعيد بها القانون والمناقشات العلنية حتى نتمكن من إخراج طابا من أيدينا .. وعادت لنا طابا ..  
وقد ذهبت إلى طابا قبيل تحريرها بيوم واحد وقابلت اللجنة المصرية الإسرائيلية .. ويومها غرقت أن الحق معنا .. وأن إسرائيل تريد أن تعيد طابا دون محكمة حتى يكون هذا العطاء نوعا من القتل على عينيها وليس على الرغم منها .. وكان لابد أن تعيد طابا بقوة القانون والحق والعدل .. وليس

من إسرائيل !  
ولحظة ظهر على شاشة التلفزيون عدد من المصريين الكباريين النصارى الماجورين بلبوس عراقي .. ظهروا والسعادة تغمر وجوههم بعودة طابا .. التي قللوا في بغداد أنها لن تعود .. وأنهم قد تراهنوا على ذلك .. وأنهم كسبوا الرهان ..

وفي يوم تحرير طابا تقدم الصورة الرئيس مبارك في يده علم مصر .. ووراءه بعض الوجوه الكالحة الغشاشة التي تشنجت في بغداد تقول : انتقد الغفارة بإصدام !





المصدر : ما سيو

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام ينقل القاهرة من قوات الاحتلال المصري بعباده حسنى مبارك  
ينقل القاهرة من الذين انتصروا في أكتوبر وانتصروا في آخر بقعه  
مصرية في طابا .. من المضحك أن أحد هؤلاء المنتسجين ادعى بحديث قال فيه  
أن مساحة طابا المصرية لا تقل عن ٥٠ كيلو مترا مربعا !!  
وقال واحد آخر : بل أكثر من ذلك فهي لا تقل عن سبعين كيلو مترا مربعا  
هى والميناء والبيوت المتناثرة هنا وهناك !  
هؤلاء المغفلون الجهلاء تصوروا أنه كلما كانت الأرض المتنازع عليها  
كبيرة ، كانت التضحية بها من الكبار .. ومعنى ذلك أنها لو كانت شبرا من  
الأرض ، لكانت التضحية بها مينة .. ومع ذلك فطابا مساحتها كيلو متر  
مربع .. فهي مساحة من الكرامة ومن الشرف .. صغيرة .. كبيرة .. لا يهم ..  
لهي مساحة من السيادة المصرية .. لا يمكن التضحية بها لأى سبب ..  
وعادت طابا من سنتين في مثل هذا اليوم .. وهم أيضا الذين يهتلون  
أنفسهم بالكثافة عنها . من أجل مصر التي أعطتهم وتعطيتهم .. ومصيبة  
مصر والمصريين أنها وإنتا تنسى .. وهذا النسيان نعمة للماجورين ، ونقمة  
على الوطنيين فمعنى ذلك - مع الأسف - أننا أمام مصر يتساوى من باعها  
ومن باع نفسه ، ومن تعذب وتلقى ألف تهديد بالقتل أو أنه مات شهيدا ..  
أو عاش شهيدا !  
ومصر تنسى .. ورمضان كريم .. وطابا أيضا ..  
وكل سنة وإنت طيب ..

أنيس منصور





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الذمير

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩١

## مواقف

٢٢٧٠ - رمضان كريم ، وكل سنة وانت طيب .. ولكن سوف تبقى المشاكل هنا وهناك تتضاعف .. وسوف نشغل عنها بما لدينا من مباح وريغة في الراحة والتسليه .. وسوف يبقى الدخان في الكويت يتصاعد والشار تشتعل بملايين الدولارات والموتى على وجه الأرض ويحمر الناس بين الدخان والظلمة والبرودة والغيظ.

فلى الكويت يستعجلون الامن والراحة التي حرموها شهرا .. ويتعجلون الحكومة ان تفعل شيئا بأموالها الكثيرة .. والشعب الكويتي يريد ان يعيش وان يتكف جوله وان يشكر وان يمشى .. وان يبني جيشا وان يحرص على مزيد من الحرية .. والأمرء يجب ان يتقبلوا بما حدث في امبراطورية ايران وجمهورية صدام .. ولا يزال هناك وقت للعة والعيرة ..

اما المواقف في العراق فهو نموذجي وهو متعة للمشتغلين بالسياسة والاقتصاد .. العراق انهزم .. ولكن رئيس العراق يقول : وايه يعني .. ان امريكا نفسها قد انهزمت في فيتنام من دولة صغيرة .. فليس غريبا ان يهزم العراق امام ٣٠ دولة في مقدمتها امريكا .. وعندما انهزمت امريكا في فيتنام لم يسلط الرئيس الامريكى في ذلك الوقت ..

وامريكا حريصة على سلامة ارض العراق .. فلا تتدخل ايران وتدفع الأغلبية الشعبية بأقامة انقلاب ديني .. ولا تتدخل تركيا في الشمال ولا تطالب بحلها في كركوك .. ولا توافق على قيام دولة كردية في الشمال .. ولكن امريكا عندما مشككة انها لم تنجح في المرة احدى من الرجل حول الرئيس ليفتاته او يلقعه بالفتحي .. ولذلك سوف تملأ البصرة باللاجئين العنكرين وعلى رأسهم ضابط قديم حكومة عسكرية في البصرة .. وسوف تساعد بالسلاح والعتاد ..

ولكن امريكا حريصة على ان يبقى صدام بعض الوقت باعتباره لا يزال قادرا على ضرب الشيعة الايرانيين .. وسوف تتكفى بما يقوله الشعب العراقي في جرائم

صدام .. وسوف تتكفى امريكا بانسحابه او إستقالته وأعلانه رسميا انه قد انهزم وأنه ترك الأمر في يد الشعب العراقي يستدر كرامته وحريته .. وأنه لا يستطيع ان يلف ضد امريكا .. وأنه كان حسن النية .. ولكن الحظ قد خانه وأنه يستغل الشعب العراقي وهو على يقين من ان عذره مقبول وذنبه مغفور ؟

وسوف يذهب الشعب العراقي على يخته الى نهاية القرن !

انيس منصور





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الزهرام

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩١

## مواقف

٢٢٩ - ما كان اغتائنا عن المشاغل الكثيرة في الكويت والعراق وفي الجامعة العربية ومعسكر صدام الجائع المتسول .. فأمل الكويت يستعملون حكومتهم أن تضرب وأن تنتقم .. وأن يكون ذلك بموافقة الشعب .. فلا يصدر الأمير قراراً إلا بموافقة الشعب .. وإلا كانت هزيمة العراق بلا معنى .. لقد رأى العالم حكم الفرد ماذا يفعل في بلاده وفي الدول المجاورة .. فالعراق لم يكن فقيراً ولكنه أضاع أمواله مع أموال الكويت .. وقد كان لصدام جيشان : الجيش العراقي وجيش آخر من العملاء والمجورين في مصر والبلاد العربية .. والدول الأوروبية والأمريكية .. ولذلك كانت ميزانية وزارة الأعلام العراقية ألف مليون دولار ..

كما أن هناك عدداً كبيراً من المهاجرين والمهجرين والسوف الكويتيين أرغمهم على مسح أرض العراق .. والوف العراقيين دفعوا بهم إلى الموت في الكويت .. والفلسطينيون قد أغلقوا الأبواب بعد اتهامهم بالتعاون مع القوات الغازية التي وعدت بالقدس بعد هدم الكويت .. وبعض الفلسطينيين خرج ولم يعد .. ومن الصعب على قوات التحالف أن تفرق بين الكويتي العائد والكويتي الهارب من العراق وبين العراقي الهارب والعراقي العائد .. إن الكويت قد فقدت ذاكرتها .. فقد احترقت كل السجلات .. وتداول الناس جوازات السفر المؤجرة .. فمن هو عدو العرب وعدو الإسلام .. من الذي سحق شعباً عربياً مسلماً من الذي أطفأ نور الحياة في الخليج .. من الذي جعل سطح الأرض قبوراً لعشرات الآلاف من الإبرياء في الكويت والعراق .. بأي وجه يتجحدون دفاعاً عن سفاح لا نظير له في التاريخ ..

أه لو كنا نعرف أن القلم الذي تلقاه صدام على قفاه صغيراً ، سوف يرده مليون مليون شظية لأهل العراق والكويت ، لقطعنا يد خاله ولسان خالته .. فذلك كان هتاراً .. فامه كانت تعمل خادمة في بيوت اليهود في لبنان وكانت تتركه يبكي طول الوقت .. فلما كبر ابني ملايين الأمهات والأطفال وأحرق ملايين اليهود .. ولو كنا نعرف أن أم ستالين هي التي قوت حبس ابنها في أحد الأديرة حتى لا يدخل السجن لحبستها هي ، وتركتها ابنها حراً لا مكيوتاً حتى لا ينتقم من ملايين الأحرار بعد ذلك !

أنيس منصور







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومية

التاريخ: ١٩٩١ مارس ١٩

المصدر: الأهرام

## مواقف

٢٢٩ - أن تحرير الكويت قد تكلف خمسين ألف مليون دولار ولكن تعمير الكويت سيحتاج إلى مائتي ألف مليون دولار في عشر سنوات .. والشركات الأمريكية أيضاً .. وفي الوقت الذي كانت قوات التحالف في حرب مع العراق .. كانت الشركات الأمريكية والبريطانية والفرنسية في حرب خفية أيضاً .. هذه الحرب لم تجرؤ على الظهور فيها شركات ألمانيا واليابان .. أما الشركات الأمريكية فقد حصلت وحدها على ٧٥٪ من المشاريع .. هذا غير ما يقوم به سلاح المهندسين الأمريكي من إزالة الانقاض في مدينة الكويت مقابل خمسين مليون دولار ..

وأهم الأحداث جميعاً هو إطفاء أبار البترول .. لبعض هذه الأبار يحتاج إلى سنوات .. وأكثرها يحتاج إلى أقل من سنة .. وهذه الأبار تحتاج إلى ألف مليون لتر ماء والنف الإطفاء من الديناييت - تستخدم جميعاً وفي وقت واحد للإطفاء .. وعملية الإطفاء تكلف عشرين ألف مليون دولار .. وطبعي أن تنفرد الشركات الأمريكية بكثير من المشاريع - على سبيل الأمثلة لها - كما يقول السفير الكويتي في واشنطن .. كما أن الكويت قد اتلفت مع شركة أوتون على إزالة الانقاض العسكرية مقابل ألف مليون دولار .. وفي خطين متوازيين كانت تمشي الوب الملايين لاستمرار القتل ، والوف الملايين للبناء والتعمير والخدمات .. ولكن الهدف الآن هو : الاستقرار في هذه المنطقة بين العرب وبين العرب وغيرهم : إيران وإسرائيل .. وذلك ببقاء القوات المصرية والسورية والخليجية والحليفة أرضاً وبحراً مع

ندعيم لكل جيوش العرب .. وجيمس بيكر يبدأ حديثه دائماً بهذه العبارة : نرجو أن نتأكد جميعاً إن كانت إسرائيل قد هدمت بلدأ عربياً أو شعباً كما فعل العراقي .. والمعنى : إن إسرائيل ليست هي التي خربت بنوك العرب وبيوت العرب وبشرول العرب - فمن هو العدو حقاً ؟ وفي لقاء جيمس بيكر مع أحد الرؤساء العرب قال : إن الرئيس بوش يعيد حساباته الدولية على ضوء ما حدث في الخليج وهذه دعوة لنا أن نفعل نفس الشيء أو ما نراه مناسباً لما بعد الحرب ..

أنيس منصور





المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مقاتلة

٢٢١ - مات الورق والقلم واحميا بكتيم  
كما فعل الأمريكان قتل شيء بمقصي  
للحرب مشروع مثل بناء بيت وهم بيت  
آخر وإذا كانت الحرب مشروعا واحدا  
للاسلام الف مشروع  
فهد الأمريكان الذين جاربوا في برع  
الصمصاء ٢٢٢ الفا - وفي الحرب العالمية  
الثانية كانوا ١٢ مليون  
وضحايا برع الصمصاء المصغريون  
١٨٤ امريكا ومثلها الف مرالي  
وضحايا الأمريكان في الحرب العالمية  
الثانية ٤٠٧,٣١٨  
وكل ضحايا الحرب العالمية الثانية ٢٤  
مليون

وجرحى الأمريكان في برع الصمصاء  
٢١٣ والأسرى ٥٢ وجرحاهم في الحرب  
العالمية الثانية ٦٧٠ ألفا  
وعملية برع الصمصاء تكلفت ٧٦  
مليون دولار يوميا أي ١٣ ألف مليون  
دولار في ٤٥ يوما القوات البرية تكلفت  
٥٢٠ مليون يوميا  
اما الحرب العالمية الثانية فقد تكلفت  
٣٦٠ ألف مليون دولار  
والقائيل التي اسقطت على العراق  
والكويت بلغت ١٥٠ ألف طن  
وفي الحرب العالمية الثانية اسقط  
الامريكان على مدينة تاجسكي اليابانية  
وحدها ٢٤ ألف طن وعلى مدينة درسدن  
الالمانية اربعة الاف طن ومجموع  
ما اسقطه الحلفاء على ألمانيا ٢٣٦ مليون  
طن من القنابل  
واستولك الأمريكان وحدهم في الحرب  
العالمية الثانية ٧١٤ مليون جالون بترول  
يوما

أما المرتب الشهري للجند  
شوارتسكوف مهندس عملية برع  
الصمصاء فهو ٨٤٨٥ دولار يضاف اليها  
٩٢٢ دولارا بيل سكن والمرتب الشهري  
للجوليش وله طفل واحد ١٦٤٤ دولارا ..  
والملازم ١٦٤٤ والملازم الطيار بدرجة  
ملازم ١٧٤٥ اما الجندي العادي فمرتبه  
٦٦٦ دولارا

وتكلفت نسبة المقاتلين المفقودين في  
برع الصمصاء ٧٥٪ .. وفي الحرب العالمية  
الثانية ٢٢٧

والذين لم يتزوجوا في برع الصمصاء  
١٦,٣٣٧ .. والذين كانوا مما في مسرح  
العمليات - الزوج والزوجة - ١٣٣١  
وعند الاطفال الذين ولدوا للمقاتلين  
ثناء برع الصمصاء ثلاثة اطفال في  
امريكا .. طفل واحد بريطاني وطفل  
واحد ايطالي .. وعدد الامهات ثلاثي  
اجنهن بسبب القلق على الزوج .. أربع  
امريكيات وبريطانياتن وفرايسية ..

والا استؤلف القتل لوفف مطابع  
مدمام وتمجيلا بأسقطه لسوف تكون  
ارقام اخرى

انيس منصور





## مواقف

٢٢٢ - أمريكا سوف تستأنف مساعدة الرئيس صدام لبضعة شهور قادمة . فلارجل قد انتهى ولكن له ميزة واحدة هي انه استطاع ان يوجد صفوف الشعب العراقي ضده .. وهذا ما لا يستطيعه اى زعيم آخر . وكانت أمريكا تريد ان تستولى على البصرة وتقيم فيها حكومة موالية . ولكنها الآن لا تستطيع . فهي لا تريد حكومة شيعية والا كان ذلك امتدادا لنفوذ إيران ، وتشجيعا على المد الدينى الذى بدأ بالاسم الخميني .. ولا تريد حكومة بعثية ، والا كان ذلك إضافة الى سوريا ونتوجها لحلفاء الاسد على عرش العراق .. وكان اهل أمريكا ان تأييم حكومة عسكرية من الضباط الذين هربوا من العراق . ولكنهم جميعا ضعفاء . ثم ولا تريد ان تقيم حكومة كربية من الذين تدربوا في لندن ، وواشنطن لأن الاكراد ربع سكان العراق .. ثم انهم من اهل السنة الذين هم اقل من نصف سكان العراق .. ولم تعمر أمريكا على ضابط واحد من الاسرى يمكنه ان يشكل حكومة في المنفى . حكومة انتقالية .. على ان تساعد بجيش من الاسرى والسلاح والفلوس ..

وامريكا سوف تساعد صدام على ان يبقى شهورا ، والملك حسين على ان يبقى سنوات . فكلهما مصدر مؤثر للاستقرار الذى يسبق عاصفة الصحراء اذا ما استأنفت الهبوب من جديد . وامريكا اشتربت على صدام الا يستخدم الطائرات ذات الاجنحة القابلة - اى الطائرات المروحية فقط حتى هذه يجب الا يستخدمها ضد الشعب الثائر الهادر .

وان كان صدام لا يزال قادراً بالبوليس والجيش على السيطرة على بعض العراق بعض الوقت . ولا يقبل صدام حسين بعد ان صمد أمام ثلاثين دولة - ويقول هو : انه انقصر عليها - ان ينكسر وينحسر . أمام شعبه الذى كتم انفاسه عشرين عاماً . ولكنه مع ذلك افضل من اى واحد يأتى به الأمريكان من الهواء ويؤدى الى حرب اهلية .. ( لبنانية ) بين الشيعة والسنة والعرب والفرس والتركمان والكردان والاشوريين والاكراد والبعثيين والمصريين والوطنيين والخونة وعملاء أمريكا والسعودية وإسرائيل والفلسطينيين والمصريين ..

.. انها اسابيع وينتهي كل شيء . وتبدأ المشاكل بين كل الناس الذين ألغوا السلاح وحملوا السلاح على الربوس !

أنيس منصور





## مآزق

٢٢٢ - سوف تبدأ التصفيات والحسابات في الكويت وفي العراق وسوف يشار إلى مثلث الأوف باتهم خونة عملاء وانهم قدموا الأبرياء إلى صدام لتعذيبهم وهناك أعراضهم وقتلهم بعد ذلك وفي ظل الخوف والقهر تحول كثير من الفلسطينيين إلى خيانة أهل البيت الذين اطعموهم من جوع وأووهم من خوف وقد قرر أهل الكويت الانتقام بطرد والسجن ..

وكان العرب يصفون أهل الكويت بأنهم "يهود الخليج" لانهم تجار شغل ولانهم عمليون نفعيون .. لا يتألمون الفن والأدب ودفء العلاقات الانسانية .. وسوف يتأكد لدى الجميع مرة أخرى انهم "يهود الخليج" لانهم يريدون أن يكونوا اقلية في بلادهم .. وكان اليهود اقلية في كل الدنيا وفي كل العصور .. فلما كانت لهم اسرائيل صارت اقلية حرة الارادة والقرار ..

وليس الوقت مناسباً .. فلكويت في حاجة إلى الأيدي الأجنبية لبناء الذي أنهدم من بلادهم .. أن أمريكا بجلال قدرها تشتري الخبرات الأجنبية من أوروبا وآسيا ولكن أمريكا قادرة على هضم الناس من أي دين وجنس ولغة .. فلا يهمها كثيراً عدد الألمان والانجليز واليابانيين .. فأمريكا أثناء ضمها تذبذب فيه الأجانب فتصبح أمريكية أيضاً ودماً

وسوف يزداد صعوبة .. وسوف تزداد كراهية الكثيرين للكويت .. وسوف تكون الكويت مرتعاً لكل أنواع الخلافات الطبقية والعرقية .. وسوف تكون مصدر المتاعب الديمقراطية في شبه الجزيرة ..

والمعلم كله ينتظر إلى الكويت في فزع من تصفيات الحسابات بين أهل الكويت والجاليات الأخرى ..

فالسفير البريطاني مايكل وستون تقدم بطلب من الفلسطينيين الذين خانوا الانجليز وأدومهم للغوات العراقية لاختطافوا بين فيهم من اطياء وممرضات .. ولكن هناك فزعا علما من تفاهل الانتقام والتشفي .. فلانهم لمقتدة تطلب من الكويت أن ترفع ايديها عن الفلسطينيين .. فليس من الممكن التحقق من كل مايشاع ضدهم .. ولذلك فلكويت أخذت بالأحوط وأعت لهم الطائرات .. وألف سلامة إلى أي مكان آخر!

## أنيس منصور







## مواقف

١٢٤ - مصيبة جديدة لو جاءت السيدة ماجريث لانتشر سكرتيرة عامة للأمم المتحدة بدلاً من بيريز دي كويار - فهي تستحق هذه المكافأة من دول التحالف . فقد كان موقفها واضحاً قاطعاً حاداً من البداية .. وهذا الموقف الحديدي الذي اتخذته ماجريث لانتشر لأبطل خطورة عن موقف حسني مبارك في تدعيم الحائط المتع ضد صدام حسين .. وهي أول من طالبت بإقامة محاكمة نورميرج ، جديدة يقف امامها صدام حسين كعجوز حرب ومعه آخرون . ومن

بعدها جاء تلميذها جون ميچور وفي الخط نفسه وليحصل على شعبية لم يعرفها تشرشل في زمانه .. ولكن عند تقسيم الغنائم - أي مشروعات البناء والتعمير - حصلت الشركات الأمريكية على ٧٥٪ من المشروعات . وكان من الممكن أن تخرج بريطانيا من المواد بلا حمص ، فذهب رئيس وزراء بريطانيا يطلب من أمير الكويت مساهمة الشركات البريطانية .. تماماً كما طلب الرئيس بوش من خادم الحرمين . حرمان الشركات الفرنسية من مشاريع كبرى بسبب ترددها في أزمة الخليج ..

وكان الدور البريطاني في داخل العراق حاسماً .. فبريطانيا تعرف المنطقة من عشرات السنين .. وكانت قواتها السرية في داخل العراق هي التي حددت الأهداف العسكرية وهي التي وزعت المنشورات وهي التي جذبت العملاء وهي التي مررتهم من لندن عبر تركيا وسوريا والأردن وإسرائيل والسعودية وإيران إلى داخل العراق ..

وسوف يؤدي اختيال ماجريث لانتشر بدلاً من دي كويار إلى عدم تصديق الأمم المتحدة في دورها الجديد في حل القضية الفلسطينية وتدعيم السلام عاجلاً في الشرق الأوسط .

وهناك اخران احسن حالاً: المستشار الألماني هيلموت شميت .. وهو رجل مثقن حكم دولة ليست قوة عظمى .. وهناك شيفرناذر وزير خارجية الاتحاد السوفيتي السابق الذي اتهم صديقه جورباتشوف بأنه « دكتاتور تحت التمويه » لاتصدق انه قال ذلك لوجه الله .. انها متطورة سياسية .. انه يتهم جورباتشوف بالظلم .. لكي يزداد شهرة بأنه رجل عادل .

ان احداً لم يبك على اختفاء شيفرناذر . ولكن على جورباتشوف سوف تنهال دموع كثيرة !

أنيس منصور





المصدر : هــ

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩١

## لستم تعلمون للمصارف .. انصرافاً !

ماهو الفرق بين الصحف الألمانية والصحف المصرية ؟  
الصحف الألمانية تدعو الناس الى التمتع بالحياة . وقضاء الاجازات بعيداً .. فقد عمل الشعب الألماني كثيراً . وكسب أكثر .. ومن حقه على نفسه أن يبحث عن الراحة وأن يجدها وأن يستمتع هو وأسرته بنعيم هذه الدنيا !

ووجدت الصحف اليابانية تطلب من الشعب أن يحصر على تنفيذ قرار مجلس الوزراء بضرورة دفع البقشيش في كل بلاد العالم .. فالشعب الياباني غنى جداً ويخيل بطبعه . ولكن الحكومة تخشى على الشعب الياباني من حقد الشعوب الأخرى .. فكما يأخذ فلوس الشعوب . يجب أن يعطيها بالتزول في فنادق الدرجة الأولى . وبالسفاح في البقشيش حتى لايقال إن اليابان تجمع فلوس العالم ولا تنفقها في أى مكان آخر ! ولكن لا أحد في ألمانيا أو اليابان يطلب من الشعب أن يكف عن اللعب والتسل والبلادة والتوكل وأن يعمل وإلا فاته القطار .. فالقطار هو ألمانيا واليابان والذي سبق كل دول العالم بالعمل والإنتاج والتفوق في الإنتاج ثم الأبداع الى غير نهاية !

وهناك عبارة شهيرة للكاتب الساخر برتراند شو . يقول : اذا كان آدم يحرق الأرض وحواء تصنع ملابس . فمن أين يتسرب النهما الملل ؟ نحن منذ ثورة بوليوو نرفع شعارنا يقول : العمل واجب . العمل شرف .. ولكننا لم نقل مرة واحدة : العمل متعة .. او من الواجب أن يكون كذلك ..

فهناك نوعان من العمل . الاشتغال والاشتغال .. فالذى يشتغل ليس هو الذى يعمل .. فالذى يشتغل نفسه بالدوران في الشوارع أو التنقل من مقهى الى مقهى .. او من جانب من السيريز أى تجلب آخر : ليس عمالاً وإنما متشغل فقط . ثم هناك الذى يشتغل . أى الذى يؤدى عملاً والعمل المطلوب هو أن يشتغل بشئ .. ويجد في ذلك متعة !

والعمل الإيجابي هو الذى يقضى على الملل وعلى الفساد وعلى الفقر .. بل أن أكثر الأغنياء هم الذين ليس عندهم وقت ليفكروا في غناهم .. او ليس عندهم وقت ليفكروا كيف يكونون فقراء !

تعال وتفرج على حالنا .. ان الرئيس مبارك في اول خطاب وجهه للشعب طلبه فيه بالعمل .. وفي آخر خطاب مازال يذكر نفس المعاني الضرورية لحياتنا .. أى الضرورية للتقدم في حياتنا .. كأننا لم نفع بأى عمل .. او أننا قمنا بعمل ليس كاملاً .. ولكننا لازلنا في أن نجد رغبتنا في أن نجد لائسنا عزراً دائماً على الهرب من العمل .. من الواجب .. من الشرف .. ومن متعة الأداء السليم .. الأداء المتفوق .. الإنجاز الأبداعي !

بدمك كم مرة سمعت ابن وأول اس من كل الذين لم يحضروا للعمل او جاموا متأخرين على مادة الأطفال أن السبب هو : الفبرد .. المطر .. الوحل في الشوارع ..

ولو كان رمضان في شهر بوليوو . لوجدت من يقول لك : الحر .. الشمس .. القرب ..

أى أن هناك عزراً دائماً للتأخير عن الوصول في الموعد المحدد .. او عن أداء ما هو واجب .. فالعذار موجودة دائماً . لأننا قرنا أن نتأخر .. قرنا ألا نجى .. ألا نعمل .. ولذلك فالعذار المتنوعة يجب أن تكون جاهزة دائماً ! قلنا ألف مرة : اذا انسحب الانجليز من مصر فسوف نعمل العجب .. ومن سبعين عاماً انسحب الانجليز . ولم يتحقق هذا العجب .. وقبل ذلك اذا انسحب الفرنسيون .. اذا انسحب الأتراك .. الفرنسي .. الأتريقي .. ثم اذا انسحب اليهود من سبتا .. وانسحبوا .. وإذا انسحب اليهود من طابا .. خصوصاً طابا .. وانسحبوا ولا يزال الرئيس مبارك يطلب من المصريين أن





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ مارس ١٩٩١

المصدر: حاسب

يعملون .. وأخيرا إذا إنسحب العراقيون من الكويت .. وانسحبوا .. إذا ذهب صدام .. خصوصا صدام وليس ياسر عرفات .. فسوف نعمل ونسوى الهوايل .. ونأتي بلبن العصفور .. إلى آخر ما نقول .. وقد قلنا كل شيء على خروج العراقي من الكويت .. ثم خرج صدام من العراق .. وبعد ذلك خروج الامريكان من شبه الجزيرة .. وخصوصا خروج اساطيلهم من مياه الخليج .. مع انها تبقى حتى نهاية القرن !!

والآن نقول .. إن الامريكان قد حصلوا على ٧٥٪ من مشروعات الاعمار والاحلال والابدال في الكويت .. والباقي من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا والسعودية .. فلن نعمل حتى يكون لنا نصيب من هذه المشاريع ؟ كان مصر خلّت من العمل في الصحراء وفي الواحات وفي المدن والقرى والمستطحات المائية ..

ولكن يجب أن نتوقف الحياة تماما حتى تحقق مصر مطالبها في الحصول على نصيب من الشركات الامريكية التي تعاقبت على البناء والتعمير والأطباء والتحليل والتكوين لمدة عشر سنوات ..

التمني لو أن كل عامل وكل مهندس وكل وزير وكبير وصغير قرأ هذه الحكاية ورواها لكل الذين حوله .. كما نرؤ أحد المصانع اليابانية مع الرئيس مبارك عندما لاحظت أن عددا من العمالات والعمال قد ربطوا مناديل حمراء وزرقاء وبيضاء حول أذرعهم .. سألت : قالوا لي : إن هؤلاء العمال لهم مطلب .. وهم يلغنون نظراً للإدارة إلى هذه المطالب .. وكل لون يدل على مطلب خاص .. فذهب مندوب الإدارة إليهم وهم يعملون .. ويسأل ويستوضح .. ثم يعد بتحديد موعد لحل مشكلتهم .. فإذا وعدم بذلك فأنهم يفكرون المندوب ويضيقون في عملهم ..

أرجو أن تلاحظ أن العمال ظلوا يعملون .. لم يتركوا العمل لأي سبب .. وإنما تلقوا نظر الإدارة وذهبت الإدارة .. وتحدد الموعد .. أو انحلت المشكلة وهم يعملون .. وليس كما يحدث عندها .. فالعامل عندما إذا كانت له شكوى فإنه يترك العمل ويتقطع ويتخالف مع الإدارة ويرشق .. ويحاول أن يصنع رأيا عاما ضد الإدارة .. وضد الاستمرار في العمل .. وإزاء هذا الموقف العدائي .. فإن الإدارة تحرص على أن تقبل التحدي ولا تجيبه إلى شيء .. وفي ذلك تعطيل للعمل والعمال وتحطيم للعلاقة بين الإدارة وبين العمل ودعوة إلى الاضراب والافساح والتخريب واليأس ..

ثم هذه الحكاية أيضا ..

فبعد الاغريق قصة تقول أن رجلا استأجر حملا لياسفر به من القاهرة إلى الإسكندرية .. وكان صاحب الحمار يعني وراءه ويطعم الحمار .. وعند الظهيرة كانت الشمس شديدة الحرارة .. فما كان من الرجل الذي استأجر الحمار إلا أن أوقف الحمار في عز الظهر .. ثم تمدد لينام في ظل الحمار .. فما كان من صاحب الحمار إلا أن قال له : لم تنفق على استغلال ظل الحمار .. والإنفاق على ركوب الحمار فقط .. وتشاجر الرجلان وتشابكا بالأيدي .. عندما استغل الحمار الفرصة وهرب بين الحول ..

فضاع الحمار على الرجلين .. بسبب خلافهما على مشكلة تأمله مفتعلة .. إن اهتمامنا في مصر لا يزال بظل الحمار أكثر من الحمار نفسه .. ولذلك ضاع الحمار .. واختفى ظل الحمار .. فمارنا مشغولين بالظلال الهاربة .. والفرص الضائعة .. والبحث عن الأعداء التي تبين لنا الكسل والبلادة واللامبالاة واليأس من المستقبل .. ولو كانت رحلة الحمار بين القاهرة والإسكندرية ليلا لجعلنا للحمار ظلا لكي نتشاجر .. ولكي يضيع أيضا !

أنيس منصور





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩١

المصدر: الأهرام

## مواقف

٢٣٥ - سوف تدخل سفيرة أمريكا السيدة إيريل جلاسي، في الغد وأسرار أزمة الخليج.. فهذه الصورة التي قدمها صدام حسين ومخابراته للعالم كله.. وصورتها هي التي تقدمها الآن أمريكا بعد ثمانية شهور من لقائها مع صدام حسين قبل غزو الكويت بأسبوع واحد..

صدام قدمها على أنها قالت له إن أمريكا لا تربطها بالكويت أية صلة.. ولا معاهدة أمن متبادل.. كالتي تربطها بالسعودية.. أي إن أمريكا تهتمها سلامة السعودية فقط.. وأنها.. وأنها.. أما الكويت فلا تهم.. وهي هكذا قد حركت اطماع العراق القديمة في ضم الكويت.. وكانت أمريكا قبل ذلك قد ساعدت صدام بالمال والعمليات من أجل تحطيم القوة الإيرانية الصاعدة.. وقالت الصحف الأمريكية إن صدام حسين رجل معتدل.. أي ليس متطرفاً دينياً، ولا علاقة له بالدين - بأي دين!

ثم إن خيلاء السياسة البريطانية قد دبروا مع الأمريكان عملية التفتيح في صدام حسين.. فقالوا: إنه لديه مدافع يوم القيامة التي اخترعها رجل كندى اغتاله اليهود.. وقالوا عنده غازات سامة.. وعنده رؤوس نووية.. وأنه صاحب الجيش الرابع في العالم... وكل هذه المؤهلات تفتحت صدام نفخة عظيمة.

.. ولذلك لابد أن (يقطع) بعدها.. ولم يكن صدام يعلم أن هذه النفخة سيها أن الأمريكان قد خلقوا المبرر السعطيتم لإرسال جيش جبار لمواجهة.. ولو قالوا إن صدام لا عنده مدافع ولا أسلحة كيميائية ولا رؤوس نووية - ولا جيش من الدرجة الرابعة، لكن من الصعب أن ياتوا بكل هذه القوات لمواجهة جيش هزيل وقائد هيف!

وظهرت السفارة الأمريكية لتكمل هذه (الكوميديا السوداء).. وتولى الأوكسترا الإعلامي الدبلوماسي العسكري استلا عظيم في إدارة الأزمات هو جورج بوش.. الذي لم يقع في غلطة واحدة.. ولا غلطة في الذي قال والذي عمل والذي اتجز.. ولا غلطة بئاس - منتهى البراعة.. وإمام لجان الكونجرس ظهرت السفارة الأمريكية تحكي قصة ركيكة مفبركة تنتم فيها صدام بالغباء - وهو فعلا غبي إذا قورن بالذكاء الخارق لجورج بوش!

انيس منصور







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩١ مارس

النشر والخدعات الصحفية واليهويات

## مواقف

٢٣٦ - قبل حرب العاشر من رمضان ..  
لم تعرف النصر . بعد حرب العاشر من  
رمضان لم تعرف الهزيمة !  
وهذا انتصار جديد قادم من الكويت ..  
انتصر فيه القرار السياسي . والأسلوب  
الدبلوماسي . والمبدأ الأخلاقي . و...  
العربية وتأكدت حكمة حسني مبارك نداء  
بعد نداء بعد قرار بعد انذار وتحذير  
لصدام حسين الرئيس السابق للعراق .  
واللص الحال لبيداء - خمسة الاف  
مليون دولار يا مغتري الاولاد وزوجته !  
وسوف تذهب اصداء طول الحرب .  
وتتلاشى الغواص النصر . وتتلاشى اصداء  
الانسانيد الوطنية .. ولكن سوف يثابك  
لدينا ولكل العرب اننا كنا على حق يوم  
انتصروا لأول مرة في العاشر من رمضان .  
ودفعنا اسرائيل إلى الوراء .. حتى خرجت  
«هائليا من طابيل . ولا يصح إلا الصحيح»  
والصحيح هو ان كل شيء قابل للتفاوض  
نجلس . نواجه . نصارع . احترمنا  
انفسنا . فاحترمتنا العالم .

ونحن المصريين نؤكد اننا ذهبتا إلى  
الكويت لكي نعود . وإذا بقينا . فمرغبة  
اشقائنا في الخليج . ولا نطمح في شبر  
رمل . فما أكثر الرمال عندنا .. وإذا ذهبتا  
عملاً ومدرسين ومهندسين وأطباء فلكي  
نعمل في صدق وامانة وامان .. لا في  
جيوبنا منشورات ولا تدير مؤامرات ..  
فنحن المصريين مشامحون .. لا نعرف  
ما الفرق بين الشيوعي والبني . ان أكثر  
المصريين لا يعرفون ان الشيعة هم الذين  
بنوا القاهرة .. ولا تعرف علاقة الشيعة  
بأولياء الله الصالحين الحسين  
والسيدات زينب ونفيسة وفاطمة . وإذا  
عرفوا غايه يعني ؟  
ولا تعرف التمييز العراقي .. فلابهم ان  
كان شوقي والعقاد وتيمون من الاكراد  
وحافظ إبراهيم من الشركسة ..  
والجبريتي من الحبشة وعزيز ابانقة من  
بولندا .. وان ليلى مراد وشير مراد وداد  
حسني وابو نضارة ونجوى سالم من  
اليهود .. وفيروز ونينا وميمي جمال  
وليلية وشجرة الدر والرماس صليو خان  
من الأرمن .. وابيه يعني ؟

اهلا وسهلا بابائنا العائدين وحيا  
وعزامة لرجالنا الباقين هناك .. ويوم اعلن  
الرئيس مبارك ان قواتنا لن تدخل العراق  
لاي سبب . انقلبت الدنيا .. كيف ؟ وجاء  
الرئيس بوش وعلن في خطابه قبل تناول  
الغداء : ان القوات المصرية سوف تدخل  
العراق إذا اقتضى الامر ذلك واقتضى  
الامر . ولكن قواتنا لم تدخل .. فنحن  
ندافع عن السعودية وتحرير الكويت .  
انتهى اداء الواجب بشرف وعظمة في  
(العاشر من رمضان) .. وللمرة الثامنة  
عشرة !

أنيس منصور





المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٢٢٨ - عندما انطلقت على صدام حسين من سنة شهرين اسم ( لص صدام ) لم يكن ذلك مجرد ان هناك ليلاً بهذا المعنى .. وان هذا الفيلم مأخوذ من « الف ليلة » .. ولكنه لانه سرق الكويت وليلها سرق اموال العراق .. وانه مثل كثير من طغاة العالم الثالث .. ليس عنده شعور بالامان .. واذك سرق ونهب انتقاراً لليوم الذي سوف يطارده الشعب ويطرده .. فيجد الاموال جاهزة ليستألف الحياة الهائلة الهائلة .. بعد كجاج عظيم من اجل القضاء على بلاده .. كان واجبه الوطني .. هو ان يلقى على الوطن .. وقوته هو ان يلقى على كل قوة .. ومستقبله هو القضاء على حاضر الشعب الذي اعطاه ثم رفعه فوق الملايين .. فابن ذهبت اموال صدام ؟ في شراء الاملاك الصحفية والادبية في مصر والى البلاد العربية والاروروبية والامريكية .. وشراء وكالات الأنباء وشبكات التلفزيون والصحف .. لقد كانت ميزانية وزارة الاعلام التي اطاح بوزيرها خيراً ألف مليون دولار .. مثلاً : لو قامت مصر باحصاء الذين دعمتهم وزارة الاعلام لزيارة العراق وكما اخذوا ذهاباً واياباً .. وبون ان يذهبوا .. وكما دعيت للسلامة والارهابيين في مصر وحدها لوجدت عشرات الملايين ..

اما الذي دفعه العراق في عواصم اخرى لمئات الملايين .. وسوف تكتشف اموالا اخرى اخذها صدام من السعودية والكويت وادعها في البرازيل وجبالاً من الذهب وادعها الخرطوم .. وجوالات من المس وادعها اليمن .. كانه لن ينهزم .. وإذا انهزم فمن يتسحب .. وإذا انسحب ففي مخاض منيع تحت الأرض .. وإذا اخلى مثل الحاكم يامر الله ليكون الامام صدام الغريضة الغائبة فهو سيد القدر والصير .. كان رئيساً للعراق والكويت ليكون ابنه ملكاً يحمي التاريخ المقدس لوالده الامام صدام محرر القدس باحتلال الكويت .. وسوخد الاديان فيلقى الصواريخ على السعودية وإسرائيل .. مع الاسف سوف يموت صدام حسين قتيلاً .. وكانت مئات الملايين تمنى له ان يموت خلية خلية .. وكرة بيضاء بعد كرة حمراء .. وامام اعيننا جميعاً !

أنيس منصور





للنشر والخدمات الصحفية والإعلامية

المصدر : المذهرام

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩١

## مواقف

حسين !!  
وكان هذا المراسل صديقاً  
لشوارتسكوف وزميلاً له في حرب  
فيتنام .. واستحق عن تحقيقاته  
الصحفية أسس الجوائز الأدبية في  
أمريكا - جائزة بولتزر ..  
وقد خرج بيتر أريث ( ٥٦ سنة )  
من العراق سالماً غانماً ستين سجادة  
عجمية ، هدية من حكومة العراق ..  
وكان زملاؤه ينتظرونه بالشعبانينا في  
( اتلاتنا ) حيث المركز الرئيسي لشبكة  
الايخار الدولية ، يستقبلونه بطلاً من  
ايطل حرب الخليج ..

أنيس منصور

٢٣٩ - لا أحد يعرف ماذا وراء  
الصحفي الأمريكي بيتر أريث مندوب  
الشبكة الدولية للأخبار ، سي . إن .  
إن ، لقد استبقاه صدام حسين في  
بغداد وكان هو الوحيد الذي يتحدث  
عبر الأعلام الصناعية وينقل اخبار  
العراق ووقائع المؤتمر الصحفي  
الشهير لصدام حسين الذي يداعب  
فيه الاطفال - أحد هؤلاء الاطفال قد  
منحوه في بريطانيا وساماً لشجاعته  
ولنظرة الفرق التي بدت على وجهه  
وهو ينتظر لصدام حسين .. وهذا  
المراسل هو الذي يبعث بصورة  
الاسرى الذين عذبهم صدام حسين  
فأثار غضب العالم كله .. وهو الذي  
صور ضحايا الغارات الأمريكية  
وهو الذي يبعث بصور مصنع اللين -  
وكان مصمماً لتطوير الأسلحة  
النووية .. ولكن اللافقات التي تشير  
إلى اللين قد علقت عليه بعد دمه ..  
والأمريكان متأكدون من ذلك ومن كل  
الأهداف . لماذا ؟ لأن هناك جيشاً سرياً  
قد أعده ودرسه وسريه الانجليز داخل  
العراق يحدد الهدف عن طريق أجهزة  
تصدر ترددات عالية تلقطها  
الطائرات .. ولذلك لم يخطيء  
الامريكان هدفاً واحداً .. وعلى الرغم  
من أن بعض الأهداف العسكرية كانت  
بالقرب من مساجد النجف وكربلاء ..  
لأن القنابل أصابت الأهداف  
العسكرية .. أما المساجد فقد أصابها  
العراقيون أخيراً وهم يطاردون الثوار  
الشيعية ..

وقد استنكر جورج بوش موقف  
هذا المراسل وهذه الشبكة . وتساءل  
الى جانب من يكونون في هذه الحرب ؟  
والجنرال شوارتسكوف هاجم هذا  
المراسل كما اتهم هؤلاء العسكريين  
القدامى الذين يظهرون على شاذة  
هذه الشبكة بشراخون المواقف  
الأمريكي ويساعدون على فضح  
أسراره لصالح صدام حسين .. وقال  
أن هذا المراسل يعمل يوقاً لصدام





المصدر: النصر

التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٢٤٠ - أننا امام مشكلة قانونية فقهية وهي ما يفعله صدام حسين رئيس العراق بشعبه الذي يتظاهر عنده ويجول ان يمزق العراق طريقا الى اسقاطه ! هل من حقه ان يشرب المتظاهرين ؟ نعم . هل من واجبه ان يحمي بلاده من الانهيار والتفكك ؟ نعم .. ان الامريكان انفسهم يؤيدون وحدة التراب العراقي . فلا خط العرب لايران ولا تركويه لكردستان .. ولا استقلال للبصرة عن العراق بحكومة في المنفى .. فصدام حسين يفعل بالضبط ما يظننه الامريكان وكل العرب الواقفين ضده .. ان يقلي العراق في حدوده الجغرافية .. وان يفعل صدام حسين في بلاده ما فعله الرئيس جورجياثوف عندما سحق الشعب عليه في دول البلطيق وفي الجمهوريات السوفيتية .. وعندما اعلن قمع المظاهرات في موسكو واضراب عمال الفحم في كل المناجم . انه رئيس - ولا يزال رئيسا - يحاول ان يحمي بما لديه من قوة العرش العراقي حتى لا يسقط فوق دماغه .. وخاصة بعد ان ادخل التحالف الى العراق جنودا من الاسرى ومن المشتبهين المبرزين في لندن وواشنطن ومدقق واسطنبول وطهران ..

هل العراقيون تحت الخيمة خدعوا شوارتسكوف عندما اعلنوا انهم ان يستخدموا طائرات المليكوفير في ضرب العراقيين المتوردين .. لكن كيف يحمي صدام نفسه من شعبه ؟ هل استخداه الثنايلم وقنايل الغاز ضد الشعب هو الذي يجب ملاومته ؟ او هل السؤال هو : كيف يستك الصلفاء الذين يحتلون خمس ارض العراق ويترصصون بصدام على هذه المظلة التي استأنفها كانه لم يشجع من جرائم الكويت فاتجه الى الشعب يفض عليه قبل ان يقضى الشعب عليه ..

ان العالم كله لا يريد صدام حسين . لانه في ذلك . والعالم كله لا يريد ان تمتد ازراع شوارتسكوف الطويلة ويمسك صدام من زمام زمامته .. وانما قوات التحالف تساعد الشعب العراقي بالسلاح والمال على خلق صدام حسين لص بغداد والعواصم العربية الاخرى ..

والسؤال : هل يطبق القانون على رجل خارج عن كل القوانين ؟ قبل ان يملق القانون الدول والدستور والجنائي وحقوق الانسان الى فتوى قاطعة سيكون الشعب العراقي قد وصل الى قرار حاسم .. انها ايام وسوف تكون فرحة المسلمين فرحتين في العيد المبارك - وربنا كريم !

أنيس منصور







النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

المصدر: الزعيم

التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩١

## مواقف

٢٤١ - لم يكن الوقت لكتابة تاريخ حرب الخليج .. فلها اسرار والغناز وفيها جرائم وفيها رشاش وفيها جنس ودين .. وفيها سفالة سياسية وفيها أخلاقية .. وفيها هتك عرض وشذوذ .. وفيها كل بذور الحرية التي لا مقر منها .. وسوف يكون الكويت نقطة انطلاق الى كل الاتجاهات - فالتاريخ يتغير .. لابد والتاريخ يصصح مساره .. لابد .. وسوف تختلي وجوه وتظهر توجهات .. ولن يجد كل أهل الخليج أفضل من أهل مصر .. لا لأننا سادة البشر .. ولا لأننا معجزات في الخلق والخلق .. ابدا .. ولكن لأننا اصدق الاصدقاء والخلص الاشقاء .. ولأننا اناس في حالنا .. نريد ان نعيش وإن نتعاش .. ولا عندنا عقد اللاجئين .. ولا عندنا عقده اننا دولة .. بل نحن اول دولة في التاريخ ومن الوف السنين .. ولا نبحت عن اصل وفصل .. ونحن لا نغير أحدا بشيء عندما نقول له اننا درع العرب .. لقد ثبت ذلك عشرات المرات .. ولا نحن نحن على أحد عندما نقول: بغيرنا لا حرب وبغيرنا لا سلام .. فنحن قد حاربنا لأنفسنا ولغيرنا .. ونحن حققنا السلام لأنفسنا .. ولغيرنا ايضا ..

مثلا: هل تعرف ان أحد الرؤساء بعث ابنته للرئيس صدام في عيد ميلاده .. فاعطاهما عشرة ملايين دولار - لوالدهما طبعاً!

مثلا: هل تعرف ان أحد الوزراء في العراق اعتدى على فتاة وسط حراسة مشددة لسريته الخيرية .. ولما خرج نيزر بنظونه أطلق الرصاص على أمها وابيها وأخوتها الثلاثة ودفنهم في نفس البيت؟!

مثلا: هل تعلم ان زوجة أحد الوزراء هربت الى القاهرة ومعها حقيبة بها مليون دولار .. اختفت الحقيبة في بيت أحد الفلسطينيين الذي هرب الى السودان ومنها الى سويسرا؟

مثلا: هل تعرف ان ابن أحد الوزراء العراقيين كان اسيراً وطلب عشرة ملايين دولار ليقتل والده .. ولما لم يصدقه أحد ذهب ليقتل والده مجاًناً ولكنهم حبسوه .. ثم أعدموه في بغداد؟

وسلات وفشاح تؤكد لنا اننا وقفنا الى جانب الحق والعدل والشرف - فنحن مصريون!

أنيس منصور





النشر والخدمات الصحفية والهيكليات

المصدر: الأذهان

التاريخ: ١٩٩١ أبريل

## مواقف

٢٤٢ - على الرغم من أن يهود العالم كانوا مثل مجموعة من العازلين لإيعرف بعضهم البعض ولكن عندهم (ثوة) موسيقية واحدة ثم جمعهم ليسيترو وبلغ عصاه وعزلوا لصناً واحداً - أساس هذا اللحن هو الكتاب المقدس - ورغم ذلك فهم يتسألون اليوم وغداً : من هو اليهودي ؟ هل الذي أمه يهودية وأبوه مسيحي ؟ هل الذي أبوه كان يهودياً وأمه .. ثم فرضت الظروف عليهما أن يتحولا إلى دين آخر ؟ هل هو الذي ولد من زواج مدني ؟ هل هو المخلد ؟ هل الذي لا يستحم عدة مرات في الأسبوع ؟ هل الهندي يهودي ؟ هل الحيثي ؟

وتحسناً أيضاً بعد حرب الخليج سوف نتساءل : ومن هو العربي ؟ ومن هو المسلم ؟ أننا نرى العرب يجاربون العرب والمسلمين يقتلون المسلمين ! من هو العربي بلا جامعة عربية ، من هو الجامعي العربي ؟ من هو الفلسطيني : الذين وقفوا مع صدام ؟ والذين كانوا في الكويت مع صدام ؟ هل هم الذين يراسهم بأسر عربات ؟ هل الذين في الضفة والقطاع أو الذين في إسرائيل ؟ أو في أمريكا ؟ هل هم الذين يدمرون كل فرص السلام كأنهم لا يريدون السلام ؟

ثم ماهو التضامن العربي ؟ هل هو تضامن العرب ضد السعودية والكويت ؟ هل هو تضامن العرب ضد السعودية وإسرائيل ؟ هل هو تضامن الذين ابتزوا أموال الخليج ليحاربوا أهل الخليج ؟ هل الملك حسين وعربات والبشير وعلى صالح لا يزالون يرون صدام حسين عامد الحرمين وأضرحة الحسن والحسين طريقاً إلى المسجد الأقصى ؟ ماوقف العرب بلا جامعة من لص بغداد هل وعدهم بأن يسرق هذه الأموال لكي يحولها بعد لحساباتهم الخاصة أو لشعوبهم ؟ من هم المغاربة والمشرقة ؟

مالذي بقي من صدام حسين ؟ ألي أين يدير الملك حسين والبشير وعلى صالح والرؤساء المغاربة وجوهم الآن ؟ والملك حسين متى يذرف دموعه في القاهرة ؟ ومشي نرى ذراعي ابوعمل يحاول أن يحتضن الأهرام ومعبد بن عزرا والكنيسة المعلقة .. والذين ينوسطون لعونه في القاهرة أين يديرون وجوهم وأعمالهم ومالذي طبعوه على الستمن من استوطنات الكتب والنفاق والولاعة ؟ فمن هو العربي يا عرب !

أنيس منصور





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **النصر**

التاريخ : ٣ أبريل ١٩٩١

### مواقف

٢٤٣ - حدث في الكويت ما حدث في كل الدول أثناء الاحتلال .. فالتاس من الخوف يقترعون أي شيء لكي يعيشوا .. ثم ينتهزون الفرصة وينتقمون من خصومهم !

وفي الخوف وبدوى القنابل والجوع والخطوط تختلط على الناس الأصوات والوجوه .. فيصطب على الناس أن يفرقوا بين الذين كانوا معهم والذين كانوا عليهم .. ولن يكون الفلسطينيين وحدهم الذين تعاونوا مع القوات العراقية ضد الشعب الكويتي ... ففي الكويت الحالفون الكافرون الحاسدون الذين يشعرون بالظلم ويان تصيبهم من أبار الكويت قليل جدا ... وانهم يمشعون في الكثير .. وانهم يمتنون أن ينجوا من يخلصهم من الشعور بالغبين .. ولابد انهم صدقوا صدام القوي الجبار الذي لا يقهره أحد .. وصدقوا الطيل والزير في كل العواصم العربية : كلنا بنجك صدام .. من قبل الثورة كنا عارفينك .. يا صدام يامثل الوطنية ..

صدام الى الامام في سلام .. صدام الف صحة وعافية اذا اكلت الكويت بالهنا والشفا اذا قرقنتست السعودية ... الخ .

ولكى تستقر الأوضاع في الكويت لابد من محاكمة كل الخونة من أبناء الكويت وبناء فلسطين والجاليات الاخرى .

ولكن في نفس الوقت يجب ان تصك الكويت يدها واعصابها ... فلا تخلق لنفسها مشاكل جديدة . ومشاكل الكويت اكبر منها .. وسوف تقوم الكويت في دول الخليج بملاقات به كويا في امريكا اللاتينية .. سوف تكون مصدر القلق والغضب اذا هي اتخذت الديمقراطية والحياة البرلمانية وحملت المعارضة وصحف المعارضة والتهجم على الاسرة المالكة وطردت مئات الالوف من العرب والاسويين .. واستوردت الاوروبيين .. انها مشاكل جديدة تضاف الى مشاكل اكبر من قدرتها ! ولكن لابد من المحاكمة العادلة ..

الامريكان انفسهم اعتقلوا ثلاثة من جنود البحرية بتهمة الخطف والنهب والسلب في الكويت . الجنود الثلاثة يعملون على ظهر حاملة الطائرات (رانجر) الراسية الان في الفلبين .

الثلاثة سود مسلمون لهم علاقة بجمعية اسلامية في امريكا ضد محاربة صدام حسين .. وسوف تتعقد لهم محاكمة عسكرية .. واما العقوبة فمن شهر الى ثلاثة .. واذا كان من الطبيعي ان يتعصب أي انسان فمن الطبيعي ان يعاقب على ذلك !

**أنيس منصور**





المصدر: المهرام

التاريخ: ٦ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والإعلانية

## مواقف

٢٤٤ - بقعة دم الثوب الأبيض  
الملاكي الذي البساء للرئيس جورج  
بوش .. لبراعته في إدارة أزمة الخليج  
سياسياً ودبلوماسياً وعسكرياً .. هذا  
الدم على ثوب الرئيس سببه أنه ذبح  
سفيرة الولايات المتحدة في العراق :  
المستشفة الشفراء إبريل جلاسبي  
( ٤٨ سنة ) - كانت جميلة يا ولده !  
قابلت صدام حسين يوم ٢٥ يونيو .

وبعثت لحكومتها برقية طويلة لقد  
جاء اللقاء مع الرئيس صدام في ظل  
شهر العسل الطويل بين أمريكا  
والعراق . وكانت أمريكا تراه رجلاً  
عظيماً معادلاً . وقالت له بناء على  
تعليمات جيمس بيكر - أن أمريكا  
تحمي السعودية ولا تحمي الكويت .  
ومعنى ذلك أن يدخل الكويت في أي  
وقت يشاء . ويدخل الكويت . وقالوا  
للسفيرة : لا تفتحي فمك بكلمة !

ونشر العراقي نص حديثها مع  
صدام . وقالوا لها : قول إن الحديث  
مفكر ! أنك هدئت صدام بالحرب  
إذا دخل الكويت !

وليس هذا صحيحاً ! فقد كانت  
العلاقة بين العراق وأمريكا سميماً على  
عسل ولم يكن وارداً التهديد بالحرب  
ثم سكنت أمريكا ولم تعلق شهوياً على  
ما نشره صدام . وبعد أن انتهت  
الحرب أوقفوا السفيرة أمام لجان  
الكونجرس تدافع عن نفسها . تماماً  
كالشاب الذي حرق البرلمان أيام هتلر  
والشاب الآخر الذي حرق المسجد  
الأقصى ! فقالت إنها أرسلت إلى وزارة  
الخارجية من بغداد ٣١٢ ألف برقية  
بإمضاءها . من بينها البرقية الخاصة  
بإلقائها مع صدام !

ونبحت أمريكا هذه المستشفة  
الشفراء والقت يجفنها تحت قدمي  
جيمس بيكر الصديق الصدوق  
والداعية لبوش في انتخابات  
الرياسة .. وبدلاً من أن يستقيل  
بيكر . فإنه طلب إلى إبريل جلاسبي

إن تخرس . وإن تموت كمدا .. فهي  
التي كانت سبباً وحيداً في دوح  
الصحراء وعاصفة الصحراء !!  
وقد عينت أمريكا سفيراً جديداً  
للعراق .. أما السيدة إبريل جلاسبي  
فسوف تجلس حزينة على أحد المكاتب  
في وزارة الخارجية باعتبارها مجرمة  
حرب - لأنها هي التي فتحت حدود  
الكويت للصديق الطيب المعتدل  
صدام حسين ..

إن بقعة الدم على ثوب الرئيس  
تشبه بقع الزيت في الخليج .. تنسج  
وتنسج لتشمل الرأي العام الذي  
سوف ينتخبه لفترة قادمة !

أنيس منصور







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الزهرام

التاريخ: ١٩٩١

## مواقفنا

وإيران تريد أن تجمع الشيعة في الجنوب والشرق لتكون منهم دولة متطرفة مستقلة تساعدنا وتخيف بها الأغلبية السنية في السعودية وفي الخليج .. وهذا الخوف سوف يدفع علماً من السعودية وأمريكا إلى مساعدة العراق وأحيائها من جديد .. فسوف تكون هذه الدولة الصغيرة نواة في التوسع الجغرافي والفنن المذهبية والعرقية والسياسية .. وقد دعت أمريكا بقوات كثيرة من الأسرى ومعهم السلاح والفلوس إلى البصرة وحولها ليقفوا ضد الزحف الشيوعي المؤيد لإيران والمؤيد منها أيضاً .. وعندما فكر الأمريكان في عزل البصرة وإقامة حكومة منفي فيها .. فلفز إلى الساحة زعماء من الشيعة .. فعدلوا عن ذلك فوراً .. ولجأت أمريكا إلى سياسة ( التدخل والاندخول ) في العراق .. تحتل خمس العراق وتهدد بالتدخل .. ولكنها سوف تتدخل !

أنيس منصور

٢٤٥ - لن يبكي بوش على صدام .. ولن يبكي على بوش إذا سقط في الانتخابات القادمة فقد بني مجده العظيم على جثة السفيرة إيريل جلاسي المتهمة بتشجيع صدام على سحق الكويت ؟ ! والرئيس بوش يحاول أن يطيل عمر صدام تسعين يوماً أخرى حتى يك منصفاته أطلق الصواريخ للقنن الاكراد وحتى يتخلص من الغازات السامة التي عنده لقتل الشيعة في جنوب العراق .. وسوف يفعل الرئيس العراقي ذلك .. فهذه هي المرة الثانية التي تعطيه أمريكا فرصة أخرى لكي يعيش .. قبل ذلك اعطته عشرين سنوات في حربه مع إيران ، لكي يخلصها من كابوس التعرّف الديني والتشهير الشيوعي في الخليج وفي الشرق الأوسط .. وصدام سوف يعيش هكذا ضعيفاً يزداد ضعفاً .. ولكن أهم مزاياه أن العراق ليس معزولاً .. وإنما نصفان فقط .. نصف يحارب النصف الآخر .. ولو سقط صدام وجاء غيره من أعوانه لكان أسوأ من صدام .. ولو جاء واحد شيعي لأثار العرب والاكتراد .. ولو جاء واحد سني لفصّلت ضد إيران وسوريا .. ولو جاء بعلياً لثار الشعب عليه رغم تأييد سوريا له .. فقد تعب الشعب من حزب البعث ثلاثين عاماً .. ولو جاء عسكرياً ، فلن يجد إلا جيشاً جريحاً كسبحاً .. وسوف تساعد أمريكا على أن يقف على رجليه .. وسوف تساعد السعودية أيضاً ليقف ضد الشيعة الذين يستندهم إيران ..





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ نيسان ١٩٩١

المصدر: المصراع

## مواقف

٢٤٧ - هناك سبب واضح لوصف أهل العراق بأنهم أهل الشقاق والتفاق. فلأن المجتمع العراقي ليس منسجماً - المجتمع المصري هو المجتمع الوحيد المنسجم في كل العالم العربي أما في العراق فهناك أنواع من الناس الشيعة العراقيون وإيرانيون وعراقيون من أصل إيراني وأكراد وتركمان والمسيحيون كشدان وسريان وأشوريون ومن يعبدون الشيطان والنار وفي العراق أيضاً جماعات منفصلة على أسس من اللغة وهذه الفوارق بين الفئات قديمة والخلافات شديدة والرغبات الانفصالية مكتومة ومضروبة ويتجدد ضربها من حين إلى حين فکردستان كانت مملكة وتريد أن تكون دولة تستقل بابنائها في العراق وسوريا ولبنان والاتحاد السوفيتي أو تستقل بأهلها وثقافتها وتراثها في العراق فسوء الظن والشك والتربص من الصفات العراقية - والشعب العراقي يتكوينه غليظ جاف دموي وإذا ما تعرض العراق في أي وقت لاضطرابات أو فلال ، فإنها تحرك هذه الجماعات التي تخفي كراهيتها ورغبتها في تصفية حساباتها فتقلب كلها بعضها على بعض والقوات العراقية في العشرين عاماً الماضية قتلت عشرات الألوف من الأكراد هل تتصور أن القوات العراقية أحرقت مدرسة أطفال بكل من فيها والسبب الحقيقي لضرب المدرسة هو أن الأكراد كانوا قد أقاموا فيها مطبعة لصور الرئيس بوش والجنرال شوارتسكوف وتوزيعها والصدقا الصور قد طبعت في تركيا ثم أن هذه المطبعة قد أعادت نشر الإحاديث التي ادّعى بها زعماء الأحزاب الكردية في الإذاعين البريطانية والأمريكية

وكذلك صور الرئيس مبارك والملك فهد ولا تزال أمريكا ترى أن صدام الذي تعرفه وتضعفه خير من أي رجل آخر لا تعرفه قد يتحول إلى شرير من نوع جديد فلو كان شيعياً لانتقل على أهل السنة ولو كان عسكرياً فسوف يعارضه الشعب لخطر من هذا كله أن أمريكا ليست عندما خطت واضحة لمستقبل العراق بعد صدام فهي تبني حساباتها يوماً بيوم - وهذا هو سر البخعة الأمريكية في ترتيبات أمن الخليج والأمن الإقليمي

أنيس منصور





النشر والخدمات الصحفية والإعلامية

التاريخ: ٨ أبريل ١٩٩١

المصدر: الانصرام

## مواقف

٢٤٨ - يا أشقاءنا أهل الكويت لا تستعجلوا على الخسافات والخلافات وتصفية الحسابات .. وسوف يكون عنكم وقت طويل لذلك .. عشرات السنين .. ولا تخطئوا في اختيار الضحايا .. فالمصريون لا كانوا ولن يكونوا أعداء لكم .. وخونة للامانة .. فتحن من عشرين عاما لم نعد نطيع المشورات المعادية للشعوب لقب نظام الحكم في الدول التي نستضيفنا .. ولم نعد من عشرين عاما نتخذ على ما أعطاكم الله من خيارات .. فالمصريون طيبون مسالمون .. يريدون أن يعملوا في سلام .. ولا يعرضون اليد التي ياكلون منها ..

وإذا كنتم يا أهل الكويت قد تأكدتم من أن الفلسطينيين هم الذين خانوكم .. فليس كل الفلسطينيين .. وإذا كان بعض الفلسطينيين هم الذين قدموا لكم قوائم بإسماء الخونة المصريين .. فليس الفلسطينيين هم الذين يصدقون في مثل هذه الظروف .. والمصريون يعرفون تماما ما الذي فعله العراقيون من قتل وذبح لهم وتشويه للجهت ..

الذكر أنني قابلت أحد المصريين من حي « المربع » في بغداد .. وقبل أن أقول له : يا أخي فضحتونا .. ما هذه الأعمال الشنيعة التي تقومون بها .. تزوير ومخدرات ودعارة .. فقال لي : اسدا .. ان الدولة تدفع البيتا بالارامل .. لكي تحبل وبلا زواج .. لانهم يريدون ان يعوضوا ما فقدوا في الحرب .. فالدعارة هي التي قررتها الدولة وفرضتها علينا .. وإذا واحد منا قال يا ناس يا هو حرام .. استكثوه بالرصاص !

واغاضني عندما قال لي : هل سيادتك تستطيع ان تكتب هذا الذي سمعت !

ولم استطع في ذلك الوقت .. فقد كنت خائفا عليه وعلى غيره وعلى مئات الملايين من الدولارات ديونا على العراق لحص وانباء مصر وشركات مصر .. وقد غضب ملايين المصريين من الخير الذي ظهر في الصحف أخيرا عن اعتداء البويعس الكويتي على المصريين الفارين من العراق إلى الكويت .. فانظروا قلوبة والاوهال شديدة ومن الصعب على انسان أن يمسك لسانه عن اتهام كل الناس .. فلا تستعجلوا المشاكل يا أهل الكويت سوف يكون لديكم منها الكثير جدا

أنيس منصور





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن بعد عودة الحب  
الديمقراطية الى البانيا. بعد  
الانتخابات الاخيرة. توجه وفد  
برلماني دول المراقبة الانتخابيات.  
وطلب العضو البريطاني استئناف  
العلاقات بين لندن وثيرانا فقالوا له :  
هاتوا الذهب أولا

أنيس منصور

## مواقف

٢٤٩ - شيء عجيب وسخيف جداً  
أن يطلب أحد إلى أهل الكويت أن  
يصادقوا أو يصادحوا أي عراقي  
يصادفونه في مؤتمر دولي .. فالجرائم  
التي ارتكبتها العراق في الكويت  
لا يمكن أن تنسى هذا العام ولا هذا  
القرن .. فالدماء المبردة غزيرة  
والدمار يشع . والخسائر فادحة .  
والذي يقول لأهل الكويت : عفا الله  
عما سلف .. لا يمكن أن يقولها إذا  
كان ابنه هو قد قتل وابنته قد اعتدى  
عليها أما هو فقد قطعوا ذراعيه  
وساقبه وقلعوا عينيه وهدموا بيته  
عليه :

أن الكويت دولة صغيرة ولا تملك  
أن تنتقم من العراق .. لا تستطيع أن  
تفرغها ولا أن تدمرها على دماغ  
أهلها .. ولكن أقصى ما يستطيعه أهل  
الكويت هو إلا ينسوا ما أصابهم .  
وأن يصموا أذانهم فلا يسمعون  
صوتاً عراقياً . ويعيونهم فلا يرون  
الشياطينهم .. وكل من يدعو كويتياً إلى  
نسيان ما حدث . فتك أهانة بالغة  
لا يستحقها من أي شقيق عربي ..  
كيف يجرده من إحماسه ومن كرامته  
وكبريائه وإنسانيته ووطنيته ..

أن يهود العالم لا يشيرون ما فعله  
هتلر بهم .. ولا يزالون يصطادون كل  
من كانت له علاقة بالنازية . ويقلمون  
في الأرشيف والسجلات .. وكانوا  
يسقطون فالدهايم رئيس النمسا لأنه  
كان ضابطاً نازياً .. يستحيل أن  
ينسوا هتلر الذي أحرق وقتل وعذب  
وانتهك .. أبداً . فكيف ينسى أهل  
الكويت ما فعله صدام الذي هو هتلر  
وستالين وشاوليسكو !

إن الإنجليز عندما دخلوا البانيا في  
الحرب العالمية الثانية استولوا على  
٥١٠٦ سبائك ذهبية كان الألمان قد  
سرقوها من البانيا .. وحاولت  
بريطانيا أن تستأنف الدبلوماسية مع  
البانيا فرفضت ٤٤ عاماً .. إلا بعد  
إعادة الذهب إليها .. مع أن الذهب  
يساوي خمسين مليون دولار .. وليس  
الوف الملايين من الدولارات التي  
سرفت من الكويت ذهباً وماساً وورقاً  
ومنذ نصف عام !







المصدر: النهار

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٢٥١ - صدام حسين مثل واحد مصاب بعرض خطير .. والمرض قد وصل إلى المرحلة الأخيرة فالدكترة حول هذا المريض يرون أنه لا داعي لعلاجيه لأن المريض سوف يموت والخلاف بين الأطباء هو على موعد الوفاة .. ولكنه يموت ولا أمل في شجائه .. وارتفاع درجة حرارة المريض معناه أن هناك مقاومة في جسمه ولكن فجأة سوف تتوقف المقاومة .. لأن المرض أقوى - هذه هي حالة ونهاية صدام حسين !

وسوف تساعد الدول الكبرى على أن يبقى بعض الوقت .. لكي يروا من الذي حوله .. ومن الذي يحتاج على خلافته .. وأن أقاربه الأبعدين الذين سوف يظهرين ويتظاهرون بالمشاركة في المراث .. أو من الذي سوف يتظاهر بالحنن عليه وينحني لقبه ويغمد خنجره في بطنه .. ليهلك أقاربه - فلم تكن لديهم الشجاعة على قتله !

وشيء من مثل ذلك فعله أجهزة الأمن .. عندما يلقون القبض على أحد المجرمين الذي أصابوه في دماغه وبطنه .. فانه بسرعة يذهبون به إلى أعظم الأطباء لعلاج .. لا حيا له .. ولكن رغبة في أن يعرفوا منه أكثر .. لهم يطيلون عمره حتى يدلم على شركائه ومن الذي دفعه ومن الذي دلم له .. ويعد ذلك يتكونه سمات والأمريكان يكتشفون كل يوم شيئا

جديدا .. معلومات وشيكات وصناديق من الذهب ومن الألماس ومن الخرائط .. وأعوأنا في أمريكا وأوروبا .. ولا تزال القائمة التي قدمتها السفارة الفرنسية في مصر هي اصقق وأدق قوائم عملاء العراق في القاهرة .. وكذلك القائمة التي قدمتها حكومة الأرجنتين لسوريا ولصر أيضا !

ثم أن ضعف صدام حسين وانتهك العراق سوف يشجع المنشقين على مقاومة صدام ومحاولة القضاء عليه .. وكذلك عشرات الألوف الذين ادخلوهم إيران وأمريكا والسعودية وسوريا وتركيا وإسرائيل إلى العراق يحاصرون صدام من كل الجهات وأخفاء عدد كبير من كبار ضباط الجيش العراقي وزعامات الحزب دليل على أن الاغتيالات المتتلفة قد اقتربت من صدام حسين - أنها مسألة وقت وتنتهي المقاومة في داخل صدام وخارجه !

أنيس منصور





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الانصار

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩١

## مواقف

ولكن قبل ذلك سوف تتشكل حكومة انتلافية من العراقيين شيعة وسنة واكراداً .. ولن يرأس هذه الوزارة أحد رجال الدين طبعاً .. ولكن أحد الجنرالات .. وهي ولا شك حكومة ضعيفة .. ولكن سوف تلقى سداً عالمياً وخفاوة بالغة .. وسوف تصدر أوامرها من الأذلة مثقلة بالزخرف على بغداد .. ولن نفس الوقت يتوالى القصف الأمريكي على الجيش العراقي في الشمال والجنوب وفوق بغداد - فوق دماغ صدام - وهي (العبيدية) التي يقدمها يلبا بوش إلى الشعب العراقي ... مع الوف المتفق التي تهبط بها المظلات في كل العراق بالسلاح والادوية والمتنورات - انها نهاية كابوس استغرق ربع قرن من القهر والخوف والوحشية !

أنيس منصور

٢٥٢ - عادت عيون وأذان سغن الفضاء تنقل من سماء العراق وترصد وتبحث بالصور إلى قيادة امريكا وبريطانيا بكل ما يرتكبه صدام ضد الشعب العراقي .. والرئيس الامريكي يقول انه قلقان - وهو تعبير رقيق جداً يستخدمه قبل ان يصدر تعليمات جديدة إلى الجنرال شوارتسكوف بالاستعداد لجولة أخرى في العراق لاسقاط صدام والشرذمة المتوحشة من سلفى العراق .. وفرنسا هي الاخرى قلقة - او تريد من مجلس الأمن ان يستنكر المذابح العراقية ضد الشعب الكردي .. وبريطانيا تريد استئناف القتل لانهاء المعارك .. وتركيا تنهم العراق بأنه يدفع الشعب العراقي إلى ان يموت في الجليد .. كما اراد ان يحق الشعب الكويتي بئر البترول .. وان يخنق الشعب الإيراني بسحب البترول ويبيت الشعب الهندي بالخلاف بسبب السحب التي تمنع بخار المحيطات فيكون سحاباً يسقط على الهند !

ومن مظاهر قلق الرئيس الامريكي انه بدأ يتفاوض - علناً - مع زعماء المعارضة والمقاومة .. وانه سوف يجشد لهم جيشاً منظماً من اسرى الحرب العراقيين - ويعطيهم الدبابات والمصفحات والدفاع العراقية التي استولى عليها الحلفاء .. وسوف يسعى لدى ايران ان تخرج عن المظلات العراقية مقليل مبلغ من المال .. وكان في استطاعة امريكا ان تقدم للجيش العراقي طائرات جديدة .. ولكن المظلات العراقية لها دلالة سياسية خاصة ..





المصدر: النصر

التاريخ: ١٣ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٢٥٢ - كل الدول المحيطة بالعراق والتي ليست محيطة بها . تلقت رسائل ومبعوثين من الرئيس صدام حسين تؤكد رغبته في السلام وحسن الجوار لانه يريد ان يتفرغ لرفاهية الشعب العراقي والشعوب الصديقة .. حتى اسرائيل بحث لها من وراء كل العرب ، انه لا يريد حربا معها .. بل انه يريد السلام وانه سوف يتوب عن هذه الشعوب جميعا .. في تحقيق السلام الابدي ؟! اما الجيوش التي عنده فلها مهمة اخرى مع ايران - التي هي عدو للعرب وعدو للاسلام ..

اما امريكا فكانت على يقين من انه رجل معتدل . ولذلك فتحت له خزائن القروض والمخابرات باخذ ويعطي ليظل قادرا على تحطيم القوة الإيرانية الإيرانية في المنطقة ..

وما قاله الشيخ زايد عن نيات صدام حسين في الغزو وضم دول الخليج منذ عشر سنوات وبعد ذلك يتفرغ لمصر فهو كلام صحيح مائة في المائة .

افساد صدام حسين من نفس البلدة التي خرج منها صلاح الدين الايوبي . فكلامها تكررتي .. والفارق بين الرجلين كبير جدا كالفارق بين هولاكو وصلاح الدين !

واستمر صدام حسين في عملية التعمية والخداع الى ما قبل اجتياح الكويت وقد كان يؤكد لكل الرؤساء انه يهوش فقط ويهدد بالحرب دون الجوء اليها - ويتصدى بالكلام ويتحدى . فقط .

وقبل الحرب بابام بحث الى الرئيس الايراني والسجاني يقول له انه تعب من الحرب ضد ايران .. ولا معنى لها الا سوء الفهم - سوء فهمه لمقاصد ايران - اى انه يعتذر ويندم على ما فعل .. ويقول : انني اريد سلاما على حدودنا البرية الالفى كيلو متر في مواجهة حدودنا البحرية - ٩٠٠ كيلو متر اما الحدود البحرية التي تحدث عنها صدام فهي كل الساحل الغربي للخليج . اى جميع دول الخليج التي سوف يستولى عليها ؟! لانه يعرف ان ضمها امر سهل . فليس عند هذه الدول جميعا قوة واحدة تستطيع ان توقف ، الانشاس والانشاسي ، العراقيين من استرداد حقوقهم التاريخية من حدود العراق الى حدود اليمن !!

أنيس منصور





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **النصر**

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩١

## مواقف

العراق .. وسوف تدوخ الدول العربية الشقيقة مع الكويت .. فالشعب الكويتي سوف يكون أعلى صوتاً وأطول لسناً وأشد غضباً على كل أجنبي وعلى الدول الغربية الأمريكية التي لقاء مع الملك فهد وتحت مناقشة الوضع في الكويت وفي أماكن أخرى ..

أما الرئيس بوش فهو في حيرة واضحة من أن يتدخل في الكويت ، أو لا يتدخل لفرض النظام الدولي الجديد الذي يبشر به الشعب الأمريكي العالم كله ..

### أنيس منصور

٢٥٤ - الرئيس بوش عنده مشكلة كبيرة في تحويل الانتصار العسكري إلى انتصار سياسي في العالم . وفي الخليج ابتداء بالكويت ولذلك فقد بعث بسبع رسائل مكتوبة إلى أمير الكويت الذي عاد إلى بلاده مؤخراً ومتأخراً .. وهو يستعجل الأمير أن يحلّق الاستقرار في بلاده .. وأن يعدل عن أسلوب حياته السابقة ... والرئيس بوش يشير إلى مقام به سلاح المهندسين الأمريكي من إصلاح وترميم لأحد قصور الأمير .. وإلى ما نشرته الصحف البريطانية من أن شركة « أسكس » التي تتولى صيانة النجف الكريستال في العصر الملكي في لندن والبيت الأبيض في واشنطن ، تفعل نفس الشيء في الكويت .. ويدعوه أيضاً إلى وقف أعمال الانتقام الشيعي ضد المتعاونين مع جيش صدام حسين ..

والرئيس بوش أبدى قلقاً واضحاً من حرب أهلية في الكويت تهدد كل محاولات الاستقرار وعملية ( تثبيت الصحراء ) .. وهو يستعجل أمير الكويت أن يقوم بتحسين الأوضاع الاقتصادية في البلاد .. فلكويت ليست لديها أية مشكلة مادية

ولم يشأ الرئيس بوش أن يستخدم كلمة « الديمقراطية » في جميع رسائله .. كما طلب إلى معاونيه تقديم هذه الكلمة التي سوف يكون لها دور خاص في الخليج ! وفي إسرائيل قالوا لوزير خارجية أمريكا : ماذا تريد أمريكا في الكويت ؟ إنها بدأت بالحريية وبعد ذلك بالمساواة .. لماذا تتعجلون ووجع الدماغ هناك ووجع القلب هنا ؟ وسوف تتحول الكويت إلى ( كوبا ) الخليج .. سوف تكون نقطة انطلاق لكل أنواع الحريية والتعبد .. وسوف تكون بؤرة ملتهبة متحركة إلى اليمن في إيران وإلى اليسار في







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الكهرام

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩١

### مواقف

٢٥٥ - لقد وقع صدام حسين في الحسيدة .. لقد نفخوا فيه وقالوا له : انت القوى رجل في الشرق الاوسط .. انت خليفة بلديك صلاح الدين الايوبي الكردي .. انت صاحب رابع جيش .. انت القادر على سحق أية مقاومة في الداخل والخارج .. انت القاتل المخيف المهيبة !

وصق الرجل كل ذلك !  
اما جيشه فهو مليون ولكنهم ليسوا مدربين .. وخيبتهم الكبرى في ثمانين سنوات من الحرب مع إيران ، اكبر دليل على ذلك !  
وقالت منابرات أمريكا ان لدى صدام ألف طن من المواد الكيميائية .. ولم تنل لذلك اثرا في الحرب ! وقالوا عنده قتال جرموني . وليست عنده قنبلة واحدة . وقالوا - عنده رؤوس نووية - وليس ذلك صحيحا !

اما الصواريخ فقاتلوا ألف صاروخ .. والصواريخ اسكوند روسية قديمة وغير دقيقة لقد سقط منها صاروخا في إسرائيل .. واحد لم ينفجر .. والثاني راسه من الاسمنت !

اما صواريخ ، دودة الغز ، الصينية فسقط واحد بعيدا عن الهدف .. وصواريخ اكزوست الفرنسية لم يظهر منها الا اثنا تحت جناحي طائرة اسقطها السعوديون !

وقالوا ان الحائط الرمي بين الكويت والعراق هو (ماجينو) الجديد .. ولم يكن هذا الحائط مانعا للدبابات .. وكذلك الخنادق التي ملاوها بالبنزول ، لقد ردمتها قنابل الثابالم الامريكية .. وقالوا : عنده قنابل تحرق الهواء كله .. ولكن الامريكان هم الذين استخدموا هذه القنابل !

وقالوا ان الحرس الجمهوري يشبه حرس (العاصفة) الهلري .. ابدا .. لقد قاتل بعضهم وعرب واستسلم الباقون .. ولم يكن عددهم في الكويت نصف مليون وانما مائة وخمسون الفا !  
وكان الامريكان يتوقعون عملا ارمائية في جميع انحاء العالم - ولم يحدث شيء .. وكانوا يتوقعون ثورة اسلامية دفاعا عن القائد العربي المسلم محرر الشعب الفلسطيني والقدس ، ولم تحدث .. وكانوا يتوقعون انقلابا عسكريا في العراق ، ولم يقع .. وقالوا ان احد رجاله سوف يقتله ، فخيانة الاقارب والاقربين هي شريعة الحكم في العراق .. وليس من ذلك لم يحدث !

وقالوا : انن سوف ينتحر صدام حسين .. لانه يريد ان يموت ، بيده لا بيد عمرو .. ولكنه تزوج للمرة الثالثة !

انيس منصور





المصدر: ...

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## والجيش السوري

# ولكننا لا نتصم الحقيقة

لجان مجلس السوري ثمرس ونحت وتراجع وتصوغ ثم تقدم لنا تقارير علمية عقيمة الاحترام ومن هذه التقارير تكونت موسوعة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع المصري هذه التقارير التي نشرت بنقضا بعض المنظمات فهارس الموضوعات والإساءة التي ورت بها مع تقديم وتعريف بها عاما بعد عام .. ويمكن نشرها على نطاق اوسع لتكون عند اصابع المثقفين والباحثين والمؤرخين .. وهذا ممكن وهناك تفكير في ذلك ..

ارجو ان ناسر الى تنفيذ .. آخر هذه التقارير ما لعمته لجنة الشؤون العربية والخارجية والامن القومي عن .. الامن القومي .. البحرية والرؤية المستقبلية .. في ٥٢ صفحة .. وهو من احسن التقارير التي قرأتها فالتصويع خطير والدراسة جادة والفهم سليم .. والمجال شامل لكل المحاولات التاريخية لتحقيق الامن في الخمسين عاما ابتداء من ميثاق الجامعة العربية حتى بيان دمشق في الشهر الماضي .. وهذا البحث مرجع ضروري لكل من يشغله الامن العربي في الشرق الاوسط وكلنا نشغولون مهوونون بذلك .. واملنا عظيم في قراءتها وفهمنا وناسمنا وواقفنا الدول فيغير هذا الامن لاعمل ولا انتاج ولا ابتداء .. ولا رفاهية .. ولكن بنقضا شيء .. فحين نقرا كل يوم عن اعضاء الكونجرس الاسريكي .. الشواب والشيوخ .. يجلبون الى مصر ويقابلون الرئيس مبارك والوزراء لاي شيء ان في امريكا .. وفي برلانات العالم .. عرفا بابعاد اللجان المتخصصة الى مناطق المشاكل والمتابع في العالم ولا هدف ..

هو ان تعرف بالاتصال المباشر والحوار .. فإذا عرفت وفهمت ذهبت الى صناع القرار لتقبل إليهم تجاربها .. وساعدهم على الفهم الأوضح والاسلم حتى يجي القرار صائبا وصناع القرار عندهم قنوت اقرب للمعلومات .. الصحافة والتلفزيون واهجرة المخابرات والامن لتحليل المعلومات وكذلك السفارات واللجان البرلمانية لتقصي الحقائق ..

اكثر من ذلك ندعو زملاء لنا في المجالس البرلمانية الأخرى .. ندعوم ويدعونا نسمع منهم ويسمعون منا .. ساعدهم ويساعدونا على وضوح الرؤية وسلامة الرأي .. على دقة النظرة وصواب النظرية ..

فمثلا قبل لنا ان الكويت يعذبون المصريين وينهونهم بالتعاون مع العراقيين .. ونشرت الصحف ذلك

في هذه الحالة يجب ان نذهب ونتحقق ونسأل لنكتشف مدى المبالغة وحجم الدمار النفسي والسياسي والاجتماعي لمثل هذه الحكايات التي يروج لها الفلسطينيون لاضاء ما بين مصر والكويت .. وغير ذلك من الاخبار المزعجة التي تنشرها الصحف والتلفزيون العالي ..

ولا يزال عندنا وقت ورغبة قوية وحرص على السلامة والسلام .. وإذا كانت هذه المشاكل قد فائنا ملاحظتها فسوف تجيء غيرها .. وتبقى الضرورة ملحة في أن نعرف ونفهم ونتأكد وننقل لصانع القرار والرأي العام حقيقة ما حدث !

**أنيس منصور**

مع ان العكس هو الصحيح .. فحين الذين يجب ان نذهب ونتحقق ونتأكد ويحيء البنا المسؤول يسمع منا وعنا والبنا .. لم تذهب لجنة واحدة الى الكويت .. او السعودية .. غلط .. وإذا لم يكن هذا عرفا .. متعبا .. للضعفة اليوم .. فتكون لنا البداية الخطوة الأولى .. المباشرة .. ومن بعدها تجيء لقاءات متعددة ومستمرة ..

وعندما تؤكد التقاليد والاعراف .. كان لم يكن هناك نص في لائحة المجلس وضعناه .. فإن كان ذلك صعبا جعلنا نشاط اللجان على شكل (زيارة) نقوم بها ..





## مواقف

والقوات العراقية الآن تختلط بالقوات الأمريكية في الجنوب تآكل وتشرب وتتكلم وتنتشر وتسمع وتعود ومعها تعليمات ودورات .. فالقوات الأمريكية على حدود العراق والكويت عندها الطعام والماء .. والعراقيون يدخلون بعد تفتيشهم ويخرجون محملين بالطعام والملابس وصور للرئيسين بوش وصدام (١) والسياسة الأمريكية هي استخدام صدام لضرب كل عناصر تعزيز العراق .. مع اضعاف صدام حسين - اى اضعاف الجميع .. الحاكم والحكوم .. واعطاء أمريكا فرصة اختبار حكومة نجباء على حثة صدام حسين تقوم بتنفيذ الأوامر وصاد الدين ومحاكمة كل الذين حول صدام ومنعه من الهرب هو وعائلته الذين سرقوا الول الملايين :

### انيس منصور

٢٥٦ - واضح الآن ان أمريكا تريد اطفاء عمر صدام حسين .. بل ان هناك اتصالات كثيرة بين طارق عزيز واجهزة الأمن الأمريكي والملك حسين وإسرائيل .. لماذا ؟  
اما الاتصالات بين أمريكا والعراق والأردن وإسرائيل فلم تتوقف في جميع الظروف . وأمريكا لم تجد حتى الآن من هو افضل من صدام حسين . فقد ضربوا صدام حسين حتى فقد النطق . وهو بعد الهزيمة والاستسلام لا يزال أقوى رجل في العراق . وهو - حتى الآن - لم يشعر بأنه انهزم .. انه هو الآخر يمكن ان يقال عنه كما اعتدنا في مصر ان يقول بعد الهزيمة العسكرية : ان الأمريكيان ارادوا ان يقهروا ارادته ، فلم يستطيعوا .. يعنى انهم هزموا الجيش فقط .. وابه يعنى ؟ ولكن ارادة قائد الهزيمة سليمة : فصادم - هو الآخر - لم يشعر بأنه انهزم .. ولا يزال يتحدث كاذباً ومغالطاً ان أمريكا بكل ما عندها من قوة في الفضاء والجو والبحر لم تهدم الا الطابق العلوى من المخبأ الألماني في قلب بغداد :

وأمركا ترى ان صدام يسحق الجماعات المتطرفة . مثل الشيعة في الجنوب والكراد في الشمال .. وانه هو الذى يسوى الشعب بالأرض . وليست أمريكا .. وانه هو وحده الذى يستحق الموت بلبى شعبه وليس بإيدى الأمريكان .. وكانت الأوامر لدى قائد التحالف هو القضاء على الجيش العراقي - مليون عربى مسلم - ولكن تغيرت الأوامر ، واكتفى شوارتسكوف بالقضاء على نصف هذا العدد :





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩١

المصدر: التحرير

## مواقف

٢٥٧ - الرئيس بوش هو الذي طلب من الشعب العراقي ان يتخلص من قاذبه وسيد عشرين عاما .. وهو الذي قال : انه لا سلام في الخليج مادام صدام في الحكم ! وبسرعة انتقلت قوات الشيعة لحاربة صدام حسين بمساعدة من إيران .. وكان الهدف ان تعزل البصرة عن العراق وتقام فيها حكومة ائتلافية من الشيعة والكراد والسنيين والقوات المسلحة . ولم

تفلح في تحقيق ذلك .. ثم قامت ثورة الكراد في الشمال على حدود تركيا وروسيا وسوريا وهم اتحدت تحسبا للشرق الأوسط .. وهرب من الجيش العراقي عدد من الجنود الاكراد .. وتسلمت قيادات كردية من تركيا وسوريا وإيران .. وانتقلت قوات كبيرة لحاربة صدام حسين .. وفي نفس الوقت أعلنت أمريكا انها لن توافق ابدا على القطاع جزء من العراق ووضعه إلى إيران .. ولا توافق على قيام دولة كردستان تضم اكراد تركيا وروسيا وإيران ( ٢٥ مليونا ) .. وكانت هذه التصريحات صدمة للشيعة والاكرد .. وظلت القوات العراقية تضرب بمنتهى العنف الشيعة في الجنوب وتذبح الاكراد في الشمال وتركهم يتجمعون في الجليل جوعا وخوفا .. ثم قامت تركيا بمنع دخولهم اليها .. اي لا بد ان يظلوا على ارضهم هذا مستمرا لئلا يرد صدام حسين ! لقد تخلت عنهم أمريكا لماذا ؟ لانها لا تريد من الاكراد ان يطالبوا بالحكم الذاتي وتنام دولة لهم مثل الشعب الفلسطيني !! فأمريكا تريد القضاء على هذه الثورة الكردية .. بشرط ان يتم ذلك بسلاح العراق .. وبعد ذلك لاسباب انسانية سوف تلقى عليهم الطعام والشراب والبطاطين وبعض الدموع الدولية حزنا على ما اصاب الشعب الكردي

الذي صدق كل كلمة قالها الرئيس بوش وملائكة الرحمة من رجال الخارجية والمخابرات ! وكان في استطاعة أمريكا اسقاط جميع الطائرات التي تضرب الشيعة في الجنوب والاكرد في الشمال .. وكان في استطاعتها منع الذبابات من سحق الارباء في الجنوب والشمال ولكن أمريكا غيرت سياستها .. وتركت الاكراد المساكين بلا مأوى ولا أمل في الحياة على ارضهم - لقد التقى بوش وصدام عند هدف واحد : لا استقلال للولايات ولا مكافأة للثوار !

أنيس منصور







المصدر : النهار

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٢٥٨ - الرئيس نيكسون  
ومستشاره كيسنجر توفقا في طهران  
عائدين من موسكو يوم ٢٩ مايو سنة  
١٩٧٥ . طلب اليهما الشاه خدمة  
بسيطة : هي ازالة الاكراد وتسلحهم  
وتزويدهم بالمال ليثوروا على صدام  
حسين . وفعلوا رصدت لهم امريكا  
عشرين مليون دولار وقامت اسرائيل  
بتسلح الاكراد بمعدات سوفيتية ..  
وقال قائد الاكراد اللواء مصطفى  
البرزاني : ان الرئيس الامريكي قد  
وعده بان تكون دولة كردستان هي  
الولاية الامريكية الواحدة  
والخمس !

واستمرت ثورة الاكراد ثلاث  
سنوات مات فيها مئات الآلاف !  
وفجأة طلب منهم الرئيس  
الامريكي ان يتكلموا عن الثورة . وانه  
لا داعي الآن لشن هجوم شامل على  
الولايات العراقية .. وانه من المناسب  
تأجيل قيام دولة كردستان . ثم توقفت  
المساعدات العسكرية والمادية . وفي  
ذلك الوقت كانت اسرائيل في حالة  
حرب مع مصر وكانت تهدف إلى  
استنزاف القوات العراقية وتأخير  
دخولها الحرب . وبدأت المفاوضات  
بين شاه إيران وصدام حسين على  
الحدود .. وبدون اخطار للاكراد تم  
الاتفاق بين الشاه وصدام في مؤتمر  
الايك في الجزائر على تسوية مشاكل  
الحدود .. وتركوا الاكراد يموتون ..  
ولجا منهم إلى إيران نصف مليون ..  
فأرغموا خمسين الفا منهم على العودة  
ليموتوا في العراق !

ولم تعد امريكا تسمع كلمة واحدة  
من الصرخات الطويلة الحزينة للملا  
مصطفى البرزاني زعيم الاكراد .. فلم  
ترسل له طعاماً او شرايأ او سلاحاً ..  
ولا تنقذ بكلمة واحدة تدل على أي  
نوع من المشاركة الإنسانية فيما  
أصاب الشعب الكردي .

وأصيب البرزاني بالسرطان  
ونقلوه للعلاج في مستشفى ( مايو )  
بأمريكا . وقالوا له : لا تفتح فمك  
بكلمة واحدة !

وعلى فراش الموت فتح الرجل فمه  
بكلتين : ان الشعب الكردي لن  
يموت رغم الظلم عليه .. وانه حار  
ونار في جثة ، كيسنجر وعروسه  
ما اهداه اليه مصطفى البرزاني :  
ثلاث سجاجيد عجمية وخاتماً من  
الماس وقلداً من الدول لعروس  
كيسنجر : نانسي ماجينس !

أنيس منصور





المصدر : النصر

التاريخ : ١٩٩١ أبريل ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

ولا يغضب الشعب الكويتي الذبيح .. ونحن هناك ما داموا في حجة البنا .. ونحن هناك تحت الطلب .. فلذا لم يطمئنا منا شيئا ، فلا شأن لنا بما يحدث في بلادهم ! وبدلا من أن تهرب الوف ملايين الدولارات إلى دول ليست في حجة اليها مثل أمريكا وألمانيا واليابان والبرازيل وفرنسا وإنجلترا وسويسرا ، فلماذا لا تستخدم بعض هذه الأموال في الأسواق العربية مع كل الضمانات الدولية المطلوبة ؟ لماذا تحرص الدول الغنية على إثارة الاحقاد والفوارق الطبقية

أن لا يد من الاستقرار السياسي والاقتصادي ، شرطا من شروط الانتصار السياسي الذي تولد من النصر العسكري - بإذنك بدلا من القوة !

أنيس منصور

٢٥٩ - النظام العالمي الجديد - هذا هو التغيير الذي ابتكره الرئيس بوش لتسويق سياسته في العالم كله . هذا التغيير لا يهجر الشعب الأمريكي ، فالأمريكان ليسوا مثلكين ، ولا ياتكون ويشيرون الفلسفة كما يفعل الشعب الفرنسي . وانما الأمريكيان انفس عمليون جدا .. رجال أعمال .. تجار .. والمثل الأعلى عند الأمريكيان هو المثل الشعبي المصري الذي نعرفه ولا نستخدمه وهو : الذي تغلب به العيب به .. ولذلك فالأمريكان إذا استخدموا سلاحا .. زعيما .. شعبا .. وغلبوا به .. لقد انتهى دور هذا السلاح وراحوا يبحثون عن سلاح آخر لنصر جديد .. وهم يعرفون جيدا ، مثل هذه التغييرات ، عصية الأمم ، التي تولدت من أعمال والإم الشعوب بعد الحرب العالمية الأولى و . الأمم المتحدة ، التي جاءت بعد الحرب العالمية الثانية و . النظام الجديد ، الذي جاء بعد البريسترويكا وهز الدول الشيوعية في روسيا وأزمة الخليج التي وقعت فتفرج عليها الغنى دول العالم . والنظام العالمي الجديد الذي يبشر به الرئيس بوش يقوم على قاعدتين : الأمن الجماعي ، والتعاون الاقتصادي .

لغى الخليج يجب أن تكون هناك قوات عربية في البحر ، وأمريكية في البحر والجو .. وأحسن ما قيل في هذا المجال ما قلعه الرئيس مبارك : فواتنا لن تدخل العراق ، قل بوش : بل تدخل .. قل مبارك : لن تدخل .. وفعلا لم تدخل .. وقل مبارك : أن قوات حفظ الأمن المصرية لن تدخل العراق ولن تدخل الكويت .. حتى لا يتضايق الشعب العراقي الجريح .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩ أبريل ١٩٩١

## مواقف

٢٦٠ - الرئيس الأمريكي ريجان هو الذي أعلن سنة ١٩٨٢ أن العراق دولة ليست إرهابية ولا تشجع الإرهاب. ولذلك أعاد العلاقات الدبلوماسية معها سنة ١٩٨٤. ومن ١٩٨٥ حتى ١٩٩٠ باغت الحكومة الأمريكية أجهزة متطورة جدا إلى العراق بمبلغ ألفي مليون دولار.. ومن بينها أدوات تصلح للحرب.. وقبل اجتياح العراق للكويت كانت أمريكا تبني السلاح والأجهزة الدقيقة للأردن وهي تعلم أنها في طريقها إلى العراق..

ولذلك فعندما التقت سفيرة أمريكا بالرئيس صدام قبل الغزو كانت مهمتها ودية - تنفيذًا للتعليمات بالحرص على العلاقات الحارة بين البلدين..

ومنذ أيام أصدر الرئيس بوش قرارا بفصل وكيل وزارة التجارة السيد كلوسك. لماذا؟ لأن هذا الرجل أعلن في إحدى لجان الكونجرس أن ريفه نشط وهو ينصح الحكومة الأمريكية ووزارة الخارجية بفرض حظر على تصدير الأجهزة المتطورة جدا للعراق.. وأعلن أن وزارة الخارجية قد تجاهلت كل هذه الصرخات لأنها كانت حريصة على العلاقات الحميمة مع بغداد..

واعتزل كلوسك بأنه في أبريل من العام الماضي طلب إلى الحكومة على أرفع مستوياتها أن تمسك يدها على العراق فلا تعطيه أية أجهزة متطورة ولكن قيل له في ذلك الوقت: ليس هذا شأنك.. استك!

ولكنه عندما نشط ريفه اعترف بكل شيء فطلب الرئيس بوش من وزير التجارة السيد موسباخر أن يقلل استقلالته. ولكنه لم يستقل. وإنما قبل. فالحكومة الأمريكية شديدة الحساسية لأنه نقد يدل على سوء تقديرها للمواقف العراقية وسوء فهمها لصدام حسين.. وأن كل قراءاتها للسياسة العراقية كانت خاطئة!

ولكن أمريكا التي كانت تساعد صدام حسين بالأسلحة وإيران بالمعلومات سوف تقع في نفس الفخطة.. أو تقوم بنفس اللعبة فهي على استعداد لمساعدة الحكومة العراقية إذا هي تخلصت من صدام حسين فإن اغتالته فلها الشكر، وأن طرته فأمريكا تتعهد بجماعته.. لكي يستعادل العراق الوقوف ضد إيران.. الخلدج!

أنيس منصور





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٢٦١ - يبدأ الوجود الأمريكي والاوربي في الخليج بعملية اسمها (دع الصحراء) .. وعملية (عاصفة الصحراء) ثم عملية (تثبيت الصحراء) واختاراً عملية (توفير الراحة) للملايين الآكراد في الجبل الجبلية في شمال العراق .. حيث الجوع والمرض والموت وينتشر الوحشية التي تجعل صدام حسين أكبر مجرم حرب في كل العصور .. ولكن هذه المذبحة الإنسانية لا تحرك الكثير من القلوب .. فتركيا ترفض دخول ملايين اللاجئين الآكراد .. لأنها لا تريد خلق مشكلة كردية جديدة .. بأن يتضاعف عدد الآكراد الذين يضربون أمالهم في قيام دولة «كردستان» التي لا تريد لها إيران وروسيا وسوريا وإسرائيل والعراق.

لم كان الحل الذي رآه العالم وهو إنشاء ملاجئ على الأرض العراقية في حماية قوات أمريكية وبعد ذلك قوات دولية .. وفي نفس الوقت تنادي إذاعة بغداد الشعب الكردي قائلة: «عودوا إلى أوطانكم ولا تخافوا من العقب!»

تصور! أي عقب أكثر من الذي يلقونه ليلاً ونهاراً .. الشيوخ يتساقطون من الإغواء وأربعون طفلاً يموتون كل يوم ويدفون تحت الخيام لتبقى الأمهات ليلاً ونهاراً ..

وأمريكا تمشي على الجبل ووفق الشوك وهي تواجه المشكلة الكردية .. والسبب هو أن في الشرق الأوسط القليات كثيرة .. وتخشى أن يؤدي مولفها من الأقلية الكردية إلى أن يكون نموذجاً تطالب به الأقليات الأخرى .. الفلسطينيين مثلاً - رغم أن الموقف مختلف تماماً.

والخلافاً بين الدول حول العراق بشأن الآكراد هائلة جداً .. ولا يمكن أن تتفق .. ولذلك فالمنظرة إلى الآكراد .. إنسانية .. وليست سياسية .. أي لأمعان من أن يموت الآكراد على أرضهم والعيون تبقى عليهم .. ولكن لا يعيشون على شبر من أرض إيران أو تركيا ..

وليست المشكلة الكردية إلا واحدة من مشاكل كثيرة في العراق ولشرق الأوسط .. ولابد من إيجاد حل سريع لها .. وهذا العام .. فلأمعان القادم هو عام المشاكل الداخلية في أمريكا وإسرائيل .. أنه عام الانتخابات التي تنتكس فيها الشعوب والحكومات على أصوات ناخبينها وليس على بكتة ملات الملايين من الأقلية في العالم!

**أنيس منصور**







## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **النصر**

التاريخ: **١٩٩١**

### مواقف

٦٦٢ - عام سياق التسلح الى الشرق الاوسط فهناك عقود بثلثين الف مليون دولار !

وعاد سوء الفهم بين تجار السلاح في اوروبا واسيا وامريكا اللاتينية .. وكل دولة تحاول ان تجد طرفا ثالثا يقوم بتزوير السلاح ..

وسوف توافق امريكا على بيع السلاح للعراق - بعد صدام - لان العراق يجب ان يحمي امته الداخل وان يلف في وجه ايران ..

اما المفاجأة بين تجار السلاح فهي الصين .. فالصين قد اقامت للجزائر مفاعلا نوويا .. المفاعل في صحراء الجزائر .. وقد تم بناء المفاعل دون ان تدري به امريكا الا اخيرا .. المفاعل قوته بين ١٥ و ٤٠ ميجاوات - وهو اكبر من ان يستخدم في الأغراض العلمية ، واصغر من ان يستخدم في توليد الكهرباء . وقد ساعد العراق في تمويله ..

كما ان الصين قد زودت باكستان بصواريخ م - ١١ الذي يحمل راسا وزنه نصف طن ومداه ٦٠٠ كيلو متر اي يصل الى أي هدف في الهند وقد وصلت المنصات المتحركة للصواريخ ..

كما ان الصين باعت لسوريا صواريخ من طراز م - ٩ ومداه ٦٠٠ كيلو ويصل الى أي مكان في اسرائيل .. وقد حاول مستشار الامن القومي الامريكي في ديسمبر سنة ١٩٨٩ ان يحول دون اتمام هذه الصفقة عندما زار الصين ووعده الصين !

ومن المعروف ان الصين لم تطلع على اتفاقية حظر الاسلحة النووية .. ثم ان لديها مشاكل اقتصادية لا يحلها الا العسكريون - اي تجارة السلاح واتخذت الصين قاعدة معروفة الان :

ما يسلحه العسكريون يصلحه السيسيون .. فلن يهبها اي رد فعل امريكي . ورد الفعل المتنتظر هو ان الدستور الامريكي يعطى للرئيس بوش حق فرض الحصار الاقتصادي على الصين .

وقد حصلت ايران على ٣٠٠ صاروخ اسكود من كوريا الشمالية .. وحصلت على صواريخ متطورة من دول اخرى عن طريق طرف ثالث .. والصين حجتها قوية وهو ان كل الدول التي اتلفت فيما بينها على حظر السلاح من أي نوع ، تبعه سرا المنطقة الشرق الاوسط .. وان الدول الاوروبية تختلف سياسيا .. علنا ، ولكنها اقتصاديا متفقة على توزيع الفخامات البترولية وعلى احتلال الاسواق في الشرق الاوسط .

وسوف يؤدي الموقف الصيني الى جمود في العلاقات الامريكية الصينية اسوا مما كانت قبل زيارة نيكسون لها !

**أنيس منصور**





المصدر : المذهرام

التاريخ : ٢٣ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٢٦٢ - يمتلئ الموضوع : لا شيء واضح في الشرق الأوسط .. لا السلام ولا الحرب ولا حسن الجوار ولا سوء الجوار .. ولا السياسة في خدمة الاقتصاد ولا الاقتصاد في خدمة السياسة .. لماذا ؟

لأننا لانزال نحكم بعواطفنا .. بكرهيتنا لانفسنا وبكرهيتنا لاسرائيل وسوء الظن لكل قوى التحالف .. فلا أقوى ولا اعظم من أمريكا ولا أخيب من بريطانيا ولا انكى من فرنسا .. ثم ان رؤوسنا نحن العرب ليست في مكانها من اعتاننا واعتاننا من اكتاننا .. ولا نحن على أرضنا .. ماذا حدث بالضبط ؟ لا احد لديه جواب واضح .. من الذي فعلها ؟ لا احد يعرف بالضبط .. ما الذي يمكن عمله هناك وما الذي يجب عمله هنا .. كيف نستأنف ما كان يلهم اسلم .. ومنطق اوضح وشجاعة كريمة .. هل تعود علاقتنا مع العراق ؟ نعم .. ممكن ومن غير صدام .. كيف علاقتنا والاردن واليمن والسودان لا بد من دراسة ولهم وعقل .. وبسرعة .. يجب ان تكون المصالحة سببا للمصلحة فنحن تجار .. وسلعتنا هي عملنا .. ولا عيب في ذلك .. فكل شيء بئس .. الحرب لها ثمن والتعمير له ثمن .. أمريكا تنقاضي ثمننا عن كل شيء ذهبا وايايا .. وهذا هو الاقتصاد في خدمة السياسة .. ولو كان الجراح العالمي بوش يبكي لكل صرخة ألم ولخربت خزائن أمريكا ومضامعها .. ولكنه التاجر .. ويجب ان تكون تجارا ولا نخجل من ذلك - نبيع ونشتري -

وتحاول ان تكسب بطف وادب ! والشعوب - عادة - تسرف في كلمتي الحب والكراهية .. لا بأس اذا كانت مثل هذه الكلمات هي الورق الفضي او الذهبي لتعليب احتياجات الجميع .. ان اعجابنا باليابان لانتهمي لهذا السبب .. فكتبت ادخل محل المكتبة اشترى ثقافة واحدة .. فكانوا يلقونها في اجمل ورق مع الانحناء في داخلا وخارجا مع انها ثقافة واحدة ولكن الورقة الجميلة الملقوفة باناقة تغريبي بان اعود واشترى مالا احتاج اليه !

.. يا ترى من هو الخبيث الذي قال اننا شعوب لا نتعلم من التاريخ .. فالتاريخ علمنا الا نتعلم منه .. ولذلك فمن الممكن ان تقع في الغلطة الواحدة مائة مرة وننوم ان كل غلطة هي ( مرحلة جديدة ) - مع اننا نلف ( محلك سر ) ومن خمسين عاما الى خمسين اخرى !

انتم منصور





المصدر: التلغرام

النشر والخدغات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩١

## مواقف

١٩٩١ - حرب الخليج مثل حرب جزر فوكلاند - ففي حرب فوكلاند فرضت مرجعيات ناشتر سترًا كثيفًا من السرية على العمليات الحربية حتى انتصرت على الأرجنتين .. وكذلك فعل الأمريكان في حرب الخليج .. وفي الشهر القادم سوف يظهر فيلم عن حرب الخليج من تأليف المراسل الأمريكي الشهير بيير سالتجر .. عنوانه « الملف السري » لحرب الخليج . ومن رأى المؤلف أن هذه الحرب كان يمكن تجنبها تمامًا . ولكن أمريكا - دون وعي منها - كانت تدفع صدام حسين إلى غزو الكويت ..

فللغلاء التعيس بين السفيرة ابريل بلاسي وصدام حسين كان البداية . فهي قالت له بالحرف الواحد : ليست لدينا أية فكرة عن النزاعات الحدودية بين العرب .. كالذي بينك وبين الكويت ! وفي يوليو وقف جون كيلي مساعد وزير الخارجية الأمريكية أمام إحدى لجان الكونجرس يقول بالحرف الواحد أيضا : لا توجد أية معاهدة امن تلزم أمريكا بإرسال قوات إلى الكويت إذا اعتدى عليها العراق !

ونشرت الاذاعة البريطانية تصريحات جون كيلي . وسمع صدام حسين ما قاله هذا المسئول الأول في أمريكا عن شلون الشرق الأوسط . وأما الرسالة التي بعثت بها أمريكا على لسان السفيرة ووكيل الخارجية فقد قلن بها صدام حسين ان تحلق حلم العراق القديم : غزو الكويت !

ولم تكن بريطانيا أحسن حالا من أمريكا .. فحدث قبل غزو العراق للكويت ان النقي في لندن عدد من رجال الاعمال مع مندوب من الخارجية البريطانية . وكانوا يعملون في التجارة في الخليج . فقال لهم مندوب الخارجية : لاخوف من استمرار تجارتكم مع الكويت .

للن يقع عليها أي عنوان ! ولكن صدام كما يقول العرب القدماي (إن يحول عليه الحول) - أي لن يكتل عاما في الحكم .. فقد ارتكب غلطتين واحدة منهما قلته والثانية تجهز عليه الآن : غزو الكويت .. ثم غزو العراق ! أما مشكلة التمييزيون البريطانيون فهي من الذي يقوم بدور صدام على الشاشة .. رأيي الشخصي : رجل واحد في الدنيا كلها : صدام حسين !

أنيس منصور





المصدر: **الذهرام**

التاريخ: **١٧ أبريل ١٩٩١**

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## مواقف

٢٦٦ - الرئيسان ريجان وبوش هما اللذان استدرجا صدام لغزو الكويت ما في ذلك شك !  
وصدام حسين هو الذي يستدرج بوش وماجور لغزو العراق .  
لصدام حسين احتفظ بجيش آخر غير الذي حارب به في الكويت . فلما انتهت الحرب استخدم صدام جيشه الاحتياطي في حرب الشبيحة في الجنوب والاكرد في الشمال .. وكانت القوات الامريكية مرابطة في الجنوب تحتل خمس مساحة العراق . ولكن امريكا لاتريد ان تتدخل وان تحتل - فتقع في نفس غلطة صدام حسين الذي احتل الكويت .. ولاتريد ان يكون لها وجود دائم في البر .. وان كان وجودها البحري قلما من نصف قرن .. وخاصة ان مصر رفضت دخول العراق او دخول الكويت ، ولاتريد امريكا ان يتحول نصرها الباهر إلى غضب شديد عليها ومقاطعة لمصالحها .. وإلى مقارنة مستمرة بين موقفها في العراق وموقفها من اسرائيل .  
ولكن الضرب العنيف للشعبة في الجنوب وابادة الاكرد في الشمال قد اثار العالم كله .. ودعت بريطانيا الى اقامة ملاجيء وامكن لايواء مليون كروي ، وثارت الصحف على رئيس

وزراء بريطانيا .. ولكن عندما ايدته بوش طمعت الصحف وزمير رئيس بريطانيا الذي لم يحدث له نظير من ايام تشرشل .. وتدفقت المساعدات على تركيا من اجل الاكرد ، ولم تدفق على ايران من اجل السلاجطين العراقيين . ولا يزال صدام يواصل الضرب . ويستدرج الاسريين والانجليز والفرنسيين لدخول العراق .. وحمل السلاح مرة اخرى لضرب العراق والقوات العراقية . وبذلك يفسد عليهم جميعا اية النصر السريع الساحق وإلى مزيد من الضحايا العراقيين .. وبدلاً من ان يموت صدام مجرماً . فإنه يموت شهيداً !  
وقد تأكد لدى صدام حسين انه يمكن خداع الامريكان ، فهم اقوياء - اي نعم - ولكنهم ليسوا في دهاء الانجليز الذين فروا هذه المنطقة كلها ووضعوا لها حدوداً متفجرة .. وكل حركات التحرير في هذه المنطقة كان سببها العقد التي صنعها الانجليز لكل دول الشرق الاوسط !  
ولذلك ليس مستبعداً استئناف العمليات الخيرية الامريكية في داخل العراق !

**أنيس منصور**







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤٨٠ أبريل ١٩٩١

## مواقف

٢٦٨ - قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ يعطي لأمريكا الحق في أن تعمل على تحقيق السلام في المنطقة .. والقرار ٦٨٨ يقضي بمساعدة الأكراد ..

الاقليات الكردية .. ولكنه لا ينص على مساعدة الاقليات في أي مكان مع أن مشاكل الاقليات واحدة ولكن الذي يهم أمريكا والغرب هو الاقليات التي تنس المصالح الحيوية - الاقليات حول أبار البترول .. أو التي تؤثر صيحاتها وموتها جوعاً على تدفق البترول إلى أمريكا وأوروبا .

والرئيس كندي له عبارة مشهورة في خطابه الافتتاحي : انه سوف يحمي الحرية بأي ثمن . وبأي جهد . ومهما كانت النتائج ..

هذه العبارة الجميلة غرقت حرقاً عشرات الألوف في مستنقعات فيتنام ومعها عشرات الألوف من الجنود الأمريكيين !

وأمريكا لم تتدخل لانقاذ أفغانستان من العدوان السوفيتي .. ولا هزت طولها للدفاع عن الأبطال الذين يحاربون الشيوعية في الجبال والوديان والكهوف . وإنما تركت ثلاثة ملايين لاجيء أفغاني يدخلون إيران زحفاً على بطونهم . لماذا ؟ لأن

أمريكا لا تريد مشاكل جديدة مع الاتحاد السوفيتي فمصلحتها الأولى هي ألا تتدخل .. وفي نفس الوقت تساعد الثوار من بعيد ليعيد حتى لا يقلل أنها تتفرج على مذبح الحرية الأفغانية . وانها تخشى الاتحاد السوفيتي ولا مانع عندها من تكرار العدوان على المجريتشيكوسلوفاكيا .

ولم تتدخل أمريكا لانقاذ الاقليات من مذابحها في إفريقيا .. في اثيوبيا والسودان . ولا دفعت دولاراً واحداً للاجئين الذين ييؤخفون على السودان من تسع دول .. ولا أصدرت منشوراً واحداً استنكاراً للابادة البشرية في

اثيوبيا .. ولكنها أبدت إعجابها العظيم بنقل يهود الحبشة (الفلاشا) واليهود السوفيت إلى إسرائيل ! ولكن أمريكا من أجل الاقلية الكردية حشدت الدنيا كلها وراءها لانقاذهم .. وهذا الإنقاذ لم يتم الا بعد تطليخ يدى صدام حسين بالدم والعار .

فهي انشغلت بما أصاب الأكراد بسبب عاصفة الصحراء . وكذلك بريطانيا وفرنسا .. فالأكراد هم اقلية بترولية .. ولذلك فهي تستحق الاهتمام .

وفي الوقت نفسه تعرض أمريكا على كل دول العالم أن تستضيف صدام حسين مقابل مئات الملايين من الدولارات - وحتى الآن لم تتقدم دولة واحدة !

أنيس منصور





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩١

### مواقف

والكويت عندها مشكلة أخرى : مشكلة التوازن السكاني .. فقد كان أهل الكويت القلية في بلادهم .. ويريدون أن يكونوا أغلبية .. والذين وصلوا أهل الكويت بأنهم (يهود) الخليج يقصون أنهم في شطارة اليهود .. والذين قالوا أن ليس عندهم وقت للفن والشعر .. يقصون أنهم تجار عمليون جدا .. وعلى المعارضة الكويتية أن تتركف بفراى العلم وبالإسرة الحاكمة أيضا .. فلا داعى لهذا العنف الآن .. فقبلال سوف تواجه مشاكل اجتماعية وسياسية كثيرة .. ولن تستقر أوضاع الكويت قبل وقت طويل .. وفى الكويت نزعات عميقة إلى العزلة .. وإلى الانسلاخ عن العلم العربى الذى لم يأت منه الا وجع القلب .. فالكويت مقبلة على نوع من (القفز) السياسى والاجتماعى والوطنى والقومى ..

فيا أهل الكويت رلقا بالكويت فانتقم الرب إلى السعودية وأبعد عن اليمن !

أنيس منصور

TVI - تحيرت المعانى في دماغى .. هل أعجب بالكويت أو أشفق عليها .. فبالذى يطلبه الشعب الكويتى يستحق عظيم الاحترام .. انه يطلب سرعة التعمير وتوفير الخدمات .. فلا توجد في الكويت مشكلة مادية من أى نوع .. وبالفلوس يمكن فتح نوافذ البيت الأبيض وابواب ١٠ شارع داوودنج في لندن .. وإذا كان البترول يحترق في الودائع في بنوك الدنيا تشكو من البرودة وللة الحركة .. والشعب الكويتي يطلب الحاكم بأن يغير سياسته القديمة .. وأن يجعل الشعب الكويتي هو الذى يحكم الشعب ، وليست الاسرة الحاكمة وحدها - صبح يا أهل الكويت - والمعارضة أى الكويتيين الذين احتلجهم قوة ولسانهم طويل يريدون عودة الدستور والحياة اللبنانية - صبح !

وبعد ذلك سوف تعاود الصحف الكويتية الصدور .. وقد كنت صحفا في غاية الحيوية والانتفاة .. فالذى يقل في صحف الكويت و في بليلها سوف يكون له دوى وصداع في دول عربية أخرى .. ولا يمكن اسكات الصحف والشعب والبرلمان .. ولذلك قلت في هذا المكان أكثر من مرة : أن الكويت سوف تكون (كويتا) الخليج .. مصدر قلق وفرع وأمل





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأنصار

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩١

## مواقف

٢٧٢ - بص .. شوف لماذا يحدث للاكراد على ارض العراق .. إن الشعب الكردي هو الشعب الموعود بالارض ويحكم الذاتي .. وهو لم ولن يحقق من ذلك شيئاً .. وكل هذه الدول التي إهتزت قلوبها بالرحمة هي نفس الدول التي أعطت لصادم السلاح الذي قتل به الشعب الكردي .. فبريطانيا وراء كل مصائب الاكراد منذ قراة عصبة الأمم ١٩١٩ .. وأمريكا ساعدت الاكراد ووعدهم .. ثم خذلتهم وباعتهم لصادم حسين الذي كان طلبها الدال ليفك ضد إيران .. وفرنسا وروسيا سلحتا العراق بأدوات الإبادة البشرية .. فكل الدول تريد أن يبقي الاكراد على ارضهم - لهجرة الاقليات ليست هي الحل - وتمزيق العراق ليس هو الحل .. هم واستطاع صدام ليس هو الحل - هم لا يستطيعون وإنما شعب العراق ان يستطاع فلا يزال صدام هو رجل العراق القوي وهو الذي قرر أن يشتري عمره بطاعة مجلس الأمن والإنشاء امام العواصف الدولية .. وإحتضان زعماء الاكراد وتقبلهم من هنا ومن هنا ووعدهم بالحكم الذاتي .. ثم الخوفاً الثالثة على تقويض العراق في ١٥ يوماً بحثاً عن أسلحة الدمار وتدميرها ..

وأيام ميلاد سعيد لصادم حسين وعائلته سنة .. لقد إعتدت أمريكا في سياستها مع صدام على مبدأ: أن اليد التي لا تستطيع أن تقطعها، فتقبلها اسلم!

أنيس منصور

أما الذي جاء في كتوف لجان حقوق الإنسان من أن حزب البعث العراقي قد أعدم نصف مليون كردي وأحرق وخنق وشق عشرين ألفاً من السياسيين





المصدر: الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ مايو ١٩٩١

## مواقف

٢٧٢ - الدنيا مقلوبة الوجوه والقلوب  
مقلبا على الشعب الكردي في شمال العراق  
وعلى حدود تركيا .. تقدم لهم الطعام  
والشراب والعلاج والمخيمات الصحية  
والخلاص بشرط ألا يتركوا العراق ولا  
يهجموا على تركيا ويجعلوا قلبها  
ويخرجوا الآكراد في داخلها ..  
ولكن شيئا من هذا الحظ لا يلقاه  
الشيعية الهاربون من العراق إلى داخل  
إيران .. فلا إيران تساعدكم مدينا  
وعسكريا .. والغلب أهل العراق من  
الشيعية .. ويتلقون الأوامر والتوجيه من  
إيران .. وهم الذين يبتلقون النار على  
الجيش العراقي ليلًا ونهارًا .. بل إن الذي  
ينتظر إلى شط العرب (مقلبي الدجلة  
والفرات) فإنه يجد النار تنطلق من  
المنطقة الشرقية الإيرانية .. ولا راد عراقيا  
والصليب الأحمر السويدي يؤكد أن  
رحل الشيعية من العراق إلى إيران  
مستمر .. فما الذي يريد العراق في  
العراق .. طبعاً لا أرضاً ولا حكمًا ذاتياً ..  
ولمّا الانتقام من صدام ومن الحرس  
الجمهوري الذي ذبح الشيعية رجالاً  
ونساءً وأطفالاً .. مع أن قوات الشيعية  
العراقية هي التي ضربت إيران - ارتفعت  
على حرق وخنق وشنق اسفلتهم من  
الإيرانيين !

وان تجد إيران حليفاً صديقاً صدوقاً  
ضد العراق مثل سوريا لكل مايقوله  
الرئيس الأسد يؤيده الرئيس  
والاستجاني .. وتغضب ذلك صحيح ..  
ولذلك فأمريكا حريصة على سلامة الرئيس  
الأسد والاستجاني .. وأمريكا لم تخف  
مواقفها فهي لا تريد أحداً يتفرد بالسيطرة  
على الخليج .. وفي كل مؤتمر القممى سوف  
تكون هناك جبهة قوية بين إيران وسوريا  
والأغلبية الشيعية في الخليج .. ضد من ؟  
ضد العراق وحلفائه الانتهازيين .. كل  
مؤتمر القممى أو في الجامعة العربية  
سوف يبقى مختلفاً مصدراً منزعجاً  
فقد انتهت حرب الخليج بخلق نوع  
جديد من التكتلات داخل وخارج الجامعة  
العربية وفي كل مؤتمرات الأمن والسلام في  
المنظمة .. وسوف يؤدي ذلك إلى  
ترحيل المشاكل وحلونها سنوات  
أخرى .. وسوف تتراشق التهم من جديد  
ويكون الطوبى والحجارة بين العواصم  
العربية .. وسوف تؤدي الحجارة إلى  
ارتفاع جدران من سوء الظن والعداء  
والإنتواء .. وسوف تلوم كل الدنيا .. إلا  
أنفسنا .. وسوف نطلب العدل والتسامح  
من كل الدنيا .. إلا من أنفسنا !

أنيس منصور







المصدر: النهار

التاريخ: ١٩٩١ مايو ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٢٧٤ - تداعت كامييرات التصوير والتجسس الى سماء العراق لمعرفة ما الذي يعلفه الشيعة في الجنوب والاكرد في الشمال وتنظيم قوات العراق من جديد .. وتشغيل ابار البترول .. كما عادت الطائرات بلا طيارين المصنوعة في اسرائيل .. ان دول التحالف تدبر لشيء او تتوقع شيئاً ..

ولكن الشيء الثابت الذي لم يتغير هو الدخان المتصاعد من ابار البترول الكويتية .. ويكفلها خسارة يومية قدرها ١٢٠ مليون دولار .. ولا تبدو دول التحالف اهتماما كبيرا بما يجري في الجنوب من هروب العراقيين الشيعة الى ايران .. فهما حاولت ايران ان تسمح لها امريكا والسعودية بالقلاب شيوعي في العراق .. يؤدي الى ان تمتد ايران عبر العراق الى سوريا ..

اما الصور التي نقلها كاميرات التجسس للمشاة في الجلف وكربلاء لغوات الحرس الجمهوري العراقي ، فهي نوع من الانقلاص لما حدث للعراقيين الشيعة .. وخاصة بعد ان تاكدت الشيعة العراقيون ان هدام حسين كان قد دفع بهم لشمال سنوات لحاربة ايران - املا في التخلص منهم ..

وفي الجلف الاثراف التي اقام فيها الامام القوميني ١٥ عاما هربا من شاه ايران تجري اعمار المذابح والمشاة .. وتعود الحرب من بيت الى بيت ومن مسجد الى مسجد .. والدماء كانها رواء للفرات

والدجلة .. ولكن دول التحالف تتراخي في معونة الهاربين .. فهل التحالف ليست حريصة على استقرار ما بين ايران والعراق .. وفي نفس الوقت تعارض ان تكتسب احدهما شيئا من الارض .. وليس صحيحا ان حرب العراق لايران هو الذي دفعها الى الاستيلاء على الكويت .. وانما الاستيلاء على الكويت هو الاصل ، والحرب مع ايران لم تكن جثة .. وانما كانت سترا لاستنزاف اموال السعودية والكويت !

ولم تبق الا شهور ليقل الرئيس بوش ملفات الشرق الاوسط .. واهم انجزاته ان الحرب انتهت بخروج العراق من الكويت وترسيم الحدود بينهما وغسل دول ذلك .. اما مشكل الشيعة والسنة العراقية ، ومشكل الاكرد ايضا .. وتصفية الحسابات داخل الجامعة العربية وخارجها بالية .. وكذلك كل حيثيات الحكم في القضية الفلسطينية .. وسوف يدير الرئيس بوش لقاء للشرق الاوسط ويتفرغ تماما لاوربا وروسيا والصين واليابان ومشاكله الداخلية حتى يتنجح في الانتخابات لفترة ثانية ..

انيس منصور





المصدر: المصراع

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

٢٧٩ - العرب ليسوا غامضين لهذا أمريكا تتلقى على صدام حسين . وكان في الاسكان القضاء عليه . وهناك جواسيس كثيرون من الإنجليز وحلفائهم هم الذين حددوا بالشعاع والذنبية مواقع الأهداف العسكرية والعلمية .. وبعضهم قريب من معقل صدام حسين . ولكن من الواضح أن أمريكا لا تريد أن يكون والهنسجاسي هو الرجل القوي .. ولا أن يكون محور والهنسجاسي - الأسد هو النظم الجديد الذي يعيد التوتر إلى المنطقة .

ولا نفس الوقت لم تجد أمريكا بديلاً عن صدام . لكل الذين يتصلون بها من المعارضة شخصيات ضعيفة عاشت في الخارج ولا قاعدة لها في الداخل لا من الشيعة ولا من الأكراد .. لم لا تريد شخصيات ضعيفة لأنها تخشى من تعاقب الدور الشيوعي في الخليج وفي المنطقة .. وأمريكا تخاف من حافظ الأسد . وكان في استطاعة أمريكا أن تساعد الأكراد على قيام دولة .. ولكن هذا يقضب إيران وتركيا والاتحاد السوفياتي .. ويصبح استقلال الولايات وانفصالها مصدراً لتوترات المنطقة كلها .. فالمنطقة بها أليات من كل لون عرقي وسياسي وديني !

وهناك اتصالات بين أمريكا وحكومة العراق .. فهل المطلوب أن ينظر صدام في الحكم حتى يوقع على اتفاقيات الحدود والإدارة الذاتية لأكراد العراق .. وأمريكا لا تريد أن توصم بأنها قتلته الرئيسة في أمريكا اللاتينية وفي العالم العربي أيضاً !! ولذلك فالعرب في مناقشتهم لأمم الخليج يرحبون بدخول إيران معهم ضد العراق .. ويبرحون باستمرار معاقبة العراق وحرمانه من السلاح وتجريد المنطقة كلها من أسلحة الدمار الشامل .. وأن كان بعض الساسة الأمريكان يرون ضرورة اشتراك العراق في غلب صدام .. لقد غلب عن بغداد .. لأنه كان في رحلة تفتيشية في الموصل ورحلة أخرى في البصرة . ولم يبق أمام صدام إلا أن يستعرض حرس الشرف الأمريكي والبريطاني .. وأن يتوجه بشكر خاص لسكرتير عام الأمم المتحدة دي كوير المستول وحده عن كارثة الشعب الكردي بسبب قراراته البطيئة .

هل المطلوب ياترى من صدام حسين أن يعلن هو الآخر أنه تقى وأناب وعفا الله عما سلف ؟ فهل يجزئ أحد أن يقول ذلك ؟

أنيس منصور





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩١

المصدر: الأهرام

## مواقف

٢٨١ - في خطاب رقيق بعث به الرئيس صدام حسين الى الأمم المتحدة اعترف بأن لديه إحدى عشرة مئة متنوعة ولكن نصف هذه المواد انتشرت عليها المعامل في بغداد وحولها .. أما المواد الأخرى فقد نقلها الى أماكن متفرقة خوفاً من تدميرها تحت الانقاض ..

وإن كانت بعض هذه المواد قد انتشرت بها الخبايا المصنوعة من الرصاص وانطلقت غازات سامة في بعض المناطق . ويقول خطاب صدام إن العراق ليس مسئولا عن ذلك . وإنما قوات التحالف .. ثم اعترف الرئيس صدام في خطابه الى الأمم المتحدة بأن لديه ٣٥٥ طناً من المواد الكيميائية السامة .. ولديه ١١١٢١ سلاحاً كيميائياً وميكروبياً .. وأنه يمكن تقديمها أو اعدامها في أي وقت ..

ولكن معلومات المخابرات الأمريكية تؤكد أن المواد التي لديه اضعف ذلك .. والسلاح خمسة أمثال الذي اعترف به . وإن امكنتها معروفة . وإن نقل هذه المواد الخطرة مخالف لقرارات الأمم المتحدة . فمن الممكن أن تتسرب الغازات أثناء نقلها في ظروف عسكرية دقيقة ..

والبيانات التي لدى المخابرات الأمريكية قد حصلت عليها من الدولتين اللتين زودتا العراق بالوقود اللازم للمفاعلات النووية - فرنسا وروسيا . أما أجهزة التجسس التي حصل عليها من البرازيل فقد جاءت من ألمانيا . وهي تعرف عددها بالضبط . وتعرف مكانها . ولديها صور جوية وأرضية .

أما الصناديق التي دفنها صدام حسين في نهر الدجلة ، فهي ليست للوثائق الخاصة بالحرب . فليس سهل من احراقها .. وإنما هي مواد مشعة .. والصناديق غير محكمة

والنفس ينظرون اليها ويتكبرون الفيلم الأمريكي بطولة كاندس بيرجن والذي عنوانه ( يوم طغت الأسماك على السطح ) .

وقد اكتشف الأمريكان أنهم اخطأوا في تفسير الصور الفضائية للبيقع الالامعة على نهرى الدجلة والفرات - لقد كانت هذه الأسماك التي قتلتها المواد الاشعاعية والتي سوف تصيب مئات الآلاف الذين يشربون من مياه الأنهار - بالله عليك كم عدد الجرائم التي ارتكبتها صدام حسين في أهله الذين رفعوه في السماء . فدفنهم أحياء في أرض العراق !

أنيس منصور





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٣ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الاعتداءات

٢٨٣ - في القاهرة أخوة عراقيون يدافعون عن صدام حسين علنا ويرون أنه لم يفعل أكثر مما يفعله كل الزعماء الذين يطالبون بارضهم ويجدون مقاومة .. وإذ ذلك فإن القوات العراقية قُلت ونهبت وتمكنت الاعراض وقتلت الاطفال .. وسرقت البنوك ودفعت الارهابيين الى مصر .. مصر التي باتكون ويشربون وينعمون بالامان فيها .. ولم يعتد عليهم احد من المصريين ولا السلطات تكنت عيشتهم .. ولعل ذلك فإن صدام سحق الشعب العراقي وحشده ضد بلده وضد العرب وضد المصريين ، لقد ذبح الرئيس صدام ابناء شعبه هو .. قتل وشقق وخندق .. واشعل حربا صورية مع ايران لمدة ثلثي سنوات .. لكي يستنزف اموال دول الخليج الخائفة وباموالهم اقام مصانع الدمار الشامل بمساعدة الدول الأوروبية وأمريكا أيضا ويتشجيع من معظم الدول العربية .

لما كانت الحرب ضد السعودية والتكوين انقسم العرب نصفيين .. والان يتكلم العرب مرة أخرى - ورغم كل هذه الاعمال الشنيعة فإن الانشقاق العراقيين في مصر الخائفين من حكومتهم وليسوا خائفين من الشعب المصري ، يدافعون عنها .. ونحن لا نشي ما اصعب مثقت المصريين الذين اصيبوا بالرصاص في رؤوسهم .. وحاربوا وماتوا في الجيش العراقي ودخلوا السجون الإيرانية .

وان انشر عنوان هؤلاء الانشقاق العراقيين : فهم خائفون من حكومتهم ومعهم حق وليسوا خائفين من الحكومة المصرية . ومعهم حق ايضا .. فنحن لا نضاعف جرائم قتل الابرياء !

والشقيق العراقي الذي وقف مخورا في احد كباريات مصر يقول : يعيش صدام حسين .. وانها ضلكتا .. فضحت الناس انها الضعف تفعل اكثر من ذلك .. ولا تفسير جنسيا لسقوطه على بعض الرجال وتقبل ايديهم واحدا واحدا !

أفيس منصور







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأضرام

التاريخ: ١٥ مايو ١٩٩١

## مواقف

٢٨٥ - لم تعد بريطانيا وفرنسا دولتين عظميين. انهما دولتان كبيرتان. كانتا تحكمان القرن التاسع عشر. أما العظميان الآن فهما أمريكا وروسيا ..

وهناك خلافات بين الاستعمار القديم والاستعمار الجديد. أمريكا تحرك الكرة الأرضية وتلفها يميناً وشمالاً. دون. أن يذهب جندي أمريكي إلى أي مكان في العالم .. فالفلوس في بنوك أمريكا وكذلك السلاح ..

ولأضرب مثلاً واحداً لذلك .. ففي القرن التاسع عشر حازت بريطانيا السودان وولف لورد كتشتر على رأس قوات بريطانيا ضد قوات المهدي .. وهزم القوات السودانية سنة ١٨٩٩ واستولت بريطانيا على السودان خمسين عاماً ..

وفي قصيدة طويلة للشاعر الأميراطوري ريمارد كيلنج تعني للأمريكان أن يفعلوا في القليلين ما فعله الإنجليز في السودان ..

ولكن تغيرت الدنيا وظهرت القوميات والرغبة في الحكم الذاتي والاستقلال بمساعدة الدول الاستعمارية ومصانع الذخيرة والسلاح .. ولذلك فإن الإنجليز ابتلعوا كبرياءهم وسحبوا قواتهم من الهند والبلطون .. ولكن أمريكا لم تفعل لا في العراق ولا في القليلين .. وأمريكا لم تترك أن الاستقرار الذي كان في روسيا وفي العراق .. هو استقرار السجون ومقابر الموتى .. وإذا كان قد حدث اضطراب في روسيا وفي العراق أو فوضى .. فلأن نظاماً فاسداً قد سقطت .. ولكن بوش ورجله يخافون من التدخل من أجل التغيير ..

ورغم الحرص الشديد الذي اتسم به الرئيس بوش ومستشاروه للأمريكان والأوروبيون يرون أنه قد تدرج إلى تصريحات خاطئة كالمقارنة بين صدام حسين وهتلر - إن هتلر أعظم سياسياً وعسكرياً ووطنياً وقومياً .. ولكنها عبارة طائشة .. وغلطة أخرى للرئيس بوش أنه طلب الشعب العراقي بالتخلص من صدام حسين .. وفي نفس الوقت لم يشجع أحداً من معارضيه على ذلك .. ولا هو مد يده وخلق صدام حسين !

ولقد أدت دعوة بوش إلى التخلص من صدام .. هتار العرب إلى أن تمسك به العرب في العراق وخارجه !

ومدام صدام موجوداً فسوف يبقى الشعور بالمرارة والخييب من الرئيس بوش الذي تسمح كلامه بعجيبك .. تشوف أموره تستعجب !

أنيس منصور





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأنوار

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩١

## مواقف

٢٩٠ - لجنة الأمن القومي بمجلس الشورى هي الهيئة العربية الوحيدة التي تدرس الوضع العربي السياسي والقانوني والاقتصادي في مصر والعالم العربي وهي تتناول هذه القضايا المعقدة بمنتهى الجدية والصبر. واشهد ان رئيسها د. مفيد شهاب كفاءة عظيمة ومقدرة فذة على الشرح والتوضيح والتحليل. ولو كان الامر بيدى لنشرت على الناس ماذا يدور في هذه اللجنة وبسرعة. فان الامور اختلطت والخيال تعقدت والمشاكل تعقدت والسحب من حولنا وبيننا تلبدت واصبح من الصعب على الإنسان ان يرى اصبغه الا اذا خرق به احدى عينيه.

واجتماعات هذه اللجنة التي تفهم الخلل وتستعرض التاريخ القديم والحديث، تستطيع الكثير اذا هي وسعت مجالها الى خارج مصر. مثلاً .. ان تذهب الى الكويت لتسأل وتعرف بالضبط ما الذي حدث؟ ما الذي اغضب اهل الكويت وما الذي اغضبنا؟ واين وجه الصواب ووجه الخطأ؟

وقبل ذلك كان يجب ان تذهب الى السودان الدولة الشقيقة اليوم وغداً واى الايدى .. ماذا حدث؟ على اى اسس كان الموقف المصرى؟ وما هو الاساس الذى سقط فانهار ما بيننا وبين السودان وما الذى دفع السودان بعيداً عنا .. وما الذى ادى الى انتحار السودان بالسيف الاعشى وراء صدام؟ باى شيء اغراء صدام وكيف يواجيه السودان خيبة الامل في زعمائه وخيبة املنا فيهم؟

لماذا لم تذهب هذه اللجنة الى ليبيا لتعرف مدى جدية احلامنا الوردية والعروق الشعبى لمشروع اندماج البلدين ومراحل الاندماج .. وكيف؟ وما هي الضرورة؟ واين الخطأ والصواب؟ وماذا لو حصل مليون مصرى على الجنسية الليبية؟ انا شخصياً اتمنى ذلك!

ولماذا لا تذهب اللجنة الى العراق .. نعم الى العراق .. لقد كان ما كان ولا بد ان تفكر فيما سوف يكون .. فليس سهلاً ما حدث .. ولا هيناً ما سوف يحدث .. فاللجنة تذهب وترى وتسمع وتقول وتجيء تعرض حصيلة ما رأت على الذين يصنعون القرار في مصر .. ونحن نرى كل يوم لجاناً برلمانية تلتقى بالرئيس مبارك ونلسن السبب .. ان حكوماتها تريد ان تعرف عن طريق قنوات شعبية الى جانب القنوات الرسمية.

ان جلسات لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى متعة عقلية .. والامل هو ان تكون مفيدة شعبياً ورسمياً.

**أنيس منصور**





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الجغرافية والمعلومات

## مواقف

١٩٩١ - بدأت المعاهد العلمية والعسكرية المتخصصة في دراسة حساب الخسائر والأرباح في حرب الخليج .. أهم ما في هذه الحسابات : ما الذي خسروه في مجال الحرب العلمية المتطورة .. هل كانت الدول المشاركة على مستوى الإداء الأمريكي الدعم لتكنولوجيا برأ وبحرا وجوا وقضايا .. وكانت فرنسا اسبق الدول الغربية الى الاعلان عن العجز في اسلحتها .. فالمطارات الفرنسية لا تدير ليللا ولا تعمل في الاجواء العاصلة .. وقد شكا الطيارون الفرنسيون من كل هذه العيوب .. وكان لفرنسا ١١ ألف جندي ..

ولا وجه للمقارنة بين كل الاسلحة ومعاهد الولايات المتحدة برأ وجوا وبحرا .. اما اقل التجسس الأمريكية فلا احد يعرف عددها بالضبط ولكن الامم الأمريكية استطاعت ان تصور كل شبر في ارض العراق .. والصانع والايخرة والاختنا التي تخرج منها .. ولذلك أعلن وزير الدفاع الفرنسي بيير جوكس ان فرنسا اعتمدت على المخابرات الأمريكية .. واعترف وزير الدفاع الفرنسي ان لفرنسا خمسة مصادر للمعلومات يجب ان تتحدد كلها في مصدر واحد ولذلك فاهم تطور فرنسي بعد حرب الخليج هو جهاز جديد للمخابرات ..

ثم ان لفرنسا قمر واحد للتجسس يعتبر طفلا يلهو ويلعب اذا ما قورن بالاعمار الأمريكية التي تنقل صورة انطلاق الصواريخ العراقي الى المحطات في أمريكا وجنر حاوى ثم تنقل الاوامر الالكترونية باطلاق الصواريخ المضادة في اربعين ثانية !!

اما أمريكا فقد تلبت ان مخابراتها كانت عاجزة عن ضبط وتحريك كثير من الشاغل في العالم .. وكان لابد ان يقدم مدير المخابرات ويستقر استقلاله .. لقد كانت خطته هي القضاء على الاتحاد السوفيتي .. وهو الذي قدم لرويجان وبوش تقريرا عن انهيار اوروبا الشرقية وروسيا بسبب سياسة جورباتشوف .. واستطاع هذا الرجل ان يلقى سمعة المخابرات من فضيحة بيع الاسلحة سرا ليران وثيكراجوا .. كما انه انشا جهازا لمكافحة الارهاب وزراعة المخدرات وتبريها الى أمريكا .. ثم انشا جهازا لضبط الشركات التي تسرق الاختراعات الأمريكية ..

اما السبب الحقيقي لاستقلته فلانه لم يستطع ان يضع خطته لمواجهة العالم الجديد بعد الحرب الباردة .. ثم ان معلوماته عن الخليج كانت مثل معلوماتنا عن السودان : مشوشة وغامضة .. وقد جعلت المخابرات وتخطيطها في تصوير اهداف صدام حسين !

أنيس منصور





المصدر: الانباء

التاريخ: ٥ ايلول ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مواقف

نفسه .. وكنت امريكا قد حرصت عليه .. لانه لا توجد شخصية لوية في العراق تسكنه بكل طوائفه ثم ان الرئيس بوش يخشى من ان تتسلط الاغلبية الشيعة في العراق .. بذلك تتلقى ايران وسوريا عبر العراق في مواجهة المسلمين في الخليج وفي العلم العربي .

وقد خرجت القوات المختلفة من العراق ولكن بعد ان تركت عددا كبيرا من الجواسيس العرب - ولم يكن حرص امريكا على البقاء بلويلا في العراق الا من اجل اسقاط عدد كبير من الجواسيس من الطلقات ليلا وقد تأكد لدى امريكا الان انها تعرف بالضبط اين يعيش صدام .. واين يختبئ .. وكنت الحكومة الفرنسية قد نهت مصر الى العملاء العراقيين في القاهرة والى المؤسسات التي تعمل لحساب المخابرات العراقية .. وقد اضافت المخابرات الامريكية اسماء ومعلومات جديدة عن جواسيس العراق في الكويت ومصر والسودان .. وقد أكد الخبراء الامريكيون انه لا خوف من عودة الحرب ضد العراق مرة اخرى .. لقد أعدت الخطة تماما .. ولم تبق الا اشارة من بوش !

**أنيس منصور**

قبل ان تعود امريكا ضرب العراق من الجو بصورة مكثفة سوف تعرض على العمم افلاما كاملة عن تهريب المعدات النووية من بغداد الى امكن اخرى ... فالافلام الصناعية قد رصدت التحركات السريعة للمواد النووية وإخفاها بالقرب من النجف وكربلاء .. ثم اعدتها بعد ذلك الى تحت ارض بغداد .. كل ذلك قد صوره الامريكيون من الجو ومن الارض ... امريكا ما تزال عندها حملة الطلقات تيمز في الخليج وعشرات من طلقات ف ١٦٠١٥ والطلقات الشبح ١١٧ في السعودية .. وقد سجلت لجنة التفيتش التابعة للأمم المتحدة بالصور كل النشاط النووي المنبعث من المواد المشعة ودرجات حرارتها .. وكذلك صورا لكل الاجهزة المستخدمة ... وكان احد علماء العراق الذي لجأ الى امريكا قد رسم الخرائط الدقيقة لحواليج التجهيزات النووية في بغداد ... وفي مدن اخرى ...

وقد اعطى صدام فرصة عظيمة للرئيس بوش لكي يستخدم الامم المتحدة في العودة لضربه ضربة جوية مسلحة ماحقة .. وهذه المرة سوف يكون الهدف هو التجهيزات النووية والكيميائية وصدام حسين







المصدر : الذهرام

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

من المؤكد ان الرئيس بوش لن يضرب صدام حسين وإن يحقق السلام .. فهو يهدد بضرب صدام وهو يعد بالسلام بين إسرائيل والعرب .. لقد نجح الرئيس بوش في ادارة أزمة الخليج كما لم ينجح احد في التاريخ .. ولا غلطة سياسية او دبلوماسية او قانونية او دعائية .. ولا غلطة .. وسوف يدخل التاريخ على انه ابرع حاكم ادا أزمة عالمية .. واستغفروا لحسابه .. فالقوات الأمريكية تقاضت اجرا .. عن القتال .. والمهندسون الأمريكيون تقاضوا اجرا عن اعادة البناء .. ونكس الشركات التي تبني الكويت هي التي تبني بيروت الآن وسوف تبني العراق غدا .. وكل الاطراف قد كسبت من أزمة الخليج .. إسرائيل وحدها كسبت من كل صراوخ هابل سقط على ارضها أو كان في نيته ان يسقط لمليار دولار .. فهل ياترى لو سقطت هذه الصواريخ على أى بلد آخر كانت أمريكا تعوضه بهذا السخاء ؟ الجواب : طبعاً لا ! الرئيس بوش رجل القرارات الحاسمة والنهائية .. لقد خطط لضرب العراق ونجح .. وانتهى ولم يخطط للحكم الذاتي للاكراد ، انتهى .. ابلى الاكراد على ما هم عليه ، سنعين عاماً

أخرى وهو لن يضرب العراق لأنه في هذه المرة من الممكن الا يصيب الاعداد العلمية .. ولذلك سوف يترك هذه المهمة غير المضمونة إلى الأمم المتحدة التي يفلخ في صورتها .. ولذلك ليس من الممكن ان يجيء بطرس غالي سكرتيراً عاماً للأمم المتحدة لأنه طرف عربي مصري في قضية السلام بين إسرائيل والعرب - يشتمه المسلمون ويلعنه اليهود إذا حاول ان يتخذ موقفاً واضحاً شجاعاً ! والرئيس بوش لا يحب القضايا ذات النبل التي تخرج على سة الانتخبات القادمة وعلى نتائجها .. انه قتل نصف مليون عراقى وغسل يديه من دمهم ومن دم الكويت ومن دم السفارة الأمريكية الغليظة ابريل جلاسى التي ضحى بها على مذبح البيت الابيض ، بثمة انها لم تلتخط وتنتظر في صدام حسين وتدعوه إلى ضرب الكويت لان أمريكا تحمى السعودية فقط ! ولذلك سوف يعلق بوش الحرب في رقبة مصر والأردن وإسرائيل والفلسطينيين ويتشغل هو وشامير بالانتخابات القادمة - اما (القضية) فيمكنها ان تنتظر خمسين عاماً أخرى !

أنيس منصور





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مواقف

في مثل هذا اليوم هاجم العراق دولة الكويت ليجعلها المحافظة رقم ١٩ فهي مسألة داخلية .. وليس من حق أي أحد أن يتدخل .. فالكويت باعتبارها محافظة غنية .. خرجت عن طوع الإمبراطور السطاح صدام حسين .. ولذلك تقدم مائة ألف جندي عراقي بناء على طلب المعلومة الكويتية المحرومة من الطعام والشراب والحرية فإن صدام لم يبق صبرا على عذاب المعلومة الحرة .. فذهب لانتقلها وتعيين حكومة شعبية جديدة وتخليص البلاد من طغيان الأمراء !

واكتفب أخرى أعلنها صدام حسين وهو يقفل الوف العراقيين المعارضين .. ومئات الكويتيين الموقوفين للأرهاب والوحشية .. ثم انتظر صدام حسين أن يتلقى النتائج من زعماء العالم لأنه حر الكويت من الطغيان .. ولعلنا تلقى النتائج من رئيس فلسطين ومن رئيس اليمن ورئيس السودان ..

وأجمع العالم كله على أن هذا غشوان إجرامي يجب القضاء عليه .. وجمدت كل دول العالم أموال العراق وأموال الكويت خوفا من أن يسحبها صدام .. وتقدمت القوات العراقية تنهب وتسلب الإغراض وتقتل الأطفال وتسرقت كل متعلقات من سفك أو على جدار وكل مائ المحتلات التجارية ودور الصحف ودور الأغنياء في الكويت !

وقد انكشف تماما أن صدام حسين كان يستغل حربه مع إيران ليهب أموال العرب لكي يصنع أسلحة دمار للاستيلاء على المنطقة الشرقية من السعودية ..

ثم أعلن أنه إنما أراد ضرب إسرائيل ولذلك كان من الضروري أن يؤمن ظهوره ضد الكويت والسعودية والإستيلاء على كل دول الخليج .. طريقا إلى إسرائيل .. وأصبح من الواضح أن إسرائيل نفسها لم تفعل في دولة عربية ولا في الشعب الفلسطيني مساعلة - الزعيم العراقي المسلم في دولة الكويت المسلمة .. للبيست إسرائيل - إذن - هي أعدى أعداء العرب وإنما صدام حسين ..

وتوالى الأحداث الأليمة .. والأحداث الشجاعة لحسن مبارك والجامعة العربية والدول الحليفة .. وانتهى العراق وانتهى صدام حسين .. ولكن يجب ألا ننسى أننا نحن الذين نخفنا في صدام حتى صار ذليلا مغتربا .. بالأفلام عربية وأموال خليجية .. وخوف صبياني - فلاحد برىء من دم الشعب الكويتي .. ولا من جريمة العراق ! ! فهل نتعلم ؟

كل شيء الآن يدل على أننا لم نتعلم .. ولن نتعلم - مع الأسف !

أنيس منصور



أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات

المجلد ٢١

# كتاب الصحف اليومية

مصطفى أمين

اعداد : مركز المحروبة للمعلومات  
٤ شب ٩ ب الماركت ٣٧٥٠٣٣



## قائمة محتويات

- ١- فكرة " حو ان يخضع العراق للجامعة العربية " .  
مصطفى امين      اخبار اليوم      ١٩٩٠ / ٨ / ٤      ١
- ١- فكرة " حو ان يتولى العراق ان يعزز امير الكويت مقاييس الانسحاب " .  
مصطفى امين      الاخبار      ١٩٩٠ / ٨ / ٥      ٢
- ٣- فكرة " حو ان زمان الطغاة والمستبدين قد ولى " .  
مصطفى امين      الاخبار      ١٩٩٠ / ٨ / ٦      ٣
- ٤- فكرة " حو السيناريو الذي وضعته الولايات المتحدة " .  
مصطفى امين      الاخبار      ١٩٩٠ / ٨ / ٧      ٤
- ٥- فكرة " حو سلسلة الاذنين التي تطلقها بغداد " .  
مصطفى امين      الاخبار      ١٩٩٠ / ٨ / ٨      ٥
- ٦- فكرة " حو الاخطار التي تعود من اندلاع الحرب " .  
مصطفى امين      الاخبار      ١٩٩٠ / ٨ / ١٠      ٦
- ٧- فكرة " حو الفرق بين الاتحاد بين دول اوربيا والاتحاد بين العرب " .  
مصطفى امين      الاخبار      ١٩٩٠ / ٨ / ١١      ٧
- ٨- فكرة " حو ان الحرب ليست بمأله حظ ولكنها حرب تعتمد على الاختراعات " .  
مصطفى امين      الاخبار      ١٩٩٠ / ٨ / ١٣      ٨
- ٩- فكرة " حو موقف المعارضة في الكويت " .  
مصطفى امين      الاخبار      ١٩٩٠ / ٨ / ١٤      ٩
- ١٠- فكرة " حو ان سحب الكويت يجب ان تكون بوجوده " .  
مصطفى امين      الاخبار      ١٩٩٠ / ٨ / ١٥      ١٠
- ١١- فكرة " حو ان الحرب يجب ان تكون فوعة لاعادة رسم السياسة الخارجية للولايات المتحدة " .  
مصطفى امين      الاخبار      ١٩٩٠ / ٨ / ١٦      ١١





١٢- فكرة " حول نتيجة غزوة العراق ولبنان في الحرب .

١٢ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٢٠

١٣- فكرة " حول نهاية كس ناعية " .

١٣ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٢١

١٤- فكرة " حول ان المهزوم يدفع تعويضات ضخمة دائما " .

١٤ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٢١

١٥- فكرة " حول الانفجار الصناعية وخطورتها في التجسس " .

١٥ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٢٣

١٦- فكرة " حول ان مصر تقوم باواجبات الدولة الكبيرة " .

١٦ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٢٤

١٧- فكرة " حول كيف ستبدأ الحرب " .

١٧ مصطفى امين اخبار اليوم ١٩٩٠ / ٨ / ٢٥

١٨- فكرة " حول تدعيم الثروات بين الدول " .

١٨ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٢٦

١٩- فكرة " حول وضع عداد لمعالي الدول الاجنبية في منآت عسكرية وصناعية " .

١٩ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٢٧

٢٠- فكرة " حول ما تتحمله الشعوب نتيجة تأخر تحرير الكويت " .

٢٠ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٢٨

٢١- فكرة " حول موقف الاتحاد السوفيتي من أزمة الخليج " .

٢١ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٢٩

٢٢- فكرة " حول الازمة ليست في ضم الكويت وانما هي ظهور هتلر جديد في الشرق الاوسط " .

٢٢ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٨ / ٣٠



٢٢- فكرة " حول الذين يسلطون الاكاذيب " .

٢٣ مصطفى امين الاخبار ١٠٨٠ / ٨ / ٢١

٢٤- فكرة " حول ان مصر لم تكن نى يوم من الايام للبيع " .

٢٤ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٩ / ١

٢٥- فكرة " حول ان انيا ' كثيرة يجب ان تتغير بعد الحرب " .

٢٥ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٩ / ٤

٢٦- فكرة " حول الدور الذى ستعملها من الحرب " .

٢٦ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٩ / ٦

٢٧- فكرة " حول ان الحرب تنحى " .

٢٧ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٩ / ١٢

٢٨- فكرة " حول توقع حدوث الحرب " .

٢٨ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٩ / ١٣

٢٩- فكرة " حول تأييد البرلمان العالم الامريكى لسياسة الرئيس بوش " .

٢٩ مصطفى امين اخبار اليوم ١٩٩٠ / ٩ / ١٥

٣٠- فكرة " حول اكاذيب صدام حسين " .

٣٠ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٩ / ٢١

٣١- فكرة " حول حجم الدند العسكري الامريكى فى الخليج " .

٣١ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٩ / ٢٢

٣٢- فكرة " حول اخلاقيات الحرب " .

٣٢ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٩ / ٢٤

٣٣- فكرة " حول خطائر الحرب " .

٣٣ مصطفى امين الاخبار ١٩٩٠ / ٩ / ٢٦



٢٤- فكرة " حول الموقف المصري " .

٣٤ الاخبار ١٦٦٠ / ٦ / ١٧ مصطفى امين

٢٥- فكرة " حول موعد الحرب " .

٣٥ الاخبار ١٩٩٠ / ١٠ / ٣ مصطفى امين

٢٦- فكرة " حول حتمية عودة الكويت الى اعدله " .

٣٦ الاخبار ١٩٩٠ / ١٠ / ٤ مصطفى امين

٣٧- فكرة " حول ديكتاتورية صدام حسين " .

٣٧ الاخبار ١٩٩٠ / ١٠ / ٧ مصطفى امين

٣٨- فكرة " حول المبالغة في قوة صدام حسين " .

٣٨ الاخبار ١٩٩٠ / ١٠ / ١٠ مصطفى امين

٣٩- فكرة " حول ما تعرض له المصريون من ظلم في العراق " .

٣٩ الاخبار اليوم ١٩٩٠ / ١٠ / ١٣ مصطفى امين

٤٠- فكرة " حول تعند صدام حين " .

٤٠ الاخبار ١٩٩٠ / ١٠ / ١٧ مصطفى امين

٤١- فكرة " حول تراجع صدام حسين " .

٤١ الاخبار ١٩٩٠ / ١٠ / ٢٢ مصطفى امين

٤٢- فكرة " حول رفض مصر والسعودية ان تتولى الدول الاجنبية حماية الخليج " .

٤٢ الاخبار ١٩٩٠ / ١٠ / ٢٨ مصطفى امين

٤٣- فكرة " حول كشف صدام لحقيقته " .

٤٣ الاخبار ١٩٩٠ / ١٠ / ٢٦ مصطفى امين

٤٤- فكرة " حول الاستفزاز لبدء الحرب " .

٤٤ الاخبار ١٩٩٠ / ١١ / ١ مصطفى امين



- ٤٥- فكرة " حول ان الحرب مؤتمده " . مصطفى امين  
الاخبار ١٩٩٠/١١/٥ ٤٥
- ٤٦- فكرة " حول الوقت في الحرب " . مصطفى امين  
الاخبار ١٩٩٠/١١/١٢ ٤٦
- ٤٧- فكرة " حول عدم استطاعة الرئيس بون ان يحارب اذا عارضه الكونجرس " . مصطفى امين  
الاخبار ١٩٩٠/١١/٢٠ ٤٧
- ٤٨- فكرة " حول ان تكون بلادنا كعبه الحبريه " . مصطفى امين  
اخبار اليوم ١٩٩٠/١١/٢٤ ٤٨
- ٤٩- فكرة " حول ان قيام الحرب يؤكد " . مصطفى امين  
الاخبار ١٩٩٠/١١/٢٧ ٤٩
- ٥٠- فكرة " حول الاستعداد للحرب " . مصطفى امين  
الاخبار ١٩٩٠/١١/٢٨ ٥٠
- ٥١- فكرة " حول ان البعض يؤكد ان عدام حسين لن يحارب " . مصطفى امين  
اخبار اليوم ١٩٩٠/١٢/١ ٥١
- ٥٢- فكرة " حول دعوة الرئيس بون لوزير خارجية العراق للاجتماع به " . مصطفى امين  
الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٢/٤ ٥٢
- ٥٣- فكرة " حول المفاوضات التي سوف تتم بين الرئيس بون والرئيس صدام " . مصطفى امين  
الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٢/١١ ٥٣
- ٥٤- فكرة " حول الذين يعتقدون عدم قيام الحرب " . مصطفى امين  
الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٢/٢٦ ٥٤
- ٥٥- فكرة " حول من هو رجل العام ؟ مصطفى امين  
الشرق الاوسط ١٩٩٠/١٢/٢٩ ٥٥





- ٥٦- فكرة " حول ان المشكلة ليس الانسحاب من الكويت وانما هي صدام حسين نفسه " .  
 مصطفى امين الاخبار ١٦٦٠ / ١٢ / ٣٠ ٥٦
- ٥٧- فكرة " حول احلام العام الجديد " .  
 مصطفى امين الشرق الاوسط ١٩٩٠ / ١٢ / ٣١ ٥٧
- ٥٨- فكرة " حول ان مصير العالم كله في يد رجل مجنون " .  
 مصطفى امين الشرق الاوسط ١٩٩١ / ١ / ٥ ٥٨
- ٥٩- فكرة " حول غدر صدام في الحرب " .  
 مصطفى امين الاخبار ١٩٩١ / ١ / ٦ ٥٩
- ٦٠- فكرة " حول اجتماع وزير خارجية الولايات المتحدة ووزير خارجية العراق " .  
 مصطفى امين الشرق الاوسط ١٩٩١ / ١ / ٧ ٦٠
- ٦١- فكرة " حول ان صدام حسين هو ابو لعمه الثاني ( " .  
 مصطفى امين الاخبار ١٩٩١ / ١ / ٨ ٦١
- ٦٢- فكرة " حول قدره صدام على التهور " .  
 مصطفى امين الاخبار ١٩٩١ / ١ / ١٢ ٦٢
- ٦٣- فكرة " حول ان صدام واثق ومتأكد انه سيهزم امريكا " .  
 مصطفى امين الاخبار ١٩٩١ / ١ / ١٣ ٦٤
- ٦٤- فكرة " حول ان الناس تعرف موعد بدء ونهاية الحرب في الخليج " .  
 مصطفى امين الاخبار ١٩٩١ / ١ / ١٤ ٦٥
- ٦٥- فكرة " حول اننا الان في ٤ يونيو عراقي " .  
 مصطفى امين الاخبار ١٩٩١ / ١ / ١٦ ٦٦
- ٦٦- فكرة " حول ان كس ديكتاتور في الحرب ينتهي " .  
 مصطفى امين الاخبار ١٩٩١ / ١ / ١٧ ٦٨



|    |                                                                  |                             |
|----|------------------------------------------------------------------|-----------------------------|
| ٦٧ | فكرة " حول ان صدام فتح الباب لاسرائيل لتنتشر في الحرب " .        |                             |
| ٦٨ | ١٩٩١ / ١ / ١٩                                                    | مصطفى امين<br>الاخبار اليوم |
| ٦٨ | فكرة " حول انه لا يمكن ان يجي السلام و صدام حسين يحكم العراق " . |                             |
| ٦٩ | ١٩٩١ / ١ / ٢١                                                    | مصطفى امين<br>الاخبار       |
| ٦٩ | فكرة " حول وسائل الاعلام في مصر و الحرب " .                      |                             |
| ٧٠ | ١٩٩١ / ١ / ٢٣                                                    | مصطفى امين<br>الاخبار       |
| ٧٠ | فكرة " حول ديكتاتورية صدام في الحرب " .                          |                             |
| ٧١ | ١٩٩١ / ١ / ٢٤                                                    | مصطفى امين<br>الاخبار       |
| ٧١ | فكرة " حول الحلفاء و الحرب " .                                   |                             |
| ٧٢ | ١٩٩١ / ١ / ٢٦                                                    | مصطفى امين<br>اخبار اليوم   |
| ٧٢ | فكرة " حول النعبة التي نالها صدام في بعض البلاد " .              |                             |
| ٧٣ | ١٩٩١ / ١ / ٢٧                                                    | مصطفى امين<br>الاخبار       |
| ٧٣ | فكرة " حول دلائل توحى بان نهاية الحرب ليست بعيدة " .             |                             |
| ٧٤ | ١٩٩١ / ١ / ٢٨                                                    | مصطفى امين<br>الاخبار       |
| ٧٤ | فكرة " حول ديكتاتورية صدام في الحرب " .                          |                             |
| ٧٥ | ١٩٩١ / ١ / ٣٠                                                    | مصطفى امين<br>الاخبار       |
| ٧٥ | فكرة " حول الملايين التي تنفق في الحروب " .                      |                             |
| ٧٦ | ١٩٩١ / ٢ / ٣                                                     | مصطفى امين<br>الاخبار       |
| ٧٦ | فكرة " حول ان عصر الابطراطوريات قد مضى " .                       |                             |
| ٧٧ | ١٩٩١ / ٢ / ٥                                                     | مصطفى امين<br>الاخبار       |
| ٧٧ | فكرة " حول دستور يصر بعد الحرب " .                               |                             |
| ٧٨ | ١٩٩١ / ٢ / ٩                                                     | مصطفى امين<br>اخبار اليوم   |



٧٨- فكرة " حول انه لا توجد حرب سهلة " .

٧٩ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/١٤

٧٩- فكرة " حول اعتقاد صدام انه اذكي من رؤساء الثمانى وعشرين دولة التى تحاربه " .

٨٠ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/١٧

٨٠- فكرة " حول سر الضغط للجيش السوفيتى على الرئيس جورجيا تشوف لانهاء الحرب فى العراق يسره " .

٨١ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/١٨

٨١- فكرة " حول ان الرئيس صدام لن يتمكن بكل شروطه المستحيله " .

٨٢ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/١٦

٨٢- فكرة " حول موافقة الولايات المتحدة لشيوع جورجيا تشوف لوقت الحرب " .

٨٣ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/٢٠

٨٣- فكرة " حول اهمية الديمقراطية " .

٨٤ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/٢١

٨٤- فكرة " حول يجب ان نستفيد من تأثره صدام " .

٨٥ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/٢٢

٨٥- فكرة " حول اهمية دخول اندبغرافية والصورى فى المنطقة " .

٨٦ مصطفى امين اخبار اليوم ١٩٩١/٢/٢٣

٨٦- فكرة " حول ان الحرية يمكن ان تغرس المعجزه للعراق " .

٨٧ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/٢٤

٨٧- فكرة " حول تصور صدام انه يمكنه ان يوقع بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة " .

٨٨ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/٢٥

٨٨- فكرة " حول الجنود والضباط المصريين فى ميدان القتال " .

٨٩ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/٢٦



- ٨٩- فكرة " حول استسلام صدام بعد ٤٨ ساعة " .
- ٩٠ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/٢٧
- ٩٠- فكرة " حول عدم انتهاء الحرب " .
- ٩١ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٢/٢٨
- ٩١- فكرة " حول هزيمة طاعية العراق " .
- ٩٢ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٣/١
- ٩٢- فكرة " حول ان الطفاه لا يجنون الا انفسهم " .
- ٩٣ مصطفى امين اخبار اليوم ١٩٩١/٣/٢
- ٩٣- فكرة " حول تبن قيام نظام الامن الجديد يجب ازالة الانقاص التي تتألف من الشئ " .
- ٩٤ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٣/٣
- ٩٤- فكرة " حول يجب ان تستفيد من الطائفة حتى لا تتكرر " .
- ٩٥ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٣/٤
- ٩٥- فكرة " حول موقف شعب البصرة " .
- ٩٦ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٣/٥
- ٩٦- فكرة " حول الذي نتمناه للعراق " .
- ٩٧ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٣/٧
- ٩٧- فكرة " حول قرار حكومة الكويت بانقاص عدد السكان " .
- ٩٨ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٣/١١
- ٩٨- فكرة " حول الذين هتفوا لصدام " .
- ٩٩ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٣/١٢
- ٩٩- فكرة " حول ان الكويت اصبحت الملاذ ودوار " .
- ١٠٠ مصطفى امين الاخبار ١٩٩١/٣/١٣





١٠٠- فكرة " حول انكشاف اسرار حرب عاصفة الصحراء " .

١٠١ مصطفى امين اخبار اليوم ١٦ / ٢ / ١٩٩١

١٠١- فكرة " حول الهزائم التي تعيد العقول الى الذين افلحوا عقولهم " .

١٠٢ مصطفى امين الاخبار ١٨ / ٣ / ١٩٩١

١٠٢- فكرة " حول ان الرئيس بوتن ناو شعبية كبرىه بعد انتصاره الساحق في حرب الخليج .

١٠٣ مصطفى امين الاخبار ٥ / ٤ / ١٩٩١

١٠٣- فكرة " حول ان الهزيمة تضعف الشعب المغلوب ولا تسحقه " .

١٠٤ مصطفى امين الاخبار ٩ / ٤ / ١٩٩١

١٠٤- فكرة " حول الديمقراطية في الكويت " .

١٠٥ مصطفى امين الاخبار ١٠ / ٤ / ١٩٩١

١٠٥- فكرة " حول اننا في مصر الحضارة و حقوق الانسان " .

١٠٦ مصطفى امين الاخبار ١٨ / ٤ / ١٩٩١

١٠٦- فكرة " حول الفرض من حرب الخليج " .

١٠٧ مصطفى امين الاخبار ٢١ / ٤ / ١٩٩١





المصدر : الخيار اليوم

التاريخ: ١٩٩٠

# فكر

هل نحن أعداء أنفسنا؟ هل تلقى  
أنفسنا من ناحية السحاب حتى  
توفر الوقت الذي نضفيه في  
المصاعد؟ هل نحن نمشي مقضي  
العيون، فلا نرى الخطر الذي أمامنا  
بالحال نفع فيه؟ هل أصبحنا نستمد  
بأثرنا لنفعل كل ما يخطر بؤوسنا  
دون أن نفكر في العواقب أو ندرس  
النتائج.

نحن نأكل اليوم ما يقابل ماذا  
فعلت باقيل؟ نسمع الأصوات  
التي تهز بنا وتسخر من كل ما قلناه  
عن الإجماع العربي ووحدة

نحن نقول اليوم يا قابيل ماذا فعلت باخيك؟ فنسمع الأصوات التي تهزأ بنا وتسخر من كل ما قلناه عن الإجماع العربي ووحدة

المعرض عندما تريد أن تقوم  
بخطوة كبيرة أن تستشير أختك أو أختك.  
بالفائدة الجامعة العربية  
والوفاق العربية، والإسلام  
والإسلامات باننا قلنا واحدة وأمة  
واحدة. خذوا أخرجت للناس  
الذين الأقبل للعربية تقول أن  
واحدة على ابن عربي وأنا وابن عربي  
والعربى وأصبحت اليوم أنا  
والعربى على ابن عربي أنا  
المعرض عندما تريد دولة أن  
تتخذ إجراء أن تعمد عليها لهذا  
الإجراء، وتكتب الاستفتاء  
والطوائف أو تطلب العداوات  
من الأخرى. ولكننا لم نسمع أن  
تختلف من كل دول العالم ثم تتخذ  
إجراء يقضي بالعالم كله ضدها  
ويطلب الرأي العالمي ليقف  
من مؤيد العداة ..

لقد قبلت قتل هائل امام اعيننا  
والذي نلبى ولا جريئة ولا سبب...  
وجريمة قتل اخ لاصه جريمة  
لأنفكر ما بالك بجريمة قتل شعب  
لشعب شقيق يورثهم الدين  
والعروبة والحوار ماذا تطلب دول  
اكثر من هذا لتضمن الامان  
ولتحصن نفسها ضد الغرر...  
لقد ولقنا جميعا مع العراق في  
حربه ضد ايران ولم تخلف سوى  
دولة عربية واحدة، وقدمت كل دولة  
عربية باستثناء لجزع شقيقها  
العراق في المعركة. وكانت الكويت  
من اكثرنا سخاء ووفاء، وكنت  
و نحن نؤيد العراق ونحسب لو

وللحصول نفسها ضد العراق في  
لقد وقفنا جميعا مع العراق في  
حربه ضد ايران ولم نتخلف سوى  
دولة عربية واحدة، وقدمت كل دولة  
عربية ما تستطيع لترحم شقيقها  
العراقي في المعركة. وكانت الكويت  
من اكثرنا سخاء ووفاء ونجدة. وكنا  
ونحن نؤيد العراق نخشى لو

انصرفت ايران ان تبتلع الكويت  
واذا بنا ترى دولة عربية هي التي  
تبتلع الكويت.. وتجعل منه أندلسا  
ثالثة ألم بكفنا نكبة الأندلس ونكبة  
فلسطين ونكبة لبنان حتى نجىء  
للغرب بنكبة أربعة. وما أسوأ  
موقفنا ونحن نختار بين اثنين  
شقيين، وكل واحد من الاختيارين  
مؤلم وشاق..

من مؤلفه وسبق  
لايزال نامل ان يراجع العراق  
نفسه، ويسرع بالخلاء عن ارض  
الكويت، تاركا الكويت لاهله  
واصحابه، فلا احد يصدق ان هذا  
الانقلاب قام به شعب الكويت وهم  
يرون مئات الآلاف من جنود  
الاحتلال يحتلون وطنهم وليس  
بشيء كوئي واحد..

بيهم كويتي واحدا...  
انما نحن عندنا نرى ان دول  
العالم كله تفك ضد العراق ، ونرى  
الدول العظمى كلها لا مرة تتخذ  
موقفا واحدا ونحن لا نريد ان ينزل  
العراق على ارادة الدول الكبرى  
ويخضع للقوة الغاشمة. وانما نريد  
العراق ان يخضع للجامعة العربية  
والمواثيق العربية ويقبل الحل  
السلمي وبهذا الموقف تكبر العراق  
في مصفر العرب...

مصطفى أمين





الأخبار

المصدر :

١٩٩٠ م أغسطس

التاريخ :

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

## فكرة!

تخطرأ اذا تصورنا ان جلاء الجيش العراقي عن الكويت ينهي الازمة . اننا نحتاج لسنوات عديدة حتى نصلح ما تهدم وننسى ما تحطم ، ونعيد الثقة الى الشعب العربي الذي جرحناه في كرامته بهذه الجريمة الشكراء . ونحن لا نريد ان تعاقب الشعب العراقي فلان احدا لم يستشره فيما حدث ، وقد فوجيء بالقرار كما فوجئنا وصدم منه كما صدمنا . ونحن لا نريد ان تعاقب احدا . وانما نريد ان نضع مبادئ للمستقبل بحيث لا تتكرر المأساة التي حدثت لنا ، والتي سوف نحتاج الى سنوات كثيرة لاعادة صورة العرب الى ما كانت عليه قبل ان تحدث هذه المصيبة السوداء .

مصطفى أمين

طالبنا بانسحاب الجيش العراقي من الكويت فوراً ونود ان نسمع ان العراق اعلن قبوله الجلاء فوراً ، واشترط ان يعزل أمير الكويت . كاننا نريد ان نكاهم المعتدى على اعدائه الغاشم . وتعاقب الحاكم الذي رفض ان يستسلم للتهديد والوعيد وخرج من الكويت ليقاتل المقاومة ضد الغزو والعدوان . هذا امر نرفسه بكل قوة . فيجب ان يعود أمير الكويت الى عرشه كما كان ، وإلا فالتنا نضع سلفه ان من حق أي دولة اجنبية ان تعزل حاكم أي دولة عربية . ان الكويت هي التي تختار حاكمها وليس بغداد . وهذا هو موقفنا بنفسه اذا طالبت دولة يعزل صدام حسين من حكم العراق . ان الكويت دولة مستقلة حرة ، وليست هي محافظة تابعة للعراق تعين العراق حكامها وت عزلهم .

ولو اشترط العراق عزل خليف في الكويت لنحط حيوشه عن الكويت لرفضنا هذا الطلب . وليس من حق العراق ان يدس افعه في شئون الكويت وفرض حكمه او عزل هؤلاء الحكام . وميثاق الجامعة العربية يمنع تدخل أي دولة في الامور الداخلية لدولة اخرى ، واذا نحن قبلنا هذا الطلب انما نهدم الجامعة العربية كلها . وتصبح اشبه بغيال المائنة لا قوة لها ولا نفوذ ولا سلطان .

بل نحن نعارض اي تسوية مالية مع العراق ، فللفروض ان يدفع العراق تعويضاً للكويت عن الغزو الذي قام به . والمدن التي هدمها ، والابنية التي خربها والشهداء الذين قتلهم وهم يدافعون عن بلادهم . فنحن لا نريد ان يكسب المعتدى شيئاً من جراء عدوانه ، ونرفض ان تسلموا في حق الكويت في المطالبة بالجلاء الفوري بلا قيد ولا شرط . واذا كان للعراق حقوق لدى الكويت فيجب تاجيل تسوية هذه الحقوق عدة سنوات . لنشعر دول العالم ان الدولة المعتدية تدفع تعويضاً للدولة المعتدى عليها . حتى لا يتكرر العدوان مرة اخرى .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأخبار

التاريخ:

١٦٦٩٩٩

## فكرة!

يجب ان نعرف اننا في سنة ١٩٩٠ في عصر الحريات وحقوق الانسان، في زمن لا يسمح بالفهر والاستبداد واغتصاب الشعوب. بلغنا سن الرشد ولنسا من الخطة والسذاجة ان نصق ان صدام حسين احتل الكويت ليحررها او انه ارسل جيشه بنهب الكويت ليعمرها، وانه خرج على اجماع العرب ليحقق التضامن العربي.

ان ما فعله الرئيس العراقي هو انه داس على الامة العربية واحتقر ارادتها وهزى بمسئلتها، وجعل العرب سخرية بين دول العالم. كل هذا ليحصل على بطولة وهمية وزعامة مزعومة.

ان صدام حسين اخلا في العنوان. لابد انه ارسل هذه الجيوش الى كل ايبب فضلت الطريق وجاعت الى الكويت.

مصطفى أمين

ان تعود ايام هتلر ا زمن الطفلة المستبدين قد ولى وغاب، واصبح العلم عالما جديدا يقوم على الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان. فلذا جاء حكم واراد ان يعيد حكم الفرد ويعود بالساعة الى الوراء ايام كانت القوة هي التي تحكم والقهر هو صاحب الجلالة فسوف يجد نفسه الشبه بالذي يريد ان يسابق الصواريخ على ظهر جمل او حمام.

كان هتلر يحتل دولة فيصق له نصف العالم ويترك له النصف الآخر، تنكش دول وترتعش دول. ويشترى الخائفون ان يعترضوا ويشاسق المتزهدون ان يقولوا لا.. وهكذا استطاع هتلر ان يحكم العالم بالخوف والارهاب والافران ومعسكرات الاعتقال. اما الآن فقد تغيرت الدنيا، ولا توجد دولة تحترم نفسها تقبل اليوم ان تؤيد احتلال دولة اخرى، او ترضى بان يجيء رئيس دولة ويعين زوج ابنته رئيسا لدولة اخرى. كان هذا يحدث في ايام نابليون عندما كان يعين اخوته ملوكا وسلاطين. وكان آخر ما سمعناه عن موسوليني عندما عين زوج ابنته الكونت شيانو وزيرا للخارجية. وهكذا نرى ان صدام حسين يتصرف كانه امبراطور. مرة هو هتلر ومرة هو نابليون ومرة هو موسوليني.

ويظهر ان صدام حسين يقرأ فقط الصفحات الاولى من كتب التاريخ ولا يقرأ الصفحات الأخيرة. لا يعرف نهاية الطفلة ولا مصير الذين يعتدون على استقلال الشعوب. وهكذا يدفع العراق لمن حكم الفرد عندما يستبد رجل واحد بالحكم فلا يقبل رأيا اخر ولا يستمع الى نصيحة ويعتبر الصداقة ان تؤيده في كل تصرف يقوم به حتى لو كان هذا التصرف ضد مصلحة بلاده. ولو ان في العراق برلمانا منتخبا انتخابا حرا ودستورا محترما لما وافق على حياقة احتلال الكويت، وعرف ان هذه مغامرة خاسرة. وان العراق سيدفع ثمنها باهظا للاستبداد بالرائي والاستهزاء بالذين يعارضون ان تلقى دولة بنفسها من الشباك اختصارا للوقت.







٢٢ جابر

المصدر :

١٩٩٠ غنيس

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

السيناريو الذي وضعته الولايات المتحدة هو ان تفرض حصراً كاملاً على العراق وتضعه من ان يبيع بترول له بان تسد منافذ خروج البترول وتضع السفن الحربية من حمله . وتعتقد أمريكا انها بهذه الطريقة سوف تخلق العراق اقتصاداً فيلور الشعب على صدام حسين ويحدث انقلاب ويتجس حكومة عراقية جديدة بديلة جديدة .

ولكن العراقيين الحابدين يقولون ان هذه خطة مثقاة أكثر من اللازم . فالحصار الاقتصادي لن تظهر نتائج على الفور . بل قد يحتاج الى عام . وقد جرب الحصار الاقتصادي منذ ان احتل موسوليني الحبشة وفشل هذا الحصار . وكل يوم يبلى فيه الجيش العراقي في الكويت هو مكسب للعراق وخسارة لأمريكا ودول الغرب . ولاستطيع أمريكا ان تسكت على هذه الخسارة الملاحقة ولهذا سوف تلجأ الى الحل العسكري ... وهو الآخر يحتاج الى وقت لان أمريكا ليست لها قواعد عسكرية قريبة تهاجم منها . ولهذا يجب ان تعتمد على قواعد عسكرية في إنجلترا وأستراليا واليونان واليابان وهذا سر خفية أمل أمريكا في البلاد العربية . فقد توهمت أنها ستقبل ان تكون قواعد عسكرية لها . ولكن جميع الدول العربية رفضت ان تكون قواعد لضرب العراق واكتفت باستنكارها للهجوم العراقي . ولاستطيع أمريكا ان تقوم بضرب المدن العراقية وتعرض حياة السكان للخطر . ولهذا فالمعتقد انها ستكتفى بضرب ابار البترول العراقية وضرب المصانع وتجمعات الجنود . وهذا لن يتم بين يوم وليلة . وهذا يجعلنا نميل الى الاعتقاد ان الحركة لن تكون خافضة . خاصة انها ستبدأ في الصيف والجو في المنطقة شديد الحرارة . وهو جو لن يستطيع الجندي الأمريكي احتماله .

وسوف تفشل كل محاولات الصلح التي سوف تستمر حتى لو بدا الهجوم الأمريكي العسكري لأن أمريكا تصر على أن يعامل صدام حسين معاملة قاتل وموسوليني ، فهي لن تقبل صلحاً يبقى صدام حسين حاكماً على العراق .

وسوف يعترض الغرب على ضرب ابار البترول فهو يد "ج" اليها . ويأمل العراق ان يستمتع التفريق بين دول الغرب . ولكن يبدو ان هذا الأمل اصبح بعيد المنال لان اغلبية دول العالم متممة على الخلاص من صدام حسين .

وسوف تكلف المعركة الغرب ثمناً غالياً . وسوف يرتفع ثمن البترول وسوف تحدث بطالة وسوف يحدث هبوط في الإنتاج ويكود في السوق الاقتصادي . وهذا هو الذي يجعل أمريكا تفكر في ضربة قاضية سريعة تعتمد على الطيران الأمريكي والاسطول الأمريكي معا .

ستكون المعركة متوحشة .

مصطفى أمين





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٩٠

## فكرة!

مستعد لأن يسحب الجيش العراقي كله. وأنه يقبل أي حل سلمي للامنة ولم يصدق. بوش هذه الرسالة ولم يصدقها أحد من حلفاء أمريكا. ولم يصدقها أحد من العرب لأن المؤمن لا يدع من جحر مرين ولا توجد دولة في العالم لم تدع من صدام حسين. ولولا سلطة الاكابر التي كانت تطلقها بغداد لما ولقت أغلب الدول في العالم ضد العراق. فلما كلها سمعت وعودا وتأكيدات من صدام انه لن يحارب ولن يعتدي على أي بلد عربي. بل بلغ به الامر قبل ٢٤ ساعة من الهجوم ان ارسل مبعوثا الى امير الكويت يؤكد له انه حريص على العلاقات الطيبة مع الكويت وطلب الا تصدق الكويت الاشاعات التي تقصر ان تلصق الجوب بين الجانبين الشقيقتين!

السياسة اليوم تقوم على الصدق والمصارحة. وقد استطاع كول وجورجيا تشوف ان يتفاهما على شهود المانيا في خلال نصف ساعة عندما فتح كل واحد منهما قلبه للآخر. وصارحه بالحقيقة. فلنجاح في السياسة يقوم على الثقة. والثقة لا تقوم على الكذب والخداع والمراوغة والتعب في النظام.

مصطفى أمين

تستطيع ان تكذب مرة واحدة وتجد من يصدقك. ولكنك عندما تكذب للمرة الثانية لن تجد من يصدقك. الا السذج والعطاء والمغلغلون. وكانت السياسة في الماضي تعتمد على الكذب والغش والخداع. اما في عصر النور فقد أصبحت السياسة هي الصدق والمصارحة وفتح النوايا وانتهى بذلك عصر الظلام والمؤامرات والدساتين.

وكان في بعض الاحين نعتير الكذاب داهية. وكان بعض زعمتنا يغذونه فرا كتي ميكافيل في سبع عشرة مرة. وميكافيل هو الذي حلل الكذب والخداع والتضليل في السياسة. ولكن زمن ميكافيل انتهى واصبح الكمبيوتر يستطيع ان يكشف الكذب بسهولة.

ولقد صدقنا صدام حسين عندما قل لنا ان ايران كانت تستعد للهجوم عليه وانها هي الباذية بالحرب. ثم ظهر ان ايران هوجنت بالحرب ولم تكن مستعدة له بدليل ان القوات العراقية في اول الامر سارت الى ايران كما تسير الستين في قطعة الزيد.

وصدق بوش الرئيس العراقي عندما اكد على لسان مصر انه لا يحمل أي نوايا عدوانية لاي دولة عربية وأنه ليس له مطلب في المنطقة. وقبل العدوان بثمان واربعين ساعة. ابلغ بوش الكونجرس انه من الخطأ توقيع عقوبات اقتصادية على العراق لأنه بدأ يعتدل وأنه سينضم الى الدول المعتدلة في الشرق الاوسط. وبعد ١٨ ساعة فقط ظهر ان الرئيس بوش كان سلاجاً عندما صدق تأكيدات صدام حسين.

وبعد ان انفجر الموقف وشعر صدام ان المسألة جد ارسل في طلب السفير الأمريكي في بغداد وكلفه بأن يحمل رسالة الى الرئيس بوش يؤكد له ان الرئيس العراقي لا يحمل أي نوايا عدوانية نحو أمريكا. وأنه





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأخبار

التاريخ:

١١٠٠ عند الساعة ١٩٩٠

## فكرة!

وحدثت في الستينات أزمة الصواريخ في كوبا، وهدد الرئيس كينيدي بالهجوم على كوبا، وحشد الأساطيل لتدمير الصواريخ السوفيتية. وعندما شعر خروشوف أن كينيدي جاء في تهديده لم يتردد في نزاع الصواريخ وإنهاء الأزمة وبذلك أبلغ العالم من حرب عالية، ولم ينته أحد خروشوف في ذلك الوقت بالعجين والخنوع والضعف بل اعتبروا عمله منتهى الحكمة وبعد النظر. ولو أن الرئيس صدام حسين اختار الحكمة لأن يلوهم أحد، بل سيذكر له الشعب العربي أنه حفظ له كرامته وحفظ للشعب العراقي حياته وحفظ للحكم العراقي بقاؤه، أن الدول لا تكسب شيئاً من المغررات المقلدة ومن الحروب الخاسرة والهزائم الكبيرة. لا قيمة لأن تصبح بطلاً لعدة ساعات ولقد أمروا طوال العمر!

**مصطفى أمين**

عندما تلقى وحدثك ضد كل دول العالم فهذه جرة أو حلاقة ولكنها ليست شجاعة، فلا شجاعة أن تنتصر لا أن تنتحر. وإذا انتصر صدام حسين فسيكون بطل العرب أو ثلثيون العرب، ولكن لا قيمة لهذه الألقاب إذا كان لها تدمير العراق وتخريب مدنها وتثريب أهلها والقضاء على استقلالها. وإذا هزم صدام حسين فهذه ه يونيو جديدة، عار يصيب الأمة العربية كلها وأعداء النفلوذ الاجنبي إلى الشرق الأوسط بعد أن ناضلت شعوبه سنوات طويلة حتى حصلت على حلقها في الحرية والاستقلال، ولتذكر ماذا فعل الغلاء بالمانيا بعد أن انتصروا عليها في الحرب العالمية الأخيرة. لقد مزقوها وشطروها وجربوها من السلاح. فلماذا انهزم صدام حسين لا يهزم وحده، ولماذا سيتهزم العراق أولا وينقسم إلى دويلات منها دولة الأكراد ودولة الشيعيين. وسوف تنتهي إيران الفرصة لتأخذ جزءاً من أراضيها. وسوف تصيب جميع الدول الغربية برؤا من هذه الهزيمة إلى جانب الخسائر الاقتصادية الفلاذة.

وقد يستطيع العراق أن يتحمل الضربات الاقتصادية والضرية العسكرية بعض الوقت، ولكن مهملاً بلغت قواته لأن يمكنها أن تصمد أمام كل العلم. وتوجد خلال الساعات القادمة فرصة لصدام حسين ليتأخذ العراق وليتأخذ نفسه وليتأخذ البلاد العربية لو أعلن انسحابه من الكويت نزولاً على الرغبة الإجماعية التي عبرت عنها دول العالم، هذا إذا لم يرد أن يعترف بفشل الجامعة العربية أو الدول العربية، وفي هذا الوقت سوف تتوقف الحرب، ولكنه إذا بدأ الحرب لأن تقبل امريكا وحلفائها أن يتوقفوا قبل أن يحلقوا كل أهدافهم التي أعلنها الرئيس يوش، ومن بينها القضاء على حكم صدام حسين.





الموقف

المصدر :

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

من يصدق ان عشرين دولة عربية عاجزة عن حل الخلاف بين دولتين غريبتين ؟ انظروا ماذا يحدث الآن في اوربا من اقامة دولة اوربية واحدة عام ١٩٩٢ . وفي كل يوم ننضم دولة جديدة حتى كانت تتكون هذه الدولة من اوربا كلها . قيام هذه الدولة الجديدة سيغير خريطة العالم . ستعلن عن مولد قوة كبرى تلقى على قدم المساواة امام امريكا واليابان .. اما نحن فلا نزال نعيش في الجاهلية الدولية . ونحمل الحراب في ايدينا ونهدد بعضنا بعضا .. اننا ننصر بخلافنا اسرائيل على انفسنا .

مصطفى أمين

يتبرق قلبي كلما سمعت ان خلافا وقع بين دولتين غريبتين . فكفانا ما نحن فيه من شقاق وبلاء . فكفانا ما يحدث في اغلب البلاد العربية من تمزق وتفكك وانقسام . وظلما خذريا وانذريا وذهبت اصواتنا هباء . كاننا نناديهم انقساموا او لثرقوا واختلغوا وجاربوا بعضهم بعضا وكلما اخمدنا النار في دولة شبت النار في دولتين ولم تستقد من الاحداث التي وقعت في اوربا الشرقية . لم نسارع الى ابدال حقوق الانسان والديمقراطية والحرية الى بلادنا . بل تجاهلنا كل هذا وكأنه حدث في كوكب اخر . ومضينا نختلف ونتعارك ونقول حرب على القتال . ناسين ان اي حرب اليوم لا غالب فيها ولا مغلوب . وان الدول التي انتصرت في الحرب العالمية الاخيرة هي الدول التي اصبحت تتحكم في اقتصاد العالم . ومن الغريب ان الصحف الاجنبية كانت تتوقع احداثا في الشرق الاوسط . وكنا نحن نهزا من نبوءتها . ونؤكد لها اننا قضينا على الخلافات وضمننا الصلوف ووجدنا الكلمة . واذا بنا كالتروج اخر من يعلم النار تشب في بيوتنا ولا نشتم رائحة الدخان وانما بنسم الحريق من هم على بعد الاف الاميال . بينما نحن نفضي الوقت في احتفالات بتوحيد الصلوف ولقاءات تتعاقب فيها وتبادل القيلات .

والمستفيد من كل هذا هي اسرائيل نحن نفرض الارض بالزيت وهي تحمل اعداء القلب الذي ينشر النار . وهي تخفي وراء دخان من الدعايات والوهم ثم فجأة نجد بيتنا يحترق ولانجد الماء الذي نطلبه . به النار .. هزيمة اي دولة عربية هي هزيمة لنا جميعا . لان كل حرب عربية تكسبها اسرائيل . الم يتوقع المسلمون في لبنان ان انتصارهم سيجعلهم مستقلون بلبنان ! الم يؤكد المسيحيون انهم اذا هزموا المسلمين في لبنان كسبوا لبنان لهم وحدهم ! فمن الذي انتصر في لبنان ؟ . الذي انتصر فيها هي اسرائيل التي جعلت العرب في لبنان يحاربون بعضهم وبقتلون بعضهم بينما تبرع اسرائيل في لبنان كما تشاء .







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الخبير

التاريخ :

١٩٩٣ أغسطس ١٩٩٠

## فكرة!

لولا أن الكويت ودول الخليج ساعدت العراق في حربه مع إيران لتغيرت نتيجة الحرب ، ولهزمت العراق ، بهزيمة منكرة فإذا جاء صدام حسين وتذكر لجميل هذه الدول فلا تلوم العراق ، وإنما تلوم صدام حسين ، وشعب العراق ليس مسئولاً عن الغدر الذي حدث ولا عن الخنجر الذي اغمد في ظهر الكويت ، وإنما المسئول رجل واحد فعل في العراق ما فعله بعد ذلك في الكويت ، واستطاع بالحديد والنار أن يكتم شعبيها ويحتل أراضها ويحكمها ويحكم فيها ، فشعب العراق هم أسرى صدام حسين ، ولا يستطيع أحد أن يفتح فمه ويعترض ولا يكون مصيره رضامته تخنق رأسه .

وليس صدام حسين هو المسئول وحده عن الكارثة التي حدثت ، بل نحن شركاء له فيها ، ولولا تأييدنا لصدام وانتصارنا له وحماستنا له ما كنا مكاننا من رقابنا ، ولعلنا نتعلم أنه لصداقة مع ديكتاتور ، ولا تحالف مع حكم الفرد ، ولا ايمان في ظل الطغيان ، لو كان في العراق حقوق للإنسان ولو كان فيها برلمان منتخب لانتخابنا حراً لما سمح هذا البرلمان لصدام حسين أن يلوم بهذه الجمالة ويرتكب هذا الأثم الذي سيدفع ثمنه العراق والدول العربية جميعاً ، نحن سندفع ثمن خطأ رجل واحد صور له غروره أنه نابليون بونابرت والإسكندر الأكبر ومونتجمرى معا ، وأنه قادر وحده أن يهزم هؤلاء جميعاً ، ناسباً أنه لم يصمد أمام إيران وحده ولولا مساعدات السعودية ومصر والكويت والإمارات لما استطاعت جيوشه أن تستمر في هذه الحرب سنة واحدة ، وما هو اليوم يدخل حرباً يفر هؤلاء جميعاً مضافاً اليهم دول العالم الكبرى والصغرى ولو كان صدام حسين يرس علم الحساب لعلم أن واحد زائد واحد تساوي اثنين واكتفى لإتساوي عشرة ولثلاثين ، أننا نشفق على أخينا العراق أن يتعرض للهلكة ويلقى نفسه في النار .. ولو كان هناك تناسب بين القوتين لاعتبرنا المسألة نوعاً من أنواع المقامرة ، وتركنا للحظ أن يصير أحد الفريقين ، ولكن المسألة ليست مسألة حظ ، وإنما هي حرب حديفة تعتمد على آخر الاختراعات والمبتكرات .. ولانظن أن العلماء في

العراق توصلوا إلى اختراع حديث يبعدون به الأساطيل والجيوش والوفى الطائرات ، ونحن نعتقد أن جيش المليون جفدي الذي تحتفظ به العراق خسارة أن يوج به في مغامرة خاسرة ، ونحن نعتقد كذلك أن خسارته هي خسارة للعرب وإن كل رضامته تطلق على جندى عراقى إنما تصيب جنود العرب جميعاً ، ولهذا كنا نتمنى أن تحتفظ بالجيش العراقي لتحقيق هدف من أهداف الأمة العربية لا أن تضيقه في مخاطرة غير مضمونة وغير محسوب حسابها .

إن صدام حسين مصر أن يحارب ، وهو يعتقد أن الجيوش البحرية والأساطيل الضخمة لن تحاربه وإنما هي تهووشه ، ونتمنى أن يكون على حق ، وأن تكون نحن المخدوعين الذين صدقنا العالم وكذبنا صدام حسين .

مصطفى أمين





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ أغسطس ١٩٩٠

المصدر: الأجنال

### فكرة!

موقف مشرف. فعندما حدث الانقلاب اتصل العراقيون بالمعارضين داخل وخارج الكويت وعرضوا عليهم مناصب كبيرة في العهد الجديد. ووافقوا بانهم رفضوا جميعا ان يتعاونوا مع الذين احتلوا بلادهم واداسوا على استقلالهم ببعضهم رفض ان يكون رئيس وزراء وبعضهم رفض ان يكون وزيراً وكلهم قالوا انهم يفضلون ان يكونوا خدما في بلادهم المستقل على ان يكونوا حكاما في بلادهم المستبعد.

هؤلاء الذين رفضوا هذه المناصب سبق ان ناصبوا حكومة الكويت الشرعية العداء. عارضوا بشدة وعقدوا الاجتماعات لهزيمة الحكومة ونشروا مقالات من تار في داخل الكويت وخارج الكويت. وكانت حكومة الكويت تعتبرهم خطرا على الكويت. ولهذا حاربت دخولهم مجلس النواب. ومن اجلهم اوقفت الحياة البرلمانية عدة سنوات. ومن اجلهم وضعت الرقابة على الصحافة. وجاءوا هم في هذه الحقبة لينيثوا انهم لا يفلون اخلاصا وحبا لوطنهم ولا يفرح من اقرب المقربين.

عندما احتل هتلر النرويج في الحرب العالمية الثانية وجد خلثنا اسمه كريستنج. قبل ان يكون رئيس وزراء في عهد الحماية الألمانية. ولكن العراق لم يجد كريستنج واحدا في الكويت. سدت الابواب في وجوه الذين جاءوا يعرضون المناصب الكبيرة ويضعونها تحت اقدام المعارضين. رفض زعماء المعارضة ان يجتمعوا بقيادة الانقلاب. اضطر الغزاة ان يؤلفوا وزارة عسكرية بعد عدة ايام اضحوها في المساعي والمفاوضات. ظهرت الفضيحة ان ليس بين الوزراء الجدد كويتي واحد. كلهم من العراقيين. ووقبلوا من اهال الكويت بالسخرية والاستهزاء. ورفض المونفلون الكويتيون ان يتلقوا اوامر وتعليمات من وزراء الحماية. واضطر الرئيس صدام

حسين بعد ايام ان يحل الوزارة ويضم الكويت إلى العراق. ويعين رئيس وزارة الحماية ناثيا لرئيس وزراء العراق. وقبل زعيم الثورة الكبير المزعوم ان يتزل ثلاث درجات ويبقى نائب رئيس وزراء فقط لاغير! ولو كان صدام حسين عرض عليه ان يكون فراشا في مجلس الوزراء العراقي لقبل هذا المنصب العظيم.

ان هذا درس لحكام العالم الثالث. المعارضون ليسوا خونة ولا مارقين - انهم لا يقلون وطنية عن الوزراء والحكام ومهما تعرضوا لاضطهاد وللابعاد لا يتخلون عن وطنيتهم ولا يتقلبون على بلادهم. وهم يعارضون عن وطنية وابمان. وهم يشعرون ان لهم في البلد مثل ما للحكام والوزراء اننا نتوقع عندما تعود الشرعية إلى الكويت ان تلغي جميع القيود وتفتح جميع الابواب ويقوم مجلس نواب منتخب انتخابا حرا.

ان الكويت يستطيع الآن ان تجري انتخابات حرة. ويشرك في الحكم المعارضين والمباعدين. وتجيء حكومة ممثلة لجميع الاتجاهات.

صمود الكويت يؤمله لحكم ديموقراطي كامل

مصطفى أمين





## فكرة!

فما إن الكويت كانت لها اذاعة متنازعة من احسن الاذاعات العربية . وفي راسي ان تعود هذه الاذاعة بنفس القوة التي كانت لها . ولا اريد ان تقتصر على مهاجمة العراق . بل اريد ان تستمر موسيقاها وأديها ومتنوعاتها كما كان الحال عندما كانت تصدر في الكويت وهي دولة حرة مستقلة . وقد يتكلف هذا مبلغ ثلاثة . والكويت له أرصدة في الخارج . وهذا المال الكثير على قضية تحرير الكويت فإن قيمته ستكون صغرا في البنوك والإسهام والسندات . ان الجنرال ديجول عندما هرب من فرنسا بعد أن احتلها الألماني وأنشأت إنجلترا حركة فرنسا الحرة بدا بمحطة اذاعة صغيرة ، وكبرت هذه الاذاعة الصغيرة حتى أصبحت دولة لها جيوش واساطيل ، واستطاعت هذه الجيوش ان تشارك بمشاركة فعالة في تحرير فرنسا بل في هزيمة ألمانيا . كل جريدة حرة تصدر هي فرقة في جيش الوطن .

مصطفى أمين

قبل الغزو كان في الكويت صحافة ناجحة بل في مقدمة الصحف العربية . وعندما احتلت الجيوش العراقية الكويت صممت الصحف الكويتية جميعا . ورفضت ان تصدر في ظل الاحتلال . وأرسل المحتلون يهدون اصحاب الصحف بالويل والثبور اذا هي لم تصدر . ولحق ما من صحيفة راضية ان تخضع للتهديد والوعيد . وأبت الاذلاء ان يكتب في ظل المدفع الرشاش .

وفي راسي ان هذه الصحف يجب ان تصدر ولا تتوقف عن الصدور يوما واحدا . ولكنها لا تصدر في الكويت المحتل ، بل تصدر في أى عاصمة عربية فيها حرية صحافة . او تصدر في أى عاصمة اجنبية مثل لندن او روما او باريس . صحف الكويت يجب ان تكون موجودة في كل يوم في أفتك الصحف في جميع انحاء العالم . وهذا ليس بالامر السهل وهو يحتاج الى مجهود ضخم ولكن عودة هذه الصحف للصدور من أى مكان في العالم اشبه بتجنيد جيش شعبي عظيم يحمل علم الكويت . في الكويت كثير من الصحفيين الاكفاء الذين يستطيعون إصدار هذه الصحف الناجحة . وصحيح ان إصدار صحيفة خارج الوطن ليس بالامر البسيط . فالحياتة خارج الوطن تكلف اضعاف الحياتة داخل الوطن . ومصاريف الطبع اعلى . ثم ان الصحف الكويتية ستترك مطابعها الحديثة التي تكلفت بمبلغ ثلاثة . ولكن كل هذا يكون امام ان يصبح اسم الكويت يتردد يوميا على الشفاة في العالم العربي ولقد منع الغزو عددا من الصحفيين الكويتيين من مقادرة الكويت . ويمكن لهؤلاء ان يهربوا او يتحالفوا ليصل صوته خارج الكويت .





المصدر :

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

قرأت في مجلة امريكية انه اذا قامت الحرب فسوف تستمر بضع ساعات! واعتقد ان هذا تغاؤل أكثر من اللازم. وهو يذكرني بخطاب كتبه الرئيس صدام حسين الى احد ملوك العرب يوم اعلن الحرب على ايران لقد كتب يقول «أؤكد لجلالتكم ان هذه الحرب ستنتهي بعد بضعة ايام او بضعة اسابيع». ولكن الحرب استمرت ثلثي سنوات!

وان تستمر هذه الحرب ثلثي سنوات، ولكني اعتقد انها ستستمر بضعة شهور. ولهذا فان الرئيس يوش يضع امالا واسعة على الحصار الاقتصادي، ويعتقد انه سيكون اسرع من القنابل والمدافع.

وارض المعركة سوف تجعل المعركة صعبة. فالجيوش تحتاج الى ماء اكثر مما تحتاج الى ذخائر وخاصة اذا علمنا ان درجة الحرارة

مرتفعة جدا. وان الجندي الامريكي لم يتعود ان يحارب في مثل هذه الدرجة من الحرارة العالية.

وقد قرأت التعليمات التي وجهتها وزارة الدفاع الامريكية الى الجنود الذين سيذهبون الى السعودية وتقول التعليمات اذا

اظهرت احترامك للتقاليد العربية فسوف تكون اقامتك مريحة. يجب ان يتفادى الجندي أي كلمة أو ملاحظة معناها ان اقامته في السعودية ستكون دائمة. وحذرت

التعليمات الجندي الامريكي ان يجلس ويضع حذاءه في وجه الجالسين امامه وهذه عادة امريكية، فهذه الجلسة تعتبر اهانة في البلاد العربية. وتحذره

التعليمات ان يجنلوا في وجوه النساء او اخذ صورهن او السؤال عن المسائل الشخصية. وكنت افضل ان تكون التعليمات موجهة الى كبار المسؤولين في امريكا، فيقال لهم ان الجنود العرب الذين يحاربون الى جانبكم ينتظرون منكم

اذا نظرتهم ان تنظروا اليهم نعين العدل والإنصاف فلا تفضلوا دولة واحدة على ٢٢ دولة مجتمعة، ولا تفضلوا اسرائيل يبالايين وتفضلوا على الدول العربية والاسلامية، ولا تهتموا باللاجئين من كل العالم وتنسوا اللاجئين الفلسطينيين الذين حرموا من بلادهم وشربوا من بيوتهم. ان هذه الحرب يجب ان تكون فرصة لانهاء رسم السياسة الخارجية للولايات المتحدة التي كانت منحازة لاسرائيل طوال السنوات الماضية. وهي في رأيي آخر فرصة لامريكا لتسترد ما فقدته في الشرق الاوسط.

لقد اثبتت اغلبيه البلاد العربية انها صديق وقت الشدة، وانها تتمسك بمبادئها وتضحي بمصلحتها، وانها من اجل الدفاع عن حرية الامم واستقلال الشعوب على استعداد ان تغضب اصدق اصدقائها.

ان هذه التعليمات لو وصلت الى اصحاب التفوذ والسلطان في الولايات المتحدة فانها ستؤدي خدمة كبرى لامريكا.. بل للعرب كله.

مصطفى أمين







## فكرة!

وسيجردونها من السلاح؟  
وسيجردون عدد افراد جيشها  
الصغير وسوف يستولون على  
الصناعات الحربية اذا بقي منها شيء  
بعد الانفجار الكبير. وكلما ازدادت  
شراسة الرئيس صدام حسين في  
معاملة لايريكاستيزاد شراسة  
امريكا اذا تمكنت من رقيقته. ولهذا  
فالتوقع ان يحارب صدام الى آخر  
رصاصة وسيطلق الرصاصات  
الاحيرة على راسه. ولن يكون  
شركاء امريكا بهذه القسوة وبهذه  
الرغبة في الانتقام. وقد  
يطلب الحلفاء بمصاحمتهم  
وستقوم في العراق حكومة عسكرية  
للتفاد شروط الانذار.

هزيمة اى طرف من الطرفين  
ستكون كارثة. ولن تقتصر الضربة  
على المسئول الاول. بل سوف تنزل  
المصيبة على الشعب كله. ولهذا  
فلان المصلحة تفادي هذه الحرب  
ربما لمن. والذي سيكسب الحرب  
هو الذي سيخرج منها. والذين  
يستعجلون الحرب هم السذج  
الذين لا يعرفون ان الحرب ستاكل  
الطرفين الخاسر والمتضرر معا.

مصطفى أمين

اذا خسرت امريكا الحرب  
فسوف تفقد مكانتها كزعيمة العالم  
الحر وتراجع خطوة الى الوراء  
وتتقدم للامنا الجديدة او اليابان  
لتحتل المكانة الاولى في العالم.  
وخسارة دولة عظمى الحرب تحدث  
انقلابا داخليا خطيرا فيسقط  
الحزب الحاكم ويصبح من الصعب  
ان يرشح الرئيس يوش نفسه  
لرئاسة الجمهورية لفترة اخرى.  
وتنهال الحالة الاقتصادية ويسقط  
الدولار وتتضاعف البطالة وتلوم  
الانتفاضات شعبية داخل البلاد.  
وسينهم الغواد الرئيس يوش بانه  
السبب في فشل الحرب تماما كما  
حدث للرئيس كارتر عندما فشل في  
عملته لانقاذ الرهائن الاميركيين.  
فلان هذا الموضوع العسكري سيبا  
في سلوبله كرئيس جمهورية وقضه  
في الانتخابات التي اغتبت ذلك.  
وهذا هو السبب في ان يوش  
بحسب خطواته قبل ان يتقدم  
خطوة. ويقدّم سالا ويؤخر  
اخرى. ويحاول ان يتخذ  
الاستعدادات والاحتياطات وكأنه  
مقدم على محاربة دولة عظمى  
كالاتحاد السوفيتي في الماضي.

واذا خسر العراق الحرب  
فسوف يخسر احلام الشباب  
العربي لسنوات طويلة. فلا يمكن  
ان ينكر احد ان الشباب في بعض  
الدول يصدق صدام حسين عندما  
يقول له انه سيهزم امريكا وسوف  
يسترد ارض فلسطين من اليهود  
ويسلمها لايام عرفات. فهؤلاء  
الشباب تشبهوهم المخاضرة  
ويطرحهم منظر القزم وهو يصرع  
العلاق. ولقد كانت هذه صورة  
جعل عبد الناصر الى ان جاءت  
هزيمة ٦ يونيو فحولت الاحلام الى  
كانوس كثير. وهزيمة العراق  
ستهمز معه الدول التي تناصره.  
وهكذا سترسم خريطة جديدة  
للمنطقة العربية. وتظهر وجوه  
وتختفي وجوه. وليس سرا ان  
الرئيس يوش يريد استسلاما بلا  
لقد او شرط. كالاستسلام الذي  
فرضه الحلفاء على المانيا في الحرب  
العالمية الثانية. ومعنى ذلك انهم  
لن يتذكروا العراق دولة كما كانت  
بل سيفسوها عدة دول والقاليم.





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤١٩ ع ١٢١٩ م

## فكرة!

والمثل يقول انه عندما يقع العجل تكثر السكاكين . ولسوء حظ صدام حسين انه بطش وبغى واستبد وتغذى في تعذيب خصوصه واذا لا لهم والفك بهم . والذين لم يرحمهم لن يرحموه وهذا فان الراى الذى يقول ان الحاكم المستبد يحفر قبره بيده هو مثل له احترام بين الامة

كنت أتمنى أن لا ينتهي صدام حسين هذه النهاية ، وأن يجد من ينصحه ومن يندره ، ولكن من سوء حظ الطاغية أن كل من حوله يخافونه ويهربونه ولا يستطيعون أن يواجهوه بالحقيقة البشعة

تخلرة ..  
هذه هي نهاية كل طاعية

مصطفى أمين

كنت اتمنى ان اكون بشير سلام  
اطمنن الخائفين واهدى روع  
الفلّين ، والول لهم ان لا حرب  
والفصل ، ولكن لانساف اري  
السحب تشدد والازمة تتفاقم  
والجيش تحشد الاساطيل  
تتجهج وكل هذا نذر حرب ، وليس  
مفعول ان ينقلب العالم راسا على  
عقب وتتخذ الدول قرارات مصيرية  
وهي تمرز ونقص الدعاية  
والنذار

الحرب مؤكدة إلا إذا حدثت  
معجزة... بل إننا أذهب إلى الرأي أنه  
إذا أعلن صدام حسين اليوم أنه قرر  
سحب جيوشه من الكويت وإعادة  
السلطة الشرعية إلى الحكم... لن  
يكتفى الحلفاء بهذا بل سيطالبون أن  
يتخلل عن الحكم... ولا يمكن أن  
اتخذوا إن صدام حسين سيقبل

أضيا ان يتخلل عن الحكم ، فالحكم حياته ، وهو يعلم انه اذا خرج من الحكم اليوم فسوف يفشل غدا ، ولهذا اميل الى الراى بأنه سيحارب الى آخر رصاصه . ولا اظن ان أى دولة من الدول التى تنظاهم اليوم بصدافته سوف تراه تفتتح له ابوابها بعد ان يخسر المعركة . فالخاسر يعيش مشردا ، والمختصر تغمر له أبواب القصور .

فنجح له الواب السور  
وقد يكون صدام حسني حسب  
حساب الأيام السوداء واستطاع أن  
يكون لنفسه ثروة خارج بلاده كما  
يفعل كل اللغاة . ولكن حتى هذه  
الغرامة ان تلغى لان اغلب دول  
العالم تقف ضده ، وقد نجح في  
الغضب اكبر عدد من الدول ،  
وتصريفاته لم تترك له صديقا يلجأ  
اليه في وقت الشدة او يحتوى فيه في  
الأيام السوداء .

وخير ما يفعله صدام حسين ان يموت وهو يحارب كما فعل هتلر، على ان يبقى فريسة لخصومه الذين سيغزقونه اربا، ويردون له الصاع بضاعه.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٩٩٠ أغسطس

## فكرة!

ونحن ايضا نريد ان نتسحب العراق من الكويت بلا قيد أو شرط. لان الاستجابة لشرط من شروط العراق هو مكافاة للمعدي على عدوانه. والمفروض ان يعاقب المعدي لا ان يعاقب المعدي عليه. فالقيادة العراقية تريد سداسا على العرو ومعتنى ذلك ان شجع كل دولة كثيرة على ان تغزو جارتها الصغيرة. ثم تطلب مكافاة سخنة على هذا العدوان. وقد رجعت ألمانيا تعويضات ضخمة للحلفاء سنة ١٩١٩ بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى. ودفعت ألمانيا مرة أخرى تعويضات لحلفاء سنة ١٩٤٥ بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية. ولا تزال جيوش الحلفاء تحتل ألمانيا بعد مرور خمسة وأربعين سنة على هذا الاحتلال ولم تسمح ان دولة مهرومة تلبي تعويضا عن هزيمتها ولهذا شك كثيرا اذا وافقت أمريكا على ان تدفع الكويت فلسا واحدا من المبالغ التي كانت تطلب بها الكويت قبل الحرب.

والانسحاب بلا قيد ولا شرط هو استسلام كامل وهذا ما يريده أمريكا وحدها. ولعل كل شيء نريد القضا. على حكم صدام حسين بحجة انه قضاء على نظام عدواني يهدد السلام في العالم. وقد صرح الرئيس حسني مبارك ان مصر لن تطلب اخراج صدام حسين لان هذا يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة اخرى. ولكن الدولة المهيمنة تفضل حقوقها ولا تستطيع ان تطلب تطبيق القوانين العادية عليها. وهذا هو نفس ما يحدث لو خس الرئيس بوش الحرب وانتصر فيها الرئيس صدام حسين. فسوف ينتج عن ذلك ان تنتهي رئاسة بوش. واما ان يستقبل أو يقال.

ويجب الانبى انه اذا انتهت الحرب فلن تكون الولايات المتحدة وحدها في الميدان. سيكون معها الشركاء الذين اشتركوا في الحرب. وكل واحد من هؤلاء سوف يطلب لنفسه نصيبا من تركة صدام حسين. ومع الاسف ان الشعوب المظلومة تدفع كثيرا تعويضا عن جريمة لم ترتكبها. واما ارتكبتها فرد واحد دون ان يستشير احدا. وفي انتصارات الحاكم الفرد يأخذ هو كل شيء. وفي هزيمته يدفع الشعب كل شيء. وقد لا أستبعد ان يطلب المنتصرون ايسار البعثيين الموجودة في العراق. وهذا شيء مؤلم ومخزن. ولكنها الضريبة التي يدفعها دائما المغلوب وهذا هو الذي يجعل الدول دائما تتريد في دخول الحروب. فهي مغامرة غير مضمونة ولا شيء فيها مؤكد. ولقد كان هتلر وثاقا مائة في المائة انه سيكسب الحرب وبقي متاكدا من هذا الى الايام الاخرة من الحرب عندما سمع طلقات المدافع تدق ابواب برلين.

هذا يجعلنا نتج على صدام حسين ان يفكر في مصلحته ومصالحه العراق والا بعضي في العمارة التي سيكون ثمنها باهظا.

مصطفى أمين





الأخبار

المصدر :

١٩٩٠ أغسطس ١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والإعلامات

## فكرة!

يشأعلون لماذا تأخرت الضربة الأمريكية المنتظرة ؟

اعتقد أن سبب التأخير أن قيادة القوات الأمريكية كانت محتاجة لهذا الوقت لتسريب الإقمار الصناعية فوق العراق. ومن الغريب أنه لا توجد إقمار صناعية في هذه المنطقة الخطيرة، ولكن الحقيقة أن شبكات الإقمار الصناعية كانت فوق الاتحاد السوفيتي وفوق إيران ولكن قواد الإسترراتيجية الأمريكية لم يحسبوا أن العراق سيكون في يوم من الأيام من المناطق الخطرة، وقبل أن الاتحاد السوفيتي وضع إقمارا صناعية فوق العراق وفوق إيران وفوق تركيا، وستلعب الإقمار الصناعية دورا ملحوظا في تحديد أماكن القوات ومخازن الذخيرة، وهي تستطيع أن تحدد الدبابات الموجودة في مخزن مغلق وتعرف كم دبابة فيها وقود وهم دبابة خالية من الوقود، وتستطيع أن تعرف عدد القوات في كل معسكر والأسلحة التي في مخازن كل معسكر والإقمار الصناعية تستطيع أن تلتقط كل محاولة لتليفونية في أي مكان في العراق وهي تفصل المحادثات عن بعضها بحيث تستطيع أن تفرق بين أي محاولة لتليفونية مع صدام حسين وأي محادثة مع الملك حسين ولا الظن أن الإقمار الصناعية تستطيع أن تحدد الأشخاص، فعنلا لا تعرف هل الشخص الموجود في الغرفة أمريكي أو بريطاني ولكنها تعرف إذا كان مسلحا أو غير مسلح..

وسوف تزداد خطورة الإقمار الصناعية إذا انضمت القوات الصناعية السوفيتية مع القوات الأمريكية وقد يرى الاتحاد السوفيتي أن يخطر القيادة الأمريكية بأهم الحركات العسكرية التي يقوم بها الجيش العراقي.. ولا يمكن إبطال الإقمار الصناعية إلا بالقمار صناعية معاكلة وهي تحتاج إلى أسلحة دقيقة وتكثف تلفات بالغة..

وأنا أشك في الأخبار التي تقول أن الاتحاد السوفيتي أطلع الولايات المتحدة على الأسلحة السرية التي قدمها للعراق، إلا إذا كانت العلاقات بين أمريكا والاتحاد السوفيتي أصبحت كقن في قنن والمعرف أن العلاقة بين الدولتين الخطمين أصبحت قوية ولكن ليس لهذه الدرجة من الانسجام، وخاصة إذا علمنا أن الاتحاد السوفيتي كان يرفض إطلاق دول حلف وارسو على أسرار عسكرية.. والمؤكد أن الأسلحة التي تستعمل في هذه الحرب هي أسلحة جديدة واختراعات عسكرية جديدة لم تستخدم في حرب فيتنام ولا في حرب فوكلاند.. وهكذا لن تكون الطائرة الشبح هي السلاح الوحيد الذي سيستخدم في حرب الشرق الأوسط.. أن أسلحة الدمار تتطور كل يوم.. والعياذ بالله !

مصطفى أمين







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٤٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

ليس هذا زمن العطايا والهبات .  
بل زمن التضحية وتكران الذات .  
ليس من حقل أن تسأل ماذا  
تكتب وإنما من واجبك أن تسأل  
ماذا ساعطى لبلادى . الوطن اليوم  
في حاجة أن يقوم كل مواطن  
بواجبه . فليس هذا عصر العلاوات  
والمنكافات . في وقت الحرب تتوقف  
الطلبات الشخصية والمصالح  
الشخصية وتتأجل المنافع  
والصلاوات . وتفك الأمة عن بكرة  
أبيها تعطي وتضحي وتبذل كل غال  
ونعيس .

ومصر اتخذت هذا الموقف من  
الحرب وهي في شائقة مالية شديدة  
وصندوق الدين يأخذ يختافها  
والغلاء يطحنها والمطالة تأخذ  
يرقابها . ولم يهبها كل هذا وهي  
ترسل قواتها إلى السعودية دفاعاً  
عن أرضها المقدسة وأستراليا  
أرض الكويت الشقيقة . ولم تاه  
لكون موقفها هذا "سوف يكلفها  
كثيراً . هيوط دخل قناة السويس .  
هيوط دخل السياحة . انعدام  
العملة الصعبة التي كانت تجيء  
من المصريين الذين يعملون في  
العراق والكويت . وكانت مصر تقدر  
أن عوذة حوالي ثلاثة ملايين مصري  
من البلاد العربية في وقت ضاقت  
فيه سبل الحياة في مصر سيكون  
سبباً في أزمة بطالة خطيرة . في وقت  
يشكو فيه الناس من أزمة المساكن  
ورحام المواصلات وغلاء الأسعار .  
وسوف يؤدي قنوم الملايين الثلاثة  
من الخارج إلى حالة من الاختناق  
داخل مصر . ولهذا لم تفكر مصر في  
ما سوف تكسب من هذه الحرب  
لأنها تعلم أن المؤلمين بالمبادئ  
لا علاقة لهم بالعملات الحسابية  
والمكاسب والخسائر ..

وليس معنى هذا أننا ننتزع  
بمصلحتنا مجاناً مهما كلفنا  
مبادلتنا . ولكن نقول إن الذين  
يجودون بالحياة لا يسألون عن  
الآمن . وقد قدموا أعلى ما لديهم  
وهي حياتهم . ولكن سيجيء يوم  
النصر إن شاء الله وعندئذ سيتكلم  
الساكنون . ويتقدم كل فريق طالباً  
حقه في العدالة والإنصاف . وكل  
ما هو مطلوب منا اليوم أن نتحمل  
وتصبر وننتظر . ونعرف أن النصر  
سوف يخل الكثير من مشاكلنا  
ويبقي العديد من آزماتنا . بغير أن  
سنجدى أحداً حقاً من حقوقنا .  
سيكون بيننا وبين أهم دول العالم  
رزمة سلاح وصداقة شدة ورقة  
معركة . وكل هذا يزيد روابط الثقة  
بين الأمم ..

الثبت مصر أنها دولة كبيرة .  
وأنها قادرة أن تقوم بواجبات  
الدولة الكبيرة . إذا وعدت نفذت . وإذا  
دعيت لخدمة أخوتها لبث النداء  
دون تردد أو تهرب أو فرار . فهذه  
الدولة تستحق أن تتعامل باحترام .  
وهذا هو الذي يدفعنا أن نقول  
لشعبنا أننا نؤمن بالقد . إذا  
استطعنا أن نحصل عليه بالصبر  
والإيمان . وإذا عرفنا أن الزمن  
الحاضر ليس زمن المنافع وإنما زمن  
التضحية .

في ميدان التضحية متسع  
للجميع ..

مصطفى أمين





المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٥ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

وانه سيجيء في جرد سبعة ويسحب قواته من الكويت. ولكننا لا نتوقع في هذه الحالة أن تنتهي الحرب. بل إن أهداف الحرب لا تتحقق بهذه النتيجة، فالمقصود أولا هو إغراق علي صدام حسين وعقاب أي مغامر يحاول أن يغير خريطة العالم كما يشاء. والمقصود قيام حكم ديمقراطي في العراق. والمقصود أيضا أن تقوم في العراق حكومة تحترم المواثيق الدولية. والجلاء عن الكويت فقط لا يحقق هذه الأهداف. ولو فرض وعملت الكويت حرة وبقي حكم صدام في العراق فسوف تبقى الكويت وغير الكويت مهددة، ولن يستقر الأمن في الخليج. فالحقضاء على حكم صدام حسين أصبح هذا التلفت عليه أغلب دول العالم. ولو قدم صدام حسين غدا عرضا بالجلاء عن الكويت مع بقائه في حكم العراق فسوف ترفض القيادة الأمريكية هذا العرض.

هذه أسئلة اجابتها صحيفة اليوم، ولكن الاجابة ستكون مجانا غدا.

مصطفى أمين

اين تضرب امريكا ضربتها؟ هل تضرب أولا في الكويت فتزلق جيوشها فيها ثم بعد ذلك تهاجم العراق ام انها ستبدأ بضرب العراق حتى تسقط في يد الأمريكيين وعندئذ تسقط الكويت في بدهم كالثمرة الناضجة بغير اطلاق رصاصة واحدة. وهل يكون الهجوم ساحقا. شاملا. ام يكون هجوما تدريجيا؟ اعتقد أن الهجوم سيكون من عدة جهات في وقت واحد، وسوف تسقط ضربة من الجو تعتمد على الطائرات لتطلق من عدة امكنة في وقت واحد. ومن الصعب ان تحدد الآن المكان الذي ستبدأ منه المعركة. وقد تكون قيادة الولايات المتحدة لا تعرف حتى الآن اين تبدأ. فلا يزال عندها عدة بدائل. وقد تجيء الضربة الأولى من العراق وهو احتمال يستبعدونه الكثيرون من العقلاء. ولكن من الذي قال ان حسابات صدام امسك ورقة واكتب ماذا تتصور ان انكى رجل في العالم يفعل في هذه الظروف. ثم اكتب ماذا تتصور ان اغني رجل في العالم يصنع في هذه الظروف. ثم اكتب ما تتصور انك ان صدام سيفعله في هذه الظروف ثم اشطب على هذه الاحتمالات الثلاثة لان ما سيفعله صدام هو شيء رابع لا علاقة له بالاحتمالات الثلاثة!!!

ان صدام حسين ليس خديرا حرييا، فهو ليس خريج الكلية الحربية. ولم يدرس فنون الحرب. وإنما أتبع دائما سياسة ان الحرب هي الغدر وهذا الغدر مكته من ان ينصر في كل المعارك التي دخلها. لأنه يضرب صديقه قبل أن يضرب عدوه. وادما يغدر الخنجر في الظهر. ولا يضرب في الامام أبدا. ويغض السدح يقولون ان هذا الجنود العسكري، تهويش. وهل يعمل ان تحشد كل دول العالم اساطيلها من اجل التهويش؟ وهل من المعقول ان تنفق الدول بلايين الملايين من اجل التهويش؟ ميمم ان يكون صدام حسين يهوش.





المصدر: الأُخبار

۱۹۹۰ تا ۱۹۹۱

## التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

تفتقد في هذه الازمة احمد بهاء الدين . تفتقد قلعه وحكمته ورأيه . لقد عرف بهاء الكويت أكثر مما عرفها أى صحفي مصري . عاش فيها وأحبها وعمل فيها وعاش نؤستها وتقدمها ولولا مرضه لسمع العالم العربي آراءه الفاصلة وشجاعته الفائقة وحكمه السديد

لنزل الورد على صدام حسين  
فيلسوفه العلف . فل شامان  
والسباب ، ولكنها كلمات مؤذية  
تخالفه الشرائع ان صدام  
حسين يدعون اني سمعته  
يقولون انهم لنقتلوه معا ويظهر  
ان صدام حسين عايش في قصر  
السنوات ولم يجرده . فصرصر  
الجنون والبراء والخيال . لم يخلص  
قصرهم ولم يخلص انفسهم . استعدهم  
اقواهم في السر والعلانية اسعدهم  
التيول بل يكره ان يكلمهم  
وكانه يكره ان يكره ان يكلمهم  
فيهم لم يخلص من وراء نرى  
فرحنا نحن . ورحنا نحن نرى  
ننفضهم عنهم حولوا الزمان  
ناجحت سحاب وعلمنا انوا  
الصراخ وعلمنا انوا دولة  
سيفلقة رغم اشواق الظلمين  
قصر لم تكن في يوم من الايام  
قصر طاريق . لم تكن اموال  
الورد والبرد لم تسرق كنوزها  
ولم تسرق شامها

ولو طَبَقْنَا نظرية صدام حسين  
ان من حق اى دولة ان تاخذ لنفسها  
ما تحتاج اليه ، فسوف يجيء يوم  
تطلب فيه دولة ان تقسم مع مصر  
الامارات بحجة ان مصر تملك عدة  
امارات وهى لامتلك هرا واحدا  
وان تجيء دولة اخرى وتطلب بان  
تقسم معها نهر النيل ، لان النيل  
صل البنا ولاصل اليهم ، او تجيء

اسرائيل ونبات باقلماس ارضنا  
الزراعية معناه  
شاسعة وفي تعريض في رفع شعبة  
تختفي الجبل. ولما انكر من حق  
وانتم بتقول العرب  
الحق العرب القراء الحرمين  
طلبوا بصيصهم في الخيمة؛ ولو  
اقبست الانثى والعشرون ولو  
عربية بتقول العرب لكن نصيب لك  
واحد منهم جاؤنا من البزيرين  
وهو لايفي ان يكون وفود لسراة  
لاكثر من ربع ساعة  
اني قرأت رد صدام حسين على  
حسني مبارك الهلالي ضعف  
الاسلوب وسكوته ادنى وتشتيت ان  
يكون سكوته صدام حسين في  
الحرب اعلى من سكوته في القوادة  
والكتابة. انه اسلوب قتل لم يتم  
دراسة بعد ولم يدرس التاريخ  
والاجرافيا ولم يلاحظ الخطأ  
اسلوب توليد بيتك بالكمات واختار  
معاني لاتتفق مع الكلمات. وكلمات  
لاتتفق مع المعاني  
وفكرت ماذا يحدث لو ترجمت  
هذه الرسالة الى ان لغة غير  
العربية؟ انها سوف تصبح  
قطعة هزلية تضحك الضحك في كل  
مكان.

مصطفى أمين





الأخبار

المصدر :

٢٧ أغسطس ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

لم اصدق ان صدام حسين تحدى  
مشاعر العالم ، وامر بالقبض على  
رعايا الدول الاجنبية ووضعهم في  
منشآت عسكرية وصناعية ليكونوا  
في مقدمة الشجاعة عند نشوب  
الحرب . لم اصدق ان حاكما مسلما  
وعربيا يرتكب هذه الجريمة التي  
تسبب لوهلها الولدان . اعتقدت  
انها دعاية سوداء اطلقها اعداء  
صدام لتشويه صورته امام العالم .  
ولكنني للأسف سمعت عن اذاعة  
بغداد هذا النيا والمذيع العراقي  
يتغلبه وكأنه فتح عكا . ويضغط  
على الكلمات لمزيد تاكيدها ويزيد  
على هذا النيا المروع ان الرئيس  
المطل يهدد بتجويع الرعايا  
الاجانب والمطالمهم .

انتنا سمعنا عن قتلهم الحروب  
الطغاة المستبدين . ولكن لم نسمع  
عن هذه الوحشية التي لم يجرؤ على  
ارتكابها الجبابرة القساة من جلادى  
العالم . ولكن صدام حسين يهوى  
ان يفعل ما لم يفعله احد . فلذا سمع  
ان جيوشه هتت احتلت الدول امر  
بان تقتصب جيوشه النساء ! واذا  
سمع ان النازيين كانوا يسرقون  
الصنوبر من المتاحف امر هو بان  
يسرق الجيش العراقي الذهب من  
البنوك والنفاس من البيوت .  
ويفتح صدام حسين ميقات الأمم  
المتحدة ويتعمد ان يخالف كل مادة  
فيه . ويطلب القوانين الدولية  
لمعاملة الاسرى ويامر بان يلغى كل  
فكرة فيها . فهو يريد ان يعرف  
العالم انه رجل بطاش لا ذمة له ولا  
ضمير . وهو يتصور ان هذه  
الصورة الكريهة البغيضة ستخيف  
الناس فتزك الشعوب امامه طالبة  
الرحمة . ويتبدل الطاغية ويتلذذ  
بتعذيب الشعوب العالمى ويتفلسف في  
عقاب الابرياء ولى تجويع الاطفال  
ولى اغتصاب النساء . وهو يظن ان  
هذا الارهاب سيهز دول العالم  
الكبرى والصغرى فتعزل عن المقاطعة  
وتعزل عن الحرب . ولكنه جهل  
غلابة الشعوب فهي لا تخضع  
للتهديد والوعيد . بل تتحداه . وهو  
لا يخفيها بل يزيد شجاعة وجراة

واصرارا . ولقد جرب هتت  
وسووليبي سياسة التهديد  
والايتزاز فجمع العالم ضديا  
وانزل بهما هزيمة منكرة ويقول  
صدام حسين انه امر بلسنته  
المصريين من قرار اعتقال جميع  
رعايا الدول الاجنبية ويتوهم ان  
هذا الاستثناء سيقب له قلوب  
المصريين وهو يجهل ان قلوب  
المصريين لا ترضى ان يستثنوا  
وحدهم من العقاب الذي ينزل  
بالعالم كله . انتنا لا نفرح لنجاتنا  
من هذه المذبحة . فنحن ادميون قبل  
ان نكون مصريين ونرى ان الجريمة  
التي ترتكب ضد طفل اجنبى  
كالجريمة التي تقع على ابنتنا او  
ابنتنا . نحن لانريد ان نكون شركاء  
في هذه الوحشية بل نفضل ان نكون  
ضحايا لها .

ان المعركة التي يخوضها صدام  
حسين ليست ضد شعب واحد . بل  
هى ضد شعوب العالم كله . ضد  
كل انسان . هي محاولة لاعادة  
الانسان المتعدين الى انسان الغاب !

مصطفى أمين







الخبير

المصدر :

١٩٩٠ م / ٢٨ / أغسطس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

في الاطلنطي والباسيفيكي إلى الخليج . وقد يتحقق الرأي الذي يقول أن من الممكن أن تسبب قوات الحلفاء الحرب دون أن تطلق رصاصة واحدة . ولكننا ننسى في هذه المخابرات أن هناك دولة محتلة هي الكويت . وكل يوم يتقاء محتلة بكلفها الملايين ويحرق اعصابها ويخطمها . ولا توجد عذابات أكثر هولاً من عذاب بقاء الحر تحت سيطرة الغزاة يوماً واحداً . اننا نرى أنه كلما أسرعت قوات الحلفاء في التحرك كان ذلك أفضل لأصحاب القضية انفسهم وهم شعب الكويت .

ان الرئيس بوش يستطيع ان يعض ايما يلعب الجولف ويثمنه في مصيلة في ولاية مين ولكن شعوب الشرق الأوسط كلها لا وقت عندها للتعجب الجولف . فلانتظار يكلف

شعوب الشرق الأوسط اموالاً طائلة . وكل يوم يعضي يغير البيت في هذا الجولف فيضاعف ارماق ميزانيات دول الشرق الأوسط وشعوبها .

ان التجارة متوقفة لا بيع ولا شراء . والسباحة متوقفة . واعداد السفن التي تمر في قناة السويس تتناقص يوماً بعد يوم . والركود الاقتصادي المصحوب بالغلاء المجنون يجعل حياة أهل هذه المنطقة ليست حياة سهلة ولا هي حياة محتلة .

صحيح ان قوات امريكا تتحمل العبء الأكبر ولكن لا يمكن تجاهل ما تتحمله الشعوب الأخرى كلما تأخر تحرير الكويت يوماً واحداً .

مصطفى أمين

يعرض النقاد العسكريين يحذرون امريكا ان تكون قد ولعت في نفس الخطأ الذي ولعت فيه انجلترا في السويس لقد كان سبب فشل غزو مصر في سنة ١٩٥٦ أن بريطانيا اخرت غزوها وثلاث في حين استطاعت مصر ان تلوث الرأي العالمي عليها . فدخلت الحرب وثلاثة ارباع العالم ضدها حتى ان حزب المعارضة في انجلترا وقف ضد ايدن ، خرج جنسكيل زعيم حزب العمل يلود مظاهرة في الشارع تهتف بسقوط العدوان !

وهناك فرق كبير بين السويس والعراق . ففي معركة السويس كانت امريكا والاتحاد السوفيتي ضد العدوان وكانت اغلبيه الأمم المتحدة الساحقة ضد العدوان . أما

اليوم فليس مع العراق سوى اليمن وكوبا والرأي العام العالمي كله يلقى ضد سرقة دولة الكويت بعملية اشبه بعمليات قطاع الطرق . وبينما اصدرت الأمم المتحدة بجميع اعضائها ماعدا صوتين قراراً باستنكار الغزو البريطاني الفرنسي الاسرائيلي . قرر مجلس الأمن بالأغلبية الساحقة استنكار غزو العراق .

الفرق ان العالم كان في حرب السويس يلقى مع مصر ضد الغزاة . وفي حرب الخليج يلقى العالم كله ضد العراق ويشبه صدام حسين بهتلر وموسوليني وهولاكو .

وقد تكون امريكا تكسب من التأخير بضعة ايام لزيادة الاستعدادات ولتقلتها المعادات لسفالة طويلة من القواعد الامريكية





## فكرة!

الموقف الذي اتخذته جوريثشوف في أزمة الخليج هو موقف مشرف . وهو بداية سياسة جديدة للاتحاد السوفيتي وهي تأييد الحق سواء كان مع عدوى أو مع صديقي والوقوف ضد الباطل سواء كان ضد حجة أخي لم عدوى . ولم تكن هذه سياسة الاتحاد السوفيتي أثناء حكم ستالين أو بريجنيف . كانت سياسة الترويض أن كل قضية يتبناها الغرب يحاربها . وكل موقف يعارضه الغرب يؤيده ويتصمس له ويحارب من أجله . وعندما جاءت الحرب العالمية الثانية انضم ستالين إلى الألمان وتحالف معهم إلى أن غر بهم الألمان وغزوا الاتحاد السوفيتي وتغلغوا في أراضيه . وعندما حدث هذا العدوان على الاتحاد السوفيتي كان من رأى البعض أن يتروكو حتى يلتهم النازي وتجلس تتفرج على المعركة حتى لا يبقى من الأستدين إلا الذيلان ! ولكن فرانكلين روزفلت رئيس أمريكا وروستون تشرشل زعيم بريطانيا اتفقا أن العدو الأكبر هو هتلر وأن المصلحة التحالف مع الشيطن على أن تسلم الطاغية الجبار . وهكذا قدمت أمريكا الأسلحة للاتحاد السوفيتي ليصمد في حربه ضد النازي ولولا هذه المساعدات الجبارة لانهار الاتحاد السوفيتي تحت اقدام الجيش الألماني

ول بلادنا يقول القلة من الناس يا عيب الشعوب كيف تحاربون جنبا إلى جنب مع الجيش الامريكى ضد صدام حسين العربى المسلم ؟ وهم يبنسون أن صدام حسين العربى المسلم هو الذى ابتلع الكويت العربى المسلم . صحيح انه يجب أن انصر أخى ظلالا أو مظلوما . ولكن أخى صدام حسين ليس مظلوما إنما هو طاغية خرج بلمته الدول الغربية ويحارب المسلمين . وهو بتصرفاته الهوجاء قتل مليوناً من المسلمين في حرب إيران . وأنه أوهم الدول العربية أنه يجمي الجبهة الشرقية وجمع هوأى العرب لهذا الغرض . وإذا به يستعمل السلاح الذى أخذه منا ليؤذي شقيقنا الكويت . وإذا كانت أمريكا حاربت هتلر إلى جانب

نوشا . فمن حقنا أن تحارب صدام حسين إلى جانب الشيطن . ولكن الشيطن الحقيقي هو صدام حسين الذى أباح المسلمين الأكراد بالغزوات السامة . الذى اعتقل زملاءه واصدقائه وقتلهم بيده وجو يقول لهم انه أراد أن يشرعهم بأنه يقتلهم بيده نظرا لماضيهم الوطنى السابق !

إن جيوشنا لا تحارب صدام حسين ، وإنما تحارب الديكتاتورية والظلم في كل مكان . وهزيمة صدام حسين هي هزيمة لكل طاغية ولكل حكم الفرد . ولكل استبداد . لئلا انتصر صدام حسين لنسج عدما من السذج أن يلدوه . ونرى في بلادنا أكثر من هتلر والبيات . وقد ثبت أنه لولا حكم الفرد ونولا الحكم الديكتاتورى لما تمكن صدام حسين من فرض سيطرته وطغيانه ولما راح يربط في الشرق الأوسط مهددا لم أشق يهد العالم كله .

إن القضاء على صدام حسين ليس قضاء على حاكم مسلم . للحاكم الذى يستعبد الشعوب ويضطئ بها ويعطف المشائق للأبرياء ليس حاكما مسلما .. ولا علاقة له بالاسلام والمسلمين .

مصطفى أمين





199. *Ula* inc 3 y.

## التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

وفهم اصدقاء رئيس جمهورية  
أمريكا أنه يريد أن لا حل للموقف  
إلا بالحرب، وأن التفاهم مع صدام  
حسين اليوم معناه تأجيل الكارثة  
إلى موعد يناسب صدام حسين  
أحسن من الموعد الحالي.

على ان صدام حسين رجل مجنون ،  
لا يحسب حسليا لأحد ، ولا يحترم  
أي قانون ، ومستعد ان يذوس  
بقدمه غدا على المعاهدة التي توقعها  
أيوم . وهم يرون ان الوقت  
الحاضر هو انسب وقت للقضاء

عليه . فلم يحدث في التاريخ أن  
وقعت اغلبية دول العالم ضد رجل  
واحد كما يحدث اليوم . وهذا  
موقف لن يتكرر إلا بعد عشرات  
السنين ..

[illegible]

لقد اكتشفت الدول الكبرى أن  
من الحملات عناق الثعبان

مصطفى أمين





الأخبار

المصدر :

١٩٩٠ أغسطس ١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

فقد خلاف بين الخلفاء و صدام حسين ليس خلافا شخصيا ، إنما هو الرغبة في التخلص من رجل يهدد كل بلاد العالم ، لأن يكفى صدام حسين بالكوييت ، بل سوف ينشب الظلمة في السعودية وإذا انتهى من الاستيلاء على بترول السعودية اتجه آل سوريا ليتنقم من الذين طردوه من حزب البعث ، وإذا انتهى من سوريا ابتلع الأردن ، فالرجل له مطلق أمر إمبراطورية ويتوهم أن جيش المليون عراقي يستطيع أن يفتح العالم ويصبح هو الإسكندر الأكبر وثأبليون بونابرت .

وتعتقد واشتدنون أن لصدام جيشا قويا بالنسبة لجيوش الشرق الأوسط ، ولكن لا قيمة لهذا الجيش أمام الأسلحة الحديثة والمختبرات الإلكترونية التي سخرت للمعركة الأولى مرة . إن حركات الشارع ينشطون هذه الأيام ويتصورون معارك وهمية ونرجو أن لا يكون صدام حسين أحد هؤلاء الجنرالات .

مصطفى أمين

صرح الرئيس صدام حسين أنه على استعداد أن يجتمع بالرئيس بوش ومسئ تانتشر . وتلف السذج هذا التصريح وقالوا أن معناه أنه تجرى في السر مفاوضات للصلح . وأنه لو لا هذا لما وافق صدام حسين على هذا التصريح . واعتبرت البورصات وانخفضت أسعار البترول . وارتفعت الاسهم والسندات .

ولكن لم تمض ساعة واحدة على هذا التصريح حتى أعلن الرئيس بوش ومسئ تانتشر انها يرفضان هذا الاجتماع .

وتأوت الإشاعة خجلا وكسولا . ثم ظهر أن الحكاية أن صحفيا سأل الرئيس صدام حسين هل يمانع في أن يظهر في مثالفة تلفزيونية مع بوش ومسئ تانتشر ، فقال أنه يرحب بمناقشتها واللقاء معها .

ولم تكف الإشاعة بهذا الرد الحاسم وعادت تنطلق وتقول أن امريكا تنفق سرا مع صدام . وأن الاتفاق هو أن تكون العراق الدولة الأولى في الشرق الأوسط وأن تكون مصر والسعودية وسوريا هي الأولى .

ويظهر أن الذين يطلقون هذه الأكاذيب لا يعرفون حقيقة الموقف الدول . وهو أن لا أحد يريد أن يتحالف مع العراق ، بعد أن لدغ المؤمن من المغرب عدة مرات . وأن الاتجاه العالمي هو أن من الخطورة

على السلام العالمي بقاء مغازم مثل صدام يلعب بالنار في منطقة الشرق الأوسط المغفلة بالبتول . وأن دول العالم الكبرى ترى أنه إذا خرج صدام حسين من أزمة الكويت فسوف يشعل أزمة أخرى . ويستدلون على ذلك أنه مكايد يخرج من حوب إيران حتى أشعل النار في الكويت . وأن من طبيعة الديكتاتور أن يحدث شجة في كل مكان فهو لا يمكن أن يعيش على الهدوء ، فلا بد من الطيف والزعم والاطلاق الصواريخ . وهذه حقائق لا يريد أن يفهمها الديكتاتور العراقي .







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأنباء

التاريخ :

١٩٩٠

## فكرة!

عاش الرئيس صدام حسين في مصر عدة سنوات ولم يعرف مصر. لم يعرف انه ليس من الممكن ان يشتري مصر. وأن مصر لم تكن في يوم من الايام للبيع، ولو كان للبيع لما كان هذا حادثاً. ولما عرفنا في الديون ولما صادفنا الازمات الاقتصادية الخائفة التي تصادفها. وقد اذيعت قصة محاولة صدام حسين شراء مصر والاموال الطائلة التي لوح بها لبيد الواهنا ولبعض عيوننا عن الجريمة التي ينسئ ارتكابها وهي احتلال الكويت. ولا يستطيع ان يكذب هذه المحاولة. وقد اعترف بلسانه في خطابه الى الرئيس حسني مبارك عندما عرض عليه ان يقسم معه اموال البترول، مما يدل على انه لا يجد عيباً ان يحاول شراء مصر

ولهذا فهو يعترف علناً على رؤوس الانبياء، تعالوا تسرق اموال الكويت وبيئتكما وضاد حسين في بيتنا وكيف يرفض حسني مبارك هذا العرض السفلي، وهو يرى حوله دولا يسهل شراؤها بواحد في المائة من الثمن المعروض على مصر. هذه الدول قبضت منك وقبضت من غورك ولا تعتبر شراء الضعائير عيباً. بل تراه منهن الشرف.

ولقد حرص الرئيس حسني مبارك على الا يقول الاسرار التي يعرفها. فلم يقل مثلاً انه قبل الغزو بيومين حول الرئيس صدام الى حسني مبارك مبلغ خمسين مليون دولار لمعاونة الاقتصاد المصري على مناعه. وقد رفض حسني مبارك ان يدخل هذا المبلغ ميزانية الدولة ووضع في حساب بسيد الديون

التي على العراق لصم. توهم صدام حسين انه اشترى مصر بخمسين مليون دولار. وبعد ١٨ ساعة غزا الكويت واستولى عليها مطمئناً انه اقلل. لم مصر الى الايد. وأن الخمسين مليوناً هي دفعة على الحساب وبعد ذلك تتوالى

الملايين والبالين.. وجاء الرسل من بغداد تلوح بملايين الدولارات وبلاتين الدولارات وبكميات ضخمة مجاناً من البترول. وقد رفضت مصر كل هذه العروض باحتقار وقالت انها لا تتبع حبة رمل من ارض مصر بملايين الدولارات فما بالك بمصر كلها ؟

ولفت مصر هذا الموقف وهي تعيش في ضائقة مالية تأخذ بختائها. وهي غارقة في الديون نتيجة الحروب التي دخلتها دفاعاً عن البلاد العربية، وانكر انه عقب

حرب اكتوبر قلت للرئيس انور السادات ان من حقنا ان نطالب الدول العربية بالاشتراك في دفع نفقات الحرب. ورفض انور السادات بشدة وحدث ان اراد الاستاذ مصطفى مرعي الحامشي الشهير ان يكتب سلسلة مقالات يطالب بان تسد الدول العربية هذه الديون وتشرت اخبار اليوم مقالاً واحداً لصطفى مرعي والى السادات ان مصر لم تعود ان تأخذ ثمن موائدها في نصرة شقيقاتها لقد تعودت ان تتلقى الثمن اجاراً وشتماً واتهامات وهي راضية بقدرها.. وليست مستعدة ان تقف في الطابور!

مصطفى امين





٤٢ أخبار

المصدر :

١٩٩٠ سبتمبر

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

يركعون لغير الله . والذين يتسولون حقوقهم من أصحاب النفوذ والسلطان . اننا نريد أن تكون كل دولة في العالم مثلاً للعدل . تتنااس في ايها اكثر ديموقراطية واكثر حرية واكثر احتراماً وأجلاً لمواطنيها . نريد أن نعوض سنوات الظلم والاستبداد والاستعباد بسنوات سعيدة لا مكان فيها لظلم أو لسحق أو لسلوب الإرادة . وإذا استمر حكم الفرد وغابت إرادة الأمة ، فسوف تستمر الحروب ، وعدم الاستقرار ، وسوف ينتشر الظلم والفساد والفساد واستغلال النفوذ وسوف تزداد فقراً على فقر ، وشقاء على شقاء .

في بدنا ان نسعد شعبونا ..

مصطفى أمين

اشياء كثيرة يجب ان تتغير في بلادنا بعد الحرب . في مقدمتها ان تصبح حقوق الإنسان اساساً للحكم فلا يجوز ونحن ندافع عن حرية البلاد الأخرى ان نخارب الحرية في بلادنا . ولا يجوز ونحن نطالب بقيام الحكومة الشرعية في دولة ما أن نؤيد الحكومات غير الشرعية في بلادنا . نحن في حاجة إلى دستور محترم يحقق للشعب سيادته ويجعله مصدر السلطات . ونحن في حاجة إلى قوانين صارمة تمنع الرشوة والفساد واستغلال النفوذ . وأن نطلب بالشفافية في الحكم فلا يجلس في كرسي الوزارة رجل ليس فوق مستوى الشبهات . ونحن نريد أن نحسن اموال الدولة من السلب والنهب والنصب واستغلال النفوذ . فالشعبون لا تحتمل سرقة اموالها .

وقد انتهت الشيوعية وعلينا ان نضع عودتها . وهي تعود بالطبع والجشع . ومحاربة الأغنياء وأعمال الفقراء . وبدخ الحكام والتقرير على الشعوب . ولقد قاوم شعب الكويت الاحتلال لأن مستوى الحياة فيها مرتفعة . ولأن كل كويتي له بيت وله دخل . ولو كان أهل الكويت لفراء مدميين لهللوا وصلقوا للحرارة واخذوهم بالأحضان .

ويجب ان نعرف ان العدل هو الذي يقيم الدول . والظلم هو الذي يهدم أركانها والمحسوبية هي السوس الذي يثخر في عظام الأمم . ومعني العدل ان يتساوى الكبير والصغير . وأن يحترم القريب والبعيد . وأن يثال كل مواطن حقه بغير ان يركع على قدميه . فالمواطن يجب ان يثال حقه وهو واقف على قدميه فقد انتهى عصر الذين





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

7 سبتمبر 1990

## فكرة!

انني مؤمن بعيدا بقول بشيرة الاستقامة من الكوارث . وستكون حرب العراق إحدى هذه الكوارث . ذلك ان الحرب لا غالب فيها ولا مغلوب . الطرفان يدفعان ويخسران . وسوف يخسر الطرفان مالا ورجالا ومعدات . وسوف يستنزف الاقتصاد . فالحرب غالبية التكاليف وثمن البداية يساوي ثمن شراء مصنع جديد .

ولهذا يجب ان نستفيد من هذه الكارثة بان نخرج من هذه الحرب بعلوم الانسان التي حرم منها كثير من شعوبنا .. بحياة ديموقراطية حرة .. ليس فيها طغيان ولا استبداد ولا قهر .. بحضارة جديدة لا تخلف فيها ولا رجعية . وهذه الحرب هي حرب عالمية . تشترك فيها اساطيل دول العالم . وفيها قوة عسكرية تضم عدة دول وسوف تؤدي زمالة السلاح الى التقارب بين الشعوب والى كسر الحواجز التي تفصل دول العالم . وما يجرى في هذه الحرب من أحداث سيجعلنا نغير من طريقة تفكيرنا . نكون والعين أكثر وخيالين أقل . ولن نحتكر الرأي . بل سوف نستفيد من تضامم الأفكار . ونحول هذا التضامم والتناحر الى مناقشة وحوار . وسوف نتعلم الا نسرع في تبادل الزعم والشائعات والنسب . وسوف نكتشف ان الكلام لا يقنع . والحرب . وانما يكسبها العمل والشجاعة والفضيحة . وستؤدي الحرب اذا طالت الى قيام صناعات جديدة لمن الحصار الحربي سيجعل كل الدول تحاول الاعتماد على نفسها .

اذا طالت الحرب فانها ستكشف عن كفاءات مخبوءة او عجزيات مخفية . وستظهر طاقات جديدة . وقد تلد افكارا غير معروفة . فالحرب العالمية الاولى ولدت عصبة الأمم والحرب العالمية الثانية انجبت الأمم المتحدة ومجلس الأمن . وقد تلد الحرب الحالية جامعة دول عربية اكبر قوة واثر نجاسا . بل قد تؤدي الى قيام وحدة عربية أو أكثر من وحدة عربية . وقد ترى دول عربية ان من مصلحتها ان تندمج في دولة واحدة .

وأهم من كل هذا ان نخرج من هذه الحرب بتجارب ومواعظ . فتعلم ان حكم الفرد هو سبب الكوارث وسبب الحروب وسبب ما يحل بحدول المتحاربة من الفلاس او فقر او ازمت . وننتعلم ان الشورى أصبحت ضرورة واستحسنة في انظمة الحكم . فلا يكون من حق حاكم فرد ان يستبد برأيه او يبرج بيلاده في ملامرات تكلفها استقلالها وحريتها . ولقد انتهى عصر الحاكم الواحد . والحرب الواحد والرأي الواحد .

كل هذه الدروس سوف نتعلمها من هذه الحرب . وهي دروس مكلفة وللأسف الشديد ستدفع جميعا ثمنها غاليا .

مصطفى أمين





المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## فكرة!

ليست الحرب نزهة، إنما هي تضيحية وفداء، وليست هي الطريق لتكوين الثروات وتكديس الأموال، بل هي تستدعي في بعض الأحيان أن يقدم المواطن الرغبة الواحد مع مواطن آخر، فلما صادفت إنجلترا ضائقة مالية أثناء الحرب العالمية الثانية، طلب ونستون تشرشل من الشعب أن يساهم في هذه الأزمة، وأنهاء التبرعات والمجوهرات على الحكومة في خلال بضعة أيام ولم تظهر الملكة طوال الحرب وهي تضع على رأسها التاج، لأن التاج الملكي أرسل إلى وزير الخزانة فقد احتاج أن يبيعه في وقت من الأوقات.

ولم تلم في إنجلترا مفارقة واحدة تحتاج على قلة الطعام، بل كان الشعب يتبارى في اقتصاد الطعام، وفي أثناء الحرب العالمية الثانية جاء مستر تشرشل رئيس الوزارة البريطانية إلى القاهرة، ودعا رؤساء تحرير الصحف لمقابلته في قصر الدوايرة حيث يلعب السير مايلز لامبسون السفير البريطاني في ذلك الأيام، وذهبنا عندما خرج لنا من هذا المظهر العجيب، بل كان مقطوع، ولم يبد عليه أنه خذلان فتورا به، ولاحظ تشرشل أن أحد رؤساء التحرير يحمل في قميصه المقطوع لقال له: أعرف أن القميص المقطوع وسوف اشترى قميصا جديدا عندما يتم النصر! وعندما كان الجنرال ايرنهاور يستعد لبعود القوات التي ستدحر أوروبا، كان مركز قيادته في لندن، وكان يستعمل سيارة نصف عمر، وكانت تلودها مجنونة انجليزية، لأن الجنود الرجال كانوا مكلفين بمهمات قتالية ولهذا استندت الوظائف العادية للنساء، واعترض ايرنهاور على أن تلود سيارة قائد الجيش امرأة، ولكن إدارة الجيش في واشنطن كان يتولاه الجنرال مارشال فكتب خطايا إلى ايرنهاور يعترض عن عدم اجابة مطلبه.

وكاد هذا الإصرار أن يتسبب في مصيبة، لقد أحب ايرنهاور سائقة سيارته في قصة حب عذبة، وخشى زملاء ايرنهاور أن يتحول هذا الغرام إلى زواج وطلاق، وأرسلوا إلى الرئيس روزفلت يخبرونه بالسر الخطير، وأرسل روزفلت واستدعى ايرنهاور، ولما تحدث في حكايته، وأعترف ايرنهاور أنه يحب السائقة الحسنة، وقل له روزفلت إننا في الحرب لا نستطيع أن نحب! إننا نطلب من الجنود الشبان أن يضحوا بحياتهم فلا أقل من أن نطلب من القواد الكبار أن يضحوا بصداقاتهم! وقطع ايرنهاور علاقته بالسائقة الحسنة، وعين رجل القيادة سيارة ايرنهاور حتى لا تنكر الحاسنة مرة أخرى! الحرب تضيحية!

مصطفى أمين







## فكرة!

والعلاقات بين الروس والأمريكيين الآن سمن على عسل . ولكن هذا الاتفاق يقتصر على الخلاص من صدام حسين . ولكن الإنزال هناك خلافات عديدة بين الدولتين العنفتين . وقد أصبحت أمريكا تعتقد أن تأييد جورباتشوف ومساعدته اقتصادياً في مصلحة الولايات المتحدة . وأن خروجه من منصبه يفضي على البناء الضخم الذي بُعث القمته للعلاقات الأمريكية السوفيتية . وكان اليمين في أمريكا يضغط على بوش حتى لا يلق بجورباتشوف ويتصحه بعدم الثقة به . ولكن بوش لم يأخذ بهذا الرأي وأثبت الأيام أنه كان بعيد النظر .

واستمران شهر العسل بين الروس والأمريكيين سوف يسهل الوصول إلى اتفاق في عدة مسائل أخرى .

مصطفى أمين

مازلت عند رأيي بأن الحرب منتظرة إلا إذا حدثت معجزة . وغير صحيح أنه يوجد خلاف بين الرئيس بوش والرئيس جورباتشوف . فالأثنان على اتفاق تام على ضرورة الخلاص من صدام حسين . جورباتشوف يرى القضاء عليه باسم البطش وبوش يرى القضاء عليه باللعن الرشاش ولانزال الروس باملون إن الحصار سوف يخلق العراق بعد شهر . بينما ترى القيادة الأمريكية أن الحصار سيمطو ولابد من عمل عسكري يوفّر الدلائل التي ستدقق إذا استمر المؤلف الجامد . ولا يريد الأمريكيون أن يأتي عبد الميلاء والقوات جالسة تنتظر بعيدة عن بلادها .

ويجب أن نعلم أنه توجد أهداف معلنة وأهداف غير معلنة . فالأهداف المعلنة هي جلاء الجيوش العراقية عن الكويت وعودة الأسرة الحاكمة . ولكن الأهداف غير المعلنة هي القضاء على صدام حسين والقضاء على الديكتاتورية . وهم يرون أن تحرير الكويت لن ينهي الأزمة بل سوف يؤجلها . وأن استمرار صدام حسين في الحكم يهدد باستمرار المتاعب وأنه سيمتظر الفرصة الملائمة ليحقق الأهداف التي لم يستطع أن يحققها باحتلال الكويت .

وقد أثر في إنشاء اجتماع جورباتشوف وبوش مسألة من هي الحكومة التي ستخلف صدام حسين إذا انتصر حكمه . والاتجاه هو أن يترك هذا للشعب العراقي ليختار هذه الحكومة الجديدة في انتخابات حرة .

ويرى المظلمون أن من أهم القرارات التي أسفر عنها اجتماع هلسنكي أن الجيوش الموجودة في السعودية لن تبقى فيها يوماً واحداً بعد انتهاء مهمتها . وقد كان أنصار العراق يؤكدون أن هذه الجيوش بالية إلى الأبد وأنه احتلال دائم للمنطقة العربية .





جهد اليوم

المصدر:

١٩٩٠

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

بالنظر إلى ما حدث في بولندا، ولم يصدق السوفييت. الخبر وقالوا أن صدام حسين أكد لهم أنه لن يقوم بالغزو. فلماذا كانت واشنطن أخبرت موسكو بالخبر الخطير قبل أن تبلغ لندن. فهذا يدل على مدى العلاقة الوثيقة التي أصبحت تجمع العدوين القديمين والمؤكد أن موسكو في حاجة إلى أمريكا. ولكن في نفس الوقت أمريكا محتاجة إلى موسكو. فقد ثبت أن أحدهما لا يستطيع أن تعمل شيئاً منفرداً. وإن اتفاقهما هو الذي يجعلهما قوة عظمى. فقد انتهى العصر الذي كانت فيه دولة واحدة تستطيع أن تحكم العالم. ومما ساعد على هذا الاقتراب أن جورياتشوف أصبح يرى أن الديمقراطية هي التي تستطيع أن تحمي الدول. وإن زيمان الديكتاتورية ولي وانتهى. ولو استمر الحال على هذا المنوال لمسوف تجد الدولتان العدويتان في الماضي نفسيهما في معسكر واحد. فهل سيكون هذا في مصلحة العالم؟ سري!

مصطفى أمين

أغلبية الرأي العام الأمريكي تؤيد سياسة الرئيس بوش. ولكن أقليته تعارض سياسة التقارب من جورياتشوف. وتعرض على سياسة مساعدة الاتحاد السوفيتي الاقتصادية بينما لا يزال الخبراء الروس يعملون مع الجيش العراقي الذي سيقتل الجنود الأمريكيين. وفريق من الأمريكيين ينتقد موقف الدول الغربية من المعركة. ما هذا البليون دولار الذي وعدت ألمانيا أن تقدمه للمعركة بينما البليون من أغني الدول أن لم تكن أغناها؟ وكيف تتصلب ألمانيا الغربية من مساعدة المعركة بينما هي تترعت بثمانية بلايين دولار لبناء مساكن للجنود السوفييت الذين سيحلون عن ألمانيا الشرقية؟

وبعض الأمريكيين لا يعجبهم هذا الغزل المستمر بين بوش وجورياتشوف. ولم يتعاونوا على العلاقة الغرامية الجديدة بين الاتحاد السوفيتي وأمريكا. ويقولون أنها علاقة مؤقتة أملتها الأزمة الاقتصادية الخائفة التي يتعرض لها الاتحاد السوفيتي. ويتوقعون أنه إذا وفق الاتحاد السوفيتي على قدميه واستدار إلى أمريكا طبعها بالخنجر في ظهرها. ولكن الرئيس بوش وأثق من حسن نية جورياتشوف ومن وعده الصداقة في السلام. وفي أنه لو لاها لما حدثت الثورات والانقلابات التي حدثت في أوروبا الشرقية والتي أدت إلى انهيار النظام الشيوعي. بل هو يعتقد أن جورياتشوف يدفع الاتحاد السوفيتي إلى العالم الراسخ. وأنه مؤمن أن خلاص الاتحاد السوفيتي يكون بالخلاص من الشيوعية. ولأنه إن جورياتشوف يلقى مثل هذه المعارضة في الاتحاد السوفيتي كالعارضة التي يلقاها بوش في أمريكا. ولكن المؤكد أن العلاقات بين البلدين تتوثق كل يوم وقد لا يعرف كثيرون أن واشنطن عرفت بالغزو العراقي للكويت قبل حدوثه بأربعة وعشرين ساعة. وإن أول ما فعلته هو أن أرسلت موسكو





الأنباء

المصدر :

١٩٩٠ نيسان

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

عندما غزا صدام حسين الكويت قال لنا ان ثورة شعبية قام بها الاحرار في الكويت، واستندوا بالجيش العراقي الذي لمي النداء واسرع لدعهم. وانتظروا ان ترى المظاهرات الشعبية في الشوارع ومواكب الجماهير تزحف الشوارع. ولم نر في الشوارع احدا. كان الارض انفتحت وبلعت الشعب الكويتي كله ولم نر اعلاما في النوافذ ولا جماهير في الشرفات نهتف للثوار الاحرار. ولم نشهد صورة واحدة لزعماء الثورة المزعومين.

وشعر صدام حسين ان الاكذوبة لم تخدع الناس، فلم يسمعو عن ثورة شعبية تقوم في السر، لا صوت لها ولا صورة. وعاد صدام حسين يقول كذبة اخرى، انها ليست ثورة مدنيين وانما هي ثورة عسكريين. الجيش الكويتي قام بثورة ضد الحكم الكويتي الغاشم واستند الثوار بالرئيس صدام حسين فارسل الجيوش والديابات لتحرير الكويت من الاستعمار وصنائع الاستعمار. واعلن عن تاليف وزارة عسكرية كلها من صغار الضباط. وإذا باهل الكويت يكتشفون انه ليس بين الوزراء كويتي واحد. وإن كلهم من العراقيين الذين ينتكرون في ملابس ضباط كويتيين..

ورأى صدام حسين ان الاكذوبة اكتشفت فاعلن ضم الكويت إلى العراق بقرار بتوقيعه وبنتزيع الحكم إلى وزراء دولة في الحكومة العراقية ولم يسمع العالم ان دولة عضوا في الأمم المتحدة لها حكومة شرعية وفيها برلمان تقرر وجودها بقرار يصدر من رئيس دولة أخرى.

ولم يقل العالم المتدين ان يكون هذا مصر شعب له وجود وله كيان. وعرف صدام ان حكاية الضم لم يبلغها العالم. فاصدر قرارا باعتبار دولة الكويت الإقليم رقم ١٩. يعني لا الإقليم الأول ولا الثاني ولا الثالث بل الإقليم الرابع في دولة العراق العظيمة الشأن.

وسخر الناس من هذا الضم الذي يذكرون بضم هتلر النمسا وتشيكوسلوفاكيا إلى ألمانيا. وإن كان هتلر أحترم هذه الدول فلم يطلق عليها لقب الإقليم رقم ١٩. وسمع صدام حسين بسيرة الناس فاعلن ان الكويت كانت تاريخيا جزءا من العراق، وأنه بعدد الكويت، كما كان منذ عشرات السنين.

ولكن لماذا لم يقل صدام حسين هذا من أول الأمر وعلى الله المؤتمنين شر القتال. وابن هبث الثورة الشعبية التي قام بها الاحرار، وابن الضباط الاحرار الذين قاموا بانقلاب عسكري، كل هؤلاء اختلوا ولم يظهروا وكان الارض قد ابتلعهم.

وإن يقل الامر عند هذا. ففي كل يوم ستظهر تقليعة جديدة وسبب جديد. ألم يكن من الاشرف لصدام ان يقول سرفناهما وخلص ! وبذلك يخرس الفواضا جميعا !

مصطفى أمين





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

الاستعدادات الأمريكية في الخليج لا يمكن أن تكون لمحاربة العراق فقط. إنها استعدادات رهيبة. كان أمريكا ستنازل الاتحاد السوفيتي والصين معا. فلماذا هذا الحشد الهائل الذي يسبب انزعاج بعض الذين يسيئون الفهم بكل شيء.

اعتقد أن أمريكا تتأخر في الحرب لأنها تريد أن تحقق أكبر انتصار عسكري بأقل عدد من الخسائر. بمعنى ألا تلفد في هذه العملية سوى عدد محدود جدا من الأمريكيين. وفي أمريكا يقولون ثمن اصفر أمريكي بيلليون دولار. وهو مبلغ مبالغ فيه، ولكنها نظرة أمريكا إلى المواطن الأمريكي العادي.

وهنا نسأل إذا كان الأمر كذلك فكيف تخاطر أمريكا بحيات ألوف الأمريكيين الذين ارتبعتهم صدام حسين في بغداد ووضعهم أمام مخازن الذخيرة. وفي داخل مصانع الأسلحة وفي المعسكرات إلا أن أمريكا تعتقد أنها إذا خضعت لهذا الإنزاس فلي كل يوم سيظهر مغامر يخطف أمريكيا من الشارع ويطلب فدية ضخمة.

وقد حرصت حكومة الرئيس بوش على ألا تتفاوض أو تسامح على أي أمريكي يؤخذ رهينة مهما كانت قيمته سواء كان رئيس الجمهورية أو أي فرد عادي من الشعب. ولم تصدق المحاولات التي تبذل للوساطات لإنهاء حالة الحرب. فالهدف الأول لدى أمريكا لا يمكن أن يفلته صدام حسين. أن شروط أمريكا معناها أن يستسلم صدام حسين بلا قيد ولا شرط. ينسحب من الكويت. تعود الأسرة الحاكمة إلى حكم الكويت. القضاء على قوة العراق العسكرية بمعنى تخفيض عدد قواتها العسكرية والقصاص عدد طائراتها وديبالاتها. وإلى جانب هذا كله تغيير الحكم في العراق. وإذا قبل صدام حسين كل هذا أصبح صغرا على الشمال ولم يستطع أن يخرج إلى الشارع أو يظهر بوجهه أمام الناس. ولهذا أميل إلى الاعتقاد أن صدام حسين سيعرض كل نسوة. وسوف يصر أن يموت واقفا على أن يعيش راكعا.

والثقافة في بلاد العالم الثالث أن يصبح المهزومون أبطالاً تعبدتهم الجماهير وتهنئ باسمهم وتنسب اليهم بطولات لم تحدث. وتلصق بهم انتصارات لم تقع. وتجد بعد وفاتهم من يقسمهم ويؤلههم.

ولهذا انصروا أن صدام حسين سيختار لنفسه هذه النهاية. فيقوت الناء المعركة وينتشر بالحسن والحسين... ذلك أنه من الصعب أن يهرب صدام. ومن الصعب الأصعب أن يستسلم. ومن الصعب أن يجد دولة تؤويه. حتى الدول القليلة التي تؤيده الآن سوف تتبرا منه. وتدعي أنها لم تكن تعرفه ولم تسمع باسمه قبل الآن.

أنا بدانا نسمع عن الذين يطالبون بإنشاء محكمة نورمبرج جديدة تحاكم مجرمي الحرب كالحاكم التي حاكمت زعماء النازي. ولا اعتقد أن الرأي العام العربي سوف يرحب بهذه المحاكمة لأننا نقولون أن ننصر المهزومين ونلعن المنتصرين!

مصطفى امين







المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

العائد يجب أن يكون كبيرا فلا يزال إلى الصغار. وأن يكون نبلا فلا ينتقم ولا يبطش بهزوم. ولا يندوس بقدمه على المساقطين على الأرض. بل يد يده ليساعدهم على الوقوف على أقدامهم.

ويجب أن يحترم القائد جنوده فقد حدث في الحرب العالمية الثانية أن قائدا أمريكيا من أكبر قواد الحرب فقد أعضاه وهو يناقش أحد جنوده فصعقه على وجهه وبلغ الخبر الرئيس فرانكلين روزفلت رئيس الجمهورية فأسر بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة أن يذهب القائد الكبير ويعتذر للجندى الصغير أمام زملائه الجنود. وفعلا خضع القائد الأمريكي لهذا الإذلال الذي لم يسبق له مثيل. وهكذا كسبت أمريكا الحرب. وفي المعركة تظهر حقيقة الرجال. ويولد القواد الكبار فقد تكون رجلا عاديا جدا في الحياة العادية فإذا جاءت المعركة ظهرت بطلا صديدا تلعب مالا يمكن أن يخطر ببالك أن تلعبه في الحياة العادية. فصوت القنابل والرصاص يغير الرجال.

مصطفى أمين

الذين يكسبون الحروب هم الذين يضمنون ولا يستسلمون الذين يواجهون الأعداء ولا يهربون. الذين يعتبرون القتل هو الشرف والركوع هو العار. وفي الحرب تنصهر الشعوب ويظهر الفرق بين الذهب والنحاس وتولد البطولات وتظهر حقيقة معادن الرجال. وعندما قاد ونستون تشرشل إنجلترا في سنة ١٩٤٠ استطاع أن يستخرج من الشعب الإنجليزي أحسن ما فيه. وجد كنوزا بدل التراب فالشعب الإنجليزي في عهد تشرشل كان ضعيفا متخاذلا وجاء تشرشل وجعله عنيدا صامدا يتحمل غارات يومية فلا يشكو ولا يتملل ويذهب إلى ميدان القتال وكأنه ذاهب إلى حفلة زفاف والحروب سابق في التضحية وتكرار الذات فلعلما احتل الشعب تقدم نحو النصر فالهزيمة هي الأم الشرعية للضعف والتخاذل واليأس والقائس القوي هو الذي يكون قوة تحدى. فبعيش كما يعيش أي جندي. ولا يتردد أولاده في الذهاب إلى ميدان القتال. ففي الحروب لا فرق بين أولاد الملوك وأولاد العمال. وقد كان ملك إنجلترا في أثناء الحرب العالمية الثانية يأكل بيضة واحدة في الأسبوع شأنه شأن الفرع مواطن في الدولة. وبهذه المشاركة الاجتماعية تحمل الشعب البريطاني ضربات هزائم وخسائر قلبها بالنصميم على النصر فانتصر. وفي تاريخ الحروب الإسلامية أظهر القواد شهامة وثيلا يضرب بهما الأمثال فلم يسمح بأهانة أسير أو احتلال مغلوب أو البطش بمن بقي السلاح. وكمن من مهزومين كرمهم المنتصرون. وقد دخل صلاح الدين التاريخ بأبوابه أكثر مما دخل بفتوحاته.





## فكرة!

وإذى ارتفاع الأسعار إلى انخفاض شعبية جوريانثوف ، وإذا لم ينجح الزعيم السوفيتي في اصلاح الاقتصاد المريض فإن مستقبله السياسي سيكون في خطر . ومن أسباب الأزمة ارتفاع سعر البترول . وقد انخفض إنتاج السيارات في أمريكا . وأصبحت الحكومة الأمريكية تدعو المصانع إلى صنع سيارات صغيرة الحجم لتوفير استهلاك البترول . ولكن الشعب يرفض حتى الآن استعمال السيارات الصغيرة ومن عجب أن رجلاً واحداً يستطيع أن يحدث كل هذا الدمار في العالم . ولكن هذه طبيعة الديكتاتورية أن ضررها ليس محلياً فقط . بل هو يمتد إلى أن يصل بالخراب والدمار إلى كل العالم .

وعندما تنتهي الديكتاتورية سيعود الرخاء إلى العالم .

مصطفى امين

نجح صدام حسين في نشر الخراب في العالم . في كل بلد أزمة . وفي كل بيت مشقة . وفي الولايات المتحدة هبط الدولار وهبطت أسعار الأسهم والسندات . وهوت السياحة الداخلية . وبعد أن كانت نسبة تشغيل العرف في الفنادق الكبرى مائة في المائة هوت إلى ستمائة في المائة وخمسين في المائة وهوت عينا هيمة اسمهم شرقة فنادق ماريوت وفنادق هيلتون . وفي إنجلترا هوت أسعار الأسهم . وتوقف البناء وكان يوجد في لندن مشروع لبناء أكبر عمارة في العالم وقد توقف هذا المشروع لأن البنوك اعتذرت عن عدم تمويله . وقد انخفض عدد من البنوك الصغيرة في أمريكا واضلزلت البنوك الكبيرة إلى الاستغناء عن عدد من المواطنين وامشيت الأزمة إلى أغلب دول أوروبا . وخاصة دول أوروبا الشرقية التي كانت تتوقع بداية الرخاء بعد تخلصها من النظام الشيوعي . ولكن تبين أن عملية الانشغال مكلفة وسيذهب ضحيتها الولف العمال وكثير من الشركات والمؤسسات وقد تبينت ظاهرة غريبة . وهي أن العمل الذين اعتادوا العمل في ظل القيود والإغلال يعجزون عن العمل بعد أن تحطمت القيود والإغلال فقد تعودوا أن يشترطوا بالأوامر . وعندما توقفوا الأوامر توقفوا عن العمل . فالانتقال من العبودية إلى الحرية يحتاج إلى فترة انتقال طويلة وإلى تدريب خاص . فالعمل في ظل الكبراج يختلف عن العمل في ظل الغائون .

وفي الاتحاد السوفيتي اختفى الخبز من الأسواق . وأصبح المواطنون يقفون في طوابير طويلة ليتسلموا نصيبهم من الخبز . وهناك طوابير أطول للحصول على السيارات ولم تنفع دعاية الحكومة عن مضار التدخين . فقد تضاعف الاقبال على التدخين نتيجة هذه التعليمات والتحديات .





الأخبار

المصدر :

١٩٩٠ س.٧ - ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

ان الذي يؤسف له ان الدول التي اختارت ان تترك بجوان صدام حسين لتكسب سوف تخسر خسارة فادحة، وهو نوع من المغامرة لاتصلح في السياسة الدولية ان هنقر قمر بكل شيء فحسب كل شيء، وموسسوليني قام بالامبراطورية فقد الامبراطورية وفقد حياته.. والجماعر التي كانت تحسد بالملادين لتهنئ لهما اخذت ولم بعد لها ان.. فالواكب التي تقوم لتأيد الطغاة عمرها قصير، لاتعيش دقيقة واحدة بعد ان يسقط الطاغية تنفض عنه، ثم بعد ذلك تنفض عليه.. ونفس الالة التي هفت بحياته هي التي تلغته وتهتك بسقوطه.

الذين اختاروا الطغيان يختارون الهزيمة.

مصطفى أم

التضحية التي قدمتها مصر بموقفها لاتقدر بمال، فهي لم تحسب حسابا لهذا الموقف ولم تفكر فيما تكسب ولما تكسب. وانما اندفعت بقوة لتعلن المعنوية، وتتاصر المعنوية عليه. فالمسألة لم تكن تجارة، وانما كان الاختيار بين الجبن والشجاعة وبين التصدي والاستسلام. فالدولة التي تدب نفسها تلقد قيمتها إل الابد.

والذين يريدون منا ان ننسى ابتلاع الكويت والاحتجاج على الجيش الامريكي الذي جاء يشارك في حماية السعودية يشيرون ان صدام حسين استدعى الاسطول الامريكي إلى الخليج في اثناء حرب ايران ولم يفتح يوما احد فمه ليجتاح على هذا الاحتلال، ولم يقل لنا احد ان ما فعله الاسطول الامريكي هو غزو وهو انشاء منطقة نفوذ في الشرق الأوسط. فحلال ان يحجز الاسطول الامريكي ليجمى العراق وحرام ان يحجز الامريكي ليجمى السعودية.

انهم يقولون لنا ان الوجود الامريكي في السعودية هو احتلال دائم ويشعرون اصابعهم في اذانهم لكيلا يسمعون تأكيد الرئيس بوش ان الحدود الامريكية ان يبقوا في السعودية يوما واحدا بعد ان تنتهي مهمتهم. وهو لم يقل هذا الكلام في حديث بقوله العرب وخدمهم بل ادلى به في تصريح رسمي امام دول العالم. ولو شك جورباتشوف واحدا في اثنائه في ان هذا احتلال دائم لما وقف الاتحاد السوفيتي هذا الموقف الواضح في مجلس الأمن. ولما ابداه الرئيس ميثران الذي اختار دائما ان تكون له سياسة مستقلة لارتبط بالغرب او الشرق. ولما ناصرته الصين التي تلقد موقفا معاريا لكل ما تقرره امريكا او يقدمه الاتحاد السوفيتي.

هناك قوم يخترعون الاكثوبة ثم يصرفونها ثم يؤمنون بها، ويبنون عليها سياساتهم واستراتيجياتهم، وهم يغمضون عيونهم ليمروا، ويلغون عقولهم ليغفوا...





للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

المصدر:

أخبار

## فكرة!

يعرض المذيعون الرئيس بوش يعتقدون أن الحرب ستقع بعد أربعة أسابيع، وغيرهم يقولون أنه لا يمكن قيام الحرب قبل الانتخابات الأمريكية التي ستجري في يوم الثلاثاء الأول من شهر نوفمبر. وبعض المثقفين الذين يتوقعون أن الحرب ستجري في شهر يناير وفبراير، ويقولون أنها من مصلحة الجو الحسن للشهور الصالحة للحرب في الصحراء.

ولا يعتقد أن موعد الحرب قد تأخر بعد. وأن تحديد ساعة الصفر خاصة للظروف والأحداث، بل هناك من يقول أن صدام حسين هو الذي سيحدد موعد الحرب فأي إجراء سيقوم به، مثل وقوع حادث إرهاب، غزافي في أي بلد من بلاد العالم هو الذي سيحدد موعد الحرب.

ويحاول صدام حسين أن يمد في المدة الباقية على تنفيذ حكم الإعدام، وهو يأمل أن تحدث معجزة في خلال هذه المدة، كان يموت الرئيس بوش، أو كان يقع خلاف بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي، أو كان تقوم ثورة في أمريكا أو انقلاب عسكري يخلع الرئيس بوش.

والسؤال الذي يحق الشراء هو: على ماذا يعتمد صدام حسين في عثائه واضطراره على عدم الجلاء عن الكويت، وأنه لا أحد يجبره أن يقول له الحقيقة، أو يحذره من نتائج هذا الموقف، وهذا هو الحال في أي بلد ديكتاتوري، أي وزير يتألف

الديكتاتور تغلق يلقته أو يودع في السجن أو يتم بالخيانة العظمى. ويخطفه الذين يتصورون أن أحد أعوان صدام سيقرض عليه ويخضبه ويجلس مكانه، مثل الذين حوّل صدام إفرام، وإذا رأى رأساً ترتفع صلاته أسرع وقطعها، فمثل الشخصيات القوية طربت من مجلس الثورة وظ صاحب رأسه أبعد من مكانه. وهذا هو الحال في أي بلد ديكتاتوري، فحكم الحاكم

لا يتسع إلا لرجل واحد ولعدة أصفار، وهذه الآلة تفتقد الذئق عندما تجلس مع الديكتاتور. إذا جبن فهذا منتهى الحجة، وإذا أخطأ فهذا كل الصواب، وإذا أصيب بالعداء فهذا في الذكاء. وهم لا يسمعون إلا ما أصرب باليس، ولا يهتمك باريس، فقط في أمريكا وطق في الاتحاد السوفيتي وطق في الاسم المشددة. وفي كل يوم يدخل وزير يقول للديكتاتور أن أمريكا تريد من وإن الاتحاد السوفيتي سيموت من الجوع وإن الرئيس ميتران يلطم خديه، وأن هناك ثورة في مصر وثورة في السعودية وثورة في استراليا وإن كل بلد تستنكر غزو الكويت. هذه هي الموسيقى العذبة التي يسمعون كل يوم صدام حسين صباح مساء... ولهذا فهو لن يتراجع، بل يتصور أن العالم كله سينتزعج.. ولا يقيس إلا الديكتاتور!

مصطفى أمين







## فكرة!

ستعود الكويت الى اهلها ،  
وستعود حكومتها الشرعية .  
وسوف تزول القعة وتتصير الأمة .  
وستجول القوات الغاصية وينتهي  
الاحتلال البغيض . القلم لن  
يستمر . والمقنن لابد ان يزول .  
وستختفي الشعارات المضللة  
وستسكت الطبول والزمور التي  
نشر بالفضائل . وسيدخل عن الذين  
كانوا يهللون لاحتلال الكويت  
فلا نجدهم . اختلوا تحت الكراس  
التي كانوا يلقون فوقها .  
وسيطوون اعلامهم او يحولونها الى  
خرق يسحون بها احذية الاحرار  
القديمين .

الذين يراهنون على الظالم سوف  
يخسرون الزمان . فان دولة الظلم  
ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة . وقد  
لا يمكن للباطل ان يتصير . وقد  
يتصير مضعة ايام . ثم تنهار دولة  
الظلم وتنادس بالالغام .  
وانا اعرف ان البعض منا يتعجل  
يوم الخلاص ويستعجل ساعة  
الانصر . ولكن القلوب المثلثة يجب  
ان تلمعن وتؤكد ان النهاية قريبة .  
وانا اعذر اهل الكويت الذين لقدوا  
وطنهم ولقدوا بيوتهم ولقدوا كل  
ما يملكون عندما يتبادر صبرهم من  
طول الانتظار . ولكن اؤكد لهم ان  
هذا الانتظار لن يطول . لقد اتخذ  
قرار الحرب . ولم يبق الا التنفيذ .  
ويجب ان نعلم ان الحرب ليست  
سهلة . ولا هي تزهة بل هي معركة  
مريرة لن نحسم الا في ميدان  
القتل .

والذين يعرفون الحقائق يشعلون  
على صدام حسين لانه لا يرى ما يراه  
الجميع . ويتصور انه على حق  
والعالم كله على ضلال . شره  
وغريبه . وشماله وجنوبه . والذين  
ابدوه في اول الامر تخلوا عنه  
او ثبروا منه ... هذا والمعركة لم

تقع لما يالك اذا وقعت المعركة  
وشالط الضحايا . سوف يستيقظ  
صدام حسين يوما ويفتح عينيه  
فلا يجد احدا حوله الا الذين  
داستهم الاقدام اثناء عملية الغزاة !  
وسوف يخرج نرس من الشقوق  
يحلون بالطلاق انهم نصحو  
صدام حسين وحاولوا القضاء  
الطاغية ولقته رفض ان يستمع  
للتصحية واني ان يخضع لكلمة  
الحق .. فلا تصدقهم . انهم فيران  
السفينة الذين تجمعهم طليقة  
وتفريقهم عصا . انهم كانوا اعل

الاصوات في تايبد الاحتلال وفي  
التغنى به وبالاتشاة بالاشاوس  
الذين يسفكون الدماء ويخربون  
البيوت ..

سيعود الكويت الى اهلها .  
وسيعود الامير الى عرشه . وسيعود  
الشعب ليكون مصدر السلطات .

مصطفى امين





الأخبار

المصدر :

١٧ أكتوبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

ما نشبع الغرق بين ٦ أكتوبر  
سنة ١٩٧٣ و٦ أكتوبر سنة  
١٩٩٠

١٧ سنة هي الفرق بين المصير  
والهزيمة ، بين اللحد والهوان ، بين  
أمة متحدة الكلمة ، وأمة متفرقة  
منقسمة .

كنا بالأمس نسبح عواصم العالم  
تغنى للانتصار العظيم ، واليوم  
نسبح في أذاعة بغداد الشناعات  
والسكائم والسباب والرجح .  
هبطت لغة السياسة إلى مستوى لم  
تصل إليه في وقت من الأوقات .

إن هذه الشناعات لا تزعجنا .  
عندنا مثل يقول إن ، المخوف في شتم  
السلطان ، والذين يشتموننا  
ويسبوننا لا يجلسون على خازوق  
واحد ، بل على عدة خازوق ، هم

الذين وضعوها بأنفسهم ، وعندما  
صعدوا عليها تومعوا أنهم صعدوا  
سلام الجند ، وعندما انطلقت  
فدائهم ظلوا أنهم سيجعون الأمة  
حولهم تؤيد موقفهم وتشارك  
خروجهم على الأجمع العالي .  
وأطلقوا المفاهرات تهتف  
بسلطاننا ، وهي مفاهرات مدفوعة  
ومؤجرة لا تعب عن رأي وإنما تعب  
عن بضعة قروش باعوا بها ذممهم  
ومعتقداتهم . وبعض هذه الدول  
التي جرت فيها هذه المفاهرات  
لا يزيد عدد سكانها على سكان حي  
شبرا ، ولو أرادت مصر أن تطلق  
المفاهرات لخرجت الملايين لتعلن  
الطغاة البغاة ولترت متفلاتها .  
الأرض والسما

حقيقة المعركة هي أنها معركة  
بين الأحرار والعبيد ، بين الذين  
يؤمنون بالاستقلال ، والذين يندون  
بالاحتلال ، بين الذين يحرقون  
سيارة الشعوب والذين يريدون أن  
يخضعوا الشعوب بالحدود والشار .  
بين الذين يريدون العرب للعرب  
والذين يريدون كل العرب لصدام  
حسين ، بين الذين يعتقدون  
الشورى والديموقراطية وبين الذين  
يؤمنون بالديكتاتورية وحكم  
العزلة . ونتيجة هذه المعركة هي  
القضاء على الديكتاتورية وحكم  
الفردي والطغيان والاستبداد .

والذين تحدثوا مع صدام حسين في  
السنوات الأخيرة يقولون لنا أنه  
كان في كل مناسبة يعلن ضيقه  
ببعض الحرية التي تتمتع بها  
مصر ، ويعلم استنكاره لأن صحف  
مصر تهاجم الحكومة وتندلها فلا  
تعلق الحكومة الصحفيين في  
المشائق أو تطلق عليهم الرصاص .

ولهذا فانت تلاحظ أن كل الحكام  
الذين ابتدعهم الذين يرون أن  
تحكم بلادهم بالكبرياء ، وأن تقطع  
السنة المعارضين ويعلقوا من  
أرجلهم في المشائق ..

لقد نجح صدام في شراء بعض  
الذمم ، ولكن الأغلبية صمدت أمام  
اغراءاته ووعوده والذين اشتراهم  
سيكونون أول من يخرج عليه  
ويطالب بقطع راسه ..  
هذا جزء من يعتمد على العبيد !

مصطفى أمين

إننا نعرف كيف تقوم هذه  
المفاهرات الماجورة ومن يمولها .  
ومن يضع قائمة بالهتافات التي  
تندى بها ، ونعلم أن هؤلاء  
المفاهرين أنفسهم سيخرجون إلى  
الشوارع في وقت قريب يلعنون  
الذين أشادوا بهم ويسبون الذين  
مدحهم ويندوسون صورهم  
بالأقدام .





الأسبوع

المصدر :

١٠ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

اغلب تفنني ان هذه هي سياسة تسعين العجل قبل ذبحه . وان الصحف الامريكية تخشى ان يتنقد الرأي العام الأمريكي ان تجارب اقوى دولة في العالم دولة صغيرة وتنحصر عليها . ولهذا فضلت ان تنفذ في الجيش العراقي حتى يبدو اكبر كثيرا من حقيقته . فلذا بدأت الحركة وانتصرت فيها امريكا قبل انها انتصرت على دولة خطيرة . وهذا هو السر ايضا في الحشد الهائل من عدد كبير من جيوش العالم واساطيل العالم وطائرات العالم وهي قوات كافية لسحق مائة جيش من مستوى الجيش العراقي ومن المبالغت ايضا القول ان الحرب سوف تؤدي الى قتل عشرين الف امريكي . وان وزير الحربية الامريكي ايد هذا الرقم . وان هذا هو السبب في تردد الرئيس بوش في دخول الحرب . العراق ليست ضعيفة . ولكنها ليست بالقوة التي تباليغ فيها صحف الغرب فهي ليست قادرة على سحق كل جيوش العالم . ولا هي تملك الاسلحة التي تدمر جميع المصانع . ان قوتها الوحيدة هي انها تستطيع على عدد من عصابات الارهاب اكثر من اي دولة اخرى . ولكن عصابات الارهاب لم تكسب حربا في يوم من الايام .

مصطفى أمين

انتني ادعش من اصرار الصحف الامريكية على المبالغة في قوة صدام حسين . مرة نقول ان جيشه مؤلف من مليون جندي . والذين يعرفون العراق جيدا يقولون ان عدد افراد هذا الجيش اقل من ذلك بكثير . ومرة يقولون ان العراق هي القوة العسكرية الرابعة بعد امريكا وروسيا وبريطانيا بينما ان التقارير الموثوقة بها تذكر ان حالة الجيش العراقي سيئة بعد ان انهك قواء في الحرب مع ايران عدة سنوات . وان سلاح الطيران ضعيف وانه عاجز عن الحرب في الليل . ومرة ثالثة يؤكدون ان لدى صدام حسين مخازن واسلحة ذرية ويكذب المحاديث هذه المبالغت . ويقولون ان أسر الغازات محدود في الصحراء . وان اثره في المدن المزدحمة بالسكان . وان امام العراق عدة سنوات قبل ان تصل الى صنع القنبلة الذرية .

اذن ما هو سبب المبالغة في تقدير القوة العسكرية العراقية وقد اوضحت الحرب مع ايران التي استمرت ثمانين سنوات . ان الجيش العراقي لم يستطع ان يهزم الجيش الايراني الذي كان له استغنى عن ثواره وضباطه بعد الثورة واستعان بعدد من المشايخ بتولون هيئة اركان الحرب . واعتمد على عدد من الاولاد والصغار غير المدربين . وسلمهم ورقة مرسوم عليها مفتاح واقل لهم ان هذا هو المفتاح الذي يدخلون به الجنة هذا الجيش المهلهل قاوم وصمد للجيش العراقي اكثر من ثمانين سنوات .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أخبار اليوم

التاريخ :

١٢ سبتمبر ١٩٩٠

## فكرة!

إذا كان عدد الصحافيا المصريين الذين جاءوا في توابيت حوالى الألف ضحية . وإذا وزع عليهم المبلغ بالتساوى فسكون نصيب كل واحد منهم ألف جنيه ، وهو مبلغ رمزي ، ولكنه يعبر عن الأسى والحرن الذى شعر به كل من عرف تفاصيل هذه الجرائم البشعة .  
لقد كان يضرب المثل بما لاقاه ستمار من الطائفية من نكران وجوده ولكن في مصر الآن أكثر من ألف ستمار .  
وسوف يجيء وقت تطالب فيه مصر بحق هؤلاء الأبرياء .

مصطفى أمين

تلقت مبلغ مليون جنيه من فاعل خير سعودي يحب مصر تبرعا لليلة القدر تخصص لأسر المصريين الذين وصلوا في توابيت من العراق .  
وصرح وزير الداخلية بأن عدد الجثث التى وصلت الى مطار القاهرة من العراق بلغت ٩٩٥ جثة ، وكلهم بين التاسعة عشرة والأربعة والأربعين . وذكر أن الفحص الطبى لبعض الجثث أثبت أن اصحابه لگوا مصرهم نتيجة اعتداء وقع عليهم . ولوحظ أنه وصل تقرير مع كل جثة يقول إن سبب الوفاة تهشم في الجمجمة أو علق نارى أو كسر في الرقبة . وقد اثارَت هذه التقارير شبهات المسؤولين ، لأنها لم تتضمن مرة واحدة الأسباب التى أدت الى هذه الحوادث .

وقد تعرض المصريون الذين علوا في العراق لنظم وإرهاب واضطهاد ، وقد أكلت السلطات العراقية أموالهم وصارت اثنائهم وتركت أغلبهم يخرج من العراق بملايسه فقط . وقد مات بعضهم من التعذيب .

وسيتولى باب لست وحدك بحث كل حالة بواسطة محرري ومحررات الباب ومندوبى صحف أخبار اليوم في المطار . وسيوزع على كل أسرة مبلغ متساو وستأخذ كل أسرة حوالى الألف جنيه . وسوف يسلم المبلغ الى الأم إذا كان المفق في أعزى أو الى الزوجة إذا كانت لها أولاد .

وبعض هؤلاء يحكم بتهمة ملققة . ورفضت السلطات أن يدافع عنه محام . وبعضهم قتل بغير محاكمة أو تحقيق . وبعضهم أمضى عشر سنوات وسبع سنوات يعمل في

العراقى وأودع مدخراته في بنوك العراق . وعندما قتل اختلقت هذه النكود وجاء جثمانهم الى المطار وليس به فلس واحد .

إن قضية هؤلاء الشباب هي قصة الجحود ونكران الجعيل . لقد خدموا وعلوا وبعضهم حارب في صفوف الجيش العراقى . ولم يلقوا إلا الإهانة وسوء المعاملة وأخيرا القتل بغير ذنب جنوه .







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحجاز

التاريخ :

١٧٩١٧ - ١٩٩٠

## فكرة!

إن يستطيع صدام حسين أن يعود إلى صوابه.

بعض الناس يتوهم أنه من الممكن أن يثبته الرئيس العراقي من غفلته ويستيقظ من احلامه ويرى الحقيقة المرعبة التي غابت عنه ، فليس من المغفول أن يلف رجل واحد ضد العالم كله ، وليبق من المغفول أن يهزم جيش واحد جيوشا واساطيل واثيران ٢٦ دولة ، ولكن صدام حسين لم يسمع صوت العقل ، وإنما سمع صوت الدين يهتفون له في الشارع العربي ويتصورون أنه صلاح الدين الجديد ، الذي جاء ليحرر البلاد العربية وليعيد فلسطين ، وليعيد دولة آلانديس أيضا ! ولقد جاء زمن كان بعض اخواننا في الشارع العربي يصفقون لهتهنر ، ويتصورون أنه جاء ليطرد الانجليز من مصر ويعطيها الاستقلال التام لمصر والسودان ، واشتد الحماس له حتى ان بعضنا اطلق على اولاده اسم هتار ، فعندنا هتار عبدربه وهتار عبدالمسيح وهتار عبدالجبار الى اخره ، وبلغ الحماس ان بعضنا صدق ان هتار اعتنق الاسلام واصبح اسمه الشيخ محمد هتار ، ولهذا كانوا يدعون له في بعض مساجد الارباب ، وفي يوم وليلة سقط هتار المعبود ، وأطلق على نفسه الرصاص ومات وجاء خلفته ليستسلم بلا قيد ولا شرط .

وهكذا نرى ان التاريخ يعيد نفسه ، ونفس الذين هتلوا لهتهنر يهتفون لصدام حسين وهم يخذعون أنفسهم بهذه الأمانى والأوهام ويخترعون الإقاصيص ويخفون الجيوش الجبارة التي ستحارب بقيادته ناسين أن الرجل لم يدخل مدرسة حربية ولم يسبق له أن كان جنديا في أى جيش . فهو رجل هاوى حرب وقد عشق الملابس العسكرية وعشق النياشين ، وهو الذى رقى نفسه الى لواء ثم الى فريق ثم الى مشير ثم الى مهيب .

ويعتمد صدام على الأحداث الخارجية معتقدا انها ستخدمه ، فانقص شعبية الرئيس يوش له تجعله يتردد في أن يغامر بالحرب ، وتزائل مركز جوريانثسوف في الاتحاد السوفييتى سوف تجعله يردد : القتال ، زيادة شعبية حزب

العمل عن شعبية المحافظين في بريطانيا ستجعل من تاتشر تخاف أن يهزم الجيش البريطاني في العراق لتسقط من الحكم كل هذه الاحلام تشجع صدام على الصمود ، وفي الوقت نفسه يرسل المساعي والرسائل الى مختلف دول العالم تجعل عروضة للصالح ، وكل عرض يخالف العرض الآخر ولا يأخذ العالم هذه العروض بصفة جدية ، بل يعتبرها بشائخ الاستسلام معتدا على الإنباء التي تخرج له من داخل العراق والتي تؤكد ان أيام صدام حسين معدودات . ولا يزال صدام يقرأ تاريخ نابليون بونابرت ولكنه لم يصل بعد الى موقعة ووتر لو !

مصطفى أمين





الأخبار

المصدر :

١٩٩٠ تموز ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

كل يوم يتراجع صدام حسين خطوة إلى الوراء . بعد أن كان يقول انه لن يفرط في شئ من الكويت أصبح يعلن استعداداته للجلاء عن كل الكويت ماعدا جزيرتين صغيرتين . وبعد أن كان يقول انه يريد حربا تدوم ألف سنة أصبح يشكو من الحصار الذي كان يخلفه .

ولا يزال هناك من يقول أن صدام حسين سيقبل في نهاية الأمر الحل السلمي ليعيد الكويت إلى أهل الكويت ويكتفي بحكم العراق .

وإنا اشك في هذا الاحتمال . فالرجل العادي قد يفتن بأن يحكم العراق وحده . ولكن الدكتاتور لن يقبل هذا الإلال . فقيمة صدام حسين انه أسد غضنفر . يهدد أمريكا ويتوعد الاتحاد السوفيتي . وإذا رضي بهذه الهزيمة فلن يحتل هذا الهوان وإذا كان قبل أن يعيد إيران كل الأرض التي استولى عليها فلم تكن المسألة مسألة زعامة يريد أن يفرضها . والزعيم القوي هو الذي يحقق كل يوم انتصارا لتقام له المواكب والأفراح . . . والرئيس المهزوم يلقى سطرته على الشعب ويلقد هيبته وهيبته . وقد يلقا أن مصر تخملت هزيمة ٥ يونيو . والواقع أن هذا غير صحيح فإن هزيمة ٥ يونيو هي التي قتلت جمال عبدالناصر .

والطالب التي يشترطها الحلفاء مهينة لصدام حسين . فالطالب منه أن يسلم بلا قيد ولا شرط وأن يدفع تعويضات للدول التي تضررت من احتلال الكويت . وأن يعيد الحكومة الشرعية للكويت . . . ولقوى هذا مطلوب محاكمته على طريقة المحكمة نورمبرج التي حكمت على

رجال هتلر بالإعدام . ويقول صدام حسين لشريط واحد من هذه الشريط يقضي عليه ويسقطه بين إبقاء وطنه وأشرف له أن يسقط في ميدان القتال من أن يعيش في جو الدل والهزيمة . وكل مايتناه الذين يتمنون الخير للعراق هو أن تكون الهزيمة هي هزيمة الحكم العراقي . لا القضاء على الجيش العراقي . ولا تقسيم العراق . ولا احتلاله ولاتخريبه وتدميره . وهذا يتوقف على وطنية صدام حسين . فإذا مضى في مغامراته فسوف يخسر العراق كل شيء . ويخسر العرب العراق كقوة عسكرية . وقد يؤدي هذا إلى أن تلقى قوات أجنبية في العراق . أو أن تستمر الجيوش الأجنبية في المنطقة بحجة الانتظار . إلى إعادة تأميم المنطقة وإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط . وكل هذا ليس في مصلحة العراق بلقاء جندى أجنبي واحد في المنطقة بعد الخلاص من صدام حسين هو أمر سرفهه كل العرب . وسيؤدي إلى مؤامرات عربية في كل بلد عربي .

أن صدام حسين يستطيع أن يفلأ العراق وشعب العراق إذا خذل عن الحكم .

مصطفى أمين





## فكرة!

أهم من الألف وخمسمائة مليون دولار التي قدمتها لنا المملكة السعودية . وأهم من تساريل الصندوق الخليجي عن ودیعة الثلاثمائة مليون دولار التي قدمتها لنا دولة الامارات العربية والثلاثمائة مليون دولار التي وعدت بتقديمها في أول يناير وأهم من أسقاط ديون الخليج التي تقدر بنحو سبعة مليارات دولار . وأهم من أسقاط أمريكا سبعة بلايين دولار قيمة الديون العسكرية . أهم من كل هذه المبالغ الضخمة أن مصر تتولى الدول الأجنبية حماية أمن الخليج . بل أن هذه هي مهمة مصر والسعودية ودول الخليج وكل دولة عربية تريد أن تشارك في هذا الشرف وتحمل معنا الأعباء . وكان العراقي وبعض الدول العربية امام الدنيا وأقدها عندما اقترح مسٹر بيكر وزير خارجية أمريكا أن تتولى القوات الأجنبية حماية أمن الخليج . يومها قل الرئيس حسني مبارك لوزير خارجية أمريكا أن أمن الخليج هو مسئولية دول الخليج والدول العربية . واتصل خادم الحرمين الملك فهد بالرئيس بوش وأبلغه نفس هذا الرأي . فهذه البلاد ثقت باستقلالها وحريتها بعد جهود جبارة وثورات متعددة وكفاح طويل وكان كل مطلبها أنها ترفض أن تكون تحت حماية أحد . لقد مكنت بريطانيا تضرر على أن تحمي مصر والسودان وكانت فرنسا تضرر على أن تحمي لبنان وسوريا والمغرب والجزائر وكانت إيطاليا تضرر على حماية ليبيا .. ونحن الشعب العربي في كل هذه البلاد تصدى وقاوم وجاهد حتى حصل على حقه أن يحمي نفسه بنفسه .

إن الكويت لم تطلب حماية أمريكا وإنما طلبت من أمريكا ومن كل دول العالم أن تلتف معها لتقاوم الغزو العراقي . ولم يكن هذا بالأم الذي يستحق أن يغضب الملك حسين فقد طلب هو شخصياً في عام ١٩٥٨ أن يجيء الجيش البريطاني لتجديته وجاء الجيش فعلاً وبقي في الأردن إلى أن هدأت الأزمة وخرج كما دخل . فالذين كانوا يقولون لنا إن قدوم الجيش الأمريكي للدفاع عن السعودية هو احتلال اجنبي . وإن أمريكا دخلت وإن تخرج . وإننا سنصبح منطقة خاضعة للنفوذ الامريكي . وإننا لفقدنا استقلالنا وحریتنا . كل هذا الكلام لم يخفنا ولم يهدنا فقد كنا نعرف ماذا نريد . وكنا على ثقة بأن الجيش الامريكي سوف يخرج بعد أن تنتهي مهمته . وقد جاءت تأكيدات الرئيس حسني مبارك عن رفض مصر لفكرة حماية الخليج بواسطة قوات اجنبية تأكيداً لهذا المعنى . إننا لانقبل احتلالاً اجنبياً . ولا احتلالاً عربياً . ولكننا نرحب بمن يساعدنا في مقاومة أي غزو أو عدوان .

مصطفى أمين





الأخبار

المصدر :

١٩٩٠ سبتمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

من حق صدام حسين ان نشكره على ما فعل . فقد كشف حقيقته وأظهر خبيثته ، وعرف من لم يعرف حقيقته . كان بعض العرب مندوعا فيه . يتصور انه منقلب العنابة الالهية لانقاذ فلسطين ، فلذا به رسول الشيطان للقضاء على استقلال الكويت . كان بعضنا يستتر على الجرائم التي يرتكبها ضد اهل العراق ، متعللا بأنه يقوم بعملية جراحية للقضاء على إسرائيل فلا يأس من سقوط بعض الدم وذبح بعض الضحايا .

كل العرب يهللون للمستبد المعادل الذي يقاتل الآلوف ليحبي الملايين ، والذي يكسر الأصوات لينطلق صوت واحد هو تحرير فلسطين ، وكانوا يدافعون عن

بطشه بالصحافة ويبررون جرائمه ، ويهزأون بالذين يطالبون بالحرية ويتنادون بحقوق الإنسان ، هذا الرجل يدوس بحذائه على أعناقنا ليضل آل كل إيب . ويملا بنا السجون لكي يبقي صوته وحده

يجلجل لأعنا الاستعمار وعملاء الاستعمار . كم من مستبد عادل نؤمننا تنوينا مغناطيسيا ، وسلبنا أراقتنا ونحكم في عقولنا وأوهما أن الحرية هي اكلوية لا يجوز أن تصدقها وأن الديمقراطية هي لعبة امريكية كعبيبة الثلاث ورفاق يجب أن نقتلها ، وأن الانتخابات الحرة لا لزوم لها لأنها مشيعة وقت وأن لدينا ديمقراطية التصفيق حيث

الهفتات تبلغ من الإحصاءات ثم جاء صدام حسين ليجعلنا نعرف من هم اصقلنا ومن هم اعداؤنا . من الذين يتاصرنا بالعمل ومن الذين

يتاصرنا بالكلام . من الذين يلقون بجوارنا في وقت المحنة ، ومن الذين يحرصون على الظهور بجوارنا في الأراج والبيال الملاح . من الذين

يطالبون بان يحاربوا معنا ، ومن الذين يطالبون منا أن نستشهد في مقابل أن يقيموا لنا حفلة تكريم . الغشوة التي كانت فوق عيون الشعب العربي بدأت تنكشف ، ويدانا تفرق بين الذين يخذعوننا بالأوهام والذين يواجهوننا بالحقائق . بين الذين يهددون ويتوعدون حتى اذا قامت المعركة وأطلقوا سبلانهم للريح وبين الذين

يصمدون للعدوان ويموتون ويمستشهدون . ما أكثر ما سنعناه من وعود لا تتحقق ، ومن عهود لم نحترم . كم رأينا أسودا تزار في وقت السلام وتعدو كالفران في زمن القتال . كم صدمت آذاننا بالذين

يقفون فوق المنابر ويطالبوننا بالكف عنهم ويمدون آل الخلف ، ويطالبون منا أن نستيقظ وهم نثبون غلظون ، ويدعوننا إلى التضحية بالحياة وهم يرفضون أن يضحوا بالكلية .

انكشف كل هؤلاء بعد أن خلع صدام حسين ملابسه ونزع قناعه ، فظهرت مخالبه وبيات حوافره وعرف العرب انه جاء ليلتهم لا ليأيدهم ، وليستعبدهم لا ليجرهم وبحول البلد المستقل إلى مستعمرة ينهبها ويسرقها في راحة النهار .

شكرا لصدام حسين لأنه فتح عيوننا التي كانت مغلقة تؤمن بالأصنام وترفض أن تؤمن بالله !

مصطفى أمين







الخبير

المصدر :

١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

نحن على أبواب الحرب. كل هذه المستنكات والمهددات لم تتمكن من القضاء على الخيار العسكري. بل أخلته بضعة أيام. وإذا كان بعض الناس يعتبرون أن فترة الانتظار قد طالت أكثر من اللازم. ولكن الحقيقة أنها فترة قصيرة إذا عرفنا هذا العدد الهائل من المعدات الذي نقل من جميع القواعد الأمريكية في العالم إلى السعودية. وإذا قدرنا الهجوم الكبير الذي استغرقته تركيب الأقمار الصناعية فوق العراق والكويت

ولا يستطيع صدام حسين أن ينجو من الجيوش الحليفة بالهجوم. فإن كل خطوة بخطوها جندى عراقى أو كل متر نتقدم فيه بداية عراقية أصبح يسجله القمر الصناعى. فلأول مرة في تاريخ الحروب لدى الجيوش المتحاربة صور الكترونية عن كل تحرك فوق الأرض أو تحت الأرض.

وكنّا قد تمنينا أن لا تقوم الحرب إلا بموافقة مجلس الأمن. ولكن هذا الرأى لم تأخذ به الولايات المتحدة ولا تزال السلطات الأمريكية تؤيد أنها لن تردى في استخدام القوة في الخليج إذا وقع أى استفزاز ضد القوات الأمريكية.

والاستفزاز له أشكال والوان عند الأقوياء. فإذا حدث اعتداء على حياة جندى أمريكى أو إذا أسقطت طائرة أمريكية أو إذا صورت الأقمار الصناعية حركة غير عادية للجيوش العراقية اعتبرت أمريكا هذا استفزازاً وأعلنت الحرب. وقد يحدث أن يبدأ القتال بغير إعلان للحرب. وهذا أمر سبق في حروب سابقة. ولهذا قد لا ترسل الجيوش

المختلفة انذاراً للعراق بعقبه الحرب. بل المتوقع أن الحرب ستبدأ ويعدها بجيى الانذار بالحرب ومهما يحاول صدام حسين من التوقف عن الحركة والجمود في مكانه فهذا لن يمنع الحرب. وأن كان قد يؤخرها. وكان من رأى المراقبين الحربيين أن الحرب ستبدأ بعد يوم

٦ نوفمبر. وهو يوم الثلاثاء الأول في شهر نوفمبر الذى تجرى فيه الانتخابات على نصف مقاعد مجلس الشيوخ ومجلس النواب في الولايات المتحدة. والمعتقد أن الرئيس بوش لن يحصل على الأغلبية في هذه الانتخابات ولكنه يرى أن قرار الحرب سوف يفيدته شعبيا. فقد اعتاد الأمريكيون أن يفقوا صفاً واحداً إذا حاربوا... ولكنهم يختلفون إذا طالت مدة الحرب.

ولا نتوقع أن الحرب ستكون سهلة.. وقد تتحول إلى حرب عصابات. ولكن الاتجاه إلى الاعتماد على ضربية الطيران شجع الحروب اسرع. ولن يقتصر ميدان القتال على الكويت بل سوف يمتد إلى العراق. وسوف يحاول العراق أن ينقل المعركة إلى أرض بعيدة عن الكويت وربما حاول أن ينقلها إلى إسرائيل ليحولها إلى حرب عالمية..

وسبب التردد في الحرب أن الخبراء يتوقعون أن تكون هذه حرب مكلفة تتكلف البلايين من الدولارات وتتكلف عشرات الآلاف من البشر. وهم يربطون في حصر خسائرها لأن الشعوب بعد الحرب سوف تحاسب الحكام سواء انتصروا أو خسروا !

مصطفى أمين





المصدر: الأخبار

التاريخ: ٥ من ديسمبر ١٩٩٠

للنشأ والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

ورزقت إلى ثلاث سنوات حتى اقتنع الشعب الأمريكي تدريجياً بدخول الحرب ضد ألمانيا.

والقبول التي وضعها الدستور على رئيس الجمهورية في أمريكا تجعله لا يستطيع الحركة بسرعة إلا بعد استئذان الكونجرس، وهذا ما يحاول الرئيس بوش الخلاص منه. وكل هذه مراحل يجب أن يتخطاها الرئيس الأمريكي ليستطيع أن ينطق بجملة البدء بالحرب.

فلا خلاف بين الحلفاء على الحرب، ولكن الخلاف على ما يحدث بعد الحرب. ففريق يريد أن يسحق القوة العسكرية للعراق. وفريق يرى أن الهدف الأول هو القضاء على صدام حسين وبعد ذلك تقبل الظروف الجديدة الطريق الذي تسير فيه الأحداث، وفريق ثالث يرى تقسيم العراق إلى ثلاث دول بعد حل الجيش العراقي ونسف القواعد الذرية ومصانع الغازات السامة. وفي رأي فريق رابع يجب إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط كله وإزالة كل الألغام المظورة فيه. للمسألة ليست مقصورة على صدام حسين.

مصطفى أمين

الذين كانوا يتشككون في قيام الحرب أصبحوا يؤمنون باقترابها. والذين كانوا يظنون أن الحكاية تهوئش في تهوئش بدأوا يعتقدون أنها جد في جد. فليس من المعقول أن تحشد ٢٦ دولة أساطيلها وجيوشها وتنطلق النلايين في نقلها من أنحاء العالم حتى تهوئش صدام حسين وتملاء بالخوف والفرغ. فقد كان من الممكن تهوئش أو أخافة صدام حسين بتصريح بذاع في التلفزيون أو بفعل في إحدى الصحف.

والإشاعات التي تنطلق عن حدوث خلاف بين الاتحاد السوفيتي وأمريكا، أو حدوث انقسام بين القوات المتحالفة في ميدان القتال والنزاع على من يقود القوات في الميدان. كل هذا هو إشاعات يطلقها هواة الأكاذيب أو جنرالات القهول الذين يحرثون الجيوش وهم جالسون يلعبون الطاولة أو يتسامرون.

الحرب مؤكدة. وخطة الحرب موضوعة ومتفق عليها، والهدف من الحرب لا خلاف عليه ورؤساء الدول المشتركة في الحرب على علم تام بالخطوات القادمة. وسوف يطلعهم وزير الخارجية بيكر عندما يجتمع بهم هذا الأسبوع على آخر ترتيبات ساعة الصفر.

ويبدو أن الرئيس بوش كان محتاجاً لكل هذا الوقت لإقناع الرأي العام الأمريكي بالحرب، فالتدخل الأمريكي العادي الذي يملك كل شيء يخاف من الحرب خشية أن يلفظ شيئاً من حياة الطرف التي يعيش فيها. وقد احتاج الرئيس فرانتلين





الأخبار

المصدر :

١٩ نوفمبر - ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

الجزائر ، الوقت ، بخارب ال  
جاني، صدام حسين ، فتلما ملالت  
فترة الانتظار أصبحت المعركة أكثر  
صعوبة وأشد خطراً . فلو كانت  
الولايات المتحدة ضربت ضربتها في  
شهر أغسطس الماضي لكان النصر  
أسهل كثيراً مما لو كانت المعركة في  
شهر مارس القادم .

وليس سرا ان الرئيس بوش كان  
يعتقد ان حشد الجيوش في  
السعودية وحده يكفي لتراجع  
صدام . وعندما لم يحدث هذا  
تصور ان الحصار الاقتصادي قادر  
ان يرغم صدام على التسليم ولكن  
الايام اثبتت انه كلما مرت الايام زاد  
صدام اصرارا وتشبثا لاعتقاده ان  
الجزائر الوقت قادر ان يحسم  
المعركة لصالحه .

ولم ينجح الوقت في دفع اسفل في  
العلاقة الوثيقة الجديدة بين  
الاتحاد السوفيتي والولايات  
المتحدة ولكنه نجح في زيادة التردد  
في الرأي العام . فالمشعوب لارتيد  
الحرب الا اذا كانت مضطرة الى  
ذلك . فقد أصبحت مثلا أغلبية  
الرأي العام في فرنسا تعارض في  
الحرب بعد ان كانت تؤيد القتال ،  
وهبطت النسبة المئوية في الرأي  
العام الأمريكي التي كانت تطلب  
بالحرب وارتفعت نسبة الذين  
يطلبون باستمرار الحصار  
الاقتصادي . وكلما طالبت مدة  
الانتظار زادت نسبة المعارضين في  
الحرب .

واعتقد ان المؤلف ستنهي بان  
تتحمّل الولايات المتحدة ودعما  
ثبعا القتال بأجل الكويت والعراق  
بينما تكون مهمة الجيوش المتحالفة  
حماية المملكة السعودية ومقاومة  
أي عدوان . والمحقق عليه ان الحرب  
لن تكون . بعض المرابطين يقولون  
انها ستنتهي في ساعات وأخرون  
يرون انها ستنتهي في عشرة أيام  
ولغيرهم يعتقد انها ستستغرق عدة  
اسابيع . والدوائر الأمريكية تعتقد  
ان الجيوش الموجودة في السعودية  
قادرة على حماية آبار البترول من  
التدمير . بل هي ترى انه اذا حدث  
تدمير لبعض آبار البترول في  
الكويت والعراق لفيمن اصلاحها  
واعادتها للعمل في خلال عدة  
اسابيع .

والاعم من الحرب هو ما بعد  
الحرب . فلوكد ان خريطة المنطقة  
سوف تتغير وقد بدأ هذا بالقرار  
الخطم الذي اصدره خادم الحرمين  
الملك فهد بإدخال اصلاحات  
ديمقراطية على نظام الحكم وتعيد  
بإقامة مجلس شعوري . وسوف  
تتأثر كل من البلاد العربية وبلاد  
العالم الثالث بهذا القرار الذي هو  
قرار طبيعي بعد ان دلت  
الديمقراطية على كل الابواب وبعد  
بلاد العالم .

اما الحرب فكميون يعتقدون انه  
لا بد ان يبدأ الهجوم الأمريكي قبل  
عيد الميلاد . وسوف يتعرض  
الرئيس بوش لذلك كثير في أمريكا  
اذا أمضى الجنود الأمريكيون يوم  
٢٥ ديسمبر أي يوم عيد الميلاد  
بعيدا عن بلادهم .

اذا تأخر بوش عن هذا الموعد  
سيخسر انتخابات الرئاسة في سنة  
١٩٩٢ . وهكذا يسقط قبل انتهاء  
رئيسه بسنوات .

مصطفى أمين





## فكرة

لا يستطيع الرئيس بوش أن يحارب إذا عارض الكونجرس الأمريكي هذه الحرب. ففي البلاد الديمقراطية لا يكون الحاكم حراً يفعل ما يشاء، بل أن أمامه عدداً من القيود والعقبات يجب أن يتخطاها. وقد يقول البعض أن هذا من عيوب الديمقراطية، ولكن هذا العيب هو الذي يحمي البلد من القرارات المرتجلة أو القرارات التي تصدر في ثورة غضب.

فالنيران ومجلس الثورة هي فرامل تمنع سيطرة الحكم من الإصطدام ومن الانقلاب ومن دس الناس. ولو كان لدى هتلر برلمان حقيقي وصحافة حرة لما قامت الحرب، ولما استطاع العقلاء أن يمنعوا هتلر من مغامراته المجنونة التي أدت بالملينا إلى الخراب أو الدمار.

وفي الاتحاد السوفيتي أصبح الحاكم لأول مرة مقيداً بالسلال والأغلال، فلماذا أن يأخذ رأي البرلمان، والنواب يستطيرون في أي وقت أن يقولوا للحاكم كف من أنت. وهذا يجعل مهمة جورباتشوف مهمة شبيهة مستحيلة. ولكنه يرى أن النظام الديوقراطي هو الذي يحميه. وهذا النظام هو الذي يمنع الانقلاب العسكري، وهو الذي يجعله يضطر أن يبني في خطواته، ويقدم سلفاً ويؤخر سلفاً قبل أن يقدم على مغامرة سياسية.

وفي أمريكا عكست الأغلبية السلطة تؤيد الرئيس بوش في الحرب، ولكن بدأت هذه الأغلبية تتفائل تدريجياً، والسبب أن الليبراليون الأمريكي لا يكتفي بنشر

رأي الرئيس بوش وحكومته. بل هو ينشر بنفسه المقادير ضد خصومه ومعارضيه بل إذا أدلى الرئيس بوش بتصريح ضد صدام حسين أسرع الليبراليون الأمريكي إلى صدام حسين ينظرون أنه يرد على تصريح الرئيس الإسرائيلي. ويحرص على إعطاء العدو نفس الفرصة التي أعطتها لحكومة بلاده. وهذا كلام لا يعجبنا نحن الذين تعودنا على سماع الرأي الواحد، فلماذا سمعنا الرأي المخالف دهشنا وتصورتنا أن الحكومة قد ضعفت وأنها تلتفت أنفلسها الأخيرة. ولكن هذه الحرية تقوى الحكومات في البلاد الديمقراطية وتحجم الدولة وتحرسها. وصحيح أننا نعتب الحكومات ونزيد همومها، ونضطر أن نرد على كل بند وإن تذاكس كل معارضة ولكن هذه

المنافع الصغيرة تحمي الدولة من المنافع الكبيرة.. فما نحن نرى الدول التي قيدت الحرية وهي تعيش في قلق واضطراب، وينام الحكم نوماً منقطعاً، وكل طرقة موتوسيكل تفرعه من نومه وتحترق من الإحلام السعيدة..

وخير في أن امتني ببطء وأصل إلى أهدافي على أن امتني متعجلاً وأصل إلى اللقيع. الدول السعيدة هي الدول الحرة.

مصطفى أمين.







أخبار اليوم

المصدر :

١٩٩٠ نوفمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة

يجب أن نعلم أطفالنا ما هي الحرية . نعلمهم كيف يعيشون فيها وكيف يناضلون من أجلها . وأنها حق لكل مواطن وليست منحة من الحكومة تمنحها وتسحبها كما تشاء وتريد . كنا ندرس ونحن أطفال مادة اسمها التربية الوطنية . وكثرت هذه المادة تشرح لنا الدستور وإن معناه أن الأمة مصدر السلطات . وأن نلق ضد الطغيان والاستبداد وأن تؤمن بالاسماع بين الأديان وأن الصليب يغاقق الهلال . ثم اتينا مادة التربية الوطنية لأننا لم نجد في حاجة إلى تربية . وخرج أولادنا يجهلون معنى الحرية . ويتصورون أن حريتهم أن يعتمدوا على الآخرين أو أن يخالفوا ألقائهم . وأن الوطنية هي أن يخرجوا في مظاهرات مهمتها أن تهتك لكل حاكم بالروح والدم تحميك بالفلان .

يجب أن ندرس لأطفالنا غزو الكويت . وأنه اعتداء على كل واحد منا . وأن سر تآخرونا أننا لا نطبق حقوق الإنسان في بلادنا . وأننا نسكت إذا ظلم أي برىء منا ونتحسس رقابتنا ونحمد الله إن سيف الطاغية لم يصل إلى شعير بيتنا المفروض أن نتعلم أن نشعر إذا ظلم برىء واحد . أن كل واحد منا وقع عليه الظلم . وأنه إذا اعتدى على بلد كالكويت فكان الاعتداء عليه هو اعتداء على حريتنا . ولا يكفي أن تكون علائقنا الدبلوماسية جيدة ببلدة بيتنا أن هذا البلد يحكم بالارهاب وتقطع فيه السنة المعارضين وتودع الحرية وحقوق الإنسان إن اعتداء الحرية والديمقراطية في أي بلد في العالم هم أعداؤنا . ونحن عندما نطالب بحريير الكويت نعتقد بأن نصيب دولة حرة مستقلة فيها دستور وبرلمان وحقوق للإنسان . ولا نريد أن نستبدل احتلالا باحتلال . وأن جيوش أمريكا بقيت في الكويت لسوف تحاربها كما تحارب احتلال العراق الآن .

نحن نريد أن تكون بلادنا كعبة الحرية . أن نلحق أبوابنا لجميع صحافة العالم الذين يهاجموننا والذين يؤيدوننا . نحتضن كل المضاضين في سبيل الحرية والديمقراطية في جميع أنحاء العالم . ولا تقل أن تكون بلادنا منفي أو ملجأ للطغاة والمستبدين و الهاربين من غضب الشعوب . كل قيعتنا في المنطقة الآن أننا أكثر بلاد المنطقة حرية . فلنحافظ على هذه الحرية ونطلب حرية أكثر . وديمقراطية أكثر . الذين لا يتقدمون إلى الإمام يتأخرون إلى الوراة .

مصطفى أمين





المصدر : ..... الأخبار

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

أصبح من المؤكد قيام الحرب،  
لصدام حسين برفض الجلاء عن  
الكويت، ويضع شروطاً مضحكة  
للجلاء. ثارة يطلب عدم عودة أمير  
الكويت وثارة يطلب أن تتعهد  
الكويت بأن تدفع له جزية ضخمة  
إلى الأبد، وكلمة آل الأسد ليست من  
عندنا إنما هي كلمة الرئيس  
العراقي بالحرف الواحد.

وليس معقولا تأجيل موعد  
معركة الهجوم إلى شهر مارس فهو  
موعد يقرب من شهر رمضان ومن  
الأشهر الحرم التي حرم فيها القرآن  
الحرب. ويرى البعض أن الحرب  
ستقوم خلال الثلاثين يوما القادمة.  
وإن كان شهر ديسمبر هو شهر  
الإجازات وأعياد الميلاد. وسوف

يصدر من مجلس الأمن قرار بالآذن  
بالنذار العسكري، وسيكون هذا  
القرار بالأغلبية وستعارضه اليمن  
وكوبا وقد تمتنع الصين عن  
التصويت، ولكنها لا تستعمل  
الفيتو الذي يمنع صدور القرار.  
وإن يحدد القرار موعد القيام  
بالأعمال العسكرية، فسوف يترك  
هذا لقيادة الجيوش المتحالفة  
وقد خسرت الجيوش المتحالفة  
خسارة كبرى باستقالة مسز تاتشر  
التي كانت زعيمة المحسنين لدخول  
الحرب، والزعيم الذي سيخلفها لن  
يخرج عن هذه السياسة ولكن  
سوف ينقصه حماس مسز تاتشر  
وقوة تصميمها.

وسوف لا يعارض الانتصار  
السوفيتي الحرب، ولكنه لن  
يشترك فيها. وذلك بسبب الظروف  
الدقيقة التي يمر بها، والأزمة

الاقتصادية التي تذكر الحياة على  
جورباتشوف والتي تهدد الاستقرار  
في الاتحاد السوفيتي.

وقد أوضح الرئيس مبارك بعد  
اجتماعه بالرئيس بوش في القاهرة  
أن الجيش المصري لن يحارب في  
العراق ولن يدخل العراق،  
وسيكون دوره مقصورا على تحرير  
الكويت من الاحتلال العراقي  
وعودة الحكومة الشرعية. وقد  
قررت الحكومة الأمريكية الأسباب  
التي تدفع مصر لاحتلال هذا الموقف  
لمصر لا تريد أن تحتل أي بلد

عربي ولقننها مستعدة دائما  
للانضمام في تحرير أي بلد عربي.  
وقامت مصر بدور هام في تحسين  
العلاقات بين سوريا والولايات  
المتحدة، ولأن تقريب وجهات النظر  
لن عقد اجتماع جنيف بين الرئيس  
الأسد والرئيس بوش وهي في الوقت  
نفسه تحاول تنقية الجو بين  
الولايات المتحدة وبين ليبيا.  
وقد أصبح الرئيس بوش مقتنعا  
بأن إطالة مدة الانتظار ليست في  
مصلحة الجيوش المتحالفة، وأنها  
لم تخدم قضية الحلفاء، بل أعطت  
فرصة لصدام حسين لتسيع موقفه.  
ولنشر الإشاعات غير الصحيحة عن  
الخلاطات بين الحلفاء.  
وسوف تلت الأيام القليلة  
القادمة قوة التفاهم بين قادة  
الجيوش المتحالفة.

مصطفى أمين





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

## فكرة!

لنستعد للحرب اليوم وكأننا ستقوم غدا والحرب القادمة ليست نزهة. ولكنها حرب حقيقية. فيها ضحايا وفيها شهداء. كما أن فيها صواريخ وقنابل وديناميت. المهم أن نلصق جميعا خلف جيوشنا. وأن يشع كل واحد منا أنه شريك في المعركة. وأنه ليست مهمته أن يتفجر على القتل. بل مهمته أن يشجع المقاتلين ويؤيدهم ويسهل مهمتهم الخطيرة. يجب أن يشعر المقاتل في الميدان أن الشعب يقف خلفه يؤازره ويدعمه ويقويه. وإذا كانت لدى الواحد منا طلبات شخصية أو مصالح فردية فليؤجلها إلى ما بعد الاتصال. نحن لا نريد أن ينظر الجندي خلفه ليتأكد أنه في أمان. بل نريده أن ينظر دائما إلى العدو ويتأكد أن مصر كلها تحمي ظهره.

وإذا كان الجندي مطالب. في الحرب أن يضحي بحياته. فإن المواطن العادي مطالب أن يضحي بشهوته ومطالبه الشخصية في سبيل أن توفر للجيش المقاتل كل ما يحتاج إليه في ميدان القتال. ولنحذر من رسائل العدو والأعداء. فهو سوف ينتهز هذه الفرصة. وينشر الإشاعات الخائفة ويدعي انتصارات لم تقع. يحاول أن يلقي زبينا وبين أخواننا الذين يفلتون بجأشنا في ميدان القتال. وهم تلقى الجنود الإنجليز في الحرب العالمية الثانية من منشورات ودعوات وضعتها الدكتور جوبلز أكبر كذاب في تاريخ العالم قاصدا بها أن يضعف معنويات الجيش البريطاني ويلقي بين جيوش

الحلفاء. واستطاع الحلفاء أن يصدوا لحرب الأكتاذيب وأن يتقاوا الإشاعات واسحة الكذب والخداع.

فإذا نقص السكر يوما يجب أن نحمله. ونعرف أن السكر الذي نقص ذهب إلى الذين يحاربون في الميدان. وأن من حكمهم أن يأكلوا السكر ولا تدخل عليهم بأى تضيحية. وإذا حدثت أزمة للسكر يجب أن نصبر. ونعرف أن النصر سوف يقضى على كل الأزمات والاختناقات وأنه لا بد من تضيحية لتحقيق النصر الذي نتمناه.

إن الحرب التي نخوضها ليست لغزوا ولا هي احتلال. وإنما هي حرب تحرير. نقدم فيها بعامات. وأرواحنا لتحرير بلد شقيق. ولقد عاشت مصر طوال السنين تعطي ولا تأخذ وتضحي ولا تتلطف مكافأة من.

أحد. فنحن نحارب من أجل المبادئ التي آمننا بها. وهي أن الإنسان ولد حرا وليس من حق أحد أن يستعبده. وإن السكوت على أي ظلمين وأستبداد هو خدمة تقدمها للمغتصب الذي حرم بلدا شقيقا من حريته واستقلاله وسيادته ونحن لا تصارب لنضم بلدا إلى يمولقراطيتها وإنما نحارب لنحطم الأغلال التي وضعت في أرجل شعب شقيق. لأننا نعلم أن التفتيش والاستبداد مرض معد. وأنه إيدن العصر الحديث.

إن حرب التحرير هي نضال من أجل حرية كل واحد منا.

مصطفى أمين





المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

البعض يؤكد أن صدام حسين لن يحارب ، وأنه سوف يستمر على رفضه الجلاء عن الكويت إلى يومين أو ثلاثة قبل الموعد المفروض وعندئذ يعلن أنه ليس في الكويت، جندى عراقى واحد ، وبذلك تفلح الجيوش المتحالفة في مكائنها لا تتحرك منه .

ولا تفلح أن هذا يحل المشكلة ، فليس المطلوب الجلاء عن الكويت ، فقط ، بل المطلوب عودة أمير الكويت وحكومة الكويت كما كانت ، والمطلوب كذلك هو القضاء على القوة العسكرية التي يستطيع صدام حسين استخدامها في أى وقت يشاء ولأى غرض يشاء ، والمطلوب أخيراً هو تدمير المصانع التي تستخدم لصناعة القنبلة الذرية والغازات الخافقة . وإذا وافق صدام حسين أن يستسلم ويقتل كل هذه الشروط فلا يكون له مكان في العراق ، وعليه أن يبحث لنفسه عن نهاية يختارها لنفسه فيما بلجا أنه كويأ أو إلى أى دولة صديقة له ، أو يطلق على رأسه رصاصة وكفى اللام المؤمنين شر القاتل ، فليس سرا أن بعض دول العالم تصر على محاكمة صدام حسين في محكمة علنية تتألف من قضاة دوليين ، واشك كثيراً في أن صدام سوف ينتظر حتى يقدم إلى مثل هذه المحاكمة .

ويعتقد البعض أن صدام لن يطلق رصاصة واحدة فهو يعلم أنه إذا خسر الحرب سوف تحمله الشعوب العربية مسئولية الخراب والدمار ، وهو يفضل أن يخرج من الحرب بطلا ، ويدعى أنه فعل ذلك ليحصى سكان العراق من الموت

والدمار والغناء وأنه اثر ان يضحى بنفسه في سبيل العرب ، ويقول أصدقاء صدام حسين ان العرب اعتادوا ان يكرموا زعماءهم المهزومين ، وان رشيد عالي الزيلاني عاش بطلا بعد ان فر من العراق بعد هزيمة الجيش العراقي في أثناء الحرب العالمية الثانية ، وان الرئيس جمال عبدالناصر احتفظ بشعبيته بعد هزيمته في ٥ يونيو ، وان الحاج أمين الحسيني بقي بطلا بعد هزيمة جيوش المحور الذي كان مفتي فلسطين أحد حلفائها . هذا بخلاف ما يحدث في أوروبا عندما أطلق هتلر الرصاص على رأسه عندما أصبحت قوات الحلفاء على أبواب برلين ، وعندما تم اعدام موسوليني بعد استسلام الجيوش الإيطالية .

والغريب أن صدام حسين لا يزال يعتقد أن معجزة ستحدث وينقذه من الهزيمة ، وهو لا يصدق أن روسيا والدول الشيوعية سابقا تخلت عنه ، ولا يزال يتلقى تقارير تؤكد له أن ثورة ستقوم في أمريكا وتسقط حكماها الذين يريدون الحرب ، وهو يعتقد فعلا أنه أسقط سن تاتشر من رئاسة الحكومة الانجليزية ، وأنه سوف يستطيع اسقاط كل رؤساء الدول الذين يلقون ضده ، ول بعض الأحيان يتصور أنه سيهزم أمريكا وجميع الجيوش المتحالفة معها ، ويجلس بوزع دول العالم على الدول التي ولقت بجانبه كما كان يوزع هارون الرشيد العطايا على الشعراء والمعجبين

مصطفى أمين







المصدر : المشرق ٢٠٠٨

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### فكرة

فوجيء الناس بدعوة الرئيس بوش لوزير خارجية العراق للاجتماع به في واشنطن والذين اكتفوا بقراءة العناوين الكبرى للخبر تصوروا اننا على ابواب السلام. ولكنني شعرت بعد قراءتها اننا على ابواب حرب. وان المقصود بها هو قطع الطريق على الذين يطالبون بارجاء الحرب والعودة للمفاوضات فقد كان واضحا ان الرئيس الاميركي متمسك بشروطه التي ايدها مجلس الامن. وهو الجلاء التام عن الكويت وعودة امير الكويت وحكومته الشرعية. وفي الوقت نفسه الاصرار على تدمير ما لدى العراق من اسلحة ذرية وغازات سامية. وكل ما فعله الرئيس الاميركي انه وضع السم في ورق مقفص.

فالمقصود بهذه الاقتراحات اقناع الرأي العام في داخل امريكا وخارجها بان امريكا عملت كل ما في وسعها لتجنب الحرب. وبان صدام حسين اصر على احتلال الكويت. فاذا حدثت مفاوضات بالشروط التي وضعها الرئيس بوش فمعنى ذلك ان صدام يتحرج او يلقد مكانته بين الذين يعتبرونه بطلا ثابليون بونابرت. والذين حول صدام منقسمون في الرأي. فريق منهم يخرض صدام على ان يضرب اسرائيل وبذلك يضرب التحالف الكبير الذي تشترك فيه الدول العربية والدول الاسلامية. وفريق يرى ان السلامة في التراجع مع الحصول على تأكيدات بان امريكا لن تتدخل في المسائل الداخلية في العراق وتطالب بعزل صدام حسين.

ولكن المهم ان العالم سيمتدح اربعين يوما غير حرب. ولكن حالة الترقب والانتظار والقلق لا تقل سوءا عن حالة الحرب. وربما يقول البعض ان وقوع البلاء خيس من انتظاره.

وصدام حسين لا يثق بالولايات المتحدة، وامريكا لا تثق بصدام حسين. ومن الصعب ان يجلس الاثنان على مائدة واحدة، ما دام كل منهما لا يريد ان يتراجع خطوة واحدة الى الوراء، وخاصة ان بوش لا يكتفي بخطوة واحدة بل يطالب بملات الخطوات الى الوراء. والذين لا يعرفون صدام يؤكدون انه لن يتراجع. والذين يعرفون صدام يقولون انه لا يطبق الهزيمة وانه يفضل الموت على الاستسلام.

والخير اليوم بفلوس... وغدا ببلاش

مصطفى امين





## فكرة

المفاوضات التي سوف تنجم بين الرئيس بوش والرئيس صدام حسين ليست مفاوضات ولا محادثات وإنما هي اجراءات استتبع سلام وكثيرون لا يتصورون ان يستسلم صدام فجأة بعد موافقه التي اراد ان يكون بها بطلا مغوارا يلقي دروسا على الغرب ويطالبه بان يتزل على الاسر الواقع ويقبل ان تكون الكويت احدى المحافظات التابعة للعراق.

كان صدام يقول الى وقت قصير انه لا يوجد الآن شيء اسمه الكويت، وان مسألة الكويت انتهت الى الابد ولكنه بدا اخيرا يعلن استعداداه لاعادة الكويت الى اصحابها بشروط اشبه بمسماز جحا الذي باع بيتا واشترط ان يحتفظ بمسماز واحد فيه. وكل يوم يزور البيت ليتفقد المسماز، ويأكل ويشرب ويستريح ثم يصرف في المساء ليعود في اليوم التالي ليسال عن صحة المسماز.

ومن رأي الجيسوس المتحالفة الا يسمح لصدام بمسماز في الكويت. ولهذا فهم يرفضون الحلول التي يقترحها وهي لا تحوي مسمازا واحدا بل عدة مسامير. فلن يوافق بوش على اعطاء جيزيرتين كويتيتين للعراق، ولن يوافق الا على عودة امير الكويت، ولن يوافق على ان تجسرى انتخابات انتخاب امير جديد في الكويت، ولن يوافق على اعطاء العراق نسبة من يتروا الجزيرتين الكويتيتين. كل هذه طلبات يلوح بها

العراق ويعتبرها الرئيس بوش وحلفاؤه مكافاة على الغزو في الوقت الذي تطالب فيه بعض الدول الكبرى بان يدفع العراق تعويضات للكويت والدول العربية التي تضررت من الغزو ثم هناك مسألة اخرى سوف تثار في اخر المحادثات وهي ضرورة القضاء على الاسلحة الذرية ومصانع الغازات السامة وضرورة تقليص القوة العسكرية العراقية وانقاص عدد جنود الجيش العراقي. وكل هذه طلبات تيسر مستحيلة في نظر الرئيس صدام حسين. وقد قال لبعض الاجانب الذين زاروه اخيرا انه يفضل الموت على الاستجابة لهذه المطالب التي لو استجاب اليها فسنقوم بسقوط في بغداد وسوف تقوم مظاهرات في العراق تطالب بسقوطه.

ولا يوجد حتى الآن حل لهذه الأزمة، فاما ان تنكس امريكا والدول العربية رؤوسها واما ان ينكس الرئيس صدام حسين رأسه. ان صدام يعيش في انتظار حدوث معجزة.. ولا اظن اننا في عصر المعجزات.

مصطفى أمين





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٦ ديسمبر ١٩٩٠

### فكرة

كثيرون يعتقدون أن الحرب  
من تقوم، ويذهلون عندما يقول  
لهم إنني اعتقد أن الحرب  
ستقوم. وأنا اعتمد في رأيي هذا  
على قراءاتي وعلى اتصالاتي  
وعلى الذين اتقي بهم من عرب  
وأجانب، انني ألقى معلومات  
متناقضة. بعضها يؤكد  
وبعضها ينفي. وكل فريق يقدم  
الأدلة والبسائط. وأنا أكون  
رأيي بعد دراسة شخصية صدام  
حسين، وقد أكون على خطأ، بل  
أتمنى أن أكون على خطأ، فإنني  
اعتقد أن الحرب هي كارثة على  
الغالب والمغلوب معا.

وبعض الناس يعتقد أن  
الحكاية كلها هي تمثيلية اشترك  
فيها الرئيس بوش وصدام  
حسين وانهما اتفقا على هذه  
المسرحية وأن كل واحد منهما  
يقوم بدوره خير قيام.

وعندما أقول لهم انني لا  
اتصور أن أمريكا تستطيع أن  
تخضع كل دول العالم في وقت  
واحد، وأنه يوم يكتشف العالم  
هذا الخداع سوف تسقط أمريكا  
إلى الأبد. ويضحكون علي  
سداجاتي وطبيبة قلبي  
ويتصورون أن أمريكا بدعائها  
تستطيع أن تخضع العالم  
وتضحك عليه، وتأخذ منه  
البلايين من أجل حروب ابن  
تدخلها. أما أنا فلا أظن أن أية  
دولة في العالم مستعدة لأن  
تفلق البلايين من أجل أن  
تضحك على العالم الثالث.

لقد كان يتورط من أيام  
صحفي الماني وقال لي أنه قادم  
من العراق وأنه دهش لأنه قرأ  
في الصحف الأمريكية أن صدام  
حسين عنده جيش فيه مليون  
عسكري، وأنه يبحث في كل

أنحاء العراق فلم يجد المليون  
ولا نصف مليون ولا ربع مليون.  
وإن الجنود العراقيين هم  
أشبه بفريق الكشافة لأخيرة لهم  
ولا تجربة في الحروب  
الحقيقية. وقال الصحفي  
الاماني أنه لا يعرف إذا كانت  
أمريكا أطلقت هذه الشائعة  
لتؤكد أن صدام حسين هو خطر  
جديد، وخطر على سلام العالم  
كله، أم أن صدام حسين هو الذي  
أطلق هذه الشائعة ليخيف  
الأمريكيين ويدخل الرعب في  
قلوبهم.

الشعوب بطبيعتها لا تميل  
إلى الحروب، وقد مكث الرئيس  
روزفلت عدة سنوات وهو يمهّد  
الرأي العام لقبول دخول الحرب  
في أثناء الحرب العالمية الثانية  
وفي البلاد الديمقراطية من حق  
أي مواطن أن يعارض في  
الحرب حتى لو أجمع عليها  
الرأي العام كله. وهذه  
الديمقراطية هي المسؤولة عن  
نشر الشائعات والاحتمالات  
والاستنتاجات التي تظهر في  
الصحف الأمريكية فتثير الحيرة  
والقلق في جميع أنحاء العالم.  
وفي الأسابيع الثلاثة  
القادمة في رأيي سيزداد القلق  
والحيرة والشك ويعد ذلك  
يستريح العالم.

مصطفى أمين





المصدر : النشر في الدستور

التاريخ : ٢٩ أيلول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### فكرة

#### من هو رجل العام؟

في رأيي ان رجل العام هو  
مسنر ثاتشر رئيسة الوزارة  
البريطانية السابقة. هذه  
المرأة الحكيمة التي  
استطاعت ان تحكم إنجلترا  
اطول من اي رجل في التاريخ.  
والتي فازت بثلاثة انتخابات  
مقالية. والتي استطاعت  
وقف لحد الاشتراكي. وكانت  
اول من اكتشفت ان  
جورباتشوف صغير سياسة  
الاتحاد السوفياتي من الخرب  
الى السلام.  
وقد كانت هذه المرأة قادرة  
على ان تتشبهت بالحكم الى  
العام القادم مستندة الى  
الاجلبية التي كانت لها في  
مجلس العموم، ولكنها ضحت  
بهذا المنصب الكبير عندما  
صارحها وزراؤها بان  
شعبيتها اهتزت بين الرأي  
العام، وان حزبيها مهدد بان  
يخسر الانتخابات القادمة  
مادامت على رأس الحكومة.

انها لم تتردد ولم تحاور  
او تناور بل اسرعت تقابل  
الملكة وتقدم استقالتها. كانت  
هذه المرأة شبيها جديدا في  
السياسة. كانت تفعل ما تؤمن  
به. ولم تكن تخاف الجماهير  
او تخدعهم او تلعب  
بعواطفهم.  
كانت احيانا تبدو كمدرس  
في مدرسة والشعب كله  
تلاميذها.

وكانت تبدو احيانا كام  
وتنظر الى رعاياها كأنهم  
اولادها، وكانت تمسك  
المسطرة في يدها، تلوح بها  
ولا تضرب، وقد استطاعت ان

تصمد امام اضراب عمال  
الفحم فلم تضف ولم تنهون  
ولم تتراجع واستطاعت ان  
تتصرع عليهم، عندما مل  
الرأي العام هذا الاضراب  
البطولي، وبس ان تحكم  
إنجلترا اتحادات العمال.  
ولا ينافسها في هذا المركز  
سوى جورباتشوف رئيس  
الاتحاد السوفياتي الرجل  
الذي غير تاريخ العالم، والذي  
جعل عدة دول شيوعية تنقلب  
الى دول ديموقراطية دون ان  
يطلق رصاصة اخرى، والرجل  
الذي ساعد على توحيد ألمانيا  
وحقق الانجاز الذي لم يخطر  
على بال اشد المنافسين تقاؤلا.  
وهو يستحق ان يكون رجل  
العام ١٩٩٠ لولا انه في السنة  
الاخيرة فقد سيطرته على  
الامم، وارتفعت يده  
القياضة على الزعامة.  
واصبح يتراجع الى الوراء،  
بعد ان كان يتقدم دائما الى  
الامام، ان غلطته انه تحول من  
زعيم الى سياسي، ومن قائد  
ثورة الى رئيس جمهورية.  
ومن رجل يكسب كل يوم الى  
رجل يخسر كل يوم.. ولولا  
هذا لكان هو رجل العام بلا  
شك او شبهة.  
أما شريز العام فكاننا  
نعرفه جيدا!

مصطفى امين







## الأنباء

المصدر :

٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### فكرة!

الانسحاب من الكويت لا ينهي المشكلة. فالمشكلة الآن هي صدام حسين نفسه. ومادام صدام حسين في الحكم فمناطق الشرق الأوسط في خطر. فهذا رجل مقامر مغامر، ليس له أصدقاء دائمين ولا أعداء دائمين. ولو حدث وأن انسحب صدام حسين ساعة واحدة قبل يوم ١٥ يناير فلن تنتهي الأزمة. ولن تعود الجيوش المتحالفة إلى بلادها، بل ستبقى في أماكنها حتى تنتهي من مهمتها وهي القضاء على القوة العسكرية لصدام. وتدمير الأسلحة الذرية الموجودة في العراق. وانقاص عدد الجيش العراقي بحيث لا يصبح العراق خطراً على جيرانه أو أي بلد في المنطقة. بل هناك من يعتقد أن بقاء صدام حسين في الحكم هو خطر على العالم كله. فقد ثبت أنه قادر بمغامراته أن يزلزل الكساد والركود العالمي. وأن ينشر القنات الخمس الاقتصادية في القارات الخمس. ولا يمكن أن ننفذ هذه الطلبات المخفية كلها وصدام في كرسى الحكم. فلماذا أن يخرج لنقوم حكومة ننفذ قرارات الأمم المتحدة التي صدرت بشبه الإجماع. فخروجه من الحكم لا يقل أهمية عن خروج الجيش العراقي من الكويت. والمطلوب أيضاً أن تتألف جبهة عسكرية لحماية المنطقة. وغير معقول أن يكون صدام في هذه الجبهة التي ستقوم للقضاء على حكمه ولنسج ظههور طغاة ديكتاتوريين في المنطقة.

والدول العربية التي تطالب بحل عربي لا تفعل ذلك من أجل سواد عبود صدام حسين. وإنما تتأذى بهذا المنع الكارثة. فالحزب ان تكون نزعة الى العراق. بل يتوقع الخبراء العسكريون ان يبلغ ضحاياها عشرات الآلاف من الجانبين. لان صدام لن يفتتح بالهزيمة الاولى وسيلجأ الى حرب انتحارية وسيبقى يقاوم الى ان يسقط اخر جندي عراقي. هذا ما يقوله صدام لنزواره من الأجناب، والذين يعرفون صدام من أصدقائه القدامى يقولون ان من أهم صفات صدام قدرته على الفرار. ويستدلون بذلك على انه كان أحد الرواد المجموعة التي اختارها حزب البعث العراقي لاغتيال عبد الكريم قاسم وفتحت الديكتاتور العراقي. وتتمثل المحاولات. وقبض على جميع الأفراد الذين اشتركوا في محاولة الاغتيال ماعدا صدام حسين الذي هرب ولجأ الى القاهرة وبقي فيها الى ان سقط عبد الكريم قاسم.. هل ستتكرر القصة مرة أخرى؟ سوف نعرف الاجابة على هذا السؤال في خلال ثلاثين يوماً!

مصطفى أمين





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### فكرة

سيصاف جورباتشوف  
في الاتحاد السوفياتي  
مصاعب كثيرة وأهمها أزمة  
الجوع وأصرار بعض  
الجمهوريات على طلب  
الاستقلال، ويعد معارك  
عديدة سوف يستطيع  
جورباتشوف أن يتغلب على  
معارضيه بأن يلجأ إلى  
الحلول الوسط التي ترضي  
اليسار ولا تغضب اليمين.  
وستقوم في مصر  
حكومة جديدة، وسوف  
تظهر سياسات جديدة،  
وتكسب الديمقراطية أرضاً،  
وتخسر الديكتاتورية أراضٍ  
كثيرة.  
هذه هي أصلام العام  
الجديد... اللهم احفظنا من  
الكابوس  
مصطفى أمين

أتمنى أن تكون حرب عام  
١٩٩١ حرباً خاطفة، فكلما  
قصرت مدة الحرب قل عند  
الضحايا، وأهم ما في  
الحرب هو ما بعد الحرب.  
ان الأمل هو أن تتحسن  
الأحوال الاقتصادية في هذا  
العام، ثم يبدأ الانفراج،  
ويتوقف الركود التجاري  
الذي كان يهدد العالم  
بالانهيار وتبدأ المصانع في  
الدوران من جديد.  
أتمنى أيضاً أن تعود  
الدول العربية الشارة إلى  
الخط العربي، ويتم تعديل  
ميثاق الدول العربية بحيث  
تتحول الجامعة العربية إلى  
أداة عملية.  
الآمل أن تخف البطالة،  
لأن العالم يحتاج إلى عمال  
يعيدون إنشاء المصانع  
وسيتكون من آثار عمليات  
التجديد والأحلال أن تنعش  
السوق، وتنخفض الأسعار،  
ويقل الإقبال على شراء  
الأسلحة وأدوات التدمير.





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### فكرة

العالم يعيش في قلق ، كل يوم نيا جديد، رياح تدفع إلى الحرب ونسيم يغني للسلام، والأسواق تعيش في كساد، لا بيع ولا شراء، حتى في أيام الأوكازيون لا ترى مشتريا ولا متفرجا، بنوك كثيرة في العالم مهددة بالافلاس، مصانع تستعد لافلاس ابوابها، المتخالفون يتناقضون والمتشائمون يزدادون ويتضاعفون.

ومصير العالم كله في يد رجل مجنون، أصبح كل واحد منا يعيش مع مجنون في غرفة واحدة لا يعرف ماذا سيفعل المجنون به، هل يعاقبه أم يخنقه؟ هل يقبله أم يعضه، والمجنون نفسه لا يعرف ماذا سيفعل بعد خمس دقائق.

والسبب من الناس لا يصدقون ان المجنون ممكن ان يحكم دولة مع ان التاريخ يروي لنا ان كثيرا من المجانين حكموا وهم مجانين، او انهم جنوا وهم بمسكون بالمولجان، فالحكم احيانا ينهب بالعقل، وكلما زادت السلطة زاد الجنون.

وصدام حسين تحكم في حزيه، ثم تحكم في بلده، وهما هو الآن يريد ان يتحكم في العالم كله، ونحن الذين صنعنا الطاغية، عندما تركناه يبطش ويقتل ويخرب البيوت ومع ذلك سكتنا على مظالمه واخفينا جرائمه.

وايزال بعض السذج يعتقدون ان صدام حسين سيعود اليه عقله في خلال العشرة ايام القادمة، ويجلو عن الكويت، ويقول كفى الله للمؤمنين شر القتال. لكن المجنون لا يعقل مع الايام بل يزداد جنونا وعنفنا، ومن صفات المجنون انه يعتدي على اقرب الناس اليه، وكلما خدست المجنون زاد الخطر والشدت الاعتداء، ولهذا فانني اتوقع ان اولي الضحايا في الحرب القادمة هم اقرب رجال

صدام واقرّب معاونيه، ثم الضحية الشاذية ستكون العراق نفسه الذي سيخرب ويدمر في خلال بضعة ايام، وسيحاول صدام ان يرد على ذلك، باشغال حريق كبير في العالم، ولكني اشك انه سيكون لديه الوقت او الفرصة للقيام بهذه المغامرة الجنونية. طبعاً سوف يقع بعض الضحايا وبعض التخريب، ولكنه سيكون اقل كثيراً مما يتوقع المختشامون.

كانوا يسمون هزيمة سنة ١٩٦٧ هزيمة الساعات الست.. ويقول اليوم بعض الخبراء ان هزيمة صدام حسين هي هزيمة الدقائق الست! ولكني اعتقد ان الحرب القادمة سوف تستمر اكثر من ست دقائق!

ربما سنة اسابيع.

مصطفى أمين





الأخبار

المصدر :

٦ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

يجب أن نتصرف كان الحرب ستقوم غدا. الأيام العشرة الباقية كافية لأن نتخذ الإجراءات لحماية الشعب وحماية البلد. لا نريد أن نذهب إلى المحطة بعد قيام القتل، كما جرت عادتنا. ويجب أن نتوقع من صدام حسين أي حماقة. وأن نعرف أنه يحقد علينا نحن بالذات لأننا بصور أننا الذين جمعنا الدول العربية لتواجهه. وأتينا أول من أن.. قوات عسكرية للمملكة السورية، ولو كان في قدرته أن يهدم السد العالي للفعل. ولو كان في قدرته أن يعطر المدن المصرية بالقنابل والصواريخ لما تردد ونع ذلك فلنستعد لمواجهة كل حماقة وأى عمل جنونى.

ولن يلجأ صدام حسن للهجوم العسكى وحده فهو يعتمد أولا على فرق الإعدامات و فرق النسف والتدمير وقد جمع في بغداد عصابات عمرها بالأسلحة والأموال ودربها على أعمال العنف. وهذه العصابة ليست مؤلفة من متراخين فقط. بل تتألف من جسيات مختلفة يتلقى فلتتها الملايين. وصحيح أن الحركات المأجورة لا خطر منها. فأكثر القيادة المأجورين الذين كلّفوا بالقيام بعملات قتل وتخريب وضعوا الأموال في جيوبهم. ولم يغفوا الأوامر والتعليمات والخطط الجهنمية التي رسمت لهم. ومع ذلك يجب أن نحافظ لكل شيء. ونعامل المجانين كأنهم عقلاء. ونعامل العقلاء كأنهم مجانين. فإن شعار صدام حسين اليوم هو: على أعدائى يارب. وسيداول أن يلعب دور شمشون الجبار الذى هدم المعبد على رأسه وعلى رأس المصلين.

وقد كان خطا أمريكا الأكبر أنها تآخرت في الضرب. ولكن عذر الرئيس بوش أن الولايات المتحدة الأمريكية بلد ديمقراطى وأنهم يعتبرون الدستور كالكذاب المقدس لا يجوز الخروج عليه. والدستور أصبح ينص على أن ليس من حق رئيس الجمهورية أن يعلن الحرب بغير أن يستأذن البرلمان. بل ينص بعض أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكى إلى القول أنه لا يجوز للرئيس الجمهورية أن يطلق رصاصه واحدة قبل عواقبه الكونجرس. وهذا شيء لا نعرفه في بلادنا فكم أرسلنا قوات نحارب خارج بلادنا دون أن نستأذن البرلمان أو نأخذ موافقه. فلم يعرف البرلمان بالقوات التى أرسلناها إلى اليمن إلا بعد أن قامت الحرب! والتأجيلات والتسويفات التى يقوم بها الرئيس بوش مقصود بها أن يكسب الرأى العام وأن يمدد طريقه في الكونجرس. وهو طريق وعمر مليء بالأشواك. وخاصة إذا علمنا أن الحرب الجمهورى اقلية في مجلس الشيوخ الأمريكى. وليس من السهل أن ينتزع بوش عدد من الشيوخ الديموقراطيين لتحول اقلية بوش إلى أغلبية. والإفسيد الرئيس بوش نفسه يحارب في جهتين جبهة في الكويت.. وجبهة في واشنطن.

مصطفى أمين







المصدر : الشوق الى الوطن

٢ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### فكرة

لا أتوقع أن يسفر اجتماع  
وزير خارجية الولايات المتحدة  
ووزير خارجية العراق عن  
اتفاق ، مستر بيكر يقول انه  
لن يقبل إلا جلاء الجيش  
العراقي جلاء تاما عن الكويت،  
عودة الحكومة الشرعية،  
والقضاء على الاسلحة الذرية  
والغازات السامة وطارق  
عزيز يقول انه لا يقبل اية  
مناقشة في الجلاء عن الكويت،  
او في المساس بالجيش  
العراقي او الاسلحة العراقية .  
إن ماذا سيكون موضوع  
المحادثات، هل سيسال وزير  
خارجية امريكا وزير خارجية  
العراق عن صحته او يسال  
عن صحة الرئيس صدام  
حسين ؟ ومصادم وزير  
خارجية العراق يرفض أن  
يجري حديث عن الكويت فهل  
ستكلم مستر بيكر عن الهند  
والسند واستراليا وبلاد نيام  
نيام ؟

انها اول مرة تجري  
محادثات والطرفان لا يتفقان  
على موضوع الحديث. ويريد  
في نقلة الامر ان كل طرف  
ملهما لا يثق بالآخر، وستكلم  
كل واحد منهما على أن  
الحديث سوف ينشر في يوم  
من الأيام، وسيصحب كل وزير  
منهما آلة تسجيل لتسجيل كل  
كلمة وكل همسة !

وأتصور ان طارق عزيز  
سقول في المحادثات ان الامر  
كله في يد الرئيس صدام  
حسين، وسوف يقترح على  
بيكر أن يقابل صدام حسين  
في بغداد، وسوف تجري  
المفاوضات على تحديد موعد  
هذا اللقاء ثم يجري الحديث  
عن موعد لقاء وزير الخارجية  
العراقي بالرئيس الأمريكي  
وسيحاول طارق عزيز أن  
يؤجل في المواعيد حتى يكسر  
يوم ١٥ يناير المربع.

ولهذا أتصور أن الحديث  
سيجري على طريقة : أنت  
تجلبو عن الكويت ؟ ابوه أنا  
موافق على عدم الجلاء عن  
الكويت !!

مصطفى أمين





المصدر: ..... الأخبار

التاريخ: ٨ يناير ١٩٩١ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

صرح طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي بان الحرب اذا اندلعت في منطقة الخليج فسوف تمتد إلى دول عربية وإسلامية أخرى. وصرح محمد سعيد الصحافة وزير الدولة العراقي للشئون الخارجية بان بلاده ستفجر كلفة المنشآت البترولية في شبه الجزيرة العربية. وليست هذه اول مرة يقوم فيها بغاص ويهدد بنسف الكرة الأرضية فقد سمعنا هذا الكلام من هنر ومن موسولينى. وراينا كيف انتهى بانتحار هنر وبخلق موسولينى في المصلحة. صفحات التاريخ مليئة بالنفخات الذين هددوا العالم بالويل والنور وعظائم الأمور وذهبت تهديداتهم في الرياح. وقد تعلمنا ان القادر لا يهدد ولا يتوعد، وإنما الضعيف وحده هو الذى يطلق هذه الكلمات الجوفاء، ويتصور انها تفعل في الناس ما تفعله الغنابل والصواريخ.

وقد كان عندنا شخصية فكاهية اشتهرت بالفكر والعجز اسمها ابو لعة وكانت مبالغاته تثير الضحك والسخرية. ويظهر ان صدام حسين سمع عن هذه الشخصية في السنوات التي امضاها في مصر، واعجب بها، فقرر ان يكون ابو لعة الثاني!





المصدر : ..... الأخبار

التاريخ : ..... ٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا تستطيع الولايات الامريكية  
المتحدة ان تهدد بنسف الكرة  
الارضية ، بالرغم من قنابلها الذرية  
والهيدروجينية . ولايستطيع  
الاتحاد السوفيتي بأسلحته الجبارة  
ان يهدد مثل هذا التهديد  
السخيف .. ولو كان العراقي يمتلك  
كل هذه الأسلحة الجبارة الفتاكة

التي يدعيها فلماذا لم يستعملها في  
حربه مع ايران التي دامت اكثر من  
ثمانى سنوات . وقد كان في هذه  
الفترة يشحت الأسلحة من كل بلاد  
العالم . وإذا كان قادرا ان يدمر كل  
الدول العربية والإسلامية وامريكا  
وروسيا فلماذا لم يدمر ايران . ولماذا  
امضى هذه السنوات يبكي ويتوسل  
ويتسول من الدول الغربية حتى  
تسارع وتجدد وتنقذه من هول  
الحرب التي يخوضها .

عشنا حتى رأينا ابو لغة يصبح  
رئيس دولة

مصطفى أفتين





المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

علات صواريخ العراق تسقط فوق إسرائيل . ونظهر أن ما قيل من أن جيوش الحلفاء سحقّت كل منصات الصواريخ كان سابقا لأوانه . وكان المراقبون يتوقعون أن يستسلم صدام حسين بين يوم وآخر . ولهذا فسوف تطول الحرب إلى عدة أسابيع أو إلى عدة شهور . وحتى الآن يظهر أن صواريخ عمياء تعرف المدن ولا تعرف الشوارع بمعنى أنها تصل إلى تل أبيب ولا تعرف مكان القيادة العسكرية فيها وهي مقصود بها إزهاق السكان أكثر مما هو مقصود منها إصابة أهداف عسكرية معينة وإسرائيل تعتقد أنها قادرة على أن تعثر على منصات الصواريخ وتضربها وسوف تثبت الأيام القادمة إذا كانت إسرائيل قادرة على ذلك أم هو من قبيل التعميمات . والخطر أن تستعمل إسرائيل الأسلحة الذرية وبهذا تحول الحرب إلى حرب نووية قد تقصر أيامها وإنما تكثر كوارثها . إذا دخلت الأسلحة الذرية إلى المنطقة فسوف تستعمل كلها . ولهذا فالمنتظر أن تضاعف الجيوش المتحالفة ضرباتها .

وقد حذر وانذر الرئيس بوش الشعب الأمريكي من الإغراق في التفاؤل والقمة جنازة لصدام حسين وهو لا يزال على قيد الحياة أو حتى وهو على فراش الموت . صحيح أن بوش واثق من النصر . ولكن الشيء الذي لم يتقرر بعد هو موعد النصر . وحتى الآن لم تبدأ معارك الجيوش وهي وحدها سوف تستمر بضعة أسابيع . وقد أثبت صدام حسين حتى الآن قدرته على الحركات المرحجة فهو قادر على التهويز والضجيج والطبل والزمن . ولكن قدرته الحربية محدودة ومع ذلك فقد استطاع أن يفسد حسابات الحلفاء .

وأهم ما في هذه الحرب الدور الذي تقوم به الصحافة التلفزيونية والصحافة الإذاعية لأول مرة في التاريخ تستطيع أن ترى المعارك وأنت جالس في بيتك . وقد رأينا الصحفيين في وسط المعارك يلقون لك تفاصيل المعركة وصورها وأحداثها . وقد قامت محطة C.N.N الأمريكية وإذاعة B.B.C البريطانية بدور مذهل في إيصال الأحداث للمستمع في كل أنحاء العالم وقت وقوعها . ولعل التلفزيون المصري يتعلم من هذا التقدم العجيب ويعرف أن مهمة التلفزيون والإذاعة ليست نقل مقدمات الحكام وأن مهمته الأولى هي نقل الأحداث وإثراك المدنيين في المعركة .

مصطفى أمين







المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٢ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

حدث في المستقبلات ان اكتشف امام اليمن ان خزائنه الدوله خاويه ، وان الحكومه مفسده فاستدعى رئيس الوزراء وقال له ديرني يا وزير ! قال رئيس الوزراء التدابير كله يملكه ! قال الامام ماذا اصنع ولم اجد في الخبرائنه الا الغيران ، وليس عندي مركبات الموظفين والجنود والجويوب خاويه والمتاجر الفلت ابوابها والنفس ساططون غاضبون متذمرون .

قال رئيس الوزراء : الحل يا مولانا ان تعلن الحرب على أمريكا !  
وقالعه الامام قائلا : هل انت مجنون ؟

قال رئيس الوزراء لست مجنون دائما الذي اعرفه ان البايان والمثابا اعلمنا الحرب على أمريكا فهزمتها شر هزيمة ، ودمرت المدن وهدمت المصانع ، وبعد ذلك وضعت أمريكا مشروع مارشال لانقاذ ألمانيا من الخراب والافلاس ، وبنيت المدن من جديد واقامت لها مصانع جديدة وغمرتها بالرخاء والتعمير وتحولت الدولتان الفلستان الى أغنى دول العالم .

قال الامام : وماذا نفعل لو انتصرتنا نحن على أمريكا ؟  
قال رئيس الوزراء : يبقى خازوق يا مولانا !

وهكذا عدلت اليمن عن غزو أمريكا والاتصال عليها !  
واعتقد ان صدام يعيش الآن في نفس الجو الذي كان يعيش فيه امام اليمن ، ولكنه لا يسطر بياله ان أمريكا سوف تنتصر عليه ، بل انه والقي ومتأكد ان سيهزم أمريكا شر هزيمة وسيجعل البيت الأبيض .  
والتصور انه وضع قرارات الانتصار وهي اول ان يعلن نفسه امبراطورا للعالم والشمس والقمر والنجوم ويلقي لقب امبراطور البايان وينطق عليه لقب مأمور البايان ثانيا : يرغم تلاميذ مدارس الدنيا على ان يحفظوا اسماءه التسعة والتسعين بدلا من جدول الضرب .  
ثالثا : ينقل الاهرامات وابو الهول الى بغداد . رابعا : يعنى بيع الكوكاكولا في العالم ويعمم الفلت مجاملة لرئيس اليمن خلسا :

بصير قرارا همايونيا بان تكون الدول الكبرى هي العراق واليمن والاردن فقط لا غير ، ويصبح لهم حق الفيتو في مجلس الامن بون سوامه عقابا لمجلس الامن الذي اصدر عشر قرارات ضده . سادسا ينتهى حيلة حيوانات في بغداد ويضع فيها زبائن ، دول اللعاني والعشرين دولة التي ولقت ضده في القاص من حديد ويجعل دخول هذه الحديقه مجاناً . سابعاً يسمى أمريكا المحافظة رقم ٢٠ والاتحاد السوفيتي المحافظة رقم ٢١ والمثابا المحافظة ٢٢ ويجعل إنجلترا قرية ولرنسا مدينة ويجعل الرئيس ميثران عمدة لهذه المدينة . ثامناً يؤمم المتزول في جميع انحاء العالم ويجعل كل المتزول من حق صدام حسين يتصرف فيه كما يشاء .  
تاسعاً تلقي جميع جيوش العالم ويبقى الجيش العراقي وحده ، ويتحول جنود جيوش العالم الى عساكر وخفراء يحفظون النظام . عاشرا يشق جميع الكشاكش والصحبين ورسامي الكاريكاتير الذين اتفقدوه وماجموه . احد عشر بغرض على جميع صحف العالم ان تنشر يوميا صورة صدام حسين في الصفحة الاولى كما هو الحال في صحف العراق !  
كان امام اليمن انكى كثيرا من صدام حسين !

مصطفى امين





المصدر : النجم

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

هذه اول حرب في التاريخ يعرف الناس موعد قيامها وعدد جنودها واسلحتها وطائراتها وبوارجها وصواريخها. كانت الحرب الماضية كلها مفاجئة لايعلمها الناس الا بعد قيامها. ولكن هذه حرب تليفزيونية، والتوقع ان يتفرج الناس عليها في التلفزيون فيرون الطائرات وهي تلقى القنابل والجنود وهم يقاتلون في ميدان القتال.

وفي كل حرب يعرف الناس كيف تبدأ، ولكنهم لايعرفون كيف تنتهي. ومع ان البعض منا يؤكدون انهم يعرفون كيف تنتهي وأنا شخصيا لا اعرف كيف تنتهي لأنني اعتقد ان فيها مفاجآت لايتخطر على البال. فالاسلحة الحديثة التي سوف تستعمل فيها هي اسلحة جديدة لم تستعمل في أي حرب من قبل، فكان هذه الحرب هي ميدان لتجربة الاسلحة الحديثة لمعرفة مدى فاعليتها.

ولن نقصر الحرب على ميدان القتال، بل سيمتد القتال الى جميع انحاء العالم، ذلك ان الرئيس صدام حسين مصمم على الاعتماد على فرق الاختيل والتسفير والتدمير، وهو ينوي توزيعها على جميع الدول التي اشتركت في الحرب او التي وقعت ضده. ولهذا فالتناز لتوقع وقوع حوادث ارهاب في البلاد العربية وفي الولايات المتحدة وفي عواصم اوروبية. ومن جانبنا يجب ان نستعد لمواجهة هذا الارهاب، وان نفتح عيوننا جيدا لمنع هذه الغصبات من محاولة نسف محطات الكهرباء ومحطات المياه والمحطات والموانئ والكبارى والمؤسسات الحكومية والسفارات العربية في الخارج والطائرات العربية. وقد ضبطت اجهزة الامن

في انحاء العالم محاولات ارهابية في اوربا والشرق الاوسط وشمال افريقيا. وقد كن صدام حسين في مناسبات عديدة تهديده بالجوء الى الاغتيالات والتخريب اذا قامت الحرب. واجهزة الامن وحدها لا تكفي للقائمة الارهاب بل ان كل مواطن مسئول عن أمن هذا البلد. وعليه ان يراهب كل مشبوه ويضرب كل يد تحاول ان تعيث بآمن هذه البلاد.

وستشرب طائرات الحربية في الموانئ المتحدة المصانع الحربية في الموانئ ومخازن الاسلحة وتجمعات اطلاق الصواريخ وممرات الطائرات والسدود والكبارى، وسيستعمر الضرب عدة ايام متوالية بالشلل والليل بدون انقطاع. وبعد ذلك تتحرك الدبابات والجيش لمحاولة الوصول الى بغداد.

وبيعنا ان يعرف العالم ان الدول العربية التي تشترك في الحرب ترفض اجتياز حدود العراق وترفض تمكين الدول المجاورة للعراق من انتهاك هذه الفرصة لابتنال اجزاء من الاراضى العراقية.

ولقد يحاول صدام في اللحظة الاخيرة ان يقوم بجلاء عن بعض مناطق الكويت وفي هذه الحالة سوف تستمر الحرب الى نهايتها حتى تحقق جميع اهدافها!

مصطفى أمين





المصدر: الاخبار

17 يناير 1991

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

نحن الآن في 4 يونيو عراقي  
تماماً كما كان يحدث في بعض البلاد  
العربية في 4 يونيو سنة ١٩٦٧ .  
مظاهرات حاشدة تطالب بالحرب .  
مظاهرات مدوية تصيح : ولا يهلك  
باريس ! اضرب الأمريكان  
باريس . الويل للاستول  
السادس . اذكار اليوم تنشر في  
صفحتها الأولى أن أم كلثوم ستغني  
في الاسبوع القادم في تل أبيب .  
شادية تغني في الاذاعة نوا نوا نوا  
مصر يتحلو . وتكرر هذه الاغنية  
باستمرار حتى أصبح بعض الناس  
يعتقد انها أصبحت النشيد  
الوطني . غافلين ان نوا نوا نوا هو  
نداء القطط !

الناس يتحدثون في بيوتهم عن  
اسلحة مصر السرية عن الصواريخ  
الخطيرة الفاخر والفاخر التي سوف  
تدك كل مدينة وقرية في اسرائيل .  
وزير الحربية يطمئن مجلس  
الوزراء المصري بأن قواتنا البحرية  
قادرة ان تغرق بالاسطول السادس في  
البحر الأبيض المتوسط . صوت  
العرب يهتف ويتوعد وينشد امجاد  
يا عرب امجاد . اعلانات ضخمة في  
الشوارع والميادين ترسم العملاق  
المصري وهو يدوس على الغز  
الامريكي .

وفي يوم ٥ يونيو حدثت الكارثة .  
وهذا ما يحدث الآن بالحرف  
الواحد في العراق وفي بعض الدول  
العربية ونحن نتمنى ألا يجيء هذا  
اليوم الأسود . ولا ان تتكرر المأساة .  
نتمنى ان يخرج من صفوفنا بطل  
عربي يفعل ما فعله نابليون تماماً ..

ماعدًا سانت هيلانة نتمنى ان يكون  
قدرا على اعادة فلسطين وتحرير  
جميع الشعوب المغلوبة على امرها  
بشرط ألا ينتهي الحلم إلى كابوس ..  
وقد رأينا ما حدث لنا في ٥ يونيو  
يوم التزينة الشنع الذي جعلنا  
جميعاً نكس رؤوساً في الارض ولم  
نستطع ان نرفعها إلا بعد ست  
سنوات في ٦ أكتوبر سنة ١٩٧٣  
لا نريد لشعب العراق ان يذوق  
الهوان الذي ذاقناه . ولا المهانة التي  
عشناها كل هذه السنوات يوم  
اصبحنا اضحكة في كل بلد .  
العالم تزلزل التكت والتواثر علينا .  
ولولا أننا صمدنا واحتملنا  
ما لا يحتمله البشر . لما قامت لنا  
الامة .

كنت اتمنى ألا يجيء ٥ يونيو  
عراقي !

مصطفى أمين





الاحوال

المصدر :

١٧ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

حتى الساعة السادسة و ٥٩ دقيقة من صباح يوم ١٥ يناير كان البعض يعتقد أن الحرب لن تقوم . ذلك أن الناس جميعا يكرهون الحرب أو يعرفون أهوالها . ويقولون كوارثها . والسؤال الذي تشبهه في كل مجلس هو لماذا تشبه صدام حسين بالحرب .

السبب في ذلك أنه ديكتاتور . وكل ديكتاتور في العالم انتهى إلى الحرب أو انتهى بالحرب . الديكتاتور لا يسمع إلا انشاء الانصارات . ويؤمل من يقول له أنه خطأ أو يذكر أمامه خيرا يغضبه . الديكتاتور يجب أن يعيش تحت القوأس النصر . والاعاني التي يجب أن يسمعها هي الهالك باسمه والإشادة بماجاده . وهذا هو الذي يجعل الديكتاتور يصاب بالغرور .

من أول الأمر يشعر أنه أصبح أعظم رجل في بلاده . بعد ذلك يتأكد أنه أعظم رجل في العالم . وفي نهاية الأمر يتوهم أنه إله . أو أنه يتلقى الوحي من السماء . وكلما زادت سلطته تضاعف اعتداده بنفسه . وثقلته في قدرته أن يفعل أي شيء وأن يصنع المعجزات ويبدأ يتوهم أنه قادر أن يخلق الناس وأن يقضي عليهم . ولهذا فإن صدام حسين واثق أنه قادر أن يسحق جميع جيوش الحلفاء وأنه أقوى من الثماني والعشرين دولة التي تقف ضده وأن نفوذه في العالم أكبر من نفوذ مجلس الأمن والأمم المتحدة ولهذا فإنه داس بقدمه على جميع الوساطات والمحاولات التي بذلت لإقناعه بالجلود عن الكويت . وقد كان مستعدا أن يسمع لو أن

الوسيط كان الرئيس بوش تشرف بمقابلته وركع بين يديه وبكى وتوسل والقي لصيدة عضماء شديد يعفرقته وعظمته . لقد أصبح ينظر إلى ميثران وجورباتشوف وكول كاترام . وهو وحده مبعوث العناية الإلهية لاتقاذ العالم من الجهلاء المسخطين عظماء العالم . والذي حدث لصدام هو ماخالوليا . تصيب كل الطفلة

والمستبدين . فهم يكرهون كل يوم وشعوبهم تتضائل في عيونهم كل يوم . وسوف يبقى صدام يعتقد أنه سينتصر في الحرب إلى آخر دقيقة . وفي كل يوم سيبلغه انصاره أنهم اسقطوا ١٠٠ طائرة ودمروا ٢٠٠ دبابة واسروا عشرة الاف جندي . وسوف يصدقهم بالطاغية يجلس فوق السحاب ولا يرى الهزائم والمصائب التي تقع على الأرض .

اللهم ارحم العالم من كل ديكتاتور!

مصطفى أمين







الخيار اليوم

المصدر :

١٩ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## النشرة

كانت اسرائيل تشعر انها معزولة عن الحرب، وبذلك الجهود والمحاولات لكي تشترك في الحرب. وطردت كل الاطراف. ولكن غشلت كل هذه الجهود والمحاولات الى ان جاء صدام حسين وفتح لنا الطريق لتشترك في هذه الحرب. ولا اعتقد ان هذه الصواريخ التي اطلقت على اسرائيل كان مقصودا بها هزيمة اسرائيل. فقد كانت صواريخ عمياء فالعراق حتى الان ان العراق لم تستطع ان تحدد مسرة الصاروخ وكان عدد المصابين قليلا ولكن

هذه الصواريخ ارتفعت الاسرائيليين واثارت الرعب في القلوبهم ولكن المسؤولين الاسرائيليين اعتقدوا انها نعمة نزلت عليهم من السماء واعطوهم العذر للرد. واتصور ان السامعي التي تبذلها الولايات المتحدة لاقناع اسرائيل بضحية الاعصاب سوف تفشل لان من طبيعة الاسرائيليين الانتقام الفوري. وهم يعتقدون انهم وجددهم الذين يستطيعون اسكات الصواريخ العراقية بعد ان قتلوا الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا في تدمير مراكز الصواريخ المحمولة. ولوخط ان الصواريخ التي اطلقتها العراق لد تكن تحمل رؤوسا ذرية. ولا غازات خائفة ولا يمكن القنصل بان هذا لن يحدث في الايام المقبلة. فان الحروب دائما مليئة بالمفاجات.

ويعتقد الخبراء ان الصواريخ العراقية هي صواريخ سرحية، وانها لن تلعب دورا حاسما في الحرب. وبعد الغضاء على الطيران العراقي سوف ينتقل القتال الى الارض وهذا سيجعل مهمة المشاة في الجيوش العراقية صعبة. وله ايضا هذا في مصر. عندما حلت اسرائيل الطائرات المصرية والطائرات المصرية واصبحت الجيوش المصرية بغير غطاء. ويعتقد ان غارات الطائرات على العراق سوف تستمر عدة ايام. وانها ستكون في شكل غارات متوالية لمدة ٢٤ ساعة كل يوم بغير انقطاع. وسوف تبدأ بضرب المراكز العسكرية. ثم بعد ذلك تضرب الجنود. وتقول واشنطن انها ستراعي بان لا يصاب المدنيون في هذه الغارات. ولكن التجربة في الغارات الجوية انها عمياء ولا تستطيع القذبة ان تفرق بين المدني وبين العسكري.

ولم تتحقق اصال القيادة الامريكية بان الحرب مستتة بسرعة البق. ولهذا فان المنتظر ان تطول عدة اسابيع. مع ان قوة النيران التي انسفلت على العراق كل يوم تساوى قوة نيران قنبلة ذرية. ان هذه الحرب هي نوع جديد من الحروب لم يسبق له مثيل.

مصطفى أمين





المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

كلنا نكره الحرب ونلعن الحرب ، وهذا يلهم المظاهرات التي قامت في كل القارات تستنكر الحرب ، والذين يريدون السلام أقروا بنسبون أن صدام حسين هو الذي دعا الى الحرب يوم احتل الكويت ويوم رفض كل وساطة ولعن كل وسيط ، ولا تستطيع ان تطلب من الشعوب ان تستسلم للغزاة والطفلة من أجل ان يستتب السلام ، ولو كان الأمر كذلك فإن من حق كل قاتل ان يذبح فورسته ويقول له احذر ان تصرح حتى لا تعرض السلام والهدوء والاستقرار ، وقد سمعنا عن كل أنواع الحريات ولم نسمع عن حرية القتل والذبح والتخريب والتدمير .

ولا يمكن ان يحىء السلام وصدام حسين يحكم العراق ، فهذا رجل مجنون بالحرب ، حارب الشعب العراقي حتى اخضعه وحارب الاكراد حتى ابادهم وحارب الإيرانيين لعاني سنوات ولم يخرج من هذه الحرب إلا بعد ان أفسس العراق واصبح في كل بيت في العراق

ماتم ، ولهذا فلن يدخل السلام الى العراق إلا بعد خروج صدام من العراق ، وإلا بعد إنتهاء الديكتاتورية في بغداد ، ولن تقبل الجيوش المتحالفة نصف سلام أو ربع سلام والدلل الوحيد أمام صدام حسين ان يخرج من الحرب ولا نطق انه سوف يستسلم ، لأنه لو استسلم استجاسكمه الحلفاء ويحكمون عليه بالإعدام ، وإشرف له ان يقاتل حتى يموت في ميدان القتال وهكذا يموت والفا بدل ان يموت راکعاً .

وهنا يقل ان سواكشو في انشوتيسيا وبيرون في الأرجنتين والشاه في إيران وغيرهم من الطفلة استطاعوا ان يخرجوا من بلادهم وهم على قيد الحياة ، ولكنهم لم يخرجوا بعد هزيمة حربية ، بل بعد ثورة شعبية ، وسوف يزيد المولف حرجا اذا ثلاث عضليات الارهاب والتدمير اوامر صدام حسين بالقيام باغتيالات وتخريب في بلاد النول الثمنين والعشرين التي تحاربه .

أفان العالم سوف يعتبر صدام حسين شخصيا هو القاتل ، وهذا ملخص رسالة أرسلها الرئيس بوش الى الرئيس صدام حسين .

وسوف يلجأ صدام الى الارهاب اذا ضعف مركزه او إذا شعر ان لا أمل في النجاة ، فالأولياء لا يلجأون الى اسلحة الجبناء ، وقد أحسنت جبهة التحرير الفلسطينية عندما جذرت الفلسطينيين من ارتكاب حوادث الارهاب ذلك ان أي حادث ارهاب يقوم به فلسطيني في أي بلد من بلاد العالم سوف يتحمله نتائج الفلسطينيين كلهم والأغلبية الساحقة منهم تستنكر حوادث الارهاب وقد دلفوا ثمنًا غاليا لها في السنوات الأخيرة ، وقد كانت حرب اطفال الحجارة أقوى ألف مرة من جميع حروب الاغتيالات والتخريب والتدمير .

مصطفى أمين





الأهرام

المصدر:

٢٤ يناير ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

بالحرية دائما نقيد انفسنا من تلقاء انفسنا ، وبغير طلب من احد ، لاننا نرى ان واجب الاعلام ان تتحول الى بنادق ورشاشات عندما تدخل بلادنا الى الحرب .  
ان كل مصري يحارب هو ابن كل واحد منا ، واخ لكل واحد منا ، ونحن نحرص على حياته حرصنا على حياتنا .  
ويجب ان تعلم ان الحرب ليست مباراة كرة تنتهي بعد ٩٠ دقيقة ، بل هي قتل مضمّن وخطر ومرفق .  
وهي تحتاج الى روح معنوية عالية ، وتصميم على النصر ، ورفض للتخاذل ولغة الطابور الخامس .

انها معركة بين الحرية والاستبداد ، بين المؤتمنين بالديمقراطية والديكتاتورية بين الاحرار والعبيد .  
وسوف ينتصر الاحرار بلاشك .

مصطفى امين

الشارع المصري يعيش الحرب ساعة بساعة ينتعج اخبارها .  
بنساق وبسندنج وينتجج انتاج . وهو لا يتلوى على الحرب فقط ، بل هو يشعر انه داخل هذه الحرب .  
فحوالي خمسين ألف مصري يحاربون في ميدان القتال ، ومئات الاسرى من المصريين يعيشون في العراق وفي السعودية وفي الامارات .  
ونحن نشعر بالقلق عليهم بنفس شعورنا بالقلق على ابنائنا الذين يحاربون في الميدان .  
ومن حق المصريين ان يعرفوا اخبار الحرب اولا باول .  
وقد احسنت الحكومة عندما سمحت لنا ان نرى اذاعة C.N.N وهي الان اعظم تليفزيون في عالم يذيع انباء القتال طوال الاربع والعشرين ساعة بلا انقطاع .

ولكننا نأسف ان التليفزيون المصري حدد ساعات هذه الاذاعة .  
ونحن كنا نتمنى ان يستمر التليفزيون والاذاعة في العمل طوال الاربع والعشرين ساعة مدامنا في الحرب ومدامت قواتنا موجودة في الصفوف الاولى في ميدان القتال .  
اننا نريد ان نعرف اخبار هذه القوات والقوات الحليفة كل يوم وان يكون للصحف مراسلون دائمون في كل جبهات القتال .

ول الوقت نفسه يجب ان يكون رؤساء تحرير الصحف المصرية رقباء على صحفهم كما يحدث في انجلترا ايام الحرب .  
ونحن معقول ان ننشر بعض الصحف انباء تصف الروح المعنوية للجيش المصري في وقت الحرب .  
وهذه ليست حرية ونحن الذين طالبنا





الاجبار

المصدر :

١٩٩٠ نيسان

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

اتمنى ان تنتهي الحرب غدا . بل  
اتمنى ان تنتهي الحرب اليوم . ففي  
٢٤ ساعة سمعوت كثيرون وبنتهم  
اطفال وسترمل نساء . وستنكل  
امهات وسوف يزاد الخراب  
والدمار ولكني اعرف ان هذا المطلب  
مستحيل في الوقت الحاضر فان  
صدام حسين واثق حتى الان انه  
سوف يكسب الحرب ، وأنه سيكون  
صلاح الدين الجديد ، وهو مصر ان  
ترجع الولايات المتحدة امامه . وان  
تقبل دول العالم اقامه . وان  
تحمله الدول العربية والاسلامية  
فوق اكتافها وتهتك بالروح والدم  
تفديك يا صدام !

والجوش المتخالفة لا تقبل ان  
توقف إطلاق النار قبل ان تقبض على  
صدام حسين وتحاكمه وتجعله  
عبءة في المستقبل لكل حاكم يحاول  
ان يكون غارزيا وفاتحا وبأبليون  
يونانيرت .

وصدام حسين مستعد ان  
يضحي بأي شيء في سبيل ان يبقى  
فوق كرسية . وعندما شعر ان  
الكويت قد تسقط في يد الحلفاء  
اسرع يشعل النار في بتروك الكويت  
حتى اذا دخلها الحلفاء وجدوها  
ارضا جرداء . وسوف يفعل نفس  
الشيء في العراق اذا شعر ان  
الجوش العراقية سوف تستسلم  
وترفع الراية البيضاء .

ولا يهمل صدام عدد القتل  
والجرحى في بلاده . ولا يهمل  
الارزاق الهائل الذي يمر كل بغداد  
فهو يعتقد انه قادر ان يبنها من  
جديد وهو يتصور انه سيستريح الف  
سنة حتى يقف جميع حكام العالم  
وبقي هو دون سواء . وان يتريد  
في ان يحارب بأي سلاح ويقتل  
سلاح . سيستعمل الغازات الخائفة  
وسيلجأ الى الاسلحة الذرية  
وسيفك بالاسرى فهو يهز بالتقاليد  
الدولية والمبادئ الانسانية  
ويسخر بمعاهدة جنيف وميثاق  
الأمم المتحدة .

ولهذا السبب فلا اعتقد انه  
سوف يرفع يديه في الهواء مهما  
سقط من ضحايا وحدث من  
احوال . وهذا ما يفعله اي  
ديكتاتور . وقد فعله من قبل هتلر .  
فلم يصدق الى اللحظة الأخيرة ان  
جيشه انهزم وان انتصاراته  
تحولت الى هزائم ومصائب وكوارث  
ولم ير الحقيقة الا عندما سمع  
مدافع الروس والحلفاء وهي تلقح  
اسوار برلين . عندئذ امسك مسدسه  
ولقت عشيقته ثم أطلق الرصاص  
على راسه .

والديكتاتور لا يرى الا نفسه .  
ولا يسمع الا صوته . ولا يلتفت  
الا براه . وهو يتصور انه انكس  
رجل في العالم واعقل حاكم في الدنيا .  
ويؤمن انه لا يخطيء ابدا . ولا  
يجوز احد ان يقول له الحقيقة .  
ولهذا قالوا له ان عدد القتلى في  
العراق لا يزيد على ٤١ قتيلا وهم  
اقل من عدد القتلى اذا انهزت عمارة  
والا اذا كانت الطائرات التي دكت  
مدينة بغداد حرصت على الا تصيب  
قنابلهما المدنيين . بل تذهب للقنبلة  
الى المدني ولا تكاد تراه حتى ترفع  
يها تعظيم سلام !

مصطفى أمين







المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٦ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات

## فكرة!

حذر الرئيس بوش الشعب الأمريكي من الانغراق في التلافل، وقال أن الحرب ستطول عدة شهور وأنه يجب أن نتوقع هزائم ألي جانب الانتصارات. ثم عاد بطمئن الشعب الأمريكي أنه واثق من الانتصار النهائي. والواقع أن الأمريكيين هللا وتكبروا بعد الغارة الأولى. وتصورا أن الحرب ستنتهي بعد بضعة أيام أو بضع ساعات. وهذا خطأ في الحساب لا يغفل. فقد استعد صدام حسين لهذه الحرب، وأمهله الولايات المتحدة ومجلس الأمن وقتا للاستعداد ولاخفاء طائراته وخداع الحلفاء. وصحيح أن كل هذه المحاولات لن تغير مصير الحرب، ولكنها بلاشك عزت أعصاب الشعب الأمريكي وقبائته. والذين راوا صورة الرئيس بوش في التلفزيون أخيرا دهشوا عندما راوا أنه كبير عشرين سنة في بضعة أيام. وهذا يدل على أنه لم يتم عدة ليال، وحتى عندما ذهب ليستريح في كامب ديفيد. فوجيء بعدة تطورات جعلته يلقي لعبة الجولف التي كانت مقدسة في يوم من الأيام. والحريق الذي أشعله صدام في بعض أبار بترول الكويت دليل قاطع على أنه يعرف أنه سيضطر للجلاء عن الكويت. ولو كان يعرف أنه سيقبض فيها لاحتقف بهذا البترول لنفسه ولم يحرقه ويحوله إلى دخان. وإذا شعر أنه سيخسر العراق أيضا لن يتردد في حرق البترول العراق أيضا ولايهمة أن تخلص العراق عشرات السنين. وأثر مايقول الحلفاء أنه كلما طاللت الحرب زادت نفقاتها. وهم يهيمون أن تنتهي الحرب بأسرع مايمكن. وهذا هو الذي جعلهم يلحون على اليابان والمانيا للمساهمة في نفقات الحرب وقد وعدت اليابان بأن تدفع ١١ ألف مليون دولار ووعدت ألمانيا بمساهمة مساعدتها. والشئ الذي يستوقف النظر أن فرنسا اندفعت فحاة إلى المشاركة في الحرب بعد أن كانت مترددة في دخولها. واستوقف

النظر أيضا أن الاتحاد السوفيتي بعد أن كان يحرص على الاحتفاظ بصداقة صدام حسين أصبح يهايمه ويقول أن القيادة العراقية فقدت عقلها. وقد كان صدام يبالغ أنه كلما طاللت مدة الحرب تفرق الحلفاء واختلفوا وتنازعوا وحتى الآن اثبتت الأيام أنه كلما طاللت الحرب زاد تضامنهم وتضاعفت مساهمتهم في القتال. وحتى الآن ظهر أن إسرائيل وحدها هي التي كسبت من هذه الحرب وذلك بفضل الصواريخ المبرجة التي أطلقها صدام عليها. لقد استطاعت إسرائيل أن تحول هذه الصواريخ لمصلحتها. فقبضت على البلاء وحصلت على أسلحة حديثة وكسبت رابا عاما أجنبيا بعد أن كانت خسرت إنشاء ثورية الانتفاضة. وسوف تكسب أكثر عند انتهاء الحرب، عندما تقول أنها ضحت عندما لم ترد على الصواريخ. وسوف يكون موقفها مع الحلفاء هو موقف المرابي الذي يفرض جنيتها ويطلب أن تدفع ألف جنيه. وكل ماجنأه صدام أنه كسب بعض مبالغ في الشارع العربي. لأن البعض منا يتوهم أن الانتفاضات تدوى أكثر من الصواريخ وتدمر أكثر مما تدمر الغارات وتحقق الانتصارات وتوقع الهزائم بالاعداء!

مصطفى أمين





للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

الكاتب

التاريخ :

٧ شباط ١٩٩١

## فكرة!

لم ادهش للشعبية التي نالها صدام حسين في بعض البلاد . حدث هذا لنا في مصر أثناء الحرب العالمية الثانية ، في يوم وابلة أصبح هنتر اسطورة . كانت جيوشه تمشي في اوربا كما تمشي السكين في قطعة الزبد . واعتقد البعض مما انه اذا انتصر هنتر والكسرت بريطانيا لعنى ذلك انها ستخرج من بلادنا . وتصوروا ان هنتر سيحرقنا وسيمسحنا الاستقلال التام ، وشاع في بعض القرى ان هنتر اسلم وأن اسمه اصبح الشيخ محمد هنتر وكانوا يدعون له في بعض المساجد باعتباره من اولياء الله الصالحين . واستمرت الاكذوبة الى ان جاءت الهزيمة المروعة فسقط معبود الجماهير ، واصبحوا يؤلفون عليه النكت والنوادير . فقد اكتشف العجبيون بالشيخ محمد هنتر انه وضع قائمة بترتيب الشعوب وجعل الشعب الألماني رقم واحد ، وجعل الشعب المصري رقم ٢١ قبل الزنوج مباشرة ، وظهر انه لم يفكر في منح مصر الاستقلال ، وانما كان يتفاوض مع موسوليني على قسمة مصر بين ألمانيا وإيطاليا .

وأذكر انه قبل نهاية الحرب ان أعلن الدكتور أحمد ماهر الحرب على هنتر لتستطيع مصر ان تشارك في الأمم المتحدة ، وكان الشرط لدخولها ان تكون إحدى الدول التي أعلنت الحرب على الألمان ، وإذا يشاب مجام اسمه محمود العيسوي يذهب الى البرلمان ويقتل احمد ماهر رئيس الوزراء لأنه أعلن الحرب ضد هنتر الذي سينفذ مصر من الاحتلال البريطاني . وكنت اعرف محمود العيسوي شخصيا ، وكان من أنصار الحزب الوطني . وكان يريد على مكتبي ، وكان شاكيا بركا ولكنه كان متحمسا لهنتر . وحكم عليه بالإعدام وذهبت اليه في السجن قبل تنفيذ الحكم وكان يريدني ملابس الأعدام الحمراء . ووجدته لثرا غاضبا ، وظننت انه

غاضب لانهم حكموا عليه بالإعدام . وإذا به يقول لي انهم عذوبه . وسألته ماذا فعلوا فيه . وقال محمود العيسوي : تصور انهم طبعوا في نسخة خاصة من جريدة الأهرام مكتوب فيها ان هنتر أنتحر وأن ألمانيا استسلمت للحلفاء . هل هذا معقول ؟ انهم يريدون ان القذافي : قلت له ان هنتر أنتحر فعلا . وأدلى بمحمود العيسوي يقول لي : حتى أنت . تشارك في خداعي ! ان هنتر لا يمكن ان يموت ! ولد تم اعدام العيسوي ومات وهو يعتقد ان هنتر لا يزال حيا وأنه لابد ان يكسب الحرب مرة في المئة ! واعتقد ان هناك من يعتقدون ان هنتر الجديد سيكسب الحرب وينتصر على الثمانية والعشرين دولة وسيلقبون مصريين على اعتقادهم حتى بعد انتهاء الحرب

مصطفى امين





المصدر : **الحنبلي**

التاريخ : **٨ يناير ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

هناك دلائل توجي بان نهاية الحرب ليست بعيدة . فتشريب البترول من الإنابيب الى الخليج علامة على اننا في نهاية الحرب . وهروب مجموعة من الطائرات العراقية الى ايران يعطي صورة لحالة سلاح الطيران العراقي .

وقيام التحالف بالغلي طلعة طيران يوميا على العراق والكويت بغير ان يلقي مقاومة لايدل على قوة اعصاب صدام حسين . وانما يؤكد ضعف اعصاب الطيران العراقي .

وقد اتصلت بي امس سيدة كويتية تليفلونيا وسالتني متى تنتهي الحرب ؟ قلت اننا سننتهي في فبراير . قالت السيدة : ياه ! هذه مدة طويلة جدا .

وعادت تسالني كم فبراير ؟ قلت لها لا اعرف ! قلت كيف لاتعرف ؟ قلت ان الرئيس بوش شخصيا لايعرف ودهشت السيدة الكويتية ان كاتبها مثلي يجهل موعد انتهاء الحرب . ولعلها كانت تريد ان تسالني عن الساعة التي سوف تنتهي فيها الحرب .

وقد حدثنا الخبراء عن الاقمار الصناعية التي تعرف بيبب النملة في الكويت ، وعن تصويرها للمنحدر القوي الذي يشربه صدام حسين في قبة تحت الارض . وثبت ان هذه الاقمار التي ترى النملة لاترى

العقل . والدليل على ذلك انها لم تعرف ان صدام اخفى ٧٠٠ طائرة تحت الارض ! ولم تر منصات اطلاق الصواريخ لا الثابتة ولا المتحركة واذا كان الكومبيوتر حدد احسن وقت ملائم لقيام الحرب ، فقد اخطا في تحديد هذا الوقت وترك فرصة لصدام لاختفاء اسلحته ولاعداد صواريخه . ولو ان القوات الامريكية هاجمت صدام حسين بعد استيلائه على الكويت مباشرة لالتصت بلاين الدولارات ولوفرت الجهود الهائلة التي تبذلها الان . ولايزال العقل البشري القوي من الكومبيوتر في السياسة وانكى من الاقمار الصناعية في الكشف عن الخطط السرية والدليل على ذلك ان الاقمار الصناعية لم تكتشف كارتة تشريب البترول الى ماء الخليج الا بعد وقوعه بعدة ساعات .

ويحاول صدام حسين الان ان يكسب الحرب خارج ميدان القتال ، فالظواهر التي يقوم بها اتصلوه ان تنتهي الحرب . والقتال التي يضعها جهاز الارهاب الذي يتبعه بجوار البنوك والشركات والسفارات ان تغير مجرى الحرب . وسوف يكون اخر مايلجأ اليه صدام حسين حرب الغازات والاسلحة الذرية وطبعاً سوف يسقط كثير من الضحايا ، ولكن كل هذه المحاولات لن تغير مصير الحرب .

نحن الان في الفصل ما قبل الفصل الاخير .

**مصطفى امين**





المصدر: 'الموقف' ج ١

٣٠ يناير ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

إذا تأكد صدام حسين أنه خسر الحرب فسوف يلجأ إلى القنبلة الذرية والغزوات السامة وشعاره «على وعلى أعدائي يارب، ولن يهدم معبدا واحدا كما فعل شمشون الجبار، ولكنه سحاول أن يهدم كل المعابد ويدمر كل ما يستطيع أن يدمره». والديكتاتور عادة يفقد عقله مع هزيمته فهو يتخبط قبل أن يسقط لا يفرق بين اصدقائه وخصومه، وبين الذين كرموه والذين احبوه.

ولهذا فوجب أن يستعد العالم من الآن لحرب الغازات السامة والأسلحة الذرية وسيبدأ باستعمال الغازات السامة مع إسرائيل وقد كان صدام يعتقد في وقت من الأوقات أن حملة الإغارات في مختلف أنحاء العالم سوف تنهي الحرب، ولكن الذين قبضوا مبالغ طائلة لتنفيذ التخريب وضغوا القنود في جيوبهم ونسوا أن يضغوا فيها القنابل والدافع الرشاشة ويقول السفراء الأجانب الذين يرمون في بغداد أن صدام صرف مئات الملايين على مؤامرات السنف والتدمير والأعتقال وأنه اكتشف الآن أنه كان ضحية بعض اللصاين الدوليين الذين جعلوه أشبه بالقزوي الذي اشترى الترام.

كان صدام يتوهم أنه سيكسب الحرب لأن الاتحاد السوفيتي سوف يقف معه فوقف ضده، وكان يعتقد أن فرنسا ستقف على الحياد فأرسلت طائراتها لتضربه، وكان يتصور أن مجلس الأمن سيختلف ويعجز عن إصدار قرار ضده وإذا لمجلس الأمن يصدر ١٢ قرارا بادنائه وكان يتصور أنه لو حول

الإجانب في العراق إلى دروع بشرية فلن تحرق طائفة واحدة على الغاء قنبلة على العراق وإذا بالرئيس بوش يقول أنه سيضرب المواقع العسكرية في العراق والتكوييت وأو ادت إلى مصرع كل الأجانب الموجودين فيها، وهنا الفرص صدام عن كل الدروع البشرية وطن أنه سيحل شعبيه في جميع أنحاء العالم تقديرا للغوسية وإذا بهذا السلاح يتقلب عليه ويرند إلى صدره فنخرج صحف الدنيا لتلغنه لأنه لعب بأرواح الإبرياء.

واعتقد أن الصواريخ التي يطلقها على السعودية وإسرائيل ستنهى الحرب ولكن فشلت الصواريخ في أن تثر الرعب أو تجعل المقاهرات في بلاد الخلفاء تخرج مطالبة بوقف الحرب، وأخيرا لجأ إلى حرب البترول وتصور أنه قادر أن يبعث شعب الخليج من العطب، وأن البترول المكتوب سيعوق الحرب وفوجيء بفشل هذا السلاح أيضا ولم يبق سوى السلاح الآخر هو حرب الغازات السامة والأسلحة النووية ويعتقد الخبراء أنه إذا لجأ إلى هذا السلاح فلن الخلفاء سيدرون على هذا السلاح بنفس السلاح.

هزيمة الطاغية تجعله يلجأ إلى كل سلاح .. لا لينتصر، بل ليؤجل الساعة الموعودة.

مصطفى أمين







الأخبار

المصدر :

٣ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## فكرة!

لو أن هذه البلايين الكثيرة التي أعطتها الدول الغربية لصدّام حسين أثناء حرب إيران ، ولو أن هذه البلايين التي أنفقها صدام حسين في حرب الكويت ، لو أننا

جمعناها كلها وأضفنا إليها ما أنفقته الدول العربية على حرب الكويت لحققنا مبلغاً هائلاً ، يفي لتحسين مستوى الشعوب العربية ، ولبناء مثل المصانع والوف المدارس والمستشفيات في كل

بلد عربي . ولكن من سوء حظنا أن الله رزقنا بطاغية القس الدول الغنية ، وخرب الدول الفقيرة . وجعل في كل بيت مائة ومائة وخمسون

وتمكّننا من جمع ما بين ١٠٠ و ٢٠٠ مليار دولار على مدى ١٠ سنوات طويلة حتى نستعيد ما خسرناه ونبنى ما هدمناه ، وتجعل العالم ينس أن عربياً هدم العلم كله بالبلوت والدمار ليصبح زعيماً يهتف له السذج والسياسة .

كل ما فعله صدام انه اطلق صاروخاً على اسرائيل فتح لها الابواب المغلقة ، وفتح لها الخزائن المغلقة ، وقضى على المجد الذي صنعته اطلاق الحجارة للامة العربية . وهكذا حول الاعداء الى اصدقاء ، والمجانبين الى معجبيين . واصبحت كلمة ، العرب ، سبة بعد

ان كانت مجداً وفخراً وشرفاً . وسوف يحتاج الى سنوات طويلة حتى نستعيد ما خسرناه ونبنى ما هدمناه ، وتجعل العالم ينس أن عربياً هدم العلم كله بالبلوت والدمار ليصبح زعيماً يهتف له السذج والسياسة .

ملككت هذه الكارثة تحدث لو كانت في البلاد العربية حقوق الانسان ، ولو كان الحكام مسؤولين امام شعوبهم ، لو كانت صحافتهم حرة . لو كانت عندها برلمانات منتخبة يقيم تزوير ولا تطبيق ، لولا اننا تكبنا بعض السفهاء الذين افقدوا النطق ، وسلبوا تفكيرنا ، وتحكموا في ارادتنا ، وحلّونا نعبد الفرد بدل ان نعبد الله . ونسير وراءهم معصوبي العيون لانسانه الى اين نحن ذاهبون الى اين نجد انفسنا في الكارثة . التصورات وهمية وهزائم حقيقية !

كانت هذه المنطقة اغنى منطقة في العلم الى ان تكبت بالظلمة والمستبدين وبزغت بغرامة احر الزمان . الذين اغوا الشعوب وكعموا افواهها ، وليتوسوا بكسلاسل والأغلال ، وهيا لهم غرورهم انهم وخدمهم الانكبياء والعياذرة لا يستشيرون احداً ولا يسمعون لنصيحة ، ولا يطبقون معارضا او مثلاً ولا يحتضنون الجهلاء وينفرون من الانكبياء . ويقربون المشاكسين ويبعدون المتخلصين ، وزجوا بالشرقاء في السجون ، ووضعوا المجرمين فوق منصة القضاء .

هؤلاء الاطفال الكبار الذين كل ما يريدون هو طيلة ويندقة . طيلة تدوى بكسلكم ويندقة يهدنون بها اعداءكم واصدقاءكم .

مصطفى أمين





الخبير

المصدر :

سبتمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

يذكرك بكلمة خير . سوف تلعبه  
الأمهات اللاتي فقدن أبناءهن ،  
والزوجات اللاتي ترمعن ، والأبناء  
الذين نبتوا وسكن المدن التي  
خربت ، وأصحاب المصانع التي  
دمرت ، وأصحاب المتاجر التي  
اللمست . لن يبقى منه إلا الدمار  
الذي خلفه وراءه .

انني افكر في كل هؤلاء . اشعر  
انهم أهل وأخوتي وأولادي ،  
لا ألوح بهذا القتل الجماعي بل  
أحزن له اشعر كأنني أفقد دولة  
عربية وجيشا عربيا كنت سأحتاج  
اليه في وقت الشدة . وسوف يشعر  
كل عراقي بما اشعر به اليوم يوم  
تنتهي الحرب وتبثقت العراق  
حولها فيجد انه لم يكسب إلا  
الخراب والدمار والافلاس ..

إن الرئيس صدام حسين هو بطل  
مؤقت .. وبعد أسابيع قليلة  
ستختفي البطولة ولا يبقى إلا  
الهزيمة والدمار .

مصطفى أمين

لو كنت مكان صدام حسين  
لاولفت الحرب . كل يوم يلفظ  
العراق الوف الضحايا بين قتيل  
وجريح ومفقود . تدمر مصانع  
وتخرب مدن وتهدم عمارات . وكل  
هذا يحتاج الى سنوات عديدة  
وبلايين الدولارات لاعادة بنائها من  
جديد . اما الموتى فلا يمكن اعادةهم  
للحياة .

افهم ان اموت دفاعا عن بلادى .  
ولكن لا افهم ان اموت دفاعا عن  
دولة استعمرتها ، ولقت باحتلالها  
رغم ارادة اهلها ، وشردت سكانها  
ونهب ثرواتها . لا يموت الانسان  
دفاعا عن خطا ارتكبه ، وإنما يموت  
دفاعا عن وطنه الذي احتله  
اجنبي .

ماذا كسب العراق من احتلال  
الكويت ؟ فقراء العراق ازدادوا فقرا  
ويؤسا وشقاء ، دخل بشول العراق  
انقله الرئيس صدام حسين على  
اسلحة القتل والدمار . دخل بشول  
الكويت يساوى صفرا بعد ان دمر  
التابيش البشول ومعامل تكرير  
البشول . كسب عداء ٢٨ دولة  
حشدت جيوشها واساطيلها لتقف  
ضده .

لقد نسي الرئيس صدام حسين ان  
عصر الامبراطوريات قد انقضى ،  
وان زمن المستعمرات قد انتهى .  
واصبح يعيش في انتصارات  
ومعية . وهذه المظاهرات الضخمة  
التي تنهف بجيائه سوف تلعبه يوم  
يخسر الحرب . ولن يجد احدا





المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

العالم مهمت يوضع الخطط لامن منطقة الشرق الأوسط. ونحن بهمنا أيضا وضع الخطط لامن الشعب المصرى. ويهتمون بصورة العالم بعد صدام. ونحن بهمنا صورة مصر بعد صدام. ومطلوب منا أن نستعد اليوم للغد. فنحن لا نريد أن نلق محلك سر في مكاننا لا نتحرك بل نريد أن نسيق

الزمن قبل أن تسبقنا الأحداث. نتصور ان مصر بعد الحرب وهزيمة الديكتاتورية لابد أن يكون فيها دستور جديد تحذف منه كل المواد التي ورثها الدستور التحال من حكم الفرد. ونشعر اليه كل السلطات التي جردت من حكم الأمة بحيث تصبح الأمة مصدر السلطات قولا وفعلا. وتصبح الحكومة مسئولة امام البرلمان من حقه أن يطيحها ومن حقه أن يسقطها. وأن تحذف من الدستور كل المواد الاستثنائية أو المواد التي تسمح بفساد الطغيان والاستبداد.

لا نتصور ان مصر بعد الحرب سيكون فيها قانون طوارئ ولا معتقلات سياسية ولا محاكم أمن مولة ولا حاكم عسكري. نتصور انها سوف تستمتع بالحياة العادية التي حرمتها منها حوال اربعين سنة. ونحن نعتقد ان الديمقراطية هي حق فوري لهذا الشعب. ولا نأبل الديمقراطية بالتقسيد.

وإذا كنا حدثنا ألف يوم لتحرير الاقتصاد المصرى من القيود والإغلال التي أودت بنا إلى الإفلاس. فأننا نعتقد أننا نحتاج إلى مائة يوم فقط لتحرير الشعب المصرى من جميع القوانين الاستثنائية. التي قيدت انطلاق الشعب المصرى وجعلته يسير على قدم واحدة بدل أن يسير على قدمين. ونحن نريد أن نعطي في بلد متحضر عرف الديمقراطية منذ أكثر من مائة سنة. ولد عرفنا الأموال التي تصيب الشعب الذي يحرم من حق النطق ويتحول إلى خراف يطوعها الراعى. وشاهدنا بعمقنا ما أصاب العراق عندما حكمها طاغية حرم الشعب من النطق. وسلب أرادته وتحكم فيه كما يشاء ويريد. ونحن لا نريد أن نكرر هذه المساة في بلادنا في يوم من الأيام. ونعتقد أن

الحكم الديمقراطي يرتكب الجنج والمخالفات. ولكن الحكم الديكتاتورى يرتكب الجرائم والجنايات. الحكم الديمقراطي خطيء ويصمخ لخطؤه. والحكم الديكتاتورى يجرم ويرغم الشعب أن يصفق لجرائمه. الحكم الديمقراطي يحالفه على الشعب ولا يلقى به إلى الكوارث والمهلك. والحكم الديكتاتورى يستعد أن يضحي بالشعب لكى يحتفظ بالككرسى والسلطان.

نحن نريد دستوراً يحمي المواطن المصرى من كل طغيان واستبداد. ويحرسه من الانقلابات والمغامرات والمؤامرات. نريد أن يشترك الشعب اشتراكاً فعلياً في حكم البلاد.

محافظى أمين





## فكرة!

سرق مؤلف صغير الف جنيه من أحد البنوك وامسك البنك بتلابيبه يطالبه بأن يعيد المبلغ المسروق، وماتل المؤلف المسارق في الدفع وبعد ذلك أعلن استعداده لأعادة المبلغ المسروق بشرط أن يقرضه البنك مليون جنيه!

هذا ملخص لما فعله الرئيس صدام حسين عندما أعلن استعداده للاستحباب بشروط ويعجب العالم إذا كانت هذه شروط المهزوم. لماذا يستنوي شروط صدام حسين لو أنه كان سيطلب بعض كتجهايم من انجلترا، وبرج ايجل وميدان الشنرليريزيه من فرنسا، ومصانع جبال مونوريز من أمريكا، ورأس نغوينتي من ألمانيا، ونهر النيل والأهرام من مصر، ونظيما سيطلب بعض الخبيرة المشرفة الى بغداد، وبعض الناس يقول إن الرئيس صدام فقد عقله، ولكني اعتقد أنه لا يزال متفعا بقوة العقلية. وكل ما هناك أنه كديكتاتور لا يعرف الحقائق، وهو لا يسمع إلا آباء الانتصارات، فإذا لم تكن هناك انتصارات، فإن حاشيته تقدم له انتصارات وهمية، فإذا اسفقت طائرة من طائرات التحالف قاتل له الحاشية أنها عشر طائرات وإذا وقع في يد الجيش العراقي أسير واحد أكدوا له أنهم ألف أسير فصدام حسين يؤمن أنه قادر على هزيمة أمريكا وأنجلترا وفرنسا ومصر وسوريا والسعودية، وأنه أدنى من رؤساء التناسي والعشرين دولة التي تحاربه وهذه ليست ظاهرة تميز بها صدام وحده، فإن الذي درس تاريخ هتلر وموسوليني وغيرهما من اللعنة يجد أنهم لم يكتشفوا هزيمتهم إلا في اليوم الأخير، وكل من حاول أن يخبرهم بالحقيقة قبل ذلك اليوم ففعلوا رقبته وأثهدوه بالحسن والخيانة واتصور أن صدام سينال من

شروطه يوما بعد يوم. كل يوم ينزل عن شرط، ويتسكك بالشروط التي إلى أن يجيء اليوم الذي يسلم بلا قيد ولا شرط ويتسائل البعض عن سر صموده حتى اليوم، وأعتقد أنه يعلم إن اعترافه بالهزيمة معناه إن يفقد كرسية. بل يفقد رأسه. وقد أعلن بوش صراحة أنه يجب أن يخرج صدام من الحكم، وهذا رأي كثير من دول الحلفاء، إذ إن بقاءه في الحكم حتى بعد أن يجرد من سلطته سيجعل باستمرار خطرا على السلام.

ومن رأي بعض الخبراء أن انسحاب الجيش العراقي من الكويت أصبح صعبا. بعد أن حطم الحلفاء كل التيارات وطرق المواصلات. ومعنى هذا أن يسلم الجيش العراقي وهو ألف في مكانه إلا إذا طلب الانتظار حتى تتم إعادة بناء التيارات وإنشاء الطرق من جديد... وهذا يستغرق بضع سنوات!

مصطفى أمين







المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

ولكن المعركة نفسها لن تحسم في أيامها الأولى . بل يتوقعون أن تكون مذبحة . وسوف يقع فيها ضحايا كثيرون . والغرق بين صدام والحلفاء أن صدام لا يحسب حساب القتل والرحى بل يعتبرهم شهداء . أما الحلفاء فيحرصون على حياة كل جندي كأنه قلعة لا يريدون أن يخسروها بأي ثمن وسوف تستمر المعارك الفيلوبولسية بجوار المعارك الجوية . ويعتقد صدام أنه سوف يستطيع أن يحصل على بعض الدول المحاربة كأنهم أسرى بينما يؤكد الحلفاء أنهم سوف يستعرون كتلة واحدة إلى أن تنتهي الحرب .

وسوف تستمر كذلك حرب الإشعاعات وسوف يصدق بعض السذج هذه الإشعاعات كما صدقوا أن صدام حسين سيهدم مدارس الأطفال في مصر يوم ١٥ فبراير المقبل !

مصطفى أمين

ما سر ضغط الجيش السوفيتي على الرئيس جورجيا تشوف لإنهاء الحرب في العراق بسرعة ؟ السر أن الجيش السوفيتي يعتقد أن جيوش أمريكا والحلفاء هزمت جيوش صدام حسين هزيمة ابتدائية . وأن هذه الهزيمة ليست لجيش العراق فقط وإنما هي هزيمة للأسلحة السوفيتية والتضاريس للأسلحة الغرب . ويرى الجيش السوفيتي إذا تحولت هذه الهزيمة إلى هزيمة نهائية فسوف تسرع إلى سعة الأسلحة السوفيتية في كل مكان في العالم . بل أنها ستسبى بسعة السلاح السوفيتي إلى الحضيض . كما حدث في هزيمة يونيو . عندما أصبح السلاح السوفيتي أضحوكة في كل مكان .

ويرى جشارات الجيش السوفيتي أن واجب حكومة الاتحاد السوفيتي أن تنزع هذه الهزيمة بأي وسيلة وبأي ثمن . وهذا هو السر في أن جورجيا تشوف استدار ١٨٠ درجة . وأصبح نافذا للحرب بعد أن كان مؤيدا لها . ويعتقد لواء الحلفاء أن انتصارهم سيكون سريعا وسهلا في الهجوم البري . ولكن المراقبين المحايدين لا يشاركونهم في هذا التفاؤل ويرون أن المعركة سوف تكون شرسة . بالرغم من أن الجيش العراقي سيكون محروما من الغطاء الجوي بسبب اختفاء الطيران العراقي حتى الآن .

وحتى الآن لم ينقض لواء صدام حسين عليه . بل زاد إنقاذهم حوله بعد أن طلبت بعض دول التحالف بمحاكمة معاوني صدام باعتبارهم من مجرمي الحرب . وهكذا أصبحت

المسألة مسألة حياة أو موت . وسوف يزداد هروب بعض القوات العراقية فرادى . ولكن ينتظر استسلام بعض الجنود في مجموعات عندما تشتد المعارك . وتستعمل الأسلحة الأمريكية والإنجليزية والفرنسية التي يقولون أنها تستعمل للمرة الأولى .





المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

لا اظن ان الرئيس صدام حسين سوف يتمسك بكل شروطه المستحيلة . بل اتصور انه سوف يتنازل عنها كلها . وسوف يتمسك بشرطين اثنين لن يتنازل عنهما . وهما استمراره في الحكم وبقاء النظام العراقي . واعتقد ان هذين الشرطين اخطر من باقي الشروط المعروضة . فأكبر دول الحلفاء تؤمن ان بقاء صدام حسين في الحكم معناه استمرار الحرب وبقاء الديكتاتورية والطفليان . والارهاب وفوق هذا استمرار التهديد بالحرب .

ويتصور الرئيس بوش ان هزيمة الجيش العراقي ستؤدي اوتوماتيكيا الى سقوط صدام او لثورة شعبية تخلع صدام . ولكن الذين يعرفون الدول

الحكومة بالظغاة يعرفون ان هذه الشعوب المغلوبة على امرها تفقد القدرة على التحرك حتى بعد سقوط الطاغية . انها عادة تصاب بالشلل . ولابد من قيام هيئة قوية تقودها لتتخلص على النظام القديم . والمعروف ان نسبة كبرى من المعارضين العراقيين يقيمون خارج العراق ومضى على أغلبهم في المنفى سنوات طويلة . ولقدوا اتصالاتهم بقوا عدهم داخل العراق ولو ان الحلفاء اختاروا الحكومة التي ستخلف صدام . فستكون حكومة ضعيفة . تتهم دائما بانها قامت على حراب الاجنبي . ومن الاراء التي ايدت ان تنزل الجامعة العربية . اختيار رئيس هذه الحكومة المؤقتة الذي سيجري الانتخابات الحرة التي ستنتخب الحكام

الجدد . فالمعروف ان الحلفاء في هذه الحرب يعرفون شعار الديمقراطية والشورى وغير معقول ان يستبدلوا ديكتاتورا بديكتاتور .

ان الحرب البرية ستبدأ بين لحظة وأخرى . ولعل راديو بغداد ان عدد القتل من الأمريكين سوف يتجاوز عشرات الآلاف . وان القوات البرية العراقية تلقت تدريبات دفاعية عالية في الحد الذي جعلها اقوى قوة دفاعية في العالم . ويتحدث الرئيس صدام حسين عن التوايت الأمريكية التي أعدت لبوش فيها ضحايا الحرب من الأمريكين . ومع ان الحلفاء متأكدون من ضراوة المعركة البرية ويعرفون ان خسائرها ستكون كبيرة إلا انهم يعتقدون انها لن تستمر سوى بضعة ايام .

وتتوقع نتيجة المعركة البرية على ما استطاع الحلفاء ان يحظوه من قوة العراق الحربية في خلال الثلاثين يوما الماضية . وهم يقولون انهم حطموا ٣٠ في المئة من قوة الحرس الجمهوري وقضوا على قوة الطيران العراقي والبحرية العراقية . واذا لم يكن هذا التقدير مبالغ فيه فسوف تكون مهمة قوات الحلفاء البرية غير صعبة . وان كان الحلفاء يعتقدون ان صدام حسين سيلجأ الى حرب الخرافات والأسلحة الدرية اذا تأكد انه سوف يخسر الحرب .

ان جورج باتشوف وحده هو الذي يستطيع انقاذ ما يمكن انقاذه من صدام حسين .

مصطفى أمين





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

٩٠/١٩٩١

## فكرة!

إذا كانت الولايات المتحدة قبلت شروط جورباتشوف لوقف الحرب معناه أنها لم تحقق أهدافها من هذه الحرب . كان الأمريكيون يقولون لنا أنهم يدخلون الحرب للقضاء على الديكتاتورية فبليت الديكتاتورية والقضاء على القوة العسكرية للعراق التي تهدد البلاد العربية . واستمرت هذه القوة العسكرية ، وقالوا لنا إن العالم سيشهد نظاما جديدا وشروط جورباتشوف معناها بقاء النظام القديم . وقالوا لنا إن الدول المتصارعة ستطالب بالحرب . ولم تتطرق المقترحات السوفيتية إلى هذا الموضوع الهام . وكل ما حدث أن السوفييت أعلنوا العراق وثيقة تأمين على استمرار حكم صدام حسين ولهذا فقد تولعت أن أمريكا وحلفاءها سيفرضون مقترحات جورباتشوف ، لأن معنى هذه المقترحات أن يبقى الحال على ما هو عليه ، وأن يغفل صدام حسين رأس الحلفاء ويغفل الحلفاء رأس صدام حسين . فلم يعالج المعتقد ولم يكفأ المعتقد عليه . ولم يحاكم صدام حسين ولم يكن عبرة حتى لا يقوم صدام حسين آخر في أي مكان في العالم . وكان ٢٨ دولة حشدت قواتها وأساطيلها وطائراتها وانفلتت البلايين من الدولارات من أجل أن يستمر حكم صدام حسين . صحيح أننا ستكتسب عودة الكويت إلى أهلها . ولكنها ستعود خرابا ، وسيحتاج أهل الكويت إلى عشر سنوات ليعيدوا الكويت إلى ما كانت عليه وهذا غير البلائين الذي لقدمها العرب بسبب القاء صدام حسين لبرزولهم في البحر . وبقول مقترحات جورباتشوف ستكتسب منها الإتحاد السوفيتي وقده . وسوف يستعيد مراكزه التي فقدتها في المنطقة . وسوف يكون الملك الحارس الذي انتقد صدام حسين وصندوق المظاهرات تهافت رجاء جورباتشوف الذي انتقد العالم من الأنبريقية والاستعمار . وسوف تخسر الولايات المتحدة أكثر مما خسرت وستقول الشعوب أنها

عجزت هي و ٢٧ دولة عن هزيمة دولة من العالم الثالث . ومعها الأمم المتحدة ومجلس الأمن . وعندما يحدث في المستقبل أن تعتدي دولة على دولة أضعف منها ستكتفي دول العالم بذرف الدموع والقاء قصائد شعر في رثاء القتل . إن هذا المشروع يذكر المخضرمين بالتفلق ميونخ الذي وضعه تشمبرلين رئيس الوزراء البريطاني مع هتلر وموسوليني وقيل أنه انقذ السلام العالمي ... وبعد شهور قامت الحرب العالمية الثانية !

مصطفى أمين





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩١ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

تواضعت كل مطالب الإمبراطور  
إلى مطلبين اثنين فقط لا غير... أن  
يبقى خاكنا على العراق، وأن  
يستمر نظامه الاستبدادي هناك.  
وبعد أن كان الحاكم يستند إلى  
أرادة الشعب عشنا حتى أصبحنا  
نجد حكاما يظلمون مسافة الروس  
أو مسافة الأمريكان!

وما كنا نصل إلى كل هذا الذل  
والهوان لو كانت بلادنا ديموقراطية  
تستمتع بحقوق الإنسان، ولما جرى  
حاكم أن يعزدي على استقلال دولة  
أخرى بقرار شخصي، بل يكون بعد  
عرض رأيه على البرلمان ومناقشة  
هذا الرأي وصور قرار تؤيده  
الأغلبية.

ولكن ما ذنب شعب العراق أن  
يدفع ثمن جريمة لم يرتكبها؟ ولم  
يؤخذ رأيه فيها ليس هو الذي قرر  
إطلاق النار وليس هو الذي قرر  
وقف إطلاق النار! لم تنهك  
الخطايرات بحياة العراق البطل، بل  
كانت تنهك بحياة صدام البطل.

ولكن الشعب الغليلان كان هو الذي  
يدفع ثمن المغامرة من قوته ومن دمه  
ومن حياته. ولو كان صدام انتصر  
في هذه الحرب لأقيمت له القواس  
النصر في كل مكان وظالمت الشعوب  
بالغامة تعاقب له في كل مدينة وقريه  
وشوارع وزقاق. وأن كان من عادة  
بعض شعوب العالم أن تعتبر  
المهزومين ابتداء، وتخلد ذكرهم  
وتنهك بحياتهم.

المهم ألا نجعل الشعوب  
الإسلامية والعربية تدفع ثمن  
هزيمة صدام حسين، وأن تعاقب  
هذه الشعوب التي هزمت لصدام.  
فالذين هلكوا لصدام معذوريون.  
لقد ظلموا ولم يجدوا من ينصليهم.  
والقنطعت قطعة من بلادهم وبغوا  
بصرخون عشرات الستين يظلمون  
بغلسطين ولم يسمع أحد صراخهم.  
وحلت جميع مشاكل العالم  
إلا مشاكلهم. ونتمنى أن يستطيع  
العرب بعد الحرب أن يصلح  
اخطاؤه فينصف العرب بدل أن  
يعاقبهم ولا يكأله إسرائيل التي

كانت سببا مباشرا في سوء التفاهم  
الذي قام بين العرب والمسلمين وبين  
العرب.

إن النظام العالمي الجديد للشرق  
الأوسط لا يستطيع أن يحل مشاكل  
المتعلقة بأحلاف سياسية أو  
اقتصادية فقط. بل يجب أن يبدأ  
بحل مشكلة فلسطين، وبإعادة  
الأرض التي نهبتها إسرائيل بعد  
هزيمة ٥ يونيو، وبإعادة الجولان  
إلى أصحابها، أما إذا حاولنا أن  
نبني ناطحة سحب فوق خرابة فإن  
هذه العمارة سوف تكون مهددة  
دائما بالانهيار. استقرار الشرق  
الأوسط له طريق واحد وهو انصاف  
شعوبه المظلومة وإنهاء سياسة  
عقاب المجني عليه ومكافأة الجاني.  
والإفناء خطئة لتكريم اللص الذي  
سرق البيت ووضع صاحب البيت في  
السجن. وإذا لم تحل مشاكل  
الشرق الأوسط فسيبقى الشرق  
الأوسط بركنا يستعد للثوران بين  
عقارة فوق بركان!

مصطفى أمين







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩ فبراير ١٩٩١

الأخبار:

## فكرة!

اننى اؤمن بضرورة الاستفادة من الكوارث . ولهذا ارى انه يجب ان نستفيد من كارثة صدام حسين . واول ما يجب ان نستفيد منه ان نعرف ان الحكم المطلق هو الذى ولد صدام حسين ، وان الاستبداد قادر ان يلد صدام حسين آخر في كل بلد من بلاد العالم الثالث .

في استغاثة اى حاكم فلهوى ان يخذل الشعب ويسلب منه حريته وهو يومه انه يرفع مكانته . ويضع عصاية سوداء على عينيه ويلهمه انه بهذه الطريقة يرى الدنيا على حقيقتها . ويسد اذنيه ويقول له ان صوت الصراخ هو صوت ام كلثوم ! كم قام في العالم الثالث طغاة ومستبدون وضعوا شعوبهم في سجون ، وكتموا افواههم ، ووضعوا في اقدامهم وابديهم السلاسل والقيود ، وساقوهم امامهم في طوابير تهتف بالروح والدم تفديك يا فلان !

ولا تكسب الشعوب من هذه الضوضاء إلا الضوضاء والصراخ والتهلك وبعد ذلك تموت هذه الأصوات ولا تبقى إلا الدموع ، كم قام الطغاة بمؤامرات كلفت الشعوب الاموال الطائلة ولم تكسب منها الشعوب إلا الخسران . كم سمعنا عن اصلاحات مسرحية ، ومشروعات خيالية ، وفنوحات لم تحدث ، وانتصارات لم تقع ، ففي عصور الطغاة تصبح الحقيقة خيانة وطنية ، ويصبح الباطل هو الشجيد القومي . ويردج سوق الكذب والتفاني ومسح الجوع وتغيير الأيدي والأقدام !

لا نريد ان تبقى في بلادنا هذه المخامر التي تدل على الضعف والهوان . بل نريد ان نخرج جميعا من هذه الحرب القوي معا دخلنا . وان تتغير صورتنا امام العالم من عبيد اذلاء الى احرار اسياك .

الذى يتلقنا في كل بلاد العالم الثالث هو حقوق انسان اكثر واكثر . هو حرية وديمقراطية . هو ان تفتح البرلمانات وتلقي السجن . هو ان تحطم المشايخ وتنشئ المناير . هو ان يشعر المواطن انه محترم من الحكام حتى يحترم الحكام . انتهى عصر العبودية والارغام والاستبداد ولم يعد في استغاثة الناس ان يعصوا وقد احنوا نفوسهم . ولم يعد احد يرضى ان يركم لغير الله . وحذار ان تحاول ان تعيش في الماضي .. الماضي ذهب ولن يعود .

مصطفى أمين





١ جبار أليم

المصدر :

٢٢ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

لا سلام ولا استقرار في هذه المنطقة مادام فيها ديكتاتور واحد . فالطغيان عدو السلام والاستقرار . ولا يستطيع طائفة أن يستمر في الحكم إلا إذا قام بمغامرات ليحقق انتصارات وهمية . ويوم يفقد الديكتاتور الحرب يفقد سبب وجوده . فالقائد المهزوم يفقد القدرة على الألعاب البهلوانية التي تستهوي الشعوب . ولهذا فإذا بقي صدام حسين حاكماً على العراق فلن تهدأ المنطقة ولن تعرف الشعوب الأمن والاستقرار . وستعيش دائماً على كف عفريت هو صدام حسين . وعندما ينهزم الطاغية ينهزم معه نظامه . ويخرج الشعب من رتائبه واقفاصه ويفتح عينيه ويرى ما كان لا يراه وهو معصوب العينين . وتحرر ارادته ويصبح كل مواطن مجتهداً في وطنه وسعيداً في بلاده . وفي عصر الطغيان يصبح في البلد رجلاً واحداً . مجتهداً له وحده حقوق كل انسان المختلط عليه الامر فلا يفرق بين مصلحة الامة ومصلحة الفرد الواحد . المهم ان يسعد هو حتى ولو شقى الملايين . وان يجلس على منصة الحكم ويدوس باقدامه على رؤوس المواطنين .

ونحن لانرى فائدة من هذه الحرب اذا لم تغير صورة المنطقة وتدخلها الديمقراطية والشورى وحقوق الانسان . ولا يمكن لمرعون أن يزل عن سلطانه للشعب وإنما سيقاتل حتى يحتفظ بهذا الجبروت والطغيان . ومعنى هذا اذا بقي صدام في الحكم سيبقى الطغيان في كل مكان . وسيد هذا في عمر الاستبداد . ويصبح من حق أي مغامر ان يزعج بلاده في معارك ومراجعات وبهلوانيات حتى يتكلم التصليق والهتاف ويجد المتأففين الذين يسجدون له ويركعون . قد يكون وقف اطلاق النار في مصلحة ألوانيات المتحدة لئلا تفقد بعض شياطين او عشرة الاف من رجليها . ولكن هذا المكسب لا يساوي ان يبقى الملايين مفهورين مظلومين مقيدين بالسلاسل والأغلال .

سقوط بعضنا كيف تريدون سقوط ديكتاتوري عربي ؟ ونحن نرى ان واجبنا ان نقاوم الطغيان سواء كان على راسه قبيلة او طريوش . بل نحن نرى ان أي ديكتاتور في البلاد العربية هو خطر على كل البلاد العربية . ونؤمن ان كل مصائب الدول الاسلامية والدول العربية هي من حرماتها من كل حقوق الانسان . ومن استسلامها لحكم الطغاة المستبدين . ولان الشعب مفيد معكم ورجل واحد فيه مطلق السراح . وعندما يخسر الطاغية الحرب في الخارج يتجه الى الداخل . ويوجه جبروته وظلمه وطمعه وطمعته الى المواطنين . يحاول ان يهزمهم ويتنصر عليهم . لعلهم ينسون هزيمته وخيبته وهوانه ! ومن اجل هذا نريد ان ينتهى حكم الرئيس صدام حسين . ينتهى حكم الفرد . حكم الرجل الواحد . حكم الجبروت والطغيان .

مصطفى أمين





المصدر : ..... الأخبار

التاريخ : ٢٤ جويلية ١٩٩١ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

امام الرئيس صدام حسين ثلاثة طرق ، اما ان يستسلم ، واما ان ينتحر ، واما ان يقتل ويموت في ميدان القتال .

وسوف يترك العراق خرابا ، في كل بيت مائمه ، وفي كل شارع اثار انفجار قنبلة ، وفي كل أسرة مأساة . ولا تريد ان تشترك في موكب الشعانة الذي سوف يتألف كالعادة من المتحمسين المنتسجين الذين كانوا يعتقدون ان الرئيس صدام حسين قادر ان يسحق جيوش واستاطيل وطيران ٢٨ دولة ؟ فمن ترفض اعادة شعب العراق ، وترفض تحويل العراق الى مستعمرة يصول ويجول فيها الاجنبي ، وتنتهي ان تقوم في العراق حكومة وطنية تجمع الشمل وتضمد الجروح وتحول الاطلاق والخراب الى عمارات . وهي مهمة ثقيلة وشبه مستحيلة . فان العراق سوف يضطر الى دفع بلايين الدولارات تعويضات ، وهي مبالغ سوف يستمر العراقي يدفعها عشرات السنين . ولكننا نعتقد ان هذه المهمة لن تكون مستحيلة اذا تم القضاء على الديكتاتورية ، وفتحت النوافذ والابواب ، وخلعت السجون والمعتقلات من الابرياء وسُخِلت حرية الصحافة ، واصبح من حق الضامتين ان يتكلموا . وتنازلت احزاب تمثل ارادة العراقيين . وليس في مصلحة احد ان يفسد العراق او يقسم الى اجزاء لتلقمها الدول المجاورة . وليس في مصلحة احد ان يتحول جيش العراق القوي الى شرطة تحافظ على النظام . وتاخذ للحكام تعظيم سلام .

ممكن للحرية ان تفعل المعجزة للعراق . تنسح عنه الهزيمة . وتجعله صديقا للعالم بدل ان يكون عدوا له . ان صورة العراق المخيف لم تخف احدا إلا شعب العراق . ولم يستسلم الشعب من هذا الازهاب . ولم تستطع تعائيل صدام التي تملأ الشوارع والميادين ان تدخل الهزيمة الى نصر . وأما الذي سوف يفيد العراق هو الحكم الديمقراطي الصحيح . ولن تقوم قائمة حزب صدام . لقد علمتنا الايام ان الاحزاب التي يخلفها الحكم تموت معهم في يوم واحد . وانه لا يمكن ان تحكم الدول من الظهور . ونعتقد ان في العراق شخصيات فذة وكفاءات كبيرة قادرة ان تنولي الحكم في هذه الظروف الصعبة .

ونتمنى ان نستفيد جميعا من الكارثة ، وان تفتح الدول العربية التي توهمت ان صدام حسين هو نابليون بونابرت او الاسكندر الاكبر ان عصر الرجل الاسطورة قد انتهى . وان تعلم ان الشعوب هي الاسطورة . وان مصلحة كل بلد عربي في وحدة الصف وفي الخضوع لرأي الأغلبية . لقد بدا الانصار ينفقون عن صدام . وبين يدي منشور للحزب الشيوعي الديمقراطي تحت التأسيس يقول فيه ان صدام ، حليف امريكا الخلفى وطاغية وان سياسته الاجرامية اضطرت بها الشعب العراقي . وان غزوه للكويت كان غزوا اجراميا وانه ارتكب ابشع والفجح الجرائم .

والبقية سوف تأتي !

مصطفى أمين





الأخبار

المصدر :

١٩٩١ فبراير

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

لو ان الرئيس صدام حسين استشار لو أنه درس التاريخ لو أنه ترك مواظبه يتكلمون بحرية . يوافقون ويعارضون . لو أنه فعل بعض هذه الأشياء لما وقع في هذه المصيبة ولما أصبح في هذه الورطة .

لو أنه درس السياسة الخارجية ولو أنه قرأ الصحف العالمية . كما جرى له حل ما جرى لقد تصور أنه قادر ان يوقع بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة فإذا بالاتحاد السوفيتي يعلن انه لن يتقدم

الولايات المتحدة إذا حاربت العراق . وان موسكو جريصة على ان تستمر على أحسن العلاقات مع واشنطن . لم يكن صدام في حاجة ان يضع على رأسه طفاية الأخفاف

ويدخل وزارات الخارجية في العالم ويتفحص هذه الأسرار : كان تكفيه ان يقرأ اى جريدة في العالم يعرف ان الدنيا تغيرت . وان السياسة الخارجية أصبحت سياسة مصالح وليس سياسة لهلوة وهمةك ولعبة الثلاث ورقات ولكن الرئيس صدام كان لا يقرأ إلا الصحف التي اشتراها ، والتي تشيد به وتسيح سمحه وتقول انه العبقري الأوجد القادر ان يضع في جيبه كل زعماء العالم . وهذا أصبح ينعش عينيته حتى لا يرى الحقيقة . ويسد آذنيه حتى لا يسمع نصيحة ويقتل بيده اى معارض أو ناقد . وهذا هرب الحق وبغى الباطل

ولو ان صدام حسين اختار مستشارين اقاء مخلصين والعراق مليء بالاكفاء والمخلصين لانصاوا له النصيح . ولكنه تعمد ان يحيد نفسه بالاصفار . والاقزام . والمنافقين والراكعين والساجدين . وهذه طبيعة كل طاعية لا يستريح للعامة . ويستريح للاقزام . لا يثق بالكبار ويتفطن للصغار يكره العلماء ويحب الجهلاء يريد ان يكون وحده الرقم الصحيح وحوله الاصفار هؤلاء الصبيحون ليقيل الايدي والاقزام ولكنهم لا يجيدون التفكير والتدبير . يغترون الساذجة دهاء . والعلة ذكاء . والحق عنقرة والعلة حيانة

عقلاني ! احبته نفسه بالاقربيه وانشائه وابناء بلدته وطارق كل عبقريه وحارب كل كفاءة وقضى على كل موهبة .

ولو ان الرئيس صدام حسين اخلص في صداقته فلم يعمد خنجره في كل صديق . ولم يتوهم ان الصديق هو الذي يستطيع ان يشتره والعدو هو غير القابل للبيع والشراء . لو أنه لم يطمئن للموصولين والمتلفعين والطبايعين والمزمارين لما وقع في هذه المأساة .

ولو ان الرئيس صدام حسين اصار حلفاءه بالحقائق لما تفلوا عنه . ولما ادعى انه يحارب من اجل فلسطين . وإذا به ينس فلسطين في المباحثات مع جويرياتشوف ولا يذكر إلا الكرسي الذي يجلس عليه لعل يلقى الطغاة يتعلمون من درس صدام حسين .

مصطفى أمين







## فكرة!

أحسب الجنود والضباط  
المصريين في ميدان القتال. أحسب  
هؤلاء الأبطال الذين تركوا أمهاتهم  
وزوجاتهم وأبنائهم كدافعوا عن  
بلد شقيق. وضعوا رؤوسهم على  
أبديهم مستهينين بالأخطار يذهبون  
إلى الموت وكأنهم ذاهبون إلى  
الحياة. كل واحد منا مدبر لكل  
وأخذ منهم. يقدر تضحياتهم  
ويدعو لهم بالعودة سالين إلى  
وطنهم. نحن نتابع معاركهم قلوبنا  
تدق فلما عليهم وأرواحنا تصل من  
أجلهم. نخاف على كل واحد منهم  
كأنه ابن لنا أو أخ لنا نطمعن عليهم  
عندما تعلم التدريب الشاق الذي  
قاموا به حتى أصبحوا من أعظم  
جنود العالم.

وأحسب معهم الجنود والضباط  
السوريين والسوريين والكويتيين.

والإمارات والقطريين الذين تتبعنا  
بفخر وأعجاب شجاعتهم وبسالتهم  
وهم يتقدمون الصفوف الأولى في  
مقدمة جيوش الحلفاء. أن الدم  
الذي ترافق منهم كتب سطوراً من  
المجد. وعندما يعزج الدم في  
الغرة يسجل وحده المشاعر  
والأمل بيننا. وهذه هي الوحدة  
الحقيقية غير المصنوعة وغير  
المزيفة. الوحدة في المحنة هي التي  
تعيش وتستمر أما وحدة المواقف  
فإنها تموت بانتهاء المواقف.

اعلموا انكم لاتحاربون شعبا  
وانما تحاربون رجلا واحدا. اذل  
شعبه. وقبده بالاعلال. وحكمه  
بالخديف والنار. وعرضه للدمار من  
أجل مصلحته الشخصية بأن يكون  
سيدا وحده وشعبه من العبيد.  
وإن يكون وإن يتكلم وحده ويخرس  
مواطنوه. وإن يكون حرا وحده  
وأهل العراق في السلاسل والاعلال.

اعلموا انكم لاتحاربون الكويت  
لفظ. وانما تحاربون العراق أيضا.  
تلقونته من الكابوس الذي يعيش  
فيه سنوات طويلة. تعبدون له  
والسلف بعد ان قطع كل الأنسنة.  
وتعبدون له الحرية بعد ان عشت في  
ذل العبودية. وتعبدون له الاحلام  
بعد ان عشت في كابوس طويل!

اعلموا انكم لاتخلصون العراق  
وحده من الديكتاتور. انما تتركزون  
مقاعد الطغاة في كل مكان. تتركزونهم  
بين الجبروت إن ينصرهم على أبناء  
وطنهم وأن السجون ليست هي  
القلاع التي تحميهم ولا الحصون  
التي تصد عنهم غضب شعوبهم.

حافظوا على الأسرى فهم ضحايا  
لاجئاة. اطعموا الجائع منهم.  
وضعدوا جراح الجريح وقولوا لهم  
إن ليس بينكم وبينهم إلا رجل.

واحد أراد أن يدوس أمة بأسرها  
ليرتفع فوق أشلائها.. قولوا  
للجنود العراقيين نحن لانحاربكم  
وانما ندافع عنكم ونحن لانريد أن  
نستعبدكم وانما نريد أن نحريكم.

مصطفى أمين





الأخبار

المصدر :

٢٧ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

استسلم الرئيس صدام حسين بعد ١٨ ساعة كان يقول لنا أن هذه الحرب ستدوم ألف سنة. كان يؤكّد لنا أن هذه المعركة ستكون أم المعارك. كان يغادر بعشرات الآلاف من جنّات الأعداء. وقد وجد من بمصفويّة ويقولون أنه قادر على أن يهزم ٢٣ دولة. وأن لديه أسلحة سرية لا تنظر على نيل. وأن جيشه يتألف من مليون عسكري كل عسكري منهم قادر أن يهزم جيشا من جيوش الحلفاء. واعتقد بعض الناس العظماء أنه قادر على سحق أمريكا وعلى تحرير فلسطين وعلى إعادة الجولان والقضاء على الدول الشريّة وضدّه بعض الناس العظماء لأنه أصبح له ٩٩ اسما وأنه خب على العلم العراقي لا اله الا الله. ولأنه تحول في يوم وليلة من عدو للاديان جميعا الى ول من اولىء الله. وقد بلغ من استغلاله للدين أنه عندما استسلم عشرون ألف جندي وضابط للحلفاء كتب في جريدة الثورة لسال جلاله : ان الذين هربوا من المعركة سيبتل علمهم بحب الله وسيجدلون جهنم. وهذا جعل نفسه إليها ونسبها وحاربا لجهنم الحمرء! وقد أصر الحلفاء على أن يستمروا في الحرب الى أن يلق صدام حسين شخصيا ويعلم أمام الملا أنه استسلم فلا قيد ولا شرط. وانه قبل الاثني عشر قرارا التي أصدرها مجلس الأمن. وأن يترك الحدود استسلمهم في الكويت قبل أن يعودوا الى العراق وهناك عدة شروط امرى كلها ادلائ وتخليع للرجل الذي هدد العالم كله يقول والمثور وعظماء الامور

وسوف يلق صدام هذه الشروط طعنا شريفا وراء شرط. اذا قبل الحلفاء شرطه الوحيد وهو ان يلقى على بعد الميامة وينبلي خاكها على العراق ولا اقل أن الحلفاء سيقبلون هذا الشرط. فلما رأى العام العالي يطالب بمحاكمته. وقد كان من المحض أن يلقى الحلفاء بنفيه خارج البلاد لولا أنه القى التبول في النمر وخرق بتبول الكويت ولولا الفطاع المشبعة التي ارتكبها قوائمه في الكويت وهي لفتاع لم نحدث في اي حرب في العصر الحديث

اننا لانلوم المظاهرات التي هتفت بحياته. لقد خدعهم بأكانيه وضاليله. وقد قلنا من أول الأمر انه أبو لعة، الجديد. وان كل مايقوله ويدعيه عن قوائمه الضخمة وأسلحته الجبارة هي نشر ومعر

وانعاء.. وقد كذبنا هؤلاء ومصفوي. وشككوا في الحق وأمنوا بالباطل وقد كانت النتيجة خيبة الأمل في الصنم الذي ظنوه إلهة لعبوده.

انه درس لهم حتى لايعيدوا الاصنام بعد الآن.

مصطفى أمين





الأخبار

المصدر :

٩٨١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

لم تنته الحرب . ولن تنتهي حتى يوقع الرئيس صدام حسين ولفقه الاستسلام . سوف تثقل المعارك الى داخل العراق . ولن تكون سهلة لان الحرب في داخل المدن اصعب كثيرا من الحرب في الصحراء .

المشكلة ان لا أحد في العالم يثق بصدام حسين . لقد كذب على الناس مرة ومرتين و مائة مرة . وعندما سقط الناع استمر يكذب ويحاول ان يخدع الجماهير . وقد وجد من يصدقونه وسوف يستمر يكذب مادام هو يجلس على الكرسي . عندما يسقط من هذا الكرسي سيصير الحقيقة لأول مرة ومعركة الحرب ينسدل بالذسبة وعركة السلام المنتصرون سوف يواجهون متاعب الانحصار . وفي لا تقل خطورة عن متاعب الهزيمة

امامهم مشقة امن المنطقة بعد خروج القوات الاجنبية منها فلا يوجد اجماع بين الدول على حل هذه المشكلة وخاصة الدول العربية المفروض انها وحدها التي ستتولى هذه المهمة الخطيرة . ولأنهم ان حالة الولايات المتحدة المالية قادرة على تمويل المؤسسة الجديدة وسوف تترك هذا البند للدول العربية التي انتهكت الحرب الحالية اقتصادها والمفروض ان تساهم اوريا في هذه المهمة بتقديم السلاح مجاناً اذا ارادت ان يكون لها دور في المنطقة ولابد ان يسبق تكوين منظمة الدفاع عن الشرق الأوسط حل مشكلة فلسطين . لذا بقيت هذه المشقة سوف يظهر ٢٠ صدام لا صدام واحداً وسيبقى عدم الاستقرار والانقلابات سمة هذه المنطقة

لا يمكن ان ننكر ان لربما من الراى العام في البلاد العربية والإسلامية شعور خفية أمل ضحلة لهزيمة صدام حسين فقد اوهوا انفسهم بانهم صلاح الدين الجديد . وانه الغارس الذي جاء فوق حصان ابيض ليهزم الدول العظمى ويخلصها الشقوق وسوف يشعر هؤلاء بمرارة الهزيمة وتعالس خيبة الأمل وشقاء المغلوبين بعد ان اكتشفوا الخديعة التي ولعوا فيها . وسوف يكون هؤلاء دائما الهشيم الذي تشعل فيه النار ولهذا يجب ان نعمل على ايجاد حل جذي . ننظمة فلسطين بنفس المجلس الذي شعرنا به ونحن نحل مشكلة الكويت

وستكون من المشاكل التي تقابلنا مشكلة ملء الفراغ الذي سيتركه صدام حسين في العراق . ونعتقد ان نترك هذه المهمة لشعب العراق . ومارمنا رفعتنا شعار الديمقراطية ونحن نحارب فيجب ان نبدا بتطبيق هذا الشعار في العراق ونبذا وحده تكون الدول العربية قد كسبت شيئا من هذه الحرب الضروس .

مصطفى أمين





المصدر : البيان

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

بنفسه ويختار حكماءه في انتخابات حرة نزيهة. ولكن الذين يعرفون صدام معرفة شخصية يقولون أنه لا يمكن أن يترك الحكم وأضبا مختاراً. بل يجب أن يرغم على ذلك أرغماً. ويجب أن يعلم أنه إذا استكان الشعب العراقي اليوم ورضى بأن يحكمه الرجل الذي جاء له بالهزيمة والذل والهوان. فسوف يتحرك هذا الشعب غداً وينفض عليه ويترفعه على الفرار والتسليم. وسوف يصبح الجيش المهزوم أقوى شيء في العراق إلى أن يتحرك الشعب ويسترد حقوقه التي استباحها صدام. ويطلب الاسترداد حقوقه التي سلبها الطاغية المغلوب.

ويجب ألا ننسى لقادة العراق أنهم رفضوا استعمال الغازات الخائفة والأسلحة الذرية التي أمرهم صدام حسين باستعمالها. وهذا هو السبب الذي دعا الطاغية للاستسلام.

مصطفى أمين

لم نهزم العراق. ولم نهزم جيش العراق. إنما هزمتنا طاغية العراق. الديكتاتور الجاهل المجرور الذي نوهم أنه يستطيع أن يدوس بقدميه على حقوق الإنسان. وأن يمزق ميثاق الجامعة العربية وأن يهزأ بالأمم المتحدة وأن يتلعب بالشعوب وأن يحكم البلاد بالحديد والنار. لم يكن يتصور أن أحداً يستطيع أن يقف أمامه. اعتقد أننا سوف نستسلم جميعاً لطغيانه وجبروته. وأنه قادر أن يهوشنا جميعاً بأنه أقوى رجل في العالم فنركع خاضعين خائفين ظالمين.

وفي أول يوم احتلاله للكويت فوجيء مفاجأة لم تخطر على باله. فلم يجد كويتيا واحداً يقبل أن يكون وزيراً في ظل الاحتلال. وكان يظن أن الكويتيين سيتراجعون أمام بابه يطلبون منه الرضاء وقطرة من النعوذ والسلم. وكان يعتقد أنه قادر بإسلحته أن يقتل الذين عارضوه في البلاد العربية. ولكنه لم يستطع إلا أن يقتل الطيور والأسماك في البحر الأحمر. وكان يريد بهذا الغزو أن يعني العراقي قافقهما والفسها وسوف يعين العراق عشرات الستين يسدد ديونه. ويعمر ما خرب ويجمع الانقاض والأطلال ولم يطلب الخلفاء خروجهم من الحكم حتى لا يقال أن أحداً يتدخل في شئون العراق الداخلية. وتركوا هذا الأمر لشعب العراق ليحاسبه إذا شاء ليحكمه إذا أراد. ولو كان في قلبه ذرة من حب بلاده لتروك الحكم كما فعل كل الحكام الذين هزموا في الحروب ولترك شعب العراق يحكم نفسه







أخبار اليوم

المصدر :

ع. ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

ولكن لا يمكن ان يبقى شعب العراق مخدوعا الى الابد . سيؤثر البعثان فيه ويتخطى الزور عليه بضعة ايام او بضعة اسابيع . ثم يستيقظ من غفلته ويتنزه الى الحقيقة المروعة وستلوم محاولات كثيرة لعمل انقلابات . وسوف يبتش بها صدام ويحول بلاده الى خعامات من الدم . وكل هذا لن يتفذه من مصيره المحتوم . فلان ان تنتهي المساة بسقوط الطاغية واسدال الستار .

بقاء صدام في الحكم هو دليل على التخلف والجاهلية السياسية والغباء الحربي . وسوف يجعل العراق اضعف بين الامم . وسوف يشعل العالم كيف يبقى في الحكم الرجل الذي ضرب الشعب بالسياسة وعلق له الشانق وقتل بيده اصدقاء وزعماء واخوانه . وملا السجون والمعتقلات بالارباباء . وجاء بصعاعك البلد وفرضهم فوق الروس . كيف يقبل شعب ان يبقى على راسه الرجل الذي عرّضه للقضية عليية فاذا باللون جردى يهزمون في مائة ساعة . واذا بالاسلحة الرهيبة تخفي وكأنها عصيان من جريد . واذا بالحصون تنهاوى في دقائق . والقلاع تستسلم بغير ان تطلق رصاصة واحدة . يستطيع ان يحكم صدام بالحديد والنار ابداً . ولكن سيجيء اليوم الذي ينتزع الشعب هذا الطاغية المهزوم من مقعده ويدوس عليه بالاقدام .

مصطفى أمين

كل يوم آخر يبقى فيه الرئيس صدام حسين في العراق يزيد العراق شقاء وخراباً ويؤسا لمو لا يكتفي ما فعل بالعراق حتى الآن . ويريد ان يعضى في مغامرته ومسرحياته وبهولواياته ولو كان هذا الطاغية في قلبه ذرة من الحب لشعبه لترك الحكم وسحب عن مكان بعيد يندب فيه خطه او يتذكر اخطائه وجرائمه في حق الشعب العربي كله . ولكن الطغاة لا يحميون الا انفسهم ولا يابھون لما يصيب بلادهم من مصائب جلبوها عليها بمرورهم وجهلهم وغرورهم صدام حسين ان يعترف بأنه اخطأ سببحت عن شماغات يعلق عليها اخطائه لان الزعيم الاوحد لا يخطئ . فهو مهيب موهوب عبقري داهية فاس وحده ان ينتصر على العالم كله ويدخله الشقوق ومن المضحك ان صدام لا يعترف بالهزيمة المروعة التي حلت به وشهد بها العالم كله . لا يزال يؤكد في اذاعته انه هزم جيوش الحلفاء شر هزيمة وحولهم الى نوابيت وانهم فروا امامه خائفين مستسلمين . وسوف يجد بعض العطاء الذين يصدقون هذا الكلام الفارغ . ويعصون عيونهم حتى لا يرو الخفاف . ويسدون اذانهم حتى لا يسمعون افاوس النصر معلنة الانتصار التاريخي الذي حققه الحلفاء .

ولو بقي صدام بهذه العقلية يحكم بلاده فالويل للعراق سيبقى احتلال ما بقي صدام وستفرض شروط لمسية تقسم ظهون العراقيين . وستنوال المكاتب على هذا البلد المسكين الذي لا ذنب له الا انه اسلم قياده لجلاد لا قلب له ولا ضمير .





الخيار

المصدر :

٣٠ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

## فكرة!

قبل قيام نظام الأمن الجديد للشرق الأوسط يجب إزالة الألغام الموجودة في أرض المنطقة. ويجب إزالة الإنقاض التي تتألف من الشك وعدم الثقة مما يمنعنا أن نرى بعضنا

مثلا إذا قررنا إزالة الأسلحة الذرية والكيميائية يجب أن يخلق هذا القرار على الجميع بغير استثناء. فلا تجوز كل البلاد العربية من الأسلحة الذرية وتبقي إسرائيل محتفظة بقنابلها الذرية العشرين ومفاعلها النووي. وقد بدأت إسرائيل تطالب باستئذها وحدها من هذا القرار.

ويجب أيضا أن تجلو إسرائيل عن جنوب لبنان. وأن تعيد الجولان إلى سوريا وأن تترك الأراضي التي احتلتها بعد حرب سنة ١٩٦٧ وترجعها لفلسطين وفي مقدمة هذه الأراضي مدينة القدس. ولهذا سوف نقاوم إسرائيل قيام نظام الأمن الجديد. وسوف يكون تنازله عن الأراضي التي اكتسبتها بعد هزيمة ٥ يونيو أمرا شبه مستحيل إلا إذا اقتضت الولايات المتحدة الأمريكية أن تدل إسرائيل هو السبب الوحيد للشعور العدائى الذي تلقاه أمريكا في المنطقة ولا يمكن أن نقبل الدلائل العربية والبلاد الإسلامية أن تشترك في خلف فيه إسرائيل مادامت إسرائيل تصر على أن تكون الذئب وأن تكون الدول العربية هي الشاة.

وليس من السهل إقامة نظام دفاع في الشرق الأوسط واستبعاد العراق. ومن الصعب أيضا أن نلعب أغلب البلاد العربية خلفا يضم العراق مادام فيه الرئيس صدام حسين. فالغلب هذه الدول ترفض التعامل مع العراق مادام يحكمه صدام حسين. فكيف يقبل أن يدخل في حلف معه. وقد ذاق من قبل طعم التحالف معه. لا بدلغ المؤمن من ثعبان مرتين. ولهذا فإن صدام حسين هو أحد الإنقاض التي يجب أن تزال من الأرض قبل أن ينشئ فوقها منطقة السحاب.

وكثير من الدول العربية ترحب بدخول إيران وتركيا وبأفستان في هذا التحالف وتريد أن تعتمد الدول في الشرق الأوسط على نفسها. بغير حاجة إلى انضمام الولايات المتحدة الجديدة في الحلف الجديد. وهكذا يصبح هذا الحلف مستقلا ولا يخضع للكونغرس من الدول العظمى.

وكل هذه افكار تدور برؤوس دول الشرق الأوسط ولم تصل بعد إلى مرحلة الاتفاق.

مصطفى أمين





الأخبار

المصدر :

٦ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

فرضنا هذا الرجل ! جعل العرب والمسلمين أضحوكة في كل مكان . أوهام البعض السلاح منا أنه مبعوث العناية الإلهية لأننا من هزائمنا ، وبطلان أفغار الذي سوف يخلصنا من الإمبريالية والاستعمار . ورسول العدالة الذي يلسم علينا ثروات البلاد العربية بالعدل والقسطنطين ، فيتحول الفقراء إلى الأغنياء ويتحول المعدمون إلى أصحاب ملايين !

وفي مائة ساعة فقط تحول الأسد الغضنفر إلى فار مذعور ، وأصبح المنتصر العفاند هو المهزوم الكبير . وقد أكل العالم وجوهنا بسبب هزيمتنا المروعة في ه بونيو ، فإذا بهذا الرجل يضرب الرقم القفص الذي سجله قادتنا المهزومون وقد كنا نتصور أنه استغل من هذا الدرس وإن يكرره . ولكن الرجل لم يتعلم ولم يقرأ كتابا ولم يطلع على جريدة ، ولم يقرأ إلا القصاصات التي تسبح بحمده وتتشيد بمجده وتحدث عن مزاياء وسجاياه .

ونتمنى أن نستفيد من هذه الكارثة حتى لا نكرر . وأن ندرس قصة هذه الهزيمة في كل مدرسة وجامعة ومسجد وكنيسة لتعلم الشعوب أن هذا مصر كل طائفة يلقي بأرادة الشعب ويستبد بالامر . وأن الذين يستكون على الطغيان هم شركاء في جريمة الطغيان . فلم يصنع الطغاة إلا العبيد . ولو أن شعوبنا قاومت وضحت وصعدت لما وزعت عليها هذه العبودية ، ولما وضعت في القيود والأغلال . إن من السهل ضرب الطغيان في خطواته الأولى . ولكن من الصعب أن ننفض على هذا الجبروت بعد أن يشتد ويلغى ويرسخ أقدامه .

وهم يتحدثون الآن عن العالم الجديد الذي سوف تعيش فيه . ونحن نرى أن الذي يحفظ الأمم قبل الموائيق والتخالفات والتسليح هو أن تكون في هذه المنطقة حقوق الإنسان . وإن يكون فيها تعدد الأحزاب . واحترام الرأي الآخر . وشورى يعتمد عليها الحكام قبل إصدار أحكامهم . أننا لا نريد أي شعب من شعوبنا ضحية لخديعة . يصدق الألفين والمسلمين والتضمين . ويسير وراء الطبول والزهور . والأغاني والألنابيد . ويفرط في حقوقه الدستورية . أو يعطى كل السلطة لرجل واحد . الشعب هو الدرع التي تحمي كل حاكم . وهو القلعة التي تحمي كل عهد . ولا مكان فيه لصدام أو أي صدام .

إننا نتطلع إلى فجر جديد تشرق فيه الحرية في كل مكان .

مصطفى أمين





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

مارس ١٩٩١

المصدر:

الأخبار

## فكرة!

خرج الشعب في البصرة بهتاف سقوط الطاغية . لم يعد يخاف البطش والاستبداد . لم يعد يتلفت خوفاً خشية أن يراه أحد يرتكب الجرم الأليم بالهتاف يسقوط رجل . كانت الجماهير لتذكر اسمه إلا وتحوطه بجملة ، حفظه الله . سقط المعبود الذي كان اسمه يرعب ويخيف . انضم الجيش في البصرة إلى الشعب الساخط الغاضب . ثم انضم إلى الثائرين بعض جنود الحرس الجمهوري الذي أعده الطاغية ليحجمه من غضب الجماهير .

وخرجت الجماهير في مدن أخرى في جنوب العراق تلعن الرجل الذي بحث أصواتها من الهتاف باسمه ، والذي كان يطل عليها من التلفزيون كلما فتحت التلفزيون ، والذي كان يدوي اسمه في أذنانها كلما فتحت الراديو ، والذي كانت تملأ صورته الصفحة الأولى من كل جريدة تصدر في العراق والذي اشترى الأفلام التي تسج بحمده واستأجر الصحف التي تشيد بذكره وسوف يحاول الطاغية أن يخرس الأصوات الثائرة ، وأن يبطش بالشعب الغاضب ، وسوف يستمر رجاله يمدعون الشعب باكائهم ليدعي المهزوم أنه انتصر . ولكن الحقيقة لا بد أن تكتسح الحصون والقلاع ، وأن تصل إلى كل رجل وأمرأة وطفل في العراق ، ويعلم هؤلاء أن الرجل الذي اعتمدوا عليه تخلى عنهم ، والذي وثقوا به خذلهم ، والذي آمنوا به كذبهم ، وسوف تنتشر الثورة في كل مدينة وقربة في العراق . وسوف تحذو البطش والارهاب . ولن تستطيع المدافع أن تخرس الثائرين الغاضبين .

سوف يخرج الشعب بشار للمظلومين الذين علقوا في الشباك وللابرياء الذين رجموا في السجون ، وللابطل الذين جردوا وأجعدوا الطاغية في جبروته وسلطانه . سوف يجيء اليوم الذي يبحث فيه صدام حسين عن بلد يحمية لفسد في

وجهه جميع الأبواب ، أو عن رجل يصدقه ثم يكتشف أن الدنيا اكتشفت أنه مسيلمة الكذاب الثاني الذي تفوق على مسيلمة الكذاب الأول في الخداع والتفسيق والتفليل . وسوف يبحث عن مدافع يهدد بها الشعب فذا بصوت الشعب أعلى من صوت المدافع وأرادة الشعب أقوى من كل الصواريخ .

لقد مات هذا الرجل يوم هزيمته البشعة . والخلاف الآن هو على موعد تشيع الجازة !

مصطفى أمين







الأخبار

المصدر :

٧ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

لا نريد أن نستبدل صدام حسين بطلاغية آخر مهما كان لونه ، ومهما كانت سياسته . سواء كان معنا أو كان ضدنا . الذي يتمتع العراق هو حكم ديموقراطي وحقوق الإنسان ستمنأ من المشائق والمعتقلات . ومن تكعيم الإلواء . ومن حكم الفرد ومن الحرب الواحد . أننا كنا نهاجم حكم نوري السعيد لأنه كان يضع معارضة في السجون . وأجاس بعد ذلك خكام وضعوا الشعب كله في السجون . وكان نوري السعيد عدو الشعب . أرجح من الذين ادعوا أنهم يحكمون باسم الشعب ويعطلون إرادة الشعب . ولقد كان من إغواء أمريكا في الماضي أنها أبدت في أمريكا الجنوبية قيام حكم الفرد . فقد توهمت أن الديكتاتور يريحها ويحجب طلباتها . بينما أن حكم الشعب كان يتعبها ويرفق إصابتها ويضيع وقتها كان حكم الشعب يجعلها تضطر إلى القاع الملايين . أما حكم الرجل الواحد فلا يحتاج إلا إلى إلقاء رجل واحد . وألغت الأحداث أن كل ديكتاتور نصته انقلاب عليها . أو ضرها أكثر مما نفعها . واتعبها اضعبف ما أراحها . ولندكر أن تاييدها إشاه إيران هو الذي جاء لها بقمصيني . ولهذا نرجو أن يكون أساس النظام الجديد الذي جدوثنا عنه هو الشورى وحقوق الإنسان . هو أن يشترك الشعب في الحكم ليكون شريكا لا تابعاً . وهكذا لا نذك أي دولة عربية بصدام حسين فاهم مهمة أمام النظام العالمي الجديد أن لا يسمح بأي لمن أن يقوم في المنطقة أي طاغية أو أي ديكتاتور فقيام الديكتاتور معناه الحرب وبدل أن نضحي بأولادنا وأموالنا لمقاومة الغازي فمن الأفضل أن نمنح قيام الغازي الفاتح من اللحظة الأولى . لذلك نكتبنا بقيام كثيرين من الغزاة والغالطين في هذه المنطقة قالوا لنا أنهم سيحدثون إسرائيل . ويعيدون فلسطين للفلسطينيين . ولكن ولا واحد منهم أعاد لنا شبرا واحدا من فلسطين كل ما فعلوه أنهم غزوا البلاد التي يحكمونها . واستعمروها لأنفسهم وفتحوها لأفئدتهم وشهواتهم واستعبدوا أهلها ول نهاية الأمر أعانهم غرورهم ليقيموا بعقارات قست عليهم

أما نتمنى أن يكون من مهام الجيوش العربية أن تبنى برلمانات في العالم الثالث . وهذه البرلمانات هي الحصون والقلاع التي تستحمي شعوب العالم الثالث . أن تكون مهمتها أيضا حراسة حقوق الإنسان وتجعل الأمم المتحدة الديداني الذي يحرس الشعوب ويحميها من الأنظمة والمستبدين . إن النظام السياسي الجديد في المنطقة ستقوده ثلاث دول عربية هي مصر والسعودية وسوريا . ونتمنى أن تقوده إلى الشورى وحقوق الإنسان . وهما الطريق الوحيد إلى الرخاء .

مصطفى أمين





الأخبار

المصدر :

١١ مارس ١٩٩١

التاريخ :

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

قرار حكومة الكويت بتفويض عدد السكان من مليونين إلى مليون قرار خنبر ومعداد باللغة العربية هو طرد مليون مواطن عربي من الكويت والمقصود به هو أن تتسحق أغلبية شعب الكويت من الكويتيين. وقد طرد المليون في الماضي أن أغلبية السكان من غير الكويتيين وقد أحس أهل الكويت بهذه الحقيقة المرة عندما حدثت حرب الخليج انكشف أهل الكويت أنهم اللب في بلادهم. وعندما جرى البحث في تطبيق الديمقراطية في بلادهم وانكشفوا أن أغلبية الساحقين الذين سيحكمون الكويت سيكونون من غير أهل الكويت ولا يمكن أن تلوم أهل الكويت على حرصهم أن يكونوا الأغلبية في بلادهم. وأن كما نأسف أن بعض غير الكويتيين مسئولون عن هذا التفجير العنصري الذي لم يعرفه الكويت طوال تاريخه. ويجب أن نعلم أن كثيرا من البلاد العربية تعيد النظر في سياساتها. وأنه لم يعد من السهل الحصول على إذن عمل وأن هذه البلاد لن تكون مستعدة لاستقبال العمال الذين لا خبرة لهم. بل أنها لن تفتح أبوابها إلا للعمال الغربيين الذين تحتاج إليهم فعلا وهذا يقتضي منا أن نبوسع في إنشاء معاهد تدريب العمال وبحث التخصصات التي تحتاج إليها الدول الأخرى فلا ينفى أن يصدر العمال. بل يجب أن نتخصص في نوع العمل الذين نريدكم البلاد العربية. ويجب أن ننظر في كثيرين من زعماء الدول العربية نعلموا الآن وحصلوا على درجات علمية من أمريكا وأوروبا والاتحاد السوفيتي وأن من حكمهم أن يتولوا الوظائف الرئيسية في بلادهم ولا يجوز أن يغيبنا هذا الانحياز ونفكر أنه ما دمتا حاربنا في الكويت فيجب أن نفتح الكويت ذراعنا لأي مصري.

وإن الوقت نفسه علينا أن نفكر في انقضاء الحكم في المستقبل. فالذين حاربوا في جيش التحالف سيعودون إلى بلادهم بعتبة جديدة وفكر جديد. وهم لن يقبلوا أن يستمر تجاهل مطالب الشعوب في حقها في الحرية والديموقراطية وحقوق الإنسان.

وإن تقلل نساء الكويت مثلا أن تحرم المرأة الكويتية من حق الانتخاب بعد أن حاربت وجاهدت المرأة الكويتية إلى جانب الرجال ولقدت في الحرب زوجها أو ابنها أو شقيقها. وإن تقتصر إرادة التغيير على الدول المنتصرة في الحرب. بل سيكون الأمر في الدول المغلوبة أخطر. إذ أن هؤلاء جميعا يشعرون أن حرمانهم من حقوق الإنسان ومن الديمقراطية هو السبب المباشر للهزيمة الشائكة التي وقعوا فيها. وقد بدأ المواطنون في الدول التي أبدت صدام حسين بتحدثون عن أن الرجال المسئولين عن موقف بلادهم المخزي يجب أن يدفعوا لمن سوء تدبيرهم وسوء سياستهم بأن يعزلوا الحكم بإرادتهم بدلا من أن يرغموا على أن يلقوا مصرهم المحتوم.

مصطفى أمين





المصدر : ..... الأخبار

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

نقول هنا بعض صحف الغرب  
أنا شعوب غربية نخاف الغرب  
ونحترم المظلوم نكره الأقوياء  
ونحب الضعفاء . نعم المتصربين  
ونعبد المغلوبين . وأن السر في ذلك  
أنا نحننا طوال حياتنا مهزومين  
أدلاء مستعدين

وبدا السلام العارغ لا يصف  
حقيقتنا . بل يصف البعض الغليل  
مما . في تاريخنا انتصارات كثيرة  
معهربها وهزائم قليلة نعترف بها  
وليس الخلف على الضعفاء . مذلة  
وموان . وإنما هي فروسية تستحق  
الاحترام

الذين هتفوا لصدام حسين  
ليسوا ظلم عبيدا الأذلاء الضعفاء  
منهم مخدوعون مضلون . صدقوا  
دعاية الطاغية ويهلواناته .  
واعجبوا بضموده نعم انها ليست  
شجاعة ان اجلس في مخبأ تحت  
الأرض بخمسين مترا وانهم الذين  
يقفون فوق الأرض وانهم حينها  
وانما الشجاعة ان اقم مع جنودى  
أحارب معهم واموت معهم ليست  
الشجاعة ان اعرض جنودى للقتل  
والهزيمة وان اخفى طائفتى في بلاد  
بعيدة . وان اكدب على الناس  
وادعى ان عندى اسلحة جبارة  
والآلات للدمار والتشريب والتدمير  
لأنخطر على الابل . وبعد مائة ساعة  
استسلم وارفع الراية البيضاء  
انى اشفق على المساكين الفلسطينيين  
الذين امنوا بالاسد الهصور ثم  
اكتشفوا انه فار مذخور والذين  
صدقوا ان صدام حسين قادر ان  
يسارب ٢٨ دولة ثلاث سنوات .  
صحيح ان هذا نوع من السداية  
والعقله وانهم ضحية تصديق  
الاذوية التي تكررت آلاف المرات  
ثم فوجئوا بالحقيقة الشيعة التي

لم تخاف على بل واحد منهم  
المصيبة ان صدام حسين كذب  
وجذب وكذب ثم صدق هو نفسه  
الاذوية التي أطلقها مثل الرجل  
الذى وقف امام المرأة وقال . أنا  
حمار . وكبرها ألف مرة . وفي المرة  
الواحدة بعد الألف وضع يده وراء  
ظهره ووجد ذبلا . ولم يكن الذبل  
موجودا . وإنما تكرار الاذوية  
جعله ينسى انها اذوية

قال لي بعض الصحفيين الأجانب  
الذين قابلوا صدام انه كان وانقا كل  
اللفة ان الاتحاد السوفيتي سوف  
يقف معه وإن يتخلى عنه . وأن  
الولايات المتحدة لن تجرؤ على  
محاكمته وإنها أخذت درسا في  
فيتنام وأن تكرره مرة أخرى . وأن  
جنود الطغاة جبنا . وانهم سوف  
يتكلمون عن أمريكا إذا قامت  
الحركة . وأنه قادر على الصمود  
امام الغنابل الهدرجينية والغنابل  
الذرية . وهو يذكركم بالرجل الذي  
خرج من قسم الشرطة يقول :  
شربني الضابط على لفاي خمسين  
قلما .. وحياتك ولا تحركت ولا قلت  
اه قلت له اضرب كمان يسعداة  
الببه :

مصطفى أمين





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

## فكرة!

الجيش العراقي ليس هو الذي هاجم الكويت . إنما هم فرقة من الدباب قتلوا في هذه الدولة المعجبة ما تفعله الدباب المتوحشة بهتوا كل شيء ونهبوا كل شيء وساروا كل شيء والذي لم يستطيعوا أن يسرفوه حطموه . الذين زاروا الكويت اخيرا لم يعرفوها خراب وانلال ودمار في كل محل لم يجدوا طعامهم واستفروا ان باطوا من لعلم المسمى المصري . ورحب الجنود ان يشاركونهم في طعامهم ولم يجدوا الماء بعد دمر صدام حسين كل محطات الكهرباء وعندما ذهبوا لسموا حمل كل واحد منهم شمعة ورجاحية ماء وحدث ان وضع المهندس حسب الله الكفراوي رئيس المصنعة المصرية الشمعة في كوب وبما واداه يستيقظ فجأة وبعد بلسه في وسط حريق . فقد ظهر ان الكوب مصنوع من البلاستيك فداد وتحولت الشمعة الى باز خادت تحرق الخرفة وقال لي الوزير الكفراوي ان كل من قبله في الكويت كان يشيد بمصر وحسن مبارك ويقول انه ان ينسى طول حياته ما فعلته مصر لهم وقال لي الوزير الكفراوي انه سمع من اهل الكويت قصصا تشبه بها الترووس وهي المظع واشبع ان يخب او تصور كل ما سمعناه عن هولاء وبنون ونعذيب القرون الوسطى هو لعب اطفال بالنسبة لما حدث في الكويت كانت الوحوش المعسرة تنفق في القمضيب والممثل . وكان بينهم وبين اهل الكويت ثارا لديمما ونصاعفت وحشنتهم عندما قروا الجلاء عن الكويت فقد حرصوا على ان يحطموا كل شيء وان يهدموا كل شيء وفي سائر الكويت بركة من دماء . وقد حب الغالب بدم القتل . بجيا صدام حسين . على جدار قاعة الاستقبال ومن راي ان ترتب الحكومة رحلته مجانية لكل الكتاب والصحفيين والسياسيين الذين كانوا يجمعون لصدام حسين ويعتبرونه بطلا ومفلذا ومعوث العناية الالهية . وتحملةم الطائرة الى الكويت ليروا باعينهم ويسمعوا نداءهم حتى يردادوا فتناغا بعظمة الحلال .

يجب ان تصور هذه الاحداث في افلام ملونة تعرض في كل البلاد العربية والاسلامية ليرى الناس ماذا تفعل الديكتاتورية عندما يتحول حراسها الى وجوش وذئاب وضباع تجد متعة في سلك الدماء وهناك الاعراض والفك بكل شيء جميل . انشي على ثقة بان شعب الكويت قادر ان يبني الكويت من جديد . يحول الانقراض الى تاطحات سحب . ويعيد الخراب والدمار الى حدائق غشاء . ولكن هذا الشعب لن يستطيع ان ينسى ما حدث له الا بعد الف عام .

مصطفى أمين







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١ أخبار اليوم

التاريخ :

١٦ مارس ١٩٩١

## فكرة!

بدأت تنكشف أسرار حرب عاصفة الصحراء بعد أن كانت محاطة بكتمان شديد . حتى أن بعض كبار ضباط الجيش الأمريكي كانوا يجهلون أسرار هذه الحرب . لقد ظهر مثلا أن الاتحاد السوفيتي أخفى عن العراقي سرا خطيرا لو كان عرفه لقتل عشرات الألوف من الجنود الأمريكيين .

بعد حادثة خلسة الجسرال شوارزكوف هي تركيز القتال على حدود جنوب العراق وقطر القائد العام تحريك أكثر من ١٠٠,٠٠٠ جندي أمريكي لمسافة ٣٠٠ ميل عبر طريق صمراوي ضيق . وللحفاظ على سرية هذه المهمة قرر القائد الأمريكي أن يبدأ هذا التحرك قبل عشرة أيام من الهجوم البري . ونتج شوارزكوف في تنفيذ هذا

المهمة دون لغت نظر صدام . وأخفاها عن الصحفيين الذين يغطون المعركة ولكن الجهة الوحيدة التي استطاعت معرفة هذه المهمة هي الاتحاد السوفيتي الذي استطاعت إقماره التجسسبة أن

تكتشف هذا السر وعلمت واشتبهون بذلك فاستعجت خشية أن يطلع جورياتشوف حليفه القديم صدام حسين على السر الخطير فهاجم هذه القوات ويقضي عليها . ولكن العرب أن جورياتشوف احتفظ بهذا السر ولم يخبر به صدام . وعندما أطلق العراقي صاروخ سكود على إسرائيل حدث اتصال تليفوني بين واشتبهون وتل أبيب وقال وزير الدفاع الإسرائيلي نوزير الدفاع الأمريكي أن إسرائيل اعتدت ١٢ طائرة مقاتلة للهجوم على

العراق . وطلب من الوزير الأمريكي وقف طائرات التحالف ١ ساعات عن ضرب العراق حتى يعطي الفرصة للطائرات الإسرائيلية لشن هجمات جوية على العراق . وطلب الوزير الإسرائيلي أن تجبر أمريكا السعودية والأردن على السماح للطائرات الإسرائيلية بعبور مجالها الجوي . وقال وزير الدفاع الأمريكي أن الرئيس يوش أن يسمح بهذا وغضب وزير الدفاع الإسرائيلي وأنهى المكالمة غاضبا .

وعرض شامير على الرئيس يوش أن تقوم إسرائيل بتدمير الطائرات العراقية التي لجأت إلى إيران ورفض الرئيس يوش هذا الاقتراح . ثم عرضت إسرائيل على واشنطن أن تضرب الطائرات الإسرائيلية العراقية بالصواريخ ورفضت أمريكا هذه الأفكار وكانت إسرائيل تخشى انه لو استمرت الصواريخ التي تطلق على إسرائيل سوف يلزم اليهود السوفيت ويتوقفون عن الهجرة إلى إسرائيل . وحدث أن وضعت المخابرات الأمريكية تقريرا سريريا تقول فيه ان العراق نقل اعدادا كبيرة من الأسلحة الكيميائية إلى داخل الكويت . ولكن عندما دخلت القوات المتحالفة الكويت لم تعثر على قاعدة كيميائية واحدة هناك ! وقالت المخابرات الأمريكية ان العراق يملك ٢٥ قاعدة متحركة لاطلاق الصواريخ ثم ثبت ان العراق لديه ٢٠٠ قاعدة لاطلاق صواريخ سكود .

وقالت الأبحاث العسكرية الأمريكية انه من المنتظر أن يخسر الجانب الأمريكي أربعين ألف جندي في المعركة . ولم يخسر الأمريكيون إلا أقل من مائة قتيل ! هذا ما أذاعته مجلة نيوزويك الأمريكية بقلم محريتها في ميدان القتال . ول على يوم يذاع سر جديد من أسرار الحرب .

مصطفى أمين





المصدر: ..... النخباء

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩١ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

بعد ٢٢ سنة من حكمه للعراق  
وبعد الرئيس صدام حسين شعب  
العراق بالديمقراطية والحرية  
والديمقراطية والحق في التائب  
الارباب. كان لابد ان يصير بعد ان  
اصيب بهزيمة لم يعرف العالم  
مثيلاً لها. وبعد ان عرف الشعب ما  
احياه عنه طوال ٢٢ سنة ولولا  
هذه الهزيمة البشعة لما عرف  
الشعب ما اصابه على يد الطاغية  
الذي احتقر الشعب طوال حكمه.  
واخرسه لا يطق. واخضعه  
لايتحرك واعماه ليشهد مايدور  
حوله من جرائم ولفظائح وحماقات  
دم.

ولو كان صدام حسين ابتصر في  
هذه الحرب لما ذكر الدستور وما  
بعد بالحريات. كان قد مضى في  
سيفته وبيروته وطغيانه. واعتبر  
دموع الشعب فرحاً برياسته.  
وامنه عتافاً بحياته ولعناته مبايعه  
برعايه الامة العربية من الخليج الى  
المحيط.

شكراً لهذه الهزائم التي تعيد  
المعول الى الدين الفوا عولهم.  
وبعد الضمان الى الدين فعدوا  
ضمايرهم ونامه لابد ان تهزم كل  
دول العالم الماثت هزيمة مدخرة  
لعود لها الحرية وتعود لها حقوق  
الانسان

وما يحدث للعراق الان هو عقاب  
لشعب بريء. كل دننه انه خضع  
للمغتبات واخشي راسه للاستبداد  
وسبب كل هذه السنين على حكم  
رجل تغامر كفر بكل شيء وامر  
بنفسه داس بقدمه على الشعب  
ليرتفع فوق كل الرؤوس تجاهل كل  
مبادئ الاخلاق من اجل ان يحكم

كما يشاء ويريد...  
ويخلى الشعب العراقي اذا  
صدق الرجل الذي كذب عليه الف  
مرة. الذي وعد واخلف. الذي وثق  
به الشعب فحانه. ورفع على  
الامم داس بقدميه على كل  
الامم.

واذا كان المؤمن لا يلدغ من جحر  
مرتين. فالشعب العراقي لا يمكن ان  
يلدغ من جحر واحد الف مرة. واذا  
أخطأ الشعب العراقي وابقى صدام  
على راسه فلا يلومن الا نفسه. فان  
الرئيس صدام لا يمكن ان يتغير.  
لا ينشئ للظالم ان يصبح عادلاً. ولا  
للغفار ان يصبح مخلصاً. ولا  
للمطاعة الجبار ان يصبح ملائكة  
حارساً. فهذا رجل يتنفس ظمناً  
واستبداداً وطغياناً ولا يعرف كيف  
يحكم اذا بقي عراقى واحد مطلق  
السلطان. يجب ان يخرس كل  
العراقيين لينطق. وان يسجن كل  
العراقيين لينطق حاكماً حراً يبدل من  
يشاء ويستبد بمن يريد... نهاية  
صدام هي بداية حرية العراق.

مصطفى امين





الأخبار

المصدر :

١٥ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

قال الرئيس بوش شعبية كبيرة في العلم بعد انتصاره الساحق في حرب الخليج. ونخشى ان تتأثر هذه الشعبية اذا استمرت عملية ايلة الاكراد والشيعية في العراق. وأن يحيى يوم يكون فيه التاريخ بجنت العلمنة ومات الفريز . الرئيس بوش هو الذي دعا شعب العراق الى الثورة على صدام حسين قائلا مرة ومرتين وعدة مرات . وقد استجاب شعب العراق لهذا النداء . ولم يخطر ببال احد ان يترك بوش صدام حسين يبيد الاكراد . بلقي القرى الكردية ويسويها بالأرض تنتشر القوات العراقية في كل القرى الكردية وتسحق من فيها . ويهرب ٣ ملايين عراقي الى الجبال دون مأوى هربا من قتال العراق الفسفورية التي تحرق الضحايا لحياء

لايغني ان نناشد الرئيس بوش الجيش العراقي ان يقوم بانقلاب عسكري ضد صدام حسين لينتهي حمامات الدم في العراق . ثم يترك طائرات الهيلوكبتر العراقية تعربد في العراق وتقتل الذين قاموا يحملون السلاح يلحدون الطاغية الجبار ويقول الرئيس بوش اذا نجح الجيش العراقي في الاطاحة بالدمكتاتور فانا نبدأ من جديد تماماً . واكد انه سيكون على استعداد لإلغاء نظرة جديدة على العلاقات الامريكية مع بغداد اذا تمكن الجيش العراقي من تنفيذ هذه المهمة . هل المطلوب هو قيام حكم عسكري في العراق ، وكيف نطالب امريكا بحكم عسكري وهي تعلق في كل مناسبة انها تريد في المظلة كلها حكما ديمقراطيا يقوم على ارادة الشعوب ؟

ان كل ما فعله الرئيس بوش في خطابه الاخير انه اعرب عن سخطة وحزنه ازاء الممارسات الوحشية للقوات العراقية . ولكن هذا السخط وهذا الحزن ان يحسن الاكراد من الابداء ولا من تدبير قراهم وهم بيوتهم وقتل النساء والأطفال بلا ذنب جنوه . ثم اين هي الأمم المتحدة ؟ لماذا لم تتحرك وتطلب الى العلم ان يفلت الاكراد كما انقذ شعب الكويت . وما الفرق بين ما اصاب الكويت وما اصاب شعب العراق ؟ وهل المبادئ تطبق في بلاد وتوضع على الرف بلاد أخرى ؟ اننا تصورنا ان شهامة الامم المتحدة هي اجبارية وليست اختيارية . هي لكل الناس لا لشعب دون شعب وامة دون امة .. ان امريكا تستطيع ان توقف هذه المذبحة في ٢٤ ساعة ..

مصطفى أمين





## فكرة!

البهيلة، ومن اضطراره ان يجوع ويتشرد من اجل ان يقبل صدام جالساً على كرسى ويلبسون ان كل هذه التضحيات لن تعيد العراق الى

قيد الحياة، فان عليه إعادة إنشاء ٤٠ كوبرى وإعادة بناء محطات تكرير البترول وتعويض أسر الذين لقوا في حرب إيران وحرب الخليج، وأموال قارون تعجز عن تسديد كل هذه اللواتر.

الطريقة الوحيدة ليتخلص العراق من كل هذا البلاء هو خروج صدام حسين من الحكم، وسوف يكون نتيجة هذا الخروج ان تخلف الأمم المتحدة شروطها المعجزة، وأن تغلق المؤسسات الاقتصادية في الخارج، الأراضي العراقية لنكي تستطيع ان تفل على دمعها ولكن صدام حسين لن يقبل ان يضحى بنفسه في سبيل العراق، ويريد ان يضحى العراق بنفسه في سبيل صدام حسين!

مصطفى أمين

كل شعب مغلوب على امره يستطيع ان يصمد ويقاوم. الهزيمة تضعف الشعب المغلوب ولا تسحله. ولكن الشعوب لا تقدم التضحيات لتخالف على التلغيات والاستبداد والظلم والتعذيب. وقد يضطر الشعب ان يضحى رأسه للجلاد، وذات يوم ينتزع السيف من يد الجلاد ويقطع به رأسه!

وشعب العراق يرى انه يكفيه ما تحمله من قسوة وارهاب وظلم على يد صدام وعصابته، وهو يريد ان يتولى الخلافة مهمة دافع صدام وتشجيع جنازته رسمياً، بينما تريد أمريكا ان يقوم الشعب العراقي بهذه المهمة، وتكفئ أمريكا بتقديم واجب العزاء.

ويعتقد المراقبون ان العملية لم تعد تحتاج الى التدخل العسكري.

فمن قرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار، واستسلام صدام حسين بلا قيد ولا شرط هو المدح من التدخل العسكري، وستترك العراق مشلولاً وعاجزاً عن الحركة، لقد أصبحت كالأسد الجريح بعد ان نزعته مخالبه وأنابته ولم تترك له سوى ذيله.

على العراق ان يسدد ديونه التي بلغت ٨٠ بليون دولار، وان يتفق ٣٥ بليون دولار على إعادة إنشاء المؤسسات التي دمرتها قبل الحلفاء، وان يدفع ٥٠ بليون دولار للدول الغربية التي اقرضته هذا المبلغ الكبير، وان يدفع ٥ بلايين دولار لدول شرق أوروبا، بعد كل هذه المبالغ الطائلة فهو مرغم على دفع ٧ بلايين دولار سنوياً تعويضات للدول التي تضررت من حرب الخليج طلقاً لقرار مجلس

الأمن. ومعنى هذا ان يجرد العراق من كل ملابسه ولا تبقى له الا بعض ملابس الداخلية، ويحاول انصار صدام حسين اقناع الشعب العراقي بان الملابس الداخلية هي موضحة العصر، وان صدام يبدو فيها اشفاق بدون الجفنة والمتطون. ولكن الإنبياء من داخل العراق يقول ان الشعب العراقي بدأ يتألم من هذه







الأخبار

المصدر :

١٠ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فكرة!

كانوا يقولون لنا ان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ضد اجراء انتخابات جديدة . وضد دخول الديمقراطية ويرى الا يحدث تغير ولا تبديل لأنه ليس في الامكان احسن مما كان . وكنت اعتقد ان صوت الشعب سوف يصل الى الامير . وانه يعرف تماما ان شعب الكويت قد عبره المحنة . وخلصه من جديد . وان ما كان يقبله قبل

الحرب لن يرضاه بعد الحرب . فعلا صدق قلته . واعلن امير الكويت عن اجراء انتخابات نيابية جديدة في العام المقبل واعلن أنه سدرس الان منح المرأة حق التصويت بعد ان التفت النساء النوبيات خلال فترة الاحتلال الداريني وليبارهن

وسد كنا نتفنى ان نحري الانتخابات فوراً . ولكننا نفهم الظروف التي اقتضت تأجيل الانتخابات فمرة حتى يتم اصلاح الخراب والدمار الذي حدث في

الكويت . وحتى يعود اهل الكويت جميعا الذين اضطروهم الطغيان والاستبداد والاحتلال الى ترك

الكويت . وحتى يستعد السياسيون والباحثون للقيام بدورهم الهام في اعداد الشعب للحياة الديمقراطية الجديدة . فيجب قبل اجراء الانتخابات ان تتمتع الصحف بالحرية لتستطيع الامزاب ان تعبر عن رأياها . وتتجنب عن الاخطاء التي حدثت حتى لا تتكرر مرة اخرى . ومعني هذا ان تحدث الانتخابات القادمة في اواخر سنة ١٩٩٢ . فمشرة شهور تكفي لكي يستعيد الشعب سلطانه . وكى

تصبر العوائق التي تمنع للمرأة حق الانتخاب وفق الرشيد ايضا . اتنا نؤمن ان الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان هي الحراس التي ستؤهل الشعب لسفاح الكويت وهي التي ستجعل ان عاصب او مستبد لا يجرد على الاعداء على الكويت . ونتمنى ان يعود دستور سنة ١٩٦٢ فهو لغة لابد منها لتسمى الكويت شعبا وموتمة

وكانت المعارضة قد طالبت بان يعود البرلمان الذي غطاه الحكومة . ونحن نعلم ان الدنيا تغيرت منذ حل هذا المجلس . وفطرت الكار جديدة واتجاهات جديدة ووجوه جديدة . للمقاومة التي قاومت الاحتلال لابد ان تمثل في البرلمان الجديد . والشعب الذي صمد واحتل من حقه ان يكون

صوته مسموعا في المجلس الجديد ولو ان المجلس السابق عاد كما هو لحرمانا من مكسب كبير وهو دخول المرأة في البرلمان واشراكها في التصويت .

اهلا بالديمقراطية في الكويت .

مصطفى أمين





المصدر : الأخصار

التاريخ : ١٨ من شهر ربيع الأول ١٤١٩

# فكرة!

يرفض القزاح الرئيس نيكسون  
باعتبار الرئيس صدام حسين  
أولئك الذين تحارب الجريمة بالجريمة  
والاعتداء بالاعتداء. نحن نؤمن  
بصدام حسين وأسلطه ومجده،  
ولكننا نرفض أن نتحكم في رجل  
يقهر أن نتحكمه. نحن في العصر  
الحضاري وحقوق الإنسان. والمجرم  
من حله أن يتحكم ويحكم عن نفسه  
كأيدي. تماماً. وإذا قبلنا هذا  
نقتل أول جريمة كبيرة تسيطر دولة  
كبيرة فقد نقتل الباب الحرام  
كبيرة. تلك اختلقت أمريكا مع  
رؤساء تديرين وإذا الورقة هذا اليدا  
الجنائي لعنني ذلك أن تقتل أمريكا  
تضيق تلك الإرضية.

نحن نؤيد محاكمة صدام حسين امام محكمة عليية تتألف من قضاة عاديين . نرفض ان يكون خصومه هم القضاة . والا كنا نرتكب نفس الجرائم التي نطالب بمحاكمة صدام حسين من اجلها . نؤيد محاكمة عليية عادلة . فيها محامون وفيها شهود . ولا نقبل المحاكمات العسكرية والمحاكمات اللورية التي تشهدها الطغاة المستبدون .

اشتهر بها الطاعة المستبدون.  
الجرائم الصاعدة لصداء حسين  
لا تعددهم مرة واحدة، وإنما تعدمه  
المرّة، ومن حسن حظّه ان  
الموتى لا يتكلمون. ولكن الأباله  
والوثنانيّات ثبتت ان قتل اصقاده  
وخوضومه على حد سواء. تؤكد انه  
اغفل الابرياء والجرحى. بل انه  
قتل بيده بعض اعضاء مجلس  
الثورة. وقال لهم ان يقتلوه، انه ان  
ينشرهم بل يقتلهم ويده. ولم يشأ  
ان يكفّ بهذه الهمة احدا سواه  
نظر للخدمات التي قدمها للبلاد  
يمكن محاكمة صدوم حسين

لجريمة غزو الكويت ، ولأنه ظن  
أنه عربية مسلمة لابد  
ولا جرمية إلا أنها تركة أراد  
أن يهبها ونفعها في تدبير  
المؤامرات والأغبيات ، وممن  
حاكمه صدام حسين لجريمة إبادة  
شعب الإكراد ، ولأنه ألحق القتل  
السلمة على الأتراك والنساء  
والعجائز الإكراد يؤذيهما لأنهم  
تجروا من ظلموا بظلم في الحرية  
والاستقلال ، صدام حاكم صدام  
حسين لأن شرد الملايين من بيوتهم  
وتركهم يوترون جوعا في الصحراء  
وممن حاكمه صدام حسين لأنه  
دفع رشوة لعدد من الحكام العرب  
ليقرس الستم للبيوت التي يملكها  
ويجسر عيوبه فلا يرون الجرائم

التي تركب فاقام سوقا للعبيد بيع  
الحكام فيها ويشترى ، وهكذا .  
استطاع ان يحول بعض الحكام الى  
جوار يباعون ويشترون !  
اقبل صدام حسين جريمة من  
نفس نوع الجرائم التي ارتكبتها  
ولا يجوز للذين ينادون بحقوق  
الانسان ان يحرموا انسانا من  
حقوق الانسان مهما ارتكب هذا  
الانسان من جرائم بشعة ضد  
الانسانية ومهما داس على مبادئ  
الاخلاق . الشريف

اننا لانوافق على قتل صدام حسين برصاص واحدة، وانما نريد قتله بملايين الرصاص التي هي صوت هؤلاء الضحايا الذين نكبوأ بحكمه وظلمه وجبروته :-

مصطفى أمين





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأجنال

التاريخ: ١٩٦١ سبتمبر

## فكرة!

هل كان يوش على حق عندما وضع نهاية لحرب الخليج عندما أنهى هذه الحرب وترك الرئيس صدام حسين يحكم العراق؟ لقد خدعه مستشاروه عندما فهموه أن هزيمة صدام حسين سوف تقضي عليه. سيحرك شعب العراق ويقتله. سيغزو الجيش العراقي بالثوار ضده. كان بعض المستشارين يؤيد انه سيهرب من العراق. وكان آخرون يقولون انه سينتحرس ويطلق على رأسه الرصاص.

ولكن شيئاً ما لم يحدث. بقي الطاعة كما هو. حتى جيشه المهزوم لم يخلج. ومضى يفتك بالاكراذ ويهر بيوتهم ويشردهم إلى الجبال.

لا يظن عاقل ان الغرض من حرب الخليج التي اشتركت فيها ٢٨ دولة كان استعادة الكويت فقط لا غير. كانت هذه المهمة لا تحتاج إلى كل هذه الاساطيل ولا إلى كل هذه الجيوش. لقد فهمنا ان الغرض من هذه الحرب هو القضاء على الديكتاتورية في العراق. وفي كل بلد من بلاد العالم. ولم يخطر على ببال احد ان المصود من هذه العملية الجراحية الضخمة ومن اجتماع الخبر الدراجين في العالم ان الغرض هو اخراج المصراع الاغور من جسم المريض وترك السرطان فيه.

ولقد كانت جريمة سرقة الاكراذ لا تقل وحشية عن سرقة الكويت. فكل منها هي عملية سطو ونهب والمغتصاب وهي ليست معروفة حربية بين جنود محترفين. وإبما هي عملية حرب ضد النساء والأطفال والمجانين. ولهذا فإن عدد الضحايا من المدنيين في الحربين كلن اصغاف اضعاف عدد الضحايا من العسكريين.

ولهذا بدا الرئيس يوش يتنازل عن تشبته واصرارته بأن حرب الخليج انتهت. ووافق رئيس وزراء بريطانيا على تدخل الجيش الأمريكي مع الجيش البريطاني والجيش الفرنسي لانتفاذ الاكراذ من سكن الجزائر! إن هذه الحرب لن تنتهي إلا اذا تم القضاء على الديكتاتورية في العراق. وإذا شعر

أهل المشقة انه تم الإفراج عن حقوق الإنسان التي لا تزال ممنوعة من السخول! وتعيين جنرال عسكري بدلاً من صدام حسين لايحل المشقة. ولا يحلها كذلك أن يتول الحكم احد أعضاء حزب البعث فهذا أشبه بغيره عشماوى من وظيفته وتعيين ابنه في نفس وتقلية الجلال ليشق أهل العراق! تريد حكومة ديمقراطية في العراق. ولا يكفي أن يجيء بطرور ليحل مكان النوحش الكلسر. ولا يكفي أن يحل عضو في حزب البعث مكان رئيس حزب البعث.. والإسوف يقول التاريخ عن حرب الكويت انها الحرب التي لم تحقق أهدافها وإنما عبثاً بجيوش العالم لتضطدق فاراً.. ومع ذلك حرب من المصيدة!

مصطفى أمين











Bibliotheca Alexandrina



0462901